

@ش: الشين من الحروف المَهْمُوسَة، والمَهْمُوس حرف لان في مَحْرَجِه دون المَجْهُور وجرى مع التَّفَس، فكان دون المَجْهُور في رفع الصوت، وهو من الحروف الشَّجَرِيَّة أَيْضاً.

@شَأَشَأ: أبو عمرو: الشَّأَشَأُ: زَجْرُ الجِمَارِ، وكذلك السَّأَسَأُ. شُؤْشُؤٌ وشَأَشَأُ: دُعَاءُ الجِمَارِ إلى الماءِ، عن ابن الأعرابي. وشَأَشَأَ بالحُمُرِ والعَمَمِ: زَجَرَهَا للمَضِيِّ، فقال: شَأَشَأَ وتَشُؤْتَشُؤُ. وقال رجل من بني الجَزَماءِ: يَشَأَشَأُ، وفتح الشين. أبو زيد: شَأَشَأْتُ الجِمَارَ إِذَا دَعَوْتَهُ تَشَأَشَأَ وتَشُؤْتَشُؤُ. وفي الحديث: أن رجلاً قال لبيِّعِه شَأَ لَعَنَكَ اللهُ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لَعْنِهِ. قال أبو منصور: يَشَأَزِرُ، وبعض العرب يقول: جَأ، بالجيم، وهما لغتان. والشَأَشَأُ: الشَّيْصُ. والشَأَشَأُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ. وتَشَأَشَأَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا، والله أعلم.

@شَسَأُ: أبو منصور في قوله: مكان شَيْئَسْ، وهو الحَشِينُ من الحجارة، قال: وقد يخفف، فيقال للمكان الغليظ: شَسَأْسٌ وشَأَزٌ، ويقال مقلوباً: مكانٌ شَأَبِيئٌ وجَأَسِيٌّ غليظ.

<ص:100>

@شَطَأُ: الشَّطَأُ: فَيْحُ الزَّرْعِ والنخْلِ. وقيل: هو ورق الزَّرْعِ. وفي التنزيل: كَزَّرَعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ؛ أي طَرَفَهُ وجمعه شَطُوءٌ. وقال الفراء: شَطُوءُ السُّبُلِ تُنْبِتُ الحَبَّةَ عَشْرًا وثمانياً وسَبْعاً، فيَقْوَى بعضُه ببعض، فذلك قوله تعالى: فَأَرْزَهُ أَي فَاعَاتِهِ. وقال الزجاج: أَخْرَجَ شَطَأَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ. وقال ابن الأعرابي: شَطَأَهُ: فِرَاحَهُ. الجوهرى: شَطَأُ الزَّرْعِ والنَّبَاتِ: فِرَاحُهُ. وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله تعالى: أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَرْزَهُ. شَطُوءُهُ: نَبَاتُهُ وفِرَاحُهُ. يقال: أَشَطَأَ الزَّرْعُ، فهو مُشَطِئٌ، إِذَا قَرَّحَ. وشَاطِئُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ وطَرَفُهُ.

وشَطَأَ الزَّرْعُ والنخْلُ يَشَطَأُ شَطَأً وشَطُوءاً: أَخْرَجَ شَطَأَهُ. وشَطَأُ الشَّجَرِ: مَا حَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ، والجمع أَشَطَأٌ. وأشَطَأَ الشَّجَرُ بَعْصُونَهُ: أَخْرَجَهَا. وأشَطَأَتِ الشَّجَرَةُ بَعْصُونَهَا إِذَا أَخْرَجَتْ عُصُونَهَا. وأشَطَأَ الزَّرْعُ إِذَا قَرَّحَ.

وأشَطَأَ الزَّرْعُ: حَرَجَ شَطُوءَهُ، وأشَطَأَ الرَّجُلُ: بَلَغَ وَلَدَهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ. وشَطَأُ الوَادِي والنَّهْرِ: شَيْقَتُهُ، وقيل: جَانِبُهُ، والجمع شَطُوءٌ. وشَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ، والجمع شَطُوءٌ وشَاطِئٌ وشَطَانٌ، على أن شَطَاناً قد يكون جمع شَطَأٍ. قال:

وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شَطَانِهِ، \* بَقْلٌ يَظَاهِرُهُ، وَبَقْلٌ مِثَالُهُ  
وشَاطِئُ البَحْرِ: سَاحِلُهُ. وفي الصَّحاح: وشَاطِئُ الوَادِي: شَطُهُ وجَانِبُهُ، وتقول: شَاطِئُ الأوْدِيَّةِ، وَلَا يُجْمَعُ.  
وشَطَأَ مَنَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

وشاطأُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِئِهِ وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِئِ  
الْآخِرِ.

وَوَادٍ مُّشْطِيٌّ: سَالَ شَاطِئَاهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِلْنَا لِيَوَادِي  
كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ مُّشْطِيًّا.

وَشَطَّ الْمَرَأَةَ يَشْطُوهَا شَطًّا: تَكَجَّهَا. وَشَطَّ الرَّجُلَ شَطًّا:  
قَهَرَهُ. وَشَطَّ النَّاقَةَ يَشْطُوهَا شَطًّا: شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ.

وَشَطَّاهُ بِالْجَمَلِ شَطًّا: أَثْقَلَهُ.

وَشَطَّيَا الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ كَرَهِيًّا.

وَيُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ شَطَّاتٌ بِهِ وَقَطَّاتٌ بِهِ أَي طَرَحَتْهُ.

ابن إسكيت: شَطَّاتٌ بِالْجَمَلِ أَي قَوِيْتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

كشَطَّيْكَ بِالْعَبَاءِ مَا يَشْطُوهُ

ابن الأعرابي: الشَّطَّاءَةُ (1)

(1) قوله «الشَّطَّاءَةُ إِخ» كذا هو في النسخ هنا بتقديم الشين على الطاء والذي

في نسخة التهذيب عن ابن الأعرابي بتقديم الطاء في الكلمات الأربع وذكر

نحوه المجد في فصل الطاء ولم نر أحداً ذكره بتقديم الشين، ولمجاورة شطاً

طشياً طغاً قلم المؤلف فكتب ما كتب.

: الرَّكَّامُ، وَقَدْ شَطَّيْتُ إِذَا رُكِمَ، وَأَشْطَأُ إِذَا أَحْدَثَهُ الشُّطَّاءُ.

@ شَقًّا: شَقًّا نَائِبُهُ يَشَقُّ شَقًّا وَشَقُوءًا وَشَكًّا: طَلَعَ وَظَهَرَ.

وَشَقًّا رَأْسَهُ: شَقَّه. وَشَقَّاهُ بِالْمِدْرَى أَوْ الْمُسْطِ شَقًّا وَشَقُوءًا: فَرَّقَهُ.

وَالْمَشَقَّاءُ: الْمَفْرَقُ.

وَالْمِشَقَّاءُ وَالْمِشَقَّاءُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمِشَقَّاءُ: الْمِشْطُ.

وَالْمِشَقَّاءُ: الْمِدْرَاءُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِشَقَّاءُ وَالْمِشَقَّاءُ وَالْمِشَقَّاءُ، مَقْصُورٌ

غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الْمِشْطُ.

<ص: 101>

وَشَقَّاهُ بِالْعَصَا شَقًّا: أَصَبْتُ مَشَقَّاهُ أَي مَفَرَّقَهُ. أَبُو تَرَابٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِبِلٌ شُؤَيْقِيَّةٌ وَشُؤَيْكِيَّةٌ حِينَ يَطْلُعُ نَائِبُهَا، مِنْ

شَقًّا نَائِبُهُ وَشَكًّا وَشَاكًا أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

شُؤَيْقِيَّةُ النَّائِبِينَ، يَغْدِلُ دَفْهًا، \* بِأَقْتَلِ، مِنْ سَعْدَانَةِ الرَّؤُورِ، بَائِنِ

@ شِكًّا: الشُّكَّاءُ، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ: شَبَّهَ الشُّقَّاقِ فِي الْأَطْفَارِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

أَشْكَاتِ الشَّجَرَةِ بَعْضُوهَا: أَحْرَجَتْهَا.

الْأَصْمَعِيُّ: إِبِلٌ شُؤَيْقِيَّةٌ وَشُؤَيْكِيَّةٌ حِينَ يَطْلُعُ نَائِبُهَا، مِنْ شَقًّا

نَائِبُهُ وَشَكًّا وَشِيَاكًا أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

عَلَى مُسْتَضَلَّاتِ الْعُيُونِ، سَوَاهِمِ، \* شُؤَيْكِيَّةٌ، يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ

شُؤَيْكِيَّةٌ: شُؤَيْقِيَّةٌ، فَقَلَّيْتُ الْقَافَ كَافًا، مِنْ شَقًّا

نَائِبُهُ إِذَا طَلَعَ، كَمَا قِيلَ كَشِطَ عَنِ الْفَرَسِ الْجُلَّ، وَقُشِطَ. وَقِيلَ:

شُؤَيْكِيَّةٌ بَغَيْرِ هَمْزٍ: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ (1)

(1) قوله «منسوبة» مقتضاه تشديد الباء ولكن وقع في التكملة في عدة

مواضع مخفف الياء مع التصريح بأنه منسوب لشويكة الموضع أو لابل ولم

يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خف إشارة إلى عدم التشديد).

التهديب: سلمة قال: به سُكًّا شديداً: تَقَشُّر. وقد سَكَّتْ أصابعه، وهو التَّقَشُّر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق، مهموز مقصور. وفي أظفاره سُكًّا إذا تَبَيَّقَتْ أظفاره.

الأصمعي: سَقًّا نابُ البعير، وسَكًّا إذا طَلَعَ، فَسَقَّ اللحم.  
@سناً: الشَّناءة مثل الشَّناعة: البُغْضُ.

سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَبَسَّنَاهُ أَيضاً، الأَخيرة عن ثعلب، يَسْنُوهُ فِيهِمَا سَنًّا وَسُنًّا وَسِنًّا وَسِنَاءً وَمَسْنَأً وَمَسْنُوَةً وَسَنَانًا وَسَنَانًا، بالتحريك والتسكين: أَبَعَصَهُ. وقرئ بهما قوله تعالى:

وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ. فمن سكن، فقد يكون مصدراً كَلَيَانَ، ويكون صفة كَسَكِرَانَ، أي مُبْغِضُ قَوْمٍ. قال الجوهري: وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجرئ شيء من المصادر عليه. ومن حَرَكَ، فأنما هو شاذ في المعنى لأن فَعَلَانَ إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالصَّرِيان والحَفَقَان. التهديب: السَّنَانُ مصدر على فَعَلَانَ كالزَّوَان والصَّرِيان. وقرأ عاصم: سَنَانٍ، بإسكان النون، وهذا يكون اسماً كأنه قال: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ. قال أبو بكر: وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة يُعرف بأبي حاتم السَّجِسْتَانِي معه تعدُّ شديداً وإقدام على الطعن في السلف. قال: فحكيت ذلك لأحمد بن يحيى، فقال: هذا من ضيق عَطْنِهِ وقلة معرفته، أما سَمِعَ قولَ ذي الرُّمَّة:

فَأَقْسِمُ، لَا أَدْرِي أَجَوْلَانُ عَبْرَةٍ، \* تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ، أُخْرَى أَم الصَّبْرُ  
قال: قلت له هذا، وإن كان مصدراً ففيه الواو. فقال: قد قالت العرب وَشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ وَحَفْنَا، فهذا مصدر، وقد أسكنه، السَّنَانُ، بغير همز، مثل السَّنَانِ، وأنشد لأحوص:

وما العيش إلا ما تَلَدُّ وتَشْتَهِي، \* وَإِنْ لَمْ فِيهِ دُو السَّنَانِ وَقَتِّدَا  
سلمة عن الفراء: من قرأ سَنَانُ قَوْمٍ، فمعناه بُغْضُ  
<ص:102>

قوم. سَنَيْتُهُ سَنَانًا وَسَنَانًا. وقيل: قوله سَنَانُ أَي بَعْضُهُمْ، وَمَنْ قَرَأَ سَنَانُ قَوْمٍ، فهو الاسم: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ.

ورجل سَنَائِيَّةٌ وَسَنَانٌ وَالْأُنثَى سَنَائَةٌ وَسَنَائِي. الليث: رجل سَنَاءةٌ وَسَنَائِيَّةٌ، بوزن فَعَالَةٍ وَفَعَالِيَّةٍ: مُبْغِضُ سَيِّئِ الخُلُقِ. وسُنَيْتُ الرَّجُلَ، فهو مَسْنُوَةٌ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا، وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا. وَمَسْنَأً، عَلَى مَفْعَلٍ، بِالْفَتْحِ: قَبِيحُ الْوَجْهِ، أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، الْوَاحِدُ وَالْمُتَنِي وَالْجَمِيعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤنثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءً.

والمسْنَأُ، بالكسر ممدود، على مِثَالِ مِفْعَالٍ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ. عن أبي عُبيد قال: وليس يحسن لأن المسْنَأَ صيغة فاعل، وقوله: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ، فِي قُوَّةِ الْمَفْعُولِ، حَتَّى كَانَ قَالَ: الْمِسْنَأُ الْمُبْغِضُ، وَصِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا يُعْبَرُ بِهَا(1)

(1) قوله «لا يعبر بها إلخ» كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل.

عن صيغة الفاعل، فأما رَوْضَةٌ مَحْلَالٌ، فمعناه أنها تُحِلُّ النَّاسَ، أو تُحِلُّ بِهِمْ أَي تَجْعَلُهُمْ يَحْلُونَ، وليست في معنى مَحْلُولَةٍ. قال ابن بري: ذكر أبو عبيد أن المَشْنَأَ مثل المَشْتَعِ: القَيْحُ المَنْظَرُ، وإن كان مُحَبَّبًا، والمِشْنَأُ مثل المِشْنَاعِ: الذي يُبْعِضُهُ النَّاسُ، وقال علي بن حمزة: المِشْنَأُ بالمدِّ: الذي يُبْعِضُ النَّاسَ. وفي حديث أم معبد: لا تَسْنُوهُ مِن طَوْلٍ. قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية أي لا يُبْعِضُ لِقَرَطِ طَوْلِهِ، ويروى لا يُبْسِنِي مِن طَوْلٍ، أُبدل من الهمزة ياء. وفي حديث علي كرم الله وجه: وَمُبْعِضٌ يَحْمِلُهُ سَنَانِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي.

وَيَسَانُوُوا أَي تَبَاعَضُوا، وفي التنزيل العزيز: إِنَّ سَانِيكَ هُوَ الأَبْتَرُ. قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: إِنَّ سَانِيكَ أَي مُبْعِضُكَ وَعَدُوُّكَ هُوَ الأَبْتَرُ. أبو عمرو: السَّانِيُّ: المُبْعِضُ. والسَّنِيُّ والسَّنِيُّ: البِغْضَةُ. وقال أبو عبيدة في قوله: ولا يَجْرَمَنَّكُمْ سَنَانُ قَوْمٍ، يقال السَّنَانُ، بتحريك النون، والسَّنَانُ، بِإِسْكَانِ النون: البِغْضَةُ.

قال أبو الهيثم يقال: سَنَيْتُ الرَّجُلَ أَي أَبْغَضْتَهُ. قال: ولغة رديئة سَنَاتٌ، بالفتح. وقولهم: لا أبا لسَانِيكَ ولا أَبٌ أَي لِمُبْعِضِكَ. قال ابن السكيت: هي كناية عن قولهم لا أبا لك. والسَّنُوَّةُ، على فَعُولَةٍ: التَّقَرُّرُ مِنَ الشَّيْءِ، وهو التَّبَاعُدُ مِنَ الأَدْناسِ. ورجل فيه سَنُوَّةٌ وسُنُوَّةٌ أَي تَقَرَّرَ، فهو مرة صفة ومرة اسم. وأزُدُ سَنُوَّةً، قبيلة من اليَمَنِ: من ذلك، النسبُ إليه: سَنَيْتِي، أَجْرًا فَعُولَةً مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا إِيَّاهَا مِنْ عِدَّةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا: أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي، ثم إن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه؛ ومنها: أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءُ التَّانِيثِ؛ ومنها: اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى المَوْضِعِ الوَاحِدِ نَحْوِ: وَرَجِيمٍ وَرَجِيمٍ، فلما استمرت حال فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا الاستمرارُ جَرَتْ وَاو سَنُوَّةٌ مَجْرَى يَاءِ حَنِيفَةٍ، فكما قالوا حَنَفِيٌّ، قِيَّاسًا، قالوا سَنَيْتِي، قِيَّاسًا. قال أبو الحسن الأَخْفَشُ: فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ سَنُوَّةً، قال: فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ. قال ابن جنبي:

وما أَلْطَفَ هَذَا القَوْلَ مِنْ أَبِي الحَسَنِ، قال: وتفسيره أَنْ الذي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الحَرْفُ، والقِيَّاسُ قَائِلُهُ، قال: ولم يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يَنْقُضُهُ. وقيل: سُمُّوا بِذَلِكَ لِسَنَانِ كَانِ بَيْنَهُمْ. وربما قالوا: أَرَدَ سَنُوَّةً، بالتشديد غير مهموز، ويُنسب إليها سَنَوِيٌّ، وقال:

<ص: 103>

تَحْنُ قُرَيْشٌ، وَهُمْ بَنُو سَنُوَّةٍ، \* بِنَا قُرَيْشًا حَتِمَ النَّبُوَّةِ  
قال ابن السكيت: أَرَدَ سَنُوَّةً، بالهمز، على فَعُولَةٍ ممدودة، ولا يقال سَنُوَّةً. أبو عبيد: الرَّجُلُ السَّنُوَّةُ: الذي يَتَقَرَّرُ مِنَ الشَّيْءِ.  
قال: وَأَحْسَبُ أَنَّ أَرَدَ سَنُوَّةً سَمِي بِهِذَا. قال الليث: وَأَرَدَ سَنُوَّةً أَصْحَ الأَرْدِ أَصْلًا وَفِرْعَا، وَأَنشَدَ:  
فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَرْدِ أَرَدِ سَنُوَّةً، \* وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ

أبو عبيد: سَنَيْتُ حَقَّكَ: أَفَرَزْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي. وَسَنَيْتَ لَهُ حَقَّهُ وَبِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: سَنَيْتُ إِلَيْهِ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ: رَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ، \* وَسَنَيْتُوا الْمُلْكَ لِمُلْكَ ذِي قَدَمٍ فَإِنَّهُ يَرُودُ لِمُلْكَ وَلِمُلْكَ، فَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكَ، فَوَجَّهَهُ سَنَيْتُوا أَيَّ أَعْضُوا هَذَا الْمُلْكَ لَذَلِكَ الْمُلْكَ، وَمَنْ رَوَاهُ لِمُلْكَ، فَالْأَجُودُ سَنَوُوا أَيَّ تَبَرَّؤُوا بِهِ إِلَيْهِ. وَمَعْنَى الرَّجْزِ أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ. وَقَدَّمَ: مَنَزَلَهُ وَرَفَعَهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سِوَى ذَا سَنَيْتُمْ \* لَنَا حَقَّنَا، أَوْ عَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ وَسَنَيْتَ بِهِ أَيَّ أَقْرَبَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: عَلَيْكُمْ بِالْمَسْنِينَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةِ، تَعْنِي الْحَسِيَاءَ، وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ سَنَيْتُ أَيَّ أَبْعَضْتُ. قَالَ الرِّبَاشِيُّ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْمَسْنِينَةِ، فَقَالَ: الْبَغِيضَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ: مَفْعُولَةٌ مِنْ سَنَيْتُ إِذَا أَبْعَضْتُ، فِي الْحَدِيثِ. قَالَ: وَهَذَا الْبِنَاءُ شَاذٌ. قَانَ أَصْلُهُ مَسْنُوٌّ بِالْوَاوِ، وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٌّ وَمَوْطِيٌّ وَوَجْهَهُ أَنَّهُ لَمَّا حَقَفَ الْهَمْزَةُ صَارَتْ يَاءً، فَقَالَ مَسْنِيٌّ كَمَرَضِيٍّ، فَلَمَّا أَعَادَ الْهَمْزَةَ اسْتَصْحَبَ الْحَالَ الْمُخَفَّفَةَ. وَقَوْلُهَا: التَّلْبِينَةُ: هِيَ تَفْسِيرُ الْمَسْنِينَةِ، وَجَعَلْتُهَا بَغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ سَنَانُ الشِّتَاءِ. قِيلَ: مَا سَنَانُ الشِّتَاءِ؟

قَالَ: بَرْدُهُ؛ اسْتِعَارَ الشِّتَانَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَفِيضُ فِي الشِّتَاءِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهُولَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ، وَالْمَعْنَى: يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالسُّدَّةُ، وَيَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاعُضُ وَالرَّاحَةُ وَالذَّعَّةُ. وَسَوَانِيُّ الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا سَنَيْتُ فَجِيَدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ. وَالسَّنَانُ: مَنْ شُعْرَانِهِمْ، وَهُوَ السَّنَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ حَرِّ بْنِ عُبَادَةَ.

@شياء: المَشْيِيَةُ: الْإِرَادَةُ. سَنَيْتُ الشَّيْءَ أَشَأُوهُ شَيْئًا وَمَشْيِيَةً وَمَشَاءَةً وَمَشَايَةً (1)

1) قَوْلُهُ «وَمَشَايَةً» كَذَا فِي النِّسْخِ وَالْمَحْكَمِ وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ مَشَايَةً كَعَلَانِيَةٍ. أَرَدْتُهُ، وَالْأَسْمُ السَّيِيَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. التَّهْذِيبُ: الْمَشْيِيَةُ: مَصْدَرٌ شَاءَ يَشَاءُ مَشْيِيَةً. وَقَالُوا: كُلُّ شَيْءٍ بِشْيِيَةِ اللَّهِ، بِكَسْرِ الشِّينِ، مِثْلُ شَيْعَةٍ أَيَّ بِمَشْيِيَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَنْذُرُونَ وَتُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَيْئْتُ. فَأَمَرَ هُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَيْئْتُ. الْمَشْيِيَةُ، مَهْمُوزَةٌ: الْإِرَادَةُ. وَقَدْ سَنَيْتُ الشَّيْءَ أَشَأُوهُ، وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ قَوْلِهِ مَا شَاءَ

اللَّهُ وَشِئْتُ، وما شاءَ اللَّهُ ثم شِئْتُ، لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب، وثُمَّ تَجْمَعُ وَتُرْتَّبُ، فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة، ومع ثُمَّ يكون قد قدَّمَ مشيئة الله على مشيئته.

والشيءُ: معلوم، قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلاً للمؤنث: ألا ترى أن الشيء مذكر، وهو يقع على كل ما أخير عنه. فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من قول العرب: ما أعقله عنك شيئاً، فإنه فسره بقوله أي دَع الشئ عنك، وهذا غير مُفنع. قال ابن جنِّي: ولا يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأنه قال: ما أعقله عنك عقولاً، ونحو ذلك، لأن فعل التعجب قد استغنى بما بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكد بالمصدر. قال: وأما قولهم هو أحسن منك شيئاً، فإن شيئاً هنا منصوب على تقدير بشيء، فلما حذف حرف الجر أوصل إليه ما قبله، وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كمنعنى ما أفعله، فكما لم يجز ما أفومَه قياماً، كذلك لم يجز هو أفوم منه قياماً. والجمع: أشياء، غير مصروف، وأشياوات وأشياوات وأشياوات، من باب جَبَّيْتُ الخِراجَ جِبَاوَةً. وقال اللحياني: وبعضهم يقول في جمعها: أشيايا وأشياوة؛ وحكى أن شيخاً أنشده في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب: وَذَلِكَ مَا أَوْصِيكَ، يَا أُمَّ مَعْمَرٍ، \* وَبَعْضُ الْوَصَايَا، فِي أَشَاوَةٍ، تَنْفَعُ قَالَ: وزعم الشيخ أن الأعرابي قال: أريد أشيايا، وهذا من أشد الجمع، لأنه لا هاء في أشياء فتكون في أشياوة. وأشياء: لفعاء عند الخليل وسيبويه، وعند أبي الحسن الأخفش أفعلاء. وفي التنزيل العزيز: يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. قال أبو منصور: لم يختلف النحويون في أن أشياء جمع شيء، وأنها غير مُجرأة. قال: واختلفوا في العلة فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم، واقتصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها، واحتج لأصوبها عنده، وعزاه إلى الخليل، فقال قوله: لا تسألوا عن أشياء، أشياء في موضع الخفض، إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف. قال وقال الكسائي: أشية أخرها آخر حمراء، وكثير استعمالها، فلم تُصرف. قال الزجاج: وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا، والزموه أن لا يصرف أبناء وأسماء. وقال الفراء والأخفش: أصل أشياء أفعلاء كما تقول هين وأهوناء، إلا أنه كان الأصل شيئاء، على وزن أشيعاء، فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الأولى. قال أبو إسحق: وهذا القول أيضاً غلط لأن شيئاً فعل، وقيل لا يجمع أفعلاء، فأما هين فاصله هين، فجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء، مثل نصيب وأنصباء. قال وقال الخليل: أشياء اسم للجمع كان أصله فَعْلَاءَ شَيْئَاءَ، فاستثقل الهمزتان، فقلبوها الهمزة الأولى إلى أول الكلمة، فجعلت لفعاء، كما قلبوها أنوقاً فقالوا أيتقاً. وكما قلبوها فؤوساً قسيباً. قال: وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشياوي وأشيايا، قال: وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين، إلا الرِّيادي منهم، فإنه كان يميل إلى

قول الأَخْفَشِ. وَذُكِرَ أَنَّ الْمَازِنِي نَاطَرَ الْأَخْفَشَ فِي هَذَا، فَقَطَعَ الْمَازِنِي الْأَخْفَشَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ كَيْفَ تُصَغَّرُ أَشْيَاءٌ، فَقَالَ لَهُ أَقُولُ: أَشْيَاءٌ؛ فَاعْلَمْ، وَلَوْ كَانَتْ أَفْعَلَاءٌ لَرَدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهَا فَقِيلَ: شَيْئَاتٌ. وَأَجْمَعَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ تَصْغِيرَ أَصْدِقَاءٍ، إِنْ كَانَتْ لِلْمَوْنِثِ:

<ص:105>

صُدِّيقَاتٍ، وَإِنْ كَانَ لِلْمَذْكَرِ: صُدِّيقُونَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَمَّا اللَّيْثُ، فَإِنَّهُ حَكَى عَنِ الْخَلِيلِ غَيْرَ مَا حَكَى عَنْهُ الثَّقَاتُ، وَخَلَطَ فِيهَا حَكَى وَطَوَّلَ تَطْوِيلًا دَلَّ عَلَى خَيْرَتِهِ، قَالَ: فَلِذَلِكَ تَرَكْتَهُ، فَلَمْ أَحْكِهِ بَعِينَهُ. وَتَصْغِيرُ الشَّيْءِ: شَيْئِيٌّ وَشَيْئِيٌّ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا. قَالَ: وَلَا تَقُلْ شَيْئِيٌّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَ أَشْيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءٌ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءٍ، ثُمَّ اسْتَثَقُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ، فَقَلَبُوا الْأُولَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ، فَقَالُوا: أَشْيَاءٌ، كَمَا قَالُوا: عُقَابٌ بَعْنَقَاءَ، وَأَيْتُوقُ وَقَيْسِيٌّ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لِفَعَاءٍ؛ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ، وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءٍ، وَأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوِيٍّ، وَأَصْلُهُ أَشَائِيٌّ قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، فَحُذِفَتِ الْوَسْطَى وَقَلِبَتِ الْأَخِيرَةُ أَلِفًا، وَأُبْدِلَتِ مِنَ الْأُولَى وَآوًا، كَمَا قَالُوا: أَتَيْتُهُ أَتْوَةً. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ، مِثْلَ الصَّحَارَى، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشْيَاءٍ وَأَشْيَاوَاتٍ.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ أَفْعَلَاءٌ، فَلِهَذَا لَمْ يُصْرَفْ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ. قَالَ لَهُ الْمَازِنِي: كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً؟ فَقَالَ:

أَشْيَاءٌ. فَقَالَ لَهُ: تَرَكَتَ قَوْلَكَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، وَهُوَ مِنْ أِبْنِيَةِ الْجَمْعِ، فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ، كَمَا قَالُوا: شَوَيْعِرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ، وَفِيهَا لَا يَغْعَلُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا شَيْئَاتٍ. قَالَ: وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلْزِمُ الْخَلِيلَ، لِأَنَّ فَعْلَاءً لَيْسَ مِنْ أِبْنِيَةِ الْجَمْعِ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: أَشْيَاءٌ أَفْعَالٌ مِثْلَ قَرْحٍ وَأَفْرَاحٍ، وَإِنَّمَا تَرَكَوْا صَرْفَهَا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ شَيْءٍ شَيْئِيٌّ، عَلَى مِثَالِ سَبَّعٍ، فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءٍ مِثْلَ هَيْئٍ وَأَهْبِيَاءٍ وَلَيْئٍ وَالْبِنَاءِ؛ ثُمَّ خَفَفَ، فَقِيلَ شَيْءٌ، كَمَا قَالُوا هَيْئٌ وَلَيْئٌ، وَقَالُوا أَشْيَاءً فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوِيٍّ، هَذَا نَصُّ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ حِكَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْخَلِيلِ: إِنْ أَشْيَاءٌ فَعْلَاءٌ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِهِ وَاحِدَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حِكَايَتُهُ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا جَمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءٍ، وَهَمٌّ مِنْهُ، بَلْ وَاحِدُهَا شَيْءٌ. قَالَ: وَلَيْسَتْ أَشْيَاءٌ عِنْدَهُ بِجَمْعٍ مَكْسَرٍ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ الطَّرْفَاءِ وَالْقَضْبَاءِ وَالخَلْفَاءِ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهَا بَدَلًا مِنْ جَمْعٍ مَكْسَرٍ بِدَلَالَةِ إِضَافَةِ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ إِلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ: ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ، فَأَمَّا جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهَا، فَذَلِكَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ أَشْيَاءَ وَزَنْهَا أَفْعَلَاءٌ، وَأَصْلُهَا أَشْيِيَاءٌ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا. قَالَ: وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَجِيزُ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى أَنَّ يَكُونُ وَاحِدُهَا شَيْئًا وَيَكُونُ أَفْعَلَاءً جَمْعًا لِقَوْلِهِ فِي هَذَا كَمَا جُمِعَ فَعْلٌ عَلَى فَعْلَاءٍ

في نحو سَمَحَ وَسَمَّجَاء. قال: وهو وَهَمَ من أَبِي علي لَأَن شَيْئاً اسمٌ وَسَمَّحاً صفةٌ بمعنى سَمَّيْحٍ لَأَن اسمَ الفاعلِ من سَمَّحَ قِياسه سَمَّيْحٌ، وَسَمَّيْحٌ يجمع على سَمَّحَاءِ كَطَرِيفٍ وَطَرَفَاءِ، ومثله حَصَمٌ وَحَصَمَاءٌ لَأَنه في معنى حَصِيمٍ. وإِخْلِيلٌ وسيبويه يقولان: أصلها شَيْئَاءٌ، فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة إلى أَوَّلها فصارت أَشْيَاءَ، فوزنها لَفْعَاءً.

قال: وبدل علي صفة قولهما أَن العرب قالت في تصغيرها: أَشْيَاءَ. قال: ولو كانت جمعاً مكسراً، كما ذهب إليه الأَخْفَشُ: لقليل في تصغيرها: شَيْئَاتٌ، كما يُفعل ذلك في الجُمُوعِ المُكسَّرةِ كِجَمَالٍ وَكِعَابٍ وَكِلَابٍ، تقول في تصغيرها: جُمَيْلَاتٌ وَكُعَيْبَاتٌ وَكَلْبَاتٌ، فتردها إلى الواحد، ثم تجمعها بالالف والتاء. وقال ابن <ص:106>

بري عند قول الجوهري: إن أَشْيَاءَ يجمع على أَشْيَاوِي، وَأصله أَشْيَائِي فقلبت الهمزة ألفاً، وأبدلت من الأولى واواً، قال: قوله أصله أَشْيَائِي سهو، وإنما أصله أَشْيَائِي بثلاث ياءات.

قال: ولا يصح همز الياء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة، كما تقول في جَمْعِ أَبياتِ أبياتٍ، فلا تهمز الياء التي بعد الألف، ثم خفت الياء المشددة، كما قالوا في صَحَارِيٍّ صَحَارٍ، فصار أَشْيَاوِيٍّ، ثم أَبْدَلَ مِنَ الكسرةِ فَتْحَةً وَمِن الياءِ أَلْفًا، فصار أَشْيَاوِيٍّ، كما قالوا في صَحَارٍ صَحَارِيٍّ، ثم أَبْدَلُوا مِنَ الياءِ واوًا، كما أبدلوا في جَبَيْتِ الخِرَاجِ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً. وعند سيبويه: أَنَّ أَشْيَاوِيٍّ جمعٌ لِإِشَاوَةٍ، وإن لم يُنطَقْ بها.

وقال ابن بري عند قول الجوهري إن المازني قال للأخفش: كيف تصغر العرب أَشْيَاءَ، فقال أَشْيَاءَ، فقال له: تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد، وهو من أبنية الجمع، فإنه يُرَدُّ بالتصغير إلى واحد. قال ابن بري: هذه الحكاية مغيرة لأن المازني إنما أنكر على الأخفش تصغير أَشْيَاءَ، وهي جمع مكسر للكثرة، من غير أن يُرَدَّ إلى الواحد، ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد، لأنه ليس السببُ المُوَجِّبُ لِرَدِّ الجمعِ إلى واحد عند التصغير هو كونه كسر على غير واحد، وإنما ذلك لكونه جَمْعٌ كَثْرَةٌ لا قَلَّةٌ. قال ابن بري عند قول الجوهري عن الفراء: إن أصل شَيْءٍ شَيْئِيٌّ، فجمع على أَفْعَلَاءٍ، مثل هَيْئِيٍّ وَأَهْيِيَّاءِ، قال: هذا سهو، وصوابه أَهْوِيَّاءِ، لأنه من الهَوْنِ، وهو اللين. الليث: الشَّيْءُ: الماء، وأنشد:

تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ

قال أبو منصور: لا أعرف الشيء بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت. وقال أبو حاتم: قال الأصمعي: إذا قال لك الرجل: ما أردت؟ قلت: لا بشيئا؛ وإذا قال لك: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قلت: للأشْيِءِ؛ وإن قال: ما أمرك؟ قلت: لا شَيْءٌ، تُتَوَّنُ فيهن كلهن.

والمُشْيِيَّاءُ: المُخْتَلِفُ الخَلْقِ المُخْتَلِبُهُ (1)

(1) قوله «المخبله» هو هكذا في نسخ المحكم بالباء الموحدة. (القيح). قال:

فَطَيْئِيٍّ مَا طَيْئِيٍّ مَا طَيْئِيٍّ؟ \* شَيْئَاهُمْ، إِذْ خَلَقَ، المُشْيِيئِيَّ  
وقد بَيَّنَّا اللهُ خَلْقَهُ أَي قَبَّحَهُ. وقالت امرأة من العرب:  
إِنِّي لَأَهْوَى الأطولين العُلبا، \* وَأَبْغَضُ المُشْيِيئِينَ الرُّعْبَا



وقال أبو سعيد: الْمُسْتَبِيءُ مِثْلُ الْمُؤَنَّ. وقال الجَعْدِيُّ:  
رَفِيرُهُ الْمُتَمِّمُ بِالْمُسْتَبِيءِ طَرَقَتْ \* بِكَاهِلِهِ، فَمَا يَرِيْمُ الْمَلَاقِيَا  
وَسَيَّاتُ الرَّجَلِ عَلَى الْأَمْرِ: حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ، وَيَا سَيِّءًا: كَلِمَةٌ يَتَعَجَّبُ بِهَا. قَالَ:  
يَا سَيِّءًا مَا لِي! مَنِ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ \* مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ  
قَالَ: وَمَعْنَاهَا التَّاسِيفُ عَلَى الشَّيْءِ يُفَوْتُ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ يَا عَجَبِي، وَمَا:  
فِي مَوْضِعِ رَفْعِ الْأَحْمَرِ: يَا قَيِّءًا مَا لِي، وَيَا سَيِّءًا مَا لِي، وَيَا هَيِّءًا مَا لِي مَعْنَاهُ  
كُلُّهُ الْأَسْفُ وَالتَّلَهُّفُ وَالْحَزَنُ. الْكَسَائِيُّ: يَا قَيِّءًا مَا لِي وَيَا هَيِّءًا مَا لِي، لَا يُهَمَّزَانِ،  
وَيَا سَيِّءًا مَا لِي، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ؛ وَمَا، فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعِ تَأْوِيلِهِ يَا عَجَبًا مَا  
لِي، وَمَعْنَاهُ التَّلَهُّفُ وَالْأَسَى. قَالَ الْكَسَائِيُّ: مِنَ الْعَرَبِ مِنْ  
<ص: 107>

يتعجب بشيئ وهَيَّ وَفَيَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ مَا، فَيَقُولُ: يَا سَيِّءًا مَا، وَيَا هَيِّءًا مَا، وَيَا  
فَيَّ مَا أَيُّ مَا أَحْسَنَ هَذَا. وَأَشَاءَهُ لُغَةٌ فِي أَجَاءِهِ أَيُّ الْجَاءِ. وَتَمِيمٌ يَقُولُ: سَرُّ مَا  
بُشْبِيئُكَ إِلَى مُحَّةٍ عُرْقُوبٍ أَيُّ يُحِبُّكَ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ ذُوَيْبِ الْعَدَوِيِّ:  
قِيَالَ تَمِيمٍ! صَايِرُوا، قَدْ أَشْنَيْتُمْ \* إِلَيْهِ، وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسْلِ

@شَابٌ: الشَّيْبَابُ مِنَ الْمَطَرِ: الدَّفْعَاتُ. وَشُوْبُوْبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ.  
ابن سيده: الشُّوْبُوْبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ: تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَّرَ  
<ص: 480>

أَهَاضِيهِ وَدُقَعَ شَائِبِيهِ؛ الشَّيْبَابُ: جَمْعُ شُوْبُوْبٍ، وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ  
وَغَيْرِهِ. أَبُو زَيْدٍ: الشُّوْبُوْبُ: الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيُخَطِّئُ الْآخَرَ، وَمِثْلُهُ التَّجْوُّ  
وَالنَّجَاءُ. وَشُوْبُوْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وَالْجَمْعُ الشَّيْبَابُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ،  
يَذْكُرُ الْجِمَارَ وَالْأَثْنُ:

إِذَا مَا انْتَهَاهَنَّ شُوْبُوْبُهُ، \* رَأَيْتَ، لَجَاعِرَتِيهِ، عُضُونَا  
شُوْبُوْبِهِ: دُفَعْتَهُ. يَقُولُ: إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ، رَأَيْتَ لَجَاعِرَتِيهِ تَكْسُرًا. وَلَا يُقَالُ  
لِلْمَطَرِ شُوْبُوْبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ شَائِبِ الْوَجْهِ، وَهُوَ  
أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا، فِي عَيْنِ النَّاطِرِ إِلَيْهَا. التَّهْذِيبُ فِي تَرْجِمَةِ غُفَرٍ: قَالَتْ  
الْعَنُوبِيُّ مَا سَالَ مِنَ الْمُعْفَرِ، فَبَقِيَ شَبَهُ الْحَيْوِطِ، بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ، يُقَالُ لَهُ  
شَائِبِ الصَّمْعِ؛ وَأَنْشَدَتْ:

كَانَ سَبَلٌ مَرَّغَهُ الْمُلْغَلَعُ، \* شُوْبُوْبُ صَمْعٍ، طَلَّحَهُ لِمَ يُقْطَعُ  
@شَبٌّ: الشَّيْبَابُ: الْقِتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ. شَبٌّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيئَةً.  
وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: تَجَوَّرَ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونُ أَيُّ يُسْتَشْهَدُ  
مِنْ شَبٍّ مِنْهُمْ وَكَبَرٌ إِذَا بَلَغَ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِذَا تَحَمَّلُوها فِي الصَّبَا، وَأَدَّوْها فِي  
الْكِبَرِ، جَازَ. وَالاسْمُ الشَّبِيئَةُ، وَهُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ. وَالشَّيْبَابُ: جَمْعُ شَابٍّ، وَكَذَلِكَ  
الشَّبِيَّانُ.

الْأَصْمَعِيُّ: شَبٌّ الْغُلَامُ يَشْبُ شَبَابًا وَشُبُوبًا وَشَبِيئًا، وَأَشَبَّهُ اللَّهُ وَأَشَبَّ اللَّهُ  
قَرْنَهُ، بِمَعْنَى؛ وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ؛ وَرَجُلٌ شَابٌّ، وَالْجَمْعُ شَبَانٌ؛ سَبِيوِيهِ:  
أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ، نَحْوُ حَاجِرٍ  
وَحُجْرَانٍ؛ وَالشَّيْبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ قَالَ:

ولقد عَدَّوْتُ بِسَاحِ مَرِحٍ، \* وَمَعِيَ شَبَابٌ، كُلهُمْ أَحِيلٌ  
 وامرأة شَابَةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَبَابٍ. زعم الخليل أنه سمع أعرابياً  
 قاصحاً يقول: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ، فَأَيَّاهُ وَإِيَّا الشَّبَابِ.  
 وحكى ابن الأعرابي: رَجُلٌ شَبَّ، وامرأة شَبَّتْ، يعني من الشَّبَابِ.  
 وقال أبو زيد: يجوز نِسْوَةُ شَبَابٍ، في معنى شَبَابٍ؛ وأنشد:  
 عَجَائِزاً يَطْلُبْنَ شَيْئاً ذَاهِباً،  
 يَخْضِبْنَ، بِالْحَنَاءِ، شَيْباً شَائِباً،  
 يَفْلَنَ كِنَا، مَرَّةً، شَبَابِبا

قال الأزهري: شَبَابٌ جمع شَبَّةٍ، لا جمع شَابَةٍ، مثل صَرَّةٍ  
 وَصَرَائِرٍ. وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدَهُ. ويقال: أَشَبَّتْ فُلَانُهُ  
 أَوْلَاداً إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ. ومَرَزَتْ بِرَجَالِ شَبَابٍ أَي شُبَّانٍ. وفي حديث بَدْرٍ: لما  
 بَرَزَ عُثْبَةُ وَشَبِيهُهُ وَالْوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبَبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ أَي شُبَّانٌ، واحدهم شَابٌ،  
 وقد صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ سِبْتَةً، وليس بشيءٍ. ومنه حديث ابن عمر، رضي الله عنهما:  
 كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الرَّبِيعِ فِي شَبَبَةٍ مَعَنَا. وَقَدْ حُشَّ شَابٌ: شَدِيدٌ، كما قالوا فِي ضِدِّهِ:  
 قَدْ حُشَّ هَرْمٌ. وفي المثل: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ، ومن شَبِّ إِلَى دُبِّ؛ أَي مِنْ  
 لَدُنْ شَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَيْتُ عَلَى الْعَصَا؛ يُجَعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ، بِإِدْخَالِ مَنْ  
 عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلاً. يقال ذلك للرجل والمرأة، كما قيل: تَهَى النَّبِيُّ،  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ  
 <ص: 481>

من شَبَّ إِلَى دُبِّ؛ قال:  
 قالت لها أخت لها يَصَحَتْ: \* رُدِّي فُوَادَ الْهَائِمِ الصَّبِّ  
 قالت: ولم؟ قالت: أَدَاكَ وَقَدْ \* عُلِقْتُكُمْ شَبَاباً إِلَى دُبِّ  
 ويقال: فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابِهِ، وَلَقِيَتْ فُلَاناً فِي شَبَابِ النَّهَارِ  
 أَي فِي أَوَّلِهِ؛ وَجِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ، وَبِشَبَابِ نَهَارٍ عَنْ  
 اللَّحْيَانِي، أَي أَوَّلِهِ. وَالشَّبَبُ وَالشَّبُوبُ وَالْمِشَبُّ: كَلْمَةُ الشَّبَابِ مِنَ التَّيْرَانِ  
 وَالْعَمِّ؛ قال الشاعر:

بَمَوْرَكَيْنِ مِنْ صَلَوِيٍّ مِشَبِّ، \* مِنَ التَّيْرَانِ، عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ  
 الْجَوْهَرِي: الشَّبَبُ الْمُسِينُ مِنَ تَيْرَانِ الْوَحْشِ، الَّذِي انْتَهَى أَسْنَانُهُ؛ وَقَالَ أَبُو  
 عبيدة: الشَّبَبُ النَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَاباً؛ وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَدَكَؤُهُ،  
 مِنْهَا؛ وَكَذَلِكَ الشَّبُوبُ، وَالْأَنْثَى شَبُوبٌ، بغير هاءٍ؛ تقول منه: أَشَبَّ النَّوْرُ، فَهُوَ  
 مُشَبَّبٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: إِنَّهُ لَمِشَبَّبٌ، بِكسر الميم. التَهْذِيبُ: وَيُقَالُ لِلنَّوْرِ إِذَا كَانَ  
 مُسِيناً: شَبَبْتُ، وَشَبُوبٌ، وَمُشَبَّبٌ؛ وَنَاقَةٌ مُشَبَّبَةٌ، وَقَدْ أَشَبَّتْ؛ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِي:  
 أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّبَاتِهَا \* بَوَاذِخَ، يَفْتَسِرُونَ الصَّعَابَا  
 أَي أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَرْهَبُ الْمُسِينُ  
 مِنَ التَّيْرَانِ، وَالشَّبُوبُ: الشَّبَابُ. قال أبو حاتم وابن شميل: إِذَا  
 أَحَالَ وَفَصَلَ، فَهُوَ دَبَبٌ، وَالْأَنْثَى دَبَبَةٌ، وَالْجَمْعُ دِبَابٌ؛ ثُمَّ شَبَبْتُ،  
 وَالْأَنْثَى شَبَبَةٌ.

وَتَشْبِيبُ الشَّيْخِ: تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النِّسَاءِ، وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ، وَتَأْرِيثِهَا.  
 وَشَبَبَ بِالْمَرْأَةِ: قَالَ فِيهَا الْعَرْلَ وَالنِّسِيبَ؛ وَهُوَ يُشَبَّبُ بِهَا أَي يُنْسَبُ بِهَا.

والتَّشْبِيبُ: التَّسْيِيبُ بالنِّسَاءِ. وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر، رضي الله عنهما: أنه كان يُتَّسَبُّ بِلَيْلَى بنتِ الجُودِيِّ في شِعْرِهِ. تَشْبِيبُ الشَّعْرِ: تَرْقِيفُهُ بذكر النساءِ.

وَشَبَّ النَّارَ وَالْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا، يَشْبُهَا شَبًّا، وَشُبُوبًا، وَأَشَبَّهَا، وَشَبَّتْ هِيَ تَشْبِتُ شَبًّا وَشُبُوبًا. وَشَبَّ النَّارَ: اشْتَعَلَهَا.

وَالشَّبَابُ وَالشُّبُوبُ: مَا شَبَّ بِهِ. الجوهري: الشُّبُوبُ، بالفتح: مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ. قال أبو حنيفة: حكى عن أبي عمرو بن العلاء، أنه قال: شَبَّتِ النَّارُ وَشَبَّتْ هِيَ نَفْسُهَا؛ قَالَ وَلَا يَقَالُ: شَابَتْ، وَلَكِنْ مَشْبُوبَةٌ. وتقول: هذا شُبُوبٌ لكذا أي يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّمُهُ. وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ: فلما سمع حَسَّانُ شِعْرَ الهَاتِفِ، شَبَّ بِجَاوِيهِ أَي ابْتَدَأَ فِي جَوَائِهِ، مِنْ تَشْبِيبِ الكُتُبِ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَالْأَخْذُ فِيهَا، وَلَيْسَ مِنْ تَشْبِيبِ بالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ، وَبِرُوى تَشَبَّتْ بِالنُّونِ أَي أَخَذَ فِي الشَّعْرِ، وَعَلِقَ فِيهِ. وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ: جَمِيلٌ، حَسَنُ الوَجْهِ، كَأَنَّهُ أَوْقَدَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ، \* عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ، أَحْمَقُ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ: مَنْ قَرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَعْرَى. وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ ذَكِيَّ الْفَوَادِ،  
شَهْمًا؛

<ص: 482>

وَأورد بيت ذي الرمة. تقول: شَعْرُهَا يَشْبُ لَوْتِهَا أَي يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ، وَيُظْهِرُ حُسْنَته وَبَصِيصَه. وَالْمَشْبُوبَتَانِ: الشَّعْرَيَانِ، لِاتِّفَادِهِمَا؛ أَنشد ثعلب:  
وَعَسَى كَالْوَجِ الْإِرَانِ تَسْبَاتُهَا، \* إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ، هُمَا هُمَا  
وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرَاةِ حِمَارٌ أَسْوَدٌ لَيْسَتْهُ أَي زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَلَوْنِهَا، فَحَسَّنَتْهَا، لِأَنَّ الضَّيْدَ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ، وَيُبْدِي مَا خَفِيَ مِنْهُ، وَلِذَلِكَ قَالُوا:  
وَبَضِّدْهَا تَبَيَّنَ الْأَشْيَاءُ

قال رجل جاهلي من طيء:

مُعْلَنِكِسُ، شَبَّ لَهَا لَوْتُهَا، \* كَمَا يَشْبُ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ  
يقول: كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ.

وهذا شُبُوبٌ لهذا أي يَزِيدُ فِيهِ، وَيُحَسِّنُهُ.

وفي الحديث عن مُطَرِّفٍ: أَن النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْتَرَزَ بِرِدَّةٍ يَتَوَدَّاءَ، فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُ بَيَاضَه، وَجَعَلَ بَيَاضُه يَشْبُ سَوَادَهَا؛ قَالَ شَمْرٌ: يَشْبُ أَي يَرْهَاه وَيُحَسِّنُهُ وَبِوَقْدِهِ. وفي رواية: أَنه لبس مِدْرَعَةً سِوْدَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَحْسَنَتْهَا عَلَيْكَ! يَشْبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ، وَبَيَاضُكَ سَوَادَهَا أَي تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا.

ورجل مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا، فَتَلَأَّتْ ضِيَاءً وَنُورًا.

وفي حديث أم سلمة، رضي الله عنها، حين تُؤَفِّي أبو سلمة، قالت: جَعَلْتُ

عَلَى وَجْهِ صَبْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ يَشْبُ الوَجْهَ، فَلَا تَفْعَلِيهِ؛ أَي يَلْوُنُهُ وَيُحَسِّنُهُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، في الجواهر التي جاءت من قَنَحِ نَهَاوَنْدَ: يَشْبُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وفي كتابه لُوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ، وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ أَي السَّادَةِ الرَّؤُوسِ، الرَّهْرِ الْأَلْوَانِ، الْحِسَانِ

الْمَنَاطِرِ، وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ، كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُم بِالنَّارِ؛ وَيُرْوَى:  
 الْأَشْبَاءُ، جَمْعُ شَيْبٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.  
 وَالشَّيْبُ، بِالْكَسْرِ: تَشَاطُ الْفَرَسِ، وَرَفَعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا.  
 وَشَبَّ الْفَرَسُ، يَشَبُّ وَيَشَبُّ شَبَابًا، وَشَيْبًا وَشُبُوبًا: رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا، كَأَنَّهُ يَنْزُو  
 تَرْوَانًا، وَلَعِبَ وَقَمَّصَ.  
 وَأَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَّ تَقُولُ: بَرَيْتُكَ إِلَيْكَ مِنْ شِبَابِهِ وَشَيْبِهِ،  
 وَعِضَاضِهِ وَعَضِيضِهِ! وَقَالَ ثَعْلَبُ: الشَّيْبُ  
 الَّذِي تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَالصَّحِيحُ الشَّيْبُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.  
 وَفِي حَدِيثِ سُراقَةَ: اسْتَشَبُّوا عَلَيَّ أَسْوَقِكُمْ فِي الْبَوْلِ، يَقُولُ: اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا،  
 وَلَا تَسْتَقِرُّوا عَلَيَّ الْأَرْضَ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَدْتُوا مِنْهَا، هُوَ مَنْ شَبَّ الْقَرَسُ إِذَا  
 رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ. وَأَشَبَّ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفَكَ، فَرَأَيْتَهُ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ، أَوْ تَحْتَسِبَهُ؛ قَالَ الْهذَلِيُّ:  
 حَتَّى أَشَبَّ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ، \* تَبَعٌ وَبَيْضٌ، تَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ  
 السَّجْمُ: صَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهِ النَّعَالَ بِهَا.

<ص: 483>

وَالسَّجْمُ: الْمَاءُ أَيْضًا. وَأَشَبَّ لِي كَذَا أَي أُتِيحَ لِي، وَشَبَّ أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
 فَاعِلُهُ فِيهِمَا. وَالشَّبُّ: ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ.  
 أَبُو عَمْرٍو: شَبَّ شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّمَ، وَشَبَّ إِذَا رُفِعَ، وَشَبَّ  
 إِذَا أَلْهَبَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشُّوشَبُ.  
 وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ: الشُّوشَبَةُ. وَشَبَّ رَيْدًا أَي حَبَذًا، حَكَاهُ ثَعْلَبُ.  
 وَالشَّبُّ: حِجَارَةٌ يَتَّخَذُ مِنْهَا الرَّاحُ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَأَجُودُهُ مَا  
 جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ شَبُّ أَيْبِضٌ، لَهُ بَصِيصٌ شَدِيدٌ؛ قَالَ:  
 أَلَا لَيْتَ عَمِّي، يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا، \* سَقَى السَّمَّ مَمْرُوجًا بِشَبِّ يَمَانِي (1)  
 (1) قَوْلُهُ «سَقَى السَّمَّ» ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ عَتِيقَةَ مِنَ الْمَحْكَمِ بِصِيغَةِ الْمَبْنِيِّ  
 لِلْفَاعِلِ كَمَا تَرَى.)

وَيُرْوَى: بِشَبِّ يَمَانِي؛ وَقِيلَ: الشَّبُّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ؛ وَقِيلَ: الشَّبُّ شَيْءٌ يُشْبِيهِ  
 الرَّاحَ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنهَا  
 دَعَتْ بِمَرْكَنٍ، وَشَبَّ يَمَانٍ؛ الشَّبُّ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِيهِ الرَّاحَ، يُدْعَى بِهِ الْجُلُودُ.  
 وَعَسَلُ شَبَابِي: يُنْسَبُ إِلَيَّ بَنِي شَبَابَةَ، قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ،  
 يَنْزِلُونَ الْيَمَنَ.

وَشَبَّ وَشَيْبٌ: اسْمَا رَجُلَيْنِ. وَبُنُو شَبَابَةَ: قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ، سَمَّاهُمْ أَبُو  
 حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: بُنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
 @شَجَبٌ: شَجَبَ، بِالْفَتْحِ، يَشْجُبُ، بِالضَّمِّ، شُجُوبًا، وَشَجَبَ،  
 بِالْكَسْرِ، يَشْجَبُ شَجْبًا، فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ: حَزَنٌ أَوْ هَلَكٌ.  
 وَشَجَبَهُ اللَّهُ، يَشْجِيهِ شَجْبًا أَي أَهْلَكَهُ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ يُقَالُ: مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ  
 أَي أَهْلَكَهُ؛ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يَشْجِيهِ شَجْبًا: حَزَنَهُ. وَشَجَبَهُ: شَغَلَهُ.  
 وَفِي الْحَدِيثِ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: شَاجِبٌ، وَغَانِمٌ، وَسَالِمٌ؛ فَالشَّاجِبُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ  
 بِالرَّيِّءِ، وَقِيلَ: النَّاطِقُ بِالْحَنَاءِ، الْمُعِينُ عَلَى الظُّلْمِ؛ وَالغَانِمُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ  
 بِالْخَيْرِ، وَيُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَعْتَمُ؛ وَالسَّالِمُ: السَّاكِتُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو

عبيد الشاجِبُ الإهالكُ الأيْمُ. قال: وَسَجَبَ الرجلُ، يَشَجِبُ شُجُوباً إِذَا عَطِبَ  
 وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا. وفي لغة: سَجِبَ يَشَجِبُ شَجْباً، وَهُوَ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ، قاله  
 الكسائي؛ وَأَنشَدَ للكميت:  
 لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطويلَ، كما \* عَالَجَ تَهْرِخَ عُلَّهُ الشَّجِبُ  
 وامرأهُ شُجُوبُ: ذَاتُ هَمٍّ، قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ.  
 والشَّجِبُ: العَنَتُ يُصِيبُ الإنسانَ من مَرَضٍ، أَوْ قِتَالٍ. وَسَجِبَ  
 الإنسانُ: حَاجَتْهُ وَهَمُّهُ، وَجَمَعَهُ شُجُوبٌ، والأعرَفُ شَجَنٌ، بالنون، وسيأتي ذكره  
 في موضعه.

الأصمعيُّ: يُقالُ إِنَّكَ لَتَشُجِبُنِي عن حاجتي أي تَجْذِبُنِي عنها؛ ومنه يُقالُ: هو  
 يَشُجِبُ اللِّجَامَ أَي يَجْذِبُهُ.  
 والشَّجِبُ: الهمُّ والحَزَنُ.  
 وَأَشَجَبَهُ الأمرُ، فَسَجِبَ لَهُ شَجْباً: حَزَنًا. وقد أَشَجَبَكَ الأمرُ، فَسَجِبْتَ شَجْباً.  
 وَسَجِبَ الشيءُ، يَشُجِبُ شَجْباً وَشُجُوباً: ذَهَبَ.  
 وَسَجِبَ العُرابُ، يَشُجِبُ شَجْباً: تَعَقَّ باليَنِّ. وَغرابٌ شاجِبٌ: يَشُجِبُ شَجْباً،  
 وهو الشديدُ  
 <ص: 484>

البيهقي الذي يَتَفَعَّعُ من غِرْبانِ اليَنِّ؛ وَأَنشَدَ:  
 ذَكَرْنَا أَشْجَاناً لِمَنْ تَشَجِبَا، \* وَهَجَرَ أَعْجَاباً لِمَنْ يَعْجَبَا  
 والشَّجَابُ: حَسْبَاتٌ مُؤْتَفَقَةٌ مَنْصُوبَةٌ، تُوضَعُ عَلَيْهَا التِّيَابُ  
 وتُنَشَّرُ، والجمعُ شُجْبٌ؛ والمِشْجَبُ كالشَّجَابِ.  
 وفي حديث جابر: وتُوبُهُ على المِشْجَبِ وهو، بكسر الميم، عِيدَانُ يُصَمُّ  
 رُؤُوسُهَا، وَيُقَرَّحُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا، وتُوضَعُ عَلَيْهَا التِّيَابُ. وقد تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الأَسْقِيَةُ  
 لِتَهْرِيْدِ المَاءِ؛ وهو من شَجَبَ الأمرُ إِذا اِخْتَلَطَ. والشَّجِبُ: الحَسْبَاتُ الثَلَاثُ التي  
 يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دَلْوَهُ وَسِقَاءَهُ.  
 والشَّجِبُ: عَمُودٌ من عُمُدِ البَيْتِ، والجمعُ شُجُوبٌ؛ قال أبو وعاسٍ الهذلي يَصِفُ  
 الرِّمَاحَ:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غَيْلٍ، \* تَهْرَهُرُ مِنْ شَمَالٍ، أَوْ جَنُوبٍ  
 قَسَامُونَا الهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ، \* وَهَنَّ مَعاً قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ  
 قال ابن بري: الشعرُ لأَسَامَةَ بنِ الحَرِثِ الهذلي. وَهَنَّ: ضَمِيرُ  
 الرِّمَاحِ التي تَقَدَّمَتْ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ. وساموننا: عَرَضُوا عَلَيْنَا.  
 والهدانةُ: المُهادَنَةُ والمُوادَعَةُ.  
 والشَّجِبُ: سِقَاءٌ يابسٌ يُجَعَلُ فِيهِ حَصَى ثم يُحَرَّكُ، تُدْعَرُ بِهِ  
 الإبلُ. وسِقَاءٌ شاجِبٌ أَي يابسٌ؛ قال الراجز:  
 لَوْ أَنَّ سَلَمَى ساوَقَتْ رَكَائِبِي، وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شاجِبِ  
 وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أَنه باتَ عند خالَتِهِ مَيْمُونَةَ، قال: فقام  
 النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، إِلى شَجِبٍ، فَاصْطَبَّ مِنْهُ المَاءُ، وَتَوَضَّأَ؛  
 الشَّجِبُ: بالسكون، السِّقَاءُ الَّذِي أُخْلِقَ وَبَلِيَ، وصارَ سَنًّا، وهو من الشَّجِبِ،  
 الهلاكِ، ويجمعُ على شُجِبٍ وَأَشْجَابٍ. قال الأزهري: وسمعتُ أعرابياً من بني  
 سُلَيْمٍ يقولُ: الشَّجِبُ من الأَساقِي ما تَشَنَّ وَأَخْلَقَ؛ قال: وربما قُطِعَ قَمٌّ

الشَّجْبِ، وَجُعِلَ فِيهِ الرُّطْبُ. ابن دريد: الشَّجْبُ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: فاستَقُوا من كلِّ بئرٍ ثلاثَ شُجْبٍ. وفي حديث جابر، رضي الله عنه: كان رجل من الأنصار يَبْرُدُ، كرسول الله، صلى الله عليه وسلم، الماء في أشجابه. وشَجَبَه بِشَجَابِ أَي سَدَّه بِسِدَادٍ. وَبَنُو الشَّجْبِ: قبيلة من كلب؛ قال الأخطل:

ويأمن عن نجد العقاب، وبأسرت \* بنا العيس، عن عذراء دار بني الشَّجْبِ  
وبشَّجْب: حَيٌّ، وهو يشَّجْبُ بن يعزب بن قحطان، والله أعلم.

@شحب: شَحَبَ لَوْنُهُ وَجِسْمُهُ، يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ، بالضم، شُحْبًا، وَشَحَبَ شُحُوبَةً: تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ، أَوْ عَمَلٍ، أَوْ جُوعٍ، أَوْ سَقَرٍ، وَلَمْ يُقَيَّدْ فِي الصَّحاحِ التَّغْيِيرَ بِسَبَبٍ، بَلْ قَالَ: شَحَبَ جِسْمُهُ إِذَا

تَغَيَّرَ؛ وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ:  
وفي جسم راعيها شُحُوبٌ، كأنه \* هُزَالٌ، وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُهَزَلُ  
وقال لبيد في الأول:

<ص: 485>

رَأَيْتَنِي قَدِ شَحَبْتُ، وَسَلَّ جِسْمِي \* طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ  
وقول تَابِطَ شَرًّا:

ولكِنِّي أَرْوِي مِنَ الْحَمْرِ هَامَتِي، \* وَأَنْصُو الْمَلَا بِالشَّجَابِ الْمُتَشَلِّشِلِ  
وَالْمُتَشَلِّشِلِ، عَلَى هَذَا: الَّذِي تَخَدَّدَ لَحْمَهُ وَقَلَّ؛ وَقِيلَ: الشَّجَابُ هُنَا السَّيْفُ،  
يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ، فَالْمُتَشَلِّشِلُ، عَلَى هَذَا، هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشِلُ  
بِالدَّمِ. وَأَنْصُو: أَنْزَعُ وَأَكْشِفُ. وَالشَّجَابُ: الْمَهْزُولُ؛ قَالَ:

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ أَلْقَتِي، وَهُوَ شَجَابٌ، \* وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ الْبَلْدَحَا  
وفي الحديث: مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشْعَتِ  
شَجَابٌ؛ وَالشَّجَابُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ، لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ  
سَقَرٍ، أَوْ نَحْوِهِمَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: رَأَيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَجَابًا شَاكِيًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانِ الْمُؤْمِنِ شَجَابًا. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: لَا تَلْقَى  
الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَجَابًا؛ لِأَنَّ الشَّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالنَّعْمِ.  
وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ، يَشْحَبُ شَحْبًا؛ قَسَرَهُ، يَمَانِيَةً.

@شخب: الشَّخْبُ وَالشَّخْبُ: مَا حَرَجَ مِنَ الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا  
اجْتَلِبَ؛ وَالشَّخْبُ، بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ. وَفِي الْمَثَلِ: شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي  
الْأَرْضِ؛ أَي يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى. وَالشَّخْبَةُ: الدَّفْعَةُ، مِنْهُ، وَالْجَمْعُ  
شَخَابٌ؛ وَقِيلَ الشَّخْبُ، بِالضَّمِّ، مِنَ اللَّبَنِ: مَا أَمْتَدَّ مِنْهُ حِينَ يُحْلَبُ مُتَصِلًا بَيْنَ  
الْإِنَاءِ وَالطَّبِي. شَحَبَهُ شَحْبًا، فَانْشَحَبَ. وَقِيلَ: الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ  
الْحَلْبِ. شَحَبَ اللَّبَنُ، يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ:

وَوَجَّوْحَ فِي حِصْنِ الْقَتَاةِ صَحِيغَهَا، \* وَلَمْ يَكُ، فِي التُّكْدِ الْمَفَالَيْتِ، مَشْحَبٌ  
وَالشَّحُوبُ: صَوْتُ الدَّرَّةِ. يُقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْحُوبِ الْأَحَالِيلِ.

وفي حديث الحوض: يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ؛ وَالشَّخْبُ:

الدَّمُ؛ وَكُلُّ مَا سَالَ، فَقَدْ شَحَبَ. وَشَحَبَ أوداجه دَمًا، فَانْشَحَبَتْ:

قَطَعَهَا فَسَالَتْ؛ وَوَدَّجَ شَخِيْبٌ: قُطِعَ، فَانْشَحَبَ دَمُهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بَذَاتِ صُبَابَةٍ \* حَمْرَاءَ، مِثْلَ سَخِيْبَةِ الْأَوْدَاجِ  
قال: وقد يكون سَخِيْبَةٍ، هنا، في معنى مَيْسُخُوْبَةٍ، وثبتت الهاء فيهما، كما ثبتت  
في الذبيحة، وفي قولهم: بئس الرَّمِيَّةُ الْأَرْتَبُ.  
وَأَنْشَخَبَ عِرْفَهُ دَمًا إِذَا سَالَ؛ وقولهم عُرُوْفُهُ تَنْشَخِبُ دَمًا أَي  
تَنْفَجِرُ.

وفي الحديث: يُبَعَثُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَنْشَخِبُ دَمًا.  
السَّخْبُ: السَّيْلَانُ، وَأَصْلُ السَّخْبِ، مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ، عِنْدَ كُلِّ عَمْرَةٍ  
وَعَصْرَةٍ لَصْرَعِ الشَّاةِ. وفي الحديث: إِنَّ الْمَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَنْشَخِبُ  
أَوْدَاجُهُ دَمًا. وألحديث الآخر: فَأَخَذَ مَشَاقِصَ، فَقَطَعَ بَرَا حِمَّهُ، فَسَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى  
مَاتَ.

وَالسَّخَابُ: اللَّبَنُ، يَمَانِيَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
@شخذب: سُخِذْتُ: دُوَيْبَةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ.  
<ص:486>

@شخرب: شَخَّرْتُ وَشَخَّرْتُ. غَلِيظٌ شَدِيدٌ.  
@شخلب: قال الليث: مَشَّخَلْبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، لَيْسَ عَلَى بَنَائِهَا شَيْءٌ مِنْ  
الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْحَرَزِ، أَمْثَالُ الْحُلِيِّ. قال: وهذا حديثُ فاشٍ  
فِي النَّاسِ: يَا مَسْخَلِيَّةُ، مَاذَا الْجَلْبَةُ؟ تَرَوْجَ حَزْمَلَهُ، بَعَجُوزِ أَرْمَلَهُ؛ قال: وقد  
تَسْمَى الْجَارِيَةُ مَسْخَلِيَّةً، بِمَا يُرَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَرَزِ، كَالْحُلِيِّ.  
@شذب: الشَّذْبُ: قِطْعُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ شَذْبَةٌ؛ وَهُوَ أَيْضًا قِشْرُ  
الشَّجَرِ؛ وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ، وَالْفِعْلُ يَشَذِبُ، وَهُوَ الْقِطْعُ عَنِ الشَّجَرِ.  
وقد شَذَبَ اللَّحَاءَ يَشَذِبُهُ وَيَشَذِبُهُ، وَشَذَبَهُ: قَشَرَهُ. وَشَذَبَ الْعُودَ، يَشَذِبُهُ شَذْبًا؛  
أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْصَانِ حَتَّى يَبْدُو؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ  
شَذَبَ عَنْهُ؛ كَقَوْلِهِ:

يَشَذِبُ عَنِ خَيْدَفٍ، حَتَّى تَرَضَى  
أَي نَدَفَعَ عَنْهَا الْعِدَا؛ وَقَالَ رُوْبَةُ:

يَشَذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنِ ذَاتِ التَّهْقُوتِ (1)

(1) قوله «أولاهن» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في التكملة  
أخراهن.)

أَي يَطْرُدُ.

وَالشَّذْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا يُقَطَعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَعْصَانِ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لُبِّهِ،  
وَالْجَمْعُ الشَّذَبُ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ:

بَلْ أَنْتَ فِي ضَنْضِي النَّضَارِ مِنَ \* النَّبَعَةِ، إِذْ حَطُّ غَيْرِكَ الشَّذَبُ

الشَّذَبُ: الْفُشُورُ، وَالْعِيدَانُ الْمَتَفَرِّقَةُ. وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ

تَشَذِيْبًا. وَجِدْعٌ مُشَذَّبٌ أَي مُقَشَّرٌ، إِذَا قَشَّرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوْكِ؛

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مُطْرَحًا، مَايُوسَا مِنْ قَلَا حِ، كَانَهُ عَرِيٍّ مِنْ

الْحَيْرِ، شَبَّهَ بِالشَّذَبِ، وَهُوَ مَا يُلْقَى مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ الْكَرَانِيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ

شَمْرٌ: شَذَبْتُهُ أَشَذِبُهُ شَذْبًا، وَشَلَلْتُهُ شَلًّا، وَشَذَبْتُهُ تَشَذِيْبًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَقَالَ

بُرَيْقُ الْهُذَلِيِّ:

يَشَذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ، \* إِذْ قَرَّ دُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

وَأَنشِدَ شَمْرُ قَوْلَ ابْنِ مَقْبَلٍ:  
تَذَّبُ عَنْهُ بَلِيفٍ سَوْدَبٍ سَمِيلٍ، \* يَحْمِي أَسِيرَةَ، بَيْنَ الرَّوْرِ وَالتَّقْنِ  
بَلِيفٍ أَيْ بَدَبٍ، وَالتَّقْنُ: الرَّقِيقُ. وَالْأَسِيرَةُ: الْحُطُوطُ، وَاحِدُهَا سِيرٌ.  
وَشَدَّبَ الْجِدْعُ: أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ. وَالْمَشْدَبُ: الْمِنْجَلُ الَّذِي يُشَدَّبُ بِهِ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّشْدِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ، وَالتَّهْدِيبُ  
الْعَمَلُ الثَّانِي؛ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَشَدَّبَهُ عَنِ الشَّيْءِ: طَرَدَهُ؛ قَالَ:  
أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ،  
هَلْ يُخْرِجُنِي دَوْدَكَ صَرَبٌ تَشْدِيبُ،  
وَتَسَابُ، فِي الْحَيِّ، غَيْرُ مَا شُوبُ  
أَرَادَ: صَرَبٌ ذُو تَشْدِيبٍ؛ وَالتَّشْدِيبُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي  
الْمَالِ وَنَحْوِهِ.

الْقَتِيبِيُّ: شَدَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ، وَكَأَنَّ الْمُفْرِطَ فِي الطُّولِ، فُرِّقَ خَلْفَهُ وَلَمْ  
يُجْمَعِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ  
<ص: 487>

لَهُ: مُشْدَبٌ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدِّبَ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِي  
الْمُشْدَبِ، أَمَّا الطُّوِيلُ الْبَائِنُ الطُّولِ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُدِّبَ عَنْهَا  
جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ؛ قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشْدَبٌ  
حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النُّفْصَانِ؛ يُقَالُ: فَرَسٌ مُشْدَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا، لَيْسَ  
بِكَثِيرِ اللَّحْمِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، شَدَّبَهُمْ عَنَّا تَحَرُّمِ الْأَجَالِ.  
وَشَدَّبَ عَنْهُ شَدْبًا أَيْ دَبًّا.

وَالشَّادِبُ: الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ وَطْنِهِ. وَيُقَالُ: الْبَيْدَبُ الْمُسْتَنَاءُ.  
وَرَجُلٌ شَدَّبُ الْهُرُوقِ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ. وَأَشْدَابُ الْكَلْبِ وَغَيْرِهِ، بَقَايَاهُ، الْوَاحِدُ  
شَدَبٌ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ قَرْدًا مِنَ الْأَيْفِهِ، \* يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً، أَعْجَارُهَا شَدَبٌ  
وَالشَّدَبُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، مِنَ الْقُمَاشِ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ مُشْدَبٌ: طَوِيلٌ، وَكَذَلِكَ  
الْفَرَسُ؛ أَنشِدْ ثَعْلَبُ:

دَلُّو تَمَايَ، دُبِعْتُ بِالْحَلْبِ، \* بَلْتُ بِكَفِّي عَرَبٍ مُشْدَبٍ  
وَالشَّوْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ.

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ  
الْمُشْدَبِ؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ: الْمُشْدَبُ الْمُفْرِطُ فِي الطُّولِ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَلْوَى بِهَا شَدَّبُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ، \* فَكَأَنِّي وَكَنْتُ عَلَى طَرْبَالِ  
رَوَاهُ شَمْرٌ: أَلْوَى بِهَا شَنِقُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ. وَالشَّوْدَبُ: الطُّوِيلُ  
التَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَوْدَبٌ: إِسْمٌ.

@ شَرِبَ: الشَّرْبُ: مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَرِبَ الْمَاءَ  
وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ  
فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ؛ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ: سَمِعْتُ  
أَبَا جَرِيحٍ يَقْرَأُ: فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ:



وليست كذلك، إنما هي: شُرِبَ الهيم؛ قال الفراء: وسائر القراء يرفعون الشين. وفي حديث أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب؛ يروى بالضم والفتح، وهما بمعنى؛ والفتح أقل اللغتين، وبها قرأ أبو عمرو: شَرِبَ الهيم؛ يريد أنها أيام لا يجوز صومها، وقال أبو عبيدة: الشَّرِبُ، بالفتح، مصدر، وبالخفض والرفع، اسمان من شَرِبْتُ. والتَّيْبِرَابُ: الشَّرِبُ؛ فأما قول أبي ذؤيب: شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ، ثم تَرَفَعْتُ، \* مَتَى حَبَشِيَّاتٍ، لَهَنَّ نَيْحُ (1)  
 (1) قوله «متى حبشيات» هو كذلك في غير نسخة من المحكم.)  
 فإنه وصف سحاباً شَرِبَ ماء البحر، ثم تَصَعَّدَنَ، فأمطرن ورَوَيْنَ؛ والباء في قوله بماء البحر زائدة، إنما هو شَرِبَ ماء البحر؛ قال ابن جني: هذا هو الظاهر من الحال، والعُدُولُ عنه تَعَسُّفٌ؛ قال: وقال بعضهم شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فأوَّعَ الباء مَوْقِعَ مَنْ؛ قال: وعندني أنه لما كان شَرِبَ في معنى رَوَيْنَ، وكان رَوَيْنَ مما يتعدى بالباء، عَدَى شَرِبَ بالباء، ومثله كثير؛ منه ما مَصَى، ومنه ما

<ص: 488>

سياتي، فلا تَسْتَوْحِشْ منه.  
 والاسم: الشَّرْبَةُ، عن اللحياني؛ وقيل: الشَّرْبُ المصدر، والشَّرِبُ الاسم. والشَّرِبُ: الماء، والجمع أشرابٌ.  
 والشَّرْبَةُ من المَاءِ: ما يُشْرَبُ مَرَّةً. والشَّرْبَةُ أيضاً: المرة الواحدة من الشَّرِبِ. والشَّرِبُ: الحَطُّ من المَاءِ، بالكسر. وفي المثل: أَخْرَجَهَا أَقْلَهَا شَرِباً؛ وأصله في سَفْيِ الإبل، لَأَنَّ أَخْرَجَهَا يرد، وقد نُزِفَ الحَوْضُ؛ وقيل: الشَّرِبُ هو وقت الشَّرِبِ. قال أبو زيد: الشَّرِبُ المَوْرِدُ، وجمعه أشرابٌ. قال: والمَشْرَبُ المَاءُ تَفْسُهُ. والشَّرَابُ: ما شَرِبَ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ، وعلى أَيِّ حَالٍ كَانَ. وقال أبو حنيفة: الشَّرَابُ، والشَّرُوبُ، والشَّرِبُ واحد، يَرْقَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ. وَرَجُلٌ شَارِبٌ، وَشَرُوبٌ وَشَرَّابٌ وَشَرَّيْبٌ: مُوَلَعٌ بِالشَّرَابِ، كخَمِيرٍ. التَّهْدِيبُ: الشَّرِبُ المُوَلَعُ بِالشَّرَابِ؛ والشَّرَّابُ: الكَثِيرُ الشَّرِبِ؛ وَرَجُلٌ شَرُوبٌ: شَدِيدُ الشَّرِبِ. وفي الحديث: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ؛ قال ابن الأثير: هذا من باب التَّعْلِيقِ فِي البَيَانِ؛ أَرَادَ: أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ، لِأَنَّ الجَنَّةَ شَرَابٌ أَهْلِهَا الخَمْرُ، فَإِذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ

الجنة. والشَّرِبُ والشَّرُوبُ: القَوْمُ يَشْرَبُونَ، وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ؛ قال ابن سيده: فأما الشَّرِبُ، فاسم لجمع شاربٍ، كَرَكِبٍ وَرَجُلٍ؛ وقيل: هو جمع. وأما الشَّرُوبُ، عندي، فجمع شاربٍ، كشاهدٍ وشهودٍ، وجعله ابن الأعرابي جمع شَرِبَ؛ قال: وهو خطأ؛ قال: وهذا ممَّا يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لجهله بالنحو؛ قال الأعرابي:

هو الواهبُ المُسَمِّعَاتِ الشُّرُوبِ \* بَ، بَيْنَ الحَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ  
 وقوله أنشده ثعلب:

يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَيَّ جُلْبًا، \* مِثْلَ المَنَادِيلِ، تُعَاطَى الأَشْرُبَا (1)  
 (1) قوله «جلبا» كذا ضبط بضميتين في نسخة من المحكم.)

يكون جمع شَرَبٍ، كقول الأعشى:  
لَهَا أَرْجٌ، فِي الْبَيْتِ، عَالٍ، كَأَنَّمَا \* أَلَمَّ بِهِ، مِنْ تَجْرِ دَارَيْنِ، أَرْكُبُ  
فَأَرْكُبُ: جمع رَكِبٍ، وَيَكُونُ جَمْعُ شَارِبٍ وَرَاكِبٍ، وَكِلَاهُمَا نَادِرٌ، لِأَنَّ سَبِيوَهُ لَمْ  
يَذْكَرْ أَنْ فَاعِلًا قَدْ يَكْتَسِرُ عَلَى أَفْعَلٍ.

وفي حديث علي وحمزة، رضي الله عنهما: وهو في هذا البيت في شَرَبٍ من  
الأنصار؛ الشَّرْبُ، بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يَشْرَبُونَ الخمر. التهذيب،  
ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماءُ بَعَيْنِهِ يُشْرَبُ. والشَّرْبُ: التَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.  
والشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتُ، فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ، هَذِهِ فِي الصَّحَا؛  
وفي بعض النسخ حاشية: الصواب الشَّرْبِيَّةُ، بالسین المهملة. وشارَبَ الرَّجُلَ  
مُشَارَبَةً وَشَارِبًا. شَرَبَ مَعَهُ، وَهُوَ شَرِبِيٌّ؛ قَالَ:  
رُبُّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ، \* يَشْرَابُهُ كَالْحَرِّ بِالْمَوَاسِي  
وَالشَّرِبُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يَشَارِبُكَ، وَيُورِدُ إِبْلَهُ مَعَكَ، وَهُوَ  
شَرِبِيٌّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

<ص: 489>

إِذَا الشَّرِبُ أَخَذْتَهُ أَكَّهُ، فَخَلَّهُ، حَتَّى يَبُكَ بَكَهُ  
وبه فسر ابن الأعرابي قوله:

رُبُّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

قال: الشَّرِبُ هُنَا الَّذِي يُسْقَى مَعَكَ. وَالْحُسَّاسُ: الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ؛ يَقُولُ:

انْتَظَرُكَ إِتَاهَ عَلَى الْحَوْضِ، قَتْلُكَ وَإِبْلِكَ. قَالَ: وَأَمَّا

نَحْنُ فَفَقَسَّرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا، بِأَنَّهُ الْأَدَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ،

وَهُوَ شَرِبٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ، مِثْلُ تَدِيمٍ وَأَكِيلٍ.

وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ فَشَرِبَتْ، وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ، وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ: رَوَيْتُ إِبْلَنَا،

وَأَشْرَبْنَا: عَطَشْنَا، أَوْ عَطِشْتِ إِبْلَنَا؛ وَقَوْلُهُ:

اسْقِنِي، فَإِنِّي مُشْرَبٌ

رواه ابن الأعرابي، وفسره بأنَّ معناه عطشان، يعني نفسه، أو إبله.

قال ويروي: فَإِنَّكَ مُشْرَبٌ أَي قَدْ وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ. التهذيب:

المُشْرَبُ الْعَطْشَانُ. يُقَالُ: اسْقِنِي، فَإِنِّي مُشْرَبٌ. وَالْمُشْرَبُ:

الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشَتْ إِبْلُهُ أَيْضًا. قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قال وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِبْلُهُ. وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ: حَانَ لِإِبْلِهِ أَنْ

تَشْرَبَ. قَالَ: وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

والمَشْرَبُ: الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ.

والمَشْرَبَةُ: كالمَشْرَعَةِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَن أَحَاطَ

عَلَى مَشْرَبَةٍ؛ الْمَشْرَبَةُ، بفتح الراءِ مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ

كَالمَشْرَعَةِ؛ وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمْلِكُهُ، وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ.

والمَشْرَبُ: الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ، وَيَكُونُ مَوْضِعًا، وَيَكُونُ مَصْدَرًا؛ وَأَنْشُدُ:

وَبَدَعَى ابْنُ مَنجُوفٍ أَمَامِي، كَأَنَّهُ \* خَصِيٌّ، أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ

أَي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ؛ وَالْمَشْرَبُ: شَرِيعَةُ النَّهْرِ؛

والمَشْرَبُ: الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ.

والمَشْرَابُ: اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَصَّغُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ:

يُشْرَبُ. والشَّرْبُ: ما شُرِبَ. والماء الشَّرْبُ والشَّرِبُ: الذي بَيْنَ العَذْبِ والمِلْحِ؛ وقيل: الشَّرْبُ الذي فيه شيء من عَذْوِيَّةٍ، وقد يَشْرَبُهُ الناسُ، على ما فيه. والشَّرِبُ: دونه في العَذْوِيَّةِ، وليس يَشْرَبُهُ الناسُ إلا عند ضرورة، وقد يَشْرَبُهُ البهائمُ؛ وقيل: الشَّرِبُ العَذْبُ؛ وقيل: الماء الشَّرْبُ الذي يُشْرَبُ. والمأج: المِلْحُ؛ قال ابن هرمة:

فإنك، بالقَرْيَةِ، عامٌ تُمهي، \* شَرِبْتُ الماءَ، ثم تَعُوذُ مَاجَا  
قال: هكذا أنشده أبو عبيد بالقَرْيَةِ، والصواب بالقَرْيَةِ. التهذيب أبو زيد:  
الماء الشَّرِبُ الذي ليس فيه عَذْوِيَّةٌ، وقد يَشْرَبُهُ الناسُ على ما فيه. والشَّرْبُ: دُونُهُ في العَذْوِيَّةِ، وليس يَشْرَبُهُ الناسُ إلا عند الصَّرْوَةِ. وقال الليث: ماء شَرِبْتُ وشَرْبُ فيه مَرَارَةٌ ومُلُوحةٌ، ولم يمتنع من الشَّرْبِ؛ وماء شَرْبُ وماء طَعِيمٌ بمعنى واحد. وفي حديث الشَّوْرَى: جُرْعَةٌ شَرْبُ أَنْفَعُ من عَذْبِ مَوْبٍ؛ الشَّرْبُ من الماءِ: الذي لا يُشْرَبُ إلا عند الضرورة، يستوي فيه المذكور والمؤنث، ولهذا وصف به الجُرْعَةُ؛ ضرب الحديث

<ص:490>

مثلاً لرجلين: أحدهما أَدَوْنُ وَأَنْفَعُ، والآخر أَرْفَعُ وَأَضْرُّ. وماءٌ مُشْرَبٌ: كَشَرْبِ. ويقال في صِفَةِ بَعِيرٍ: نَعَمَ مُعَلَّقُ الشَّرْبَةِ هذا؛ يقول: يكتفي إلى منزله الذي يريدُ بِشَّرْبَةٍ واحدةٍ، لا يَحْتَاجُ إلى أُخْرَى.

وتقول: يَشْرَبُ مالي وأكَلَهُ أي أطعَمَهُ الناسَ وسَقَاهُم به؛ وظَلَّ مالي يُؤكَلُ وَيُشْرَبُ أي يَرَعَى كيف شاء.

ورجل أكَلَهُ وشَرَبَهُ، مثال هَمَزَةٍ: كثير الأكل والشرب، عن ابن السكيت.

ورجل شَرِبْتُ: شديدُ الشُّرْبِ، وقومٌ شُرِبْتُ وشُرِبْتُ. ويومٌ ذو شَرْبَةٍ: شديدُ الحَرِّ، يُشْرَبُ فيه الماءُ أكثر مما يُشْرَبُ على هذا الآخر. وقال اللحياني: لم تَرَلْ به شَرْبَةٌ هذا اليومَ أي

عَطِشْتُ. التهذيب: جاءت الإبلُ وبها شَرْبَةٌ أي عطِشٌ، وقد اشْتَدَّتْ شَرْبَتُهَا؛ وقال أبو حنيفة: قال أبو عمرو إنه لذو شَرْبَةٍ إذا كان كثير الشرب.

وطعامٌ مَشْرَبٌ: يُشْرَبُ عليه الماءُ كثيراً، كما قالوا: شَرَابٌ مَسْفَهُةٌ.

وطعامٌ ذو شَرْبَةٍ إذا كان لا يُرَوَى فيه من الماءِ. والمِشْرَبَةُ،

بالكسر: إناءٌ يُشْرَبُ فيه.

والشَّارِبَةُ: القوم الذين مسكنهم على صَفَةِ النهر، وهم الذين لهم ماء ذلك النهر.

والشَّرْبَةُ: عَطِشُ المالِ بعدَ الجَزاءِ، لأنَّ ذلكَ يَدْعُوها إلى

الشُّرْبِ. والشَّرْبَةُ، بالتحريك: كالحَوْيِضِ يُحْفَرُ حولَ النخلةِ

والشجرة، ويُمَلَأُ ماءً، فيكون رِيَّها، فَتَرَوَى منه، والجمع شَرِبْتُ

وشَرِبَاتٌ؛ قال زهير:

يَجْرُجَنَّ مِنْ شَرِبَاتٍ، ماؤها طَحِلٌ، \* على الجُدوعِ، يَحْفَنَ العَمَّ والعَرَقَا

وأنشد ابن الأعرابي:

مِثْلُ النَّخِيلِ يُرَوَّى، فَرَعَهَا، الشَّرْبُ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: اذْهَبْ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرْبَاتِ، فَاذْكَرْ رَأْسَكَ حَتَّى تُتَقِّيه.

الشَّرْبَةُ، بفتح الراءِ: حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ وَحَوْلِهَا، يُمْلَأُ مَاءً لِشَرْبِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَدَلْتُ إِلَى الرَّبِيعِ، فَتَطَهَّرْتُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى الشَّرْبَةِ؛ الرَّبِيعُ: النَّهْرُ. وَفِي حَدِيثٍ لَقَيْطٍ: ثُمَّ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا، وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ الْقَتِيبِيُّ: إِنْ كَانَ بِالسُّكُونِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ، فَمِنْ حَيْثُ أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالشَّرْبَةُ: كَرْدُ الدَّبْرَةِ، وَهِيَ الْمِسْقَاةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ شَرْبَاتٌ وَيَشْرَبُ.

وَشَرَّبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ: جَعَلَ لَهَا شَرْبَاتٍ؛ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ:

مِنَ الْعُلْبِ، مِنْ عَصْدَانِ هَامَةٍ شُرْبَتْ \* لِسَفْيٍ، وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرَهَا وَكُلَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ.

وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ؛ وَقِيلَ: الشَّوَارِبُ عُرُوقٌ فِي الْحَلْقِ تَشْرَبُ الْمَاءَ؛ وَقِيلَ: هِيَ عُرُوقٌ لاصِقَةٌ بِالْحَلْقُومِ، وَأَسْفَلُهَا بِالرَّيَّةِ؛ وَيُقَالُ: بَلَّ مُوَجَّرُهَا إِلَى الْوَتِينِ، وَلَهَا قَصَبٌ مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ؛ وَقِيلَ: الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ؛ وَقِيلَ: شَّوَارِبُ الْفَرَسِ

<ص: 491>

نَاحِيَةُ أَوْدَاجِهِ، حَيْثُ يُودَّجُ الْبَيْطَارُ، وَاجِدْهَا، فِي التَّقْدِيرِ، شَارِبٌ، وَجِمَارٌ صَخْبٌ الشَّوَارِبِ، مِنْ هَذَا، أَيَّ شَدِيدِ التَّهْيِيقِ. الْأَصْمَعِيُّ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَبٍ: صَخْبُ الشَّوَارِبِ، لَا يَزَالُ كَانَهُ \* عَبْدٌ، لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ، مُسْبِعٌ قَالَ: الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ كَثْرَةَ نَهَايَةِ؛ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ عُرُوقٌ بَاطِنِ الْحَلْقِ. وَالشَّوَارِبُ: عُرُوقٌ مُخَدِّقَةٌ بِالْحَلْقُومِ؛ يُقَالُ: فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ؛ وَيُقَالُ: بَلَّ هِيَ عُرُوقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ الرَّيْقُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَحْسَبُهُ أَرَادَ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَقُورُ فِي الْأَرْضِ، لَا مَجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ. وَالْمَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيْسَتْ لَهَا يَزَالُ فِيهَا تَبْتُ أَحْصَرُ رَبَانٌ. وَالْمَشْرَبَةُ وَالْمَشْرَبَةُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: الْعُرْفَةُ؛ سَبِيوِيَّةٌ؛ وَهِيَ الْمَشْرَبَةُ، جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْعُرْفَةِ؛ وَقِيلَ: هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُرْفَةِ.

وَالْمَشَارِبُ: الْعَلَالِيُّ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعْمَشِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ أَيَّ كَانَ فِي عُرْفَةٍ؛ قَالَ: وَجَمَعَهَا مَشْرَبَاتٌ وَمَشَارِبٌ.

وَالشَّارِبَانِ: مَا سَالَ عَلَى الْقَمِّ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ، وَالتَّيْنِيَّةُ خَطًا. وَالشَّارِبَانِ: مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ، وَالْجَمْعُ شَّوَارِبٌ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالُوا إِنَّهُ لِعَظِيمُ الشَّوَارِبِ. قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ

الذي فُرَّقَ، فَجُعِلَ كُلُّ جَزءٍ مِنْهُ شَارِبًا، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا. وَقَدْ طَرَّ شَارِبُ الْعُلَامِ، وَهُمَا شَارِبَانِ. التَّهْدِيبُ: الشَّارِبَانِ مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبْتَةِ، وَيَذُكُ سُمِّيَ شَارِبًا السَّيْفِ؛ وَشَارِبًا السَّيْفِ: مَا اكْتَتَفَ الشُّفْرَةَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّارِبَانِ فِي السَّيْفِ، أَسْفَلَ الْقَائِمِ، أَنْفَانِ طَوِيلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ. وَالغَاشِيَةُ: مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ؛ وَالشَّارِبُ وَالغَاشِيَةُ: يَكُونَانِ مِنْ حَدِيدٍ وَفِصَّةٍ وَأَدَمٍ.

وَأَشْرَبَ اللَّوْنُ: أَشْبَعَهُ؛ وَكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَ لَوْنًا آخَرَ، فَقَدْ أُشْرِبَهُ. وَقَدْ أَشْرَابَ: عَلَى مِثَالِ أَشْهَابٍ. وَالصَّبْعُ يَتَشَرَّبُ فِي الثُّوبِ، وَالثُّوبُ يَتَشَرَّبُ أَي يَتَشَبَّهُ. وَالإِشْرَابُ: لَوْنٌ قَدْ أُشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ؛ يُقَالُ: أَشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً أَي عَلَاهُ ذَلِكَ؛ وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَي إِشْرَابٌ. وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، وَإِنَّهُ لَمَسْقِيُّ الدِّمِّ مِثْلَهُ، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ إِذَا كَانَ مُشْرِبًا حُمْرَةً وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً. (يتبع...)

@ (تابع... 1): شرب: الشَّرْبُ: مصدر شَرِبْتُ أَشْرَبْتُ شَرِبًا وَشُرْبًا. ابن

سيده:.... .... الإِشْرَابُ: خَلَطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ. كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سُقِيَ اللَّوْنَ الْآخَرَ؛ يُقَالُ: بِيَاضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً مَخْفَأً، وَإِذَا شُدَّدَ كَانَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: عِنْدَهُ شُرْبِيٌّ مِنْ مَاءٍ أَي مِقْدَارُ الرَّيِّ؛ وَمِثْلَهُ الْبُحْسُوءُ، وَالْعُرْفَةُ، وَاللُّقْمَةُ. وَأَشْرَبَ فُلَانٌ حُبَّ فُلَانَةٍ أَي خَالَطَ قَلْبَهُ. وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ مَحَبَّةً هَذَا أَي حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ؛ أَي حُبَّ الْعِجْلِ، فَحَذَفَ الْمَصَافَ، وَأَقَامَ الْمَصَافَ <ص:492>

إِلَيْهِ مُقَامَهُ؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ، لِأَنَّ الْعِجْلَ لَا يَشْرَبُ الْقَلْبُ؛ وَقَدْ أَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّهُ أَي خَالَطَهُ. وَقَالَ الزَّجَاجُ: وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ سَفُو حُبِّ الْعِجْلِ، فَحَذَفَ حُبَّ، وَأَقِيمَ الْعِجْلُ مُقَامَهُ؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ \* خَلَالَتْهُ، كَأَبِي مَرْحَبٍ؟  
أَي كَخَلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ.

وَالثُّوبُ يَتَشَرَّبُ الصَّبْعَ: يَتَشَبَّهُ. وَتَشْرَبَ الصَّبْعُ فِيهِ: سَرَى. وَاسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً: اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرْبَانِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: مِنَ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النِّفْخِ، إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُصْعَطْ صَعْطَ الْمَحْقُورَةِ، وَهِيَ الزَّيْ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ. قَالَ سَيْبُوهُ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيبًا مِنْ بَعْضٍ. وَأَشْرَبَ الرَّزْغُ: جَرَى فِيهِ

الدَّقِيقُ؛ وكذلك أُشْرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ، عَدَّاهُ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاةِ.

ويقال للزرع إذا خرج قَصِيه: قد شَرِبَ الزرعُ في القَصَبِ، وشَرَّبَ قَصَبُ الزرعِ إذا صارَ الماءُ فيه. ابن الأعرابي: الشَّرْبُ الْعَمَلُ مِنَ النَّبَاتِ. وفي حديث أحد: إنَّ المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة، وحلوا فيه ظَهْرَهُمْ، وقد شَرِبَ الزرعُ الدَّقِيقَ؛ وفي رواية: شَرِبَ الزرعُ الدَّقِيقَ، وهو كناية عن اشتدادِ حَبِّ الزرعِ، وقُرِبَ إدْرَاكِهِ. يقال: شَرَّبَ قَصَبُ الزرعِ إذا صارَ الماءُ فيه؛ وشَرَّبَ السُّبُلُ الدَّقِيقَ إذا صارَ فيه طَعْمٌ؛ والشَّرْبُ فيه مستعارٌ، كأنَّ الدَّقِيقَ كانَ ماءً، فَشَرِبَهُ. وفي حديث الإفك: لقد سَمِعْتُمُوهُ وأَشْرَبْتَهُ قُلُوبَكُمْ، أي سَقَيْتَهُ كما يُسْقَى العَطِشَانُ الماءَ؛ يقال: شَرِبْتُ الماءَ وأَشْرَبْتَهُ إذا سَقَيْتَهُ. وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ كَذَا، أي حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ، أو اِخْتَلَطَ بِهِ، كما يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بالثوبِ. وفي حديث أبي بكرٍ، رضي الله عنه: وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ الإِسْفَاقَ.

أبو عبيد: وشَرَّبَ القُرْبَةَ، بالشين المعجمة، إذا كانت جديدة، فجعل فيها طيباً وماءً، لِيَطِيبَ طَعْمُهَا؛ قال القطامي يصف الإبل بكثرة البانها: دَوَارِفُ عَيْتِيهَا، مِنَ الحَفْلِ، بالصَّحَى، \* سَجُومٌ، كَتَبَّاحِ الشَّنَانِ المُشَرَّبِ هذا قول أبي عبيد وتفسيره، وقوله: كَتَبَّاحِ الشَّنَانِ المُشَرَّبِ؛ إنما هو بالسين المهملة؛ قال: ورواية أبي عبيد خطأ. وتَشَرَّبَ الثوبُ العَرَقَ: تَشَفَّه.

وصَبَّ شَرُوبٌ: تَشَتَّهِي الفحل، قال: وأراه ضائنة شَرُوبٌ. وشَرِبَ بالرجل، وَأَشْرَبَ بِهِ: كَذَّبَ عَلَيْهِ؛ وتقول: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. والشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ التي تَبْتُ مِنَ النَّوَى، والجمع الشَّرَبَاتُ، والشَّرَائِبُ، والشَّرَايِبُ (1)

(1) قوله «والجمع الشَّرَبَاتُ والشَّرَائِبُ والشَّرَايِبُ» هذه الجموع الثلاثة إنما هي لشربة كجربة أي بالفتح وشدَّ الباء كما في التهذيب ومع ذلك فالسابق واللاحق لابن سيده وهذه العبارة متوسطة أوهمت أنها جمع للشربة النخلة فلا يلتفت إلى من قلد اللسان).

<ص: 493>

وَأَشْرَبَ البعيرَ والدَّابَّةَ الحَبْلَ: وَصَعَهُ فِي عُنُقِهَا؛ قال:

يَا آلَ وَزَرَ أَشْرَبُوها الأقرانَ  
وَأَشْرَبْتُ الحَبْلَ أَي جعلت الحبالَ في أعناقِها؛ وَأَشْرَبْتُ ثعلبَ:  
وَأَشْرَبْتُها الأقرانَ، حتى أَنَحْتُها \* بَقْرَحَ، وَقَدِ القَيْرَ كُلَّ جَيْنِ  
وَأَشْرَبْتُ إِبْلِكَ أَي جَعَلْتُ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا؛ ويقول أحدهم لناقته: لأَشْرَبْتُكَ الحبالَ وَالنَّسُوعَ أَي لأَقْرَبْتُكَ بها.

والشَّارِبُ: الصَّعْفُ، في جميع الحيوان؛ يقال: في بعيرك شاربٌ حَوْرٍ أَي صَعْفٌ؛ ونعم البعيرُ هذا لولا أن فيه شاربَ حَوْرٍ أَي عِرْقَ حَوْرٍ. قال: وشَرِبَ إذا رَوَى، وشَرِبَ إذا عَطِشَ، وشَرِبَ إذا صَعَفَ بَعِيرُهُ.

ويقال: ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد.  
أبو عمرو: الشربُ الفهم. وقد شرب يشرب شرباً إذا فهم؛  
ويقال للبيد: أحلب ثم اشرب أي ابْرُك ثم افهم.  
وحلب إذا برَك.

وشرب، وشرب، وشرب، والشرب، بالضم، والشرب، والشرب: كلها مواضع.  
والشرب في شعر لبيد، بالهاء؛ قال:  
هل تعرف الدار بسفح الشرب؟  
والشرب: اسم وادٍ بعينه.  
والشربة: أرض لينة تبت العشب، وليس بها شجر؛ قال

زهير:  
وإلا فإنا بالشربة، فاللوى، \* نُعقر أمات الرباع، وتيسر  
وشربة، بتشديد الباء بغير تعريف: موضع؛ قال ساعدة بن جوبة:  
يشربة دميث الكتيب، بدوره \* أرطي، يعوّد به، إذا ما يُرطب  
يرطب: يبل؛ وقال دميث الكتيب، لأن الشربة موضع أو مكان؛ ليس في الكلام  
فعله إلا هذا، عن كراع، وقد جاء له ثان، وهو قولهم: جربة، وهو مذكور في  
موضعه.

وأشرب الرجل للشيء وإلى الشيء اشرباً: مدّ عنقه إليه، وقيل: هو إذا  
ارتفع وعلا؛ والاسم: الشرايب، بضم الشين، من اشرب. وقالت عائشة،  
رضي الله عنها: اشرب التفاح،  
وارتدت العرب؛ قال أبو عبيد: اشرب ارتفع وعلا؛ وكلُّ رافع  
رأسه: مشرب. وفي حديث: يُنادي مناد يوم القيامة: يا أهل  
الجنة، يا أهل النار، فيشربون لصوته؛ أي يرفعون رؤوسهم  
ليظنوا إليه؛ وكلُّ رافع رأسه مشرب؛ وأنشد لذي الرمة يصف الطيبة، ورفعها  
رأسها:

ذكرتك، إذ مررت بنا أم شادين، \* أمام المطايا، تشرب وتسنخ  
قال: اشرب مأخوذ من المشربة، وهي العرفة.

@ شرح: الشرجب: الطويل؛ وفي التهذيب: من الرجال الطويل. وفي  
حديث خالد، رضي الله عنه: فعارصنا رجل شرجب؛ الشرجب: الطويل؛ وقيل:  
هو الطويل القوائم، العاري أعالي العظام.

<ص: 494>

والشرجب: نعت القرس الجواد؛ وقيل: الشرجب القرس  
الكريم.

والشرجان: شجرة يدع بها، وربما خلطت بالعلقة، فدع  
بها. وقال أبو حنيفة: الشرجبان شجيرة كشجرة الباذنجان، غير  
أنه أبيض، ولا يؤكل. ابن الأعرابي: الشرجبان شجرة مشعانة  
طويلة (1)

1 قوله «ابن الأعرابي الشرجبان إلخ» عبارة التكملة، قال ابن  
الأعرابي الشرجانية، بالضم وقد تفتح: شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا)، يتحلب  
منها كالسم، ولها أغصان.

@شرعِب: الشَّرْعَبُ: الطويل. رَجُلٌ شَرَعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسمِ، والأُنثى بالهاءِ.

والشَّرْعَيْيُّ: الطويلُ، الحَسَنُ الجسمِ.  
وَشَرَعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ؛ قالَ طفيلٌ:  
أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، حُمُصَانَةُ الحَسَنِ، \* بَرُودُ النَّيَا، ذَاتُ حَلْقٍ مُشَرَعَبٍ  
والشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأَدِيمِ طَوْلًا.  
وَشَرَعَبَهُ: قَطَعَهُ طَوْلًا. والشَّرْعَبَةُ: القِطْعَةُ مِنْهُ.  
وَالشَّرْعَيْيُّ والشَّرْعَيْيَّةُ: صَرَبٌ مِنَ البُرُودِ؛ أَنشَدَ  
الأزْهَرِيُّ:

كالبُستَانِ والشَّرْعَيْيِّ، ذَا الأَدْيَالِ (2)  
(2) قوله «كالبستان إلخ» كذا هو في التهذيب

وقال رؤبة يصف ناب البعير:

قَدًّا بِحَدَّادٍ، وَهَذَا شَرَعَبَا

والشَّرْعَيْيَّةُ: موضع؛ قال الأَخطل:

وَلَقَدْ بَكَى الحَخَّافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ \* بالشَّرْعَيْيَّةِ، إِذْ رَأَى الأَطْفَالَ

@شَرِب: الشَّارِبُ: الضَّامِرُ اليَاسِرُ مِنَ النَّاسِ وغيرهم؛ وأكثُرُ ما يُستعملُ في  
الخيلِ والنَّاسِ. وقال الأصمعيُّ: الشَّارِبُ الذي فيه ضُموْر، وإن لم يكن مهزولًا؛  
والشَّاسِبُ والشَّاسِبُ: الذي قد يَبَسَ. قال: وسمعت أعرابياً يقول ما قال  
الحطيئةُ: أَيْتَقَا شُرْبًا، إِنَّمَا قالَ أَعْتَرَا شُشْبًا، وليست الزاي ولا السين، بدلا  
إحداهما من الأخرى، لَتَصَرَّفِ الفَعْلَيْنِ جَمِيعًا، والجمع: شُرْبٌ وشَوَارِبٌ. وقد  
شَرَبَ الفَرَسُ يَشْرِبُ شَرْبًا وشُرُوبًا.

وَحَيْلٌ شُرْبٌ أَي صَوَامِرٌ. وفي حديث عمر، يَرْتِي عُروَةَ بن مسعود الثقفي:

بالخيلِ عابِسةً، رُورًا مَنَاقِبُها، \* تَعْدُو شَوَارِبَ، بالشَّعْثِ الصَّنَادِيدِ

والشَّوَارِبُ: المُصَمَّرَاتُ، جمع شَارِبٍ، وجمع على شُرْبٍ أيضاً.  
وَأَتَانٌ شَرْبَةٌ: ضَامِرَةٌ.

التهذيب: الشَّوَرِبُ والمَثْبَةُ: العَلامَةُ؛ وَأَنشَدَ:

عُلامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوَرِبٌ

والشَّرِيبُ: القَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ، قَبْلَ أَنْ يُصَلِحَ، وجمعه شُرُوبٌ، حكاه أبو  
حنيفة.

وقوسٌ شَرْبَةٌ: ليست بجديد، ولا حَلَقٍ. وفي بعض الحديث: وقد  
تَوَشَّحَ بِشَرْبَةٍ كانت معه. الشَّرْبَةُ: مِنَ الأَسْمَاءِ القَوِيْسِ، وهي التي  
ليست بجديد، ولا حَلَقٍ، كأنها التي شَرَبَ قَضِيْبُها، أَي دَبَلَّ، وهي الشَّرِيبُ أيضاً.  
ومكان شَارِبٌ أَي حَشِيْنٌ.

@شَسِب: الشَّاسِبُ: لغة في الشَّارِبِ، وهو التَّحِيفُ اليَاسِرُ مِنَ  
الصُّمْرِ، الذي قد يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَيْهِ؛

<ص:495>

قال لييد:

أَتَيْكَ أُمٌّ بِمَحَجٍّ تَحَيَّرَها \* عِلْجٌ، تَسَرَّى تَحَائِصًا شُشْبًا؟  
وقال أيضاً:



تَنَفِّي الْأَرْضَ يَدْفُ شَائِبِي، \* وَضُلُوعٌ، تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ تَحَلَّ  
وهو المَهْرُزُول، مثل الشَّائِبِ، وليس مثل الشَّارِبِ؛ قال الوَقَّافُ  
العُقَيْلِيُّ:

فَقُلْتُ لَهُ: حَانَ الرَّوَاخُ، وَرُغْنَةُ \* بِأَسْمَرَ مَلُويٍّ، مِنَ الْقِدِّ، شَائِبِي  
والجمع شُئِبٌ. وَشَسِبَ شُئُوبًا وَشَسِبَ. وَالشَّيْبِيُّ: الْقَوْسُ.  
@ شَصِبَ: الشَّصِبُ، بِالْكَسْرِ: الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ، وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ، وَهِيَ  
الشَّصِيْبَةُ؛ وَكَسَرَ كِرَاعَ الشَّصِيْبَةِ، الشَّدَّةَ، عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَدْنَى الْعِدَدِ، قَالَ:  
وَالكَثِيرُ شَصَائِبٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا مِنْهُ خَطَاٌ وَاجْتِلَاطٌ. وَشَصِبَ الْأَمْرُ،  
بِالْكَسْرِ: الشَّدَّةُ.

ابن هانئ: إِنَّهُ لَشَصِبٌ لَصِيبٌ وَصِيبٌ إِذَا أُكِّدَ النَّصِيبُ.  
وَشَصِبَ الْمَكَانُ شَصَبًا: أَجْدَبَ.

وَالشَّصِيْبَةُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ. وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَشِصْبٌ؛ وَشَصِبَ عَيْشُهُ شَصَبًا  
وَشَصَبًا، وَشَصَبَ، بِالْفَتْحِ، يَشَصِبُ،  
بِالضَّمِّ، شُصُوبًا، فَهُوَ شَصِيبٌ وَشَاصِيبٌ، وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ، وَأَشْصَبَ  
اللَّهُ عَيْشَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِرَانَ فِيهِمْ، \* إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي  
وَشَصَبَ الشَّاةُ: سَلَحَهَا.

أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمَشْصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ.  
وَيُقَالُ لِلْقَصَّابِ: شَصَّابٌ.

وَالشَّصْبُ: السَّمَطُ.

وَالشَّصَائِبُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
وَذَا شَصَائِبٍ، فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ، \* رِحْوُ الْمِلَاطِ، رِبِيطًا قَوْقَ صُرُورِ  
وَرَجُلٍ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ.

الليث: الشَّصِيْبَانُ الذِّكْرُ مِنَ النَّمْلِ؛ وَيُقَالُ: هُوَ جُحْرُ

النَّمْلِ. الْفِرَاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ: قَالُوا هُوَ الشَّصِيْبَانُ الرَّجِيمُ.

وَالشَّصِيْبَانُ، وَالْبَلَّازُ، وَالْجَلَّازُ، وَالْجَانُّ، وَالْقَارُّ،

وَالْحَيْتَعُورُ: كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ. وَالشَّصِيْبَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجِنَّ؛ قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: وَكَانَتْ السَّعْلَةُ لَقِيَّتَهُ، فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ، فَصَرَ عَنَّهُ

وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي يَأْمُلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ؟

فَقَالَ: نَعَمْ؛ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا

يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ، عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ؛ فَقَالَ

حَسَّانُ:

إِذَا مَا تَرَعَّرَعَّ، فِينَا، الْعُلَامُ، \* فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ: مَنْ هُوَ؟

فَقَالَتْ: تَنْه؛ فَقَالَ:

إِذَا لَمْ يَسْهُدْ، قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ، \* فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ: ثَلَاثَةٌ؛ فَقَالَ:

وَلِي صَاحِبٌ، مِنْ بَنِي الشَّصِيْبَانِ، \* فَطَوْرًا أَقُولُ، وَطَوْرًا هُوَ

<ص:496>

هذا قول ابن الكلبي، وحكى الأثرم فقال: أخبرني علماء الأنصار، أَنَّ حَسَانَ بن ثابت، بعدما صُرَّ بَصْرُهُ، مَرَّ بابن الزُّبَيْرِ، وعبدالله بن أبي طلحة ابن سهل بن الأسود بن حرام، ومعه ولده يَقُودُهُ، فَصَاحَ بِهِ ابن الزُّبَيْرِ، بعدما ولى: يَا أَبَا الوليد، مَنْ هَذَا الْعُلَامُ؟ فقال حَسَانُ بن ثابتِ الأبيات.

@شصلب: شَبْلَبٌ: شَدِيدٌ قَوِيٌّ.

@شطب: الشَّطْبُ، من الرجالِ والحَيْلِ: الطويلُ، الحَسَنُ الخَلْقِ.

وجارية شَطْبَةٌ وشَطْبَةٌ: طَوِيلَةٌ، حَسَنَةٌ، تَارَةٌ، عَصَةٌ، الكسرُ عن ابن جنبي، قال: والفتحُ أعلى. ويقال: عَلَامٌ شَطْبٌ: حَسَنُ الخَلْقِ،

ليس بطويلٍ، ولا قصيرٍ

وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمُشْطَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَقَرَسٌ شَطْبَةٌ: سَيِّطَةٌ

للحم، وقيل: طويلة، والكسر لغة، ولا يوصف به الذكر.

والشَّطْبُ، مجزوم: السَّعْفُ الأَخْضَرُ، الرَّطْبُ من جريدِ النخْلِ، واحدته شَطْبَةٌ.

وفي حديث أم زرع: كَمَسَلٌ شَطْبِيٌّ؛ قال أبو عبيد: الشَّطْبِيُّ ما شُطِبَ من جريدِ

النخْلِ، وهو سَعْفُهُ، شَبَّهَتْهُ بِتَلْكَ الشَّطْبِيَّةِ، لِتَعَمَّتِهِ، وَاغْتَدَالَ شَبَابِهِ؛ وقيل: أرادت

أنه مَهْزُولٌ، كَأَنَّهُ سَبَّعَهُ فِي دِقَّتِهَا؛ أرادت أنه قليل اللحم، دَقِيقُ الحَصْرِ،

فَشَبَّهَتْهُ بِالشَّطْبِيَّةِ أَي مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِخَفَاقَتِهِ؛ وقيل: أرادت سَيْفًا سُلَّ من

عَمْدِهِ؛ وَالْمَسَلُ: مصدر، بمعنى السَّلِّ، أَقِيمَ مَقَامَ

المفعول، أَي كَمَسَلُوا الشَّطْبِيَّةَ، يعني ما سُلَّ من قِشْرِهِ أَوْ عَمْدِهِ؛ وقال أبو

سعيد: الشَّطْبِيُّ: السيفُ، أرادت أنه كَالسَّيْفِ يُسَلُّ من عَمْدِهِ؛ كما قال العَجَّيْرُ

السَّلُولِي يَرْتِي أبا الحَجَنَاءِ:

فَتَى قَدَّ قَدَّ السَّيْفِ، لَا مُتَازِفٌ، \* وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَأَبَاجِلُهُ

ابن الأعرابي: الشَّطَائِبُ دُونَ الكَرَائِفِ، الواحدة شَطْبِيَّةٌ؛

والشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ، الواحدة شَطْبَةٌ.

ابن السكيت: الشَّاطِبِيَّةُ التي تَعْمَلُ الحَصْرَ من الشَّطْبِ، الواحدة

شَطْبِيَّةٌ، وهي السَّعْفُ.

والشَّطُوبُ: أن تَأْخُذَ قِشْرَهُ الأَعْلَى. قال: وَتَشْطُبُ وَتَلْحَى

واحد.

والشَّوَابِطُ من النساءِ: اللواتي يَشْفُقْنَ الحُوصَ، وَيَقْشُرْنَ

العُصْبَ، لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الحُصْرَ، ثم يُلْقِيْنَهَا إِلَى المُنْتَقِيَاتِ؛

قال قيس بن الخطيم:

تَرَى قِصْدَ المُرَّانِ تُلْقَى، كَأَنَّهَا \* تَدْرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ

تقول منه: شَطَبَتِ المَرَأَةُ الجَرِيدَ شَطْبًا شَفَّتَهُ، فهي

شَاطِبِيَّةٌ، لتعملُ منه الحَصْرَ. الأصمعي: الشَّاطِبِيَّةُ التي تَقْشُرُ العَسِيْبَ، ثم

تُلْقِيهِ إِلَى المُنْتَقِيَةِ، فتأخُذُ كلَّ شيءٍ عليه بِسِكِّينِهَا، حتى تتركه رَقِيْقًا، ثم تُلْقِيهِ

المُنْتَقِيَةَ إِلَى الشَّاطِبِيَّةِ ثَانِيَةً، وهو قوله:

تَدْرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ

وشَّطُوبُ السيفِ وشُطْبِيَّةٌ، بضم الشينِ والطاءِ، وشُطْبِيَّةٌ: طَرَائِقُهُ التي في

متنه، واحدته شُطْبِيَّةٌ، وشُطْبِيَّةٌ، وشُطْبِيَّةٌ.

وسيفٌ مُشْطَبٌ ومَشْطُوبٌ: فيه شُطْبٌ. وثوبٌ مُشْطَبٌ: فيه طَرَائِقٌ.

وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْفِرْقُ وَالضُّرُوبُ الْمَخْتَلِفَةُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَهَاجَ بِهِ، لَمَّا تَرَجَلَتِ الصُّحَى، \* شَطَائِبُ شَتَى، مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ <ص: 497>

وَسَيْفٌ مُشْتَبَبٌ فِيهِ طَرَائِقُ، وَرَبْمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً. ابْنُ شَمِيلٍ: شَطِيبَةُ السَّيْفِ: عَمُودُهُ النَّاشِئُ فِي مَنِيهِ. الشَّطِيبَةُ وَالشَّطِيبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ، تُقَطَّعُ طَوِيلًا. وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا تَسْمَى: شَطِيبَةً؛ وَقِيلَ: شَطِيبَةُ اللَّحْمِ الشَّرِيحَةُ مِنْهُ.

وَشَطِيبُهُ: شَرَّحَهُ. وَيُقَالُ: شَطِيبُ السَّنَامِ وَالْأَدِيمِ أَشْطِيبُهُ شَطِيبًا. أَبُو زَيْدٍ: شَطِيبُ السَّنَامِ أَنْ تُقَطَّعَ قِدْدًا، وَلَا تُفَصَّلَهَا، وَاجِدْتَهَا شَطِيبَةً، وَقَالُوا أَيْضًا شَطِيبَةً، وَجَمَعَهَا شَطَائِبُ. وَكُلُّ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدُّ طَوِيلًا شَطِيبَةً. وَشَطِيبَ الْأَدِيمِ وَالسَّنَامِ، يَشَطِيبُهُمَا شَطِيبًا: قَطَّعَهُمَا. وَشَطِيبَةٌ مِنْ تَبَعٍ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَوْسُ. وَالشَّوَاتِيبُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّوَاتِي يَفْدُونَ الْأَدِيمَ، بَعْدَمَا يَخْلُقْنَهُ.

وَنَاقَةٌ شَطِيبَةٌ: يَابِسَةٌ.

وَقَرَسٌ مَشْطُوبٌ الْمَنُّ وَالْكَفَلُ: انْتَبَرَ مَنَاهُ سِمْنًا، وَتَبَايَنَتْ عُرُورُهُ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَذَارَى، يَطُّنُهُ \* أَتْلَقُ الْحَقْوِينَ، مَشْطُوبُ الْكَفَلِ وَرَجُلٌ شَاطِيبُ الْمَحَلِّ: بَعِيدُهُ، مِثْلُ شَاطِنٍ.

وَالْإِنْشِيطَابُ: السَّيْلَانُ.

وَالْمُنْشِيطُ: السَّائِلُ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَالْمُنْشِيطُ السَّائِلُ» هَذِهِ الْعِبَارَةُ

الثَّانِيَةُ لِلْأَزْهَرِيِّ وَالْأُولَى لِابْنِ سَيِّدِهِ، جَمَعَ الْمَوْلَفَ بَيْنَ عِبَارَتَيْهِمَا. مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. وَالْمُنْشِيطُ: السَّائِلُ.

وَطَرِيقُ شَاطِيبُ: مَائِلٌ.

وَشَطِيبَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ. الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا دَهَبَ وَتَبَاعَدَ. وَفِي النُّوَادِرِ: رَمِيَتْ شَاطِيفُهُ، وَشَاطِيبُهُ، وَصَائِفُهُ إِذَا زَلَّتْ عَنْ الْمَقْتَلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ،

فَطَعَنَهُ، فَشَطَبَ الرُّمْحَ عَنْ مَقْتَلِهِ؛ هُوَ مِنْ شَطَبَ، بِمَعْنَى بَعَدَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: شَطَبَ الرُّمْحَ عَنْ مَقْتَلِهِ أَي لَمْ يَبْلُغْهُ.

الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ.

أَبُو الْفَرَجِ: الشَّطَائِبُ وَالشَّصَائِبُ الشَّدَائِدُ.

وَيَشَطِيبُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ:

كَانَ أَقْرَابَهُ، لَمَّا عَلَا شَطِيبًا، \* أَقْرَابُ أَتْلَقَ، يَنْفِي الْخَيْلَ، رَمَاحِ

وفي الصحاح: شَطِيبٌ: اسم جبل. ورأيت في حواشي نسخة موثوق بها: هكذا وقع في النسخ، والذي أورده الفارابي في ديوان الأدب، والذي رواه ابن دريد، وابن فارس: شَطِيبٌ، على قَعْلٍ: اسم جبل، والله أعلم.  
 @شعب: الشَّعْبُ: الجَمْعُ، والتَّفْرِيقُ، والإِصْلَاحُ، والإِفْسَادُ: ضُدُّ.  
 وفي حديث ابن عمر: وَشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ أَيْ صِلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ قَسَادٍ كَثِيرٍ. شَعْبِيَّةٌ يَشْعَبُهُ شَعْبًا، فَانْشَعَبَ، وَشَعَبَهُ فَتَشَعَّبَ؛ وأنشد أبو عبيد لعلِّي بنِ عَدِيرِ العَتَوِيِّ فِي الشَّعْبِ بِمعنى التَّفْرِيقِ:

وإذا رأيت المرءَ يَشْعَبُ أمرَهُ، \* شَعَبَ العَصَا، وَيَلْجُ فِي العِصْيَانِ  
 قَالَ: معناه يُفَرِّقُ أمرَهُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: شَعَبَ الرَّجُلُ أمرَهُ إِذَا شَتَّهَ  
 <ص: 498>

وَفَرَّقَهُ. وَقَالَ ابنُ السِّكِّتِ فِي الشَّعْبِ: إِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَيَيْنِ، يَكُونُ إِصْلَاحًا، وَيَكُونُ تَفْرِيقًا. وَشَعْبُ الصَّدْعِ فِي الإِنَاءِ:  
 إِنَّمَا هُوَ إِصْلَاحُهُ وَمُلاءِمَتُهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ الَّذِي يَشْعَبُهُ الشَّعْبُ، وَإِصْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ. وَفِي الحَدِيثِ:  
 اتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً؛ أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ. وَالشَّعَابُ: المُلْتَمَمُ، وَجِرْفَتُهُ الشَّعَابَةُ. وَالْمِشْعَبُ: المِثْقَبُ المَشْعُوبُ بِهِ. وَالشَّعِيبُ: المَزَادَةُ المَشْعُوبَةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ أَدِيمِينَ؛ وَقِيلَ: مِنْ أَدِيمِينَ يُقَابِلَانِ، لَيْسَ فِيهِمَا فِتْنَامٌ فِي رَوَايَاهُمَا؛ وَالفِتْنَامُ فِي المَزَايِدِ: أَنْ يُؤَخَّذَ الأَدِيمُ فَيُنْبِي، ثُمَّ يُزَادُ فِي جَوَانِبِهَا مَا يُوسِّعُهَا؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِيلًا تَرَعَى فِي العَرِيبِ:  
 إِذَا لَمْ تُرْحَ، أَدَى إِلَيْهَا مُعْجَلٌ، \* شَعِيبٌ أَدِيمٌ، ذَا فِرَاعِينَ مُنْرَعًا  
 يَعْنِي ذَا أَدِيمِينَ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا؛ وَقِيلَ: الَّتِي تُقَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الجِلْدَيْنِ لِتَسْيِيعٍ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ قِطْعَتَيْنِ، شَعِبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى أَيْ ضُمَّتْ؛ وَقِيلَ: هِيَ المَحْرُورَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الجَمْعِ.

وَالشَّعِيبُ أَيْضًا: السِّقَاءُ البَالِي، لِأَنَّهُ يُشْعَبُ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شَعْبٌ. وَالشَّعِيبُ، وَالمَزَادَةُ، وَالرَّوَابِئَةُ، وَالسَّطِيحَةُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ، سَمِيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: أَشْعَبَهُ فَمَا يَنْشَعِبُ أَيْ فَمَا يَلْتَمِمُ. وَيُسَمَّى الرَّجُلُ شَعِيبًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ المَرَّارِ يَصِفُ نَاقَةً:  
 إِذَا هِيَ حَرَّتْ، حَرَّتْ، مِنْ عَنِ يَمِينِهَا، \* شَعِيبٌ، بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا(1)  
 (1) قَوْلُهُ «مِنْ عَنِ يَمِينِهَا» هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَالجَوْهَرِي وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ مِنْ عَنِ شِمَالِهَا.

يَعْنِي الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ مَشْعُوبٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَضْمُومٌ. وَتَقُولُ: التَّامُّ يَنْشَعِبُهُ إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ؛ وَتَقَرَّقَ شَعْبُهُمْ إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ الاجْتِمَاعِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مِنْ عَجَائِبِ كَلَامِهِمْ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
 شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التِّثَامِ، \* وَشَجَاكَ، اليَوْمَ، رَبِيعُ المَقَامِ

أَيَّ شَيْءٍ الْجَمِيعُ.  
 وفي الحديث: ما هذه الفُيَا التي شَعَبَتْ بها الناسَ؟ أَي فَرَّقَتْهُمْ.  
 والمُخَاطَبُ بهذا القول ابنُ عِبَاسٍ، في تحلِيلِ المُتَعَةِ،  
 والمُخَاطَبُ له بذلك رَجُلٌ من بَلَهَجِيمِ.  
 والبُيُوعُ: الصَّدْعُ والتَفَرُّقُ في الشَيْءِ، والجَمْعُ شُعُوبٌ.  
 والشُّعْبَةُ: الرُّوْبَةُ، وهي قِطْعَةٌ يُشَعَّبُ بها الإِنَاءُ.  
 يقال: قَضَعُهُ مُشَعَّبَةً أَي شُعِبَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، شُدِّدَ  
 للكثرة.

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا، رضي الله عنه: يَرَأُبُ  
 شُعْبَهَا أَي يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الأُمَّةِ وَكَلِمَتِهَا؛ وقد  
 يكونُ الشُّعْبُ بمعنى الإِصْلَاحِ، في غير هذا، وهو من الأَصْدَادِ.  
 والشُّعْبُ: شُعْبُ الرَّاسِ، وهو شَأْنُهُ الذي يَصُمُّ قَبَائِلَهُ،  
 <ص: 499>

وفي الرَّاسِ أَرْبَعُ قَبَائِلٍ؛ وَأَنشُدُ:  
 فَإِنْ أَوْدَى مَعْوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ، \* فَبَشَّرَ شُعْبَ رَأْسِكَ بِانْصِدَاعِ  
 وتقول: هِمَا شُعْبَانِ أَي مِثْلَانِ.  
 وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، وَأَنْشَعَبَتْ: انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.  
 والبُيُوعَةُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
 تَسْلُبُ الكَانِسَ، لَمْ يُؤْرَ بِهَا، \* شُعْبَةَ السَّاقِ، إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ  
 شُعْبَةَ السَّاقِ: عُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا. وَشُعْبُ العُصْنِ: أَطْرَافُهُ  
 المُتَفَرِّقَةُ، وَكُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَعْنَى الإِفْتِرَاقِ؛ وَقِيلَ: مَا بَيْنَ كُلِّ  
 عُصْبَيْنِ شُعْبَةٌ؛ وَالشُّعْبَةُ، بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الشُّعْبِ، وَهِيَ الأَغْصَانُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ  
 عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَسَمَاعِي مِنَ العَرَبِ: عَصَا فِي رَأْسِهَا  
 شُعْبَانِ، بغير تاء.

والشُّعْبُ: الأَصَابِعُ، وَالزَّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرْقَةٍ، ثُمَّ يُشَعَّبُ.  
 وَشَعَبَ الزَّرْعُ، وَتَشَعَّبَ: صَارَ ذَا شُعْبٍ أَي فَرَّقٍ.  
 وَالتَّشَعَّبُ: التَّفَرُّقُ، وَالأَنْشِعَابُ مِثْلُهُ.  
 وَأَنْشَعَبَ الطَّرِيقُ: تَفَرَّقَ؛ وَكَذَلِكَ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. وَأَنْشَعَبَ  
 النَّهْرُ وَتَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ. وَأَنْشَعَبَ بِهِ القَوْلُ: أَخَذَ  
 بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِالأَوَّلِ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ:  
 هَجَرْتُ عَصُوبٌ، وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ، \* وَعَدَتْ عَوَادٍ، دُونَ وَلِيكَ، تَشَعَّبُ  
 قِيلَ: تَشَعَّبُ تَصْرُفٌ وَتَمْتَعٌ؛ وَقِيلَ: لَا تَجِيءُ عَلَى القَصْدِ.  
 وَشُعْبُ الجِبَالِ: رُؤُوسُهَا؛ وَقِيلَ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُؤُوسِهَا. الشُّعْبَةُ:  
 دُونَ الشُّعْبِ، وَقِيلَ: أَحْيَةُ الشُّعْبِ، وَكِلْتَاهُمَا يَصُبُّ مِنَ الجِبَلِ.  
 وَالشُّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَالشُّعْبُ: مَسِيلُ المَاءِ فِي  
 بَطْنِ مِنَ الأَرْضِ، لَهُ حَزْفَانِ مُشْرِفَانِ، وَعَرَضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٍ، إِذَا انْبَطَحَ، وَقَدْ  
 يَكُونُ بَيْنَ سِنْدَيْ جَبَلَيْنِ.

والبُيُوعَةُ: صَدْعٌ فِي الجِبَلِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ، وَهُوَ مِنْهُ.  
 وَالشُّعْبَةُ: المَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ. وَالشُّعْبَةُ: المَسِيلُ

الصغير؛ يقال: شُعبَةٌ حافلٌ أي مُمتلئة سَيْلاً. والشُّعبَةُ: ما صُعِرَ عن التَّلعة؛ وقيل: ما عَظَمَ من سِوَاقي الأودِيَةِ؛ وقيل: الشُّعبَةُ ما انشَعَبَ من التَّلعة والوادي، أي عَدَلَ عنه، وأحَدَ في طريق غير طريقه، فتلِك الشُّعبَةُ، والجمع شُعبٌ وشُعبابٌ. والشُّعبَةُ: الفِرقة والطائفة من الشَّيْء. وفي يده شُعبَةٌ خير، مَثَلٌ بذلك. ويقال: اشْعَبَ لي شُعبَةٌ من المال أي أعطاني قطعة من مالِك. وفي يدي شُعبَةٌ من مال. وفي الحديث: الحياءُ شُعبَةٌ من الإيمان أي طائفةٌ منه وقِطعة؛ وإنما جَعَلَه بعضَ الإيمان، لأنَّ المُستحْيِي يَنْقَطِعُ لِحْيائِهِ عن المعاصي، وإن لم تكن له تَقِيَّةٌ، فصار كالإيمان الذي يَفْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. وفي حديث ابن مسعود:

الشُّبابُ شُعبَةٌ من الجُنون، إنما جَعَلَه شُعبَةً منه، لأنَّ الجُنونَ يُزِيلُ العَقْلَ، وكذلك الشُّبابُ قد يُسرِعُ إلى قِلَةِ العَقْلِ، لِما فيه من كثرةِ المَيْلِ إلى الشَّهوات، والإقدامِ على المَصارِءِ. وقوله تعالى: إلى ظِلِّ نَبِيِّ تَلَاثٍ شُعبٍ؛ قال ثعلب: يقال إنَّ النارَ يومَ القيامةِ، تَتَفَرَّقُ إلى ثلاثِ فِرَقٍ، فكلما ذهبوا

<ص: 500>

أن يخرجوا إلى موضعٍ، رَدَّتْهُمُ. ومعنى الظلِّ ههنا أن النارَ أَظَلَّتْهُ، لأنَّه ليس هناك ظلٌّ.

وشُعبُ القَرسِ وأقْطارُه: ما أَشْرَفَ منه، كالعُنُقِ والمَنسِجِ؛ وقيل: نواحيه كلها؛ وقال دُكَيْنُ ابنُ رِجاء:

أَسْمُ حَنْزِيدٍ، مُنِيفٌ شُعبُهُ، \* يَفْتَحِمُ الفارِسَ، لولا قَيْقِيَهُ

الحَنْزِيدُ: الجَيْدُ من الحَيْلِ، وقد يكون الخَصِيَّ أيضاً. وأرادَ بقَيْقِيَهُ: سَرَجَهُ. والشُّعبُ: القبيلةُ العظيمةُ؛ وقيل: الحَيُّ العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ من القبيلة؛ وقيل: هو القبيلةُ نَفْسُها، والجمع شُعبُ. والشُّعبُ: أبو القبايلِ الذي يَتَسَبَّبُونَ إليه أي يَجْمَعُهُم وَيَضُمُّهُم. وفي التنزيل: وجَعَلْناكم شُعبواً وقبايلَ لتعارَفُوا. قال ابن عباس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في ذلك: الشُّعبُ الجُماعُ، والقبايلُ البُطونُ، بَطونُ العرب، والشُّعبُ ما تَشَعَّبَ من قبايلِ العرب والعجم. وكل جيلٍ شُعبٌ؛ قال ذو الرمة:

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يَبْلِي جِدَّةً أبداً، \* ولا تَقَسِّمُ شُعباً واحداً، شُعبُ

والجَمْعُ كالجَمْعِ. وَتَسَبُّ الأزهري الاستشهادَ بهذا البيتِ إلى الليث، فقال: وشُعبُ الدَّهْرِ حالاً، وأنشد البيت، وفسَّره فقال: أي طَلَنْتُ أَنْ لا يَتَقَسِّمَ الأمرُ الواحدُ إلى أمورٍ كثيرةٍ؛ ثم قال: لم يُجَوِّدَ الليثُ في تفسيرِ البيتِ، ومعناه: أنه وصفَ أحياءاً كانوا مُجْتَمِعِينَ في الربيعِ، فلما قَصَدُوا المَحَاضِرَ، تَقَسَّمَتْهُمُ المِياهُ؛ وشُعبُ القومِ نِياتُهُم، في هذا البيتِ، وكانت لكلِ فِرقةٍ منهم نِيةٌ غيرَ نِيةِ الأخرينَ، فقال: ما كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ نِياتٍ مُخْتَلِفَةً تُفَرِّقُ نِيةً مُجْتَمِعَةً. وذلك أنهم كانوا في مُنْتَوَاهِمُ وَمُنْتَجَعِهِمُ مجتمعين على نِيةٍ واحدةٍ، فلما هاجَ العُشبُ، وَتَشَّتِ العُدرانُ، تَوَرَّعَتْهُمُ المَحَاضِرُ، وأَعْدَادُ المِياهِ؛ فهذا معنى قوله:

ولا تَقَسِّمُ شُعباً واحداً شُعبُ

وقد عَلَبَتِ الشُّعبُ، بلفظِ الجَمْعِ، على جِيلِ العَجَمِ، حتى قيل لِمُخْتَفِرِ أمرِ العربِ: شُعبويٌّ، أضافوا إلى الجَمْعِ لِعَلَبَتِهِ على

الجبل الواحد، كقولهم أنصاري.  
 والشعوب: فرقة لا تُفصل بالعرب على العجم.  
 والشعوبي: الذي يصغر شأن العرب، ولا يرى لهم فضلاً على  
 غيرهم. وأما الذي في حديث مسروق: أن رجلاً من الشعوب أسلم، فكانت  
 تؤخذ منه الجزية، فأمر عمر أن لا تؤخذ منه، قال ابن الأثير: الشعوب ههنا  
 العجم، ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب، أو العجم، فخص  
 بأحدهما، وجزو أن يكون جمع الشعوب، وهو الذي يصغر شأن العرب، كقولهم  
 اليهود والمجوس، في جمع اليهودي والمجوسي. والشعب: القبائل.  
 وحكى ابن الكلبي، عن أبيه: الشعب أكبر من القبيلة، ثم  
 القليلة، ثم العماره، ثم البطن، ثم الفخذ. قال الشيخ ابن بري: الصحيح في  
 هذا ما رتبته الزبير ابن بكار: وهو الشعب، ثم القبيلة، ثم العماره، ثم البطن، ثم  
 الفخذ، ثم الفصيلة؛ قال أبو أسامة: هدم الطبقات على ترتيب خلق الإنسان،  
 فالشعب أعظمها، مشتق من شعب الرأس، ثم القبيلة من قبيلة الرأس  
 لاجتماعها، ثم العماره وهي الصدر،

<ص:501>

ثم البطن، ثم الفخذ، ثم الفصيلة، وهي الساق. والشعب، بالكسر: ما انفرج بين  
 جبلين؛ وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع الشعاب. وفي المثل: شعلت  
 شعابي جدواي أي شعلت كثرة المؤونة عطائي عن الناس؛ وقيل: الشعب  
 مسيل الماء، في بطن من الأرض، له جرفان مشرفان، وعرضه بطحة رجل.  
 والشعبة: الفرقة؛ تقول: شعبتهم المنية أي فرقتهم، ومنه سميت المنية  
 شعوب، وهي معرفة لا تنصرف، ولا تدخلها الألف  
 واللام. وقيل: شعوب والشعوب، كلتاها المنية، لأنها  
 تُفَرَّقُ؛ أمّا قولهم فيها شعوب، بغير لام، والشعوب باللام، فقد يمكن أن يكون  
 في الأصل صفة، لأنه، من أمثلة الصفات، بمنزلة قول وضروب، وإذا كان  
 كذلك، فاللام فيه بمنزلتها في العباس والحسن والحريث؛ ويؤكد هذا عندك  
 أنهم قالوا في اشتقاقها، إنها سُمِّيَتْ شعوب، لأنها تشعب أي تُفَرَّقُ، وهذا  
 المعنى يؤكد الوصفية فيها، وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة. ومن قال  
 شعوب، بلا لام، خلصت عنده اسماً صريحاً، وأغراها في اللفظ من مذهب  
 الصفة، فلذلك لم يلزمها اللام، كما فعل ذلك من قال عباس وحريث، إلا أن  
 روائج الصفة فيه على كل حال، وإن لم تكن فيه لام، ألا ترى أن أبا زيد حكى  
 أنهم يُسمون الحبر جابر بن حبة؟ وإنما سموه بذلك، لأنه يجبر الجائع؛ فقد ترى  
 معنى الصفة فيه، وإن لم تدخله اللام. ومن ذلك قولهم: واسيط؛ قال سيبويه:

سَمُوهُ واسِطاً، لأنه وَسَطٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ

والبصرة، فمعنى الصفة فيه، وإن لم يكن في لفظه لام.

وشاعت فلان الحياة، وشاعت نفس فلان أي رآيت الحياة  
 ودَهَيْت؛ قال النابغة الجعدي:

وَبَتَّرُ فِيهِ الْمَرْءُ يَرُّ ابْنَ عَمِّهِ، \* رَهِيناً يَكْفِي غَيْرَهُ، فَيْشَاعِبُ

يَسَاعِبُ: يَفَارِقُ بِأَيِّ يُفَارِقُهُ ابْنُ عَمِّهِ؛ فَبَرُّ ابْنِ عَمِّهِ:

سِيْلَاحُهُ. يَبْتَرُهُ: يَأْخُذُهُ.

وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ، أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ. وَقَدْ شَعَبَتْهُ شُعُوبٌ أَي  
الْمَنِيَّةُ، تَشَعَّبَهُ، فَشَعَبَ، وَاشْتَعَبَ، وَأَشْعَبَ أَي مَاتَ؛ قَالَ النَابِغَةُ الْجَعْدِي:  
أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ، فِي الدَّارِ، أَهْلَهَا، \* وَكَانُوا أَنَاسًا، مِنْ شُعُوبٍ، فَأَشْعَبُوا  
تَحَمَّلَ مِنْ أَمْسَى بِهَا، فَتَفَرَّقُوا \* قَرِيقَيْنِ، مِنْهُمُ مُضْعِدٌ وَمُصَوِّبٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادُهُ، عَلَى مَا رُوِيَ فِي شَعْرِهِ: وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ أَنَاسٍ  
أَي مَمَّنْ تَلَحَّفَهُ شُعُوبٌ. وَيُرْوَى: مِنْ شُعُوبٍ، أَي كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ  
فَهَلَكُوا.

ويقال للميت: قد اشتعب؛ قال سَهْمُ الْغَنَوِيِّ:  
حَتَّى تُصَادِفَ مَالًا، أَوْ يُقَالَ قَتِي \* لَأَقَى الَّتِي تَشَعَّبُ الْفِيَّانَ، فَانْتَشَعَبَا  
ويقال: أَقَصَّنْهُ شُعُوبٌ إِفْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَنِيَّةِ، ثُمَّ  
يَجَا. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَمَا زِلْتُ وَأَضِعَا رِجْلِي عَلَى حَدِّهِ حَتَّى  
أَرَزُّهُ شُعُوبًا؛ شُعُوبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ،  
وَسُمِّيَتْ شُعُوبًا، لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ. وَأَرَزُّهُ: مِنَ الزِّيَارَةِ.  
(ينبع...)

@ (تابع ... 1): شعب: الشَّعْبُ: الْجَمْعُ، وَالتَّفْرِيقُ، وَالِإِصْلَاحُ، وَالِإِفْسَادُ:  
ضد... ..

وَشَعَبَ إِلَيْهِمْ فِي عَدَدِ كَذَا: تَرَخَّ، وَفَارَقَ صَحْبَهُ.  
<ص: 502>

وَالْمَشْعَبُ: الطَّرِيقُ. وَمَشَعَبُ الْحَقِّ: طَرِيقُهُ الْمُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ؛ قَالَ  
الْكَمِيتُ:

وَمَا لِي، إِلَّا آلَ أَحْمَدَ، شَيْعُهُ، \* وَمَا لِي، إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ، مَشْعَبُ  
وَالشَّعْبَةُ: مَا بَيْنَ الْقَرْتَيْنِ، لِتَفْرِيقِهَا بَيْنَهُمَا؛ وَالشَّعْبُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَقَدْ شَعِبَ  
شَعْبًا، وَهُوَ أَشْعَبُ.

وَطَبِي أَشْعَبُ: بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ، فَتَبَايَنَّا بَيُونَةً شَدِيدَةً، وَكَانَ مَا بَيْنَ  
قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا، وَالْجَمْعُ شُعْبٌ؛  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَقُضِرِي شَيْخَ الْأَنْسَاءِ، \* تَبَّاجٌ مِنَ الشُّعْبِ  
وَيَسُنُّ أَشْعَبٌ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ، وَعَنْزُ شُعْبَاءً. وَالشَّعْبُ أَيضًا: بُعْدُ مَا بَيْنَ  
الْمَنْكَبَيْنِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَالشَّيْخَانِ: الْمَنْكَبَانِ، لِتَبَاعُدِهِمَا، يَمَانِيَّةً. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَأَةِ مَا بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْعُسْلُ.  
شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ: يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا؛ وَقِيلَ: رِجْلَاهَا وَشُفْرَا قَرْجِهَا؛ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ تَعْيِيهِ  
الْحَشْفَةَ فِي قَرْجِهَا.

وَمَا شَعِبَ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ؛ قَالَ:

كَمَا شَمَّرْتُ كَدْرَاءُ، تَسْقِي فِرَاحَهَا \* بَعْرَدَةً، رَفْهًا، وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ  
وَاشْتَعَبَ عَنِّي فُلَانٌ: تَبَاعَدَ. وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ: بَاعَدَهُ؛ قَالَ:

وَسِرْتُ، وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مُخْلَفٌ، \* وَجِسْمِي، بِبَعْدَادِ الْعِرَاقِ، مُشَاعِبٌ  
وَشَعْبَهُ يَشَعْبُهُ يَشَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ. وَشَعَبَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ إِذَا كَفَّهُ؛ وَأَنشَدَ:

شَاحِي فِيهِ وَاللَّجَامُ يَشَعْبُهُ

وَشَعِبَ الدَّارَ: بُعْدَهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ دُرَيْجٍ:



وَأَعَجَلُ بِالْإِسْفَاقِ، حَتَّى يَشْفِنِي، \* مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ، وَالشَّمْلُ جَامِعٌ  
وَشُعْبَانٌ: أَسْمٌ لِلشَّهْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَي  
تَقَرَّرْتَهُمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ، وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا  
سُمِّيَ شُعْبَانُ شُعْبَانَ لِأَنَّهُ شَعَبٌ، أَي طَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ، وَالْجَمْعُ  
شُعْبَانَاتٌ، وَشُعَابِيْنٌ، كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِيْنَ. وَشُعْبَانٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، تَشَعَّبَ  
مَنْ الْيَمَنَ؛ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَقِيلَ:  
شَعْبٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ دُو شُعَيْبِ، تَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْحَمَيْرِيُّ وَوَلَدُهُ،  
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُمُ الشُّعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ  
شَرَّاحِيلِ الشُّعْبِيِّ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَهُمُ  
الشُّعْبَانِيُّونَ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُمُ آلُ ذِي شُعَيْبِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ  
بِمَصْرَ

وَالْمَعْرَبِ، يُقَالُ لَهُمُ الْأَشُّعُوبُ. وَشَعَبَ الْبَعِيرُ يَشَعَبُ شُعْبًا: اهْتَصَمَ الشَّجَرِ مِنْ  
أَعْلَاهُ. قَالَ ثَعْلَبُ، قَالَ النَّصْرُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ، يَقُولُ:  
أَبِيعُكَ،

<ص: 503>

هُوَ يَشْتَبِعُ عَرَضًا وَيَشَعْبُ الْعَرَضُ: أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ مِنْ أَعْرَاضِهِ.  
وَمَا شَعَبْتُ عَنِي؟ أَي مَا شَعَلْتُ؟ وَالشُّعْبُ: سِمَةٌ لِتَبْنِي مِنْقَرٍ، كَهَيْئَةِ الْمِحْجَنِ  
وَصُورَتِهِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الشُّعَابُ سِمَةٌ فِي الْفَخْدِ، فِي طُولِهَا خَطَّانٌ،  
يُلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَيَيْنِ، وَالْأَسْفَلَانَ مُتَّفَرِّقَانِ؛ وَأَنْشَدَ:  
نَارَ عَلَيَّهَا سِمَةُ الْعَوَاضِرِ: \* الْحَلْقَتَانِ وَالشُّعَابُ الْفَاجِرُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ: الشُّعْبُ وَسْمٌ مُجْتَمِعٌ أَسْفَلَهُ،  
مُتَّفَرِّقٌ أَعْلَاهُ.

وَجَمَلَ مَشْعُوبٌ، وَإِبْلٌ مُشَعَّبَةٌ: مَوْسُومٌ بِهَا. وَالشُّعْبُ: مَوْضِعٌ.  
وَشُعْبَى، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، مَقْصُورٌ: أَسْمٌ مَوْضِعٍ فِي جَبَلِ طَيْبِئِ؛ قَالَ

حَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدِ الْكِنْدِيِّ:  
أَعْبَدَا حَلَّ، فِي شُعْبَى، عَرَبِيًّا؟ \* أَلْوَمَّا، لَا أَبَا لَكَ، وَاعْتِرَابَا!  
قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ أَبِي لَكَ وَشُعْبَى لَكَ، مَعْنَاهُ قَدَيْتُكَ؛

وَأَنْشَدَ:  
قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا شُعْبَى لَكَ، \* مُرَجَّلًا، حَسِبْتُهُ تَرَجِيلَكَ  
قَالَ: مَعْنَاهُ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدَيْتُكَ، شَبَّهْتُهُ بِإِيَّاكَ.

وَشُعْبَانٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَالشُّعْبُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:  
قَلَيْتَ رَسُولًا، لَهُ حَاجَةٌ \* إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ، فَالْأَشْعَبِ  
وَشَعَبَ الْأَمِيرُ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَي أَرْسَلَهُ.  
وَشُعُوبٌ: قَبِيلَةٌ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

مَيْعَنَا، مِنْ عَدِيٍّ، بَنِي حُنَيْفٍ، \* صِحَابَ مُصَرَّرِ، وَابْنِي شُعُوبًا  
فَأْتُوا، يَا بَنِي شَجْعِ، عَلَيْنَا، \* وَحَقُّ ابْنِي شُعُوبٍ أَنْ يُثِيْبَا

قال ابن سيده: كذا وجدنا شُعوبٍ مَصْرُوفاً في البيت الأخير، ولو لم يُصْرَفْ  
لَاخْتَمَلَ الرَّحَافَ. وَأَشْعَبُ: اسْمٌ رَجُلٍ كَانَ طَمَّاعاً؛ وفي المثل: أَطْمَعُ من  
أَشْعَبِ.

وَشُعَيْبٌ: اسْمٌ.

وَعَزَالُ شُعْبَانَ: صَرْبٌ من الْجَنَابِ، أو الْجَخَادِبِ.

وَشُعْبَعَبٌ: موضع. قَالَ الصَّمَّةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ القُشَيْرِي، قَالَ ابن

بري: كَثِيرٌ ممن يَغْلَطُ في الصَّمَّةِ فيقولُ القُشَيْرِي، وهو القُشَيْرِي

لَا عَيْرَ، لأنَّهُ الصَّمَّةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَقِيلِ بنِ قُرَّةِ بنِ

هُبَيْرَةَ بنِ عَامِرِ بنِ سَلَمَةَ الحَيرِ بنِ قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ:

يا لَيْتَ شِعْرِي، والأقْدَارُ غَالِبَةٌ، \* والعَيْنُ تَدْرِفُ، أحياناً، من الحَرَنِ

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي، لِلحَدِّ، مِرْقَقَةً \* على شُعْبَعَبِ، بينَ الحَوْضِ والعَطَنِ؟

وَشُعْبَةُ: موضعٌ. وفي حديث المغازي: خرج رسولُ الله، صلى اللهُ عليه وسلم،

يريدُ قُرَيْشاً، وسَلَكَ شُعْبَةَ، بضم الشين وسكون العين، موضعٌ قُرْبَ يَلِيلِ،

ويقال له شُعْبَةُ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ.

@شعصب: الشَّعْصَبُ: العاسِي. وشَعْصَبَ: عَسَا.

<ص:504>

@شعنب: الأزهري: يقال للثَّيسِ إنه لَمُعْتَكِبُ القَرَنِ، وهو

المُلْتَوِي القَرْنُ حتى يَصِيرَ كانه حَلْقَةٌ.

والمُسْتَقِيمُ.

وقال المنصر: الشَّعْبَةُ أن يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الكَبِشِ ثم يَلْتَوِي

على رَأْسِهِ قَبْلَ أذْنِهِ، قال: ويقال تَيْسٌ مُشْعِنُ القَرَنِ،

بالعين والغين، والفتح والكسر.

@شغب: الشَّعْبُ، والشَّعْبُ، والشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ؛

وأنشد الليث:

وإني، على ما نال مِنِّي بَصْرَ فِه، \* على الشَّاعِبِينَ، التاركي الحَقِّ، مِشْعَبُ

وقد شَعَبْتَهُمُ وشَعَبَ عَلَيْهِمُ، والكسر فيه لَعَةٌ، وهو شَعْبُ الجُنْدِ،

ولا يقال شَعَبْتُ؛ وتقول منه: شَعَبْتُ عَلَيْهِمُ، وشَعَبْتُ بِهِمُ، وشَعَبْتُهُمُ أَشْعَبُ

شَعْباً: كَلَهُ بِمعْنَى؛ قال لبيد:

وَيُعَابُ قَائِلُهُمُ، وإن لم يَشْعَبِ

أي وإن لم يَجْرُ عن الطريق والقَصْدِ.

شمر: شَعَبَ فلانٌ عن الطريق، يَشْعَبُ شَعْباً، وFlanٌ مِشْعَبٌ إذا

كان عانداً عن الحَقِّ؛ قال الفرزدق:

يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جبال، \* وإن شاعبتهم وجدوا شِغاباً

أي وإن خالفتهم عن الحَكْمِ إلى الجور، وترك القصد إلى العُودِ؛

وقال الهذلي:

وَعَدْتُ عَوادٍ، دونَ وُلَيْكَ، تَشْعَبُ

أي تَجُورُ بِكَ عن طريقك.

وفي حديث ابن عباس: قيل له ما هذه القُيَا التي شَعَبَتْ في الناسِ؟ الشَّعْبُ،

بسكون الغين: تَهْيِيجُ الشَّرِّ والفِئَةِ والخِصامِ،

والعامة تفتحها؛ تقول: شَعَبْتُهُمْ، وبهم، وفيهم، وعليهم.  
وفي الحديث: نهى عن المشاعبة، أي المخاصمة والمفاتنة.  
ويقال للأتان إذا وجمت، فاستصعبت على القحل: إنها ذات شَعْبٍ وضِعْنٍ؛ قال  
أبو زيد (1)

(1) قوله «أبو زيد» هكذا في الأصل وشرح القاموس وبعض  
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو زيد، يَرثي ابن أخيه:  
كَانَ عَنِّي بَرْدٌ دَرُوكٌ، بَعْدَ \* اللّهِ، شَعَبَ الْمُسْتَضْعِبِ، الْمِرْيَدِ  
وَأَنشَدَ الْبَاهِلِي قَوْلَ الْعَجَاجِ:  
كَانَ، تَحْتِي، ذَاتَ شَعْبٍ سَمَحَجَا، \* قَوْدَاءَ، لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخَدَجَا  
قَالَ: الشَّعْبُ الْخِلَافُ، أَي لَا تُوَاتِيهِ وَتَشَعَّبُ عَلَيْهِ؛ يَعْنِي  
أَنَا سَمَحَجَا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَوْدَاءَ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
قَمِيئَةَ:

فَإِن تَشَعَّبِي، فَالشَّعْبُ، مِنِّي، سَجِيئَةً، \* إِذَا شِئِمْنِي مَا يُوْتُ مِنْهَا سَجِيحَهَا (2)  
(2) قوله «إذا شئمني إلخ» هكذا في الأصل.  
تَشَعَّبِي: أَي تُخَالِفِينِي وَتَفْعَلِي مَا لَا يُقَامِينِي أَي مَا لَا  
يُؤَافِقُنِي؛ وَأَنشَدَ لَهُمِيَانَ:  
إِنَّ جِرَانَ الْجَمَلِ الْمُسِينِ، \* يَكْثُرُ شَعَبَ النَّافِرِ، الْمُصِنَّ  
يعني بجران الجمال: سوطاً سووي من جرائه.  
والشَّعْبُ: الْخِلَافُ، قَالَه الْبَاهِلِي.  
وَشَعَبْتُ عَلَيْهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَشَعَبْتُ شَعْبًا، لَغَةً  
<ص: 505>

فيه ضعيفة، وشاعبه، فهو شَعَابٌ، ومُشَعَّبٌ، ورجل شَعِبٌ، ومُشَعَّبٌ،  
ومُشَاعِبٌ، وذو مشاعب، ورجل شَعَبٌ؛ قَالَ هَمِيَانُ:  
تَدْفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفَ، الْعُصْبَا \* ذَا الْخُرْوَانِ، الْعَرِكَ، الشَّعْبَا  
وأبو الشَّعْبِ: كَثِيَّةٌ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ.  
وَشَعَبٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ  
بِشَعْبٍ وَبَدَا؛ هُمَا مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ، وَبِهِ (1)  
(1 أَرَادَ: وَبِالشَّعْبِ).

كَانَ مُقَامَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَوْلَادِهِ، إِلَى أَنْ وَصَلَتْ  
إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ، وَهُوَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ.  
وَشَعَبٌ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ.  
@ شِعْرَبُ: الشَّعْرَبَةُ: الْأَخْذُ بِالْعُنْفِ.  
وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَضْعَبٍ: شَعْرَبِيٌّ. وَمَنْهَلٌ شَعْرَبِيٌّ: مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ؛ وَقَالَ الْعَجَاجُ  
يَصِفُ مَبْهَلًا:  
مُنْجَرِدٌ، أَرْوَرٌ، شَعْرَبِيٌّ  
وَتَشَعَّرَبَتِ الرِّيحُ: التَّوَتُّ فِي هُبُوبِهَا.  
وَالشَّعْرَبِيَّةُ: صَرْبٌ مِنَ الْحَيْلَةِ فِي الصَّرَاعِ، وَهِيَ أَنْ  
تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ؛ تَقُولُ: شَعْرَبْتُهُ شَعْرَبَةً، وَأَخَذْتُهُ  
بِالشَّعْرَبِيَّةِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامِي، فَكُلُّ \* أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ، وَالْمِحَالَا  
وَقِيلَ: الشَّعْرَبِيُّ والشَّعْرَبِيُّ اعْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ  
بِرِجْلِ آخَرَ، وَإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ شَرْرًا، وَصَرَعَهُ إِيَّاهُ صَرَعًا؛ قَالَ:  
عَلِمْنَا أَحْوَالَنَا، بُو عَجَلٌ، \* الشَّعْرَبِيُّ، وَأَعْتِقَالَ بِالرَّجْلِ  
تَقَوْلٌ: صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَعْرَبِيَّةً.

أبو زيد: شَعْرَبَ الرَّجْلُ الرَّجْلَ، وَشَعْرَبْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ  
إِذَا أَحَدَهُ الْعُقَيْلِيُّ؛ وَأَنْشَدَ:

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أَمْنِيَّةٍ،  
يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرُجُوجِيَّةٌ،  
عَنَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ،  
فَاعْتَقَلْتُهُ عُقْلَةَ شَرْرِيَّةً،  
لَفْتَاءَ عَن هَوَاهُ شَعْرَبِيَّةً

وفي الحديث: حتى يكون شَعْرَبًا؛ قَالَ ابن الأثير: كذا رواه أبو داود في السنن.  
قال الحَرْبِيُّ: والذي عِنْدِي أَنَّهُ رُحْرَبًا، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ لِحْمُهُ وَعَلِظَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي الزَّيِّ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الزَّيُّ أَبْدَلَتْ شَيْنًا، وَالخَاءُ عَيْنًا،  
تَصْحِيفًا، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْإِدَالِ.

وفي حديث ابن مَعْمَرٍ: أَنَّهُ أَحَدَ رَجُلًا بِيَدِهِ الشَّعْرَبِيَّةُ؛ قِيلَ: هِيَ صَرَبٌ مِنْ  
الصُّرَاعِ، وَهُوَ اعْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ  
صَاحِبِهِ، وَرَمَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ: وَأَصْلُ الشَّعْرَبِيَّةِ الْإِلْتِوَاءُ وَالْمَكْرُ، وَكُلُّ أَمْرٍ  
مُسْتَصْعَبٍ شَعْرَبِيٌّ.

وَالشَّعْرَبِيُّ (2)

(2) قوله «والشغبر إلخ» هكذا في الأصل وأورده في التهذيب في مقلوب

شغزب بالزاي وقال الصواب انه شغبر بالراء المهملة.): ابن أوى.

@شغنب: الشُّعْبُوبُ: أَعَالِي الْأَعْصَانِ؛ تَقَوْلُ لِلْعُصْنِ النَّاعِمِ:

شُعْبُوبٌ وَشُعْبُوبٌ، وَكَذَلِكَ الشُّعْبُ وَالشُّعْبُوبُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي شَنْعَبٍ، بِالْعَيْنِ  
الْمَهْمَلَةِ: هِيَ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الْكَبْشِ، ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ أَدْنِهِ؛ قَالَ:

وَيَقَالُ تَيْسٌ مُشْعَنْبٍ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ،

وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

<ص: 506>

@شقب: الشَّقْبُ والشَّقْبُ: مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ؛ وَقِيلَ: هُوَ

صَدْعٌ يَكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَلِصُوبِ الْأُودِيَةِ، دُونَ الْكَهْفِ، يُوكِرُ فِيهِ الطَّيْرُ؛

وَقِيلَ: هُوَ كَالْفَارِ أَوْ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ، إِذَا اشْرَفَتْ

عَلَيْهِ، دَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: شِقَابٌ، وَشِقُوبٌ، وَشِقْبَةٌ. التَّهْذِيبُ، اللَّيْثُ:

الشَّقْبُ مَوَاضِعٌ، دُونَ الْغَيْرَانِ، تَكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَلِصُوبِ الْأُودِيَةِ، يُوكِرُ  
فِيهَا الطَّيْرُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَصَبَّحَتْ، وَالطَّيْرُ، فِي شِقَابِهَا، \* جُمَّةٌ تَيَّارٌ، إِذَا طَمَّأَ بِهَا

الْأَصْمَعِيُّ: الشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ، وَجَمَعُهُ شِقْبَةٌ.

وَاللَّهُبُ: مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ. وَاللَّصْبُ: الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ.

وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ: شَجَرٌ لَهُ غِصْنَةٌ وَوَرَقٌ، يَنْبُثُ كِنَبْتَةِ الرُّمَّانِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ

السِّدْر، وَجَنَائِهِ كَالنَّبِيِّ، وَفِيهِ نَوَى، وَاحِدَتُهُ شَقَبَةٌ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، يَنْبُتُ، فَيَمَّا رَعَمُوا، فِي شَقَبَتَيْهَا؛ وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ. وَالشُّوقَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالنَّعَامُ، وَالْإِيْلُ. وَحَافِرُ شُوقَبٍ: وَاسِعٌ، عَنِ كِرَاعٍ. وَالشُّوقَبَانِ: حَشَبَتَا الْقَتَبِ، اللَّتَانِ تُعَلَّقُ بِهِمَا الْجِبَالُ. وَالشُّقْبَانُ: طَائِرٌ تَبَطِيءُ.

@ شَقْحَطَبٌ: كَبَشٌ شَقْحَطَبٌ: ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ، كَأَنَّهُ شِقُّ حَطَبٍ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّقْحَطَبُ الكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ.

@ شَكَبٌ: التَّهْذِيبُ: رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ (1)  
 (1) قَوْلُهُ «قَوْلَ وَعَاسٍ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ

أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ.)  
 وَهُنَّ، مَعًا، قِيَامٌ كَالشُّكُوبِ  
 وَقَالَ: هِيَ الْكِرَاكِيُّ؛ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: كَالشُّجُوبِ، وَهِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ.  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: وَالشُّكْبَانُ شُبَاكٌ يُسَوِّبُهَا  
 الْحَنَشَاوُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ، تُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ، يَتَقَلَّدُهَا  
 الْحَنَشَاوُونَ، فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ؛ وَالنُّونُ فِي شُكْبَانَ نُونٌ جَمْعٌ، وَكَأَنَّهَا فِي  
 الْأَصْلِ شُبْكَانٌ، فَقَلِبَتِ إِلَى الشُّكْبَانَ؛ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعْقَدُ  
 طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقُوفَيْنِ، وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحْشُ فِيهِ الْحَنَشَاوُ عَلَى  
 الظَّهْرِ، وَيُسَمَّى الْجَالُ؛ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْفَقْعَسِيُّ:  
 لَهَا رَأْيٌ حَفْوَةٌ الْأَقَارِبِ،  
 تُقَلَّبُ الشُّقْبَانِ، وَهُوَ رَاكِبِي،  
 أَنْتَ حَلِيلٌ، فَالزَّمَنَّ جَانِبِي  
 وَإِنَّمَا قَالَ: وَهُوَ رَاكِبِي، لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: الرَّقْلُ،  
 وَقَالَ بِالْقَافِ، وَهُمَا لُغَتَانِ: شُكْبَانَ وَشُقْبَانَ؛ قَالَ: وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ  
 شُكْبَانَ.

وَالشُّكْبُ: لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ، وَهُوَ الْجَزَاءُ؛ وَقِيلَ: الْعَطَاءُ.  
 @ شَلْخَبٌ: رَجُلٌ شَلْخَبٌ: قَدُمٌ.  
 @ شَنْبٌ: الشَّنْبُ: مَاءٌ وَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى النَّعْرِ؛ وَقِيلَ: رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ فِي  
 الْأَسْنَانِ؛ وَقِيلَ: <ص: 507>

الشَّنْبُ نَقَطٌ بَيْضٌ فِي الْأَسْنَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ حِدَّةُ الْأَنْيَابِ  
 كَالْعَرَبِ، تَرَاهَا كَالْمُنْشَارِ. شَنِيبٌ شَنْبًا، فَهُوَ شَانِبٌ وَشَنِيبٌ  
 وَأَشْنَبٌ؛ وَالْأَنْبَى شَنْبَاءٌ، بَيِّنَةُ الشَّنْبِ.  
 وَحِكْيٌ سَبِيوِيَّةٌ: سَمْبَاءٌ وَشَمْبٌ، عَلَى بَدْلِ النُّونِ مِيمًا، لِمَا  
 يُتَوَقَّعُ مِنْ مَجِيءِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا.  
 قَالَ الْجَرْمِيُّ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ الشَّنْبُ بَرْدُ الْقَمِّ وَالْأَسْنَانِ،  
 فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حِدَّتُهَا حِينَ تَطْلَعُ؛ فَيُرَادُ بِذَلِكَ  
 حَدَاتُهَا وَطَرَاءَتُهَا، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ، اخْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا؛  
 وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

لَمِيَاءٌ، فِي يَنْفَعِيهَا حُوَّةٌ لَعِيْسٌ، \* وَفِي اللَّثَاتِ، وَفِي أُنْيَابِهَا، سَنَبٌ يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ، لِأَنَّ اللَّيَّةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةً. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي السَّنَبِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْإِنْسَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَفَاوُهَا وَتَقَاوُهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ تَقْلِيحُهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ طَيِّبُ تَكْهَيْتِهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّنَبُ الْبَرْدُ وَالْعُدْوِيَّةُ فِي الْقَمِّ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: السَّنَبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ، كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ:

مُنْصَبِّهَا حَمْسٌ، أَحَمُّ، يَزِيئُهُ \* عَوَارِضٌ، فِيهَا سُنبَةٌ وَعُرُوبٌ وَالْعَرْبُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ. وَالظَّلْمُ: بِيَاضُهَا، كَأَنَّهُ يَعْلوهُ سَوَادٌ. وَالْمَشَانِبُ: الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِسْتَنْبُ الْغَلَامُ الْحَدَثُ، الْمُجَدِّدُ الْأَسْنَانَ، الْمُؤَشِّرُهَا قِتَاءً وَحِدَاتَةً. وَفِي صَفْتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَّى الْقَمُّ أَشَبَّ السَّنَبُ: الْبِيَاضُ وَالْبَرِيقُ، وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ. وَرَمَانَةٌ سَنَبَاءٌ: إِمْلَيْسِيَّةٌ وَليْسَ فِيهَا حَبٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي قَيْئَرٍ، عَلَى خَلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ عَيْرٍ عَجْمٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ عَنِ السَّنَبِ، فَأَخَذَتْ حَبَّةَ رُمَّانٍ، وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا.

وَسَنِبٌ يَوْمُنَا، فَهُوَ سَنِبٌ وَشَانِبٌ: بَرَدٌ. @ سَنَخِبٌ: السَّنَخُوبُ: قَرَعُ الْكَاهِلِ. وَالسَّنَخُوبَةُ وَالسَّنَخُوبُ وَالسَّنَخَابُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. وَشَنَاخِيْبُ الْجِبَالِ: رُؤُوسُهَا، وَاجِدُهَا سَنَخُوبَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: السَّنَخُوبَةُ وَالسَّنَخُوبُ وَالسَّنَخَابُ: وَاجِدُ سَنَاخِيْبِ الْجَبَلِ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: دَوَاتِ السَّنَاخِيْبِ الصَّمِّ؛ هِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ. وَالسَّنَخُوبُ: فِقْرَةٌ ظَهَرَ التَّعْيِيرُ رَجُلٌ سَنَخَبٌ: طَوِيلٌ.

@ سَنَزَبٌ: السَّنِيْزَرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، عَرَبِيٌّ. @ سَنِيْظَبٌ: السَّنِيْظَبُ: جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ؛ وَفِي التَّهْذِيْبِ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ. وَالسَّنِيْظَبُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْحَلْقِ. وَالسَّنِيْظَبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

@ سَنَعَبٌ: السَّنَعَابُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالسَّنَعَاغِ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ. وَالسَّنَعَابُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، بِالْبَاءِ.

@ سَنَغَبٌ: السَّنَغَبُ وَالسَّنَعُوبُ وَالسَّنَعُوبُ: أَعَالِي الْأَعْصَانِ؛ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ شَرَعٍ:

تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ، \* مُسْتَحْضَرًا، نَاطِرًا تَحُو السَّنَاغِيْبِ  
<ص: 508>

تَقُولُ لِلْعُصْنِ النَّاعِمِ: سُنْعُوبٌ وَسُنْعُوبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى سُنْعُوبًا، فَسَأَلْتُ عُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنِ مَعْنَى اسْمِهِ، فَقَالَ: السَّنْعُوبُ الْعُصْنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

والشَّعْبُ: الطويلُ من جميعِ الحَيَوانِ.  
والشَّعَابُ: الطويلُ الدَّقِيقُ من الأَرشِيَةِ والأَعصَانِ ونحوها.  
والشَّعَابُ: الرَّحْوُ العَاجِزُ.  
والشَّعُوبُ: عَزَقُ طویلٍ من الأَرْضِ، دَقِيقٌ.  
@شهب: الشَّهْبُ والشَّهْبَةُ: لَوْنٌ بِياضٌ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي  
خِلَالِهِ؛ وَأَنشَدَ:

وَعَلَا المَفَارِقَ رُبْعٌ يَنْبِئُ أَشْهَبَ  
وَالعَبْرُ الجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبٌ؛ وَقِيلَ: الشَّهْبَةُ البِياضُ الَّذِي  
عَلَبَ عَلَى السَّوَادِ. وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شُهْبَةً، وَأَشْهَبَ، وَجَاءَ فِي  
شِعْرِ هُذَيْلٍ شَاهِبٌ؛ قَالَ:

فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الجِنَانِ، وَعَجَّلُوا \* رَمَارِيمَ فَوَارٍ، مِنَ النَّارِ، شَاهِبِ  
وَفَرَسُ أَشْهَبٍ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا، وَأَشْهَابٌ أَشْهَابًا، مِثْلَهُ.  
وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ تَسَلُّ حَيْلِهِ شُهْبًا؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ  
الأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِي الحَيْلِ شُهْبٌ.

وقال أبو عبيدة: الشَّهْبَةُ فِي ألوانِ الحَيْلِ، أَنَّ تَسَقُّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ سَعْرَةٌ، أَوْ  
شَعْرَاتٌ بِيضٌ، كُمَيْتًا كَانَ، أَوْ أَشَقَرَ، أَوْ أَدْهَمَ.

وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ وَأَشْهَبَ: عَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ؛ قَالَ امرؤ القيس:  
قَالَتِ الحَنَسَاءُ، لَمَّا جِئْتُهَا: \* شَابَ، بَعْدِي، رَأْسُ هَذَا، وَأَشْهَبَ  
وَكْتِيْبَةُ شَهْبَاءُ؛ لَمَّا فِيهَا مِنْ بِياضِ السَّلَاحِ والحديدِ، فِي حَالِ

السَّوَادِ؛ وَقِيلَ: هِيَ البِيضَاءُ الصَافِيَةُ الحديدِ. وَفِي التَّهذِيبِ: وَكْتِيْبَةُ شَهَابَةٌ؛ (1)  
(1) قَوْلُهُ «وَكْتِيْبَةُ شَهَابَةٌ» هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَشَرَحَ القَامُوسُ.

وقيل: كْتِيْبَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلِيْئُهَا بِياضَ الحديدِ. وَسَنَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ  
مُجْدِبَةً، بِيضَاءً مِنَ الجَدْبِ، لَا يَرِي فِيهَا حُصْرَةَ؛ وَقِيلَ: الشَّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا  
مَطَرٌ، ثُمَّ البِيضَاءُ، ثُمَّ الحَمْرَاءُ؛ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فِي فَصْلِ جَحْرِ، لَزْهِيرِ  
بْنِ أَبِي سَلْمَى:

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ، بِالنَّاسِ، أَجَحَفْتُ، \* وَنَالَ كِرَامَ المَالِ، فِي الجَحْرَةِ، الأَكْلُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّهْبَاءُ البِيضَاءُ، أَي هِيَ بِيضَاءٌ لِكثْرَةِ التَّلْجِ، وَعَدَمِ النَّبَاتِ.  
وَأَجَحَفْتُ: أَصْرَثْتُ بِهِمْ، وَأَهْلَكَتُ أَمْوَالَهُمْ. وَقَوْلُهُ: وَنَالَ كِرَامَ المَالِ، يَرِيدُ كِرَائِمَ  
الإيْلِ، يَعْنِي أَنَّهَا تُنْحَرُ وَتُؤَكَلُ، لِأَنَّهُمْ لَا يَجْدُونَ لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا.  
وَالجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْحَرُ النَّاسَ فِي البُيُوتِ.

وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ، قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! أَسْلِمُوا أَسْلَمُوا، فَقَدْ  
اسْتَبْطِئْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ؛ أَي رُمِيْتُمْ بِأَمْرٍ صَعْبٍ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ.  
وَيَوْمَ أَشْهَبَ، وَسَنَةُ شَهْبَاءُ، وَجَيْشُ أَشْهَبُ أَي قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّنَةِ وَالكَرَاهَةِ؛ جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بُرُودَ البَعِيرِ نَهَائِيَّتُهُ فِي  
القُوَّةِ.

<ص: 509>

وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ: حَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ أَي ذَاتِ قَحْطٍ  
وَجَدْبٍ. وَالشَّهْبَاءُ: الأَرْضُ البِيضَاءُ الَّتِي لَا حُصْرَةَ فِيهَا لِقَلَّةِ

المَطَر، من الشُّهْبَةِ، وهي البياض، فسُمِّيت سَنَّةُ الجَدْب بها؛ وقوله أَنشده  
ثعلبُ:

أَتَانَا، وَقَدْ لَقِّنَهُ شَهْبَاءُ قَرَّةً، \* عَلَى الرَّحْلِ، حَتَّى الْمَرءِ، فِي الرَّحْلِ، جَانِحٍ  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ الْبَرْدِ؛ فَمَنْ شَبَّطَتْهَا هُوَ مَائِلٌ فِي الرَّحْلِ. قَالَ:  
وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحٌ سَنَّةٍ شَهْبَاءٍ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌ؛ فَكَانَ الرِّيحُ بَيَاضًا لَذَلِكَ.  
أَبُو سَعِيدٍ: شَبَّطَ الْبَرْدُ الشَّجَرَ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا، وَشَبَّطَ النَّاسَ الْبَرْدُ.  
وَبَصُلُّ أَشْهَبُ: بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا، فَلَمْ يَذْهَبْ سِوَاؤُهُ كُلَّهُ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:  
وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى، لِمُسْتَعِيرِهَا، \* شَهْبَاءُ، تُزْوِي الرَّبِشَ مِنْ بَصِيرِهَا  
يَعْنِي أَنَّهَا تَعْلُقُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَسْتَرْبَ رَيْشُ السَّهْمِ الدَّمِ. وَفِي الصَّحَاحِ: النَّصْلُ  
الْأَشْهَبُ الَّذِي بَرْدٌ فَذَهَبَ سِوَاؤُهُ. وَعَرَّهُ شَهْبَاءُ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عُرَّةِ الْفَرَسِ  
شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ. وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: نَحْوُ الْمَلْحَاءِ مِنَ الضَّانِ.  
وَالشَّهَابُ الرَّزْعُ: قَارَبَ الْهَيْجَ فَابْتِصَّ، وَفِي خِلَالِهِ حُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ. وَيُقَالُ: اشْتَهَبَتْ  
مَسَافِرُهُ. وَالشَّهَابُ: اللَّبَنُ الصَّيَاحُ؛ وَقِيلَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثُهُ مَاءٌ، وَثَلَاثُهُ لَبَنٌ، وَذَلِكَ  
لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ؛ وَقِيلَ الشَّهَابُ وَالشَّهَابَةُ، بِالضَّمِّ، عَنْ كِرَاعٍ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا، كَمَا قِيلَ لَهُ الْخَضَارُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ  
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَيْنِ الْمَمْزُوجِ بِالْمَاءِ: شَهَابٌ، كَمَا تَرَى، بِفَتْحِ الشَّيْنِ.  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الشَّهَابَةُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَهُوَ الْقَضِيحُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ،  
وَالسَّجَاجُ، وَالسَّجَارُ، (1)

(1) قوله «والسجار» هو هكذا في الأصل وشرح القاموس.

وَالصَّيَاحُ، وَالسَّمَارُ، كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَيَوْمٌ أَشْهَبُ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ؛  
قَالَ: أَرَاهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّلَجِ وَالصَّقِيعِ وَالْبَرْدِ. وَلِبَلَّةٍ  
شَهْبَاءُ كَذَلِكَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيَوْمٌ أَشْهَبُ: ذُو خَلِيَّتٍ وَأَزِيزٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ سَبِيؤُهُ:  
فِدَى، لِبَنِي دُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ، نَاقَتِي، \* إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ، أَشْهَبُ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِبَيَاضِ السَّلَاحِ، وَأَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ  
لِمَكَانِ الْعُبَارِ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٌ سَاطِعَةٌ، وَالْجَمْعُ شُهْبٌ وَشُهْبَانٌ وَأَشْهَبُ؛ (2)  
(2) قوله «وأشهب» هو هكذا بفتح الهاء في الأصل والمحكم. وقال شارح  
القاموس: وأشهب، بضم الهاء، قال ابن منظور وأظنه اسماً للجمع.  
وأظنه اسماً للجمع؛ قَالَ:

تُرْكُنَا، وَخَلَى ذُو الْهَوَادِةِ بَيْتَنَا، \* بِأَشْهَبِ نَارِيْنَا، لَدَى الْقَوْمِ تَرْتَمِي  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ أَيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: تَوَّنَ عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ  
فِيهِمَا؛ قَالَ وَأَصَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ «بِشَهَابٍ قَبَسٍ»؛ قَالَ: وَهَذَا مِنْ إِضَافَةِ  
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، كَمَا قَالُوا: حَبَّةُ الْخَضْرَاءِ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، يَضَافُ الشَّيْءُ  
إِلَى نَفْسِهِ، وَيُضَافُ أَوْ أَيْلُهَا إِلَى ثَوَابِيهَا، وَهِيَ هِيَ فِي الْمَعْنَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِنَّ  
هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ.

<ص:510>

وروى الأزهرى عن ابن السكيت، قال: الشَّهَابُ الْعُودُ الَّذِي فِيهِ نَارٌ؛ قَالَ وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّهَابُ أَصْلٌ حَسْبَةٌ أَوْ عُودٌ فِيهَا نَارٌ  
سَاطِعَةٌ؛ وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى أَثَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ:  
شَهَابٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَاتَّبِعْهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ. وَالشَّهَابُ:



التَّجْوُمُ السَّبْعَةُ، المَعْرُوفَةُ بِالذَّرَارِي. وفي حديثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ: قَرَّبَ مَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ، قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا؛ يعني الكَلِمَةَ الِمْسْتَرَقَّةَ؛ وأراد بالشَّهَابِ: الَّذِي يَنْقُضُ بِاللَّيْلِ شِبْهَ الكَوْكَبِ، وهو، في الأَصْلِ، الشَّعْلَةُ مِنَ النَّارِ؛ ويقالُ لِلرَّجُلِ المَاضِي فِي الحَرْبِ: شَهَابٌ حَزَبٌ أَي مَاضٍ فِيهَا، عَلى التَّشْبِيهِ بِالكَوْكَبِ فِي

مُضِيِّهِ، وَالجَمْعُ شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ؛ قال ذو الرمة:  
إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا، أَتَتْهُ بِمَالِكٍ، \* وَشُهَبَانِ عَمَرُوا، كُلُّ شَوْهَاءَ صُلَيْمِ  
عَمَّ دَاعِيهَا: أَي دَعَا الأبَّ الأَكْبَرَ. وَأَرَادَ بِشُهَبَانِ عَمَرُوا: بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.  
وَأما بَنُو المُنْذِرِ، فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ الأَشَاهِبَ، لِحَمَالِهِمْ؛ قال الأَعشى:  
وَبَنِي المُنْذِرِ الأَشَاهِبِ، بِالحَبِّ \* يَرَّةً، يَمْشُونَ، عُدْوَةً، كَالسُّيُوفِ  
وَالشُّوَهَبِ: القُنْفُذُ. وَالشَّهَبَانُ وَالشَّهَبَانُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، يُشْبِهُ التَّمَامَ؛ أَنشَدَ  
المَازِنِي:

وَمَا أَحَدَ الدِّيَوَانَ، حَتَّى تَصْعَلَكَا، \* زَمَانًا، وَحَتَّ الأَشْهَبَانَ غِنَاهُمَا  
الأَشْهَبَانِ: عَامَانِ أبيضَانِ، لَيْسَ فِيهِمَا حُضْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ.  
وَسَنَّهُ شَهَبَاءُ: كَثِيرَةُ النَّجَجِ، جَدْبَةٌ؛ وَالشَّهَبَاءُ أَمْتَلُ مِنَ البَيْضَاءِ، وَالحَمْرَاءُ أَشَدُّ  
مِنَ البَيْضَاءِ؛ وَسَنَةٌ عِبْرَاءٌ: لَا مَطَرَ فِيهَا؛ وَقَالَ:  
إِذَا البَيْسَةُ الشَّهَبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا  
أَي حَلَّتِ المَيْتَةُ فِيهَا.

① شَهْرَبٌ: الشَّهْرَبَةُ وَالشَّهْرَبَةُ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ؛ قَالَ:  
أَمَّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، \* تَرْضَى، مِنَ الشَّاةِ، بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ  
اللامُّ مُفْحَمَةٌ فِي لَعَجُوزٍ، وَأَدْخَلَ اللامَّ فِي غَيْرِ حَبْرٍ إِنْ ضَرُورَةٌ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ؛  
وَالوجهُ أَن يَقَالَ: لَامُّ الحُلَيْسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، كَمَا يَقَالُ: لَزِيدٌ قَائِمٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ:

خَالِي لَأَنْتَ ! وَمَنْ جَرِيذٌ خَالِهِ،  
يَتَلَّ العَلَاءَ، وَيُكْرِمُ الأَحْوَالَ  
قَالَ: وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ أَرَادَ لَخَالِي أَنْتَ، فَأَخَّرَ اللامَّ إِلَى  
الحَبْرِ ضَرُورَةً، وَالأَخْرُ أَن يَكُونَ أَرَادَ لَأَنْتَ خَالِي، فَقَدَّمَ الحَبْرَ عَلَى المَبْتَدِئِ، وَإِنْ  
كَانَتْ فِيهِ اللامُّ ضَرُورَةً، وَمِنْ رَوِيٍّ فِي البَيْتِ المَتَقَدِّمِ شَهْرَبَهُ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ، لِأَنَّ  
هَاءَ التَّانِيثِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا، إِلا إِذَا كَسِرَ مَا قَبْلَهَا.  
وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ، وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ، عَنِ يَعْقُوبِ.  
التَّهْدِيبُ فِي الرِّبَاعِيِّ: الشَّهْرَبَةُ الحَوْيْضُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ النَخْلَةِ، وَهِيَ  
الشَّرْبَةُ، فزِيدَتِ الهَاءُ.

② شَوْبٌ: الشَّوْبُ: الحَلْطُ.  
شَابَ الشَّيْءُ شَوْبًا: حَلَطَهُ. وَشُبْنُهُ أَشْوَبُهُ: حَلَطْتُهُ، فَهُوَ مَشْوُوبٌ.  
<ص:511>

وَاشْتَابَ، هُوَ، وَاشْتَابَ: اخْتَلَطَ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:  
جَادَتْ، مَنَاصِبَهُ، سَقَانُ غَادِيَةٍ، \* بِسُكْرِ، وَرَجِيحِ شَيْبٍ، فَاشْتَابَا  
وَبِرَوِيٍّ: فَاشْتَابَا، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِ المَطَاوَعَةِ. وَالشَّوْبُ  
وَالشَّيَابُ: الحَلْطُ؛ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

وَأَطِيبُ بِرَاحِ الشَّامِ، جَاءَتْ سَبِيئَةً، \* مُعْتَقَةً، صِرْفًا، وَتِلْكَ شَيَابُهَا  
وَالرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ:

فَأَطِيبُ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا، وَهَذِهِ \* مُعْتَقَةٌ، صَهْبَاءُ، وَهِيَ شَيَابُهَا (1)  
(1) قَوْلُهُ «وَهَذِهِ مُعْتَقَةُ الْخِ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَحْكَمِ: وَهَادَهُ  
مُعْتَقَةُ الْخِ بِالنَّصْبِ مَفْعُولًا لَهَاذِهِ.

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ خَلَطَ فِي الرِّوَايَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ  
عَلَيْهَا لِنَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ؛ أَي لَخَلَطًا وَمِزَاجًا؛ يُقَالُ  
لِلْمُخَلَّطِ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْعَمَلِ: هُوَ يَنْشُوبُ وَيَرْوُبُ.  
أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْمَشَاوِبِ، وَهِيَ الْعُلْفُ، فَقَالَ: يُقَالُ لِغِلَافِ  
الْقَارُورَةِ مُشَاوِبٌ، عَلَى مُفَاعَلٍ، لِأَنَّهُ مَيْشُوبٌ بِحُمَرَةٍ،  
وَصُفْرَةٍ، وَخُضْرَةٍ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ الْمَشَاوِبُ عَلَى مَشَاوِبَ.  
وَالْمَشَاوِبُ، بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ لِأَنَّ فِيهِ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً.  
وَالشَّيَابُ: اسْمٌ مَا يُمَرَّجُ.

وَسَقَاهُ الدَّوْبَ بِالشُّوبِ؛ الدَّوْبُ: الْعَسَلُ؛ وَالشُّوبُ: مَا سُبِّتَ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ.  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا عِنْدِي شُوبٌ وَلَا رُوبٌ؛ فَالشُّوبُ الْعَسَلُ، وَالرُّوبُ اللَّبَنُ  
الرَّائِبُ؛ وَقِيلَ: الشُّوبُ الْعَسَلُ، وَالرُّوبُ اللَّبَنُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّأَ؛ وَقِيلَ: لَا مَرَقٌ  
وَلَا لَبَنٌ. وَيُقَالُ: سَقَاهُ الشُّوبَ بِالدَّوْبِ، فَالشُّوبُ اللَّبَنُ، وَالدَّوْبُ الْعَسَلُ، قَالَه  
ابْنُ دَرِيدٍ. الْفِرَاءُ: شَابَ إِذَا خَانَ، وَبَاشَ إِذَا خَلَطَ. الْأَصْمَعِيُّ، فِي بَابِ إِصَابَةِ  
الرَّجْلِ فِي مَنْطِقِهِ مَرَّةً، وَإِخْطَائِهِ أُخْرَى: هُوَ يَنْشُوبُ وَيَرْوُبُ.  
أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا تَصَحَّ عَنِ الرَّجْلِ: قَدْ شَابَ عَنْهُ وَرَابَ، إِذَا كَسِلَ.

قَالَ: وَالشُّوبِيُّ أَنْ يَنْصَحَ بِضَحَا غَيْرِ مُبَالِغٍ فِيهِ، فَمَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: هُوَ يَنْشُوبُ وَيَرْوُبُ أَي يُدَافِعُ مُدَافَعَةً غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهَا،  
وَهَرَّةٌ يَكْسَلُ فَلَا يُدَافِعُ الْبَتَّةَ. قَالَ غَيْرُهُ: يَنْشُوبُ مِنْ شُوبٍ  
اللَّبَنِ، وَهُوَ خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَمَدَّقُهُ؛ وَيَرْوِبُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يُرْوِبُ  
أَي يَجْعَلُهُ رَلْبًا خَائِرًا، لَا شُوبَ فِيهِ، فَاتَّبَعَ يَرْوِبُ يَنْشُوبُ لِأَزْدِوَاغِ الْكَلَامِ، كَمَا  
قَالُوا: هُوَ يَأْتِيهِ الْعَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْعَدَايَا لَيْسَ يَجْمَعُ لِلْعَدَاةِ، فَجَاءَ بِهَا عَلَى وَزْنِ  
الْعَشَايَا. أَبُو سَعِيدٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ فُلَانًا الْيَوْمَ يَنْشُوبُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا دَافَعَ  
عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ دِفَاعٍ. قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ هُوَ يَنْشُوبُ وَيَرْوِبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَكِنْ  
مَعْنَاهُ رَجُلٌ يَرْوِبُ أَحْيَانًا، فَلَا يَتَحَرَّكَ وَلَا يَنْبَعِثُ، وَأَحْيَانًا

يَنْبَعِثُ فَيَنْشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ، غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَابَ إِذَا كَذَبَ، وَشَابَ:  
حَدَّعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَابَ يَنْشُوبُ شُوبًا إِذَا عَشَّ؛ وَمِنْهُ الْجَبْرِ: لَا  
شُوبَ وَلَا رُوبَ أَي لَا عِشَّ وَلَا تَخْلِيضَ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَأَصْلُ الشُّوبِ الْخَلْطُ،  
وَالرُّوبُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ، لَخَلْطِهِ بِالْمَاءِ. وَيُقَالُ لِلْمُخَلَّطِ فِي كَلَامِهِ: هُوَ يَنْشُوبُ  
وَيَرْوِبُ. وَقِيلَ: مَعْنَى لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ أَنَّكَ

<ص: 512>

بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّلْعَةِ. وَرُوي عَنْهُ (1)  
(1) قَوْلُهُ «وَرُوي عَنْهُ» أَي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ. أَنَّهُ قَالَ: مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ  
وَالشِّرَاءِ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا أَي إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا.

وفي الحديث: يَشْهَدُ بِنِعْمِكُمُ الْحَلْفُ وَاللَّعْنُ، فَتَسْوَبُوهُ بِالصَّدَقَةِ؛ أَمَرَهُمُ بِالصَّدَقَةِ لَمَّا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ الْكُذْبِ وَالرِّبَا، وَالرِّبَادَةِ وَالنَّفْصَانِ فِي الْقَوْلِ، لَتَكُونَ كَفَّارَةً لَذَلِكَ؛ وَقَوْلُ سُلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ:

سَيَكْفِيكَ، صَرَبَ الْقَوْمِ، لَحْمٌ مُعَرَّضٌ، \* وَمَاءٌ فُذُورٌ، فِي الْقِصَاعِ، مَشْيِبٌ  
إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَي مَحْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصَّبَاغِ.  
وَالصَّرَبُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ. وَمُعَرَّضٌ: مُلْقَى فِي الْعَرَصَةِ لِيَجِفَّ، وَيُرْوَى مُعَرَّضٌ  
أَي طَرِيٌّ؛ وَيُرْوَى مُعَرَّضٌ أَي لَمْ يَنْصَحْ بَعْدُ، وَهُوَ الْمُلْهَوْجُ.  
وَفِي الْمَثَلِ: هُوَ يَنْشُوبُ وَيُرُوبُ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَخْلِطُ فِي  
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

وَفِي فَلَانِ شَوْبَةٍ أَي حَدِيدَةٍ، وَفِي فَلَانِ دَوْبَةٍ أَي حَمَقَةٍ ظَاهِرَةٍ.  
وَأِسْتَعْمَلَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ الشُّوبَ فِي الْحَرَكَاتِ، فَقَالَ:  
أَمَّا الْفَتْحَةُ الْمَشُوبَةُ بِالْكَسْرِ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي قَبْلَ الْإِمَالَةِ، نَحْوُ  
قَنْحَةٍ عَيْنَ عَايِدٍ وَعَارِفٍ؛ قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَالََةَ إِنَّمَا هِيَ أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ  
الْكَسْرِ، فَيُمِيلُ الْأَلْفَ نَحْوَ الْيَاءِ، لِصَرْبٍ مِنْ تَجَانُّسِ الصَّوْتِ، فَكَمَا أَنَّ الْحَرَكَةَ  
لَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ، كَذَلِكَ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا لَيْسَتْ أَلْفًا مَحْضَةً، وَهَذَا هُوَ  
الْقِيَاسُ، لِأَنَّ الْأَلْفَ تَابِعَةً لِلْفَتْحَةِ، فَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ، فَكَذَلِكَ الْأَلْفُ الْآخِةُ  
لَهَا.

وَالشُّوبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ. وَبَاتَتْ الْمَرْأَةُ بَلَيْلَةً شَيْبَاءً؛ قِيلَ: إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا  
مُعَاقِبَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالِطٌ مَاءَ الْمَرْأَةِ.  
وَالشَّائِبَةُ: وَاحِدَةُ الشَّوَائِبِ، وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَانُ.  
وَشَيْبَانٌ: قَبِيلَةٌ؛ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، لِقَوْلِهِمُ الشَّوَابِيَّةَ.  
وَشَابَةٌ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ، وَسَنَذِكْرُهُ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ  
مَنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ وَعَنِ وَاوٍ، لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبٌ وَبِ، وَفِيهِ شَوْبٌ وَبِ، وَلَوْ جُهِلَ  
اِنْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَجُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ هَهُنَا عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ إِذَا  
كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ  
انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ؛ قَالَ:

وَصَرَبَ الْجَمَاجِمِ صَرَبَ الْأَصَمِّ، \* حَنْظَلٌ شَابَةٌ، يَجْنِي هَيْدًا  
@شَوْشَبُ: قَالَ فِي تَرْجَمَةِ قَوْلِي: وَمَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ قَوْلِي شَوْشَبُ: اسْمٌ  
لِلْعَقْرِبِ.

@شَيْبٌ: الشَّيْبُ: مَعْرُوفٌ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بِيَاضُ الشَّعْرِ، وَالْمَشْيِبُ مِثْلُهُ،  
وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ تَفْسُهُ شَيْبًا. شَابَ يَشْيِبُ شَيْبًا، وَمَشْيِبًا وَشَيْبَةً، وَهُوَ  
أَشْيَبُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ، وَلَا فَعْلَاءَ  
لَهُ. قِيلَ: الشَّيْبُ بِيَاضُ الشَّعْرِ. وَيُقَالُ: عَلَاهُ الشَّيْبُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْيَبُ، وَلَا يُقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَيْبَاءُ، لِأَنَّ شَيْبَاءَ بِهَ الْمَرْأَةُ، اِكْتَفَا  
بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ، وَقَدْ يُقَالُ: شَابَ رَأْسُهَا.  
وَالْمَشْيِبُ: دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنْ

<ص: 513>

الرَّجَالِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِي عَدِيٍّ:  
تَصْبُو، وَأَنَّى لَكَ النَّصَابِي؟ \* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيِبُ

يعني بَيْضَه المَثْيِبُ، وليس معناه خَالَطَه؛ قال ابن بَرِّي: هذا  
البيثُ رَعَمَ الجوهرِي أنه لَعَدِيٌّ، وهو لَعِيدِ بنِ الأَبْرَصِ؛ وقول  
الشاعر:

قَدْ رَابَه، وَلِمِثْلِ ذَلِكَ رَابَهُ، \* وَقَعَ المَثْيِبُ عَلَى السَّوَادِ، فَشَابَهُ  
أَي بَيْضَ مُسْوَدَه.  
والأَشْيِبُ: المُبِيضُ الرَّأْسِ.

وَشَيْبَةُ الحُرْنُ، وَشَيْبَتِ الحُرْنُ رَأْسَهُ، وَرَأْسِيهِ، وَأَشَابَ رَأْسَهُ وَرَأْسِيهِ، وَقَوْمٌ  
شَيْبٌ، وَجوز في الشَّعْرِ شَيْبٌ، على التَّمَامِ؛ هذا قولُ أهلِ اللغة.  
قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنَّ شَيْباً إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ، كما قالوا  
بازِلٌ وَبُرْلٌ، أو جمع شَيْبٍ، على لُغَةِ الحجازيين، كما قالوا  
دُجَاجَةٌ بِيَوْضٍ، وَدُجَاجٌ بِيُوضٍ؛ وقول الرائد: وَجَدْتُ عُشْباً وَتَعَاشِيْبَ، وَكَمَاءَةً  
شَيْبٍ، إِنَّمَا يعنِي به البِيضَ الكِبَارَ.

والشَّيْبُ: جمعُ أَشْيَبَ. والشَّيْبُ: الجِبَالُ يَسْقُطُ عليها التَّلْجُ، فَتَشْيِبُ به؛ وقول  
عَدِيِّ ابن زَيْد:

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ، بَاتَ فِيهِ \* بَوَارِقٌ، يَزْتَقِينِ رُؤُوسِي شَيْبٍ  
وقال بعضهم: الشَّيْبُ ههنا شَحَابٌ بِيضٌ، وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ؛ وقيل:  
هِيَ جِبَالٌ مُبِيضَةٌ مِنَ التَّلْجِ، أو مِنَ العُبَارِ؛ وقيل: شَيْبٌ  
اسْمُ جَبَلٍ، ذَكَرَهُ الكَمَيْتُ، فقال:

وما فُذِّرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا \* عَمَايَةً، أَوْ تَصَمَّتْهُنَّ شَيْبٌ  
وَشَيْبٌ شَائِبٌ: أَرَادُوا به المبالغةَ على حَدِّ قَوْلِهِمْ: شِعْرٌ  
شَاعِرٌ، ولا فِعْلٌ له. وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً، تَصَبَّ على  
الْيَمِينِ؛ وقيل على المصدر، لأنه حين قال: اشْتَعَلَ كَأَنه قال شَابَ فقال شَيْباً.  
وَأَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَ وَكُدَّه، وَكانت العرب تقولُ لِلبِكْرِ إِذَا رُقَّتْ إلى رَوْحِها،  
فَدَخَلَ بها ولم يَفْتَرعْها ليلَةَ زفافِها: باتت بليلاً حُرَّةً؛ وَإِن أَفْتَرَعَتْها تلكَ الليلةِ،  
قالوا: باتت بليلاً شَيْبَاءً؛ وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

كَلِيلَةُ شَيْبَاءَ، التي لَسْتُ ناسِياً، \* وَلَيْلَتِنَا، إِذْ مَنَّا، ما مَنَّا، قَرَمَلُ  
فكنت كليلَةَ الشَّيْبَاءِ، هَمَّتْ \* يَمَعِ الشُّكْرِ، أَنَّامَها القَبِيلُ  
وقيل: ياءُ شَيْبَاءَ بَدَلٌ من واوٍ، لِأَنَّ ماءَ الرَّجُلِ شَابَ ماءَ المرأةِ، غيرَ أَنَّا لَمْ  
نَسْمَعْهم قالوا بليلاً شَيْبَاءً؛ جَعَلُوا هذا بَدَلاً لِأَزماءِ كَعِيدٍ وَأعيادِ. وليلَةُ شَيْبَاءَ: آخِرُ  
ليلةٍ من الشهرِ، ويومُ أَشْيَبَ شَيْبانَ: فيه عَيْمٌ وَصَرَّادٌ وَبَرْدٌ.  
وَشَيْبانٌ وَمِلْحانٌ: شَهْرانِ قِمَاحٍ، وهما أَشدُّ شهورِ السَّتاءِ بَرْداً، وهما اللذان يقولُ  
مَنْ لا يَعْرِفُهُما: كانونٌ وَكانونٌ؛ قال الكَمَيْتُ:

إِذا أَمَسَّتِ الأَفاقُ عُبْرًا جُنُوبُها \* بِشَيْبانَ، أو مِلْحانَ، وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ  
أَي مِنَ التَّلْجِ؛ هكذا رواه ابن سَلَمَةَ، بكسر الشينِ

<ص:514>

والميمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيا بِذلك لِابْيَضاضِ الأَرْضِ بما عليها مِنَ التَّلْجِ وَالصَّقِيْعِ، وهما  
عند طُلُوعِ العَفْرَبِ وَالتَّسْرِ؛ وقول ساعدة:

شَابَ العُرَابُ، وَلا فُؤادُكَ تاركٌ \* ذَكَرَ العَصُوبُ، وَلا عِتابُكَ يُعْتَبُ  
أَراد: طالَ عليك الأمرُ حتى كان ما لا يكونُ أبداً، وهو شَيْبٌ

الغُراب. وشيبان: قبيلة، وهم الشيبانية. وشيبان: حيٌّ من بكرٍ، وهما شيبانان: أحدهما شيبان بن تغلب بن عكابة بن صعْب بن علي بن بكر بن وائل، والآخر شيبان بن دهل ابن تغلب بن عكابة.

وشيبه: اسم رجل، مفتاح الكعبة في ولده، وهو شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبدالدار بن فضال.

والشيب، بالكسر، حكاية صوت مشافر الإبل عند الشرب. قال ذو الرمة ووصف إبلًا تشرب في حوض متلّم، وأصوات مشافرها شيب شيب:

تداعين، باسم الشيب، في متلّم، \* جوانبه من بصره وسلام وشيبا السوط: سيران في رأسه، وشيب السوط: معروف؛ عربي صحيح.

وشيب والشيب، وشابهة: جبلان معروفان؛ قال أبو ذؤيب: كأنّ يقال المُرِن، بين تضارع \* وشابهة، برك، من جذام، لبيع وفي الصحاح: شابهة، في شعر أبي ذؤيب: اسم جبل يتجدد، وقد يجوز أن تكون ألف شابهة منقلبة عن واو لأن في الكلام ش و ب كما أن فيه ش ي ب.

التهديب: شابهة اسم جبل بناحية الحجاز، والله، سبحانه، أعلم. @شات: الشبيث من الخيل: العثور، وليس له فعل يتصرف، وقيل: هو الذي يقصر حافرا رجله عن حافري يديه؛ قال عدي بن حرسنة الخطمي، وقيل هو لرجل من الأنصار.

وأقدر مشرف الصهوات، ساط، كميث، لا أحق، ولا شبيث

الشبيث: كما قسرنا. والأقدر: بعكس ذلك؛ ورواية ابن دريد: بأجرده من عتاق الخيل تهدي،

جواد، لا أحق، ولا شبيث

ابن الأعرابي: الأحق الذي يصعُ رجله في موضع يده، والجمع شؤوث. قال الأزهري: كذلك قال ابن الأعرابي، وأبو عبيدة. وقال أبو عمرو: الشبيث من الخيل العثور. قال: والصحيح ما قاله ابن الأعرابي وأبو عبيدة، لا ما قاله أبو عمرو. قال ابن بري: وقد شرح الأصمعي بيت عدي بن حرسنة، فقال: الأقدر الذي يجوز حافرا رجله حافري يديه. والشبيث: الذي يقصر حافرا رجله عن حافري يديه. والأحق: الذي يطبق حافرا رجله حافري يديه.

@شبت: الشبيث: نبت؛ عن أبي حنيفة، وزعم أن الشبيث معرب عنه.

@شنت: الشنت: الافتراق والتفريق.

شنت شغبهم يشنت شتا وشتاتا، وأنشنت، وتشتت أي تفرق جمعه؛ قال الطرماح:

شنت شغب الحبي بعد التمام،

وشحاك الربيع، رنع المقام

وشنته الله وأنشته، وشغب شبيث مُشنت؛ قال:

وقد يَجْمَعُ اللُّهُ الشَّيْتَيْنِ، بعدما  
يَظَنَّ، كلَّ الظَّنِّ، أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا؛ قال أبو إسحق:  
أَيُّ يَصُدُّرُونَ متَفَرِّقِينَ، منهم مَنْ عَمِلَ صَالِحًا، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ  
شَرًّا. الأَصْمَعِيُّ: سَنَّتٌ بَقْلِيٌّ كَذَا وَكَذَا أَي قَرَّقَهُ.  
ويقال: أَشَيْتَ بِي قَوْمِي أَي قَرَّقُوا أَمْرِي.  
ويقال: سَنُّوا أَمْرَهُم أَي قَرَّقُوهُ.  
وقد اسْتَسَنَّتْ وَتَسَنَّيَتْ إِذَا انْتَشَرَ.  
ويقال: جَاءَ القَوْمُ أَشْتَاتًا، وَسَنَّتْ سَنَاتٌ.  
ويقال: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ سَنَّتٍ وَسَنِّيٍّ.  
ويقال: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ السَّنَاتِ أَي الفُرْقَةَ.  
وَتَعْرُ سَنِيَّتٌ: مُفَرَّقٌ مُفْلَجٌ؛ قال طرفة:  
عِن سَنِيَّتِ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ عُرٌّ  
وَأَمْرٍ سَنِيٍّ أَي مَتَفَرِّقٍ.  
وَسَنَّتِ الأَمْرُ يَسَنَّتُ سَنًّا وَسَنَاتًا: تَفَرَّقَ.  
وَاسْتَسَنَّتْ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّسَنَّتُ.  
وَسَنِيَّتُهُ تَسَنِيَّتًا: قَرَّقَهُ.

وَالسَّنِيَّتُ: المُتَفَرِّقُ؛ قال رُوْبَةُ يَصِفُ إِبْلًا:  
جَاءَتْ مَعًا، وَاطَّرَقَتْ سَنِيَّتِي،  
وهي تُبَيِّرُ السَّاطِعَ السَّخِيَّتِي

وقومٌ سَنِيٌّ: مُتَفَرِّقُونَ؛ وَأَشْيَاءٌ سَنِيٌّ. وفي الحديث: يَهْلِكُونَ  
مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصُدُّرُونَ مَصَادِرَ سَنِيٍّ. وفي الحديث في الأنبياء:  
وَأَمَهَاثُهُمْ سَنِيٌّ أَي دِيْنُهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ  
اِخْتِلَافَ أَرْزَاقِهِمْ.

وَجَاءَ القَوْمُ أَشْتَاتًا: مُتَفَرِّقِينَ، وَاحِدُهُمْ سَنَّتٌ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
جَمَعَنَا مِنْ سَنِيٍّ أَي تَفَرِّقَةٍ. وَإِنَّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ سُتُوتًا مِنْ  
النَّاسِ وَسَنِيٍّ أَي فِرْقًا؛ وَقِيلَ: يَجْمَعُ نَاسِيًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَسَنَانٌ مَا زِيدٌ وَعَمْرُو، وَسَنَانٌ مَا بَيْنَهُمَا أَي بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا؛ وَأَبَى  
الأَصْمَعِيُّ سَنَانًا مَا بَيْنَهُمَا؛ قال أبو حاتم فأنشدته قولَ ربيعةَ  
الرَّقِيَّةِ:

لَسَنَانٌ مَا بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى:  
يَزِيدِ سُلَيْمٍ، وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمِ

(\*) قوله «يزيد سليم» كذا في التهذيب. والذي في المحكم: يزيد أسيد اهـ.  
وَصُبُّوا بِالتَّصْغِيرِ.

فقال: ليس بفصيح يُلتَقَتْ إليه؛ وقال في التهذيب: ليس بحجة، إنما هو  
مولد؛ والجة الجيد قولُ الأعشى:

سَنَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْرِيهَا،  
ويَوْمُ حَبَانَ، أَخِي جَابِرِ

معناه: تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا. التهذيب: يقال سَنَانًا مَا هُمَا. وقال

الأصمعي: لا أقول شَنَّانَ ما بينهما. قال ابن بري في بيت ربيعة الرَّقِي: إنه يمدح يزيدَ ابنَ حاتم بن قبيصة بن المهلب، وبهجُو يزيدَ ابنَ أسيدِ السلمي؛ وبعده: فَهَمَّ القَتَى الأَزْرِيّ إنْلافُ مالِهِ، وَهَمَّ القَتَى القَيْسِيّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ، فلا يَحْسَبُ التَّمْيَامُ أَنِي هَجَوْتُهُ، وَلَكِنِّي فَصَلْتُ أَهْلَ المِكارِمِ  
قال ابن بري: وقول الأصمعي: لا أقول شَنَّانَ ما بينهما، ليس بيثنيء، لأن ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من العرب؛ من ذلك قول أبي

الأسود الدؤلي:  
فإن أعف، يوما، عن دُئوبٍ وتعتدي،  
فإن العصا كانت لغيرك تُفرعُ  
وشَنَّانَ ما بيني وبينك، إنني،  
على كلِّ حال، أستقيم، وتطلعُ  
قال: ومثله قولُ التبعيث:  
وشَنَّانَ ما بيني وبين ابن خالد،  
أمية، في الرزق الذي يتقسمُ  
وقال آخر:

شَنَّانَ ما بيني وبين رُعَاتِها،  
إذا صرَّصَرَ العُصفورُ في الرُّطبِ التَّعدِ  
وقال الأخصب:  
شَنَّانَ، حينَ يَبُثُّ الناسُ فِعْلَهُما،  
ما بين ذي الدَّمِّ، والمحمودِ إن حُمدا  
قال: ويقال شَنَّانَ بينهما، من غير ذكر ما؛ قال حسَّان بن ثابت:  
وشَنَّانَ بينكما في الندى،  
وفي البأسِ، والخبرِ والمنظرِ  
وقال آخر:

أخاطبُ جَهْرًا، إذ لَهَنَ تَخافُتُ،  
وشَنَّانَ بين الجَهْرِ، والمنطِقِ الحَفِ  
وقال جميل:  
أريدُ صلاحَها، وئريدُ قَلْبِي،  
وشَنَّانَ بين قَلْبِي والصلاحِ  
فحذف نون شَنَّانَ لضرورة الشعر.

وشَنَّانَ: مصروفة عن شَنَّتَ، فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي، وكذلك وشَنَّانَ وشَنَّانَ مصروف من وشَنَّك وشَنَّعَ؛ تقول: وشَنَّانَ ذا خُروجاً، وشَنَّانَ ذا خُروجاً وأصله وشَنَّكَ ذا خُروجاً، وشَنَّعَ ذا خُروجاً؛ روى ذلك كُله ابن السكيت عن الأصمعي. أبو زيد: شَنَّانَ منصوب على كل حال، لأنه ليس له واحد؛ وقال في قوله:

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ،  
هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين، لأن المعنى وقع له، قال: ومن العرب من ينصب بينهما، في مثل هذا الموضع، فيقول: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا، وَبُصْمِرٌ مَا، كأنه يقول شَتَّ الذي بينهما، كقوله تعالى: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ؛ قال أبو بكر: شَتَانٌ أَخُوكَ وَأَبُوكَ، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ. فمن قال: شَتَانٌ، رفع الأَخَ بِشَتَانٍ، وَتَسَقَّ الأَبَ عَلَى الأَخِ، وفتح النون من شَتَانٍ، لاجتماع الساكنين، وشبههما بالأدوات، ومن قال: شَتَانٌ مَا أَخُوكَ وَأَبُوكَ، رَفَعَ الأَخَ بِشَتَانٍ، وَتَسَقَّ الأَبَ عَلَيْهِ، وَدَخَلَ مَا صَلَةً، ويجوز على هذا الوجه شَتَانٌ، بكسر النون، على أنه تشبيه شَتَّ. والشَّتُّ: المُتَفَرِّقُ، وتثنيته: شَتَانٌ، وجمعه: أَشْتَاتٌ. ومن قال: شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ، رفع ما بشتان على أنها بمعنى الذي، وبين صلة ما؛ والمعنى شَتَانٌ الذي بين أَخِيكَ وَأَبِيكَ؛ ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون، لأنها رفعت اسماً واحداً. قال ابن جنى: شَتَانٌ وَشَتَيْي، كَسَرَعَانَ وَسَكَرَى؛ يعني أن شَتَى ليس مؤنث شَتَانٍ، كَسَكَرَانَ وَسَكَرَى، وإنما هما اسمان تواردا وتقابلا في عُرْضِ اللُّغَةِ، من غير قَصْدٍ وَلَا إِتْيَارٍ، لِتَقَاوُدِهِمَا.

@شخت: الشَّخْتُ: الدقيق من الأَصْل، لا من الهُزَال؛ وقيل: هو الدقيق من كل شيء، حتى إنه يقال للدقيق العُنُقُ والقوائم: شَخْتُ، والأشْيُ: شَخْتُهُ، وجمعها شَخَاتٌ. وقد شَخَّتْ، بالضم، شَخُوتَةً، فهو شَخْتُ وشَخِيْتُ؛ ومنهم من يُحَرِّكُ الخاء؛ وأنشد:  
أَقَاسِمُ جَزَاهَا صَانِعُ،  
فَمِنْهَا النَّبِيلُ، وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال للجنى: إِنِّي أَرَاكَ صَخِيلاً شَخِيئاً؛ الشَّخْتُ والشَّخِيْتُ: التَّحِيْفُ الجِسْمِ، الدَّقِيقُ. ويقال لِلْحَطْبِ الدَّقِيقِ: شَخْتُ. ويقال: إِنَّهُ لَشَخْتُ الجُزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ القَوَائِمِ؛ قال ذو الرمة:

شَخْتُ الجُزَارَةِ، مِثْلُ البَيْتِ، سَائِرُهُ

مِنَ المُسُوحِ، خَدَبٌ، شَوْقَبٌ، حَشِيبٌ

وَإِنَّهُ لَشَخْتُ العِطَاءِ أَي قَلِيلِ العِطَاءِ.

وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ: العُبَارُ السَّاطِعُ، فِعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ

الَّذِي هُوَ الصَّوَابِيُّ الدَّقِيقُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ تُبَيِّرُ السَّاطِعَ الشَّخِيئَةَ

وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ: الشَّخِيئَةُ وَالشَّخِيئَةُ، لِأَنَّ العِجْمَ تَقُولُ: سَخْتُ.

@شرت: الشَّرْتِيُّ: طائر.

@شمت: الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ العَدُوِّ؛ وَقِيلَ: الفَرَحُ بِلِيَّةِ العَدُوِّ؛

وَقِيلَ: الفَرَحُ بِلِيَّةِ تَنْزِلِ بِيَمَنِ تَعَادِيهِ، وَالفِعْلُ مِنْهُمَا شَمِتَ بِهِ، بِالكَسْرِ،

بَشَمَتُ شَمَاتَةً وَبَشَمَاتًا، وَأَشَمَّتَهُ اللهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ:

فَلَا تُشْمِتُ بِي الأَعْدَاءُ؛ وَقَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ مِنَ الشَّمْتِ. وَرُوي عَنْ



مجاهد أنه قرأ: فلا تُسَمِّتْ بي الأعداء؛ قال الفراء: لم نسمعها من العرب، فقال الكسائي: لا أدري لعلهم أرادوا فلا تُسَمِّتْ بي الأعداء؛ فإن تكن صحيحة، فلها نظائر. العرب تقول: قَرَعْتُ وَقَرَعْتُ؛ فمن قال قَرَعْتُ، قال أَفْرَعُ، ومن قال قَرَعْتُ، قال أَفْرَعُ. وفي حديث الدعاء: أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَمَاتِ الأعداء؛ قال: سَمَاتُ الأعداء قَرَحَ العَدُوَّ بِلِيَّةٍ تنزل يَمَنٍ يعاديه. وَرَجَعُوا سَمَاتِي أَي خَائِبِينَ؛ عن ابن الأعرابي؛ قال ابن سيده: وَلَا أُعْرِفُ مَا وَاحِدُ السَّمَاتِي. وَسَمَّتهُ اللهُ: حَيَّبه؛ عنه أيضاً؛ وأنشد للشنقري:

وباضعة، حُمِرَ القَيْسِي، بَعَثُهَا،  
ومن يَعْزُ يَعْزَمُ مَرَّةً وَيُسَمَّتْ

ويقال: حَرَجَ القوم في عَزَاة، ففَقَلُوا سَمَاتِي وَمَتَسَمَّتِينَ؛ قال:  
والتَّسَمَّتُ أن يَرَجِعُوا خَائِبِينَ، لم يَعْزَمُوا.

يقال: رجع القوم سَمَاتاً من مُتَوَجَّههم، بالكسر، أَي خَائِبِينَ، وهو في شعر ساعدة. قال ابن بري: ليس هو في شعر ساعدة، كما ذكر الجوهري، وإنما هو

في شعر المُعَطَّلِ الهَدَلِيِّ، وهو:  
فأبنا، لنا مَجْدٌ لِعَلَاءٍ وَذِكْرُهُ،  
وأبوا، عليهم فَلَهَا وَسِمَاتُهَا

ويروى:

لنا رِيحُ العَلَاءِ وَذِكْرُهُ

وَالرِّيْحُ: الدَّوْلَةُ، هُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَذْهَبَ رِيْحُكُمْ؛ وَيُرْوَى:

لنا مَجْدُ الحَيَاةِ وَذِكْرُهَا

وَالقَلُّ: الهَزِيمَةُ. وَالسَّمَاتُ: الحَيِّيةُ؛ واسم الفاعل: شَامِتٌ، وَجَمْعُ شَامِتٍ سُمَاتٌ.

ويقال: سُمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الحَيِّيةِ.

وَالسَّوَامِثُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا، وَاحِدُهَا شَامِثَةٌ. قال أبو

عمر: يقال لا تَرَكَ اللهُ لَهُ شَامِثَةً أَي قَائِمَةً؛ قال النابغة:

فَارْتَاغَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ، فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ السَّوَامِثِ، مِنْ حَوْفٍ، وَمِنْ صَرَدٍ

ويروى: طَوْعُ السَّوَامِثِ، بِالرَّفْعِ؛ يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا سَمِيتَ بِهِ مِنْ أَجْلِ

سُمَاتِهِ؛ قال ابن سيده: وفي بعض نسخ المُصَنَّفِ: بَاتَ لَهُ مَا سَمِيتَ بِهِ

سُمَاتِهِ. قال ابن السكيت في قوله: فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ السَّوَامِثِ، يَقُولُ:

بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامِثَهُ مِنَ البَرْدِ وَالْحَوْفِ أَي بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهِي

سَّوَامِثُهُ؛ قال: وَسَيُرَوَّرُهَا بِهِ هُوَ طَوْعُهَا، وَمِنْ ذَلِكَ يَقَالُ: اللَّهُمَّ لَا

تُطِيعَنَّ بِي شَامِثًا أَي لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ، فَتَكُونَ كَأَنَّكَ

أَطَعْتَهُ؛ وَقَالَ أَبُو عبيدة: مِنْ رَفَعَ طَوْعًا، أَرَادَ: بَاتَ لَهُ مَا يَسْتُرُّ

السَّوَامِثَ اللُّوَاتِي سَمِئَنَ بِهِ، وَمِنْ رَوَاهُ بِالنَّصْبِ أَرَادَ بِالسَّوَامِثِ

القَوَائِمِ، وَاسْمُهَا السَّوَامِثُ، الواحِدَةُ شَامِثَةٌ، يَقُولُ: فَبَاتَ لَهُ التَّوَرُّ

طَوْعَ سَّوَامِثِهِ أَي قَوَائِمِهِ أَي بَاتَ قَائِمًا.

وبات فلانٌ بليلةِ الشَّوامِتِ أي بليلةِ تُشْمِثُ الشَّوامِتِ.  
وتُشْمِثُ العاطِسَ: الدَّعاءُ له. ابن سيده: سَمَّتَ العاطِسَ؛  
وسَمَّتَ عليه دَعَا لَهُ أن لا يكون في حال يُشْمِثُ به فيها؛ والسين لغة، عن  
يعقوب.

وكل داعٍ لأحدٍ بخير، فهو مُسَمِّتٌ له، ومُسَمَّتٌ، بالشين والسين،  
والشينُ أعلي وأفشى في كلامهم.  
التهديب: كلُّ دعاءٍ بخير، فهو تَشْمِثٌ. وفي حديث زواج فاطمة لعليّ،  
رضي الله عنهما: فأتاها، فدعا لهما، وسَمَّتَ عليهما، ثم خَرَجَ. وحكي  
عن ثعلب أنه قال: الأصل فيها السين، من السَمَّتِ، وهو القَصْدُ  
والهَدْيُ. وفي حديث العُطاسِ: فَسَمَّتَ أحدهما، ولم يُسَمِّتِ الآخرُ؛  
التَّشْمِثُ والتَّسْمِثُ: الدَّعاءُ بالخير والبركة؛ والمعجمةُ أعلاها. سَمَّتَهُ  
وسَمَّتَ عليه، وهو من الشَّوامِتِ القوائِمِ، كأنه دُعاءٌ للعاطِسِ  
بالثبات على طاعة الله؛ وقيل: معناه أَبَعَدَكَ اللهُ عن السَّماتِ، وجَنَّبَكَ ما  
يُشْمِثُ به عليك.

والاشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السَّمَنِ؛ أنشد ابن الأعرابي:

أرى إبلي، بعد اشْتِمَاتِ، كأنما  
تُصَيِّتُ بِسَجْعِ، آخر الليل، نبيها  
وإبل مُشْتِمِتَةٌ إذا كانت كذلك.

@شيت: الشَّيْتَانُ من الجَرَادِ؛ جماعةٌ غير كثيرة؛ عن أبي حنيفة،  
وأنشد: وَحَيْلُ كَيْشِيَّتَانِ الجَرَادِ، وَرَعْنُهَا

بطعن، على اللَّبَاتِ، ذِي تَقْيَانِ

@شَبَّتْ: يَنْبِتُ الشَّيْءَ: عَلَقَهُ وَأَخَذَهُ. سئل ابن الأعرابي عن أبيات؛  
فقال: ما أدري من أين يَنْبِتُهَا؟ أي عَلِقْتُهَا وَأَخَذْتُهَا.

والتَّسَبُّتُ بالشَّيْءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ. والتَّسَبُّتُ: التَّعَلُّقُ  
بالشَّيْءِ، ولزومه، وشِدَّةُ الأَخْذِ بِهِ.

ورجلٌ شَبَبَتْهُ وَصَبَبَتْهُ إِذَا كان ملازماً لِقِرْنِهِ لا يُفَارِقُهُ. ورجلٌ  
شَبَبْتُ إِذَا كان طَبَعُهُ ذَلِكَ. وفي حديث عمر، قال الزبير: صَرِسْتُ، صَبِسْتُ،  
شَبَبْتُ. الشَّبَبْتُ بالشَّيْءِ: المُتَّعَلِّقُ بِهِ؛ يقال: شَبَبْتُ يَشَبَبْتُ  
شَبَبًا.

والتَّسَبُّتُ، بالتحريك، دُوبَيْبَةٌ ذات قوائمٍ سِتِّ طَوَالٍ، صَفْرَاءُ

الظَّهْرِ وظهورِ القوائمِ، سَوْدَاءُ الرَّأْسِ، زَرْقَاءُ العَيْنِ؛ وقيل: هو دوبيبة

كثيرة الأرجل، عظيمة الرأس، من أخنايش الأرض؛ وقيل: الشَّبَبْتُ دوبيبة

واسعة الفم، مرتفعة المُوَخَّرِ، تُحَرَّبُ الأَرْضَ، وتكون عند

التُّدُوَّةِ، وتَأْكُلُ العقارب، وهي التي تسمى شَحْمَةَ الأَرْضِ؛ وقيل: هي العنكبوتُ

الكثيرةُ الأَرْجُلِ الكَبِيرَةِ، وعمَّ بعضهم به العنكبوتُ كلها؛ ولا يقال

شَبَبْتُ، والجمعُ أَشْبَاتُ وشَبَبَانٌ، مثل حَرَبٍ وخَرَبَانٍ؛ قال ساعدة بن

حُوَيْبَةَ يصف سيفاً:

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ، كَأَنَّهُ

مَدَارِحُ شَبَبَانٍ، لَهَنَّ هَمِيمٌ

وَالشَّبِيثُ، يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالْبَاءَ: تَبَأْتُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ: وَأَمَّا الْبِقْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الشَّبِيثُ، فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ  
الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ: سَبِيثٌ، بِالسَّيْنِ وَالْتَاءِ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شَبِيثٌ.  
وَشَبِيثٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ؛ وَمِنْهُ: دَارَةُ شَبِيثٍ؛  
قَالَ:

تَرَلُّوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَى، وَأَصْبَحُوا  
يَرَلُّتُ مَنَازِلَهُمْ بَنُو دُبْيَانَ

أَبُو عَمْرٍو: الشَّبِيثَةُ، بَزِيَادَةُ النُّونِ، الْعَلَاقَةُ؛ يُقَالُ: شَبَيْتَ  
الْهَوَى قَلْبَهُ أَي عَلَّقَهُ بِهِ.

@شَث: الشَّثُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالشَّتُّ: صَرْبُ مِنَ الشَّجَرِ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَأَنْشَدَ:

بِوَادِ يَمَانَ يُنْبِتُ الشَّبِيثَ قَرْعُهُ،  
وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبِيهَانَ

وَقِيلَ: الشَّثُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ، مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبِعُ بِهِ؛ قَالَ  
أَبُو الدَّقَيْشِ: وَيُنْبِتُ فِي جِبَالِ الْعَوْرِ، وَتِيهَامَةَ وَنَجْدٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ  
يُصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِ، يُعْجِبُكَ رِيحُهُ،  
وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ  
وَإِحْتِاجُ فَسْكَنٍ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

سَيِّرُوا بَنِي الْعَمِّ، فَالْأَهْوَاؤُ مَمْرُكُمْ،  
وَتَهْرُ تَبْرِي، وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ  
وَقَدْ أوردَ الأزهريُّ هَذَا البَيْتَ:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّبِيثِ يُعْجِبُ رِيحُهُ

الإصمعيُّ: الشَّثُ مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ؛ قَالَ تَابِطُ شَرَّاءَ:  
كَأَيُّمَا حَنَحْتُمَا حُصَا قَوَادِمُهُ،  
أَوْ أُمَّ خَشْفِي، بَدِي شَثٍ وَطَبَاقٍ

قال الإصمعيُّ: هما نبتان. وفي الحديث: أنه مرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ؛ فقال

عن جلدِها: أليس في الشَّثِ وَالْقَرَطِ ما يُطَهِّرُهُ؟ قال: الشَّثُ

ما ذَكَرناه؛ وَالْقَرَطُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبِعُ بِهِمَا؛ قال ابن الأثير:

هكذا يروى الحديث بالثاء المثلثة، قال: وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم

وألفاظهم. وقال الأزهري في كتاب لغة الفقه: إن الشَّبِيثَ، يعني بالباء

الموحدة، هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض، يُدْبِعُ بِهِ شَبِيهَ

الزجاج، قال: والسَّمَاعُ بالباء، وقد صحفه بعضهم فقالوا بالمثلثة، وهو شجر

مُرُّ الطَّعْمِ، قال: ولا أدري، أي دْبِعُ بِهِ أم لا؟ وقال الشافعي في

الأم: الدَّبَاعُ بكل ما دَبَعَتْ بِهِ الْعَرَبُ، مِنْ قَرَطٍ وَشَبِيثٍ، بالباء

الموحدة. وفي حديث ابن الحنفية، ذَكَرَ رجلاً يَلِي الأَمْرَ بعد

السُّفْيَانِي فَقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ شَثٍ وَطَبَاقٍ؛ الشَّجَرُ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى

الطَّائِفِ؛ أُرِيدُ أَنْ مَخْرَجَهُ وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَنْبِتُ بِهَا

الشَّثُ وَالطَّبَاقُ؛ وَقِيلَ: الشَّثُ جَوْزُ البَرِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الشَّتُّ شجرٌ مثلُ شجرِ النَّفَّاحِ القِصارِ في القَدْرِ، ووَرَقُهُ شبيهُ بورقِ الخِلافِ، ولا شَوْكَ له، وله بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ، وَسِنَّفَةٌ صَغِيرَةٌ، فيها ثَلَاثُ حَبَّاتٍ أو أَرْبَعُ سُودٌ، مثلُ الشَّنِينِيزِ تَرَعَاهُ الحَمَامُ إِذَا اتَّخَرَتْ، واحِدُهُ شَنَّةٌ؛ قال ساعدةُ بنُ جَوْيَةَ:  
فذلك ما كُنَّا بِسَهْلٍ، ومَرَّةً  
إِذَا ما رَقَعْنَا شَنَّهُ وَصَرَّائِمَهُ  
أبو عمرو: الشَّتُّ النَّحْلُ العَسَّالُ؛ وأنشد:  
حَدِيثُهَا، إِذْ طَالَ فِيهِ النَّتُّ،  
أَطْيَبُ مِنْ دَوْبٍ، مَذَاهُ الشَّنُّ  
الدَّوْبُ: العسلُ. مَذَاهُ: مَجَّهُ النَّحْلِ، كما يَمْذِي الرَّجُلُ  
المَدْيَ.

@ شحنت: الأزهرى: قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سُريانية، وأنه تفتح بها الأغالقُ بلا مفايح.

وفي الحديث: هَلَمِّي المُدِّيَةَ فَاشْحَيْهَا بِحَجَرِ أَي حُدِّيَهَا وَسُنِّيَهَا، ويقال بالذال.

@ شرت: الشَّرْتُ: غَلَطُ الكَفِّ والرَّجْلِ وانْشِقَاقُهُمَا، وقيل: هو تَشَقُّقُ الأصابعِ؛ وقيل: هو غَلَطُ ظَهْرِ الكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. وقد شَرَّتْ شَرَّتًا، فهو شَرْتُ، وقد شَرَّتَتْ يَدُهُ تَشَرَّتَتْ. وقال أبو عمرو: سيف شَرْتُ، وسِنَانٌ شَرْتُ؛ وقال طلقُ بن عديٍّ في فرسٍ طَرَدَ صاحِبُهُ عليه نَعَامَةً:  
يَخْلِفُ لا يَسْبِقُهُ، فما حَيْثُ،  
حتى تَلَاها بِمَطْرُورٍ شَرْتُ

أي بسِنانٍ مَطْرُورٍ أي حديدٍ. وقال اللحياني: قال القناني: لا خير في التبريد إذا كان شَرْتًا قَرْتًا، كأنه فُلاقَةٌ أُجْرٌ، ولم يُفسر الشَّرْتُ؛ قال ابن سيده: وعندي أنه الحَشِينُ الذي لم يُرْفَقْ حُبْرَهُ، ولا أذِيبَ سَمُّهُ، قال: ولم يُفسر القَرْتُ أيضًا، قال: وعندي أنه إِتِّباعٌ، وقد يكون من قولهم جَبَلٌ قَرْتُ أي ليس صَحْمُ الصُّحُورِ.

والشَّرْتُ: تَفْتُقُ النَّعْلُ المُطَبَّقَةَ، والفِعْلُ كالفِعْلِ؛ قال:  
هذا غلامٌ شَرْتُ النَّعِيلِ،  
أَشَعْتُ، لم يُؤَدِّمْ له يَكِيلَهُ،  
يخافُ أن تَمَصَّهُ الوَيْبِلَةَ  
والشَّرْنَةُ: النَّعْلُ الحَلَقُ.

ابن الأعرابي: الشَّرْتُ الحَلَقُ من كل شيء. وشَرْتَانُ: جبل، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
شَرْتَانُ هَذَاكَ وراءَ هَبُّودِ

@ شربت: الشَّرْبْتُ والشَّرَابُ، بضم الشين: القبيح الشديد؛ وقيل: هو الغليظ الكفِّين، وفي الصحاح: والرَّجْلَيْنِ، وفي المحكم: والقَدَمَيْنِ الحَشِينُهما؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَدَّتْنَا شُرَابِيثُ رَأْسِ الدَّيْرِ،  
 وَاللَّهُ تَفَاحُ اليَدَيْنِ بِالْحَيْرِ  
 التهذيب في الخماسي: الشَّرَبْتُ الغليظَ الكَفَّ وُغْرُوقِ اليَدِ،  
 وربما وُصِفَ به الأَسَدُ. والشَّرَبْتُ: الأَسَدُ عَامَّةً. وَأَسَدُ  
 شَرَبْتُ: غليظ. وَشَجَّةٌ شَرَبْتُ: منتفخة مُتَقَبِّضَةٌ؛ قال سيبويه: النون  
 والألف يتعاوران الاسمَ في معنَى، نحو شَرَبْتُ وشُرَابِيثٍ، وَجَرَنُفْسٍ  
 وَجُرَافِسٍ. وَشَرَبْتُ وشُرَابِيثُ: اسم رجل.  
 @شَعْتُ: شَعْتُ شَعْتًا وشُوعُونَ، فهو شَعِيٌّ وَأَشَعْتُ وشَعْنَانُ،  
 وَتَشَعَّتْ: تَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَاعْتَبَرَّ، وَشَعْنُهُ أَنَا تَشَعِيثًا.  
 والشَّعِيَّةُ: المُعَبَّرُ الرَّأْسِ، المُتَّيْفُ الشَّعْرِ، الحَافُّ الذي  
 لم يَدَّهْنُ.

والتَّشَعَّتْ: التَّفَرَّقَ والتَّتَكَتْ، كما يَتَشَعَّتُ رَأْسُ  
 المِسْوَاكِ. وَتَشَعِيْتُ الشَّيْءَ: تَفَرَّقَهُ.  
 وفي حديث عمر أنه كان يَغْتَسِلُ وهو مُحْرَمٌ، وقال: إِنَّ المَاءَ لا  
 يَزِيدُهُ إِلا شَعْتًا أَي تَفَرَّقًا، قَلا يَكُونُ مُتَلَبِّدًا؛ ومنه الحديث:  
 رَبُّ أَشَعَّتْ أَعْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ، لا يُؤْبَهُ لِه، لو أَقْسَمَ على الله  
 لأَبْرَهُ. وفي حديث أبي ذَرٍّ: أَحَلَفْتُمُ الشَّعْتَ؟ أَي الشَّعْرَ  
 ذَا الشَّعْتِ.

والتَّشَعَّتْ: مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعِيَّةِ.  
 وَخَيْلٌ شَعَتْ أَي غير مُفَرَّجَتَه؛ وَمُفَرَّجَتَه: مَحْسُوسَةٌ؛ وقول ذي  
 الرُّمَّةِ:

ما ظَلَّ، مُدَّ وَجَعَتْ في كُلِّ ظَاهِرَةٍ،  
 بِالْأَشَعْتِ الوَرْدِ، إِلا وَهُوَ مَهْمُومٌ  
 عَنِ بِالْأَشَعْتِ الوَرْدِ: الصَّفَارِ، وَهُوَ شَوْكُ البُهْمِيِّ إِذَا يَبَسَ،  
 وَإِنَّمَا اهْتَمَّ، لَمَّا رَأَى البُهْمِيَّ هاجِتًا، وَقَدْ كان رَجِيًّا البَالِ،  
 وَهِيَ رَطْبَةٌ، وَالحَافِرُ كِلَهُ شَدِيدُ الحُبِّ للبُهْمِيِّ، وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِيهِ،  
 وَإِذَا جَعَتْ فَأَيْسَقَتْ، تَأَدَّتِ الرِّاعِيَّةُ بِسَفَاهَا. وَيقال للبُهْمِيِّ إِذَا  
 يَبَسَ سَفَاهًا: أَشَعَتْ. قال الأزهري: قال الأصمعي: أساء ذو الرمة في  
 هذا البيت، وإدخالُ إِلا ههنا قبيح، كأنه كره إدخالَ تحقيقِ على  
 تحقيق، ولم يرد ذو الرمة ما ذهب إليه، إِنَّمَا أرادَ لِمَ يَزَلُ من مكان  
 إِلى مكانٍ يَسْتَقَرُّ المَرَاتِعَ، إِلا وَهُوَ مَهْمُومٌ، لَأنه رَأى المَرَاعِي  
 قَدِ يَبَسَتْ، فَمَا ظَلَّ ههنا ليس بتحقيق، إِنَّمَا هو كَلامٌ مَجْهُودٌ، فَحَقَّقَهُ  
 بِالْأَلِفِ.

وَأَلْشَعْتُ والشَّعْتُ: انْتِشَارُ الأَمْرِ وَحَلُّهُ؛ قال كعب بن مالك  
 الأنصاريُّ:

لَمَّ الإِلَهَ به شَعْنًا، وَرَمَّ به  
 أُمُورَ أُمَّتِهِ، وَالأَمْرُ مُنْتَشِرٌ  
 وفي الدعاء: لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ أَي جَمَعَ أَي يَفَرِّقُ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ  
 شَعْتُ الرَّأْسِ. وفي حديث الدعاء: أَسأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْنِي

أَي تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرِّقَ مِنْ أَمْرِي؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقِ أَخَا، وَلَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثٍ، أَي الرِّجَالِ الْمُهَدَّبُ؟

قَوْلُهُ لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ أَي لَا تَحْتَمِلُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ زَلَلٍ وَدَرٍ، فَتَلْمُهُ وَتُضْلِحُهُ، وَتَجْمَعُ مَا تَشَعَّثَ مِنْ أَمْرِهِ.

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ: أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّثَ سَنًا الْحَرَمَ، مَا لَمْ

يُفْلِعَ مِنْ أَصْلِهِ، أَي يُؤَخِّدَ مِنْ فُرُوعِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ

أَشَعَّثَ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَّا بَلَغَهُ هِجَاءُ الْأَعْيَشَى عُلْقَمَةَ بِنَ

عُثَالَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَزُؤُوا هِجَاءَهُ، وَقَالَ: إِنْ أَبَا

سَفِيَانَ شَعَّثَ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ وَكَذَّبَ أَيَا سَفِيَانَ.

يُقَالُ: شَعَّثْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا عَصَصْتُ مِنْهُ وَتَقَصَّصْتَهُ، مِنَ الشَّعَثِ،

وَهُوَ ابْتِشْيَارُ الْأَمْرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ: حِينَ شَعَّثَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ

عَلَيْهِ أَي أَحَدُوا فِي دَمِّهِ، وَالْقَدْحُ فِيهِ بِتَشْعِيثِ عِرْضِهِ.

وَتَشَعَّثَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. وَتَشَعَّثَ رَأْسُ الْمَسْوَاكِ وَالْوَيْدِ:

تَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ، وَهُوَ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، لَمَّا

فَرَعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ: شَعَّثْتُ مَا كُنْتُ مُشَعِّنًا

أَي فَرَّقْتُ مَا كُنْتُ مُفَرِّقًا. وَيُقَالُ: تَشَعَّثَ الدَّهْرُ إِذَا

أَجْزَأَهُ. وَالْأَشَعَّثُ: الْوَيْدُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْاسْمِ، وَسُمِّيَ بِهِ لِشَعَثِ

رَأْسِهِ؛ قَالَ:

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ، ذِي لَيْمَةٍ،

يُطِيلُ الْخُفُوفَ، وَلَا يَقْمِلُ

وَشَعِيثٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلْتُ قَلِيلًا.

وَالشَّعِيثُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ، كَانشِعَابِ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ؛ قَالَ

الْأَخْطَلُ:

تَدَرَيْتِ الدَّوَابَّ مِنْ فُرَيْشٍ،

وَإِنْ شُعِينُوا، تَفَرَّغَتِ الشَّعَابَا

قَالَ: شُعِينُوا فُرُقُوا وَمُيِّرُوا.

وَالشَّعِيثُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ: دَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ، فَيَبْقَى فَاعِلَاتِنِ،

فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولِنِ، شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْخَرَمِ، لِأَنَّهَا

أَوَّلُ وَتِيدٍ؛ وَقِيلَ: إِنْ أَلَامَ هِيَ السَّاقِطَةُ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ، وَذَلِكَ

أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْإِوَاخِرِ، وَفِيمَا قَرُبَ مِنْهَا؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَلَا

الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَقْيَسَ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنْ

الْخَرَمِ، أَنَّ يَكُونُ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ، وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَوْضَعُ،

لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ

أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ، أَوْ مِنَ الْآخِرِ، وَأَمَّا

الْأَوْسَاطُ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا؛ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَمَا تَنْكُرُ مِنْ أَنَّ تَكُونَ الْأَلْفُ

الثَّانِيَةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ، حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى

فَاعِلَاتِنِ، ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولِنِ، فَصَارَ مِثْلَ فَعْلُنِ فِي الْبَسِيطِ

الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلُنْ؟ قِيلَ لَهُ: هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْإِوَاخِرِ، أَعْنِي الْآخِرَ

الآيات؛ قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو في الأعراب، لأن الأعراب كلها تتبع الأواخر في التصريح؛ قال: فهذا لا يجوز، ولم يقله أحد. قال ابن سيده: والذي أعتده مخالفة جميعهم، وهو الذي لا يجوز عندي غيره، أنه حذف ألف فاعلاتن الأولى، فبقي فاعلاتن، وأسكنت العين، فصار فَعَلَاتِن، فنقل إلى مفعولن، فإسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت، ولم نر الوند حذف أوله إلا في أول البيت، ولا آخره إلا في آخر البيت، وهذا كله قول أبي إسحق.

والأشعث: رجل. والأشاعنة والأشاعث: منسوبون إلى الأشعث، بدل من الأشعثيين، والهاء للنسب.

وشعثاء: اسم امرأة؛ قال جرير:

ألا طرقت شعثاء، والليل دوتها،

أحمم علافياً، وأبيض ماضياً

قال ابن الأعرابي: وشعثاء اسم امرأة حسبان بن ثابت. وشعث: اسم، إما أن يكون تصغير شعث أو شعث، أو تصغير أشعث مَرَحماً؛ أنثى سيبويه:

لعمرك ما أدري، وإن كنت دارياً:

شعث بن سهم، أم شعث بن منقر

ورواه بعضهم: شعث، وهو تصحيف.

@شنت: الشنت، بالتحريك: قلب الشنتن. شنت يدُه شنتاً،

فهي شنته، مثل شنتت. وشنتت مشافر البعير أي غلظت.

وشنت البعير شنتاً، فهو شنت: غلظت مشافره، وحشنت من أكل العضاة والشوك؛ قال:

والله ما أدري، وإن أوعدتني،

ومسنت بين طباكين وبياض

أبعير شوك، وارم الغاذه،

شنت المشافر، أم بعير غاضي؟

الغاضي: الذي يلزم العضا، يأكل منه؛ يقول: لا أدري، أعربي أم عجمي؟

@شاج:

(\* أهمل المصنف: شاج. وفي القاموس: شاجه الأمر كمنعه، أحزنه، قال

الشارح: مقلوب شجاه هـ. ويؤخذ منه الجواب عن إهمال المؤلف له.):

@شبح: الشبح: الباب العالي البناء، هُدَيْبَةُ؛ قال أبو خراش:

ولا والله لا يُنجيك دِرْعُ

مُظَاهَرَةٍ، ولا شبح، وشيد

وأشبحه إذا رده.

@شجج: الشججة: واحدة شجاج الرأس، وهي عشر: الحارصة وهي

التي تفتش الجلد ولا تُدَمِيه، والدائمة وهي التي تُدَمِيه،

والباضة وهي التي تشق اللحم شقاً كبيراً، والسُمحاق وهي التي يبقى

بينها وبين العظم جلدة رقيقة، فهذه خمس شجاجٍ  
(\* قوله «فهذه خمس شجاج»

المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين  
المهملة، من دمعت الشجة: جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح.) ليس  
فيها قصاص ولا

أرش مقدر وتجب فيها حكومة؛ والموضحة وهي التي تبلغ إلى العظم  
وفيها خمس من الإبل، ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم أي تكسره، وفيها  
عشر من الإبل، والمنقلة وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى  
موضع، وفيها خمس عشرة من الإبل، ثم المأمومة ويقال: الأمة وهي  
التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة، وفيها ثلث الدية،  
والدامعة وهي التي تبلغ الدماغ، وفيها أيضاً ثلث الدية؛ والشجة:  
الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم، وجمعها  
شجاج.

وشجة يشجه ويشجه شجاً، فهو مشجوج وشجيح من قوم  
شجي، الجمع عن أبي زيد.

والشجج والمشجج: الوتد لسعته، صفة غالبه؛ قال:  
ومشجج، أما سواء قذاله  
قبادا، وعقب ساره المعزأ

ووتد مشجوج وشجيح ومشجج: شدد لكثرة ذلك فيه. وشجه  
قصاص شعره، وعلى قصاص شعره.

والشجج: أثر الشجة في الجبين، والنعت أشج؛ ورجل أشج  
بين الشجج إذا كان في جبينه أثر الشجة.

وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضاً. الليث: الشج كسر الرأس؛

أبو الهيثم: الشج أن يعلو رأس الشيء بالضرب كما يشج رأس

الرجل، ولا يكون الشج إلا في الرأس. وفي حديث أم ربيعة:

شجك أو فلك؛ الشج في الرأس خاصة في الأصل، وهو أن تضربه بشيء

فتجرحه فيه وتشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. وفي الحديث في ذكر

الشجاج جمع شجة، وهي المرة من الشج، والخمر تشج بالماء؛

وقال زهير يصف غيراً وأنته:

يشج بها الأماعر، وهي تهوي

هوي الدلو أسلمها الرشاء

أي يعلو بالأتين الأماعر. والوتد يسمى شججاً. ويشج الخمر

بالماء ويشجها شجاً: مزجها. وفي حديث جابر: أزدقني رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكاً،

أي أشم منه مسكاً، وهو من شج الشراب إذا مزجه بالماء، كأنه

كان يخلط النسيم الواصل إلى منتمه بريح المسك؛ ومنه قول كعب:

شجت بذي سبم من ماء محية

أي مزجت وخلطت. وشج المفازة يشجها شجاً: قطعها. وشج الأرض

براحلته شجاً: سار بها سيراً شديداً. وشجت السفينة البحر: خرقت



وشقته، وكذلك السابح. وسابح شجاج: شديد الشج؛ قال:

في بطن حوتٍ به في البحر شجاج  
وشججت المفازة: قطعها؛ قال الشاعر:

تَشِجُّ بِي الْعَوْجَاءُ كُلَّ تَوْفَةٍ،  
كَأَنَّ لَهَا بَوًّا، يَنْهِي، تُعَاوِلُهُ

وفي حديث جابر: فَأَسْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَسَبَّحَتْ، قال: هكذا رواه  
الْحَمِيدِي فِي كِتَابِهِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ قَطَعَتْ الشَّرْبَ، مِنْ شَجَّتِ الْمَفَاذَةَ إِذَا  
قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ، قَالَ: وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرَبِهِ، وَغَيْرِهِ:  
فَسَجَّتْ، عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفِئَةٌ، وَمَعْنَاهُ: تَفَاجَّتْ أَي فَرَّقَتْ مَا  
بَيْنَ قَخْدَيْهَا لِتَبُولَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: فَلَانَ يَشِجُّ بِيَدٍ وَيَأْسُو  
بِآخَرِي إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً.

وَالشَّجَجُ وَالشَّجَاجُ: الْهَوَاءُ؛ وَقِيلَ: الشَّجَجُ تَجَمُّ.

@شج: الشجج والشجاج، بالضم: صوت البغل وبعض أصوات الحمار؛  
وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن. ويقال للبالغ:  
بنات شاجح وبنات شجاج، وربما استعير للإنسان. شجج يشجج  
ويشجج شججاً وشجاجاً وشجاجاً وتشجج، واستشجج؛  
قال ذو الرمة:

وَمُسْتَشَجَّاتٍ بِالْفِرَاقِ، كَأَنَّهَا  
مَتَاكِيلٌ، مِنْ صَيَابَةِ النَّوْبِ، تُنَوِّجُ

ويقال للغريان: مُسْتَشَجَّاتٌ وَمُسْتَشَجَّاتٌ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها،  
وَشَبَّهَهَا بِالنُّوبَةِ لِسَوَادِهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكِيَ شَجَّجٌ،  
بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَلَيْسَتْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَرَأَى قَاصًّا صَبَّاحًا، فَقَالَ: اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ  
كُلَّ شَجَّاجٍ؟ الشَّجَّاجُ: رَفَعُ الصَّوْتِ، وَهُوَ بِالْبَغْلِ وَالْحَمَارِ أَحْصُ، كَأَنَّهُ  
تَعْرِيفُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ. وَهُوَ  
الشَّجَّاجُ وَالشَّجِجُ، وَالتَّهَاقُ وَالتَّهَيْقُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: شَجَّجَ الْبَغْلُ  
يَشْجُجُ شَجِجًا، وَالْغَرَابُ يَشْجُجُ شَجَّجَانًا؛ وَقِيلَ: شَجِجُ الْغَرَابِ تَرْجِيعُ  
صَوْتِهِ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ، قِيلَ: تَعَبَ. وَغَرَابٌ شَجَّاجٌ: كَثِيرُ الشَّجِجِ،  
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ؛ قَالَ وَقَوْلُ الرَّاعِي:  
يَا طَيْبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَحَوَّيَهَا

دَاعٍ دَعَا، فِي فُرُوعٍ لَصَبِحَ، شَجَّاجٌ

إِنَّمَا أَرَادَ شَجَّاجِيٌّ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ، إِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٌّ، وَإِنَّمَا  
أَرَادَ الْمَوْذَنَ فَاسْتَعَارَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

أَرَادَ دَوَّارٌ.

وَالْمِشْجَجُ وَالشَّجَّاجُ: الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَمَارُ  
الْوَحْشِيُّ مِشْجَجٌ وَشَجَّاجٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَهُوَ شَجَّاجٌ مُدِلٌ سَنِقٌ،

لَا حِقُّ الْبَطْنِ، إِذَا يَغْدُو رَمَلٌ

قال ابن سيده: وفي العرب بطنان يُنسبان إلى شَحَاج، كلاهما من الأرد لهم بقية فيهما.

@شرح: ابن الأعرابي: شَرِحَ إِذَا سَمِنَ سِمَانًا حَسَنًا. وَشَرِحَ إِذَا فَهَمَ. وَالشَّرْحُ: عُرَى الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةُ وَالخِبَاءُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. شَرَّجَهَا يَشْرُجُهَا، وَأَشْرَجَهَا، وَشَرَّجَهَا: أَدخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ وَدَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا. أَبُو زَيْدٍ: أَحْرَطْتُ الحَرِيطَةَ وَشَرَّجْتُهَا وَأَشْرَجْتُهَا وَشَرَّجْتُهَا: شَدَدْتُهَا؛ وَفِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ: فَأَدخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي العَيْبَةَ فَأَشْرَجْتُهَا؛ يُقَالُ: أَشْرَجْتَ العَيْبَةَ وَشَرَّجْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّرْحِ، وَهِيَ العُرَى. وَشَرَّجَ اللَّيْنَ: تَصَدَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا صُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ شُرِّحَ وَشُرِّجَ. وَالشَّرِيجَةُ: جَدِيلَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُتَّخَذُ لِلْحَمَامِ. وَالشَّرِيجَانُ: لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُمَا مُخْتَلِفَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالبَيَاضِ؛ وَيُقَالُ لِخَطِيئِي نِيرِي التُّرْدِ شَرِيجَانُ: أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ، وَالأُخْرُ أَبْيَضُ أَوْ أَحْمَرُ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ القَطَا: سَقَتْ بِؤُورِهِ فَرَّاطٌ بِشَرِبٍ، شَرَائِحَ، بَيْنَ كَدْرِيٍّ وَجُونٍ وَقَالَ الأَخْر:

شَرِيجَانُ مِنْ لَوْنٍ، خَلِيطَانُ: مِنْهُمَا

سَوَادٌ، وَمِنْهُ وَاصِحُ اللَّوْنِ مُعْرَبٌ

وَفِي الحَدِيثِ: فَأَمَرْنَا رَسولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالفِطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّجِينَ فِي السَّفَرِ؛ أَيِ نَصِيفِينَ: نَصَفَ صِيَامًا، وَنَصَفَ مَفَاطِيرًا.

وَيُقَالُ: مَرَرْتُ بِقَتِيَّاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَيِ أَثْرَابٍ مُتَسَاوِيَّاتٍ فِي

السَّنَنِ؛ وَقَالَ الأَسودُ بْنُ يَعْفَرَ:

يُشْوِي لَنَا الوَجَدَ المُدِلَّ بِخُضْرِهِ،

بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالأِرْوَادِ

أَيِ بَعْدُو خُلِطَ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ، وَشَدٌّ فِيهِ إِرْوَادٌ رُفُوقٌ.

وَشَرَّجَ اللَّحْمَ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ، وَقَدْ شَرَّجَهُ الكَلْبُ؛ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ

يُصِفُ فَرَسًا:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا، فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالنَّبِيِّ، فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

أَيِ خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيِ تَدَاخَلَا.

مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّيْنَ عَلَى هَذِهِ الفَرَسِ الَّتِي تَقْدَمُ ذَكَرُهَا فِي بَيْتِ قَبْلِهِ؛

وَهُوَ: تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَقْطَعُ جَرِيَّهَا

حَلَقَ الرَّحَالَ، فَهِيَ رِخْوٌ تَمَرَعُ

(\* قَوْلُهُ «تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ إِخ» أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ رِخَا: تَعْدُو بِهِ

خَوْصَاءً.) وَمَعْنَى شَرَّجَ لَحْمَهَا: جُعِلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. وَالنَّبِيُّ:

الشَّحْمُ. وَقَوْلُهُ: فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الإِصْبَعُ أَيِ لَوْ أَدخَلَ أَحَدٌ إِصْبَعَهُ فِي

لَحْمِهَا لَدَخَلَ لكَثْرَةَ لَحْمِهَا وَشَجْمَهَا؛ وَالإِصْبَعُ بَدَلٌ مِنْ هَبِي، وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا

مُتَقَدِّمَةً لَمَّا فَسَّرَهَا بِالإِصْبَعِ مُتَأَخِّرَةً، وَمِثْلُهُ ضَرَبْتُهَا هُنْدًا. وَالخَوْصَاءُ:

الغائِرة العينين. وخلق الرَّحالة: الإبريم. والرَّحالة: سَرَجٌ  
يُعمل من جلود. وتَمَرَع: تُسرع.  
والشَّريح: العودُ يُشَقُّ منه قَوْسان، فكل واحدة منهما شَرِيحٌ؛  
وقيل: الشَّريحُ القوس المنشقة، وجمعها شَرَائِح، قال الشماخ:  
شَرَائِحُ النَّبَعِ بَرَاها القَوَّاسُ  
وقال اللحياني: قوس شَرِيح فيها شَقٌّ وشِقٌّ، فوصف بالشَّريح؛ عنى  
بالشَّقِّ المصدر، وبالشَّقِّ الاسم. والشَّرَج: انشِيقاها. وقد انشَرَجَتْ إذا  
انشقت.

وقيل: الشَّريجة من القيسي التي ليست من عُصْن صحيح مثل الفلق.  
أبو عمرو: من القيسي الشَّريح، وهي التي تُشَقُّ من العود فلقين، وهي  
القوس الفلق أيضاً؛ وقال الهذلي:

وشَّريجة حَشَاء، ذات أزايل،  
تُحطِّي السَّمالَ، بها مُمَرُّ أَمَلَسُ

يعني القوس تُحطِّي لحم السَّاعِد بِشِدَّة النزع حتى يكتنر  
السَّاعِد. والشَّريجة: القوس تُتخذ من الشَّريح، وهو العود الذي يُشَقُّ  
فلقين، وثلاث شَرَائِح، فإذا كثرت، فهي الشَّريح؛ قال ابن سيده: وهذا  
قول ليس بقوي، لأن قَعيلة لا تُمنع من أن تجمع على قَعائل، قليلةً  
كانت أو كثيرة؛ قال: وقال أبو حنيفة قال أبو زياد: الشَّريجة، بالهاء،  
القوس، من القَصيب، التي لا يُبرى منها شيء إلا أن تُسَوَّى.  
والشَّرَج، بالتسكين: مَسِيل الماء من الجرارِ إلى السَّهولة، والجمع أَشْرَاج  
وشَرَاج وشُرُوج؛ قال أبو ذؤيب يصف سحاباً:

له هَيْدَبٌ يَغْلُو الشَّرَاجَ، وهَيْدَبٌ  
مُسِيفٌ بِأَذْنابِ التَّلَاجِ، حَلُوجٌ

وقال لبيد:

لِيالِي يَخْتِ الخَدْرَ نَيْبٌ مُصِيفَةٌ

من الأدم، تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوَايِلَا

وفي حديث الزُّبير: أنه خاصم رجلاً من الأنصار في سُيُول شَرَاجِ  
الحَرَّة إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا زُبَيْرُ احبس الماء  
حتى يَبْلُغَ الجُدْر. الأصمعي: الشَّرَاج مَجاري الماء من الجرارِ إلى  
السَّهل، واحدها شَرَج. وشَرَجُ الوادي: مُنْفَسِحُهُ، والجمع أَشْرَاج. وفي  
الحديث: فَتَنَحَّى السَّحابُ فَأَفْرَغَ ماءَهُ في شَرَجَةٍ من تلك الشَّرَاجِ؛  
الشَّرَجَةُ: مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل، والشَّرَجُ جنس لها.  
وفي الحديث: أن أهل المدينة اقتتلوا وموالي مُعاوية على شَرَجٍ من  
شَرَجِ الحَرَّة. المؤرج: الشَّرَجَةُ حفرة تُحفر ثم تُبَسِّطُ فيها سُفْرَةٌ  
ويُصبُّ الماء عليها فتشربه الإبل؛ وأنشد في صفة إبلٍ عطاشٍ

سُقَيْتٌ: سَقَيْنَا صَوادِها، على مَتَنِ شَرَجَةٍ،

أضاميمَ سَنَى من جِبالٍ ولَفَّحَ

ومَجَرَّةَ السَّماءِ تُسَمَّى: شَرَجاً. والشَّريجة: شيء يُنْسَج من سَعَفِ

النخل يُحمل فيه البطيخ ونحوه. والشَّريح: الخياطة المتباعدة.

والبشروج: الخلل بين الأصابع؛ وقيل: هي الأصابع، والبشروج:  
السفوق والصدوع؛ قال الداخِل بن حرام الهذلي:

دَلَفْتُ لَهَا، أَوَانَ إِذْ، بِسَهْمِ  
خَلِيفٍ، لَمْ تُخَوِّتْهُ الشُّرُوجُ

والشرج والشرج، والأولى أفصح: أعلى ثقب الأيبت، وقيل:  
حتارها؛ وقيل: الشرج العَصَبَةُ التي بين الذُّبُرِ والأَشْيِينِ؛ والشرج في  
الإبابة. وفي المحكم: والشرج أن تكون إحدى البيصتين أعظم من  
الأخرى؛ وقيل: هو أن لا يكون له إلا بيضة واحدة. دابة أشرج بين  
الشرج، وكذلك الرجل. ابن الأعرابي: الأشرج الذي له حُصية واحدة من  
الدواب. وشرج الوادي: أسفله إذا بلغ مُنْفَسِحَهُ؛ قال:

بِحَيْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرْجَا

والشرج: الصَّزْبُ؛ يقال: هُما شَرْجٌ وَاحِدٌ وَعَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ أَيْ ضَرْبٍ

وَاحِدٍ. وَفِي الْمَثَلِ: أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا: تَصْغِيرَ

أَسْمُرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَمَعَ سَمْرًا عَلَى أَسْمُرٍ ثُمَّ صَغَّرَهُ، وَهُوَ مِنْ شَجَرَ  
الْبَشُوكِ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيُفَارِقُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فِي بَعْضِ  
الْأُمُورِ. وَيُقَالُ: هُوَ شَرْيْحٌ هَذَا وَشَرْجُهُ أَيْ مِثْلُهُ. وَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍ،  
قَالَ: أَنَا شَرْيْحُ الْحِجَاجِ أَيْ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ؛ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنُ:

فَلَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتِي، وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي

ويقال: ليس هو من شرجه أي من طبَّعته وشكله؛ ومنه حديث علقمة: وكان

نِسْوَةٌ يَأْتِيهَا مُشَارِجَانِ لَهَا أَيْ أَنْرَابٌ وَأَقْرَانٌ. وَيُقَالُ: هَذَا شَرْجٌ

هَذَا وَشَرْيْحُهُ وَمُشَارِجُهُ أَيْ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَمُشَاكِلُهُ؛ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ:

يَحْيِثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرْجَا

مِنَ الْحَرِيمِ، وَاسْتَفَاضًا عَوْسَجَا

أَرَادَ بِحَيْثُ لَصِقَ الْوَادِيَانِ بِالْآخِرِ، فَصَارَ مُشَرْجًا بِهِ مِنَ الْحَرِيمِ أَيْ مِنْ

حَرِيمِ الْقَوْمِ مِمَّا يَلِي دَارَهُمَا. اسْتَفَاضًا عَوْسَجَا: يَعْنِي الْوَادِيَيْنِ

الَّذِي اسْتَفَاضَ بَيْنَهُمَا عَوْسَجًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِي الْمَثَلِ: أَشْبَهَ شَرْجُ

شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا؛ قَالَ: كَانَ الْمَفْضَلُ يُحَدِّثُ

(\*) قَوْلُهُ «كَانَ الْمَفْضَلُ

يُحَدِّثُ الْإِخ» عِبَارَةٌ شَرَحَ الْقَامُوسُ: وَذَكَرَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ أَنَّ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ

لِابْنِهِ لِقِيمَ: أَقِمْ هَهُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى الْإِبِلِ، فَنَحْرُ لِقِيمٍ جَزُورًا فَأَكَلَهَا وَلَمْ

يَخْبَأَ لِلِقِمَانَ شَيْئًا فَكْرَهُ لِأَمْتِهِ، فَحَرَقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمْرِ الَّذِي بِشَرْجِ، وَشَرَحَ

وَادٍ، لِيَخْفِيَ الْمَكَانَ، فَلَمَّا جَاءَ لِقِمَانَ جَعَلَتِ الْإِبِلُ تُثِيرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا، فَعَرَفَ

لِقِمَانَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ، فَقَالَ: أَشْبَهُ الْإِخ. ثُمَّ قَالَ: وَذَكَرَ ابْنُ

الْجَوَالِقِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا. أَنَّ صَاحِبَ الْمَثَلِ لِقِيمَ بْنَ لِقِمَانَ،

وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ نَزَلَا مِنْزَلًا يُقَالُ لَهُ: شَرْجٌ، فَذَهَبَ لِقِيمٌ يُعَسِّبِي

إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ لِقِمَانَ حَسَدٌ لِقِيمًا، فَأَرَادَ هَلَاكَهُ وَاحْتَفِرَ لَهُ حَنْدَقًا

وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ مِنَ السَّمْرِ، ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْحَنْدَقَ وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ

لِيَقَعَ فِيهِ لِقِيمٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ، فَعَنْدَهَا

قَالَ: أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا؛ فَذَهَبَ مَثَلًا.

والشَّرْجَانُ: الفِرْقَتَانِ؛ يقال: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ أَي فِرْقَتَيْنِ؛  
وَكُلُّ لَوْتَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ؛ فَهَذَا شَرْجَانٌ.

أَبُو زَيْدٍ: شَرَجَ وَبَشَكَ وَحَدَبَ إِذَا كَدَّبَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشَّرْجُ الشَّرِيكُ؛ التَّهْذِيبُ: قَالَ الْمُتَخَلُّ:

أَلْقَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى،

بَشْرِيحٍ قِدْحِي، أَوْ شَجِيرِي

(\*) قَوْلُهُ «هَشَّ النَّدَى بِشْرِيحٍ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهِ فِي مَادَةِ شَجَرٍ «هَشَّ  
الْيَدَيْنِ بِمَرِي قِدْحِي إلخ.»

قَالَ: الشَّرِيحُ قِدْحُ الَّذِي هُوَ لَهُ. وَالشَّجِيرُ: الْغَرِيبُ. يَقُولُ:

أَلْقَيْتَنِي أَضْرِبُ بِقِدْحِي فِي الْمَيْسِرِ: أَحَدُهُمَا لِي، وَالْآخَرُ مُسْتَعَارٌ.

وَالشَّرِيحُ: أَنْ تُشَقَّ الخَشَبَةُ بِنِصْفَيْنِ فَيَكُونُ أَحَدُ النَّصْفَيْنِ شَرِيحًا

الْآخَرَ. وَسِأَلُهُ عَنْ كَلِمَةٍ: فَشَرَحَ عَلَيْهَا أَشْرُوجَةً أَي بَنَى عَلَيْهَا بِنَاءً لَيْسَ

مِنْهَا. وَالشَّرِيحُ: الْعَقَبُ، وَاحِدَتُهُ شَرِيحَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالشَّرِيحَةِ

الْعَقَبَةَ الَّتِي يَلْتَرِقُ بِهَا رَيْشُ السَّيِّمِ؛ يُقَالُ: أَعْطَنِي شَرِيحَةً مِنْهُ. وَيُقَالُ:

بَشَّرَجْتَ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ أَي مَزَجْتَهُ. وَشَرَّجَ شَرَابَهُ: مَزَجَهُ؛ قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا وَمَاءً:

فَشَرَّرَجَهَا مِنْ نُطْقَةٍ رَحِيْبَةٍ،

سُلَيْبِيَّةٍ، مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَيْبِيٍّ

وَالشَّرَّارُ: النَّاطُورُ، يَمَانِيَّةٌ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ حَرَبِيَّةٍ،

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ فَيُطَيِّرُهَا

وَشَرَّحُ: مَاءٌ لَيْتَنِي عَبَسُ؛ قَالَ يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي بئرٍ قَلِيلَةَ الْمَاءِ

فَجَاءَ فِيهَا نِصْفُهَا، فَشَبَّهَهَا بِشِدْقِ حِمَارٍ:

قَدْ وَقَعْتُ فِي فِصَّةٍ مِنْ شَرَّحٍ،

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلَجِ

وَشَرَّجَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

قَمِينٌ طَلَّلَ تَصَمَّمَهُ أَثَالُ،

فَشَرَّجُهُ قَالِمَرَاتُهُ فَالْجِبَالُ

وَشَرَّحُ: مَوْضِعٌ؛ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ: شَرَّحُ الْعَجُوزِ، هُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ  
الْمَدِينَةِ.

@ شَطْرَنْجُ: الشَّطْرَنْجُ وَالشَّطْرَنْجُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَسْرُ الشَّيْنِ فِيهِ أَجُودٌ  
لِيَكُونَ مِنْ بَابِ جَرَدَ خُل.

@ شَفْرَجُ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّفَارِجُ طَرِيَانٌ

رَحْرَحَانِيٌّ، وَهُوَ الطَّبَقُ فِيهِ الْقَيْخَاتُ وَالسُّكَّرَجَاتُ. الشُّفَارِجُ مِثْلُ

الْعُلَابِطِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ بِيَشْبَارِجٍ.

@ شَمَجُ: شَمَجَ الخِيَاطُ الثُّوبَ يَشْمُجُهُ شَمَجًا: خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً؛

وَيُقَالُ: شَمَّرَجَهُ شَمَّرَجَةً.

وَالشَّمَجِيُّ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَنَاقَةٌ شَمَجِيٌّ: سَرِيعَةٌ؛ قَالَ مَنظُورُ بْنُ

حَبَّةَ وَحَبَّةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ شَرِيكٌ:

بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَيْبِ،  
عَلَابَةِ لِلتَّاجِيَاتِ الْعُلْبِ،  
حَتَّى أَتَى أَرْبِيهَا بِالْأَدَبِ  
الْعُلْبُ جَمْعُ عُلْبَاءَ. وَالْأَعْلَبُ: الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ. وَالْأَرْبِيُّ:  
النَّشَاطُ. وَالْأَدَبُ: الْعَجَبُ.

وَسَمَجَ الشَّيْءَ يَسْمُجُهُ سَمَجًا: خَلَطَهُ. وَسَمَجَ مِنَ الْأَرْرِ  
وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا: حَبَّرَ مِنْهُ شَيْئًا فُرِصَ غَلَاظًا، وَهُوَ الشَّمَاخُ.  
وَمَا ذَاقَ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا أَيَّ مَا يُؤْكَلُ؛ وَيُقَالُ: مَا أَكَلْتُ خُبْرًا  
وَلَا شَمَاجًا. الْإِصْمَعِيُّ: مَا ذُقْتَ أَكَالًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا أَيَّ مَا  
أَكَلْتَ شَيْئًا؛ وَأَصْلُهُ مَا يُرْمَى بِهِ مِنَ الْعَيْبِ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ. وَبَنُو شَمَجَى بَن  
جَرَمٍ: حَيٍّ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَبَنُو شَمَجٍ  
(\* قَوْلُهُ «وَفِي الصَّحَاحِ: وَبَنُو شَمَجٍ

إِلخ» عبارة القاموس وشرحه: وبنو شمجي بفتحات. ابن حرم: قبيلة من  
قضاة من

حمير، ووهم الجوهرى حيث انه قال وبنو شمج بن جرم من قضاة. وأما بنو  
شمخ

بن فزارة، فبالحاء المعجمة وسكون الميم: حيٌّ من ذبيان، وغلط الجوهرى،  
رحمه الله تعالى، حيث انه قال وبنو شمج بن فزارة، بالجيم محرقة. (ابن  
جرم من قضاة، بنو شمج بن فزارة من ذبيان؛ قال ابن برّي: قال  
الجوهرى: بنو شمج من ذبيان، بالجيم، قال: والمعروف عند أهل النسب بنو  
شمخ بن فزارة، بالحاء المعجمة، ساكنة الميم.

@شمرج: الشمرجة: حُسن قيام الحاضنة على الصبي، واسم الصبي:  
مُشْمَرَجٌ، مِنْ ذَلِكَ اسْتُقِيَ؛ وَقَدْ سَمَّرَجْتَهُ.

وثوب شمرج ومُشْمَرَجٌ: رقيق النسيج. وشمرج ثوبه: خاطه خياطة  
مُتَبَاعِدَةً الْكُتُبِ، وَبَاعَدَ بَيْنَ الْعُرْزِ، وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ. وَالشَّمْرُجُ:  
الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

وَيُرْعَدُ إِعْدَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ،

عَدَاةَ الشِّمَالِ، الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ

يريد الجُلَّ. وَالشَّمْرُجُ، بِالضَّمِّ: الْجُلُّ الرَّقِيقُ النَّسِجُ؛ يَقُولُ: هَذَا  
الْفَرَسُ يُرْعَدُ لِجِدَّتِهِ وَدَكَائِهِ كَالرَّجْلِ الْهَجِينِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمَدِّحُ بِهِ  
الْخَيْلَ. وَالْمُتَنَصِّحُ: الْمَخِيطُ؛ يُقَالُ تَنَصَّحْتَ الثَّوْبَ إِذَا خَطْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ  
تَنَصَّحْتَهُ. وَالشَّمْرُجُ: كُلُّ خِيَاطَةٍ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ. وَالشَّمْرَجُ: يَوْمٌ لِلْعَجَمِ  
يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخِرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ، وَعَرَّبَهُ رُوْبَةَ بَانَ جَعَلَ الشَّيْنُ سَيْنًا؛  
فَقَالَ:

يَوْمَ خِرَاجٍ يُخْرِجُ السِّمْرَجَا

@شنج: الشنج: تَقْبِضُ الْجِلْدَ وَالْأَصَابِعَ وَغَيْرَهُمَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَامَ إِلَيْهَا مُشْنَجُ الْأَنَامِلِ،

أَعْنَى، حَيْثُ الرِّيحُ بِالْأَصَابِلِ

وَقَدْ شَنَجَ الْجِلْدَ، بِالْكَسْرِ، شَنَجًا، فَهُوَ شَنَجٌ، وَأَشْنَجَ وَتَشَنَّجَ

وَأَسْنَجَ؛ قَالَ:  
وَأَسْنَجَ الْعِلْبَاءُ، فَافْعَلًا،  
مِثْلَ تَضِيَّ السُّقْمِ حِينَ بَلَآ  
وَقَدْ سَنَجَمَ تَشْنِيجًا؛ قَالَ جَمِيلٌ:  
وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ؛  
بِمُخَصَّبِ الْأَطْرَافِ، غَيْرِ مُسْنَجٍ  
الليث: وربما قالوا: سَنَجُ أَسْنَجَ، وَسَنَجُ مُسْنَجَ، وَالْمُسْنَجُ  
أَشَجٌ تَشْنِيجًا. ابن سيده: رَجُلٌ سَنَجٌ وَأَسْنَجٌ: مُتَسَنِّجُ الْجِلْدِ وَالْيَدِ.  
وَيَدٌ سَنِجَةٌ: ضَيْقَةُ الْكَفِّ. وَالْأَسْنَجُ: الَّذِي إِحْدَى حُصَيْيْتَيْهِ أَصْغَرَ  
مِنَ الْأُخْرَى كَالْأَشْرَجِ، وَالرَّاءُ أَعْلَى. وَقَرَسُ سَنَجُ النَّسَاءِ:  
مُتَقَبِّضُهُ، وَهُوَ مَدْحٌ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ وَسَنَجَ، لَمْ تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ؛ قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

سَلِيمُ الشُّطِيِّ، عَيْلُ الشَّوِيِّ، سَنَجُ النَّسَاءِ،  
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ  
وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْعُرَابُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
سَنَجُ النَّسَاءِ، حَرَقِي الْجَنَاحِ، كَأَنَّهُ،  
فِي الدَّارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ، مُقَيَّدٌ  
التَّهْذِيبُ: وَإِذَا كَانَتِ الدَّابَّةُ سَنَجَ النَّسَاءِ، فَهُوَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدُّ  
لِرِجْلَيْهَا؛ وَفِيهِ أَيْضًا: مِنَ الْحَيَوَانَ صُرُوبٌ تُوصَفُ بِسَنَجِ النَّسَاءِ وَهِيَ لَا تَسْمَحُ  
بِالْمَشْيِ، مِنْهَا الطَّبِيُّ؛ قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي:  
وَقُضِرَى سَنَجُ الْأُنْسَاءِ  
ءِ، تَبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ

وَمِنْهَا الذُّئْبُ وَهُوَ أَفْرَلٌ إِذَا طُرِدَ فَكَأَنَّهُ يَتَوَحَّى، وَمِنْهَا الْغُرَابُ  
وَهُوَ يَحْجُلُ كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ، وَسَنَجُ النَّسَاءِ يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً  
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْهَمَالِيحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا شَخَّصَ الْبَصَرَ وَسَنَجَتِ الْأَصَابِعُ  
أَيِ انْقَبَضَتْ وَتَقَلَّصَتْ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: مَثَلُ الرَّجْمِ كَمَثَلِ  
السَّنَّةِ، إِنْ صَبَبْتَ عَلَيْهَا مَاءً لَانَتْ وَأَنْبَسَطَتْ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا تَسَنَّجَتْ. وَفِي حَدِيثِ  
مَسْلَمَةَ: أَمْنَعُ النَّاسِ مِنَ الْهَيْرَاوِيلِ الْمُسَنَّجَةِ؛ قِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ الَّتِي  
تَسْقُطُ عَنِ الْخَفِّ حَتَّى تَغْطِيَ نِصْفَ الْقَدَمِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً  
طَوِيلَةً لَا تَزَالُ تُرْفَعُ فَتَسَنَّجُ.

الليث وابن دريد: تَقُولُ هُدَيْلٌ: عَنَّجَ عَلِيَّ سَنَجَ أَي رَجُلًا عَلَى جَمَلٍ،  
فَالْعَنَّجُ هُوَ الرَّجُلُ، وَالسَّنَجُ الْجَمَلُ. وَالسَّنَجُ: السَّنَجُ، هَذَا لِيَّةٌ.  
يَقُولُونَ: شَيْخٌ سَنَجٌ عَلَى عَنَّجٍ أَي بَشِيرٌ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
@شَهِدَانِجُ: الشَّهْدَانِجُ: تَبْتُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

@شَبِجُ: الشَّبِجُ: مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ.  
يُقَالُ: شَبِجَ لَنَا أَي مَثَلًا؛ وَأَنْشَدَ:

رَمَفْتُ بَعِينِي كُلَّ سَبِجٍ وَحَائِلِ  
السَّبِجُ وَالسَّبِجُ: الشَّخْصُ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاحٌ وَسُبُوحٌ. وَقَالَ فِي التَّصْرِيفِ:  
أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ

(\* قوله «اسماء الأشباح إلخ» عبارة الأساس: الأسماء ضربان: أسماء الأشباح، وهي التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال، وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم أسماء الأعيان وأسماء المعاني.) وهو ما أدركته الرؤية والحس. والشَّبْحَانُ: الطويلُ.

ورجل شَبَّحُ الذراعين، بالتسكين، ومَشْبُوحُهُمَا أي عريضهما. وفي صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان مَشْبُوحَ الذراعين أي طويلهما، وقيل: عريضهما؛ وفي رواية: كان شَبَّحُ الذراعين؛ قال ذو الرمة:

إلى كل مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ، تُتَقَى  
به الحربُ، شَعَّشَاعٌ وَأَبْيَضَ قَدَعَمٌ  
تقول منه: شَبَّحَ الرَّجْلَ، بالضم.

وَشَبَّحَ الشَّيْءَ: عَرَّضَهُ، وَتَشَبَّحَهُ: تعريضه. وَشَبَّحْتُ الْعُودَ شَبْحًا إِذَا تَحَبَّه حَتَّى تُعَرَّضَهُ.

ويقال: هلك أشباحُ ماله إذا هلك ما يُعَرَّفُ من إبله وغنمه وسائر مواشيه؛ وقال الشاعر:

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا،  
وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

وَالْمَشْبُوحُ: البعيد ما بين المنكبين.

وَالشَّبْحُ: مَدُّك الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ، أَوِ الرَّجْلِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَالْمَضْرُوبُ يُشَبَّحُ إِذَا مَدَّ لِلْجَلْدِ.

وَشَبَّحَهُ يَشَبِّحُهُ: مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ. وَشَبَّحَهُ: مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ؛ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرَّ بِلَالٍ وَقَدْ شَبَّحَ فِي الرَّمْضَاءِ أَي

مَدَّ فِي الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ؛ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: خَذُوهُ فَاشْبَحُوهُ؛

وَفِي رِوَايَةٍ: فَشَجَّوهُ. وَشَبَّحَ يَدَيْهِ يَشَبِّحُهُمَا: مَدَّهُمَا؛ يُقَالُ: شَبَّحَ

الدَّاعِيَ إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ، كَلِمًا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ الْمُبْلِدُونَ، وَغَارُوا

(\* قوله «الحديث المبلدون إلخ» الذي في الأساس الحديث مبلدين إلخ. قال:

وَغَارُوا هَبَطُوا غُورَ تَهَامَةٍ.)

وَتَشَبَّحَ الْجِرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ: امْتَدَّ؛ وَالْجِرْبَاءُ تَشَبَّحَ عَلَى الْعُودِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَتَرَعَ سَقْفَ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً أَي عِوَدًا عِوَدًا.

وَكَسَاءٌ مُشَبَّحٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

وَشَبَّحَ لَكَ الشَّيْءُ: بَدَأَ. وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبْحًا: شَقَّه، وَقِيلَ: هُوَ شَقُّكَ أَي شَيْءٍ كَانَ.

@شجح: قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري: وَالْعُقُقُ طَائِرٌ

مَعْرُوفٌ

وَصَوْتُهُ الْعُقُقَةُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْحَقِ

الْمَوْصِلِيِّ أَنَّ الْعُقُقَ يُقَالُ لَهُ الشَّجْحَى



(\*) قوله «يقال له الشجى» كذا يضبط الأصل. ونقل هذه العبارة شارح القاموس مستدركاً بها على المجد، لكن المجد ذكره في ش ج ج بجمين، فقال: والشجى كجمزى أي محرّكاً: العقعق، وذكره

في المعتل، فقال: والشجوى الطويل، ثم قال والعقعق؛ وضبط بالشكل بفتح الشين والجمين وسيكون الواو مقصوراً).

@شح: الشَّحُّ والشَّحُّ: البُخْلُ، والضمُّ أعلى؛ وقيل: هو البخل مع حَرْصٍ؛ وفي الحديث: إياكم والشَّحُّ الشَّحُّ الشَّحُّ الشَّحُّ، وهو أبلغ في المنع من البخل؛ وقيل: البخل في أفراد الأمور وأحاديها، والشح عام؛ وقيل: البخل بالمال، والشح بالمال والمعروف؛ وقد شَحَّحْتُ شَحْحًا وشَحَّحْتُ، بالكسر، ورجل شَحِيحٌ وشَحَّاحٌ من قوم أشجَّةٍ وأشجَّاء وشَحَّاح؛ قال سيبويه: أفعلةٌ وأفعلاءٌ إنما يعلبان على فَعِيلٍ اسماً كأربعَةٍ وأربعاءٍ، وأحمسةٌ وأحمسياءٍ، ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه. وقوله تعالى: سَلَفُوكُمْ بِالسَّيِّئَةِ جِدَادٍ أَشَجَّةٍ عَلَى الْخَيْرِ أَي خَاطَبُوكُمْ أَشَدَّ مَخَاطَبَةٍ وَهُمْ أَشَجَّةٌ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ؛ الأزهرى: نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنتهم في الأمر، وَيَعُوقُونَ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَيَشْحُونَ عِنْدَ الْإِنْفَاقِ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ؛ والخيرُ: المالُ ههنا. ونفس شَحَّةٌ: شَجِيحَةٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

لَسَانُكَ مَعْسُولٌ، وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ،  
وعند التَّريِّبِ مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكَ  
وَأَنْتَ امْرُؤٌ خَلِطٌ، إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ  
يَمِينُكَ شَيْئاً، أَمْسِكْنَهُ شَيْئاً مَالُكَ

وَتَشَاخُوا فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ: شَحَّحَ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ  
حَدَرَ قُوَّتِهِ؛ ويقال: هما يتشاحان على أمر إذا تنازعا، لا يريد كل واحد منهما أن يفوته، والنعت شَجِيحٌ، والعدد أَشَجَّةٌ.

وَتَشَاخَّ الْحَضَمَانُ فِي الْجَدَلِ، كَذَلِكَ، وَهُوَ مِنْهُ؛ وَمَاءٌ شَحَّاحٌ: تَكِدُّ  
غَيْرُ عَمْرٍ، مِنْهُ أَيْضاً؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَّغْتِ  
بَلْدًا مُجْدِبًا، وَمَاءً شَحَّاحًا

وَرَنْدٌ شَحَّاحٌ: لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْحُجُّ بِالنَّارِ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَإِنِّي وَتَرْكِي تَدَى الْأَكْرَمِينَ،  
وَقَدْ جِي بِكَفِي رَنْدًا شَحَّاحًا  
كَتَارِكَةٍ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ،

وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ، وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةَ لَهُ فِيهِ.

وَشَحَّحْتُ بَكَ وَعَلَيْكَ سِوَاءَ صَنْتُتْ، عَلَى الْمِثْلِ. وَفُلَانٌ يُشَاخُّ عَلَى فُلَانٍ  
أَي يَضُنُّ بِهِ.

وَأَرْضٌ شَحَّاحٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهَا تَشْحُجُّ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا؛

وقال أبو حنيفة: الشَّحَاخُ شِعَابٌ صغارٌ لو صَبَبَتْ فِي إِحْدَاهُنَّ قِرْبَةً  
أَسَالَتْهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَأَرْضٌ شَحَاخٌ: لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ  
(\*)

قوله «لا تسيل إلا من مطر كثير» لا منافاة بينه وبين ما قبله، فهو من  
الأضداد كما في القاموس. وأَرْضٌ شَحَشَحٌ، كَذَلِكَ.  
وَالشَّحُّ: حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخَلَهَا بِهِ، وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ  
الشَّحِّ، فَهَذَا مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ؛ وَقَوْلُهُ: وَأَخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ:  
وَمَنْ يُوقِ شِحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؛ أَي مِنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَّ عَنِ الْمَالِ  
الَّذِي لَا يَحِلُّ لَهُ، فَقَدْ وُقِيَ شُحَّ نَفْسِهِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: بَرِيءٌ مِنَ الشُّحِّ مَنْ  
أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الصَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ  
تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحِيحٌ صَحِيحٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو:  
أَبِي رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي شَحِيحٌ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ  
تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بَأْسٌ؛ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ:  
مَا أُعْطِي مَا أَقْدِرُ عَلَى مَنَعِهِ، قَالَ: ذَاكَ الْبَخْلُ، وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَا  
أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ مَنَعُ الزَّكَاةِ وَإِدْخَالُ  
الْحَرَامِ.

وَشَحٌّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْحُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ  
النَّعْوَتِ إِذَا كَانَ مَضَاعِفًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، مِثْلُ خَفِيفٍ وَدَفِيفٍ وَعَفِيفٍ، وَقَالَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ: تَقُولُ شَحَّ يَشْحُ، وَقَدْ شَحِحَتْ تَشْحُ، وَمِثْلُهُ صَنَّ  
يَصْنُ، فَهُوَ ضَنْبِنٌ، وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ صَنَّ يَصْنُ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ صَنَّ  
يَصْنُ. وَالشَّحَشَحُ وَالشَّحْشَاخُ: الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ؛ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْعَدَوِيُّ:

فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا أَنْ شَحَشَا

أَي مَا يَبْخُلُ بِهَدِيرِهِ؛ وَبَعْدَهُ:

يَمِيلُ عَلَخَدَيْنِ مِيلًا مُصْفَحًا

أَي يَمِيلُ عَلَى الْحَدَّيْنِ، فَحَذَفَ. وَالشَّحَشَحُ وَالشَّحْشَاخُ: الْمَوَاطِبُ عَلَى  
الشَّيْءِ الْجَادِّ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ. وَالشَّحْشَحُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ:

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلَّقَتْ

بَوَائِبَ، تَنْصُو الرِّوَابِ، شَحَشَحَ

وَالشَّحَشَحُ وَالشَّحْشَاخُ: الْعَبُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا. وَفَلَاةٌ شَحَشَحَ:

وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَا نَبْتَ فِيهَا؛ قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيُّ:

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا

مِنَ السَّرِيِّ، وَفَلَاةٌ شَحَشَحَ حَرْدُ

وَالشَّحَشَحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ. وَخَطِيبٌ شَحَشَحَ وَشَحْشَاخُ:

مَاضٍ، وَقِيلَ: هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَدُنْ عَدْوَةٍ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ الصَّحْبَى

وَحَتَّ الْقَطِيبَ الشَّحْشَاخُ الْمُكَلَّفُ

يعني الحادي. وفي حديث عليٍّ: أنه رأى رجلاً يخطُبُ، فقال: هذا الخطيب  
الشَّخْشُخُ، هو الماهر بالخطبة الماضي فيها. ورجل شَخْشَخُ: سَيِّءُ  
الْحُلُقِ؛ وقال نُصَيْبُ:  
نُسَيْبُهُ شَخْشِيحٌ عَيُورٌ يَهْبَهُ،  
أَخِي حَذْرٌ يَلْهُونَ، وهو مُشِيخُ  
(\* قوله «وقال نصيب نسية إلخ» الذي تقدم في مادة أنح، وقال أبو حية  
النميري: ونسوة إلخ. وقوله أخي حذر: الذي تقدم على حذر.)  
وحمار شَخْشَخُ: خفيف، ومنه من يقول سَخَسَحَ؛ قال حُميد:  
تَقَدَّمَهَا شَخْشَخُ جَائِرٌ  
لَمَاءٍ قَعِيرٍ، بُرِيدُ الْقَرَى  
جَائِزٌ: يجوز إلى الماء. وشَخْشَخَ البعير في الهَدْر: لم يُخَلِّصْهُ؛  
وأنشد بيت سلمة بن عبد الله العدوي. وشَخْشَخَ الطائرُ: صَوَّتَ؛ قال مليح  
الهدلي:

مُهْتَشَّةٌ لَدَلِيحِ اللَّيْلِ، صَادِقَةٌ  
وَفِعَ الْهَجِيرِ، إِذَا مَا شَخْشَخَ الصُّرْدُ  
وَعَرَابٌ شَخْشَخُ: كثير الصوت. وشَخْشَخَ الصُّرْدُ إذا صَات.  
والشَّخْشِخَةُ: الطيرانُ السريعُ؛ يقال: قَطَاةٌ شَخْشَخُ أي سريعة.  
@شذح: الْمَشْدَحُ: متاع المرأة؛ قال الْأَعْلُبُ:

وَتَارَةٌ يَكْدُ، إِنْ لَمْ يَجْرَحْ  
عُرْعُرَةَ الْمُتَكِّ، وَكَيْنَ الْمَشْدَحِ  
وهو الْمَشْرَحُ بالراء.

وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَاً: استلقني وقرَّحَ رجليه. وناقاة شَوْدَحُ:  
طويلة على وجه الأرض؛ قال الطرِمَّاحُ:

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا،  
بِقَلَاءِ أَمْرَارِ الدَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

ويقال: لك عن هذا الأمر مُشْتَدِّحٌ وَمُرْتَدِّحٌ وَمُرْتَكِّحٌ وَمَشْدَحِ  
وَشُدْحَةٌ وَبُدْحَةٌ وَرُكْحَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ، بمعنى واحد.  
وكلَّ شَارِحٍ وَسَارِحٍ وَرَائِحٍ أي واسع كثير.

@شذح: ناقاة شَوْدَحُ: طويلة؛ عن كراع حكاها في بابِ قَوْعَلِ.  
@شرح: الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَنِ الْعِضْوِ قَطْعاً، وَقِيلَ:  
قَطَعُ اللَّحْمَ عَلَى الْعِظْمِ قَطْعاً، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ وَشَرْيْحَةٌ، وَقِيلَ:  
الشَّرِيْحَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرَقَّقَةُ.

ابن شميل: الشَّرْحَةُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي يُجَاءُ بِهَا يَابِساً كَمَا هُوَ، لَمْ  
يَقْدُدْ؛ يُقَالُ: حُدُّ لَنَا شَرْحَةٌ مِنَ الطَّبَاءِ، وَهُوَ لَحْمٌ مَشْرُوحٌ؛ وَقَدْ  
شَرَحْتُهُ وَشَرَّحْتُهُ؛ وَالتَّصْفِيفُ تَحْوٌ مِنَ التَّشْرِيحِ، وَهُوَ تَرْفِيقُ  
الْبَصْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَثْبُتَ مِنْ رِقَّتِهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى الْجَمْرِ.  
وَالشَّرْحُ: الْكَشْفُ؛ يُقَالُ: شَرَحَ فُلَانٌ أَمْرَهُ أَي أَوْضَحَهُ، وَشَرَحَ  
مَسْأَلَةً مُشْكَلَةً: بَيَّنَّهَا، وَشَرَحَ الشَّيْءَ يَشْرَحُهُ شَرْحاً، وَشَرَّحَهُ: فَتَحَهُ  
وَبَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ. وَكُلُّ مَا فَتِحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ، فَقَدْ شَرِحَ أَيْضاً. تقول:

شَرَحْتُ الغامِضَ إِذَا فَسَّرْتَهُ؛ وَمِنْهُ تَشْرِيحُ اللّٰحْمِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَحَةً،  
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُّشَرَّحَةً

وكل سمين من اللحم ممتدّ، فهو شريحة وشريح. وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فانشرح: وسعه لقبول الحق فاتسع. وفي التنزيل: فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام. وفي حديث الحسن، قال له عطاء: أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا مع علمهم بربهم؟ فقال له: نعم إن لله ثرائك في خلقه؛ أراد: كانوا ينسطون إليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبة واسعة. والمشرح: متاع المرأة؛ قال: قرحت عجزتها ومشرحها، من نصّها دأباً على البهر. وربما سمي شريحاً، وأراه على ترخيم التصغير. والمشرح: الرائق الاست

(\*) قوله «والمشرح الراشق الاست» كذا بالأصل..

وشرح جاريته إذا سلقها على قفاها ثم عشيها؛ قال ابن عباس: كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم إلا على حرفٍ وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً؛ شرح جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها. والمشروح: السراب؛ عن ثعلب، واليسين لغة. قال أبو عمرو: قال رجل من العرب لفتاه: أنغني شارحاً فإن أشاءنا موعوس وإنني أخاف عليه الطمل؛ قال أبو عمرو: الشارح الحافظ، والمعويس المُنشخ؛ قال الأزهري: تَشْنِيخُ النخل تَنْقِيحُهُ مِنَ السَّلَاءِ. والأشياء: صغار النخل؛ قال ابن الأعرابي: الشرح الحفظ، والشرح الفتح، والشرح البيان، والشرح القهم، والشرح الاقتضاض للأبكار؛ وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر:

وما شاكر إلا عسافير قرية،

يقوم إليها شارح قيطيرها

والشارح في كلام أهل اليمن: الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها.

وشريح ومشرح بن عاهان: اسمان.

وبنو شريح: بطن.

وشراحيل: اسم، كأنه مضاف إلى إيل، ويقال شراحيل أيضاً بإبدال

اللام نونا، عن يعقوب.

@شردح: ابن الأعرابي: رجل شردح القدم إذا كان عريضها غليظها.

@شرنفح: الشرنفح! شطح! المشفح

(\*) زاد في القاموس، والشردح، بكسر

فسكون: الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال

الشارح:

ومثله السردح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي

بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً

شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)

@شطح: الشرنفح ! شطح ! المشفح

(\* زاد في القاموس، والشرداح، بكسر فسكون:

الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح: ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)

@شفح: الشرنفح ! شطح ! المشفح

(\* زاد في القاموس، والشرداح، بكسر فسكون:

الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم من الإبل والنساء اهـ. قال الشارح: ومثله السرداح، بالسين المهملة، كما تقدم. وزاد المجد أيضاً الشرنفح، أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء: الخفيف القدمين. وزاد أيضاً شطح، بكسر أوله وثانيه المشدد: زجر للعريض من أولاد المعز؛ وزاد أيضاً المشفح كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً.)

@شرمح: الشَّرْمَحُ والشَّرْمَحِيُّ من الرجال: القوي الطويل؛ وأنشد

الأخفش:

وَلَا تَدَّهَبُنْ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طَوَالَ، فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَارُؤُهُ

(\* قوله «فإن الأقصرين أمارؤه» يريد أماررهم أي أقوباءهم قلوباً كما يأتي في مزر.)

التهذيب: وهم الشَّرامِحُ، ويقال: شَرَامِحَةٌ.

والشَّرْمَحَةُ من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم؛ قال ابن الأعرابي: هي

الطويلة الجسم؛ وأنشد:

وَالشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا فُغُودٌ

يقول: هي طويلة حتى إن النساء الشَّرامِحَ لَيَصِرْنَ فُغُوداً عِنْدَهَا

بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا، وَإِنْ كُنَّ قَائِمَاتٍ. وَالشَّرْمَحُ: كَالشَّرْمَحِ؛ قَالَ:

أَطَّلَ عَلَيْنَا، بَعْدَ قَوْسَيْنِ، بُرْدَهُ،

أَسْمُ طَوِيلِ السَّيَاحِدِينَ شَرْمَحُ

@شفلح: الشَّفْلَحُ: الجُرُّ الغليظ الحروف المسترخي. والشَّفْلَحُ أيضاً:

الغليظ الشَّفَّةُ المُسْتَرخِيهَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الواسع المنخرين

العظيم الشفتين، ومن النساء: الصَّخْمَةُ الإِسْكَيْنِ الواسعة المَتَاعِ؛

وأنشد أبو الهيثم:

لَعَمْرُؤُ التِّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ،

لَدَى تَسْبِيئِهَا سَاقِطِ الأَسْتِ أَهْلِباً

وَشَفَّةٌ شَفْلَحِيَّةٌ: غليظة. وَلِئِنَّ شَفْلَحَةً: كثيرة اللحم عريضة. ابن

شميل: الشَّفْلَحُ شِبْهُ القِتَاءِ يَكُونُ عَلَى الكَبْرِ. وَالشَّفْلَحُ: ثمر

الكَبْرِ إِذَا تَفْتَحَ، وَاحِدَتُهُ شَفْلَحَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا تَشْبِيهُ. وَالشَّفْقَحُ:

شجر؛ عن كراع ولم يُحَلِّه  
(\* قوله « ولم يحله » قد جلاه المجد، فقال:  
والشفلح شجرة لساقها أربعة أحرف، إن شئت ذبحت بكل حرف شاة، وثمرته  
كرأس  
زنجي.)

@ شَفْح: الشَّفْحَةُ والشُّفْحَةُ: البُسْرَةُ المتغيرة إلى الحُمْرَةِ؛ وفي  
الحديث: كان على حَيِّ بنِ أَحْطَبِ حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ أي حمراء.  
الأصمعي: إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحُمْرَةِ، قيل: هذه شُقْحَةٌ.  
وقد أَشْفَحَ النَّخْلُ، قال: وهو في لغة أهل الحجاز الرَّهْوُ. وَأَشْفَحَ  
النخل: أَرْهَى. وَأَشْفَحَ البُسْرُ وَشَفَّحَ: لَوَّنَ وَأَحْمَرَ  
وَأَصْفَرَ، وقيل: إذا اصْفَرَ واحمَرَّ، فقد أَشْفَحَ؛ وقيل: هو أن يَحْلُوَ.  
وَشَفَّحَ النَّخْلُ: حَسَّنَ بِأَحْمَالِهِ، وكذلك التَّشْفِيحُ، ونُهي عن بيعه قبل أن  
يُشْفَحَ؛ وفي حديث البيع: نهى عن بيع الثمر حتى يُشْفَحَ؛ هو أن  
يَحْمَرَ أو يَصْفَرَ. يقال: أَشْفَحَتِ البُسْرَةُ وَشَفَّحَتْ إِشْفَاحًا  
وَتَشْفِيحًا؛ أبو حاتم: يقال للأحمر الأشقر: إنه لأشْفَحُ؛ وقد يستعمل  
التَّشْفِيحُ في غير النخل؛ قال ابن أحر:

كَبَانِيَّةٌ، أوتادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا  
أَرَاكٍ، إذا صاقتُ به المَرْدُ شَفْحًا  
فجعل التَّشْفِيحَ في الأراك إذا تلوَّنَ ثمره.  
والتَّشْفِيحُ: النَّاقَةُ من المرض، ولذلك قيل: فلان قبيحٌ شَفِيحٌ.  
والتَّشْفِيحُ: رَفْعُ الكلبِ رجله ليبول.  
والتَّشْفِيحَةُ: طَبِيَّةُ الكلبِ

(\* قوله « والشقحة طيبة الكلبة » كذا  
بالأصل، بالطاء المعجمة المفتوحة، وهي فرج الكلبة، كما في الصحاح في  
فصل الطاء

المعجمة من المعتل. وقال المجد: هنا الشقحة حياء الكلبة، وبالضم: طيبتها  
اه. قال الشارح: وقيل مسلك القضيبي من طيبتها اه. والطاء مهملة متنا  
وشرحاً لكنها في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل بضمة.)، وقيل: مَسَلُّكُ  
القَضِيْبِ

من طَبِيَّتِهَا؛ قال الفراء: يقال لِحَيَاءِ الكَلْبَةِ طَبِيَّةٌ وَشَفْحَةٌ،  
ولذوات الحافرِ وَطَبِيَّةٌ. والشَّفْحُ: اسْتُ الكلب. وَأَشْفَاحُ الكلاب  
أدبارُها، وقيل: أشداؤها.

ويقال: شاقحتُ فلاناً وشاقَيْتُهُ وبأدَيْتُهُ إذا لاسنَّته  
بالأدْيَةِ.

والتَّشْفِيحُ: الكَيْسَرُ. وَشَفَّحَ الشَّيْءَ: كَيْسَرَهُ شَفْحًا. وَشَفَّحَ  
الجَوْزَةَ شَفْحًا: استخرج ما فيها. ولأَشْفَحْتُهُ شَفْحًا الجَوْزَةَ بالجَنْدَلِ  
أي لأكسِرْتُهُ، وقيل: لأَسْتَحْرِجَنَّ جميع ما عنده. والعرب تقول:  
قُبْحًا له وَشَفْحًا وَقُبْحًا له وَشَفْحًا كلاهما إيتباع، وقيل: هما واحد.  
وقُبْحِ شَفِيح. قال الأزهري: ولا تكاد العرب تقول الشَّفْحُ من القُبْحِ؛

وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَفَّحَ قَبَاحَةً وَشَقَّاحَةً. وَقَدْ أَوْمَأَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنْ شَقَّيْحًا لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ، فَقَالَ: وَقَالُوا شَقَّيْحٌ وَدَمِيمٌ، وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَّاحَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَفَّحَ اللَّهُ فَلَانًا وَقَبَّحَهُ، فَهُوَ مَشْفُوحٌ، مِثْلُ قَبَّحَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ. وَالشَّفَّحُ: الْبُعْدُ. وَالشَّفَّحُ: الشَّحُّ.

يُوفِي حَدِيثَ عَمَّارٍ: سَمِعَ رَجُلًا يَنْسُبُ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَمَا لَكَرَّهُ لَكَزَاتٍ: أَنْتِ تَنْسُبُ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَفَعُدُّ مَنبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْفُوحًا الْمَشْفُوحُ الْمَكْسُورُ أَوْ الْمُبْعَدُ؟ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ: قَالَ لَامَ سَلَمَةَ: دَعِيَ هَذِهِ الْمَقْبُوحَةُ الْمَشْفُوحَةُ؛ يَعْنِي بِنْتَهَا زَيْنَبَ، وَأَخَذَهَا مِنْ حَجْرِهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً.

وَالشَّقَّاحُ: تَيْبُ الْكَبِيرِ.

@شَلْحٌ: الشَّلْحَاءُ: السِّيفُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّجَرِ وَهِيَ بِأَقْصَى الْيَمِينِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلْحُ السِّيفُ الْجِدَادُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَى الشَّلْحَاءَ وَالشَّلْحَ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: شَلْحٌ فَلَانٌ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قَطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوْهُ، قَالَ: وَأَحْسِبُهَا تَبَطِّيَّةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْحَارِبُ الْمُشْلِحُ؛ هُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ: هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي وَصْفِ الشَّرَاقِ: خَرَجُوا لُصُوصًا مُشْلِحِينَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَمَا قَوْلُ الْعَامَّةِ شَلْحَهُ فَلَا أَدْرِي مَا اسْتَقَافَهُ.

@شَنَحٌ: الْأَزْهَرِيُّ، اللَّيْثُ: الشَّنَاحِيُّ يَنْعَتُ بِهِ الْجَمَلَ فِي تَمَامِ خَلْقِهِ؛

وَأَنْشُدُ:

أَعْدُوا كُلَّ يَعْمَلَةَ دَمُولٍ،

وَأَعْيَسَ بَازِلَ قَطِمِ شَنَاحِي

الْأَصْمَعِيُّ: الشَّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَنَاحٌ، كَمَا تَرَى. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشَّنْحُ الطَّوَالُ. وَالشَّنْحُ: السُّكَارَى. ابْنُ سَيِّدِهِ:

الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ

(\* قَوْلُهُ «الشَّنَاحِيُّ» بزيادة الياء للتأكيد لا للنسب.

وقوله والشَّنَاحِيَّةُ بتخفيف الياء اهـ. القاموس وشرحه.) والشَّنَاحِيَّةُ من

الإبل: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ، وَالْأُنْثَى شَنَّاحِيَّةٌ لَا غَيْرَ.

وَبَكَرُ شَنَّاحٍ: وَهُوَ الْقَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَبَكَرَةُ شَنَّاحِيَّةٌ.

وَرَجُلٌ شَنَّاحٌ وَشَنَّاحِيَّةٌ: طَوِيلٌ، حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ شَنَّاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ

السَّاكِنِينَ.

وَصَفَّرُ شَنَّاحٌ: مَتَطَاوَلُ فِي طَيْرَانِهِ؛ عَنِ الزَّجَاجِ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِقْطَاقُ

الطَّوِيلِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ

(\* زَادَ الْمَجْدُ شَوْحًا عَلَى الْأَمْرِ تَشْوِيحًا: أَنْكَرَ،

أهـ. مَعَ زِيَادَةِ مِنَ الشَّرْحِ.)

@شَيْخٌ: الشَّيْخُ وَالشَّائِخُ وَالْمُشَيْخُ: الْجَادُّ وَالْحَذِرُ.

وَشَائِحُ الرَّجُلِ: جَدٌّ فِي الْأَمْرِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي رَجُلًا مِنْ

بَنِي عَمِّهِ وَيُصِفُ مَوَاقِفَهُ فِي الْحَرْبِ:

وَزَعْتَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا  
سِرَاعًا، وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكَشُوحُ،  
بَدَّرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ،  
وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخُ  
وَقَالَ الْأَفْوه:

وَبَرُوضَةِ السَّلَانِ مَنَا مَشْهَدُ،  
وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ، وَقَدْ عَظِمَ النَّبِيُّ  
وَأَشْيَاخُ: مِثْلُ شَايَحٍ؛ قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

قُبًّا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا،  
لَا مُنْفِشًا رَعِيًا، وَلَا مُرِيحًا  
الْقُبُّ: الضَّامِرَةُ. وَالْمُنْفِشُ: الَّذِي يَتْرَكُهَا لَيْلًا تَرَعَى. وَالْمُرِيحُ:  
الَّذِي يُرِيحُهَا عَلَى أَهْلِهَا.

وَفِي حَدِيثٍ: سَطِيحٌ عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ أَي جَادٌّ مُسْرِعٌ؛ الْفِرَاءُ: الْمَشِيحُ  
عَلَى وَجْهَيْنِ: الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ، وَالْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْإِشَاخَةُ الْحَذْرُ؛ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ:

فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاخَةُ مِنْ  
أَمْرٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا  
وَالْإِشَاخَةُ: الْحَذْرُ وَالْخَوْفُ لِمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ، وَمَحَاوَلَتُهُ  
دَفَعَهُ بِدُعَاةٍ؛ قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْحَذْرُ بَعِيرًا جَدًّا مُشِيحًا؛ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ: تُشِيخُ عَلَى الْقَلَاةِ، فَتَعْتَلِيهَا

يَتَوَعَّ الْقَدْرُ، إِذْ قَلِقَ الْوَضِيئُ  
أَي تَدِيمُ السَّيْرِ. وَالْمُشِيخُ: الْمُجَدُّ؛ وَقَالَ ابْنُ الْإِطْنَابَةِ:  
وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ تَفْسِي،

وَصَرَبِي هَامَةٌ الْبَطَلِ الْمَشِيحِ  
وَأَشَاخٌ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحٌ مُشَايِحَةٌ وَشِيَاخًا. وَالشَّيَاخُ: الْجِدَارُ  
وَالجِدْفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ شَائِحٌ: حَذْرٌ. وَشَايَحٌ وَأَشَاخٌ، بِمَعْنَى حَذْرٍ؛  
وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْعَجَلِيُّ:

إِذَا سَمِعْتَ الرِّزَّ مِنْ رِيَاخِ،  
شَايَحَنَّ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاخِ  
أَي حَذْرٌ. وَشَايَحَنَّ: حَذْرَنَّ. وَالرِّزُّ: الصَّوْتُ. وَرِيَاخٌ: اسْمُ رَاعٍ؛  
وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَمُشِيخٌ حَازِمٌ حَذْرٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
أَمْرٌ مُشِيحًا مَعِيَ فِئْبَةٌ،

فَمَنْ بَيْنَ مُودٍ، وَمَنْ خَاسِرٍ  
وَالشَّيَاخُ: الْعَيُورُ، وَكَذَلِكَ الشَّيْحَانُ لِحَذْرِهِ عَلَى حُرْمِهِ؛ وَأَنْشَدَ:  
الْمُقَصَّلُ:

لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُنْبَجِحٌ،  
بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِهَا يَزَاكَ سَنَانَا

(\* قَوْلُهُ «لَمَّا اسْتَمَرَّ إِلَيْهِ» الَّذِي تَقْدِمُ فِي بَجْحٍ: ثُمَّ اسْتَمَرَ.)  
الْأَزْهَرِيُّ: شَايَحٌ أَي قَاتِلٌ؛ وَأَنْشَدَ:



وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنَّكَ شَيْخٌ  
وَالشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الطُّوَلِ؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ:  
مُشِيخٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ،  
يَدِرُّ، كَأَنَّهُ كَلْبٌ

قَالَ شَمْرُ: وَرُوي فَوْقَ شَيْحَانٍ، يَكْسِرُ الشَّيْنَ.  
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الشَّيْحَانُ الَّذِي يَتَهَمَّسُ عَدُوًّا؛  
أَرَادَ السَّرْعَةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَيِّخٌ إِذَا نَظَرَ إِلَى حَصْمِهِ فَضَايِقَهُ.  
وَأَشَاخَ يُوْجِهُهُ عَنِ الشَّيْءِ: تَخَّاهُ. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا  
عَظِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاخَ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْرَضَ يُوْجِهُهُ وَأَشَاخَ أَي  
حَدَّ فِي الْإِعْرَاضِ، قَالَ: وَالْمُشِيخُ الْجَادُّ؛ قَالَ وَأَقْرَأْنَا لَطْرَفَةَ:  
أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أَمْنِهَا،

فَهِيَ، مِنْ تَحَثُّ، مُشِيخَاتُ الْحُرْمِ  
يَقُولُ: حَدَّ ارْتِفَاعُهَا فِي الْحُرْمِ؛ وَقَالَ: إِذَا ضَمَّ وَارْتَفَعَ حِزَامُهُ، فَهُوَ  
مُشِيخٌ، وَإِذَا تَحَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْ وَهَجٍ أَصَابَهُ أَوْ عَنْ أَدَى، قِيلَ: قَدَّ  
أَشَاخَ بُوْجْهَهُ؛ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: اتَّقُوا  
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاخَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُشِيخُ الْحَدْرُ  
وَالجَادُّ فِي الْأَمْرِ، وَقِيلَ: الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ أَشَاخَ أَحَدٌ هَذِهِ الْمَعْنَى أَي حَدَرَ النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا،  
أَوْ حَدَّ عَلَى الْإِيصَاءِ بِاتَّقَائِهَا، أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ. التَّهْذِيبُ،  
الْلَيْثُ: إِذَا أَرْحَى الْقَرَسُ دَنْبَهُ قِيلَ: قَدَّ أَشَاخَ بِذَنْبِهِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
أَظُنُّ الصَّوَابَ أَشَاخَ، بِالسَّيْنِ، إِذَا أَرْحَاهُ، وَالشَّيْنَ تَصْحِيفُ.  
وَهُمْ فِي مَشِيخَى وَمَشْيُوحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ أَي اخْتِلَاطِ. وَالْمَشْيُوحَاءُ: أَنْ  
يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ يَبْتَدِرُونَهُ. قَالَ شَمْرُ: الْمُشِيخُ لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ،  
إِنَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ بِمَعْتَبَيْنِ.

وَالشَّيْخُ: صَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ وَالْمُشِيخُ، وَهُوَ  
الْمَخْطُطُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ فِي الْبُرُودِ وَالثِّيَابِ شَيْخٌ وَلَا مُشِيخٌ، بِالشَّيْنِ  
مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقِ، وَالصَّوَابُ الشَّيْخُ وَالْمَشْيُوحُ، بِالسَّيْنِ وَالْيَاءِ فِي بَابِ  
الثِّيَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالشَّيْخُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ بَعْضِ الْمَكَائِسِ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ،  
لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مُرٌّ، وَهُوَ مَرَعَى لِلخَيْلِ وَالنَّعَمِ وَمَنَابُئِهِ  
الْقَيْعَانُ وَالرِّيَاضُ؛ قَالَ:

فِي زَاهِرِ الرَّوْضِ يُعْطَى الشَّيْحَا  
وَجَمْعُهُ شَيْحَانٌ؛ قَالَ:

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسَيِّفَةٍ  
سَّامِيَةٍ، أَوْ تَفْحِ تَكْبَاءَ صَرَصِرٍ

وَقَدْ أَشَاخَتْ الْأَرْضُ. وَالْمَشْيُوحَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّيْخَ، يَقْصُرُ  
وَيَمْدُ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ: هَذِهِ مَشْيُوحَاءُ.  
وَنَاقَةُ شَيْحَانَةٍ أَي سَرِيعَةٌ.

@ شَبَخ: الشَّبِخُ: صوت اللبن عند الحَلْب كالشَّخْب؛ عن كراع.  
@ شَخ: شَخ بيوله يَشِخُ شَخًا: مَدَّ به وصَوَّت؛ وقيل: دَفَع. وشَخَّ  
الشيخُ بيوله يَشِخُ شَخًا: لم يقدر أن يحسه فَعَلِبَه؛ عن ابن  
الأعرابي، وعمَّ به كراعُ فقال: شَخَّ بيوله شَخًا إذا لم يقدر على حسه.  
والشَّبِخُ: صوت الشَّخْب إذا خرج من الصَّرْع.  
والشَّخْشَخة: صوت السلاح واليَبُوت كالشَّخْشَخة، وهي لغة ضعيفة.  
والشَّخْشَخة والشَّخْشَخة: حركة القِرْطاسِ والثوب الجديد. وشَخَّشَختِ  
الناقة: رفعت صدرها وهي باركة.

@ شَدَخ: الشَّدْخُ: الكسْرُ في كل شيء رَطْبٌ؛ وقيل: هو التَّهْشِيمُ يعني به  
كسْرَ اليابس وكلَّ أَجَوفٍ؛ شَدَخَهُ بِشَدْخِهِ شَدَخًا فَانْشَدَخَ  
وَشَدَّخَ. الليث: الشَّدْخُ كسْرُ الشَّيْءِ الأَجَوفِ كالرَّاسِ ونحوه؛ شَدَخَ  
رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ وَشَدَّخَتِ الرُّؤُوسَ، شَدَّدَ للكثرة. وفي الحديث:  
فَشَدَّخُوهُ بِالْحِجَارَةِ؛ الشَّدْخُ: كسْرُ الشَّيْءِ الأَجَوفِ وكذلك كل شيء رَخِصٌ  
كالعَرَفِجِ وما أشبهه.

والمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ.  
ابن سيده: وَعَجَلَةٌ شَدَخَةٌ رَطْبَةٌ رَخِصَةٌ، أَعْنِي بِالْعَجَلَةِ ضَرْبًا  
مِنَ النَّبَاتِ. وَطِفْلٌ شَدَخٌ: رَخِصٌ. وَغُلَامٌ شَادِخٌ: شَابٌّ.  
الجوهري: المُشَدَّخُ البُسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ ثُمَّ يَبْسُرُ فِي  
الشَّيْءِ؛ قال أبو منصور: المُشَدَّخُ مِنَ البُسْرِ مَا افْتُصِحَ، وَالْفَصْحُ  
وَالشَّدْخُ وَاحِدٌ؛ وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ المُحَجَّلَةَ  
يعني ركب فِعْلَةً مشهورة قبيحة من قبَلِ أبيه؛ وقال ابن بري: الشعر  
للعيْفِ العَبْدِيِّ يهجو به الحرث بن أبي شمر الغساني. ابن الأعرابي:  
يقال للغلام جَفْرٌ ثم يافِعٌ ثم شَدَخٌ ثم مُطَبِّحٌ ثم كَوَكَبٌ. وروي في  
حديث ابن عمر أنه قال في السَّقَطِ: إذا كان شَدَخًا أو مُصْعَعَةً  
فادْفِنِيهِ فِي بَيْتِكَ؛ الشَّدْخُ، بالتحريك: الذي يسقط من جوف أمه رَطْبًا  
رَخِصًا لَمْ يَنْشَدَّ.

وَشَدَّخَتِ العُرَّةُ تَشَدَّخُ شَدَخًا وَشَدُّوْحًا: انتشرت وسالت سُفْلًا  
فمَلَّتِ الجبهة ولم تبلغ العينين؛ وقيل: عَشِيَّتِ الوجة من أصل الناصية  
إلى الأنف؛ قال:

عَرَّئْنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً  
لِلنَّاطِرِينَ، كَأَنَّهَا البَدْرُ

وَفَرَسٌ أَشَدَّخٌ، وَالأنثى شَدَخَاءُ: ذُو شَادِخَةٍ. قال أبو عبيدة يقال  
لِعُرَّةِ الفرس إذا كانت مستديرة: وَتِيرَةٌ، فإذا سالت وطالت، فهي شَادِخَةٌ،  
وقد شَدَّخَتْ شَدُّوْحًا: اتسعت في الوجه؛ وأنشد أبو عبيد:  
سَفِيًّا لَكُمْ يَا نُعْمُ سَفِيَّيْنِ اثْنَيْنِ،  
شَادِخَةَ العُرَّةِ نَجْلَاءِ العَيْنِ

وقال الراجز:  
شَدَّخَتْ عُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ،

في وُجُوهِ إِلَى الْكِيَامِ الْجَعَادِ  
 وَالشُّدَّاحِ: أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ، وَهُوَ لَقِبٌ لَهُ وَاسِمُهُ يَعْمَرُ  
 بِنُ عَوْفٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ يَعْمَرُ الشُّدَّاحُ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ، سُمِّيَ شُدَّاحًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةَ وَقُصَيِّ حِينَ حَكَمُوهُ  
 فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ فَسَدَّحَ دِمَاءُ خُرَاعَةَ تَحْتَ  
 قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقُصَيِّ؛ وَخُرَجَ شُدَّاحٌ نَعْتًا مَخْرَجَ رَجُلٍ  
 طَوَّالٍ وَمَاءٍ طَيِّابٍ. وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ: يَعْمَرُ الشُّدَّاحُ.  
 وَأَمْرٌ شَادِحٌ أَيُّ مَائِلٌ عَنِ الْقِصْدِ؛ وَقَدْ سَدَّحَ يَسُدِّحُ سَدَّحًا، فَهُوَ  
 شَادِحٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحَقَّهُ؛ ثُمَّ قَالَ: صَحَّحَهُ قَوْلُ  
 أَبِي النَّجْمِ:

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا،

يَأْمُرُهُ الشَّادِحُ عَنْ أُمُورِهَا

أَيُّ يَغْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَمِيلُ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

شَادِحَةٌ تَشُدُّحُ عَنِ أَذْلَالِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيُّ يَغْدِلُ عَنْ طَرِيقِهَا. وَبَنُو الشُّدَّاحِ: بَطْنٌ.

وَالْأَشْدِاحُ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهْلَمَةَ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكْلِمَا،

يَمْدَقِعُ أَشْدَاخَ قَبْرِقَةَ أَظْلَمَا

@ شَرَحَ: الشَّرْحُ وَالسَّنْحُ: الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ. وَسَنَّحَ كُلُّ شَيْءٍ: حَرَفَهُ

النَّاتِئُ كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ. وَسَنَّحَا الْفُوقَ: حَرَفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ

بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ؛ ابْنُ شَمِيلٍ: رَتَمَتَا السَّهْمَ سَنَّحًا فُوقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ

الْوَتْرُ بَيْنَهُمَا، وَسَنَّحَا السَّهْمَ مِنْهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ

فَأَنْقَدَ الرَّمِيَّةُ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُّهَا:

كَانَ الْمَنِّ وَالسَّرْحَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ، سَبِيطٌ بِهِ مُشْبِخٌ

وَسَنَّحُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابِ: أَوْلُهُ. وَسَنَّحَا الرَّجُلِ: حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ؛ وَقِيلَ:

خَشَبْتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمٍ. وَسَنَّحُ الشَّبَابِ: أَوْلُهُ وَتَضَارَتُهُ وَقُوتُهُ

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ؛ وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ شَارِحٍ مِثْلُ شَارِبٍ

وَيَسَّرِبٍ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: سَنَّحَا الرَّجُلَ أَخْرَجَتْهُ وَوَأَسْطَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَانَ بَيْنَ سَنَّحِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ

حَرْفِي، إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ، مَا مَوْمٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

سَنَّحًا عَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ

ابْنُ حَبِيبٍ: تَجَلَّى الرَّجُلُ وَسَلَّحَهُ وَسَنَّحَهُ وَاحِدًا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لِابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: لَعَلَّكَ تَرَجُّعُ بَيْنَ سَنَّحِي

الرَّجُلِ أَيُّ جَانِبِيهِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَاكِبًا

مَوْضِعَهُ عَلَى رَاكِبَتِهِ فَيَسْتَرِيحُ، وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهَدَ ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ

ابْنِ

الزُّبَيْرِ مَعَ أَرَبِّ: جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ السَّرْحَيْنِ أَيُّ جَانِبِي الرَّجُلِ. شَمْرُ:

الشَّرْحُ الشَّبَابُ وهو اسم يقع موقع الجمع؛ قال لبيد:  
شَرْخاً صُفُوراً يافعاً وأمرداً  
وشَرْخُ الشَّبَابِ: قُوَّتُهُ وَبِضَارَتُهُ؛ وقال المَبْرَدُ: الشَّرْحُ  
الشَّبَابُ لَأَنَّ الشَّرْحَ الحَدُّ؛ وأنشد:  
إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ البِيدُ  
ضُ، وَشَيْبُ القَدَالِ شَيْءٌ رَهِيدُ  
والشَّرْحُ: أَوَّلُ الشَّبَابِ. والشارْحُ: الشَّبَابُ، والشَّرْحُ: اسم  
للجمع؛ وفي الحديث: أَقْتَلُوا بَشِيْوَحَ المَشْرِكِيْنَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ؛ قال  
أبو عبيد: فيه قولان: أحدهما أنه أراد بالشيوخ  
(\* قوله «أراد

بالشيوخ إلخ» عبارة النهاية: أراد بالشيوخ الرجال المسانَّ أهل الجلد والقوة  
على القتال، ولم يرد الهرمى. والشرخ: الصغار الذين لم يدركوا. وقيل أراد  
بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة. وأراد بالشرخ  
الشيان أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة.) الرجال المَسانَّ أهلَ  
الجلد والقُوَّة على القتال ولا يريد الهَرَمَى الذين إذا سُبُوا لم ينتفع  
بهم في الخدمة)، وأراد بالشرخ الشَّبَابُ أهلَ الجلد الذين ينتفع بهم  
في الخدمة؛ وقيل: أراد بهم الصَّغَارَ فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال  
البالغين واستحبوا الصبيان؛ قال حسان بن ثابت:

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الأَسَدِ  
حَوْدَ، مَا لَمْ يُعَاضَ، كَانَ حُنُونًا  
وجمع الشَّرْحُ شُرُوحٌ وَشَرْخٌ، وشُرُوحٌ شَرْخٌ على المبالغة؛ قال  
العجاج:

صِيدُ تَسَامَى وَشُرُوحٌ شَرْخٌ  
والشَّرْحُ: نِتَاجُ كُلِّ سِنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الإِبِلِ؛ قال ذو الرمة يصف فحلاً:  
سِبْخَلاً أَبَا شَرْخَيْنِ، أَحْيَا بِنَاتِهِ  
مَقَالِيئُهَا. فهي اللَّيَابُ الحَبَائِشُ  
أبو عبيدة: الشَّرْحُ النِّتَاجُ؛ يقال: هذا من شَرْخِ فلان أي من  
نتاجه؛ وقيل: الشَّرْحُ نِتَاجُ سَنَةِ مَا دَامَ صَغَارًا. والشَّرْحُ: نَابُ  
البعير.

وشَرْخُ نَابِ البَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوحًا: شَقَّ البَصْعَةَ وَخَرَجَ؛ قال  
الشاعر:

فلما اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الهُمُومِ،  
رَفَعَتْ الوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا  
على بازل لم يَحْنُهَا الصَّرَابُ،  
وقد شَرَحَّ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا  
وفي الصحاح: شَرَخَ نَابُ البَعِيرِ شَرْخًا وَشَرِيخَ الصَّبِيِّ شُرُوحًا.  
والشَّرْحُ: النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ وَلَمْ يُرَكَّبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ،  
والجمع شُرُوحٌ. وهما شَرْخَانُ أي مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهِيَ الأَتْرَابُ.  
قال أبو بكر: في الشَّرْحِ قولان: يقال الشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فهو واحد

يكفي من الجمع كما تقول رجلٌ صَوْمٌ ورجلان صَوْمٌ، والشَّرْحُ جمع شَارِحٍ مثل طائرٍ وطيرٍ وشارِبٍ وشَرِبٍ؛ وقال أبو منصور: يقال هو شَرِحِي وأنا شَرِحُهُ أي تَرَبِي وِلْدَتِي. وَفِقَعُهُ شَرِبَاخٌ: لا خير فيها.

وفي حديث أبي رُهم: لهم نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْحٍ؛ هو بفتح الشين وسكون الراء، موضعٌ بالحجاز، وبعضهم يقوله بالبدال. والشَّرِيَاخُ: الكَمَاةُ الفاسدة التي قد اسْتَرَحَتْ، وقد ذكرها بعضهم في الرباعي. @شردخ: رجل شَرْدَاخُ القدمين: عريضهما؛ وفي النوادر: قَدَمٌ شَرْدَاخَةٌ أي عريضة؛ وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل: الذي أحفظه شَرْدَاخُ القدم، بالحاء المهملة.

@شَلخ: الشَّلخُ: الأَصْلُ وَالْعِرْقُ؛ قال ابن حبيب: شَلخُ الرجلِ وَشَرخُهُ وَتَجَلَّهُ وَتَسَلَّهُ وَزَكُوهُ وَزَكَيْتُهُ واحد. قال أبو عدنان: قال لي كِلَابِي فلانٌ شَلخٌ سَوِيٌّ وَخَلْفٌ سَوِيٌّ؛ وأنشد بيت لبيد: وَبَقِيْتُ فِي شَلخٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ وَالشَّلخُ: حُسْنُ الرجلِ؛ عن ابن الأعرابي.

وشالخ: جَدُّ إمبراهيم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام. @شمخ: شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُمُوخًا: علا وارتفع. والجبال الشُّوامِخُ: الشواهِق. وجبل شامخٌ وشَمَّاخٌ: طويل في السماء، ومنه قيل للمتكبر:

شامخٌ. والشامخ: الرافع أنفه عِزًّا وتكبراً والجمع شَمَخٌ. وقد شَمَخَ أنفه وبأنفه يَشْمَخُ شُمُوخًا: تكبر وتعظم. وفي حديث قس: شامخٌ الحَسِبُ؛ الشامخ: العالي. وفي الحديث: فَشَمَخَ بِأنفه ارتفع وتكبر؛ وأُتُوفَ شَمَخٌ. وَشَمَخَ فلانٌ بِأنفه وَشَمَخَ أنفه لي إذا رفع رأسه عِزًّا وكِبْرًا؛ والأُتُوفُ الشَّمَخُ مثل الرَّمخِ، ورجل شَمَّاخٌ: كثير الشُّمُوح؛ قال أبو تراب: قال عَرَّامٌ: يَبَّةَ رَمَخٍ وَشَمَخٍ وَرَمُوحٍ وَشَمُوحٍ أي بعيدة.

والشَمَّاخُ بنُ صِرارٍ: اسم شاعر، واسم الشَمَّاخِ مَعْقِلٌ وكنيته أبو سعيد.

وشَمَخٌ: اسم. وبنو شَمَخٍ: بَطْنٌ؛ قال: وَشَمَخُ بنُ قَزارةِ بَطْنٌ. @شمرخ: الشَّمْرَاخُ والشَّمْرُوحُ: العِنكَالُ الذي عليه البُسْرُ، وأصله في العَدْقِ وقد يكون في العيب. التهذيب: الشَّمْرَاخُ عِسْقَبَةٌ من عَدْقٍ عُنُقُودٍ. وفي الحديث: أن سَعَدَ بنَ عُبادةِ أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، برجل في الحيِّ مُخَدَجٍ سقيمٍ وَجَدَ على أمةٍ من إمائهم يَحْبُتُ بها، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: خذوا له عِنكالا فيه مائة شَمْرَاخٍ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر مرات. والشَّمْرُوحُ: عُصْبٌ دقيقٌ رَخِصٌ يَبُتُّ في أعلى الغصن الغليظِ خرج في سَنَتِهِ رَخِصًا. والشَّمْرَاخُ: رأسٌ مستديرٌ طويلٌ دقيقٌ في أعلى الجبل. الأصمعي: الشَّمَارِيخُ رُؤُوسُ الجبالِ وهي الشَّنَاخِيبُ، وإحدتها شُنُوبَةٌ. والشَّمْرَاخُ من العُرَرِ: ما اسْتَدَقَّ وطال وسال مُقْبِلًا حتى جَلَلَ الحَيْشُومَ ولم

يبلغ الجَحْفَلَة، والفرس شِمْرَاخُ؛ قال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ  
التَّبَهَانِيُّ:

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشَّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْتَعَى  
لِيَالِي عَشْرًا، وَسِبْطَنَا، وَهُوَ عَائِرُ  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّمْرَاخُ مِنَ الْعُرْرِ مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ. وَشِمْرَاخُ  
السَّحَابِ: أَعَالِيهِ.

وَشَمْرَخُ النَّخْلَةِ: حَرَطُ بُسْرَهَا. وَقَالَ أَبُو صَبْرَةَ السَّعْدِيُّ:  
شَمْرَخُ الْعِدْقِ أَيِ اخْرُطَ شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ قَعَطًا  
(\* قوله «قَعَطًا»

كَذَا بِالْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الطَّاءِ وَفِي الْقَامُوسِ قَطْعًا بِتَأْخِيرِ الْعَيْنِ قَالَ  
شَارِحُهُ وَانظُرْهُ) وَالشَّمْرَاخِيَّةُ: صَنَفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شِمْرَاخِ.

@ شِنْخٌ: الشَّنَاخُ: أَنْفُ الْجَبَلِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْجِبَالَ:  
إِذَا شَنَاخُ أَنْفِهِ تَوَقَّدَا  
وَفِي التَّهْذِيبِ:

إِذَا شَنَاخَا فُورَهَا تَوَقَّدَا  
أَرَادَ شَنَاخِيبَ فُورَهَا وَهِيَ رُؤُوسُهَا، الْوَاحِدَةُ شَنْخَةٌ كَأَنَّ الْبَاءَ زِيدَتْ.  
الْأَزْهَرِيُّ: الْمُشْنَخُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تُفَجَّ سُلَاوُهُ وَقَدْ شَنَّخَ  
تَحْلَهُ تَشْنِيخًا

@ شَنْدُخٌ: الشُّنْدُخُ: الْوَقَّادُ مِنَ الْخَيْلِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ  
الْمَرَّارِ:

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ،  
وَإِذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمْرٌ  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: شُنْدُفٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ. التَّهْذِيبُ: الشُّنْدُخُ مِنَ  
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالرَّجَالِ الشَّدِيدِ الطَّوِيلِ الْمَكْتَنَزِ لِلْحَمِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
بِشُنْدُخٍ يَفْقَدُ أُولَى الْأَنْفِ  
وَقَالَ طَالِقُ بْنُ عَدِيٍّ:

وَلَا يَرَى، الْقَرْسِيخَ بَعْدَ الْقَرْسِيخِ،  
شَيْئًا، عَلَى أَقْبَ طَاوِ شُنْدُخِ

وَالشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. الْفَرَاءُ: الشُّنْدَاخِيُّ  
الطَّعَامُ بِجَعْلِهِ الرَّجْلُ إِذَا ابْتَنَى دَارًا أَوْ عَمَلَ بَيْتًا.

@ شَيْخٌ: الشَّيْخُ: الَّذِي اسْتَبَانَ فِيهِ السِّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ؛ وَقِيلَ: هُوَ  
شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عَمْرِهِ؛  
وَقِيلَ:

هُوَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، وَالْجَمْعُ أَشْيَاخٌ وَشَيْخَانٌ وَشَيْوُخٌ وَشَيْخَةٌ  
وَشَيْخَةٌ وَمَشَيْخَةٌ وَمَشَيْخَةٌ وَمَشَيْوُخَاءٌ وَمَشَايِخٌ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.  
وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ شَيْخَانَ قَرِيشَ، جَمَعَ شَيْخٌ كَصَيْفٍ وَضَيْفَانٍ، وَالْأُنثَى  
شَيْخَةٌ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:  
كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ،

تَبَسُّ فِي وَكْرَهَا الْقُلُوبُ  
بَاتَتْ عَلَى أَرْمِ عَدُوبًا،  
كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

قال ابن بري: والضمير في باتت يعود على اللَّفْوَةِ وهي العُقَاب، شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد. وعَدُوبٌ: لم تأكل شيئاً. والرَّقُوبُ: التي تَرُقُبُ وَلَدَهَا خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ.

وقد شاحَ يَشِيخُ شَيْخًا، بالتحريك، وشَيْوْخَةٌ وشَيْوُخِيَّةٌ؛ عن اللحياني، وشَيْخُوخَةٌ وشَيْخُوخِيَّةٌ، فهو شَيْخٌ.

وشَيْخٌ تَشِيخًا أَي شاحَ، وأصل الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ، وما جاء على هذا من الواو مثل كَيْتُونَةٌ وقَيْدُودَةٌ وهَيْغُوعَةٌ فأصله كَيْتُونَةٌ، بالتشديد، فخفف ولولا ذلك لقالوا كَوْتُونَةٌ وقَوْدُودَةٌ ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحَيْدُودَةِ

والطَيْرُورَةِ والشَّيْخُوخَةِ. وشَيْخَتُهُ: دَعَاؤُهُ شَيْخًا لِلتَّجِيلِ؛ وتصغير

الشَّيْخِ شَيْخٌ وشَيْخٌ أيضًا، يكسر الشين، ولا تقل شَيْخٌ. أبو زيد: شَيْخْتُ الرَّجُلَ تَشِيخًا وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا وَتَدَدْتُ بِهِ تَدِيدًا إِذَا فَضَحْتَهُ. وشَيْخَ عَلَيْهِ: شَغَّ؛ أبو العباس: شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالتَّشِيخِ وَالتَّشِيخِ وَالتَّشِيخُوخَةِ.

وأشياخُ النجوم: هي الدراري؛ قال ابن الأعرابي: أشياخُ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأَحْدِ؛ قال ابن سيده: أرى أنه عني بالنجوم الكواكب الثابتة؛ وقال ثعلب: إنما هي أشياخُ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرُّها؛ وقوله أنشده ثعلب عن ابن الأعرابي:

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمَا،  
شَيْخًا، عَلَى كُرْسِيِّهِ، مُعَمَّمَا  
لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا،  
لَكَانَ إِتْيَاهُ، وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وفسره فقال يصف وَطَبَ لِبْنٍ شَبَّهَ بِرَجُلٍ مُلَفَّفٍ بِكِسَائِهِ وَقَالَ: مَا لَمْ يَعْلَمْ، فَلَمَّا أَطْلَقَ الْمِيمَ رَدَّهَا إِلَى اللّامِ، وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَقَالَ: هُوَ عَلَى الضَّرُورَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ يَعْلَمُنْ؛ قَالَ: وَنَظِيرُهُ فِي الضَّرُورَةِ قَوْلُ جَدِيمَةَ الْأَبْرَصِ: رَيْبًا أَوْ قَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرَفَعَنْ تَوْبِي شَمَالَاتُ

وقول الشاعر:

مَتَى مَتَى تُطَلِّعُ الْمَثَابَا؟  
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابَا

قال: عني بالشيخ الوَعِلَ.

والشَّيْخَةُ: تَبَّهُ لِبَيَاضِهَا، كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ مِنَ الْحَمَضِ الْهَزْمُ. والشاخة: المعتدل؛ قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن ألف شاخة ياء لعدم «ش و خ» وإلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً. قال أبو زيد: ومن الأشجار الشَّيْخُ وهي شجرة يقال لها شجرة الشَّيْوِخِ، وثمرتها جِرُّو

كَجَرِّهِ الْخَرَّيْعِ، قَالَ: وَهِيَ شَجَرَةٌ الْعُصْفَرُ مَنِيَّتُهَا الرِّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ.

وَفِي حَدِيثٍ أُخْرٍ ذَكَرَ شَيْخَانِ

(\*) قَوْلُهُ «ذَكَرَ شَيْخَانِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَفْتَحُ

الشَّيْنِ وَكَسَرَ النُّونَ. وَقَالَ يَاقُوتُ شَيْخَانٌ بِلَفْظِ تَشْيِينِ شَيْخٍ، ثُمَّ قَالَ: وَشَيْخَةٌ رَمْلَةٌ

بِيضَاءٍ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ). يَفْتَحُ الشَّيْنِ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَسْكَرَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةَ حَرَجٍ إِلَى أُخْدٍ وَبِهِ عَرَضَ النَّاسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَحْدٌ: اللَّيْثُ: الشَّحْدُودُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ. قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَعْلًا: لَعَلَّهُ حَيَّوْصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شَحْدُودٌ؛ قَالَ: وَجَاءَ بِهِ غَيْرَ اللَّيْثِ.

@يَشُدُّ: الشَّدَّةُ: الصَّلَابَةُ، وَهِيَ تَقْيِضُ اللَّيْنِ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ، وَالْجَمْعُ شَدَدٌ؛ عَنِ سَيَّبِيهِ، قَالَ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبِّهِ الْفِعْلَ، وَقَدْ شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ؛ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ، فَقَدْ شُدَّ وَشُدِّدَ؛ وَشَدَدٌ هُوَ وَتَشَادٌ؛ وَشَيْءٌ شَدِيدٌ: بَيْنَ الشَّدَّةِ. وَشَيْءٌ شَدِيدٌ: مُشْتَدٌّ قَوِيٌّ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَتَّبِعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ؛ أَرَادَ بِالْحَبِّ الطَّعَامَ كَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ، وَاشْتَدَّ إِذْ قُوَّتْهُ وَصَلَابَتُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَنْ كَلَّمَ يَعْقُوبَ فِي صِفَةِ الْمَاءِ: وَأَمَّا مَا كَانَ شَدِيدًا سَفِيهُ غَلِيظًا أَمْرًا؛ إِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ مُشْتَدًّا سَفِيهُ أَيَّ صَعْبًا.

وَتَقُولُ: شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ: وَشَدَّدَهُ: قَوَّاهُ. وَالتَّشْدِيدُ: خِلَافُ

التَّخْفِيفِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ أَيَّ قَوَّينَاهُ، وَكَانَ مِنْ تَقْوِيَةِ مُلْكِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَسُ مَحْرَابَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الرِّجَالِ؛ وَقِيلَ: إِنَّ رَجُلًا اسْتَعْدَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ، فَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ بَقْرًا فَأَنْكَرَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِمَدَّعَى الْبَيْنَةَ فَلَمْ يُقِمَّهَا، فَرَأَى دَاوُدَ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ، فَتَشَبَّهَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: هُوَ الْمَنَامُ، فَاتَاهُ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَقْتُلَهُ فَأَحْضَرَهُ ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ؛ فَقَالَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ: إِنَّ اللَّهَ مَا أَحَدَنِي بِهَذَا الذَّنْبِ وَإِنِّي قَتَلْتُ أَبَا هَذَا غِيلَةً، فَقَتَلَهُ دَاوُدُ، عَلَيْهِ نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَذَلِكَ مِمَّا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ هَيْبَتَهُ وَشَدَّدَ مُلْكَهُ. وَشَدَّ عَلَى يَدِهِ: قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ؛ قَالَ:

فَإِنِّي، بِحَمْدِ اللَّهِ، لَا سَمَّ حَيَّةٍ

سَقَنَنِي، وَلَا شَدَّتْ عَلَيَّ كَفِّ ذَابِحٍ

وَشَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شَدًّا إِذَا أَوْثَقْتَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

فَشَدُّوا الْوَتَاقَ. وَقَالَ تَعَالَى: أَشَدُّدُ بِهِ أَرْزِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ

حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَيَّ اسْتَعْنَيْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ.

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: يُقَالُ حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَيَّ حِينَ لَمْ

أَقْدِرَ عَلَى الرُّفْقِ أَحَدْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ مُجَاهِرَةً



إذا لم أجدُّ مُحْتَلَى. ومن أمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته  
ويَعْجَز عن تيمامها: بَقِيَ أَشَدُّهُ. قال أبو طالب: يقال إنه كان فيما يحكى  
عن البهائم أن هراً كان قد أفنى الجُرْذَان، فاجتمع بقيتها وقلن:  
تعالين نحتال بحيلة لهذا الهرِّ، فأجمع رأيهن على تعليق جُلْجُل في رقبته،  
فإذا راهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه، فجنن بجلجل وشددنه في خيط ثم  
قلن:

من يعلقه في عنقه؟ فقال بعضهن: بقي أَشَدُّهُ؛ وقد قيل في ذلك:  
أَلَا أَمْرُو يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ  
ورجل شديدٌ: قويٌّ، والجمع أَشِدَّاءُ وشدَّاءُ وشدُّدٌ: عن سيبويه، قال:  
جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل. وقد شدَّ يَشُدُّ بالكسر لا غير،  
شِدَّةٌ إذا كان قوياً، وشادَّه مُشَادَّةٌ وشدَّاداً: غالبة. وفي الحديث:  
مَنْ يُشَادِّ هذا الدَّيْنَ يَغْلِبْهُ؛ أراد يَغْلِبْهُ الدينُ، أي من  
يُقاويه وبعاوُمه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقتة.  
والمُشَادَّةُ: المُغالبةُ، وهو مثل الحديث الآخر: إن هذا الدينَ  
مَتِينٌ فَأَوْعِلْ فيه برفق.

وأشدَّ الرجلُ إذا كانت دوابُّه شِدَّاداً.  
والمُشَادَّةُ في الشيء: التَّشَدُّدُ فيه. ويقال للرجل  
(\* قوله «ويقال»

للرجل «كذا بالأصل ولعل الأولى ويقول الرجل) إذا كُفَّ عملاً: ما أملك  
شِدَّاً ولا إرخاءً أي لا أقدر على شيءٍ وشَدَّ عَصْدَهُ أي قَوَّاه.  
واشَدَّ الشيءُ: من الشدَّة. أبو زيد: أصابني شُدِّي على  
فُعَلَى أي شِدَّة.

وأشدَّ الرجلُ إذا كانت معه دابةٌ شديدة. وفي الحديث: يَرُدُّ  
مُشِدُّهُمُ على مُضْعِفِهِمُ؛ المُشِدُّ: الذي دوابه شديدة قوية، والمُضْعِفُ:  
الذي دوابه ضعيفة. يريد أن القويَّ من العزاة يُسَاهِمُ الضعيف فيما  
يَكْسِبُهُ من الغنيمة.

والشديدُ من الحروف ثمانية أحرف وهي: الهمزة والقاف والكاف والجيم  
والطاء والدال والياء والباء، قال ابن جني: ويجمعها في اللفظ قولك:  
«أَجَدَّتْ طَبَقَكَ، وَأَجِدُّكَ طَبَقْتِ». والحروف التي بين الشديدة والرخوة  
ثمانية وهي: الألف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو  
يجمعها في اللفظ قولك: «لم يَرَوْعُنَا» وإن شئت قلت «لم يَرِ عَوْنَا» ومعنى  
الشديد أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، ألا ترى أنك لو  
قلت الحق والشرط ثم رمت مدِّ صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعاً؟  
ومِسْكُ

شديدُ الرائحة: قويا دَكِيَّها. ورجل شديد العين: لا يغلبه النوم، وقد  
يستعار ذلك في الناقة؛ قال الشاعر:

بَاتَ يَقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضِرِّرَةٍ،

شَدِيدَةٍ حَفَنَ الْعَيْنِ، ذَاتِ صَرِيرِ

وقوله تعالى: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم؛ أي اطبع على

قلوبهم.

والشَّدة: المَجاعة. والشَّدائدُ: الهَزاهِرُ. والشَّدةُ: صعوبة الزمن؛ وقد اشْتَدَّ عليهم. والشَّيدةُ والشَّيْدةُ من مكاره الدهر، وجمعها شَدائدٌ، فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس، وإذا كان جمع شدة فهو نادر. وشيْدة العيش: شَطْفُهُ. ورجل شَدِيد: شَحِيح. وفي التنزيل العزيز: وإنه لحبُّ الخيرِ لشديد؛ قال أبو إسحق: إنه من أجل حُبِّ المالِ لبخيل.

والمُتَشَدِّدُ: البخيل كالشديد؛ قال طرفة:

أرى المَوْتَ يَغْنامُ الكِرَامَ، وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

وقول أبي ذؤيب:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةِ

شديد، على ما صُمِّمَ في اللَّحْدِ، جَوْلُهَا

أراد شَحِيح على ذلك. وشَدَّدَ الصَّرْبَ وكلَّ شَيْءٍ: بَالَعَ فيه.

والشَّدُّ: الحَضْرُ والعَدْوُ، والفعل اشْتَدَّ أي عدا. قال ابن

رُمَيْضُ العنبري، ويقال رُمَيْضٌ، بالصاد المهملة:

هذا أوَّانُ الشَّدِّ فاشْتَدَّي زَيْمٌ.

وزَيْمٌ: اسم فرسه؛ وفي حديث الحجاج:

هذا أوَّانُ الحربِ فاشْتَدَّي زَيْمٌ

هو اسم ناقته أو فرسه. وفي حديث القيامة: كَحَضْرِ القَرَسِ ثم كَشَدِّ

الرجلِ الشَّدِيدِ العَدْوِ؛ ومنه حديث السَّعْيِ: لا يَفْطَعُ الوادي إلا

شَدًّا أي عَدْوًا. وفي حديث أحد: حتى رأيت النساءِ يَشْتَدِدْنَ في

الجبَلِ أي يَعْذُونَ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي،

والذي جاء في كتاب البخاري يَشْتَدْنَ، بدال واحدة، والذي جاء في غيرهما

يُسْتَدْنَ، بسين مهملة ونون، أي يُصَعَّدْنَ فيه، فإن صحت الكلمة على ما

في البخاري، وكثيراً ما يجيء أمثالها في كتب الحديث، وهو قبيح في

العربية لأن الإدغام إنما جاز في الحرف المُصَعَّفِ، لما سكن الأول وتحرك

الثاني، فأما مع جماعة النساء فإن التضعيف يظهر لأن ما قبل نون النساء

لا يكون إلا ساكناً فيلتقي ساكنان، فيحرك الأول وينفك الإدغام فتقول

يشتددن، فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل، يقولون رَدْتُ

وَرَدَّتِ وَرَدَنْ، يريدون رَدَدْتُ وَرَدَدَّتِ وَرَدَدَنْ، قال الخليل:

كانهم قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون، فيكون لفظ الحديث يَشْتَدْنَ.

وشدَّ في العَدْوِ شَدًّا واشْتَدَّ: أَسْرَعَ وَعَدَا. وفي المثل: رُبَّ

شَيْدٍ في الكُرْزِ؛ وذلك أن رجلاً خرج يركض فرساً له فرمت بسَحْلَيْهَا

فألقتها في كُرْزٍ بين يديه، والكرز الجوالقُ، فقال له إنسان: لِمَ

تجمله، ما تصنع به؟ فقال: رُبَّ شَيْدٍ في الكُرْزِ؛ يقول: هو سريع الشدِّ

كأمله؛ يُصْرَبُ للرجل يُحْتَقَرُ عندك وله حَبْرٌ قد علمته أنت؛ قال

عمرو ذو الكلب:

فَقُمْتُ لا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمِ

جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير؛ وقول مالك بن خالد الخناعي:

بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَنِي، يَوْمَ لَا نَبِيَّ،  
لَمَّا عَرَفْتُهُمْ، وَاهْتَرَّتِ اللَّمَمُ

يريد بِأَسْرَعِ شَدًّا مَنِي، فزاد اللام كزيادتها في بنات الأوبر، وقد  
يجوز أن يريد بِأَسْرَعِ في الشد فحذف الجار وأوصل الفعل. قال سيبويه:  
وقالوا شَدَّ ما أَنْكَ ذاهب، كقولك: حَقًّا أَنْكَ ذاهب، قال: وإن شئت  
جعلت شَدَّ بمنزلة نَعَمَ كما تقول: نَعَمَ العملُ أَنْكَ تقولُ الحَقَّ.  
والشَّدة: التَّجْدَةُ وتَبَأُ القلب. وكلُّ شَدِيدٍ شُجَاعٌ. والشَّدة،  
بالفتح: الحملة الواحدة. والشَّدُّ: الحَمْلُ. وشَدَّ على القوم في القتال  
يَشِدُّ وَيَشُدُّ شَدًّا وشُدودًا: حَمَلَ. وفي الحديث: أَلَا تَشِدُّ  
فَتَشِدُّ مَعَكَ؟ يُقال: شَدَّ في الحرب يَشِدُّ، بالكسر؛ ومنه الحديث: ثم شَدَّ  
عليه فكان كأمس الذاهب أي حَمَلَ عليه فقتله. وشَدَّ فلان على  
العدوِّ شَدَّةً واحدةً، وشَدَّ شِدًّا كثيرةً

أبو زيد: خِفْتُ شُدِّي فلان أي شِدَّتَه؛ وأنشد:

فإني لا أليُّنُ لِقَوْلِ شُدِّي،

ولو كانتُ أشدَّ من الحديدِ

ويقال: أصابني شُدِّي بعدك أي الشِّدَّةُ مُدَّةً.

وشَدَّ الذئب على الغنم شَدًّا وشُدودًا: كذلك. ورؤيَ فارسي يومَ  
الكلاب من بني الحرث يَشِدُّ على القوم فيردُّهم ويقول: أنا أبو شَدَّادٍ،  
فإذا كَرَّوا عليه رَدَّهم وقال: أنا أبو رَدَّاد. وفي حديث قيام شهر  
رمضان: أحيا الليلَ وشَدَّ المُنْزِرُ؛ وهو كناية عن اجتناب النساء، أو  
عن الجدِّ والاجتهاد في العمل أو عنهما معاً.

والأشُدُّ: مَبْلُغُ الرجلِ الحُنْكَةَ والمَعْرِفَةَ؛ قال الله عز وجل:

حتى إذا بلغ أشده؛ قال الفراء: الأشُدُّ واحدها شُدُّ في القياس،

قال: ولم أسمع لها بواحد؛ وأنشد:

قد سادَ، وهو قَتَى، حتى إذا بَلَغَتْ

أشُدَّهُ، وَعَلَا في الأمرِ واجْتَمَعَا

أبو الهيثم: واحدة الأتعم نَعْمَةٌ وواحدة الأشُدُّ شِدَّة. قال:

والشَّدةُ القُوَّةُ والجَلَادَةُ. والشَّدِيدُ: الرجلُ القَوِيُّ، وكانَّ الهاءُ

في النعمة والشَّدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة، وكانَّ الأصلُ

نَعَمٌ وشَدَّ فجمعاً على أَفْعَلٍ كما قالوا: رَجُلٌ وأرْجُلٌ، وَقَدَحٌ

وأفْدَحٌ، وضرْسٌ وأضرْسٌ. ابن سيده: وبلغ الرجل أشدَّهُ إذا اكْتَهَلَ.

وقال الزجاج: هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين. وقال مرة: هو ما بين

الثلاثين والأربعين، وهو يذكر ويؤنث؛ قال أبو عبيد: واحدها شَدُّ في

القياس؛ قال: ولم أسمع لها بواحدة؛ وقال سيبويه: واحدها شِدَّة كنعمة

وأنعم؛ ابن جنبي: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نَعْمَةٍ وأنعم. وقال

ابن جنبي: قال أبو عبيد: هو جمع أشدَّ على حذف الزيادة؛ قال: وقال أبو

عبيدة: ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد؛ وأنشد بيت عنتر:

عَهْدِي بِمِ شَدِّ النَّهَارِ، كَأَمَّا

خُصِبَ اللَّبَانُ ورأسُه بالعِظِيمِ

أَيَّ أَشَدَّ النَّهَارِ، يَعْنِي أَعْلَاهُ وَأَمْتَعَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَهَبَ أَبُو  
 عَثْمَانُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ أَنَّهُ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ  
 السِّيرَافِيُّ: الْقِيَاسُ شَدُّ وَأَشَدُّ كَمَا يُقَالُ قَدٌّ وَأَقْدٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ  
 جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقَدْ يُقَالُ بَلَغَ أَشَدَّهُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ثَلَاثَةِ مَعَانٍ يُقْرَبُ اخْتِلَافُهَا، فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ  
 يُوْسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ؛ فَمَعْنَاهُ الْإِذْرَاكُ وَالْبُلُوغُ  
 وَحِينَئِذٍ رَأَوْتَهُ امْرَأَةً الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ  
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ  
 احْفَظُوا عَلَيْهِ مَالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ  
 مَالَهُ؛ قَالَ: وَبُلُوغُهُ أَشَدَّهُ أَنْ يُؤْتَسَرَ مِنْهُ الرَّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ  
 بِالْغَا؛ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ؛ حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ سَنَةٍ؛ قَالَ  
 أَبُو إِسْحَاقَ: لَسْتُ أَعْرِفُ مَا وَجَّهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةِ  
 سِنَةٍ وَقَدْ أُوْتِسَرَ مِنْهُ الرَّشْدَ فَطَلَبَ دَفْعَ مَالِهِ إِلَيْهِ وَجِبَ لَهُ ذَلِكَ؛ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَفِي الصَّحَاحِ:

حَتَّى  
 يَبْلُغَ أَشُدَّهُ أَيَّ قُوَّتِهِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ، وَهُوَ وَاحِدٌ  
 جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ مِثْلُ أَنْتَ وَهُوَ الْأَشْرَبُ؛ وَلَا نَظِيرَ لِهَمَا، وَيُقَالُ:  
 هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ أَسَالٍ وَأَبَايِلَ وَعَبَادِيدَ  
 وَمَذَاكِيرَ. وَكَانَ سَبِيْبُهُ يَقُولُ: وَاحِدَهُ شَيْدَةٌ وَهُوَ حَسِينٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ يُقَالُ بَلَغَ  
 الْغُلَامُ شَيْدَتَهُ، وَلَكِنْ لَا تَجْمَعُ فِعْلَةً عَلَى أَفْعَلٍ؛ وَأَمَّا أَنْعَمُ فَإِنَّهُ جَمْعُ  
 نُعْمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نُعْمٍ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ وَاحِدَهُ شَدُّ مِثْلُ  
 كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ أَوْ شَيْدٌ مِثْلُ ذَنْبٍ وَأَذُوبٌ فَإِنَّمَا هُوَ قِيَاسٌ، كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ  
 الْأَبَابِيلِ إِبْطُولٌ قِيَاسًا عَلَى عَجُولٍ، وَليْسَ هُوَ شَيْئًا سُمِعَ مِنْ  
 الْعَرَبِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ: وَلَمَّا

بَلَغَ  
 أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى؛ فَإِنَّهُ قَرَنَ بَلُوغَ الْأَشَدِّ بِالْإِسْتَوَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ  
 أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ وَيَكْتَهَلُ وَيَبْتَهِي شَبَابَهُ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ  
 الْأَحْقَافِ: حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بَلُوغِ  
 الْأَشَدِّ وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَبِيًّا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ  
 حُنُكُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ، قَبْلُوعُ الْأَشَدِّ مَحْضُورُ الْأَوَّلِ مَحْضُورُ  
 النَّهَائِيَةِ غَيْرَ مَحْضُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

وَشَيْدُ النَّهَارِ أَيُّ ارْتِفَاعٍ. وَشَيْدُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ، وَكَذَلِكَ شَيْدُ  
 الصُّحَى. يُقَالُ: جَنَّكَ شَيْدُ النَّهَارِ وَفِي شَيْدِ النَّهَارِ، وَشَيْدُ الصُّحَى وَفِي  
 شَيْدِ الصُّحَى. وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ شَيْدَ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَفِعُ، وَكَذَلِكَ امْتَدَّ.  
 وَأَتَانَا مَدَّ النَّهَارِ أَيُّ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ حَمْسَةٌ. وَفِي  
 حَدِيثِ عُبَيْدَانَ بْنِ مَالِكٍ: فَعَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 بَعْدَمَا اسْتَدَّ النَّهَارُ أَيُّ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ:

شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِيَّ عَ طَلَّ تَصَفِيَّ  
 قَامَتْ، فَجَاوَبَهَا نُكْدُ مَتَاكَيْلُ

أَيُّ وَفَتْ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوُّهُ. وَسَدَّهُ أَيُّ أَوْثَقِهِ، يَسُدُّوهُ وَيَسُدُّهُ  
 أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. قَالَ الْفَرَاءُ: مَا كَانَ مِنَ الْمِضَاعِفِ عَلَى فَعَلْتُ  
 غَيْرِ وَاوَقِعَ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورِ الْعَيْنِ، مِثْلُ عَفَّ يَعْفُ وَحَفَّ  
 يَخِفُّ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَمَا كَانَ وَاوَقِعَا مِثْلَ مَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مِضْمُومٌ  
 إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، سُدَّهُ يَسُدُّهُ وَيَسُدُّهُ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ  
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ الثَّانِي، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَتَمُّهُ وَيَتَمُّهُ،  
 فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمِعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ. قَالَ: وَقَدْ  
 جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ، وَهُوَ حَبَّةٌ يَجِبُهُ.  
 وَقَالَ غَيْرُهُ: سَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ. وَتَسَدَّدَتِ الْقَيْئَةُ إِذَا جَهَدَتْ  
 نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

إِذَا نَحَرْنَا فُلْنَا: أَسْمِعِينَا، انْبَرَّتْ لَنَا

عَلَى رَسْلِهَا مَطْرُوقَةً، لَمْ تَسَدِّدِ

وَسَدَّادٌ: اسْمٌ. وَبَنُو سَدَّادٍ وَبَنُو الْأَسَدِّ: بَطْنَانٌ.

@شرد: شَرَدَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشِرَادًا وَشُرُودًا:

تَفَرَّ، فَهُوَ شَارِدٌ، وَالْجَمْعُ شَرْدٌ. وَشَرُودٌ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ، وَالْجَمْعُ  
 شُرُودٌ؛ قَالَ:

وَلَا أَطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ شَرْدَا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ  
 اسْتَعْصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ؛ الْجَوْهَرِيُّ: الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ  
 وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ، وَجَمْعُ الشَّرُودِ شُرْدٌ مِثْلُ رَبُورٍ وَرُبْرٍ؛ وَأَنشَدَ أَبُو  
 عُبَيْدَةَ لَعِيدِ مَنْافِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ:

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ فِي فَنَائِدَةٍ

سَلَا، كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدِيَا

وَيُرْوَى الشَّرْدَا وَالشَّرِيدُ: الطَّرْدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَتَدْخُلَنَّ

الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ أَيُّ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَارَقَ

الْجَمَاعَةَ مِنْ شَرَدَ الْبَعِيرُ إِذَا نَفَرَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَفَرَسٌ شَرُودٌ: وَهُوَ

الْمُسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ. وَقَافِيَةُ شَرُودٌ: عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ

تَشْرُدُ كَمَنْ يَشْرُدُ الْبَعِيرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرُودٌ إِذَا الرَّأُوونَ حَلَوْا عِقَالَهَا،

مُحَجَّلَةٌ، فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ

وَشَرَدَ الْجَمَلُ شُرُودًا، فَهُوَ شَارِدٌ، فَإِذَا كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ

طَرِيدٌ. وَتَقُولُ: أَشَرَدْتُهُ وَأَطَرَدْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا لَا

يُؤْوِي. وَشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا. وَأَشَرَدَهُ وَشَرَدَهُ:

طَرَدَهُ. وَشَرَدَ بِهِ: سَمِعَ بَعِيْبَهُ؛ قَالَ:

أَطَوَّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ،

مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ

مَعْنَاهُ أَنْ يُسَمَّعَ بِي. وَأَطَوَّفُ: أَطَوَّفُ. وَحَكِيمٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي

سُلَيْمٍ كَانَتْ قَرِيْبَ وَلْتِهِ الْأَخْذِ عَلَيَّ أَيْدِي السَّفَهَاءِ. وَرَجُلٌ شَرِيدٌ: طَرِيدٌ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَشَرَّدْهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ؛ أَيُّ فَزَّقْ وَبَدَّدْ جَمْعَهُمْ.

وقال الفراء: يقول إن أسرتهم يا محمد فَتَكَلَّ بِهَمْ مَنْ خَلَفَهُمْ  
 ممن تَخَافُ تَفْصَهُ الْعَهْدَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فلا ينقضون العهد. وأصل التشريد  
 التَّطْرِيدُ، وقيل: معناه سَمَّعَ بهم من خَلَفَهُمْ، وقيل: قَرَّعَ بهم  
 مَنْ خَلَفَهُمْ. وقال أبو بكر في قولهم: فلان طريد شريد: أَمَّا الطَّرِيدُ  
 فمعناه المَطْرُود، والشريد فيه قولان: أحدهما الهارب من قولهم شَرَدَ البعير  
 وغيره إذا هرب؛ وقال الأصمعي: الشريد المَفْرَدُ؛ وأنشد اليمامي:  
 تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ  
 شَرِيدٌ تَعَانُ، شَدَّ عَنْهُ صَوَاجِبُهُ  
 قَالَ: وَتَشَرَّدَ الْقَوْمُ دَهَبُوا.

وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لَحَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ:  
 مَا قَعَلَ شِرَادُكَ؟ يُعَرِّضُ بِقَضِيَّتِهِ مَعَ ذَاتِ النَّحِيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،  
 وَأَرَادَ بِشِرَادِهِ أَنَّهُ لَمَّا فَزِعَ تَشَرَّدَ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مِنَ التَّبَعَةِ؛ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ؛ وَقِيلَ:  
 إِنَّ هَذَا وَهْمٌ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ، وَمَنْ قَسَّرَهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَالْحَدِيثُ لَهُ قِصَّةٌ  
 مَرْوَبَةٌ عَنِ حَوَاتٍ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَخَرَجْتَ مِنْ خِبَائِي فَإِذَا نِسْوَةٌ يَتَحَدَّثْنَ فَأَعْجَبَنِي،  
 فَرَجَعْتُ فَأَخْرَجَتْ حُلَّةً مِنْ عَيْتِي قَلْبِسْتُهَا ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِنَّ، فَمَرَّ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَبْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَمَلٌ لِي شَرُودٌ  
 وَأَنَا أَبْتِغِي لَهُ قَيْدًا فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَبِعْتُهُ  
 فَأَلْقَى إِلَيَّ رِداً ثُمَّ دَخَلَ الْأَرَاكَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ:  
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شَرُودُكَ؟ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَجَعَلَ لَا يَلْحَقَنِي إِلَّا قَالَ:  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شِرَادُ جَمَلِكَ؟ قَالَ: فَتَعَجَّلْتُ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَمُجَالَسَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا  
 طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ  
 أَصْلِي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ فَجَاءَ فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَطَوَّلَ الصَّلَاةَ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعَنِي، فَقَالَ: طَوَّلَ يَا أَبَا  
 عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتُ فَلَسْتُ بِقَائِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَعْتَذِرَنَّ إِلَيْهِ،  
 فَانصرفت، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَادُ الْجَمَلِ؟ فَقُلْتُ:  
 وَالَّذِي يَعْثُكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أُسَلِمْتُ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ.

والشريدُ: البقية من الشيء. ويقال: فِي إِدَاوَاهُمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ  
 بَقِيَّةٌ. وَأَبْقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَيْ بَقَايَا، فَمَا  
 أَنْ يَكُونَ شَرَائِدُ جَمْعِ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَفَيْلٍ  
 (\* قوله «كفيل» كذا

بِالْأَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى كَأَفَيْلٍ بِالْهَمْزِ، وَهُوَ الْفَصِيلُ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا  
 فِي الْقَامُوسِ.) وَأَفَائِلٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةٌ لُغَةٌ فِي شَرِيدٍ. وَبَنُو  
 الشَّرِيدِ: حَيٌّ، مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ؛ وَفِيهِمْ يَقُولُ:  
 أَبْعَدَ لِيْنَ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ  
 حِدٌ، حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا

وبنو الشريد: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ.

@شعبد: الْمُشْعَبُ: الهازيءُ كَالْمُشْعَوْدِ.

@شقد: الليث: الشَّقْدَةُ حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّبْنِ وَالإِهَالَةُ كَالقِشْدَةِ،  
إِذَا مَقْلُوبَةٌ وَإِذَا لَغَةٌ. قال الأزهري: لم أسمع الشقفة لغير الليث، قال:  
وكانه في الأصل القشدة والقلدة.

@شكد: الشُّكْدُ، بالضم: العطاء، وبالفتح: المصدر، شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ  
شَكْدًا: أعطاه أو منحه، وأشكده لغة؛ قال ابن سيده: وليس بالعالية؛  
قال ثعلب: العرب تقول منا من يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ، والاسم الشكد وجمعه  
أَشْكَادٌ.

والشكد: ما يُرْوَدُهُ الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر  
فيخرج به من منازلهم. وجاء يَسْتَشْكِدُ أي يطلب الشكد. وأشكد  
الرجل: أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعاً. والشكد: ما  
كان موضوعاً في البيت من الطعام والشراب. والشكد: ما يعطى من التمر  
عند

صراجه، ومن البر عند حصاه، والفعل كالفعل. والشكد: الجزء.  
والشكد: كالشكر، يمانية. يقال: إنه لشاكر شاكد. قال: والشكد  
بلغتهم أيضاً ما أعطيت من الكدس عند الكيل، ومن الحزم عند  
الحصد. يقال: جاء يَسْتَشْكِدُنِي فَأَشْكِدُهُ. ابن الأعرابي: أشكد  
الرجل إذا اقتنى رديء المال؛ وكذلك أسوك وأكوس وأقمر  
وأعمر.

@شمعد: الأزهري: اسْمَعَدَ الرجلُ واسْمَعَدَّ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا،  
وكذلك اسْمَعَطَ واسْمَعَطَ، ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا ائمهل.  
@شمهد: السَّمْهُدُ من الكلام: الخفيف؛ وقيل: الحديد؛ قال الطرمح

يصف الكلاب:

سَمْعَدُ أَطْرَافُ أَثْيَابِهَا،

كَمَنَاشِيلِ طَهَاةِ اللَّحَامِ

أبو سعيد: كلية سَمْهُدُ أَي خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ أَطْرَافُ الأَثْيَابِ.

والسَّمْهُدَةُ: التَّحْدِيدُ. يقال سَمْهَدَ حديدته إِذَا رَفَّقَهَا

وَحَدَّهَا.

@شهيد: من أسماء الله عز وجل: الشهيد. قال أبو إسحق: الشهيد من أسماء

الله الأمين في شهادته. قال: وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء.

والشهيد: الحاضر. وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فإذا اعتبر

العلم مطلقاً، فهو العليم، وإذا أضيف في الأمور الباطنة، فهو الخبير،

وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة، فهو الشهيد، وقد يعتبر مع هذا أن

يَشْهَدُ عَلَى الخلق يوم القيامة. ابن سيده: الشاهد العالم الذي يُبَيِّنُ ما

عَلِمَهُ، شَهِدَ شَهَادَةً؛ ومنه قوله تعالى: شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ

اليَوْمَ حِينَ الوصية اثنان؛ أي الشهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف

وأقام المضاف إليه مقامه. وقال الفراء: إن شئت رفعت اثنين بحين

الوصية أي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل أو أחרان من غير دينكم من اليهود

والنصارى، هذا للسفر والضرورة إذ لا تجوز شهادة كافر على مسلم إلا في هذا.

ورجل شَاهِدٌ، وكذلك الأَنْثَى لَأَنَّ أَعْرَفَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَذْكَرِ، وَالْجَمْعُ أَشْهَادٌ وَيَشْهُدُونَ، وَشَهِيدٌ وَالْجَمْعُ شُهَدَاءٌ. وَالشَّهَادَةُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ جَمْعٌ. وَأَشْهَدُ تَهْمٌ عَلَيْهِ. وَأَسْتَشْهَدُهُ: سَأَلَهُ الشَّهَادَةَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدِينَ. وَالشَّهَادَةُ خَيْرٌ قَاطِعٌ تَقُولُ مِنْهُ: شَهِدَ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا، وَرَبَّمَا قَالُوا شَهِدَ الرَّجُلُ، يَسْكُونُ الْهَاءَ لِلتَّخْفِيفِ؛ عَنِ الْأَخْفَشِ. وَقَوْلُهُمْ: اسْتَشْهَدُ بِكَذَا أَيِ اخْلِفِ. وَالشَّهَادَةُ فِي الصَّلَاةِ: مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّهَادَةُ قِرَاءَةُ التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَاسْتِثْقَاةً مِنْ «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَهُوَ تَعَلُّقٌ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّسْبِيحَ كَمَا يَعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ يَرِيدُ تَشْهيدَ الصَّلَاةِ التَّحِيَّاتِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَبِينُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُ وَأَبِينُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى شَهِدَ اللَّهُ قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَحَقِيقَتُهُ عَلِمَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالَمُ الَّذِي يَبِينُ مَا عِلْمُهُ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئًا وَاحِدًا مِمَّا أَنْشَأَ، وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَّ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَشْهَدُ اللَّهُ، بَيْنَ اللَّهِ وَأَظْهَرَ. وَشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ أَيِ بَيَّنَّ مَا يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِأَنْبِيَاءٍ شَعَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَخَتُّوا عَلَى اتِّبَاعِهِ، ثُمَّ خَالَفُوهُمْ فَكَذَّبُوهُ، فَبَيَّنُوا بِذَلِكَ الْكَفْرَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا نَحْنُ كُفَّارٌ؛ وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ مَعْنَاهُ: أَنْ كُلَّ فِرْقَةٍ تُنْسَبُ إِلَى دِينِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ سِوَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ، فَقَبُولُهُمْ إِيَّاهُ شَهَادَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالشِّرْكِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ فِي تَلْبِيَّتِهِمْ: لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلِكٌ. وَسَأَلَ الْمَنْذَرِيُّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ: كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى عِلْمِ اللَّهِ. قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمُ اللَّهِ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ كَتَبَ اللَّهُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ بَيَّنَّ اللَّهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

وَشَهِدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بِحَقِّهِ، فَهُوَ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ. وَأَسْتَشْهَدُ فَلَانًا، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَالْمُتَشَاهِدَةُ: الْمَعَايِنَةُ. وَشَهِدَهُ شُهُودًا أَيِ حَضَرَهُ، فَهُوَ شَاهِدٌ. وَقَوْمٌ شُهِدُوا أَيِ حُضُرُوا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَشَهِدُ أَيْضًا مِثْلَ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ. وَشَهِدَ لَهُ بِكَذَا شَهَادَةً أَيِ أَدَّى مَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّهَادَةِ، فَهُوَ شَاهِدٌ، وَالْجَمْعُ شُهِدٌ مِثْلَ صَاحِبٍ وَصَاحِبٍ وَسَافِرٍ وَسَافِرٍ، وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ،



وَجَمَعَ الشَّهْدُ شُهُودًا وَشُهَادًا. وَالشَّهِيدُ: الشَّاهِدُ، وَالْجَمْعُ الشُّهَدَاءُ. وَأَشْهَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَشَهِدَ عَلَيْهِ أَي صَارَ شَاهِدًا عَلَيْهِ. وَأَشْهَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى إِقْرَارِ الْغَرِيمِ وَأَيْسَرْتُ شَهِدْتُهُ بِمَعْنَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ؛ أَيِ اسْتَشْهِدُوا شَاهِدَيْنِ. يُقَالُ لِلشَّاهِدِ: شَهِيدٌ وَبِجَمْعِ شُهَدَاءَ. وَأَشْهَدَنِي إِمْلَاكَهُ: أَحْضَرَنِي. وَأَيْسَرْتُ شَهِدْتُ فَلَانًا عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَأَلْتَهُ إِقَامَةَ شَهَادَةٍ أَحْتَمِلُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: حَيْثُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ صَاحِبَ الْحَقِّ أَنْ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ فِي الْأَمَانَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ فِي سُرْعَةِ إِجَابَةِ الشَّاهِدِ إِذَا اسْتَشْهِدَ أَنْ لَا يُؤَخَّرَهَا وَيَمْتَعَهَا؛ وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ: الْإِخْبَارُ بِمَا شَاهَدَهُ. وَمِنْهُ: يَأْتِي قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ، هَذَا عَامٌّ فِي الَّذِي يُؤَدِّي الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْهُ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَلَا يُعْمَلُ بِهَا، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَاصٌّ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالْبَاطِلِ الَّذِي لَمْ يَحْمِلُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ أَيِ لَا تُسْمَعُ شَهَادَتُهُمْ؛ وَقِيلَ: لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمْرِ الْخَالِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ: فَلْيَشْهَدْ ذَا عَدْلٍ؛ الْأَمْرُ بِالشَّهَادَةِ أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَإِرْشَادٌ لِمَا يُخَافُ مِنْ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الرَّغْبَةِ فِيهَا، فَيَدْعُوهُ إِلَى الْخِيَانَةِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ، وَرَبَّمَا نَزَلَهُ بِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ فَادَّعَاها وَرَتَّبَهُ وَجَعَلُوهَا فِي جَمَلِ تَرْكِتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ؛ ارْتَفَعَ شَاهِدَاكَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ مَعْنَاهُ مَا قَالَ شَاهِدَاكَ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّ الشَّهَادَةَ لَيَشْهَدُونَ بِكَذَا أَيِ أَهْلِ الشَّهَادَةِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَشْهَدُ بِكَذَا أَيِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ. ابْنُ بَزْرُجٍ: شَهِدْتُ عَلَى شَهَادَةِ سَوْءٍ؛ يَرِيدُ شُهَدَاءَ سَوْءٍ. وَكُلًّا تَكُونُ الشَّهَادَةُ كَلَامًا يُؤَدَّى وَقَوْمًا يَشْهَدُونَ. وَالشَّاهِدُ وَالشَّهِيدُ: الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ وَشُهَدٌ وَشُهُودٌ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: كَانِي، وَإِنْ كَانَتْ شُهُودًا عَشِيرَتِي، إِذَا غَبَّتْ عَنِّي يَا عُنَيْمُ، غَرِيبٌ أَيِ إِذَا غَبَّتْ عَنِّي فَإِنِّي لَا أَكَلِمَ عَشِيرَتِي وَلَا آتَسُّ بِهَمِّ حَجْتِي كَانِي غَرِيبٌ. اللَّيْثُ: لُغَةٌ تَمِيمِ شَهِيدٌ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، يَكْسِرُونَ فِعِيلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانِ

ثَانِيهِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَكَذَلِكَ سَفَلَى مُصَغَّرٌ يَقُولُونَ فِعِيلًا، قَالَ: وَلُغَةٌ شَنْعَاءُ يَكْسِرُونَ كُلَّ فِعِيلٍ، وَالنَّصَبُ لِلُّغَةِ الْعَالِيَةِ. وَشَهِدَ الْأَمْرَ وَالْمِصْرَ شَهَادَةً، فَهُوَ شَاهِدٌ، مِنْ قَوْمِ شُهَدٍ، حَكَاهُ سَيُوبَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ، أَيِ مَحْضُورٌ يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَمِثْلُهُ: إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا؛ يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ يَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ؛ أَيِ أَحْضَرَ سَمْعَهُ وَقَلْبُهُ شَاهِدٌ لِذَلِكَ غَيْرُ غَائِبٍ عَنْهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَبَشَّيْتُكَ عَلَى أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ شَاهِدُكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هُوَ شَاهِدٌ أَيِ يَشْهَدُ لِمَنْ حَضَرَ صَلَاتَهُ. وَقَوْلُهُ:

فشهادةٌ أحدهم أربع شهادات بالله؛ الشهادة معناها اليمين ههنا. وقوله عز وجل: إنا أرسلناك شاهداً أي على أمتك بالإبلاغ والرسالة، وقيل: مُبَيِّناً. وقوله: ونزعنا من كل أمة شهيداً؛ أي اخْتَرْنَا منها نبياً، وكلُّ نبيٍّ شَهِيدٌ أُمَّتِهِ. وقوله، عز وجل: تبغونها عوجاً وأنتم شُهَدَاءُ؛ أي أنتم تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد، صلى الله عليه وسلم، حقي لأن الله، عز وجل، قد بينه في كتابكم. وقوله عز وجل: يوم يقوم الأَشْهَادُ؛ يعني الملائكة، والأشهادُ: جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب وأصحاب، وقيل: إن الأَشْهَادَ هم الأنبياءُ والمؤمنون يَشْهَدُونَ على المكذبين بمحمد، صلى الله عليه وسلم، قال مجاهد ويَتْلُوهُ شاهد منه أي حافظٌ مَلَكٌ. وروى شَيْمِرٌ في حديث أبي أيوب الأنصاري: أنه ذَكَرَ صلاة العصر ثم قال: قلنا لأبي أيوب: ما الشَّاهِدُ؟ قال: النَّجْمُ كأنه يَشْهَدُ في الليل أي يَحْضُرُ وَيَطْهَرُ. وصلاةُ الشَّاهِدِ: صلاةُ المغرب، وهو اسمها؛ قال شمر: هو راجع إلى ما فسره أبو أيوب أنه النجم؛ قال غيره: وتسمى

هذه الصلاةُ صلاةَ البَصْرِ لأنه يُبْصَرُ في وقته نجوم السماء فالْبَصْرُ يُدْرِكُ رُؤْيَةَ النجم؛ ولذلك قيل له (\* قوله «قيل له» أي المذكور

صلاة إلخ فالتذكير صحيح وهو الموجود في الأصل المعول عليه.) صلاةُ البصر، وقيل في صلاةِ الشاهد: إنها صلاةُ الفجر لأنَّ المسافر يصلِّيها كالشاهد لا يَقْصُرُ منها؛ قال:

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ  
تِيْمَاءَ، وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ،  
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعْجَلِ

وروي عن أبي سعيد الصيربي أنه قال: صلاةُ المغرب تسمى شاهداً لاستواءِ المقيم والمسافر فيها وأنها لا تُقْصَرُ؛ قال أبو منصور: والقَوْلُ الأوَّلُ، لأن صلاةَ الفجر لا تُقْصَرُ أيضاً ويستوي فيها الحاضر والمسافر ولم تُسَمَّ شاهداً. وقوله عز وجل: فمن شَهِدَ منكم الشهرَ قليصمه؛ معناه من شَهِدَ منكم المِصْرَ في الشهر لا يكون إلا ذلك لأن الشهرَ يَشْهَدُهُ كُلُّ حَيٍّ فِيهِ؛ قال الفراء: نَصَبَ الشهرَ بنزع الصفة ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه؛ المعنى: فمن شَهِدَ منكم في الشهر أي كان حاضراً غير غائب في سفره. وشاهدَ الأمر والمِصرَ: كَشَهِدَهُ.

وامرأةٌ مُشْهَدٌ: حاضرة البعل، بغير هاءٍ. وامرأةٌ مُغِيْبَةٌ: غاب عنها زوجها. وهذه بالهاء، هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس. وفي حديث عائشة: قالت لامرأة عثمان بن مَطْعُونٍ وقد تَرَكَتِ الخُصَابَ والطيبَ: أَمْشِهُدُ أَمْ مُغِيْبٌ؟ قالت: مُشْهَدٌ كَمُغِيْبٍ؛ يقال: امرأةٌ مُشْهَدٌ إذا كان زوجها حاضراً عندها، ومُغِيْبٌ إذا كان زوجها غائِباً عنها. ويقال فيه: مُغِيْبَةٌ ولا يقال مُشْهَدَةٌ؛ أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا يَقْرُبُهَا فهو كالغائب عنها.

والشهادةُ والمَشْهَدُ: المَجْمَعُ من الناس. والمَشْهَدُ: مَحْضَرٌ

الناس. ومَشَاهِدُ مكة: المَوَاطِنُ التي يجتمعون بها، من هذا. وقوله تعالى: وشاهدٍ ومشهودٍ؛ الشاهدُ: النبي، صلى الله عليه وسلم، والمَشْهُودُ: يومُ القيامة. وقال الفراءُ: الشاهدُ يومُ الجمعة، والمشهود يوم عرفةَ لأنَّ الناسَ يَشْهَدُونَهُ وَيَحْضُرُونَهُ ويجتمعون فيه. قال: ويقال أيضاً: الشاهد يومُ القيامة فكانه قال: واليَوْمُ الموعودِ والشاهد، فجعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه. وفي حديث الصلاة: فإنها مَشْهُودَةٌ مكتوبة أي تَشْهَدُهَا الملائكة وتَكْتُبُ أجرها للمصلي. وفي حديث صلاة الفجر: فإنها مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ يَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار، هذه صاعِدَةٌ وهذه نازِلَةٌ. قال ابن سيده: والشاهدُ من الشهادة عند السلطان؛ لم يفسره كراع بأكثر من هذا.

والشَّهِيدُ: المَقْتُولُ في سبيل الله، والجمع شُهَدَاءٌ. وفي الحديث: أرواحُ الشَّهَدَاءِ في حَوَاصِلِ طَيْرٍ حُضِرَ تَعْلُقُ من وَرَقٍ (\* قوله «تعلق»

من ورق الخ» في المصباح علقَت الإبل من الشجر علقاً من باب قتل وعلوقاً: أكلت منها بأفواهها. وعلقت في الوادي من باب تعب: سرحت. وقوله، عليه السلام: أرواحُ الشَّهَدَاءِ تعلق من ورق الجنة، قيل: يروى من الأول، وهو الوجه

اذ لو كان من الثاني لقل تعلق في ورق، وقيل من الثاني، قال القرطبي وهو الأكثر). الجنة، والإسم الشهادة. واسْتَشْهِدَ: قُتِلَ شهيداً. وتَشْهَدَ: طلب الشهادة. والشَّهِيدُ: الحيُّ؛ عن النصر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يُسْتَشْهِدُ: الحيُّ أي هو عند ربه حيٌّ. ذكره أبو داود (\* قوله

«ذكره أبو داود إلى قوله قال أبو منصور» كذا بالأصل المعول عليه ولا يخفى ما

فيه من غموض. وقوله «كأن أرواحهم» كذا به أيضاً ولعله محذوف عن لان أرواحهم). أنه سأل النصر عن الشهيد فلان شهيد يُقال: فلان حيُّ أي هو عند ربه حيٌّ؛ قال أبو منصور: أراه تأول قول الله عز وجل: ولا تحسبن الذين قُتِلُوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربهم؛ كأن أرواحهم أَحْضَرَتْ دَارَ السَّلامِ أحياءً، وأرواحٌ عَيَّرَهُمْ أَخْرَتْ إلى البعث؛ قال: وهذا قول حسن. وقال ابن الأنباري: سمي الشهيد شهيداً لأنَّ الله وملائكته شُهِدُوا له بالجنة؛ وقيل: سُمُّوا شُهَدَاءَ لأنهم ممن يُسْتَشْهِدُ يوم القيامة مع النبي، صلى الله عليه وسلم، على الأمم الخالية. قال الله عز وجل: لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً؛ وقال أبو إسحق الزجاج: جاء في التفسير أن أمم الأنبياء تكذَّبُ في الآخرة من أُرْسِلَ إليهم فيجحدون أنبياءهم، هذا فيمن جَحَدَ في الدنيا منهم أَمَرَ الرِّسْلَ، فتشَّهَدُ أمة محمد، صلى الله عليه وسلم، بصدق الأنبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم، وتَشْهَدُ النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، لهذه بصدقهم. قال أبو منصور: والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من الأمة، فأفضلهم من

قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُيِّزُوا عَنِ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ وَبَيْنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ بِمَا أَنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ؛ ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مِنَ عِدَّةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَهِيداً فَإِنَّهُ قَالَ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ. قَالَ: وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ يَجْمَعُ. وَدَلَّ خَيْرُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ مُنْكَرًا وَأَقَامَ حَقًّا وَلَمْ يَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَ أَنَّهُ فِي جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ، لِقَوْلِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تَعْزَمُوا عَلَيْهِ؟ قَالُوا: تَخَافُ لِسَانَهُ، فَقَالَ: ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لَا تَكُونُوا شَهِدَاءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تَعْزَمُوا وَتُقْبِحُوا عَلَى مَنْ يَقْرِضُ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ مَخَافَةَ لِسَانِهِ، لَمْ تَكُونُوا فِي جَمَلَةِ الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ يُسْتَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي كَذَبَتْ أَنْبِيَاءَهَا فِي الدُّنْيَا.

الْكِسَائِيُّ: أَشْهَدَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتُشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ مُشْهَدٌ، يَفْتَحُ الْهَاءَ؛ وَأَنْشَدَ:

أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهِدًا

وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ؛ قَالَ: الشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَبْطُونِ وَالْعَرِيقِ وَالْحَرِيقِ وَصَاحِبِ الْهَدْمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَسُمِّيَ شَهِيدًا لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُوهُ، وَقِيلَ: لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْشَهُدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ بِالْقَتْلِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَهُوَ قَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى اخْتِلَافِ التَّأْوِيلِ.

وَالشُّهُدُ وَالشُّهُدُ: الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يُعْصَرْ مِنْ شَمْعِهِ، وَاحِدَتُهُ شَهْدَةٌ وَشَهْدَةٌ وَيُكْسَرُ عَلَى الشَّهَادِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ:

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ، مِلَاءٍ

لِبَابِ الْبَرِّ، يُلْبِكُ بِالشَّهَارِ

(\* قَوْلُهُ «مِلَاءٌ» كَكِتَابٍ، وَرَوَى بِدَلِّهِ

عَلَيْهَا.) أَيُّ مِنَ لِبَابِ الْبَرِّ يَعْنِي الْفَالْوَدَقُ. وَقِيلَ: الشَّهْدُ وَالشُّهُدُ وَالشُّهُدَةُ الْعَسَلُ مَا كَانَ.

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ: بَلَغَ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَشْهَدَ: اشْتَقَرَ وَاحْتَصَرَ

مَنْزَرَهُ. وَأَشْهَدَ: أَمَدَى، وَالْمَدَى: عُسَيْلَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: أَشْهَدَ

الْغُلَامُ إِذَا أَمَدَى وَأَدْرَكَ. وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا حَاضَتْ وَأَدْرَكَتْ؛

وَأَنْشَدَ:

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا،

فَدَايَسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اعْتَدَى

وَالنَّيْهَادُ: الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُخَاطَبٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالشُّهُودُ مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَاجِدَهَا شَاهِدًا؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

الهلاكي: فجاءت بمثل السَّابِرِيَّ، تَعَجَّبُوا  
له، والصَّري ما جَفَّ عنه شُهودُها  
ونسبه أبو عبيد إلى الهُدَلي وهو تصحيف. وقيل: الشُّهُودُ الأَعراس  
التي تكون على رأس الخُوار. وشُهودُ الناقة: آثار موضع مَنَّتِجِها من سَلَى  
أو دَم.

والشَّاهِدُ: اللسان من قولهم: لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة.  
والشاهد: المَلَكُ؛ قال الأعشى:

فلا تَحَسَبَنَّي كَافِرًا لَكَ تَعَمَّةً

على شَاهِدِي، يا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ

وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رِواءٌ ولا شَاهِدٌ: معناه ما له  
مَنْطَرٌ ولا لسان، والرِّواءُ المَنْطَرُ، وكذلك الرُّبِّي. قال الله تعالى:  
أَحْسِنُ أَثَانًا وَرَبِّيًّا؛ وأنشد ابن الأعرابي:

لله دَرٌّ أَيْبِكَ رَبِّ عَمِيدَرٍ،

حَسَنُ الرِّوَاءِ، وَقَلْبُهُ مَدَّكُوكُ

قال ابن الأعرابي: أنشدني أعرابي في صفة فرس:

له غَائِبٌ لَمْ يَنْبَذْهُ وَشَاهِدٌ

قال: الشَّاهِدُ مِنْ جَرِيهِ ما يشهد له على سَبْقِهِ وَجَوْدَتِهِ، وقال

غيره: شَاهِدُهُ بَذَلَهُ جَرِيهِ وَغَائِبُهُ مَصُونٌ جَرِيهِ.

@

شود: أشاد بالصَّالَةَ: عَرَّفَ. وَأَشَدُّتُ بِهَا: عَرَّفْتُهَا. وَأَشَدُّتُ  
بِالشَّيْءِ: عَرَّفْتُهُ. وَأَشَادَ ذَكَرَهُ وَبَذَرَهُ: أَشَاعَهُ. وَالإِشَادَةُ:  
التَّنْذِيرُ بِالمَكْرُوهِ؛ وقال الليث: الإِشَادَةُ شَبْهُ التَّنْذِيرِ وَهُوَ رَفْعُ  
الصَّوْتِ بِما يَكْرَهُ صاحِبُكَ. ويقال: أَشَادَ فلان بذكر فلان في الخير  
والشر والمدح والذم إذا شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ، وَأَفْرَدَ به الجوهري الخَيْرَ  
فقال: أَشَادَ بذكره أي رفع من قَدْرِهِ. وفي الحديث: من أَشَادَ على مسلم  
عَوْرَةً يَنْبِيئُهُ بِها بِغير حق شانه الله يومَ القِيامة. ويقال: أَشَادَهُ وَأَشَادَ  
به إذا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذَكَرَهُ من أَشَدَّتْ البنيان، فهو مُشَادٌ.

وَشَيْدُهُ إِذا طَوَّلْتَهُ فَاسْتَعِيرَ لرفع صوتك بما يكرهه صاحِبُكَ. وفي حديث أبي  
الدرداء: أَيما رَجُلٍ أَشَادَ على مسلم كلمة هو منها بَرِيءٌ، وسنذكر  
شَيْدًا. وقال الأصمعي: كلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ به صَوْتَكَ، فقد أَشَدَّتْ به، ضالة  
كانت أو غير ذلك. وقال الليث: التَّشْوِيدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَارتِفاعُها.

الصَّحاح: الإِشَادَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ. وَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت. قال أبو  
منصور: وهذا تصحيف، والصواب بالذال المعجمة، من المِشْوَدِ وهو العمامة،  
وعليه بيت أمية وسنذكره في حرف الذال المعجمة.

@شيد: الشَّيْدُ، بالكسر: كلُّ ما طَلَبَ به الجائِطُ من جِصٍّ أو بِلَاطٍ،

وبالفتح: المصدر، تقول: شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا: جَصَّحَهُ.

وبناءً مَشِيدٌ: معمول بالشَّيْدِ. وكلُّ ما أَحْكَمَ من البِناءِ، فقد

شِيدَ. وَتَشْيِيدُ البِناءِ: إِحْكامُهُ وَرَفْعُهُ. قال: وقد يُسَمَّى بعض العرب

الحَصَرَ شَيْدًا. وَالمَشْيِيدُ: المَبْنِي بالشَّيْدِ؛ وأنشد:

شَادَهُ مَرْمَرًا، وَجَلَّه كُلَّ  
سَاءٍ، فَلِلطَّيْرِ فِي دَرَاهُ وَكُوْرُ  
قال أبو عبيد: البناء المَشْيِدُ، بالتشديد، المطوّل. وقال الكسائي:  
المَشْيِدُ للواحد، والمُشَيِّد للجمع؛ حكاه أبو عبيد عنه؛ قال ابن سيده:  
والكسائي يجل عن هذا. غيره: المَشْيِدُ المعمول بالشيء. قال الله تعالى:  
وَقَصِرَ مَشِيد. وقال سبحانه: في بروج مُشَيِّدَة؛ قال الفراء: يشدّد ما كان  
في جمع مثل قولك مررت بثياب مُصَبَّغَة وكباش مُدَبَّحَة، فجاز التشديد لأن  
الفعل متفرق في جمع، فإذا أفردت الواحد من ذلك، فإن كان الفعل يتردّد  
في الواحد ويكثر جاز فيه التّشديد والتّخفيف، مثل قولك مررت برجل مُسَجَّج  
وبشوب مُحَرَّق، وجاز التّشديد لأن الفعل قد تردّد فيه وكثُر. ويقال:  
مررت بكبش مذبوح، ولا تقل مُدَبَّح، فإن الذبح لا يتردّد كتردّد  
التّحَرِّق. وقوله: وقصر مشيد؛ يجوز فيه التّشديد لأن التّشديد بناء والبناء  
يتناول ويتردّد، ويقاس على هذا ما ورد. وحكى الجوهري أيضاً قول الكسائي

في  
أن المَشْيِدَ للواحد والمُشَيِّدَ للجمع، وذكر قوله تعالى: وقصر مَشْيِد  
لِلواحد، وبروج مُشَيِّدَة للجمع؛ قال ابن بري: هذا وهم من الجوهري على  
الكسائي لأنه إنما قال مُشَيِّدَة، بالهاء، فأما مُشَيِّد فهو من صفة  
الواحد وليس من صفة الجمع؛ قال: وقد غلط الكسائي في هذا القول فقليل  
المَشْيِدُ

المعمول بالشيء، وأما المُشَيِّدُ فهو المطوّل؛ يقال: شَيَّدت البناء  
إذا طوّلته؛ قال: فالمُشَيِّدَة على هذا جمع مَشِيد لا مُشَيِّد؛ قال:  
وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة؛ قال: وقد يتجه  
عندي قول الكسائي على مذهب من يري أن قولهم مُشَيِّدَة أي مُجَصَّصَة  
بالشيء فيكون مُشَيِّدٌ وَمَشَيِّدٌ بمعنَى، إلا أن مَشِيداً لا تدخله الهاء  
للجماعة فيقال قصور مَشِيدَة، وإنما يقال قصور مُشَيِّدَة، فيكون من باب  
ما يستغني فيه عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بَبَرَك عن وَدَع،  
وكاستغنائهم عن واحدة المَخَاضِ بقولهم خَلِقَة، فعلى هذا يتجه قول  
الكسائي.

@ شَبْرَد: ناقة شَبْرَدَاهُ وشمرذاه: ناجية سريعة؛ قال مرداس الزبيري:  
لما أتانا رامعاً قَبْرَاهُ  
على أمونٍ جَسِيرَةٍ شَبْرَدَاهُ  
والشَّبْرَدِي والشَّمْرَدِي: السريع فيما أخذ فيه. والشَّبْرَدِي: اسم  
رجل؛ قال:

لقد أوقدِي نَارَ الشَّبْرَدِي بأرؤوس  
عظامِ اللحي، مُعَرِّزَمَاتِ اللهَازِمِ  
ويروي الشَّمْرَدِي، والميم في كل ذلك لغة.

@ شَجَذ: الشَّجَذَة: المَطْرَةُ الضعيفة، وهي فوق البَعِشَة. وأشجذت  
السماء: سكن مطرها وضعف؛ قال امرؤ القيس يصف ديمة:  
تُخْرِجُ الوَدَّ إذا ما أشجذت،

وُتَوَارِبِهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ  
الْوَدُّ: جبلٌ معروفٌ. وتشتكر: يشتد مطرها، وفي التهذيب: تعتكر؛ يقول: إذا  
أقلعت هذه الديمة طهر الوَدُّ، فإذا عادت ماطرة وارتته. الأصمعي:  
أشجَدَ المطرُ منذ حين أي نأى وبعد وأقلع بعد إِنْجَامِهِ. ويقال:  
أشجذت الحمى إذا أقلعت.  
@شخذ: الليث: الشخذُ التحديد.

شَخَذَ السكِينَ وَالسيفَ ونحوهما يَشْخِذُهُ شَخْذًا: أَخَذَهُ بِالْمِسْنِ  
وغيره مما يُخْرَجُ حِدَّهُ، فهو شحيد ومشحود؛ وأنشد:  
يَشْخِذُ لَحْيِيهِ بِنَابِ أَعْصَلِ  
والمشخذُ: المِسْنُ. وفي الحديث: هلمي المُدْيَةَ واشخذيها. ورجل  
شَخَذُوْدٌ: حديد تَزُقُّ. وشَخَذَ الجوعُ مَعِدَّتَهُ: ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا على  
الطعام وأخَذَهَا. ابن سيده: الشخذان، بالتحريك، الجائع، وهو من ذلك.  
وشَخَذَهُ بعينه: أَخَذَهَا إِلَيْهِ ورمَاهَا بها حتى أصابها بها؛ قال وكذلك  
دَرَفْتُهُ وَحَدَجْتُهُ وشَخَذْتُهُ أي سَفَقْتُهُ سَفَاقًا شديدًا؛ وسائقٌ مِشْخَذٌ؛  
قال أبو نُحَيْلَةَ:

قلت لإبليس وهامان: خذا  
سُوقًا بني الجَعْرَاءِ سَوْقًا مِشْخَذًا  
وَإِكْتِفَاهُمْ من كذا ومن كذا،  
تَكْتِفُ الرِّيحُ الجَهَامَ الرَّدَدَا  
ومَرَّ يَشْخِذُهُم أي يطردهم. ورجل شَخَذَانٌ: سَوَاقٌ. وفلان مشحود  
عليه أي مغضوب عليه؛ قال الأخطل:  
خيال لأزوى والرَّباب، ومن يكن له عند أَرْوَى والرَّبابُ نُبُولٌ  
بَيْتٌ، وهو مَشْخُودٌ عليه، ولا يرى  
إِلَى بَيْصَتِي وَكَرِ الأثوق بسبيل  
ابن شميل: المِشْخَادُ الأَرْضُ المِستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل  
فيها؛ قال: وأنكر أبو الدَّقِيشِ المِشْخَادَ؛ وقال غيره: المِشْخَادُ  
الأَكْمَةُ القَرَوَاءُ التي ليست بِصَرِيسَةِ الحِجَارَةِ ولكنها مُستطيلة في الأَرْضِ  
وليس فيها شجر ولا سهل. أبو زيد: شَخَذَتِ السَّمَاءُ تَشْخِذُ شَخْذًا  
وحلقت حلياً، وهي فوق البَعِشَّةِ. وفي النوادر: تَشَخَذَنِي فلانٌ  
وَتَرَعَّفَنِي أَي طردني وَعَيَّانِي.  
@شخذ: أشخَذَ الكَلْبَ: أَعْرَاهُ، يمانية.

@شذذ: شَذَّ عَنْهُ يَشْذُ وَيَشْذُ شَذُودًا: انفرد عن الجمهور وندر، فهو  
شاذٌ، وأشذته غيره. ابن سيده: يَشْذُ الشَّيْءُ يَشْذُ شَذًا وَيَشْذُو: يَشْذُو؛  
ندر عن جمهوره؛ وشذّه هو يَشْذُهُ لا غير، وأشذّه؛ أنشد أبو  
الفتح بن جني:  
فَأَشْذَنِي لِمَرُورِهِمْ فَكَانَنِي  
عُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاصِفٍ  
قال: وأبى الأصمعي شذّه. ويسمى أهلُ النحو ما فارق ما عليه بقية بابه  
وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذًّا، حملاً لهذا الموضع على حكم غيره، وجاءوا

شُدَّادًا أَي قَلِيلًا.

وقوم شُدَّادٍ إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَا حِيَهُمْ. وَشُدَّانُ النَّاسِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُمْ. وَشُدَّادُ النَّاسِ: الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَازِلِهِمْ. وَشُدَّادُ النَّاسِ: مَتَفَرِّقُوهُمْ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ فَقَالَ: ثُمَّ اتَّبَعَ شُدَّانَ الْقَوْمِ صُخْرًا مَنصُودًا أَي مَن شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنِ جَمَاعَتِهِ. قَالَ: وَشُدَّانُ جَمْعُ شَادٍّ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: مَنْ قَالَ شُدَّانَ، فَهُوَ جَمْعُ شَادٍ، وَمَنْ قَالَ شُدَّانَ، فَهُوَ قَعْلَانٌ، وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى. وَيُقَالُ: شُدَّانٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ شُدَّانَ، بِالضَّمِّ، لَا يَجْمَعُ

(\* قوله «وإنما يقال شذان بالضم لا يجمع إلخ» كذا

بالنسخة المعتمد عليها عندنا، ولعل فيها سقطاً والأصل والله أعلم. وإنما يقال شذان بالضم لأن فاعلاً لا يجمع على فعلاً يعني بفتح الفاء.) على قَعْلَانِ. ابن سيده: وَشُدَّانُ الْحَصَى وَنَحْوَهُ مَا تَطَايَرَ مِنْهُ. وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ: شُدَّانُ الْحَصَى؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَطَايَرَ شُدَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ

صِلَابِ الْعُجَى، مَلْتُومَهَا غَيْرُ أَمْعِرَا

الْجَوْهَرِيِّ: شُدَّانُ الْحَصَى، بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ، الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ؛ وَقَالَ:

يَتْرَكُنْ شُدَّانَ الْحَصَى جَوَافِلَا

وَشُدَّانُ الْإِبِلِ وَشُدَّانُهَا: مَا أَفْتَرَقَ مِنْهَا؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

شُدَّانُهَا رَائِعَةٌ لِهَدْرِهِ

رَائِعَةٌ: مَرْتَاعَةٌ. اللَّيْثُ: شَذَّ الرَّجُلُ إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَنفَرْدٍ، فَهُوَ شَادٌ؛ وَكَلِمَةُ شَادَةٌ.

ويقال: أَشْدَدَّتْ يَأْرَجُلُ إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَادٍّ نَادٍ. ابن الأعرابي:

يُقَالُ مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَادًّا وَلَا نَادًّا إِلَّا قَتَلَهُ إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يَلْقَاهُ

أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ. وَيُقَالُ: شَادٌّ أَي مَتَنَحَّ

@شَعْدٌ: الشَّعْوَدَةُ: خِيفَةٌ فِي الْيَدِ وَأَخَذْتُ كَالسَّحْرِ يُرِي الشَّيْءَ بغير

مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ؛ وَرَجُلٌ مُشْعَوْدٌ وَمُشْعَوْدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ

الْبَادِيَةِ. وَالشَّعْوَدَةُ: الْبُسْرَعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْخِيفَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

وَالشَّعْوَذِيُّ: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ فِي مَهَاتِهِمْ عَلِيُّ الْبَرِيدِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ

لِسُرْعَتِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّعْوَدَةُ وَالشَّعْوَذِيُّ مُسْتَعْمَلٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.

@شَقْدٌ: الشَّقِيذُ وَالشَّقِيدُ وَالشَّقْدَانُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ. وَفِي

التَّهْذِيبِ: الشَّقِيذُ الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ. إِنَّهُ لَشَّقِيذُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ

لَا يَفْهَرُهُ النَّعَاسُ؛ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَيْونًا يَصِيبُ

النَّاسَ بِالْعَيْنِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الْعَيْونُ الَّذِي يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ، وَقِيلَ:

هُوَ الشَّدِيدُ الْبَصَرِ السَّرِيعِ الْإِصَابَةِ؛ وَقَدْ شَقِدَ، بِالْكَسْرِ، شَقْدًا. وَشَقِدَ

الرَّجُلُ: ذَهَبَ وَبَعَدَ. وَأَشَقِدَةً: طَرَدَهُ، وَهُوَ شَقِيدٌ وَشَقْدَانٌ، بِالتَّحْرِيكِ.

الْأَصْمَعِيُّ: أَشَقِدْتُ فُلَانًا إِشْقَادًا إِذَا طَرَدْتَهُ. وَشَقِدَ هُوَ يَشَقِدُ إِذَا

ذَهَبَ، وَهُوَ الشَّقْدَانُ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُحَارَبِيُّ:



فإني لستُ من عَطْفَانَ أَصْلِي،  
وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ اعْتِشَارُ  
إِذَا عَضِبُوا عَلَيَّ وَاشْتَقَدُونِي،  
فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارُ

مُتَار: يُرْمَى تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. وَمَعْنَى مُتَارٍ: مَفْرَعٌ. يُقَالُ: أَتَرْتُهُ أَي  
أَفْرَعْتُهُ وَطَرَدْتُهُ، فَهُوَ مُتَارٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَصْلُهُ أَتَارَتُهُ فَنَقَلْتُ الْحَرَكَةَ إِلَى  
مَا قَبْلَهَا وَحَذَفْتُ الهمزة. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ مُنَارٌ  
بِالنون. يُقَالُ: أَتَرْتُهُ بِمَعْنَى أَفْرَعْتُهُ، وَمِنْهُ التَّوَارُ، وَهِيَ التَّفْوَرُ.  
وَالاعْتِشَارُ: بِمَعْنَى العِشْرَةِ؛ قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ تَوْرٍ شَاهِدًا  
عَلَى

قَوْلِهِمْ فَلَانَ يُتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ أَي يُدَارُ. وَطَرَدٌ مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ؛ قَالَ  
بِخَدَجٍ:

لَا قَى التُّخَيْلَاتُ حَنَادًا مِخْتَدًا  
مِنِي، وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا  
أَرَادَ أَبَا نَخْلَةَ فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ حَرَّفَ اسْمَهُ لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًا لَهُ.  
وَالشَّقْدَاءُ: العُقَابُ الشَّدِيدَةُ الجُوعِ. وَعُقَابٌ شَقْدَى. شَدِيدَةُ الجُوعِ  
وَالطَّلَبُ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا:  
شَقْدَاءٌ يَحْتَنُّهَا فِي جَرِيهَا صَرَمٌ.  
وَالشَّقْدَانُ: الصَّبُّ وَالوَرَلُ وَالطَّحْنُ وَسَيَّامٌ أَبْرَصٌ  
وَالدَّسَّاسَةُ، وَأَخَذَتْهُ شَقْدَةٌ؛ وَجَعَلَتْ امْرَأَةً مِنَ العَرَبِ الشَّقْدَانَ وَاحِدًا فَقَالَتْ  
تَهْجُوزِ زَوْجَهَا وَتَشْبِهُهُ بِالحَرِيَاءِ:  
إِلَى قَصْرِ شَقْدَانَ كَانَ سِبَالُهُ  
وَلِحَيْتِهِ فِي خُرُومَانٍ مُتَوَرِّ

الجُرُومَانَةُ: بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ تَنْبِتُ فِي الأَعْطَانِ وَالدَّمَنِ؛ وَأُورِدَ  
الأَزْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ مِيسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الوَاحِدِ مِنَ الحَرَابِيِّ. وَالشَّقْدُ  
وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ: الحَرِيَاءُ، وَجَمَعَهُ شَقْدَانٌ مِثْلُ كَرَوَانٍ  
وَكَرَوَانٍ، وَقِيلَ: هُوَ حَرِيَاءٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعَلُ الرَّاسِ يَلْزِقُ بِسُوقِ  
العِصَاهِ. وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدُ: وَلِدُ الحَرِيَاءِ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ،  
وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّقَادَى وَالشَّقْدَانُ؛ قَالَ:

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا

رَأَتْ الشَّقَادَى تَصْطَلِي

اصْطَلَاوُهَا: تَحْرِيهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الشَّقَادَى فِي هَذَا  
البَيْتِ القَرَّاشِ؛ قَالَ: وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ القَرَّاشَ لَا يَصْطَلِي بِالنَّارِ، وَإِنَّمَا وَصَفَ  
الحَمْرَ فَذَكَرَ أَنَّهَا رَعَتْ الرِّبْعَ حَتَّى اشْتَدَّ الحَرُّ وَاصْطَلَّتِ الحَرَابِيُّ  
وَعَطِشَتْ فَاحْتَاجَتِ الوُرُودَ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةً قَطَعَهَا:

تَقَادَفَ وَالْعُصْفُورُ فِي الجُحْرِ لَاجِئٌ

مَعَ الصَّبِّ، وَالشَّقْدَانُ تَسْمُو صُدُورُهَا

أَي تَشْخَصُ فِي الشَّجَرِ، وَقِيلَ: الشَّقْدَانُ الحِشْرَاتُ كُلُّهَا وَالهَوَامُّ، وَاحْتَدَتْهَا  
شَقْدَةٌ وَشَقْدٌ وَشَقْدٌ؛ قَالَ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ تَكُونُ الشَّقْدَةُ وَاحِدَةً

السَّقْدَانُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَالسَّقْدُ وَالسَّقْدَانُ  
وَالسَّقْدَانُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: الذَّنْبُ وَالصَّقْرُ وَالْحِرْبَاءُ. وَالسَّقْدَانُ؛ فِرَاحُ  
الْحُبَارِيِّ وَالْقِطَا وَنَحْوَهُمَا. وَالسَّقْدَانَةُ: الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَمَا لَهُ  
سَقْدٌ وَلَا تَقْدُ أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ. وَمَتَاعٌ لَيْسَ بِهِ سَقْدٌ أَيُّ نَقْصٌ وَلَا خَلَلٌ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِهِ سَقْدٌ وَلَا تَقْدُ أَيُّ مَا بِهِ حَرَاكٌ. وَفُلَانٌ يَشَاقِذُنِي  
أَيُّ يَعَادِينِي. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَذْقٍ: امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ وَسَقْدَانَةٌ  
وَعَدْوَانَةٌ أَيُّ بَذِيَّةٌ سَلِيْطَةٌ.

@شَمْدٌ: اللَّيْثُ: السَّمْدُ رَفْعُ الذَّنْبِ.  
سَمَدَتِ النَّاقَةُ تَسْمِدُ، بِالْكَسْرِ، يَسْمَدُ وَشِمَادًا وَشُمُوذًا، وَهِيَ  
شَامِدٌ، وَالْجَمْعُ شَوَامِدٌ وَشُمَّدٌ، أَيُّ لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا لِثُرِي اللِّقَاحِ بِذَلِكَ؛  
وَرَبَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَحًا وَتَشَاطَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً:  
عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَنَانِينَ سَامِدٍ  
جُمَالِيَّةٌ، فِي رَأْسِهَا سَطْلَانِ  
وَقِيلَ: الشَّامِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْخَلِيقَةُ؛ وَقَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ يَصِفُ حِرْبَاءً:  
شَامِدًا تَتَّقِي الْمَيْسَ عَلَى الْمُرِّ  
يَةً، كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ  
يَقُولُ: النَّاقَةُ إِذَا أَسَسَ بِهَا اتَّقَتِ الْمَيْسَ بِاللَّبَنِ، وَهَذِهِ تَتَّقِيهِ  
بِالْدَمِ؛ وَهَذَا مِثْلٌ.

وَالْعَقْرَبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَمَّا شَالَ مِنْ ذَنبِهَا: سَوَّلَهُ. قَالَ أَبُو  
الْجَرَّاحِ: مِنَ الْكِبَاشِ مَا يَهْتَمِدُ وَمِنْهَا مَا يَعْلُ؛ فَالِاشْتِمَادُ: أَنْ يَضْرِبَ الْأَلِيَّةُ  
حَتَّى تَرْتَفِعَ قَيْسِفَدٌ، وَالْعَلُّ: أَنْ يَسْفِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.  
وَالسَّمِيدَانُ: الذَّنْبُ

(\* قَوْلُهُ «السَّمِيدَانُ الذَّنْبُ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي  
الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ، وَالْيَشْمَذَانُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَالْيَشِيمَانُ مَقْلُوبُهُ وَهُوَ الذَّنْبُ.)  
سَمِي بِذَلِكَ

لِشُمُوذِهِ بِذَنبِهِ؛ وَقَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نَخِيلَةَ:  
لَاقَى النَّخِيلَاتُ حِنَادًا مَحْتَدًا  
مَنْبِي، وَسَلَا لِلْأَعَارِي مَشَقْدًا  
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمْدًا  
إِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلٌ، سَبَبَةُ الْقَوَافِي بِالْإِبِلِ السَّمِيدِ وَهِيَ مَا قَدَّمَ نَاهِ  
مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَرْتَفِعُ أذْنَابُهَا نَشَاطًا وَمَرَحًا أَوْ لِثُرِي بِذَلِكَ  
الْلِّقَاحِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَهًا بِالْعَقَارِبِ لِجِدَّتِهَا وَشِدَّةِ أذْنَابِهَا.  
وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ إِذَا أَبْرَتْ: قَدْ شَمَدَتْ؛ وَنَخِيلٌ شَوَامِدٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
عَلْبُ شَوَامِدٌ لَمْ يَدْخُلْ لَهَا الْحَصْرُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَصَرَ النَّبِتُ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيْظٍ ضَيْقٌ فَلَا يَسْرَعُ نَبَاتُهُ.  
شَمْرٌ: يُقَالُ اشْمِدُ إِزَارَكَ أَيُّ أَرْفَعُهُ. وَرَجُلٌ شَمْدَانٌ: يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى  
رُكْبَتَيْهِ. وَأَشْمَذَانٌ: مَوْضِعَانِ أَوْ جِبْلَانِ؛ قَالَ رَزَّاحٌ أَخُو قَصِيٍّ بِنِ كَلَابٍ:  
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مَنْ أَشْمَدَيْنِ،  
وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

@شمرذ: الشَّمْرَذَةُ: السرعة. والشَّمْرَذَى: لغة في الشَّبْرَذَى.  
وناقية شَمْرَذَاهُ وشَبْرَذَاهُ: ناجية سريعة، وقد تقدم؛ وقول الشاعر:  
لقد أوقدته نَارُ الشَّمْرَذَى بِأَوْسِ  
عِظَامِ اللَّحَى، مُعْرِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ  
قال: أحسبه نباتاً أو شجراً.

@شند: النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ: لما حكم في بني قريظة  
حملوه على شَدَّة من ليف، هي بالتحريك شبه إكاف يجعل لمقدمته جَنُوءُ؛  
قال الخطابي: ولست أدري بأيِّ لسان هي.

@شوذ: المِشْوَذُ: العِمَامَةُ؛ أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة بن أبي  
مُعَيْط وكان قد ولي صدقات تغلب:  
إِذَا مَا شَدَّدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ،  
فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلِ

يريد عيًّا لك ما أطوله مني، وقد شَوَّذَه بها. وفي حديث النبي، صلى  
الله عليه وسلم: أنه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِزِ  
والتَّسَاخِينِ؛ وقال أبو بكر: المشاوذ العمائم، واحدها مِشْوَذٌ، والميم  
زائدة. ابن الأعرابي: يقال للعِمَامَةِ المِشْوَذِ والعِمَادَةِ، ويقال: فلان حسن  
الشَّيْذَةِ أي حسن العمة.

وقال أبو زيد: تشوِّذ الرجل واشتاذ إذا تعمم تشوِّذناً  
(\* قوله

«تشوِّذناً» كذا بالأصل ولعله تشوِّذاً.) قال: وشوِّذته تشوِّذاً إذا عممته.  
قال أبو منصور: أحسبه أخذ من قولك شوِّذت الشمس إذا مالت للمغيب؛  
وذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم؛ قال الشاعر:

لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوِّذَتْ  
لِذِي سَوْرَةٍ مَخْشِيَّةٍ وَحِذَارِ

وتشوِّذ الرجل واشتاذ أي تعمم. وجاء في شعر أمية: شوِّذت الشمس؛  
قال أبو حنيفة: أي عممت بالسحاب؛ وبيت أمية:

وَشَوِّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ  
بِالْحُلْبِ هِفًّا، كَأَنَّهُ كَتَمُ

الأزهري: أراد أن الشمس طلعت في قَتَمَةٍ كأنها عممت بالعبرة  
التي تضرب إلى الصُّفْرَةِ، وذلك في سنة الجذب والقحط، أي صار حولها  
حُلْبٌ سَحَابٍ رقيق لا ماء فيه وفيه صفرة، وكذلك تطلع الشمس في الجذب  
وقلة

المطر. والكَتَمُ: نبات يخلط مع الوَسْمَةِ يُحْتَصَبُ به.

@شبر: الشَّبْرُ: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر مذكر، والجمع  
أَشْبَارٌ؛ قال سيبويه: لم يُجاوِزُوا به هذا البناء. والشَّبْرُ، بالفتح:  
المصدر، مصدر شَبَّرَ الثوبَ وغيره يَشْبُرُه وَيَشْبُرُه شَبْرًا كَاله  
بِشْبُرِه، وهو من الشَّبْرِ كما يقال بُعِثَ من الباع. وهذا أَشْبُرُ  
من ذاك أي أوسع شَبْرًا. الليث: الشَّبْرُ الاسم والشَّبْرُ  
الفعل. وأشْبَرَ الرجل: أعطاه وفضَّله، وشَبَّرَه سيفاً ومالاً يَشْبُرُه

شَبْرًا وَأَشْبَرَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ سَيْفًا:  
 وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ، كَأَنَّهُ  
 عَدِيْرٌ جَرَبٌ فِي مَنِيهِ الرِّيحُ سَلَسَلُ  
 وَيُرْوَى: وَأَشْبَرَنِيهَا فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلدَّرْعِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ  
 يَصِفُ دِرْعًا لَا سَيْفًا؛ وَقَبْلَهُ:  
 وَيَبِيضَاءَ رَعْفٍ تَلَّةٍ سُلْمِيَّةٍ،  
 لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مُرْسَلُ  
 الرَّعْفُ: الدَّرْعُ اللَّيْثَةُ. وَسُلْمِيَّةٌ: مِنْ صَنْعَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
 دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَادُ، وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الصَّيْقَلَ،  
 وَمَصْدَرُهُ الشَّبْرُ إِلَّا أَنَّ الْعَجَاجَ حَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ  
 كَأَنَّهُ قَالَ: أَعْطَى الْعَطِيَّةَ، وَيُرْوَى: الْحَبْرُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُ  
 إِنشَادِهِ:

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ  
 قَالَ: وَكَذَا رَوَيْهِ الرَّوَاةُ فِي شَعْرِهِ. وَالْحَبْرُ: السَّرُورُ؛ وَقَوْلُهُ: إِنْ  
 الْأَصْلُ فِيهِ الشَّبْرُ وَإِنَّمَا حَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ وَهَمَّ لِأَنَّ الشَّبْرَ، بِسُكُونِ  
 الْبَاءِ، مَصْدَرُ شَبْرْتُهُ شَبْرًا إِذَا أَعْطِيْتَهُ، وَالشَّبْرُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، اسْمُ  
 الْعَطِيَّةِ؛ وَمِثْلُهُ الْحَبْطُ وَالْحَبْطُ، وَالْمَصْدَرُ حَبَطْتُ الشَّجْرَةَ حَبْطًا،  
 وَالْحَبْطُ: اسْمُ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ مِنَ الْحَبْطِ؛ وَمِثْلُهُ التَّقْضُ  
 وَالتَّقْضُ، التَّقْضُ هُوَ الْمَصْدَرُ، وَالتَّقْضُ اسْمٌ مَا نَفَضْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّبْرُ  
 فِي شَعْرِ عَدِيِّ فِي قَوْلِهِ:

لَمْ أَحْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ  
 قَالَ: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّهُ حَرَكَ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَرِيدُ  
 بِهِ الْفِعْلَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ اسْمَ الشَّيْءِ الْمُعْطَى؛ وَبَعْدَ بَيْتِ الْعَجَاجِ:  
 مَوَالِيَّ الْحَقِّ أَنْ مَوَالِيَّ شَكَرُ  
 عَهْدَ نَبِيِّي، مَا عَقَا وَمَا دَتَّرُ  
 وَعَهْدَ صِدِّيقِي رَأَى بَرًّا قَبْرُ  
 وَعَهْدَ عُنْمَانَ وَعَهْدًا مِنْ عُمَرُ  
 وَعَهْدَ إِخْوَانِ هُمْ كَانُوا الْوَزْرُ،  
 وَعُصْبَةَ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصْرُ  
 شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى أُفْتَسِرُ،  
 بِالْقَتْلِ، أَقْوَامًا، وَأَقْوَامًا أَسِرُ  
 تَحْتَ أَلْتِي أَحْتَارُ لَهُ اللَّهُ الشَّجْرُ  
 مُحَمَّدًا، وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرُ  
 فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ، مُدُّ أَنْ عَقَرُ  
 لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبْرُ  
 أَنْ أَظْهَرَ التَّوْرَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ  
 وَالشَّبْرُ: الْعَطِيَّةُ وَالْخَيْرُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:  
 إِذْ أَتَانِي تَبَا مِنْ مُنْعِمٍ

لم أُخْنه، والذي أَعْطَى الشَّبْرَ  
 (\* قوله: «من منعمر» كذا بالنون، وهذا الضبط بالأصل).  
 وقيل: الشَّبْرُ والشَّبْرُ لغتان كالقَدْرِ والقَدْرِ ابن الأعرابي:  
 الشَّبْرَةُ العطية. شَبْرْتُهُ وَأَشْبَرْتُهُ وشَبْرْتُهُ: أعطيته، وهو  
 الشَّبْرُ، وقد حُرِّك في الشعر. ابن الأعرابي: شَبَرَ وشَبَرَ إذا  
 قَدَرَ. وشَبَرَ أيضاً إذا بَطَرَ. ويقال: قصر الله شَبْرَكَ وشَبْرَكَ أي  
 قصر الله عُمْرَكَ وطولَكَ. الفراء: الشَّبْرُ القَدُّ، يقال: ما أطول  
 شَبْرَهُ أي قَدَّهُ. وفلانٌ قصيرُ الشَّبْرِ. والشَّبْرَةُ: القامة تكون  
 قصيرة وطويلة. أبو الهيثم: يقال شَبَرَ فلانٌ فَتَشَبَّرَ أي عَظَمَ  
 فَيَعْظَمُ وَقُرِّبَ فَتَقْرَّبُ. ابن الأعرابي: أَشْبَرَ الرجلُ جاء بينين طوال،  
 وَأَشْبَرَ: جاء بينين قصار الأَشْبَارِ. وتَشَابَرَ الفريقيان إذا تقاربا في  
 الحرب كأنه صار بينهما شَبْرٌ وَمَدَّ كل واحد منهما إلى صاحبه  
 الشَّبْرَ. والشَّبْرُ: شيء يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقُرْبَانِ يتقَرَّبون به،  
 وقيل: هو القُرْبَانُ بعينه. وأعطاهَا شَبْرَهَا أي حق النكاح. وفي  
 دعائه لعلي وفاطمة، رضوان الله عليهما: جمع الله شَبْرَكَما وبارك في  
 شَبْرِكُما؛ قال ابن الأثير: الشَّبْرُ في الأصل العطاء ثم كُنِيَ به عن النكاح  
 لأن فيه عطاء. وشَبْرُ الجَمَلِ: طَرْفُهُ، وهو ضِرَابُهُ. وفي الحديث: أنه  
 نهى عن شَبْرِ الجَمَلِ أي أجره الضِرَابِ. قال: ويجوز أن يسمى به  
 الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراء شَبْرِ الجَمَلِ؛ قال الأزهري:  
 معناه النهي عن أخذ الكراء عن ضراب الفحل، وهو مثلُ النهي عن عَسْبِ  
 الفحل، وأصل العَسْبِ والشَّبْرِ الضِرَابُ؛ ومنه قول يحيى بن يَعْمَرَ لرجل  
 خاصمته امرأته إليه تطلب مهرها: إن سألتك تَمَنَّ شَكَرَهَا وشَبْرَكَ  
 أنشأت تَطْلُها وتَصْهَلُها؟ أراد بالشَّبْرِ النكاحَ، فَشَكَرَهَا:  
 بَصُغُها؛ وشَبْرُهُ: وَطْؤُهُ إياها؛ وقال شمر: الشَّبْرُ ثواب البضع من مهر  
 وعُفْرِ. وشَبْرُ الجَمَلِ: ثواب ضِرَابِهِ. وروي عن ابن المبارك أنه قال:  
 الشَّبْرُ القُوْثُ، والشَّبْرُ الجَماع. قال شمر: القُبْلُ يقال له  
 الشَّبْرُ؛ وأنشد يصف امرأة بالشرف وبالعفة والحِرفَة:  
 صَناعُ بِاشْفاهَا، حِصانُ بِشَكَرِها،  
 جَوادُ بِقَوْتِ البَطْنِ، والعِرْقُ رَإِخِرُ  
 ابن الأعرابي: المَشْبُورَةُ المِراةُ السَّخِيَّةُ الكريمةُ.  
 قال ابن سيده: فسر ابن الأعرابي شَبْرَ الجَمَلِ بأنه مثل عَسْبِ الفحل  
 فكانه فسر الشيء بنفسه؛ قال: وذلك ليس بتفسير، وفي طريق آخر نهى عن  
 شَبْرِ  
 الفحل. ورجل قصير الشَّبْرِ مُتقارِبُ الحَطْوِ؛ قالت الخنساء:  
 معادَ الله بَرَصَعُنِي حَبْرَكِي،  
 قصيرُ الشَّبْرِ من جَسَمِ بِنِ بَكَرِ  
 والمَشْبَرُ والمَشْبِرَةُ: تَهْرُ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَى إليه ما يفيض عن  
 الأَرْضَيْنِ. ابن الأعرابي: قِبالُ الشَّبْرِ الحَيَّةُ وقِبالُ الشَّسْعِ  
 الحَيَّةُ. وقال أبو سعيد:

الْمَشَابِرُ حُرُوزٌ فِي الدَّرَاعِ الَّتِي يُتْبَعُ بِهَا، مِنْهَا حَزُّ  
السَّبْرِ وَحَزُّ نِصْفِ السَّبْرِ وَرُبْعِهِ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا صَغُرَ أَوْ كَبُرَ  
مَشَبْرٌ. وَالسَّبُورُ: شَيْءٌ يَنْفَخُ فِيهِ، وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ صَاحِحٍ. وَالسَّبُورُ، عَلَى وَزْنِ  
السَّبُورِ: البُوقُ، وَيُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ. وَفِي حَدِيثِ الْأَدَانِ ذَكَرَ لَهُ  
السَّبُورُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ البُوقُ وَفَسَّرُوهُ أَيْضاً بِالْقُبْعِ،  
وَاللَّفْظَةُ عِبْرَانِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَلَمْ يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ سَبْرًا وَسَبِيرًا فِي  
اسْمِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ قَالَ: وَوَجَدْتُ ابْنَ خَالِيهِ قَدْ ذَكَرَ  
شَرْحَهُمَا

فَقَالَ: سَبْرٌ وَسَبِيرٌ وَمُسَبَّرٌ هُمُ أَوْلَادُ هَرُونَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلِيهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَمَعْنَاهَا بِالْعَرَبِيَّةِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحَسَّنٌ، قَالَ: وَبِهَا سَمَّيْتُ  
عَلِيَّ،

عَلِيهِ السَّلَامُ، أَوْلَادُهُ سَبْرٌ وَسَبِيرٌ وَمُسَبَّرٌ يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا  
وَمُحَسَّنًا، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ.

@شتر: التهذيب: الشتر انقلاب في جفن العين كلما يكون خلقه.  
والشتر مخففة: فَعَلَّكَ بِهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشتر انقلاب جفن العين من  
أعلى وأسفل وتسنجه، وقيل: هو أن ينشق الجفن حتى يفصل الحتار،  
وقيل: هو استرخاء الجفن الأسفل؛ شترت عينه شترًا وشترها  
يشترها شترًا وأشترها وشترها. قَالَ سَيِّبِيهِ: إِذَا قَلَّتْ شترُهُ  
فَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِضْ لِشترِهِ وَلَوْ عَرَضْتَ لِشترِهِ لَقَلَّتْ أَشترُهُ.  
الجوهري: شترته أنا مثل ترم وترمته أنا وأشترته أيضاً،  
وانشترت عينه ورجل أشتر: بين الشتر، والأشتر شتراء. وقد  
شتر يشتر شترًا وشتر أيضاً مثل أفن وأفن. وفي حديث  
قتادة: في الشتر ربع الدية، وهو قطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه  
إلى أسفل.

والشتر: من عروض الهرج أن يدخله الخرم والقبض فيصير فيه  
مفاعيلن فاعل كقوله:

قَلْتُ: لَا تَخَفْ شَيْئًا،

فَمَا يَكُونُ يَأْتِيكَ

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن، وهو مشتق من شتر العين،  
فكان البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر  
العين. والشتر: انشقاق الشفة السفلى، شقة شتراء.  
وشتر بالرجل تشترًا: تنقصه وعابه وسبه بنظم أو نثر. وفي  
حديث عمر: لو قد زرت عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح،  
ويروي بالنون، من الشتر، وهو العار والعيب. وشتره: جرحه؛ ويروي  
بيت الأخطل:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَتَرَ اسْتِيَّهُ

مُرَاخِمَةٌ الْأَعْدَاءِ، وَالتَّحْسُنُ فِي الدُّبُرِ

وشترت به تشترًا وسمعت به تسميعًا وتدذت به تنديدًا،

كل هذا إذا أسمعت القبيح وشتمته. قال أبو منصور: وكذلك قال ابن

الأعرابي وأبو عمرو: سَنَّزْتُ، بالتاء؛ وكان شمر أنكر هذا الحرف وقال:  
إنما هو سَنَّزْتُ، بالنون؛ وأنشد:

وَبَاتَتْ تُوقِي الرُّوحَ، وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيْهِ، وَلَكِنْ تَنْفِي أَنْ تُسَنَّزَا

قال الأزهري: جعله من السَّنَارِ وهو العيب، والتاء صحيح عندنا. وقال  
ابن الأعرابي: سَنَّزَ انقطع، وسَنَّزَ انقطع. وسَنَّزَ ثوبه: مَرَّقَهُ.  
والأشتران: مالك وابنه. وسَنَّزَ بن خالد: رجل من أعلام العرب كان  
شريفًا؛ قال:

أَوَالِبَ لَا فَائَةَ سَنَّزَ بْنَ خَالِدٍ  
عَنِ الْجَهْلِ لَا يَغُرُّكُمْ بِأَتَامِ

وفي حديث علي، عليه السلام، يوم بدر: فقلتُ قريبٌ مَمَّقٌ ابن  
السَّنَرَاءِ؛ قال ابن الأثير: هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرُّفقة فيدنو منهم  
حتى إذا همُّوا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم عُرَّةً،  
المعنى: أن مَمَّقَهُ قريب وسيعود، فصار مثلاً. وسَنَّزَ: موضع؛ أنشد  
ثعلب: وعلى سَنَّزَ راحٍ مِنَّا رَائِحٌ،  
يأتي قَبِيصَةً كَالْفَيْقِ الْمُفَرَمِ

@شتعر: السَّيْتَعُورُ: الشعيرُ؛ عن ابن دريد: وقال ابن جني: إنما هو  
السَّيْتَعُورُ، بالغين المعجمة.

@شتغر: السَّيْتَعُورُ: الشعير، وقد تقدم قيل ذلك بالعين المهملة.

@شجر: الشَّجَرَةُ الواحدة تجمع على الشَّجَرِ والشَّجَرَاتِ والأشجارِ،  
والمُجْتَمِعُ الكثيرُ منه في مَنِيَّتِهِ: شَجَرَاءُ. الشَّجَرُ والشَّجَرُ  
من النبات: ما قام على ساق؛ وقيل: الشَّجَرُ كل ما سما بنفسه، دَقَّ أو  
جَلَّ، قاوَمَ الشَّتَاءَ أو عَجَرَ عنه، والواحدة من كل ذلك شَجَرَةٌ  
وشَجَرَةٌ، وقالوا شَيَّرَهُ فأبدلوا، فإمَّا أن يكون على لغة من قال شَجَرَةٌ،  
وإمَّا أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء؛ قال:  
تَحَسَّبُهُ بَيْنَ الْأَكَامِ شَيَّرَهُ

وقالوا في تصغيرها: شَيَّرَةٌ وشَيَّرَةٌ. قال وقال مرة: قلبت الجيم ياء

في شَيَّرَةٌ كما قلبوا الياء جيماً في قولهم أنا تَمِيمٌ أي

تميمي، وكما روي عن ابن مسعود: على كل عَنَجٍ، يريد عَنِيٍّ؛ هكذا حكاه أبو  
حنيفة، بتحريك الجيم، والذي حكاه سيبويه أن ناساً من بني سعد يبدلون

الجيم مكان الياء في الوقف خاصة، وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها  
أبَّين الحروف، وذلك قولهم تَمِيمٌ في تَمِيمِي، فإذا وصلوا لم  
يبدلوا؛ فإما ما أنشده سيبويه من قولهم:

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ،

المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ،

وَفِي الْعَدَاةِ فَلَقَ التَّبْرِجِ

فإنه اضطر إلى القافية فأبدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها

منها في الوقف. قال ابن جني: أما قولهم في شَجَرَةٍ شَيَّرَةٌ فينبغي أن تكون  
الياء فيها أصلاً ولا تكون مبدلة من الجيم لأمرين: أحدهما ثبات الياء

في تصغيرها في قولهم شُبَيْرُهُ ولو كانت بدلاً من الجيم لكانوا  
خُلُقَاءَ إِذَا حَقَرُوا الْاسْمَ أَنْ يَرُدُّوهُا إِلَى الْجِيمِ لِيَدُلُّوا عَلَى الْأَصْلِ، وَالْآخِرُ  
أَنْ شَيْنَ شَجْرَةً مَفْتُوحَةً وَشَيْنَ شَيْبَةً مَكْسُورَةً، وَالْبَدَلُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ الْحَرَكَاتُ  
إِنَّمَا يَوْقَعُ حَرْفٌ مَوْضِعَ حَرْفٍ. وَلَا يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ شَجْرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ  
أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ. وَأَرْضُ شَجْرَةٍ وَشَجِيرَةٍ وَشَجْرَاءَ:  
كثيرة الشجر.

وَالشَّجْرَاءُ: الشَّجْرُ، وَقِيلَ: اسْمٌ لَجَمَاعَةِ الشَّجَرِ، وَوَاحِدُ الشَّجْرَاءِ  
شَجْرَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا أَحْرَفُ بِسِيرَةٍ: شَجْرَةٌ  
وَشَجْرَاءُ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ، وَطَرْفَةٌ وَطَرْفَاءُ، وَخَلْفَةٌ وَخَلْفَاءُ؛ وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي وَاحِدِ الْحَلْفَاءِ خَلْفَةٌ، بِكَسْرِ اللَّامِ، مُخَالَفَةً لِأَخَوَاتِهَا.  
وَقَالَ سَيَّبِيُّهُ: الشَّجْرَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَكَذَلِكَ الْقَصْبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ  
وَالخَلْفَاءُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ: حَتَّى كُنْتُ

(\* قَوْلُهُ: «حَتَّى كُنْتُ» الَّذِي فِي النِّهَايَةِ  
فَإِذَا كُنْتُ). فِي الشَّجْرَاءِ أَي بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْمُتَكَاثِفَةِ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هُوَ الشَّجْرَةُ كَالْقَصْبَاءِ لِلْقَصْبَةِ، فَهُوَ اسْمٌ مَفْرَدٌ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ،  
وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ.

وَالْمَشَجْرُ: مَنِيَتِ الشَّجَرِ. وَالْمَشَجْرَةُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ.  
وَالْمَشَجَرُ: مَوْضِعُ الْأَشْجَارِ وَأَرْضٌ مَشَجْرَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّجَرِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.  
وَهَذَا الْمَكَانُ الْأَشَجْرُ مِنْ هَذَا أَي أَكْثَرُ بِشَجْرًا؛ قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ  
فِعْلًا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرٌ مِنْ هَذِهِ أَي أَكْثَرُ شَجْرًا. وَوَاحِدُ أَشَجْرٍ  
وَشَجِيرٌ وَمُشَجْرٌ: كَثِيرُ الشَّجَرِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَادٍ شَجِيرٌ وَلَا يُقَالُ وَادٍ  
أَشَجْرٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَنَأَى بِي الشَّجْرُ؛ أَي بَعْدَ بِي الْمَرْعَى فِي  
الشَّجَرِ. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ، وَبَقِيلَةٌ وَعَاشِبَةٌ وَبَقِيلَةٌ وَتَمِيرَةٌ  
إِذَا كَانَ تَمَرَتْهَا

(\* قَوْلُهُ: «إِذَا كَانَ ثَمَرَتْهَا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِيهَا  
تَحْرِيفًا أَوْ سَقْطًا، وَالْأَصْلُ إِذَا كَثُرَتْ ثَمَرَتْهَا أَوْ كَانَتْ ثَمَرَتْهَا كَثِيرَةً أَوْ نَحْوَ  
ذَلِكَ). وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ وَمُعْشِبَةٌ. التَّهْذِيبُ: الشَّجَرُ أَصْنَافٌ، فَأَمَّا جِلُّ  
الشَّجَرِ فَعِظَاؤُهُ لَتِي تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ، وَأَمَّا دُقُّ الشَّجَرِ فَصَنْفَانٌ: أَحَدُهُمَا  
يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ، وَتَبْتُ فِي الرَّبِيعِ، وَمِنْهُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ  
كَمَا تَنْبُتُ الْبُقُولُ، وَفَرَقَ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ وَالْبِقْلِ أَنَّ الشَّجَرَ لَهُ  
أَرْوَمَةٌ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَلَا يَبْقَى لِلْبِقْلِ شَيْءٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ  
الشَّجَرُ،

بَغِيرِ هَاءٍ، وَهَمَّ يَقُولُونَ هِيَ الْبُرُّ وَهِيَ الشَّعِيرُ. وَهِيَ التَّمْرُ، وَيَقُولُونَ فِي  
الذَّهَبِ لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ؛ وَبَلَّغَتْهُمْ نِزْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالَّذِينَ  
يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا؛ فَأَثَبَتْ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: شَاجَرَ الْمَالِ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبِقْلَ فَلَمْ يُبْقِ  
مِنْهَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرَعَاهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا:  
تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَا الْبِشَائِرِ  
أَسَانَ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرِ



وكل ما سُيِّمَ وَرُفِعَ، فقد سُجِرَ. وَسَجَرَ الشَّجَرَةَ وَالنَّبَاتَ شَجَرًا:  
رَفَعَ مَا تَدَلَّى مِنْ أَغْصَانِهَا. التَّهْدِيبُ قَالَ: وَإِذَا نَزَلَتْ أَغْصَانُ شَجَرٍ  
أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ شَجَرْتَهُ، فَهُوَ مَسْجُورٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:  
رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَسْجُورُ

وَالْمُسَجَّرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ: مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ. وَدِيْبَاجُ مُسَجَّرٌ:  
تَفَشُّهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ. وَالشَّجَرَةُ الَّتِي بُوِيَعَ تَحْتَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ كَانَتْ سَمْرَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الصَّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ  
الْجَنَّةِ، قِيلَ: أَرَادَ بِالشَّجَرَةِ الْكَرْمَةَ، وَقِيلَ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
بِالشَّجَرَةِ شَجَرَةَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ لِأَنَّ أَصْحَابَهَا اسْتَوْجَبُوا الْجَنَّةَ.  
وَاسْتَجَرَ الْقَوْمُ: تَخَالَفُوا؛ وَرِمَاحُ شِوَاجِرٍ وَمُسْتَجِرَةٌ وَمُسْتَجِرَةٌ:  
مُخْتَلَفَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ. وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأَمْرُ يَشْجُرُ شَجْرًا  
(\* قوله:

«وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأَمْرَ شَجْرًا» فِي الْقَامُوسِ وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأَمْرَ شَجُورًا). تَنَازَعُوا  
فِيهِ. وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ. وَاسْتَجَرَ الْقَوْمُ  
وَتَشَاجَرُوا أَي تَنَازَعُوا. وَالْمُسْتَجِرَةُ: الْمَنَازِعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا  
وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: أَي فِيمَا  
وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْخُصُومَاتِ حَتَّى اسْتَجَرُوا وَتَشَاجَرُوا أَي تَشَابَكُوا  
مُخْتَلِفِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي؛ أَي مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنَ  
الْاِخْتِلَافِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عِمْرَانَ النُّخَعِيِّ: وَذَكَرَ فِتْنَةَ يَسْتَجِرُونَ فِيهَا  
إِسْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ؛ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسْتَبْكُونَ فِي الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ اسْتِيبَاكَ  
أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ  
يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَسْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا تَدَاخَلَ، فَقَدْ  
تَشَاجَرَ وَاسْتَجَرَ. وَيُقَالُ: التَّقَى فِتْنَانٌ فَتَشَاجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَي  
تَشَابَكُوا. وَاسْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ وَتَشَاجَرُوا بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا. وَشَجَرَ:  
طَعَنَ بِالرِّمَاحِ. وَشَجَرَهُ بِالرِّمَاحِ: طَعَنَهُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّرَاءِ: فَشَجَرْنَا هُمْ  
بِالرِّمَاحِ: أَي طَعَنَّا هُمْ بِهَا حَتَّى اسْتَبَكَ فِيهِمْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَأْلَفُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا، فَقَدْ اسْتَبَكَ وَاسْتَجَرَ. وَاسْمُ الشَّجَرِ شَجْرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي  
بَعْضٍ؛ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَرَكَبِ النِّسَاءِ: مَشَاجِرٌ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ  
الْهُودَجِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَشَجَرَهُ شَجْرًا: رَبَطَهُ. وَشَجَرَهُ عَنِ الْأَمْرِ  
يَسْجُرُهُ شَجْرًا: صَرَفَهُ. وَالشَّجْرُ: الصَّرْفُ. يُقَالُ: مَا يَسْجُرُكَ عَنْهُ؟ أَي  
مَا صَرَفَكَ؛ وَقَدْ شَجَرْتَنِي عَنْهُ الشُّوَاجِرُ أَبُو عَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثُمَّ  
فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرِقَ يُقَالُ لَهُ: شَجِرَ؛ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ:

طَافَ الْخِيَالَ بِنَا وَهَنَا، فَأَرْقَنَا،

مِنْ آلِ سَعْدَى، فَبَاتَ النَّوْمُ مُسْتَجِرًا

مَعْنَى اسْتِجَارِ النَّوْمِ تَجَافِيهِ عَنْهُ، وَكَانَهُ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْعَرِيبُ؛

وَمِنْهُ شَجَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا نَحَاهُ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

يَسْجُرُ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَقًا

أَي جَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى، وَإِذَا تَجَافَى قِيلَ: اسْتَجَرَ وَاسْتَجَرَ.

وَالشَّجْرُ: مَفْرَحُ الْقَمِّ، وَقِيلَ: مُؤَخَّرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّامِعُ،

وقيل: هو ما انفتح من مُنْطِيقِ القَم، وقيل: هو مُلْتَقَى  
اللَّهْزَمَتَيْنِ، وقيل: هو ما بين اللَّحْيَيْنِ. وَشَجْرُ الفرس: ما بين أَعَالِي  
لَحْيَيْهِ من مُعْظَمِهَا، والجمع أَشْجَارٌ وَشُجُورٌ.

وَاشْتَجَرَ الرَّجُلُ: وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ عَلَى حَنَكِهِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:  
نَامَ الحَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا،  
كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

مَذْبُوحٌ: مَشْفُوقٌ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّجْرُ ما بين اللَّحْيَيْنِ. غَيْرُهُ: بَاتَ  
فَلَانٌ مُشْتَجِرًا إِذَا اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِهِ. وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ قَالَ:  
كَنتُ أَخَذًا بِحَكْمَةٍ بَغْلَةَ رَسولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ حُتَيْنِ  
وَقد شَجَرْتُهَا بِهَا أَي صَرَبْتُهَا بِلِجَامِهَا أَكْفَهَا حَتَّى فَتَحْتُ فَاهَا؛ وَفِي  
رِوَايَةٍ: وَالعَبَّاسُ يَشْجُرُهَا أَوْ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ:  
الشَّجْرُ مَفْتَحُ الفَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّقْنُ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ

(\*) قَوْلُهُ: «وَفِي حَدِيثِ

سَعْدِ» الَّذِي فِي النِّهَايَةِ حَدِيثُ أُمِّ سَعْدٍ). أَنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ: لَا أَطْعَمُ  
طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمَجْدِ قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ  
يَطْعَمُوهَا أَوْ يَشْرَبُوهَا شَجَرُوا فَاهَا أَي أَذْخَلُوا فِي شَجَرِهِ عُودًا  
فَفَتَحُوهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتُهُ بِعِمَادٍ، فَقَدْ شَجَرْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا، فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ: قُبِضَ رِيسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ  
شَجَرِي وَتَحْرِي؛ قِيلَ: هُوَ التَّشْبِيكُ، أَي أَنَّهَا صَمَّتْهُ إِلَى نَحْرِهَا  
مُشَبَّكَةً أَصَابِعِهَا. وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ التَّابِعِينَ: تَقَقَّدُ فِي طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا  
وَالشَّائِكِلَ وَالشَّجَرَ أَي مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ العِنْفَقَةِ.  
وَالشَّجَارُ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الجَدِّي لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ. وَالشَّجْرُ  
مِنَ الرَّحْلِ: مَا بَيْنَ الكَرَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَلْتَهُمْ ظَهْرُ البَعِيرِ.  
وَالْمِشْجَرُ، بِكسْرِ المِيمِ: الْمِشْجَبُ، وَفِي المَحْكَمِ: الْمِشْجَرُ أَعْوَادٌ تَرْتَبِطُ  
كَالْمِشْجَبِ بَوْضِعِ عَلَيْهَا المَتَاعُ.

وَشَجَرْتُ الشَّيْءَ: طَرَحْتُهُ عَلَى الْمِشْجَرِ، وَهُوَ الْمِشْجَبُ. وَالْمِشْجَرُ  
وَالْمِشْجَرُ وَالشَّجَارُ وَالشَّجَارُ: عُودُ الهُودِجِ، وَاحِدَتُهَا مِشْجَرَةٌ وَشِجَارَةٌ،  
وَقِيلَ: هُوَ مَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الهُودِجِ مَكشُوفُ الرَّاسِ. التَّهْدِيبُ: وَالْمِشْجَرُ  
مَرْكَبٌ

مِنَ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَأُرْتَدَّ فَارِسُ الهَيْجَا، إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمِشْجَارُ بِالقِيَامِ

الليث: الشَّجَارُ خَشَبُ الهُودِجِ، فَإِذَا عُشِّي غِيثَاءَهُ صَارَ هُودَجًا.

الجوهري: وَلِلْمِشْجَارِ عِيدَانُ الهُودِجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَرَاكِبُ دُونَ الهُودِجِ  
مَكشُوفَةُ الرَّاسِ، قَالَ: لَهَا الشَّجْرُ أَيضًا، الواحِدُ شِجَارٌ

(\*) قَوْلُهُ: «الوَاحِدُ

شِجَارٌ» بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسْرِهِ وَكَذَلِكَ المِشْجَرُ كَمَا فِي القَامُوسِ). وَفِي حَدِيثِ  
حُتَيْنِ:

وَدَرَبْتُ بَنَ الصَّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شِجَارِ لَهُ؛ هُوَ مَرْكَبٌ مَكشُوفُ دُونَ الهُودِجِ،

ويقال له مَسَجَرٌ أَيْضاً. وَالشَّجَارُ: خشب البئر؛ قال الراجز:  
لَتَرَوَيْنَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجْرُ  
والشَّجَارُ: سِمَةٌ من سمات الإبل. والشَّجَارُ: الخشبة التي يُصَبَّبُ  
بها السرير من تحت، يقال لها بالفارسية المَتْرَس. التهذيب: والشَّجَارُ  
الخشبة التي توضع خَلْفَ الباب، يقال لها بالفارسية المَتْرَس، وبخط الأزهرى  
مَتْرَس، بفتح الميم وتشديد التاء؛ وأنشد الأصمعي:

لولا طَفِيلُ ضَاعَتِ العَرَائِرُ،

وفاءً، والمُعْتَقُ شَيْءٌ بائِرٌ،

عَلَيْمٌ رَطْلٌ وَسَيْحٌ دَامِرٌ،

كأنما عِظَامُنَا المَشَاجِرُ

والشَّجَارُ: الهَوْدَجُ الصغير الذي يكفي واحداً حَسَب. والشَّجِيرُ:  
الغريبُ من الناس والإبل. ابن سيده: والشَّجِيرُ الغريبُ والصاحبُ، والجمع  
شُجْرَاء. والشَّجِيرُ: قِدْحٌ يكون مع القِدَاحِ غريباً من غير شَجَرَتِهَا؛  
قال المتنخل:

وإذا الرِّبَاحُ تَكَمَّشَتْ

يَجَوَانِبِ البَيْتِ القَصِيرِ،

أَلْقَيْتَنِي هَشَّ اليَدِي

من يَمَرِي قِدْحِي، أو شَجِيرِي

وَالقِدْحُ الشَّجِيرُ: هو المستعار الذي يُتَيَمَّنُ بِقَوْزِهِ

وَالشَّرِيحُ: قِدْحُهُ الذي هو له. يقال: هو شَرِيحٌ هذا وشِرْجُهُ أي مثله.

وَالشَّجِيرُ: الرِّدِيءُ؛ عن كراع.

وَالانْتِجَارُ وَالانْتِجَارُ: التَّقَدُّمُ والتَّجَاؤُ؛ قال عَوْفٌ

الهُدَلِيُّ: عَمْدًا تَعَدَّيْتَاكَ، وَأَنْشَجَرْتُ بِنَا

طِوَالِ الهَوَادِي مُطَبَّعَاتٍ مِنَ الوَفْرِ

وبروى: وَأَنْشَجَرْتُ. وَالانْتِجَارُ أَنْ تَتَكَّى عَلَى مَرْفِقِكَ وَلَا

تَضَعُ جَنْبَكَ عَلَى الفَرَايشِ.

وَالشَّجِيرُ فِي النَخْلِ: أَنْ تُوضَعَ العُدُوقُ عَلَى الجَرِيدِ، وَذَلِكَ إِذَا

كثُرَ حَمَلُ النَخْلَةِ وَعَظَمَتِ الكِبَائِسُ فَخِيفَ عَلَى الجُمَّارَةِ أَوْ عَلَى

العُرْجُونِ. وَالشَّجِيرُ: السِّيفُ. وَيَنْشَجَرُ بَيْتُهُ أَي عَمَدَهُ يَعْمُودِ.

ويقال: فلان من شَجَرَةٍ مِبَارَكَةٍ أَي من أصل مبارك.

ابن الأعرابي: الشَّجَرَةُ النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي دَقَنِ العُلامِ.

@ شحر: شَحَرَ فَاهَ شَحْرًا: فَتَحَهُ؛ قال ابن دريد: أَحْسَبُهَا يَمَانِيَةٌ.

وَالشَّحْرُ: ساحل اليمن، قال الأزهرى: فِي أَقْصَاهَا، وَقَالَ ابن سيده: بينها وبين

عُمانَ. ويقال: شَحْرُ عُمانَ وشَحْرُ عُمانَ، وهو ساحل البحر بين عُمانَ

وعَدَنَ؛ قال العجاج:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ،

من قُلَيْلِ الشَّحْرِ فَجَنْبِي مَوْكَلِي

ابن الأعرابي: الشَّحْرَةُ الشُّطُّ الصَّيِّقُ، والشَّحْرُ الشُّطُّ. ابن

سيده: الشَّجِيرُ صَرْبٌ من الشجر؛ حكاه ابن دريد، قال: وليس بَشْبَتِ.

وَالشُّخْرُورُ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ فُؤَيْقَ الْعُصْفُورِ يَصُوتُ أَصَوَاتًا.  
@شحشر: الشَّحْشَارُ: الطَّوِيلُ.

@شخِر: الشَّخِيرُ: صَوْتُ مِنَ الْحَلْقِ، وَقِيلَ: مِنَ الْأَنْفِ، وَقِيلَ: مِنَ الْفَمِ  
دُونَ الْأَنْفِ. وَشَخِيرَ الْفَرَسُ: صَوْتُهُ مِنْ فَمِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَرَسِ بَعْدَ  
الصَّهِيلِ، شَخَّرَ يَشْخِرُ شَخْرًا وَشَخِيرًا، وَقِيلَ: الشَّخْرُ  
كَالتَّخْرِ. الصَّحَّاحُ: شَخَّرَ الْحِمَارُ يَشْخِرُ، بِالْكَسْرِ، شَخِيرًا. الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ  
أَصْوَاتِ الْخَيْلِ الشَّخِيرُ وَالنَّخِيرُ وَالْكَرِيرُ، فَالشَّخِيرُ مِنَ الْفَمِ، وَالنَّخِيرُ  
مِنَ الْمَنْخَرَيْنِ، وَالْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ؛ وَرَجُلٌ شَخِيرٌ نَخِيرٌ. وَالشَّخِيرُ  
أَيْضًا: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّخْرِ. وَحِمَارٌ شَخِيرٌ: مُصَوِّتٌ.

وَالشَّخِيرُ: مَا تَحَابَّتْ مِنْ الْجِبَلِ بِالْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
بِنُطْقَةِ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ  
مُنِيفٍ، دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا أَعْرِفُ الشَّخِيرَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
الْأَصْلُ فِيهِ حَشِيرًا فَقَلْبٌ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْكَرَّيْنِ مِنَ الرَّحْلِ  
شَرْخٌ وَشَخْرٌ، وَالْكَرُّ: مَا صَمَّ الطَّلِقَتَيْنِ؛ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ  
الْعَجَّاجِ:

إِذَا أُتْبَجِرَّا مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا،  
وَشَخَّرَا اسْتِنْفَاضَةً وَتَشَجَا

قَالَ: الْإِتْبَجَارُ أَنْ يَقُومَ وَيَنْقَبِضُ، يَعْنِي الْحِمَارُ وَالْأَتَانُ. قَالَ: وَشَخَّرَا نَفْضًا  
بِحَافِلِهِمَا. وَاسْتِنْفَاضَةٌ أَي يَنْفِضَانِ ذَلِكَ الشَّخْصَ يَنْظُرَانِ مَا هُوَ. وَالنَّشِيجُ:  
صَوْتُ مِنَ الصَّدْرِ. وَشَخَّرَ الشَّبَابُ: أَوْلَاهُ وَجِدَّتْهُ كَشَرْخِهِ  
وَالشَّخْرُ: صَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

وَالشَّخِيرُ، يَكْسُرُ الشَّيْنِ: اسْمٌ. وَمَطَرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّخِيرِ، مِثَالُ  
الْفَيْسِقِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَلَا فُعِيلٌ.  
@شخدر: شَخَدَرٌ: اسْمٌ.

@شذر: الشَّذْرُ: قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ  
الْحِجَارَةِ، وَمِمَّا يَصَاحُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ يَفْصَلُ بِهَا اللَّوْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ. وَالشَّذْرُ  
أَيْضًا: صِغَارُ اللَّوْلُؤِ، شَبِيهَا بِالشَّذْرِ لِبَيَاضِهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: الشَّذْرُ هَتَاثٌ  
صِغَارٌ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ النَّمْلِ مِنَ الذَّهَبِ تَجْعَلُ فِي الْحَوْقِ وَقِيلَ: هُوَ حَرَزٌ يَفْصَلُ  
بِهِ النَّظْمُ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّوْلُؤُ الصَّغِيرُ، وَاحِدَتُهُ شَذْرَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

دَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ،

وَقَالَ: يَا قَوْمَ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ،

شَبْدَرَةٌ وَادٍ، وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

وَأَنْشَدَ سَمِيرٌ لِلْمَرَّارِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ ظَبْيًا:

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ، كَأَنَّ شَذْرًا

تَتَابَعُ فِي النَّظَامِ لَهُ زَلِيلٌ

وَشَذْرُ النَّظْمِ: فَصَلَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَذَّرَ كَلَامَهُ بِشِعْرِ،

فَمَوْلِدٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَالشَّذْرُ: النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي

الْأَمْرِ. وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رِغْيًا يَسْرُهَا فَحَرَّكَتْ بِرَأْسِهَا

مَرَحًا وَفَرَجًا. وَالتَّشَدُّرُ: التَّهَدُّدُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمَانَ ابْنِ صُرَدٍ:  
بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دَرُءَ مِنْ قَوْلِ تَشَدَّرَ لِي فِيهِ بِسْمِمْ وَإِيْعَادِ  
فَسَبْرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا أَي مَسْرَعًا؛ قَالَ أَبُو عِيْدٍ: لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا  
بِالذَّالِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَشَدَّرَ، بِالزَّيِّ، كَأَنَّهُ مِنَ النَّظْرِ الشَّرُّ، وَهُوَ  
نَظْرُ الْمُعْصَبِ، وَقِيلَ: التَّشَدَّرُ التَّهَيُّؤُ لِلشَّرِّ، وَقِيلَ:

التَّشَدَّرُ التَّوَعُّدُ وَالتَّهَدُّدُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

عَلِبْتُ تَشَدَّرًا بِالدُّخُولِ، كَأَنَّهَا

حُنَّ الْيَدِيِّ، رَوَّاسِيًا أَفْدَامُهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَشَدَّرَ فُلَانٌ وَتَقَدَّرَ إِذَا تَسَمَّرَ وَتَهَيَّأَ

لِلْحِمْلَةِ. وَفِي حَدِيثِ حُتَيْنٍ: أَرَى كَتِيْبَةَ حَرْشَفٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَدَّرُوا

أَي تَهَيَّأُوا لَهَا وَتَاهَبُوا. وَيُقَالُ: شَدَّرَ بِهِ وَشَدَّرَ بِهِ إِذَا

سَمِعَ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَطَاوَلُوا: تَشَدَّرُوا. وَتَشَدَّرَ

فُلَانٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. وَتَشَدَّرَ قَرَسَهُ أَي رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ.

وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ: جَمَعَتْ فُطْرَبَهَا وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَتَشَدَّرَ السَّوْطُ:

مَالَ وَتَحَرَّكَ؛ قَالَ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَالٍ، إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِ، سَرَّعُوهِنَّ الْمُخَوِّفُ

وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ شَدَّرَ مَدَّرَ وَشَدَّرَ

مَدَّرَ وَبَدَّرَ أَي ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ؛ وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ

بَشَدَّرَ مَدَّرَ وَشَدَّرَ مَدَّرَ: كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

أَنَّ عَمْرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَرَّدَ الشَّرْكَ شَدَّرَ مَدَّرَ أَي فَرَّقَهُ

وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَفَتْحَهُمَا. وَالتَّشَدُّرُ بِالثُّوبِ

وَبِالدُّتْبِ: هُوَ الْاسْتِثْفَارُ بِهِ.

وَالشُّوْدَرُ: الْإِثْبُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُبَسَّقُ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا

مِنْ غَيْرِ كَمِّينَ وَلَا جَيْبٍ؛ قَالَ:

مُنْصَرِّجٌ عَنِ جَانِبِيهِ الشُّوْدَرُ

وَقِيلَ: هُوَ الْإِزَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَلْحَفَةُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ شَادَرَ

وَقِيلَ: جَادَرَ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الشُّوْدَرُ هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا،

وَقَالَ اللَّيْثُ: الشُّوْدَرُ ثَوْبٌ تَجْتَابُهُ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ

عَصْدِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَرَّرَ: الشَّرُّ: السُّوءُ وَالْفِعْلُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ، وَالْمَصْدَرُ

الشَّرَارَةُ، وَالْفِعْلُ شَرَّرَ يَشَرِّرُ. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ: ضِدُّ الْأَخْيَارِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

الشَّرُّ ضِدُّ الْخَيْرِ، وَجَمَعَهُ شَرُّورٌ، وَالشَّرُّ لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَفِي حَدِيثِ

الدَّعَاءِ: وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ؛ أَي أَنَّ الشَّرَّ لَا يُتَقَرَّبُ

بِهِ إِلَيْكَ وَلَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُكَ، أَوْ أَنَّ الشَّرَّ لَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا

يَصْعَدُ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَهَذَا الْكَلَامُ إِرْشَادٌ إِلَى اسْتِعْمَالِ

الْأَدَبِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، وَأَنَّ تَضَافَ إِلَيْهِ، عَزَّ وَعَلَى، مُحَاسِنِ

الْأَشْيَاءِ دُونَ مَسَاوِيئِهَا، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ نَفْيُ شَيْءٍ عَنِ قُدْرَتِهِ وَإِثْبَاتُهُ لَهَا، فَإِنَّ

هَذَا فِي الدَّعَاءِ مُنْدُوبٌ إِلَيْهِ، يُقَالُ: يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ: يَا رَبَّ

الكلاب والخنازير وإن كان هو ربها؛ ومنه قوله تعالى: ولله الأسماء  
الحسنى فادعوه بها. وقد شَرَّ يَشُرُّ وَيَشُرُّ شَرًّا وَشَرَارَةً، وحكى  
بعضهم: شَرَزْتُ بضم العين. ورجلٌ شَرِيْرٌ وشَرِيْرٌ من أَشْرَارِ  
وشَرِيْرِيْنَ، وهو شَرُّ مَنْكَ، ولا يقال أَشَرُّ، حذفوه لكثرة استعمالهم إياه، وقد  
حكاه بعضهم. ويقال: هو شَرُّهُمْ وهي شَرُّهُنَّ ولا يقال هو أشْرهم.  
وشَرَّ إنساناً يَشُرُّه إذا عابه. اليزيدي: شَرَرَنِي في الناس وشَهَرَنِي  
فيهم بمعنى واحد، وهو شَرُّ الناس؛ وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين.  
وفي الحديث: وَكَلِّدُ الزَّنا شَرُّ الثلاثة؛ قيل: هذا جاء في رجل بعينه كان  
موسوماً بالشرِّ، وقيل: هو عامٌّ وإنما صار ولد الزنا شَرًّا من  
والديه لأنه شَرُّهم أصلاً ونسباً وولادة، لأنه خلق من ماء الزاني  
والزانية، وهو ماء خبيث، وقيل: لأن الحدَّ يقام عليهما فيكون تمحيصاً لهما وهذا  
لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه. قال الجوهري: ولا يقال أَشَرُّ الناس إلا  
في لغة رديئة؛ ومنه قول امرأة من العرب: أَعْيَدُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِي حَرِّي  
وَعَيْنِي شَرِّي أَي خبيثة من الشرِّ، أخرجته على فَعَلَى مثل أَصْغَرُ  
وَصُغَّرِي؛ وقوم أَشْرَارٌ وَأَشْرَاءُ. وقال يونس: واحِدُ الأَشْرَارِ رَجُلٌ  
شَرٌّ مثل رَنِيْدٍ وَأَرْيَادٍ، قال الأَخْفَشُ: واحدها شَرِيْرٌ، وهو الرجل ذو  
الشَرِّ مثل يتيم وأيتام. ورجل شَرِيْرٌ، مثال فَسِّيْقٍ، أي كثير  
الشَرِّ. وشَرٌّ يَشُرُّ إذا زاد شَرُّهُ. يقال: شَرَزْتُ يا رجل وشَرَزْتُ،  
لغتان، شَرًّا وشَرَرًا وشَرَارَةً. وأشَرَرْتُ الرجلَ: نسبته إلى الشَرِّ،  
وبعضهم ينكره؛ قال طرفة:  
فما زال شَرِّي الرَّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي  
صِدِّيقي، وحتى سَأَعْنِي بَعْضُ ذَلِكَ  
فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:  
إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ العَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ،  
فَلَسْتُ لِشَرِّي فَعَلِهِ بِحَمُولٍ.  
إنما أراد لِشَرِّ فَعَلِهِ فقلب.  
وهي شَرَّةٌ وشَرِّي: يذهب بهما إلى المفاضلة؛ وقال كراع: الشَّرِّي  
أَشْيُ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ الأَشَرُّ في التَّقْدِيرِ كالفُضْلَى الَّذِي هُوَ تَأْنِيثُ  
الأَفْضَلِ، وقد شَبَّاهُ. ويقال: شَبَّاهُ وشَبَّاهُ، وفلان يُشَبِّهُ فلاناً  
ويُمازُهُ ويُزَاهُهُ أَي يُعَادِيهِ. والمُشَبِّهُ: المَخاصِمَةُ. وفي  
الحديث: لا تُشَبِّهُ أَخاك؛ هو تُقَاعِلُ من الشرِّ، أي لا تفعل به شَرًّا فتحوجه  
إلى أن يفعل بك مثله، ويروى بالتخفيف؛ ومنه حديث أبي الأسود: ما  
فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ امْرَأَتُهُ تُشَبِّهُهُ وَتُمازُهُ. أبو زيد: يقال في مثل: كَلِّمًا  
يَكْبُرُ تَشَبُّرًا. ابن شميل: من أمثالهم: شَرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ. وقد  
أَشَرَّ بنو فلان أي طردوه وأوجدوه.  
والشَّرَّةُ: النَّشاط. وفي الحديث: إن لهذا القرآن شَرَّةً ثم إن  
للناس عنه فَتْرَةٌ؛ الشَّرَّةُ: النَّشاط والرَّغبة؛ ومنه الحديث الآخر: لكل  
عابد شَرَّةٌ. وشَرَّةُ الشَّباب: جِرْصُهُ وتَشاطُهُ. والشَّرَّةُ: مصدر  
لِشَرَّ.

والشُّرُّ، بالضم: العيب. حكى ابن الأعرابي: قد قيلتُ عطيتك ثم رددتها عليك من غير شُرِّك ولا ضُرِّك، ثم فسره فقال: أي من غير ردِّ عليك ولا عيب لك ولا تقص ولا إزراءٍ. وحكى يعقوب: ما قلت ذلك لشُرِّك وإنما قلته لغير شُرِّك أي ما قلته لشيء تكرهه وإنما قلته لغير شيء تكرهه، وفي الصحاح: إنما قلته لغير عيبك. ويقال: ما رددت هذا عليك من شُرِّك به أي من عيب ولكني أشرتُك به؛ وأنشد:

عَيْنُ الدَّلِيلِ البُرِّتِ من ذِي شُرِّهِ  
أي من ذِي عيبه أي من عيب الدليل لآنه ليس يحسن أن يسير فيه حَيْرَةً. وعَيْنُ شُرِّي إذا نظرت إليك بالبَعْصَاء. وحكى عن امرأة من بني عامر في رُفِيَّة: أُرْقِيكَ بالله من نفس حَرَّى وعَيْنُ شُرِّي؛ أبو عمرو: الشُّرِّي: العِيَانَةُ من النساء.

والشُّرُّرُ: ما تطاير من النار. وفي التنزيل العزيز: إنها ترمي بِشُرِّرٍ كَالْقَصْرِ؛ واحده شُرْرَةٌ وهو الشُّرَّارُ واحده شَرَّارَةٌ؛ وقال الشاعر:

أَوْ كَشَرَّارِ العَلَاةِ يَصْرُبُهَا الِ  
قَيْنُ، عَلَى كُلِّ وَجْهِ تَثْبُ  
وَشُرِّ اللِّحْمِ والأَقِطِ والثَّوْبِ ونحوها يَشُرُّه شَرًّا وَأَشْرَهُ  
وَشُرْرَهُ وَشَرَّاهُ علي تحويل التضعيف: وضعه على حَصْفَةٍ أو غيرها لِيَجْفَ؛ قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعي:

فَأَصْبَحَ يَبْتَئِفُ البِلَادَ، كَأَنَّهُ  
مُشَرَّرِي بَاطِرَافِ البُيُوتِ قَدِيدُهَا  
قال ابن سيده: وليس هذا البيت للراعي إنما هو للجلال ابن عمه. والإشْرَارَةُ: ما يبسط عليه الأقط وغيره، والجمع الأَشَارِيرُ. والشُّرُّ: بسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره؛ قال الرَّاجِزُ:

تَوُوبٌ عَلَى قَامَةٍ سَجَلٌ، تَعَاوَرَهُ  
أَيْدِي العَوَاسِلِ، لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ  
وَشَرَّرْتُ الثَّوْبَ واللِّحْمَ وَأَشْرَرْتُ؛ وَشَرَّ شَيْئًا يَشُرُّه إِذَا بَسَطَهُ  
ليجف. أبو عمرو: الشُّرَّارُ صفائح بيض يجف عليها الكَرِيبُ وَشَرَّرْتُ  
الثَّوْبَ: بسطته في الشمس، وكذلك التُّشْرِيرُ. وَشَرَّرْتُ الأَقِطَ  
أَشْرَهُ شَرًّا إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى حَصْفَةٍ لِيَجْفَ، وَكَذَلِكَ اللِّحْمَ والمِلْحَ ونحوه.  
والأَشَارِيرُ: قِطْعٌ قَدِيدٌ. والإشْرَارَةُ: القَدِيدُ المَشْرُورُ  
والإشْرَارَةُ: الحَصْفَةُ التي يَشُرُّ عليها الأَقِطُ، وقيل: هي شُقَّةٌ من  
شُقِّ البيت يُشَرَّرُ عليها؛ وقول أبي كاهل اليشكري:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ،  
من التَّعَالِي، وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
قال: يجوز أن يعني به الإشْرَارَةُ من القديد، وأن يعني به الحَصْفَةُ  
أو الشُقَّة. وأرانيها أي الأرانب. والوَحْزُ: الحَطِيبَةُ بعد  
الحَطِيبَةِ والشيء بعد الشيء أي معدودة؛ وقال الكمي:

كَأَنَّ الرَّذَادَ الصَّحْكَ، حَوْلَ كِنَاسِهِ،

أَشَارِيْرُ مِلْحٍ يَبِيْعَنَّ الرَّوَامِسَا  
ابن الأعرابي: الإِشْرَارَةُ صَفِيْحَةٌ يُجَفِّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيْدَ، وَجَمَعَهَا  
الْأَشَارِيْرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِشْرَارُ مَا يُبْسَطُ  
عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجِفَ فَصَحَّ بِهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَا يُشْتَرَّرُ مِنْ أَقْطِ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ مَا  
يُشْتَرَّرُ عَلَيْهِ. وَالْإِشْرَارِيُّ: جَمْعُ إِشْرَارَةٍ، وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ.  
وَالْإِشْرَارَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ لِانْتِشَارِهَا وَانْبِثَاتِهَا. وَقَدْ اسْتَشَرَّ  
إِذَا صَارَ ذَا إِشْرَارَةٍ مِنْ إِبِلٍ، قَالَ:  
الْجَدْبُ يَقْطَعُ عَنكَ عَرْبَ لِسَانِهِ،  
فَإِذَا اسْتَشَرَّ رَأَيْتَهُ بَرْبَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ثَعْلَبٌ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّاوِيَةَ فَقَالَ لِي:  
أَسْأَلُكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ؟ وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ، فَقُلْتُ لَهُ:  
الْمَعْنَى

أَنَّ الْجَدْبَ يَفْقَرُهُ وَيَمِيْتُ إِبِلَهُ فَيَقْلُ كَلَامَهُ وَيَذَلُّ؛ وَالْغَرْبُ: جِدَّةُ اللِّسَانِ.  
وَعَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. وَقَوْلُهُ: وَإِذَا اسْتَشَرَّ أَيُّ صَارَتْ لَهُ إِشْرَارَةٌ مِنْ  
الْإِبِلِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنْهَا، صَارَ بَرْبَارًا وَكَثُرَ كَلَامُهُ. وَأَشَرَّ  
الشَّيْءُ: أَظْهَرَ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ  
الْمُرِّيِّ يَذْكَرُ يَوْمَ صَفِيْنِ:

فَمَا بَرِّجُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ،  
وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

أَيُّ نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ: يَرُودُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا  
عَلَيَّ جِرَاصًا، لَوْ يُشْتَرُونَ مَقْتَلِي  
(\*) فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ: لَوْ يُسِرُّونَ).

عَلَى هَذَا قَالَ، وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودُ.

وَشَرِيْرُ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ، مَخْفَفٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّرِيْرُ مِثْلُ  
الْعَيْقَةِ، يَعْنِي بِالْعَيْقَةِ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتَهُ؛ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ:

قَلَّا زَالَ يَسْقِيهَا، وَيَسْقِي بِلَادَهَا  
مِنَ الْمُنِّ رَجَافٌ، يَسُوْقُ الْقَوَارِيَا  
يُسْقِي بِشَرِيْرِ الْبَحْرِ حَوْلًا، تَرُدُّهُ  
خَلَائِبُ قُرْحٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ عَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَيَّ تَقْدِيرُ فَعْلَانَ: دَوَابُّ مِثْلُ الْبَعُوضِ، وَاحِدَتُهَا  
شَرَانَةٌ، لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَهُوَ شَيْءٌ  
تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَدَى شَبَهَ الْبَعُوضِ، يَغْتَشِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْصُ.  
وَالشَّرَاشِيْرُ: النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيْعًا. وَقَالَ كِرَاعٌ: هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ، وَقِيلَ: هُوَ  
جَمِيْعُ الْجَسَدِ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَرَاشِيْرُهُ، وَهُوَ أَنْ يَحِبَّهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حِبِّهِ؛  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ يَدْعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَكَأَنَّ تَرِي مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ،  
وَمِنْ عِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَرِيدُ كَمْ تَرِي مِنْ مَصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ وَرَأْيِهِ، وَكَمْ تَرِي مِنْ مَخْطِئٍ



في أفعاله وهو جادّ مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل، يُلقَى  
شَرَّاشِرَهُ عليّ مقابح الأمور وينهمك في الاستكثار منها؛ وقال الآخر:

وَتُلْقَى عَلَيْهِ، كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً،

شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيْثُ نَزَّارٍ وَالْتَبُّ

الْأَلْتَبُّ: عروق متصلة بالقلب. يقال: ألقى عليه بنات ألبه إذا

أحبه؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وما يَدْرِي الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقِي

شَرَّاشِرَهُ، أَيَحْطِي أم يُصِيبُ؟

والشَّرَّاشِرُ: الأثقال، الواحدة شُرْشَرَةٌ

(\* قوله: «الواحدة شرشرة»

بضم المعجمتين كما في القاموس، وضبطه الشهاب في العناية بفتحهما).

يقال:

ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصاً ومحبة، وقيل: ألقى عليه شراشره أي  
أثقاله.

وشَرَّشَرَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، وكل قطعة منه شِرْشِرَةٌ. وفي حديث

الرويا: فَيَسْرُشِرُ بِشِدْقِهِ إِلَى قَفَاهُ؛ قال أبو عبيد: يعني يقطعُه

وَيُسْقِئُهُ؛ قال أبو زيد يصف الأسد:

يَظَلُّ مُغَبِّباً عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ،

رُفَاتٍ عِطَامِ، أَوْ عَرِيضٍ مُشْرَشِرٍ

وشَرَّشَرَهُ الشَّيْءَ: تَشَقَّقَهُ وَتَقَطَّعَهُ. وشَرَّاشِرُ الذَّيْبِ:

دَبَابُهُ. وشَرَّشَرْتُهُ الحية: عَصَّتُهُ، وقيل: الشَّرَّشِرَةُ أَنْ تَعَصَّ

الشَّيْءَ ثُمَّ تَنْفُضَهُ. وشَرَّشَرَتِ الماشِيَةُ النباتَ: أَكَلَتْهُ؛ أنشد ابن دريد

لِحُبَيْبِ الأَشَجَعِيِّ:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بَنَيْتِ مُشْرَشِرٍ،

تَفَى الدَّقُّ عَنْهُ جَدُّهُ، فَهُوَ كَالْحِجِّ

وشَرَّشَرَ السَّكِينِ واللحم: أَجَدَّهُما على حجرٍ. والشَّرْشُورُ: طائر

صغير مثل العصفور؛ قال الأصمعي: تسميه أهل الحجاز الشَّرْشُورَ، وتسميه

الأعراب البِرْقَشَ، وقيل: هو أغبر على لطافة الحُمْرَةِ، وقيل: هو

أكبر من العصفور قليلاً.

والشَّرْشِرُ: نبت. ويقال: الشَّرْشِرُ، بالكسر. والشَّرْشِرَةُ:

عُشْبَةٌ أصغر من العَرَفَجِ، ولها زهرة صفراء وقصْبٌ وورق ضخام عُبْرٌ،

مَنْبِئُهَا السَّهْلُ تنبت متفسحة كان أقناءها الجبال طولا، كَقَيْسِ

الإنسان قائما، ولها حب كحب الهَرَّاسِ، وجمعها شِرْشِرٌ؛ قال:

تَرَوِي مِنَ الأَحْدَابِ حَتَّى تَلَا حَقِيَّتِ

طَرَائِقَهُ، وَاهْتَرَّ بِالشَّرْشِرِ المَكْرُ

قال أبو حنيفة عن أبي زياد: الشَّرْشِرُ يذهب جبلاً على الأرض

طولاً كما يذهب القُطْبُ إلا أنه ليس له شوك يؤذي أحداً؛ الليث في ترجمة

قسر:

وشَرَّشِرٌ وَقَسْوَرٌ تَصْرِيٌّ

قال الأزهري: فسره الليث فقال: والشرشر الكلب، والقصور الصياد؛ قال الأزهري: خطأ الليث في تفسيره في أشياء فمنها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر نبت معروف، قال: وقد رأيت بالبادية تسمن الإبل عليه وتَعْرُزُ، وقد ذكره ابن الأعرابي: من البقول الشَّرْشَرُ. قال: وقيل للأسدية أو لبعض العرب: ما شجرة أبيض؟ قال: قُطْبٌ وشَرَشَرٌ ووَطْبٌ جَشِيرٌ؛ قال: الشَّرْشِيرُ خير من الإسليح والعَرْقَج.

أبو عمرو: الأثيرة واحدة شَرِيرٌ: ما قرب من البحر، وقيل: الشَّرِيرُ شجر ينبت في البحر، وقيل: الأثيرة البحور؛ وقال الكميت: إذا هو أمسى في عباب أثيرة، مُنيفاً على العترين بالماء، أكبدا وقال الجعدي:

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا، يَمُدُّهُ  
حَلَائِبُ قَرْحٍ ثَمَ أَصْبَحَ غَادِيَا

(\* قوله: «سقى بشرير الخ» الذي تقدم: «تسقى شرير البحر حولاً تردّه» وهما روايتان كما في شرح القاموس).

وشواء شَرَشِيرٌ: يتقاطر دَسْمُهُ، مثل سَلَسَلٍ. وفي الحديث: لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شَرٌّ منه. قال ابن الأثير: سئل الحسن عنه فقيل: ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج؟ فقال: لا بد للناس من تنفيس، يعني أن الله تعالى ينفس عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً. وفي حديث الحجاج: لها كِظَةٌ تَشْتَرُ؛ قال ابن الأثير: يقال اشْتَرَّ البعير كاجْتَرَّ، وهي الجِرَّةُ لما يخرج البعير من جوفه إلى فمه يمضغه ثم يبتلعه، والجيم والشين من مخرج واحد. وشَرَّاشِيرٌ وشَرَّيشِيرٌ وشَرَّشَرَةٌ: أسماء. والشَّرِيرُ: موضع، هو من الجار على سبعة أميال؛ قال كثير عزة:

دِيَارٌ بَاعْتَاءِ الشَّرِيرِ، كَأَنَّما  
عَلَيْهِنَّ فِي أَكْنَفِ عَيْقَةِ شَيْدٍ

@شزر: تَطَّرَ شَزْرٌ: فيه إعراض كنظر المعادي المبغض، وقيل: هو نظر على غير استواء بمؤخر العين؛ وقيل: هو النظر عن يمين وشمال. وفي حديث علي: الحَطُّوا الشَّزَرَ واطَّعَنُوا اليَسَرَ؛ الشَّزْرُ: النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة، وقيل: هو النظر بمؤخر العين، وأكثر ما يكون النظر الشَّزْرُ في حال الغضب، وقد شَزَّرَهُ يَشْزُرُهُ شَزْرًا. وشَزَّرَ إليه: نظر منه في أحد شِقِيهِ ولم يستقبله بوجهه. ابن الأنباري: إذا نظر بجانب العين فقد شَزَّرَ يَشْزُرُ، وذلك من البَعْصَةِ والهَيْبَةِ؛ وتَطَّرَ إليه شَزْرًا، وهو نظر الغضبان بمؤخر العين؛ وفي لحظة شَزْرٌ، بالتحريك. وتَشَارَرَ القَوْمُ أي نظرو بعضهم إلى بعض شَزْرًا. الفراء: يقال شَزَّرْتَهُ أَشْزُرُهُ شَزْرًا، وتَزَّرْتَهُ أَنْزُرُهُ تَزْرًا أي أصبته بالعين، وإنه لَحَمِيُّ العَيْنِ، ولا فعل له، وإنه لَأَشْوَهُ العَيْنِ إذا كان خبيث العين، وإنه لَيَشَقُّدُ العَيْنَ إذا كان لا يَفْهَرُهُ النَّعَاسُ، وقد شَقَّقَ يَشَقِّدُ شَقْدًا. أبو عمرو:

وَالشَّرُّرُ مِنَ الْمُشَارَرَةِ، وَهِيَ الْمَعَادَاةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:  
يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرُّرِ  
وَيُقَالُ: أَنَاهُ الْدِهْرُ بِشَرَرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا أَيَّ أَهْلِكَ. وَقَدْ  
أَشْرَرَهُ اللَّهُ أَيَّ الْقَاهِ فِي مَكْرُوهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ. وَالطَّعْنُ الشَّرُّرُ: مَا طَعَنْتَ  
بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الطَّعْنُ الشَّرُّرُ مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.  
وَشَرَرَهُ بِالسِّنَانِ: طَعَنَهُ.

الليث: الحبل المَشْرُورُ المفتول وهو الذي يفتل مما يلي اليسار، وهو  
أشد لقتله؛ وقال غيره: الشَّرُّرُ إِلَيَّ فَوْقَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشْرُورُ الْمَفْتُولُ  
إِلَى فَوْقٍ، وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّرُّرُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَالشَّرُّرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ  
مِنْ خَارِجٍ وَيَبْزُدُهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَرَرَهُ؛ قَالَ:

لِمُصْعَبِ الْأَمْرِ، إِذَا الْأَمْرُ انْقَسَرَ

أَمْرُهُ يَسْرًا، فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ

وَالثَّانِي إِلَّا مِرَّةَ الشَّرْرِ، شَرَّرَ

أَمْرَهُ أَيَّ فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا. يَسْرًا أَيَّ فَتَلَهُ عَلَى الْجَهَةِ الْيَسْرَاءِ.

فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالثَّانِي أَيَّ أَبْطَأَ. أَمْرُهُ شَرَّرًا أَيَّ عَلَى

الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ:

بِالْقَيْلِ شَرَّرًا غَلَبْتُ يَسَارًا،

تَمْطُو الْعِدَى وَالْمَجْدَبَ الْبَتَارَا

يَصِفُ حِبَالَ الْمَجْنُونِ يَقُولُ: إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وُجُوهِهَا أَقْبَلْتُ عَلَى  
الْقَصْدِ.

وَاسْتَشَرَّرَ الْحَبْلُ وَاسْتَشَرَّرَهُ قَاتِلُهُ؛ وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ

بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا:

عَدَائِرُهُ مُسْتَشَرَّرَاتٌ إِلَى الْعُلَى،

تَظَلُّ الْمَدَارِي فِي مُنْتَى وَمُرْسَلِي

(\* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ: تَصِلُ الْعِقَاصُ).

وَيُرْوَى مُسْتَشَرَّرَاتٍ. وَعَزَلَ شَرَّرُ: عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَفِي الصَّحَاحِ:

وَالشَّرُّرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا كَانَ إِلَى فَوْقِ خِلَافِ دَوْرِ الْمِعْرَلِ. يُقَالُ: حَبْلٌ

مَشْرُورٌ وَغَدَائِرُ مُسْتَشَرَّرَاتٍ. وَطَحَنُ شَرَّرُ: ذَهَبَ بِهِ عَنِ الْيَمِينِ. يُقَالُ:

طَحَنَ بِالرَّحَى شَرَّرًا، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ بِالرَّحَى عَنِ الْيَمِينِ، وَبِتَّ أَيَّ عَنِ

يَسَارِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَيَطْحَنُ بِالرَّحَى بِتًّا وَشَرَّرًا،

وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَعَازِلَ مَا عَيَّبْنَا

وَالشَّرُّرُ: الشَّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ. وَتَشَرَّرَ الرَّجُلُ: تَهَيَّأَ

لِلْقِتَالِ. وَتَشَرَّرَ: غَضِبَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدٍ: بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ دَرْءٌ مِنْ حَبْرٍ تَشَرَّرَ لِي فِيهِ يَسْتَيْمُ وَإِبْعَادَ قَيْسِرْتُ إِلَيْهِ

جَوَادًا، وَيُرْوَى تَشَدَّرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا زَالَ فِي الْجَوْلَاءِ شَرَّرًا رَائِغًا،

عِنْدَ الصَّرِيمِ، كَرُوعَةٍ مِنْ تَغْلِبِ

فسره فقال: سَنَزْرًا آخِذًا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ. يقول: لم يزل في رحم أمه رَجُلٌ سَوِيٌّ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي الْكَبَرِ. والصريم هنا: الأمر المصروم. وسَيَّرَ: بلد، وفي المحكم: أرض؛ قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَاةِ وَالْهَوَى،  
عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةً وَسَيَّرَا

@شصر: الشَّصْرُ مِنَ الْخِيَاطَةِ: كَالْبَشِكِّ، وَقَدْ شَصَّرَهُ شَصْرًا. أَبُو عبيد: شَصَّرْتُ الثَّوبَ شَصْرًا إِذَا خَطْتَهُ مِثْلَ الْبَشِكِّ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَتَشْصِيرُ النَّاقَةِ مِنْ هَذَا. الصَّحَّاحُ: الشَّصْرُ الْخِيَاطَةُ الْمَتَبَاعِدَةُ وَالتَّزْنِيدُ. وَتَشْصِرُ عَيْنَ الْبَازِي أَشْصُرُهُ شَصْرًا إِذَا خَطْتَهُ. وَالشَّصَارُ: أَخِلَةُ التَّزْنِيدِ؛ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ. وَالشَّصَارُ: خَشْبَةٌ تَدْخُلُ بَيْنَ مَنْخَرِي النَّاقَةِ، وَقَدْ شَصَّرَهَا وَشَصَّرَهَا. وَشَصَّرَ النَّاقَةَ يَشْصِرُهَا وَيَشْصِرُهَا شَصْرًا إِذَا دَخَلَتْ رَحِمَهَا فَحَلَلَتْ حَيَاءَهَا بِأَخِلَّةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخِلَّةِ بَعْقَبَ أَوْ خَيْطَ مِنْ هَلْبٍ ذَنْبِهَا.

والشَّصَارُ: مَا شَصَّرَ بِهِ. التَّهْذِيبُ: وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشُدُّ بَيْنَ شُفْرِي النَّاقَةِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْفِذُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصَبُ مِنْ وَرَائِهَا بِحُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطَّارُوهَا عَلَيْهِ وَلَدَ غَيْرَهَا فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً مَحْشُورَةً وَيَدَسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا، وَيَخْلُونَ الْخُورَانَ بِخَلَائِنِ هُمَا الشَّصَارَانِ يُوتَقَانِ بِحُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا، فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّزْنِيدُ.

وَشَصَّرَ بَصْرَهُ يَشْصِرُ شُصُورًا: شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَيُقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَّرَ بَصْرَهُ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ وَالْمَعْرُوفُ شَطَّرَ بَصْرَهُ وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ؛ رَوَاهُ أَبُو عبيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ. قَالَ: وَالشَّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ مَنَاقِبِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعَاقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ وَهَمِ اللَّيْثِ. وَالشَّصْرَةُ: تَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلَ يَقْرَنُ بِهِ.

وَشَصَّرَهُ الثَّوْرُ يَقْرَنُهُ يَشْصِرُهُ شِصْرًا: نَطَحَهُ، وَكَذَلِكَ الطَّيْبِيُّ. وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّيْبَاءِ: الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ، وَقِيلَ: الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَحْتَنِكْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدِ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ، وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصَّرَهُ. وَالشَّصُورُ: كَالشَّصْرِ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ. وَالشَّصْرَةُ: الطَّيْبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ. وَالشَّصْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَلَدُ الطَّيْبِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الشَّاصِرُ. قَالَ أَبُو عبيدٍ: وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ: هُوَ طَلَاءٌ ثُمَّ خَشَفٌ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ، وَالْأَشْيُ شَصْرَةٌ، ثُمَّ جَدَّعٌ ثُمَّ تَيْبٌ، وَلَا يَزَالُ تَيْبًا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ. وَشِصَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَاسِمٌ جَنِّيٌّ؛ وَقَوْلُ خُنَافِرٍ فِي رَبِّيهِ مِنَ الْجِنِّ: تَجَوُّتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قَحْمَةٍ تُورَثُ هُلْكَاءَ، يَوْمَ شَايَعْتُ شَاصِرًا

إِنَّمَا أَرَادَ شِصَارًا فَغَيَّرَ الْاسْمَ لِحُضُورَةِ الشَّعْرِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

@شَطْر: الشَّطْرُ: نِصْفُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَشْطُرٌ وَشُطُورٌ وَشَطْرُهُ: جَعَلْتَهُ نِصْفَيْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَخْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَيْطْرَهُ. وَشَاطِرَهُ مَالَهُ: نَاصِقَهُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَمْسَكَ شَيْطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَيْطْرَهُ الْآخَرَ. وَسُئِلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مَنْ أَنْ شَاطِرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عُمَّالَهُ؟ فَقَالَ: أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ظَهَرَتْ لَهُمْ. وَإِنْ أَبَا الْمُخْتَارِ الْكَلَابِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ:

تَجَّحَّ إِذَا حَجَّوْا، وَتَعَزَّوْا إِذَا عَزَّوْا،  
فَأَيْبِي لَهُمْ وَفِرٌّ، وَلَسْتُ بِذِي وَفِرِّ  
إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ، رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي  
فَدُونَكَ مَالِ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ

سَيَّرَ صَوْنَ، إِنْ شَاطِرْتَهُمْ، مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ: فَشَاطِرْتَهُمْ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمْوَالُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ سَعَدًا إِسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ، قَالَ: لَا، قَالَ:

فَالشَّطْرُ، قَالَ: لَا، قَالَ التَّلْتُ، فَقَالَ: التَّلْتُ وَالتَّلْتُ

كَثِيرٌ؛ الشَّطْرُ: النِّصْفُ، وَنَصَبَهُ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ أَيْ أَهَبُ الشَّطْرُ وَكَذَلِكَ التَّلْتُ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كَانَ عِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَهْنُ دَرَعِهِ بِشَطْرِ مِنْ شَعِيرٍ؛ قِيلَ: أَرَادَ نِصْفَ مَكُوكٍ، وَقِيلَ: نِصْفَ وَسْقٍ؛ وَيُقَالُ:

شَيْطْرٌ وَشَيْطِيرٌ مِثْلُ نِصْفٍ وَنِصِيفٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: الطُّهُورُ شَيْطْرُ

الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَطْهَرُ بِحَاشِيَةِ الْبَاطِنِ، وَالطُّهُورُ يَطْهَرُ بِحَاشِيَةِ

الظَّاهِرِ. وَفِي حَدِيثِ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ: إِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزَمَةٌ مِنْ

عَزَمَاتِ رَبِّنَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَرْبِيُّ غَلِطَ بِهَرِّ

الرَّأْوِيِّ فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ: وَشَطْرَ مَالَهُ أَيْ يُجْعَلُ مَالُهُ

شَطْرَيْنِ وَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ النِّصْفَيْنِ، عَقُوبَةُ

لِمَنْعِهِ الزَّكَاةَ، فَأَمَّا مَا لَا يُلْزِمُهُ فَلَا؛ قَالَ: وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِ الْحَرْبِيِّ:

لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَقَّ مُسْتَوْفَى مِنْهُ عَيْرٌ

مَتْرُوكٌ عَلَيْهِ، وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ، كَرَجُلٍ كَانَ لَهُ أَلْفُ شَاةٍ فَتَلَفَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ

لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ، فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ عَشْرُ شِيَاهٍ لِصِدْقَةِ الْأَلْفِ، وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ

الْبَاقِي، قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ، وَلَمْ

يَقُلْ: إِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ

الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ نَسَخَ، كَقَوْلِهِ فِي الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ: مَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ

فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَكَقَوْلِهِ فِي ضَالَةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ: غَرَامَتُهَا

وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَحْكُمُ بِهِ فَعَزَّمَ حَاطِبًا ضِعْفَ ثَمَنِ نَاقَةٍ

الْمُزْنِيِّ لَمَّا سَرَقَهَا رَقِيقَهُ وَنَحَرُوهَا؛ قَالَ: وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ نِظَائِرٌ؛ قَالَ: وَقَدْ

أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا وَعَمِلَ بِهِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ: مَنْ

مَنَعَ زَكَاةَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأَخَذَ شَطْرَ مَالِهِ عَقُوبَةُ عَلَى مَنْعِهِ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا

الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ: لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا الزَّكَاةُ لَا غَيْرَ، وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ

مَنْسُوخًا، وَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْأَمْوَالِ، ثُمَّ نَسَخَتْ،

وَمَذْهَبُ عَامَّةِ

الْفُقَهَاءِ أَنْ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ.

وللناقة شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَأَخِرَانِ، فَكُلُّ خَلْقَيْنِ شَطْرٌ، وَالْجَمْعُ  
أَشْطَرٌ. وَشَطْرٌ بِنَاقَتِهِ تَشْطِيرٌ: صَرَّ خَلْقَيْهَا وَتَرَكَ خَلْقَيْنِ،  
فَإِنْ صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا قِيلَ: خَلَفَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةً  
أَخْلَافٍ قِيلَ: تَلَّتْ بِهَا، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ: أَجْمَعَ بِهَا وَأَكْمَشَ  
بِهَا. وَشَطْرُ الشَاةِ: أَحَدُ خُلُقَيْهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَتَتَارَعًا شَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا،  
فَتَدَارًا فِيهِ فَكَانَ لِطَامُ  
وَشَطْرٌ نَاقَتُهُ وَشَاتُهُ يَشْطُرُهَا شَيْطْرًا: خَلَبَ شَطْرًا وَتَرَكَ  
شَطْرًا. وَكُلُّ مَا نُصِّفَ، فَقَدْ شُطِرَ. وَقَدْ شَطَرْتُ طَلِيئِي أَيِ حَلَبْتُ شَطْرًا  
أَوْ صِرْرِيهِ وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطْرُ الْآخِرُ. وَشَاطَرَ طَلِيئَهُ: احْتَلَبَ  
شَطْرًا أَوْ صَرَّهُ وَتَرَكَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخِرَ. وَثَوْبٌ شَطُورٌ: أَحَدُ طَرَفَيْ  
عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، يَعْنِي أَنْ يَكُونَ كَوَسًا بِالْفَارِسِيَّةِ.  
وَشَاطَرَنِي فَلَانُ الْمَالِ أَيِ قَاسَمَنِي بِالتَّصْفِيفِ. وَالْمَشْطُورُ مِنَ  
الرَّحِيضِ وَالسَّرِيعِ: مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ، وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ.  
وَالشَّطُورُ مِنَ الْعَتَمِ: الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْقَيْهَا، وَمِنَ الْإِبِلِ:  
الَّتِي يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ، فَإِنْ يَبْسُ ثَلَاثَةً  
فَهِىَ ثَلَاثُ. وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَرْتُ وَشَطَرْتُ بِشَطَارًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ  
أَحَدَ طَلِيئَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَإِنْ خَلَبْنَا جَمِيعًا وَالْخَلْفَةَ  
كَذَلِكَ، سَمِيتُ حَضُونًا، وَخَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيِ حَبَرَ  
صُرُوبَهُ، يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّأَتْهُ، تَشْبِيهًا بِحَلَبِ جَمِيعِ  
أَخْلَافِ النَّاقَةِ، مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ، وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّطْرِ النَّاقَةِ وَلِهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَأَخِرَانِ، كَأَنَّهُ حَلَبَ  
الْقَادِمَيْنِ وَهُمَا الْخَيْرُ، وَالْآخِرَيْنِ وَهُمَا الشَّرُّ، وَكُلُّ خَلْقَيْنِ شَطْرٌ؛  
وَقِيلَ: أَشْطَرُهُ دِرْرُهُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ  
التَّحَكَّمْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ حَجَمْتُ الرَّجُلَ وَخَلَبْتُ  
أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدْيَةِ، وَإِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ  
الْأَرْضِ؛ الْأَشْطَرُ: جَمْعُ شَطْرٍ، وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ، وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ  
مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ، وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ  
الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ  
الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ: هُمُ شَطْرَةٌ. يُقَالُ: وَلَدُ فُلَانٍ  
شَيْطَرَةٌ، بِالْكَسْرِ، أَيِ نِصْفُ ذَكَورٌ وَنِصْفُ إِنَاثٌ. وَقَدْ حُ شَطْرَانٌ أَيِ تَصْفَانُ.  
وَإِنَاءٌ شَطْرَانٌ: بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ، وَكَذَلِكَ جُمُوعُهُ شَطْرَى  
وَقَصْعَةُ شَطْرَى.

وَشَطْرَ بَصْرَهُ يَشْطِرُ شَطُورًا وَشَطْرًا: صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ  
وَإِلَى آخَرَ. وَقَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ  
كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ؛ قِيلَ: تَفْسِيرُهُ  
هُوَ أَنْ يَقُولَ: أَقْ، يَرِيدُ: أَقْتَلُ كَمَا قَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَا،  
يَرِيدُ: شَاهِدًا؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكَانَهُمَا قَدْ  
اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ، فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةٍ

أحدهما. وَشَطْرُ الشَّيْءِ: نَاجِيَتُهُ. وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: تَحْوُهُ وَقَصْدُهُ.  
وَقَصْدُ شَطْرِهِ أَي نَحْوُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْبَاعٍ الْجَذَامِيُّ:

أَقُولُ لَأَمِّ زَيْبَاعٍ: أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؛ وَلَا فَعْلَ  
لَهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاءَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: وَلِ وَجْهَكَ شَطْرَهُ  
وَتُجَاهَهُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْعَيْسِيَّ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرٌهَا،

فَشَطْرُهَا تَطْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الشَّطْرُ النُّحُو، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ. قَالَ: وَنَصِبَ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، عَلَى الظَّرْفِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ: أَمْرُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ،  
وَأَمْرُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ حَيْثُ كَانَ. وَشَطْرٌ عَنْ أَهْلِهِ شُطُورًا وَشُطُورَةً  
وَشَطَارَةً إِذْ تَرَحَّ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ مِرَاعِمًا أَوْ مَخَالَفًا وَأَعْيَاهُمْ حُبْنًا؛  
وَالشَّاطِرُ مَا خُوذَ مِنْهُ وَأَرَاهُ مَوْلِدًا، وَقَدْ شَطَرَ شُطُورًا وَشَطَارَةً،  
وَهُوَ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمُؤَدَّبَهُ حُبْنًا. الْجَوْهَرِيُّ: شَطَرَ وَشَطَرَ  
أَيْضًا، بِالضَّمِّ، شَطَارَةٌ فِيهِمَا، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: قَوْلُ النَّاسِ فَلَانَ شَاطِرٌ مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ أَخَذَ فِي تَحْوٍ غَيْرِ الْإِسْتِوَاءِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ  
الْإِسْتِوَاءِ.

وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُشَاطِرُونَ أَي دُورَهُمْ تَتَّصِلُ بِدُورِنَا، كَمَا يُقَالُ: هَؤُلَاءِ  
يُنَاجُونَ أَي نَحْنُ تَحْوُهُمْ وَهُمْ تَحْوُنَا فَكَذَلِكَ هُمْ مُشَاطِرُونَ.

وَيَبْنِي شَطُورًا أَي بَعِيدَةً. وَمَنْزِلُ شَطِيرٍ وَبَلَدُ شَطِيرٍ وَحَيٌّ

شَطِيرٌ: بَعِيدٌ، وَالْجَمْعُ شُطْرٌ. وَيَوِيَّ شُطْرٍ، بِالضَّمِّ، أَي بَعِيدَةً؛ قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ: أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ،

وَفِي مَنِّ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هِرٌّ

قَالَ: وَالشُّطْرُ هَهُنَا لَيْسَ بِمَفْرُودٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَطِيرٍ، وَالشُّطْرُ فِي

الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُتَعَرِّبِينَ أَوْ الْمُتَعَرِّبِينَ، وَهُوَ نَعْتُ الْخَلِيطِ،

وَالْخَلِيطُ: الْمَخَالِطُ، وَهُوَ يُوصَفُ بِالْجَمْعِ وَبِالْوَاحِدِ أَيْضًا؛ قَالَ تَهَشُّلُ بْنُ

حَرِيٍّ: إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَاثْتَكَّرُوا،

وَأَهْتَاجَ شَوْقَكَ أَحْدَاخَ لَهَا رَمْرُ

وَالشُّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ؛ قَالَ:

لَا تَدْعَنِي فِيهِمْ شَطِيرًا،

إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا

وَقَالَ عَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ:

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمُّكَ مِنْهُمْ،

شَطِيرًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

وَإِنَّ ابْنَ أُمَّتِ الْقَوْمِ مُصْعَى إِيْنَاؤُهُ،

إِذَا لَمْ يُرَاجِمْ خَالَهُ يَأْبُ جَلِدٍ

يَقُولُ: لَا تَعْتَرِّ بِخُؤُولَتِكَ فَإِنَّكَ مَنْقُوصُ الْحِظِّ مَا لَمْ تَرَاحِمِ أَحْوَالِكَ

بآباء أشرافٍ وأعمام أعزة. والمصغى: المُمال؛ وإذا أميل الإناء  
انصبَّ ما فيه، فضربه مثلاً لنقص الحظ، والجمع الجمع. التهذيب:  
والشُّطِيرُ البعيد. ويقال للغريب: يَشْطِيرُ لتباعده عن قومه. والشُّطِيرُ: البُعْدُ.  
وفي حديث القاسم بن محمد: لو أن رجلين شهدا على رجل بحقٍّ أحدهما  
شطير فإنه يحمل شهادة الآخر؛ الشطير: الغريب، وجمعه شُطُرٌ، يعني لو شهد  
له

قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صحَّحتْ شهادة الأجنبي  
شهادةً القريب، فجعل ذلك حملاً له؛ قال: ولعل هذا مذهب القاسم وإلا  
فشهادة الأب والابن لاتقبل؛ ومنه حديث قتادة: شهادة الأخ إذا كان معه شطير  
جازت شهادته، وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو  
القريب فإنها مقبولة.

@ شطر: التهذيب في نوادر الأعراب: يقال يَشْطِرُهُ من الجبل وشَطِيئُهُ.  
قال: وشَطِيئُهُ وشِطِيرُهُ، قال الأصمعي: الشَّطِيرَةُ القَحَّاشُ  
السَّيِّءُ الخُلُقِ، والنون زائدة.

@ شعر: شَعَرَ به وشَعَرَ يَشْعُرُ شِعْرًا وشِعْرًا وشِعْرَةً  
ومَشُورَةً وشُورًا وشُورَةً وشِعْرَى ومَشُورَاءَ ومَشُورًا؛ الأخيرة عن  
الليثاني، كله: عَلِمَ. وحكى الليثاني عن الكسائي: ما شَعَرْتُ  
بِمَشُورِهِ حتى جاءه فلان، وحكى عن الكسائي أيضاً: أشْعُرُ فلاناً ما  
عَمَلُهُ، وأشْعُرُ لفلانٍ ما عمله، وما شَعَرْتُ فلاناً ما عمله، قال: وهو كلام  
العرب.

ولَيْتَ شِعْرِي أَي ليت علمي أو ليتني علمت، وليت شِعْرِي من ذلك أَي  
ليتني شَعَرْتُ، قال سيبويه: قالوا ليت شِعْرَتِي فحذفوا التاء مع الإضافة  
للكثرة، كما قالوا: دَهَبَ بَعْدَرَتِهَا وهو أبو عُذْرَهَا فحذفوا التاء  
مع الأب خاصة. وحكى الليثاني عن الكسائي: ليت شِعْرِي لفلان ما  
صَنَعَ، وليت شِعْرِي عن فلان ما صنع، وليت شِعْرِي فلاناً ما صنع؛  
وأنشد: يا ليت شِعْرِي عن جَمَارِي ما صَنَعُ،  
وعن أبي رَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اصْطَجَعَ  
وأنشد:

يا ليت شِعْرِي عَنكُمْ حَنِيفًا،  
وقد جَدَعْنَا مِنْكُمْ الأتُوفَا

وأنشد:

ليت شِعْرِي مُسَافِرَ بَنِ أَبِي عَمِّ  
رُو، وَلَيْتُ يَقُولُهَا المَحْزُونُ

وفي الحديث: ليت شِعْرِي ما صَنَعَ فلانٌ أَي ليت علمي حاضر أو محيط  
بما صنع، فحذف الخبر، وهو كثير في كلامهم.

وأشْعَرَهُ الأَمْرَ وأشْعَرَهُ به: أعلمه إياه. وفي التنزيل: وما  
يُشْعِرُكُمْ أَنِهَا إِذَا جَاءتْ لا يُؤْمِنُونَ؛ أَي وما يدريكم. وأشْعَرْتُهُ  
فَشَعَرْتُ أَي أَدْرَيْتُهُ فِدْرَى. وشَعَرَ به: عَقَلَهُ. وحكى الليثاني:  
أشْعَرْتُ بفلان اطلَعْتُ عليه، وأشْعَرْتُ به: اطلَعْتُ عليه، وشَعَرَ



لكذا إذا قَطِنَ له، وشَعِرَ إذا ملك  
(\* قوله: «وشعر إذا ملك الخ»

بابه فرح بخلاف ما قبله فبابه نصر وكرم كما في القاموس). عبيداً.  
وتقول للرجل: اسْتَشِعِرْ خَشِيَةَ اللهِ أَي اجعله شِعَارَ قَلْبِكَ.

وإِسْتَشِعَرَ فلانُ الخوفَ إذا أضمره.

وَأَشَعَرَهُ فلانٌ شَرًّا: عَشِيَهُ بِهِ. ويقال: أَشَعَرَهُ الحُبُّ مرضاً.

وَالشُّعْرُ: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل

عِلْمٍ شِعْراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعُودُ على المَنْدَلِ،

والنَّجْمُ على التَّيْرِيَّ، ومثل ذلك كثير، وربما سمو البيت الواحد

شِعْراً؛ حكاة الأَخْفَشِ؛ قال ابن سيده: وهذا ليس بقويٍّ إلا أن يكون على

تسمية الجزء باسم الكل، كقولك الماء للجزء من الماء، والهواء للطائفة من

الهواء، والأرض للقطعة من الأرض. وقال الأزهري: الشُّعْرُ القَرِيضُ

المحدود بعلامات لا يجاوزها، والجمع أشعارٌ، وقائله شاعِرٌ لأنه يَشْعُرُ

ما لا يَشْعُرُ غيره أي يعلم. وشَعَرَ الرجلُ يَشْعُرُ شِعْراً وشِعْراً

وشِعْرًا، وقيل: شَعَرَ قال الشعر، وشَعَرَ أجاد الشُّعْرَ؛ ورجل شاعر،

والجمع شُعْرَاءُ. قال سيبويه: شبهوا فاعِلاً بِفَعِيلٍ كما شبهوه

بِقَعُولٍ، كما قالوا: صَبُورٌ وَصُبُورٌ، واستغنوا بفاعلٍ عن قَعِيلٍ، وهو في أنفسهم

وعلى بال من تصوّرهم لما كان واقعاً موقعه، وكُسِّرَ تكسيره ليكون

أمانةً ودليلاً على إرادته وأنه مغم عنه وبدل منه. ويقال: شَعَرْتُ لفلان

أي قلت له شِعْراً؛ وأنشد:

شَعَرْتُ لَكُمْ لَمَّا تَبَيَّنَتْ فَضْلَكُمْ

على غَيْرِكُمْ، ما سائِرُ النَّاسِ يَشْعُرُ

ويقال: شَعَرَ فلانٌ وشَعَرَ يَشْعُرُ شِعْراً وشِعْراً، وهو الاسم، وسمي

شاعِراً لِفِطْرَتِهِ. وما كان شاعِراً، ولقد شَعُرَ، بالضم، وهو يَشْعُرُ.

والمُتَشاعِرُ: الذي يتعاطى قولَ الشُّعْرِ. وشاعِرُهُ فَشَعَرُهُ يَشْعُرُهُ،

بِالْفَتْحِ، أي كان أشعر منه وغلبه. وشِعْرُ شاعِرٍ: جيد؛ قال سيبويه:

أرادوا به المبالغة والإشادة، وقيل: هو بمعنى مشيعور به، والصحيح قول

سيبويه، وقد قالوا: كلمة شاعرة أي قصيدة، والأكثر في هذا الضرب من

المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول، كَوَيْلٌ وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ لائِلٌ.

وأما قولهم: شاعِرٌ هذا الشعر فليس على حدِّ قولك ضاربٌ زيدٌ تريد المنقولة

من صَرَبَ، ولا على حدها وأنت تريد ضاربٌ زيدا المنقولة من قولك يضرب

أو سيضرب، لأن ذلك منقول من فعلٍ متعدٍّ، فأما شاعِرٌ هذا الشعر فليس

قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعدٍّ إلا

بحرف الجر، وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشرع لأن

صاحباً غير متعدٍّ عند سيبويه، وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقاً

من الفعل، ألا تراهم جعله في اسم الفاعل بمنزلة دَرٍّ في المصادر من قولهم

لله دَرٌّ؟ وقال الأَخْفَشِ: الشاعِرُ مثْلُ لائِنٍ وتامِرٍ أي صاحب

شِعْرٍ، وقال: هذا البيتُ أشعُرُ من هذا أي أحسن منه، وليس هذا على حد

قولهم شِعْرٌ شَاعِرٌ لَأَنَّ صِيغَةَ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ، وَليْسَ فِي شَاعِرٍ  
مِنْ

قولهم شِعْرٌ شَاعِرٌ مَعْنَى الْفِعْلِ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النِّسْبَةِ وَالْإِجَادَةِ كَمَا قُلْنَا،  
اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَخْفَشُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ هُنَاكَ فِعْلًا فَحَمَلَ قَوْلَهُ أَشْعَرُ  
مِنْهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْفَشُ تَوْهَمَ الْفِعْلِ هُنَا كَأَنَّهُ سَمِعَ شِعْرَ  
الْبَيْتِ أَي جَادَ فِي نَوْعِ الشَّعْرِ فَحَمَلَ أَشْعَرُ مِنْهُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ فَإِذَا الْبَسَ  
عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتِمِسُوهُ فِي الشَّعْرِ فَإِنَّ عَرَبِيٌّ.  
وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ مَذْكَرَانِ: نَبْتَةُ الْجِسْمِ مِمَّا لَيْسَ بِصُوفٍ وَلَا وَبَرٍ  
لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ أَشْعَارٌ وَشُعُورٌ، وَالشَّعْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الشَّعْرِ، وَقَدْ يَكْنَى بِالشَّعْرَةِ عَنِ الْجَمْعِ كَمَا يَكْنَى بِالشَّيْبَةِ عَنِ الْجِنْسِ؛ يُقَالُ  
رَأَى

(\*) قَوْلُهُ: «يُقَالُ رَأَى إِخًا» هَذَا كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ وَليْسَ مُتَعَلِّقًا بِمَا قَبْلَهُ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَكْنَى بِالشَّعْرَةِ عَنِ الشَّيْبِ: انْظُرِ الصَّحَاحَ وَالْأَسَاسَ). فَلَانَ الشَّعْرَةَ  
إِذَا رَأَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِهِ. وَرَجُلٌ أَشْعَرٌ وَشِعْرٌ وَشَعْرَانِيٌّ: كَثِيرُ شَعْرِ  
الرَّأْسِ وَالْجِسْمِ طَوِيلُهُ، وَقَوْمٌ يَشْعُرُونَ. وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ: طَوِيلُ الْأُظْفَارِ،  
وَأَعْتَقٌ: طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَسَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنِ تَصْغِيرِ الشُّعُورِ فَقَالَ: أَشْيَعَارٌ،  
رَجَعَ إِلَى أَشْعَارٍ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: عَلَى أَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ.  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ: فَلَانَ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ، شَبَّهَ بِالْأَسَدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
ثُمَّ شَعْرٌ؛ وَكَانَ زِيَادُ ابْنِ أَبِيهِ يُقَالُ لَهُ أَشْعَرٌ بَرَكًا أَي أَنَّهُ كَثِيرُ  
شَعْرِ الصَّدْرِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: كَانَ يُقَالُ لَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَشْعَرٌ بَرَكًا.  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنْ أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثِ الْأَشْعَرُ أَي الَّذِي لَمْ يَحْلُقْ شَعْرَهُ  
وَلَمْ يُرَجِّلْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرٌ: أَي كَثِيرُ الشَّعْرِ  
طَوِيلُهُ، وَشَعَرَ التَّيْسَ وَغَيْرَهُ مِنْ ذِي الشَّعْرِ شَعْرًا: كَثَّرَ شَعْرَهُ؛ وَتَيْسٌ  
شَعْرٌ وَأَشْعَرٌ وَعَنْزٌ شَعْرَاءٌ، وَقَدْ شَعَرَ يَشْعُرُ شَعْرًا، وَذَلِكَ كَلِمًا  
كَثْرَ شَعْرِهِ.

وَالشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ  
وَرَكَبِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى مَا وَرَاءَهَا؛ وَفِي الصَّحَاحِ: وَالشَّعْرَةُ، بِالْكَسْرِ، شَعْرٌ  
الرَّكَبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً. وَالشَّعْرَةُ: مَنِبَتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السُّرَّةِ،  
وَقِيلَ: الشَّعْرَةُ الْعَانَةُ نَفْسُهَا. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: أَتَانِي أَتٌ فَشَقَّ مِنْ  
هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، أَي مِنْ نُغْرَةٍ تَحْرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ؛ قَالَ: الشَّعْرَةُ،  
بِالْكَسْرِ، الْعَانَةُ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَلْقَى نَوْبَهُ، حَوْلًا كَرَبْتَا،

عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِأَلْيَاهِمَ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالشَّعْرَاءِ حُضِيَّةً كَثِيرَةً الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَيْهَا؛ وَقَوْلُهُ  
تُنْقِضُ بِأَلْيَاهِمَ عَنَى أَدْرَةً فِيهَا إِذَا فَشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَتِّصَوْتِ  
التَّنْقِضِ بِأَلْيَاهِمَ إِذَا دَعَاها. وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَشَعَّرَ  
وَاسْتَشَعَرَ: تَبَّتْ عَلَيْهِ الشَّعْرَةُ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا مُزِيدًا؛ وَأَنْشَدَ  
ابْنَ السَّكَيْتِ فِي ذَلِكَ:

كُلُّ جَنِينٍ مُشَعَّرٌ فِي الْغُرْسِ  
وَكَذَلِكَ تَشَعَّرٌ وَفِي الْحَدِيثِ: زَكَاةُ الْجَنِينِ زَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشَعَّرَ،  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنْبَتِ الْغُلَامُ إِذَا نَبَتْ عَاتَتَهُ. وَأَشَعَّرَتِ النَّاقَةُ: أَلْقَتْ  
جَنِينَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ؛ حَكَاهُ فَطْرُبٌ؛ وَقَالَ ابْنُ هَانئٍ فِي قَوْلِهِ:  
وَكُلُّ طَوِيلٍ، كَأَنَّ السَّلِيْدَ

طَا فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشَّعَارَا  
أَرَادَ: كَانَ السَّلِيْطُ، وَهُوَ الزَّيْتُ، فِي شَهْرِ هَذَا الْفَرَسِ لَصِفَائِهِ. وَالشَّعَارَا:  
جَمْعُ شَعْرٍ، كَمَا يُقَالُ جَبَلٌ وَجِبَالٌ؛ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ بِصِفَاءِ شَعْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ  
كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ بِالسَّلِيْطِ. وَالْمُوَارِي فِي الْحَقِيقَةِ: الشَّعَارَا. وَالْمُوَارَى: هُوَ  
الْأَدِيمُ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُوَارِيهِ فِقْلَبٌ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ  
مِنَ الْمُسْتَقِيمِ غَيْرِ الْمَقْلُوبِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: كَانَ السَّلِيْطُ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ  
الشَّعْرَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَنْبِتُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهُوَ تَحْتَ الْأَدِيمِ، لِأَنَّ الْأَدِيمَ الْجِلْدُ؛  
يَقُولُ: فَكَانَ الزَّيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوَارِيهِ الْأَدِيمُ وَيَنْبِتُ مِنْهُ الشَّعْرَ، وَإِذَا  
كَانَ الزَّيْتُ فِي مَنْبِتِهِ نَبَتَ صَافِيًا فَصَارَ شَعْرُهُ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ لِأَنَّ مَنْبِتَهُ فِي الدَّهْنِ  
كَمَا يَكُونُ الْغَصْنُ نَاضِرًا رِيَانًا إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ. وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ  
وَدَاهِيَةٌ وَبُرَاءُ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ: جَنَّتْ بِهَا  
شَعْرَاءُ ذَاتَ وَبَرٍ. وَأَشَعَّرَ الْحُفَّ وَالْقَلْنُسُوَّةَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَيَشَعَّرَهُ  
وَشَعَّرَهُ خَفِيْفَةً؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كُلُّ ذَلِكَ: بَطْنُهُ بِشَعْرٍ؛ وَخُفٌّ مُشَعَّرٌ  
وَمُشَعَّرٌ وَمَشَعَّرٌ. وَأَشَعَّرَ فُلَانٌ جُبَّتَهُ إِذَا بَطَّنَهَا بِالشَّعْرِ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَشَعَّرَ مَيْتَرَةً سَرَجِهِ.

وَالشَّعْرَةُ مِنَ الْغَنَمِ: إِلْتِي يَنْبِتُ بَيْنَ ظِلْفَيْهَا الشَّعْرَ قَيْدَمِيَانِ،  
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجِدُ أَكَالًا فِي رَكْبِهَا.

وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ، كَرَبَّاءُ: يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى حُبَّتِهَا. وَالشَّعْرَاءُ:  
الْقَرْوَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكَوْنِ الشَّعْرِ عَلَيْهَا؛ حَكَى ذَلِكَ عَنِ ثَعْلَبٍ.  
وَالشَّعَارَا: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ؛ قَالَ يَصِفُ حَمَارًا وَحَشِيًّا:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْعَرَبِيِّ يَأْدُو  
مَدَبَ السَّيْلِ، وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا

يَقُولُ: اجْتَنَبَ الشَّجَرَ مَخَافَةَ أَنْ يَرْمَى فِيهَا وَلِزِمَ مَدْرَجَ السَّيْلِ؛ وَقِيلَ:  
الشَّعَارَا مَا كَانَ مِنْ شَجَرٍ فِي لَيْنٍ وَوَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَحِلُّهُ النَّاسُ نَحْوَ الدَّهْنَاءِ  
وَمَا أَشْبَهَهَا، يَسْتَدْفِتُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ وَيَسْتَتَلُونَ بِهِ فِي الْقَيْظِ. يُقَالُ: أَرْضٌ  
ذَاتُ شَعَارٍ أَي ذَاتُ شَجَرٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَيْدُهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ شَعَارٌ، بِكَسْرِ الشِّينِ،  
قَالَ: وَكَذَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِثْلَ شَعَارِ الْمَرْأَةِ؛ وَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَوَاهُ  
شَعَارًا، بَفَتْحِ الشِّينِ، فِي الشَّجَرِ. وَقَالَ الرَّيْاشِيُّ: الشَّعَارُ كُلُّهُ مَكْسُورٌ إِلَّا  
شَعَارَ الشَّجَرِ. وَالشَّعَارَا: مَكَانٌ ذُو شَجَرٍ. وَالشَّعَارَا: كَثْرَةُ الشَّجَرِ؛ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: فِيهِ لَعْنَتَانِ شَعَارٌ وَشَعَارٌ فِي كَثْرَةِ الشَّجَرِ. وَرَوْضَةُ شَعْرَاءُ: كَثِيرَةُ  
الشَّجَرِ. وَرَمْلَةٌ شَعْرَاءُ: تَنْبِتُ النَّصِيْبَ. وَالْمَشَعَّرُ أَيْضًا: الشَّعَارَا،  
وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْمَشَجَرِ. وَالْمَشَاعِرُ: كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ حُمْرٌ وَأَشْجَارٌ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:  
يَلُوحُ إِذَا أَفْصَى، وَيَخْفَى بِرَيْفِهِ،

إذا ما أَجَنَّهُ عُيُوبُ الْمَشَاعِرِ  
يعني ما يُعَيِّبُهُ من الشجر. قال أبو حنيفة: وإن جعلت المَشْعَرِ  
الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمَبْقَلِ والمَحَشِّ. والشَّعْرَاءُ:  
الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ: الأرض ذات الشجر، وقيل: هي الكثيرة الشجر.  
قال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ الروضة يغم رأسها الشجر وجمعها شُعْرٌ،  
يحافظون على الصفة إذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شَعْرَاوَاتٌ وشِعَارٌ.  
والشَّعْرَاءُ أيضاً: الأَجَمَةُ. والشَّعْرُ: النبات والشجر، على التشبيه  
بالشَّعْرِ.

وَشَعْرَانٌ: اسم جبل بالموصل، سمي بذلك لكثرة شجره؛ قال الطرماح:

شَمُّ الأَعَالِي شَائِكٌ حَوْلَهَا

شَعْرَانٌ، مُبَيِّضٌ دُرَى هَامِهَا

أراد: شم أعاليها فحذف الهاء وأدخل الألف واللام، كما قال زهير:

حُجْنُ المَخَالِبِ لَا يَعْتَالُهُ السَّبْعُ

أَي حُجْنٌ مَخَالِبُهُ. وفي حديث عَمْرِو بن مُرَّة:

حتى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جُهَيْتَةٍ؛ هو اسم جبل لهم.

وَشَعْرٌ: جبل لِنَبِيِّ سَلِيمٍ؛ قال البَرَيْقُ:

فَحَطَّ الشَّعْرَ من أَكْنافِ شَعْرٍ،

وَلَمْ يَنْزُكْ بِذِي سَلَعٍ جَمَارًا

وقيل: هو شِعْرٌ. وَالْأَشْعَرُ: جبل بالحجاز.

وَالشَّعْرُ: ما ولي شَعَرَ جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب، والجمع

أَشْعَرَةٌ وشُعْرٌ. وفي المثل: هم الشَّعْرُ دون الدُّثَارِ؛ يصفهم

بالمودَّة والقرب. وفي حديث الأنصار: أنتم الشَّعْرُ والناس الدُّثَارُ أَي

أنتم الخاصة والبِطَانَةُ كما سماهم عَيْبَةُ وَكَرِشَةُ. والدُّثَارُ: الثوب

الذي فوق الشعار. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إنه كان لا ينام في

شُعْرِنَا؛ هي جمع الشعار مثل كتاب وكُتِبَ، وإنما خصتها بالذكر لأنها

أقرب إلى ما تنالها النجاسة من الدُّثَارِ حيث تباشر الجسد؛ ومنه الحديث

الآخر: إنه كان لا يصلي في شُعْرِنَا ولا في لُحْفِنَا؛ إنما امتنع من

الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض، وطهارَةُ الثوب شرطٌ

في

صحة الصلاة بخلاف النوم فيها. وأما قول النبي، صلى الله عليه وسلم،

لَعَسَلَةَ ابنته حين طرح إليهن حَقْوَهُ قال: أَشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ؛ فإن أبا

عبدة قال: معناه أَجْعَلْتَهُ شِعَارَهَا الذي يلي جسدها لأنه يلي شعرها،

وجمع الشَّعْرِ شُعْرٌ والدُّثَارُ دُثْرٌ. والشَّعْرُ: ما استشعرت به من

الثياب تحتها.

وَالحَقْوَةُ: الإزار. وَالحَقْوَةُ أيضاً: مَعْقِدُ الإزار من

الإنسان. وَأَشْعِرْتُهُ: ألبسته الشَّعْرَ. وَأَسْتَشْعِرُ الثوبَ: لبسه؛ قال

طَفِيلٌ: وَكُمْتَا مُدَمَّامَةً، كَأَنَّ مُتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا، وَأَسْتَشْعِرْتُ لَوْنَ مُدْهَبٍ

وقال بعض الفصحاء: أَشْعِرْتُ نَفْسِي تَقَبُّلاً أَمْرَهُ وَتَقَبُّلاً

طَاعَتِهِ؛ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْعَرَضِ.  
وَالْمِشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ؛ قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:  
وَالرَّأْسُ مُرْتَفِعٌ فِيهِ مَشَاعِرُهُ،  
يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ  
وَالشُّعَارُ: جُلُّ الْفَرَسِ. وَأَشْعَرَ الْهَمُّ قَلْبِي: لَزِقَ بِهِ كَلْزُوقِ  
الشُّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ؛ وَأَشْعَرَ الرَّجُلَ هَمًّا: كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَا أَلْزَقَهُ  
بِشَيْءٍ، فَقَدْ أَشْعَرَهُ بِهِ. وَأَشْعَرَهُ سِنَانًا: خَالَطَهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ  
الْإِعْرَابِيِّ لِأَبِي عَازِبِ الْكَلَابِيِّ:  
فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ، وَبَيْتِنَا  
مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْصُودِ فِي الْعَيْنِ نَاقِعِ  
يُرِيدُ أَشْعَرْتَ الذَّنْبَ بِالسَّهْمِ؛ وَسُمِّيَ الْأَخْطَلُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْخَمْرُ شِعَارًا فَقَالَ:  
فَكَفَّ الرِّيْحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا،  
مِنَ الرَّزْجُونِ، دُونَهُمَا شِعَارُ  
وَيُقَالُ: شَاعَرْتُ فَلَانَةَ إِذَا ضَاجَعْتَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِعَارٌ وَاحِدٌ، فَكَانَتْ لَهَا  
شِعَارًا وَكَانَتْ لَكَ شِعَارًا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ: شَاعِرِيْنِي. وَشَاعَرْتُهُ:  
نَاوَمْتُهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ. وَالشُّعَارُ: الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا.  
وَشِعَارُ الْعَسَاكِرِ: أَنْ يَسْمُوْا لَهَا عِلَامَةً يَنْصِبُونَهَا لِيَعْرِفَ الرَّجُلُ بِهَا رُفُقَتَهُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي  
الْعَرْوِ: يَا مَنْصُورُ أَمِثْ وَهُوَ تَفَاؤُلٌ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ  
بِالْإِمَانَةِ. وَاسْتَشْعَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَدَاعَوْا بِالشُّعَارِ فِي الْحَرْبِ؛ وَقَالَ  
النَّابِغَةُ:

مُسْتَشْعِرِينَ قَدِ الْقَوْلُ فِي دِيَارِهِمْ،  
دُعَاءَ سُوعٍ وَدُعْمِيٍّ وَأَيُّوبِ

يَقُولُ: غَزَاهُمْ هَؤُلَاءِ فَتَدَاعَوْا بَيْنَهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ بِشِعَارِهِمْ. وَشِعَارُ الْقَوْمِ:  
عِلَامَتُهُمْ فِي السَّفَرِ. وَأَشْعَرَ الْقَوْمُ فِي سَفَرِهِمْ: جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ شِعَارًا.  
وَأَشْعَرَ الْقَوْمُ: نَادَوْا بِشِعَارِهِمْ؛ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالشُّعَارُ:  
الْإِعْلَامُ. وَالشُّعَارُ: الْعَلَامَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَدْرِي مَشَاعِرَ الْحَجِّ إِلَّا  
مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا عِلَامَاتٌ لَهُ. وَأَشْعَرَ الْبِدْتَةَ: أَعْلَمَهَا، وَهُوَ أَنْ يَشُقَّ  
جِلْدُهَا أَوْ يَطْعَنَ فِي أَسْنِمَتِهَا فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ بِمِصْصَعٍ أَوْ نَحْوِهِ،  
وَقِيلَ: طَعَنَ فِي سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ وَيَعْرِفَ أَنَّهَا هَدْيِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي  
كَانَ أَوْ جَنِيْفَةً يَكْرَهُهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُثَلَّةٌ، وَسِنَّةُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، أَحَقُّ بِالِاتِّبَاعِ. وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا رَمَى  
الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ صَلْعَتَهُ بِحَجَرٍ فَسَالَ الدَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْعَرَ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَنَادَى رَجُلٌ آخَرَ: يَا خَلِيفَةَ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ:  
لِيَقْتُلَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَرَجَعَ فُقِتِلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَلِهَبٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهِمْ  
عِيَاقَةُ وَرَجْرُ، وَتَشَاءَمَ هَذَا اللَّهْبِيُّ بِقَوْلِ الرَّجُلِ لِشِعْرِ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: لِيَقْتُلَنَّ، وَكَانَ مُرَادَ الرَّجُلِ أَنَّهُ أَعْلَمَ بِسِيلَانِ الدَّمِ عَلَيْهِ مِنَ  
الشُّجَّةِ

كَمَا يَشْعُرُ الْهَدْيَ إِذَا سِيقَ لِلنَّحْرِ، وَذَهَبَ بِهِ اللَّهْبِيُّ إِلَى الْقَتْلِ لِأَنَّ الْعَرَبَ

كانت تقول للملوك إذا قُتلوا: أُشْعِرُوا، وتقول لسوقة الناس: قُتِلُوا، وكانوا يقولون في الجاهلية: دية المُشْعِرَةِ ألف بعير؛ يريدون دية الملوك؛ فلما قال الرجل: أُشْعِرَ أمير المؤمنين جعله الله قتلًا فيما توجه له من علم العيافة، وإن كان مراد الرجل أنه دُمِّي كما يُدَمِّي الهدْي إذا أُشْعِرَ، وَحَقَّتْ طَيْرَتُهُ لَأَن عَمِرَ، رضي الله عنه، لها صِدْرٌ من الْحَجِّ قُتِلَ. وفي حديث مكحول: لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أُشْعِرَ عِلْجًا أو قتلَه، فأما من لم يُشْعِرَ فلا سلب له، أي طعنه حتى يدخل السِّنَانُ جوفه؛ والإشْعَارُ: الإدماء بطعن أو رَمِيٍّ أو وَجَعٍ بحديدة؛ وأنشد لكثير:

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جُهِدِهَا،  
وقد أُشْعِرَ إِهَا فِي أَظْلٍ وَمَدَمَعِ  
أشْعِرَاها: أدمياها وطعناها؛ وقال الآخر:  
يَقُولُ لِلْمُهْرِ، وَالنُّشَابِ يُشْعِرُهُ:  
لَا تَجْرَعَنَّ، فَسَرَّ السَّيْمَةَ الْجَرَعُ

وفي حديث مقتل عثمان، رضي الله عنه: أَن النَّجِيبِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَشْبَعَرَهُ مَشْقَصًا أَي دَمَّاهُ بِهِ؛ وأنشد أبو عبيدة:  
تُقَاتِلُهُمْ جَيْلًا فَجَيْلًا، تَرَاهُمْ  
شَعَائِرَ قُرْبَانَ، بِهَا يُتَقَرَّبُ

وفي حديث الزبير: أَنَّهُ قَاتَلَ غُلَامًا فَأَشْعَرَهُ، وفي حديث مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ: لَمَّا رَمَاهُ الْحَسَنُ بِالْبَدْعَةِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ أَي جَعَلْتَهُ عَلَامَةً فِيهِمْ وَشَهْرَتَهُ بِقَوْلِكَ، فَصَارَ لَهُ كَالطَّعْنَةِ فِي الْبِدْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَ عَابَهُ بِالْقَدْرِ. وَالشَّعِيرَةُ: الْبِدْنَةُ الْمُهْدَاةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُوَثِّرُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ، وَالْجَمْعُ شَعَائِرُ. وَشِعَارُ الْحَجِّ: مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ وَأَثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ، جَمْعُ شَعِيرَةٍ، وَكُلُّ مَا جَعَلَ عَلَمًا لَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالرَّمْيِ وَالذَّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ جَبْرِيلَ

أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَرُّ أُمَّتِكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلِيَّةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ.

وَالشَّعِيرَةُ وَالشَّعَارَةُ

(\* قوله: «والشعارة» كذا بالأصل مضبوطاً

بكسر الشين وبه صرح في المصباح، وضبط في القاموس بفتحها). وَالْمَشْعَرُ: كَالشَّعَارِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَعَائِرُ الْحَجِّ مَنَاسِكُهُ، وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؛ هُوَ مُزْدَلِقَةٌ، وَهِيَ جَمْعٌ تَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا. وَالْمَشْعَرُ: الْمَعْلَمُ وَالْمَتَعَبَّدُ مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ.

وَالْمَشَاعِرُ: الْمَعَالِمُ الَّتِي نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ وَمَوْضِعٌ؛ قَالَ: وَيَقُولُونَ هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْمَشْعَرُ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بغير الألف واللام. وفي التنزيل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ:

كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ؛ أَي لَا تَسْتَحْلُوا تَرَكَ ذَلِكَ؛ وَقِيلَ:  
شَعَائِرَ اللَّهِ مَنَاسِكُ الْحَجِّ. وَقَالَ الْإِزْجَاجُ فِي شَعَائِرِ اللَّهِ: يَعْنِي بِهَا جَمِيعَ مَتَعَبِدَاتِ  
اللَّهِ الَّتِي أُشْعِرَهَا اللَّهُ أَي جَعَلَهَا أَعْلَامًا لَنَا، وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ مَوْقِفٍ  
أَوْ مَسْعَى أَوْ ذَبْحٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ شَعَائِرَ لِكُلِّ عِلْمٍ مِمَّا تَعْبُدُ بِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ  
شَعَّرْتُ بِهِ عِلْمَتَهُ، فَكَهَذَا سَمِيَتِ الْأَعْلَامُ الَّتِي هِيَ مَتَعَبِدَاتُ اللَّهِ تَعَالَى شَعَائِرَ.  
وَالْمَشَاعِرُ: مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ. وَالشُّعْرُ: الرَّعْدُ؛ قَالَ:

وَقِطَارٌ غَادِيَةٌ بَغَيْرِ شِعَارٍ  
الغادية: السحابة التي تجيء عُدْوَةً، أَي مطر بغير رعد. وَالْأَشْعَرُ:  
مَا اسْتَدَارَ بِالْحَافِرِ مِنْ مَنْتَهَى الْجِلْدِ حَيْثُ تَنَبَتِ الشُّعَيْرَاتُ حَوَالِي الْحَافِرِ.  
وَأَشَاعَرُ الْفَرَسُ: مَا بَيْنَ حَافِرِهِ إِلَى مَنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَاغِهِ، وَالْجَمْعُ أَشَاعِرُ  
لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَأَشْعَرُ حُفِّ الْبَعِيرِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ الشُّعْرُ، وَأَشْعَرُ  
الْحَافِرِ مِنْهُ. وَأَشْعَرُ الْحَيَاءِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ الشَّعْرُ. وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ:  
جَوَانِبُ حَيَائِهَا. وَالْأَشْعَرَانِ: الْإِسْكَتَانِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا يَلِي  
الشُّفْرَيْنِ. يُقَالُ لِنَاجِيَتِي فَرَجَ الْمَرْأَةِ: الْإِسْكَتَانِ، وَلطَرْفَيْهِمَا: الشُّفْرَانِ،  
وَلِلَّذِي بَيْنَهُمَا: الْأَشْعَرَانِ. وَالْأَشْعَرُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ بَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ  
كَأَنَّهُ تُؤَلُّوْلُ الْحَافِرِ تَكْوِيٌّ مِنْهُ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْأَشْعَرُ: اللَّحْمُ  
تَحْتَ الظَّفْرِ.

وَالشُّعَيْرُ: جِنْسٌ مِنَ الْحَبُوبِ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ شَعِيرَةٌ، وَبَائِعُهُ  
شَعِيرِيٌّ. قَالَ سَبْيُوهُ: وَلَيْسَ مِمَّا بَنِيَ عَلَى فَاعِلٍ وَلَا فَعَّالٍ كَمَا يَغْلِبُ فِي هَذَا  
النَّحْوِ. وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ شَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَرَعِيفٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِتَقْرِيبِ الصَّوْتِ مِنْ  
الصَّوْتِ فَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الْحَلْقِ.

وَالشُّعَيْرَةُ: هَنَةٌ تَصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ عَلَى شَكْلِ الشُّعِيرَةِ تُدْخَلُ  
فِي السَّيْلَانِ فَتَكُونُ مِسَاكًا لِنِصَابِ السَّكِينِ وَالنَّصْلِ، وَقَدْ أَشْعَرَ  
السَّكِينُ: جَعَلَ لَهَا شَعِيرَةً. وَالشُّعِيرَةُ: حَلِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ فِضَّةٍ مِثْلَ الشُّعِيرِ عَلَى  
هَيْئَةِ الشُّعِيرَةِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا جَعَلَتْ شَارِبَ  
الذَّهَبِ فِي رَقَبَتِهَا؛ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ أَمْثَالِ الشُّعِيرِ.

وَالشُّعْرَاءُ: ذُبَابَةٌ يُقَالُ هِيَ الَّتِي لَهَا إِبْرَةٌ، وَقِيلَ: الشُّعْرَاءُ ذُبَابٌ  
يَلْسَعُ الْحَمَارَ فَيَدُورُ، وَقِيلَ: الشُّعْرَاءُ وَالشُّعَيْرَاءُ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَصِيبُ  
الدَّوَابَّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشُّعْرَاءُ نَوْعَانِ: لِلْكَلْبِ شَعْرَاءٌ مَعْرُوفَةٌ، وَلِلْإِبِلِ  
شَعْرَاءُ؛ فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْكَلْبِ فَإِنَّهَا إِلَى الرَّزْقَةِ وَالْحُمْرَةِ وَلَا تَمَسُّ  
شَيْئًا غَيْرَ الْكَلْبِ، وَأَمَّا شَعْرَاءُ الْإِبِلِ فَتَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَهِيَ أَضْحَمُّ  
مِنْ شَعْرَاءِ الْكَلْبِ، وَلَهَا أَجْنَحَةٌ، وَهِيَ رَعْبَاءٌ تَحْتِ الْأَجْنَحَةِ؛ قَالَ: وَرَيْمًا  
كَثُرَتْ فِي النَّعْمِ حَتَّى لَا يَقْدِرُ أَهْلُ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يَجْتَلِبُوا بِالنَّهَارِ وَلَا أَنْ  
يَرْكَبُوا مِنْهَا شَيْئًا مَعَهَا فَيَتْرَكُونَ ذَلِكَ إِلَى اللَّيْلِ، وَهِيَ تَلْسَعُ الْإِبِلَ فِي  
مَرَاقِ الضُّلُوعِ وَمَا حَوْلَهَا وَمَا تَحْتَ الذَّنْبِ وَالْبَطْنِ وَالْإِبْطِينَ، وَلَيْسَ يَتَّقُونَهَا

بشبيء

إِذَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْقَطْرِانِ، وَهِيَ تَطِيرُ عَلَى الْإِبِلِ حَتَّى تَسْمَعَ لَصُوتَهَا

دَوِيًّا، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَدْبُ صِنْفًا مِنَ الشُّعْرَاءِ، مَنَزَلُهُ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَفْرَابٌ زَهَالِيلٌ  
والجمع من كل ذلك شَعَارٍ. وفي الحديث: أنه لما أراد قتل أَبِي بِن  
حَلْفِي تطاير الناسُ عنه تَطَايَرِ الشُّعْرِ عن البعير ثم طعنه في حلقه؛  
الشُّعْرُ، بضم الشين وسكن العين: جمع شَعْرَاءَ، وهي ذَبَابٌ أَحْمَرٌ، وقيل  
أزرق، يقع على الإبل ويؤذيها أذى شديداً، وقيل: هو ذباب كثير الشعر. وفي  
الحديث: أن كعب بن مالك ناوله الحَرْبَةَ فلما أخذها انتفض بها  
انتفاضةً تطايرنا عنه تطاير الشُّعَارِيرِ؛ هي بمعنى الشُّعْرِ، وقياس واحدها  
شُعْرُوْرٌ، وقيل: هي ما يجتمع على دَبْرَةِ البعير من الذبان فإذا هيجت  
تطايرت عنها.

والشُّعْرَاءُ: الحَوْحُ أو ضرب من الخوخ، وجمعه كواحده. قال أبو  
حنيفة: الشُّعْرَاءُ شَجَرَةٌ من الحَمْضِ ليس لها ورق ولها هَدَبٌ تَحْرُصُ عليها  
الإبل حِرْصاً شديداً تخرج عيداناً شِدَاداً. والشُّعْرَاءُ: فاكهة، جمعه  
وواحده سواء.

والشُّعْرَانُ: صَرْبٌ من الرَّمْثِ أَحْضَرٌ، وقيل: ضرب من الحَمْضِ  
أخضر أغبر.

والشُّعْرُورَةُ: القِتَاءَةُ الصغيرة، وقيل: هو نبت.  
والشُّعَارِيرُ: صغار القتاء، واحدها شُعْرُورٌ. وفي الحديث: أنه  
أَهْدَى لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، شعاريُّ؛ هي صغار القتاء. وذهبوا  
شُعَالِيلٌ وشُعَارِيرٌ يُقْدَانٌ وَقِدَانٌ أي متفرقين، وإحدهم شُعْرُورٌ،  
وكذلك ذهبوا شُعَارِيرٌ يُقْرَدْحَمَةٌ. قال اللحياني: أصبحت شُعَارِيرٌ  
يُقْرَدْحَمَةٌ وَقِرْدْحَمَةٌ وَقِنْدَحْرَةٌ وَقِدْحَرَةٌ  
وَقِدْحَرَةٌ؛ معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها، يعني اللحياني أصبحت  
القبيلة. قال الفراء: الشُّمَاطِيطُ والعَبَائِدُ والشُّعَارِيرُ  
والأبَائِلُ، كل هذا لا يفرد له واحد. والشُّعَارِيرُ: لُغْبَةٌ للصبيان، لا يفرد؛  
يقال: لُعْبَتَا الشُّعَارِيرِ وهذا لُعْبُ الشُّعَارِيرِ.

وقوله تعالى: وأنه هو رَبُّ الشُّعْرَى؛ الشعري: كوكب تَبْرٌ يقال له  
المِرْزَمُ يَطْلُعُ بعد الجوزاء، وطلوعه في شدة الحر؛ تقول العرب:  
إذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى. وهما الشُّعْرَيَانُ: العَبُورُ التي  
في الجوزاء، والعُمَيْصَاءُ التي في الدَّرَاعِ؛ تزعم العرب أنهما أختا  
سُهَيْلٍ، وطلوع الشعري على إثر طلوع الهَقْعَةِ. وعبد الشُّعْرَى  
العَبُورُ طائفةٌ من العرب في الجاهلية؛ ويقال: إنها عَبَرَتِ السماءَ عَرَضاً  
ولم يَعْبُرْهَا عَرَضاً غيرها، فأنزل الله تعالى: وأنه هو رب الشعري؛  
أي رب الشعري التي تعبدونها، وسميت الأخرى العُمَيْصَاءَ لأن العرب قالت  
في أحاديثها: إنها بكت على إثر العبور حتى عَمِصَتْ.

والذي ورد في حديث سعد: شَهْدْتُ بَدْرًا وما لي غير شُعْرَةٍ واحدة ثم  
أكثر الله لي من اللحي بعد؛ قيل: أراد ما لي إلا يَنْتُ واحدة ثم  
أكثر الله لي من الولد بعد.

وأشعر: قبيلة من العرب، منهم أبو موسى الأشعري، وجمعون  
الأشعري، بتخفيف ياء النسبة، كما يقال قوم يَمَائُونٌ. قال الجوهري:



والأشعر أبو قبيلة من اليمن، وهو أشعر بن يبيأ ابن يشجب بن  
يعرب بن قحطان. وتقول العرب: جاء بك الأشعرون، بحذف ياء  
النسب. وبنو الشعيراء: قبيلة معروفة.  
والشويعر: لقب محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي،  
وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد، والمسمون بمحمد في الجاهلية سبعة  
مذكورون في موضعهم، لقبه بذلك امرؤ القيس، وكان قد طلب منه أن يبيعه  
فرسا فأبى فقال فيه:  
أبلغا عني الشويعر أتني  
عمد عين قلدنهن حريما  
حريم: هو جد الشويعر فإن أبا حمران جدّه هو الحرث بن  
معاوية بن الحرب بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي؛  
وقال

الشويعر مخاطباً لامرئ القيس:  
أتني أمور فكذبها،  
وقد نميئت لي عاما فعاما  
بان امرأ القيس أمسي كئيبا،  
على إله، ما يدوق الطعاما  
لعمر أبيك الذي لا يهان  
لقد كان عرصك مني حراما  
وقالوا: هجوت، ولم أهجه،  
وهل يجدن فيك هاج مراما؟  
والشويعر الحنفي: هو هاني بن توبة الشيباني؛ أنشد أبو  
العباس ثعلب له:

وإن الذي يُمسي، ودنياه هممه،  
لمستمسك منها يحبل عرور  
فسمي الشويعر بهذا البيت.

@ شعفر: شعفر: من أسماء النساء؛ أنشد الأزهري:

يا ليت أني لم أكن كريبا،  
ولم أسق يشعفر المطيا

وقال ابن سيده: شعفر بطن من ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة،  
وقيل: هو اسم المرأة؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
صادك يوم الرمتين شعفر

وقال ثعلب: هي شعفر، بالغين المعجمة.

@ شعر: الشعر: الرفع. شعر الكلب يشعُر شعرا: رفع إحدى  
رجليه لبيول، وقيل: رفع إحدى رجله، بال أو لم يبل، وقيل: شعر الكلب  
برجله شعرا رفعها فبال؛ قال الشاعر:

شعارة تقد القصيل برجلها،

فطاره لقوام الأبقار

وفي الحديث: فإذا نام شعر الشيطان برجله فبال في أذنه. وفي حديث

عَلِيٍّ: قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ بِرِجْلِهَا فَنْتَهُ تَطَأً فِي خِطَامِهَا.  
وَشِعْرَ الْمَرْأَةِ وَبِهَا يَشْعُرُ شُعُورًا وَأَشْعَرَهَا: رَفَعَ رِجْلَيْهَا لِلنِّكَاحِ  
وَبَلَدُهُ شَاعِرَةٌ: لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةٍ أَحَدٍ. وَشَعَرَتِ الْأَرْضُ وَالْبَلَدُ أَي  
خَلَّتْ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ يَحْمِيهَا وَيَضْبِطُهَا. يُقَالُ: بَلَدٌ شَاعِرَةٌ  
بِرِجْلِهَا إِذَا لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةٍ أَحَدٍ.

وَالشَّغَارُ: الطَّرْدُ، يُقَالُ: شَعَرُوا فَلَانًا عَنْ بَلَدِهِ شَعْرًا وَشِغَارًا  
إِذَا طَرَدُوهُ وَتَفَّوهُ. وَالشَّغَارُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ: نِكَاحٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،  
وَهُوَ أَنْ تُزَوِّجَ الرَّجُلَ امْرَأَةً مَا كَانَتْ، عَلَى أَنْ يَزُوجَكَ أُخْرَى بِغَيْرِ مَهْرٍ،  
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِرَائِبُ فَقَالَ: لَا يَكُونُ الشَّغَارُ إِلَّا أَنْ تَنْكَحَهُ وَلَيْتَكَ،  
عَلَى أَنْ يَنْكَحَكَ وَلَيْتَهُ؛ وَقَدْ شَاعِرَةٌ؛ الْفِرَاءُ: الشَّغَارُ شِغَارُ  
الْمُتَنَاقِحِينَ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الشَّغَارِ؛ قَالَ  
الْيَشَافِعِيُّ

وَأَبُو عَيْبِدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعُلَمَاءِ: الشَّغَارُ الْمَنْهِيُّ عِنْدَهُ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلَ  
الرَّجُلَ حَرِيمَتِهِ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الْمَرْجُوحَ جَرِيمَةً لَهُ أُخْرَى، وَيَكُونُ مَهْرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا بُضْعَ الْأُخْرَى، كَانَهُمَا رَفَعَا الْمَهْرَ وَأَخْلِيَا الْبُضْعَ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ. وَفِي رِوَايَةٍ: نَهَى عَنِ نِكَاحِ الشَّغَرِ. وَالشَّغَارُ:  
أَنْ يَبْرَزَ الرَّجُلَانِ مِنَ الْعَيْسَكَرَيْنِ، فَإِذَا كَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ  
صَاحِبَهُ جَاءَ اثْنَانِ لِيُغَيِّثَا أَحَدَهُمَا، فَيُصِيحُ الْآخَرُ: لَا شِغَارَ لَا شِغَارَ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَالشَّغَارُ أَنْ يَعْذُو الرَّجُلَانِ عَلَى الرَّجُلِ.  
وَالشَّعْرُ: أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ بِرَأْسِهِ تَحْتَ التُّوقِ مِنْ قَبْلِ ضَرْعِهَا  
فَيُرْفَعُهَا فَيُصِرُّهَا.

وَأَبُو شَاغِرٍ: فَحْلٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ كَانَ لِمَالِكِ بْنِ الْمُثَنَّفِيِّ  
الصُّبْحِيِّ.

وَأَشْعَرَ الْمَنْهَلُ: صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَحَجَّةِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ:  
وَأَشْتَعَرَ لِمَنْهَلٍ إِذَا صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَحَجَّةِ؛ وَأَنْشَدَ:  
شَافِي الْأَجَاجِ بَعِيدَ الْمُشْتَعَرِ

وَرُفْقَهُ مُشْتَعِرَةٌ: بَعِيدَةٌ عَنِ السَّابِلَةِ. وَأَشْعَرَتِ  
الرُّفْقَةُ: انْفَرَدَتْ عَنِ السَّابِلَةِ. وَأَشْتَعَرَ فِي الْفَلَاةِ: أَبْعَدَ فِيهَا. وَأَشْتَعَرَ  
عَلَيْهِ حِسَابُهُ: انْتَشَرَ وَكَثُرَ فَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَذَهَبَ فُلَانٌ يَعْذُو  
بَنِي فُلَانٍ فَاشْتَعَرُوا عَلَيْهِ أَي كَثُرُوا. وَأَشْتَعَرَ الْعَدَدُ: كَثُرَ وَاتَّسَعَ؛  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَعَدَدٌ بَحٌّ إِذَا عَدَّ اشْتَعَرَ،

كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَاتِي وَأَنْتَشَرُ

أَبُو زَيْدٍ: اشْتَعَرَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ أَي اتَّسَعَ وَعَظُمَ. وَأَشْتَعَرَتِ الْحَرْبُ  
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَعَظُمَتْ. وَأَشْتَعَرَتِ الْإِبِلُ: كَثُرَتْ وَاخْتَلَفَتْ.  
وَالشَّعْرُ: التَّفَرُّقُ. وَتَفَرَّقَتِ الْعَنَمُ شَعْرًا يَغْرُ وَشِعْرًا بَعْرًا أَي فِي  
كُلِّ وَجْهِ؛ وَيُقَالُ: هُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا وَبَنِيَا عَلَى الْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ  
شَعْرًا بَعْرًا وَشَدَّرَ مَدَّرَ أَي فِي كُلِّ وَجْهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ.  
وَالشَّاعِرَانِ: مُنْقَطِعُ عِزِّ السُّرَّةِ.

ورجلٍ شِعْبِيرٍ: سَيِّءُ الخُلُقِ. وشَاغِرَةٌ والشَّاعِرَةُ، كلتاهما: موضع.

وتَشَعَّرَ البعيرُ إذا لم يَدَعْ جُهْدًا في سيره؛ عن أبي عبيد.  
ويقال للبعير إذا اشْتَدَّ عَدْوُهُ: هو يَتَشَعَّرُ تَشَعَّرًا. ويقال:  
مَرَّ يَرْتَبِعُ إذا ضرب بقوائمه، واللَّبْطَةُ نحوه، ثم التَّشَعَّرُ فوق ذلك.  
وفي حديث ابن عمر: فَحَجَنَ نَاقَتَهُ حتى أَشَعَّرَتْ أَي ائْتَسَعَتْ في السير وأسرعَتْ. وشَعَّرْتُ بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم؛ وأنشد الشيباني:

ونجُنْ شَعْرُنَا ابْنِي نِزارٍ كِلَيْهِمَا،

وكلبًا بوقِعِ مُرْهَبٍ مُتَقَارِبِ

وفي التهذيب: بحيث شَعْرُنَا ابْنِي نِزارٍ. والشَّعْرُ: البُعْدُ؛ ومنه قولهم: بلد شِباعِ إذا كان بعيداً من الناصر والسلطان؛ قاله الفراء. وفي الحديث: والأرض لكم شَاغِرَةٌ؛ أي واسعة. أبو عمرو: شَعَّرْتُهُ عن الأرض أي أخرجته. أبو عمرو: الشَّعَارُ العَدَاوَةُ. واشْتَعَرَ فلان علينا إذا تناول وافتخر.

وتَشَعَّرَ فلان في أمرٍ قبيحٍ إذا تَمَادَى فيه وتَعَمَّقَ.

والشَّعُورُ: موضع في البادية. وفي النوادر: بئرٌ شِباعٌ وبئرٌ شِباعٌ كثيرة الماء واسعة الأعطان، والمِشَعْرُ من الرماح: كالمِطْرِدِ؛ وقال: سِينَانًا مِنَ الحَطِيِّ اسْمَرٌ مِشَعْرًا

@شغبر: روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: الشَّعْبِيرُ ابن آوى، قال: ومن قاله بالزاي فقد صحف. الليث: تَشَعَّبَتِ الرِّيحُ إذا التَوَثَّتْ في هُبُوبِها.

@شغفر: شَعْفَرٌ: اسم امرأة؛ عن ثعلب. وقال ابن الأعرابي: إنما هي

شَعْفَرٌ، وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة. أبو عمرو: الشَّعْفَرُ المرأة الحسنة؛ أنشد عمرو بن بحر لأبي الطوف الأعرابي في امرأته وكان اسمها شَعْفَرٌ وكانت وُصِفَتْ بالْفُجْحِ والشَّعْنَاعَةِ:

جَاهُوسَةٌ وَفَيْلَةٌ وَحَنَرٌ،

وكلُّهُنَّ فِي الجَمالِ شَعْفَرٌ

قال: وأنشدني المنذري:

ولم أَسُقْ بِشَعْفَرِ المَطِيَّاتِ

وقال:

صَادَتْكَ يَوْمَ القَرَّتَيْنِ \* شَعْفَرٌ .

(\* قوله: «يوم القرتين» الذي تقدم في «شغفر» يوم الرملتين).

@شفر: الشَّفْرُ، بالضم: شُفْرُ العَيْنِ، وهو ما نبت عليه الشعر وأصل

مَنْبِتِ الشعر في الجفن وليس الشَّفْرُ من الشَّعْرِ في شيء، وهو مذكور؛

صرح بذلك اللحياني، وأجمع أشْفَارُ؛ سيبويه: لا يَكْسُرُ علي غير ذلك،

والشَّفْرُ: لغة فيه؛ عن كراع. شمر: أشْفَارُ العَيْنِ مَعْرُورُ الشَّعْرِ.

والشَّعْرُ: الهُدْبُ. قال أبو منصور: شُفْرُ العَيْنِ منابت الأهداب من

الجفون. الجوهري: الأشْفَارُ حروف الأَجْفانِ التي ينبت عليها الشعر، وهو

الهدب. وفي حديث سعد بن الربيع: لا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرَفُ. وفي حديث الشَّعْبِيِّ:  
كَانُوا لَا يُؤَقِّتُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا أَيْ لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا مَقْدَرًا.  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا بَخْلَافِ الْأَجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ، فَإِنْ  
أَرَادَ بِالشُّفْرِ هَهُنَا الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا  
لِلشَّعْبِيِّ.

وَشُفْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَتِهِ. وَشُفْرُ الرَّحْمِ وَشَافِرُهَا: حُرُوفُهَا. وَشُفْرَا  
الْمَرْأَةِ وَشَافِرَاهَا: حَرْفَا رَجِمِهَا. وَالشُّفِيرَةُ وَالشُّفِيرَةُ مِنَ  
النِّسَاءِ: الَّتِي تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي شُفْرِهَا فَيَجِيءُ مَأْوَاهَا سَرِيعًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْنَعُ  
مِنَ النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ، وَهِيَ تَقْبِضُ الْقَعِيرَةَ. وَالشُّفْرُ: حَرْفٌ هُنَّ  
الْمَرْأَةُ وَحَدُّ الْمِشْفَرِ. وَيُقَالُ لِنَاحِيَتِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ: الْإِسْكَتَانُ؛  
وَلطَرْفِيهِمَا: الشُّفْرَانِ، اللَّيْثُ: الشَّافِرَانِ مِنَ هُنَّ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ  
الْمِشْفَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا قِيلَ مَشَافِرُ الْحَبَشِ  
تَشْبِيهًا بِمَشَافِرِ الْإِبْلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَا بِالْدارِ شُفْرٌ وَشُفْرٌ أَيْ أَحَدٌ؛  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَفَتْحِ الشِّينِ. قَالَ شَمْرٌ: وَلَا يَجُوزُ شُفْرٌ، بضمها؛ وَقَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النِّفْيِ:

تَمَّرُ بِنَا الْأَبَامُ مَا لَمَحَتْ بِنَا

يَصِيرُهُ عَيْنٌ، مِنْ سِوَانَا، عَلَى شُفْرِ

أَيَّ مَا نَظَرْتَ عَيْنَ مَنْ أَيْسَرْنَا سِوَانَا؛ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:

رَأْتُ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَقَرَّرُوا،

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شُفْرٌ

وَالْمِشْفَرُ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشِّفَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ

مَشَافِرٌ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْمَشَافِرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي

النَّاسِ وَالْإِبْلِ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا ثُمَّ

جَمَعَ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ:

فَلَوْ كُنْتُ صَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي،

وَلَكِنَّ زُجْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ

الْجَوْهَرِيِّ: وَالْمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ، وَمِشَافِرُ الْفَرَسِ

مِشْتَعَارَةٌ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَرَاكَ بَشَّرُ مَا أَحَارَ مِشْفَرُ أَيَّ أَغْنَاكَ

الظَّاهِرُ عَنِ سِوَالِ الْبَاطِنِ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ. وَالشُّفِيرُ: حَدُّ مِشْفَرِ

الْبَعِيرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، إِنْ الْيُثْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ فِي الْإِبْلِ الْعَظِيمَةِ

فَتَجَرَّبُ كُلَّهَا، قَالَ: فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟ الْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشِّفَةِ

لِلْإِنْسَانِ وَالْجَحْفَلَةُ لِلْفَرَسِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَشُفِيرُ الْوَادِي: حَدُّ حَرْفِهِ، وَكَذَلِكَ شُفِيرُ جَهَنَّمَ، نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهَا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: حَتَّى وَقَفُوا عَلَى شُفِيرِ جَهَنَّمَ أَيَّ جَانِبِهَا وَحَرْفِهَا؛ وَشُفِيرُ

كُلِّ

شَيْءٍ حَرْفُهُ، وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ شُفْرُهُ وَشُفِيرُهُ كَالْوَادِي وَنَحْوِهِ. وَشُفِيرُ الْوَادِي

وَشُفْرُهُ: نَاحِيَتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ؛ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:

بَزْرَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَفْ، وَلَمَّا  
يُصْنَبُهَا غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ  
قال ابن سيده: قد يكون الشَّفِيرُ ههنا ناحية المَاقِ من أعلاه، وقد  
يكون الشَّفِيرُ لغةً في شَفْرِ العَيْنِ. ابن الأعرابي: شَفَّرَ إذا أذى  
إنساناً، وشَفَّرَ إذا تَقَصَّ. والشَّافِرُ: المُهْلِكُ ماله، والزَّافِرُ:  
الشَّجاع. وشَفَّرَ المالُ: قَلَّ وذهب؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد لشاعر  
يذكر نسوة:

مُولَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتٍ، فَإِنْ نَدَّ  
فَرَّ مَالٌ، أَرَدَنْ مِنْكَ انْخِلَاعًا  
والشَّفِيرُ: قلة النفقة. وَعَيْشٌ مُشَقَّرٌ: قليلٌ صَيِّقٌ؛ وقال  
الشاعر:

قَدْ شَفَّرَتْ تَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ،  
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ عَيْرٌ مَلْهُوفٍ  
والشَّفْرَةُ من الحديد: ما عُرِّضَ وَحُدِّدَ، والجمع شِفَارٌ. وفي  
المثل: أَصْعَرُ الْقَوْمِ شَفْرُهُمْ أي خادِمُهُمْ. وفي الحديث: إِنْ أَنَسَا  
كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي الشَّفْرِ؛ معناه أنه كان خادِمَهُم الذي يكفِيهِم  
مَهْتَبُهُمْ، شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ التي تمتهن في قطع اللحم وغيره.  
والشَّفْرَةُ، بالفتح: السَّكِينُ العريضة العظيمة، وجمعها شَفْرٌ وشِفَارٌ. وفي  
الحديث: إِنْ لَقَيْتَهَا نَعَجَةٌ تَحْمِلُ شَفْرَةً وَرِنَادًا فَلَا تَهْجُهَا؛  
الشَّفْرَةُ: ألسكين العريضة. وشَفْرَاتُ السِّيَوفِ: حُرُوفٌ حَدَّهَا؛ قال الكمي

يصف السيوف:  
يَرَى الرَّأُوْنَ بِالشَّفْرَاتِ مِنْهَا  
وُقُودَ أَبِي حُبَابِ وَالظَّيْنِ  
وشَفْرَةُ السيف: حَدُّهُ. وشَفْرَةُ الإسْكَافِ: إِزْمِيلُهُ الذي  
يَقْطَعُ بِهِ. أبو حنيفة: شَفْرَتَا النَّضْلِ جَانِبَاهُ.  
وَأَدْنُ شِفَارِيَّةٍ وَشِفَارِيَّةٍ: ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ: طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لَيْتَةٌ  
الْقَرْعِ. والشَّفَارِيُّ: صَرْبٌ مِنَ الْبِرَابِيعِ، وَيُقَالُ لَهَا ضَانٌ  
الْبِرَابِيعِ، وَهِيَ أَسْمَنُهَا وَأَفْضَلُهَا، يَكُونُ فِي أَذَانِهَا طَوْلٌ، وَلِلْبِرْبُوعِ  
الشَّفَارِيُّ طَفْرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ. وَيَرْبُوعٌ شِفَارِيٌّ: عَلَى أذنه شَعْرٌ.  
وَيَرْبُوعٌ شِفَارِيٌّ: صَخْمٌ الْأَذْنَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْأَذْنَيْنِ الْعَارِي  
الْبِرَائِنِ وَلَا يُلْحَقُ سَرِيْعًا، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الرَّحْوُ اللَّحْمِ  
الكثير الدَّسَمِ؛ قال:

وَأَبِي لِأَصْطَادِ الْبِرَابِيعِ كُلِّهَا:  
شِفَارِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيُّ الْمُقْصَعَا  
التَّدْمُرِيُّ: المَكْسُو الْبِرَائِنِ الذي لَا يَكَادُ يُلْحَقُ. وَالمِشَقَّرُ:  
أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيِّ وَتَيْمٍ؛ قال لِرَاعِي:  
فَلَمَّا هَبَّطَنَ المِشَقَّرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ،  
بِحَيْثُ التَّقَتْ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارِفُهُ  
وبروى: مِشَقَّرُ العَوْدِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ أَرْضٍ. وفي حديث كُرْزٍ

الفَهْرِيُّ: لما أغار على سرح المدينة كان يَزْعَى بِشُقْرِ؛ هو بضم الشين وفتح الفاء، جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق.  
والشُقْرِيُّ: اسم شاعر من الأزد وهو قنعلَى؛ وفي المثل: أَعْدَى من الشُقْرِيِّ، وكان من العدائين.  
@شفتَر: الشفترَةُ: التفرُّق. واشفَتَرَ الشيء: تفرَّق.  
واشفَتَرَ العودُ: تكسَّر؛ أنشد ابن الأعرابي:  
يُبَادِرُ الصَّيْفَ يَعودُ مُشْفَتِرٌ  
أي منكسر من كثرة ما تضرب به.

ورجل شَفَتَرٌ: ذاهب الشعر. التهذيب في الخماسي: الشفَتَرُ القليل شعر الرأس، قال: وهو في شعر أبي النجم. والشفَتَرِيُّ: اسم.  
ابن الأعرابي: اشفَتَرَ السراجُ إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال؛ وقال أبو الهيثم في قول طرفة:  
قَتَرَى المَرَوَ، إِذَا ما هَجَرَتْ  
عَنْ يَدَيْهَا، كالجرادِ المُشْفَتِرِ  
قال: المُشْفَتِرُ المتفرق. قال: وسمعت أعرابياً يقول: المشفتر المُتَّصِبُ؛ وأنشد:

تَعْدُو على الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشْفَتِرٍ  
وقيل: المُشْفَتِرُ المقيشعِر. قال الليث: اشفَتَرَ الشيء اشفَنَرًا، والاسم الشفَتَرَةُ، وهو تفرُّق كنفَرَقَ الجراد. الجوهري: الإشفنارُ التفرُّق؛ قال ابن أحمَر يصف قِطاة وفرخها:  
فأزَعَلَتْ في حَلْقِهِ رُغَلَةً،  
لم تُحَطِّئِ الحَيْدَ ولم تَشْفَتِرِ  
ويروى: لم تَظَلِمِ الحَيْدَ.

@شقر: الأشقرُ من الدواب: الأحمَرُ ي مُعْرَةَ حُمْرَةٍ صافية يَحْمُرُ منها السَّيْبُ والمَعْرَفَةُ والناصية، فإن اسودَّ فهو الكَمَيْثُ. والعرب تقول: أكرِمُ الخيل وذوات الخير منها شُقْرُها؛ حكاه ابن الأعرابي. الليث: الشُقْرُ والشُقْرَةُ مصدر الأشقر، والفعل شَفَرَ يَشْفُرُ شُقْرَةً، وهو الأحمر من الدواب. الصحاح: والشُقْرَةُ لونُ الأشقر، وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض؛ ابن سيده: وشَفَرَ شَقْرًا وشَفَرَ، وهو أشقر، واشقَرَ كَشَقَرَ؛ قال العجاج:

وقد رأى في الأفقِ اشقِرارًا  
والاسم الشُقْرَةُ. والأشقرُ من الإبل: الذي يشبه لونه لَوْنَ الأشقرِ من الخيل. وبغير أشقرُ أي شديد الحمرة. والأشقرُ من الرجال: الذي يعلو بياضه حمرة صافية. والأشقرُ من الدم: الذي قد صار عَلاقًا. يقال: دم أشقر، وهو الذي صار عَلاقًا ولم يعلُه عُبارًا.  
ابن الأعرابي قال: لا تكون حوراء حوراء شقراء، ولا أدماء حوراء ولا مرهءاء، لا تكون إلا ناصعة بياض العبيتين في نُصوعِ بياضِ الجلد في غير مُرْهَةٍ ولا شُقْرَةٍ ولا أَدَمَةٍ ولا سُمْرَةٍ

ولا كَمَدٍ لَوْنٍ حتى يكون لونها مُشْرِقاً ودمها ظاهراً.  
والمَهْقَاءُ وَالْمَهْقَاءُ: التي يَنْفِي بياضَ عَيْنِهَا الكُحْلُ ولا يَنْفِي بياضَ  
جلدها. والشُّقْرَاءُ: اسم فرس ربيعة بن أَبِي، صفة غالية. والشَّقِيرُ، بكسر  
القاف: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، ويقال: نبت أحمر، واحدها شَقْرَةٌ، وبها  
سُمِّيَ الرجلُ شَقِيرَةً، قال طرفة.  
وَتَسَاقَى القَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً،  
وعلى الخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشَّقِيرِ  
ويروى: وَعَلَا الخَيْلَ.

وجاء بالشُّقَارَى والبُقَارَى والشُّقَارَى والبُقَارَى، مثقلاً  
ومخففاً، أي بالكذب. ابن دريد: يقال جاء فلان بالشَّقْرِ والبُقْرِ إذا جاء  
بالكذب.

والشُّقَارُ والشُّقَارَى: نِبْتَةٌ ذاتُ زُهَيْرَةٍ، وهي أشبه ظهوراً  
على الأرض من الذنبيان

(\* قوله: «من الذنبيان» كذا بالأصل). وَرَهْرُثُهَا  
شُكَيْلَاءٌ وورقها لطيف أغبر، تُشْبِهُ نِبْتَهَا نِبْتَةُ القَصْبِ،  
وهي تحمد في المرعى، ولا تنبت إلا في عام خصيب؛ قال ابن مقبل:  
حَشَا ضِعْبُ شُقَارَى شَرَايِيفَ صُمْرٍ،  
تَحَدَّمُ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَحَدَّمَا

وقال أبو حنيفة: الشُّقَارَى، بالضم وتشديد القاف، نبت، وقيل: نبت في  
الرميل، ولها ريح دَفْرَةٌ، وتوجد في طعم اللبْنِ، قال: وقد قيل إن  
الشُّقَارَى هو الشَّقِيرُ نفسه، وليس ذلك بقوي، وقيل: الشُّقَارَى نبت له  
تَوْرٌ فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخِمْحِمُ.

والشُّقْرَانُ: داء يأخذ الزرع، وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَدَتَةَ ثم  
يُصَعَّدُ في الحب والتمر. والشُّقْرَانُ: نبت

(\* قوله: «والشُّقْرَانُ نبت إلخ»

قال ياقوت: لم أسمع في هذا الوزن إلا شقْران، بفتح فكسر وتخفيف الراء،  
وظربان وقطران). أو موضع.

والمَشَاقِرُ: منابت العَرَفِجِ، واحدها مَشَقْرَةٌ. قال بعض العرب  
لراكب ورد عليه: من أين وَصَحَ الراكبُ؟ قال: من الحمى، قال: وأين كان  
مَبِيئُكَ؟ قال: بإحدى هذه المَشَاقِرِ؛ ومنه قول ذي الرمة  
(\* قوله: «ومنه

قول ذي الرمة إلخ» هو كما في شرح المقاموس:

كان عرى المرجان منها تعلقت \* على أم خشف من طباء  
المشاقِر):

من طباء المَشَاقِرِ

وقيل: المَشَاقِرُ مواضع. والمَشَاقِرُ من الرمال: ما انقاد وتَصَوَّبَ في  
الأرض، وهو أجلد الرمال، الواحد مَشَقْرٌ.

والأَشَاقِرُ: جبال بين مكة والمدينة.

والشَّقِيرُ: ضرب من الجِزْبَاءِ أو الجِتَادِ.

وَسَقِرَةٌ: اسم رجل، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها سَقِرَةٌ.  
وَسَقِيرَةٌ: قبيلة في بني صَبَّةَ، فإذا نسبت إليهم فتحت القاف قلت  
سَقِرِيٌّ. والسَّقُور: الحاجة. يقال: أخبرته بسَقُورِي، كما يقال: أَقْصَيْتُ  
إليه بِعَجْرِي وَبُجْرِي، وكان الأصمعي يقول بفتح الشين؛ وقال أبو عبيد:  
الضم أصح لأن السَّقُور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب  
المُهَمَّة له، الواحد سَقْرٌ. ومن أمثال العرب في سِرِّ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا  
يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ: أَقْصَيْتُ إِلَيْهِ بِسَقُورِي أَي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي  
وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى مَا أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَبَنُو سَقُورَةَ وَسَقُورَةُ أَي شَكَا إِلَيْهِ  
حَالَهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

جَارِي، لَا تَسْتَكْرِئِي عَذِيرِي،  
سَيْرِي، وَإِسْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي  
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ سَقُورِي،  
مَعَ الْجَلَا وَلاِئِحِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالسَّقُور في هذه الأبيات لغير ذلك ف قيل: السَّقُور،  
بِالْفَتْحِ، بِمَعْنَى النِّعْتِ، وَهُوَ بَنُو الرَّجُلِ وَهَمُّهُ. وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ الْعَجَّاجِ فَقَالَ: رَوَى سَقُورِي وَسَقُورِي؛ وَالسَّقُورُ:  
الْأُمُورُ الْمُهَمَّةُ، الْوَاحِدُ سَقْرٌ. وَالسَّقُورُ: هُوَ الْهَمُّ الْمُسْتَهْرُ، وَقِيلَ:  
أَخْبَرَنِي بِسَقُورِهِ أَي بِسِرِّهِ. وَالْمُسَقَّرُ، بِفَتْحِ الْقَافِ مُشْدُودَةٌ: حِصْنٌ  
بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ؛ قَالَ لَيْدِي يَصِفُ بَنَاتَ الدَّهْرِ:  
وَأَنْزَلْنَ بِالْذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ،  
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْتَبَاتِ رَبَّ الْمُسَقَّرِ  
(\* قوله: «وَأَنْزَلْنَ بِالذُّومِيِّ إلخ» أَرَادَ بِهِ أَكِيدِرًا صَاحِبَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ،  
وَقَبْلَهُ:

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَبْنَاءَ نَاعِطٍ \* بِمَسْتَمَعِ دُونَ السَّمَاعِ  
وَمَنْظَرِ).

وَالْمُسَقَّرُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
دُؤَيْبِنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُسَقَّرَا  
وَالْمُسَقَّرُ أَيْضًا: حِصْنٌ، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

قَلْبِي بَنَيْتُ لِي الْمُسَقَّرَ فِي  
صَعْبِ ثِقَصَّرِ دُؤَيْبِ الْعُصْمِ،  
لَتُنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَيِّتَةُ، إِنْ  
إِلَّهَ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

أَرَادَ: فَلَنْ بَنَيْتُ لِي حِصْنًا مِثْلَ الْمُسَقَّرِ.

وَالسَّقْرَاءُ: قَرْيَةٌ لِعُكْلٍ بِهَا نَخْلٌ؛ حَكَاهُ أَبُو رِيَّاشٍ فِي تَفْسِيرِ  
أَشْعَارِ الْحَمَّاسَةِ، وَأَنْشَدَ لَزِيَادِ بْنِ جَمِيلٍ:

مَتَى أُمُّ عَلَى السَّقْرَاءِ مُعْتَسِفَا  
حَلَّ النَّقَى بِمَرْوَحٍ، لَحْمُهَا زَيْمٌ

وَالسَّقْرَاءُ: مَاءٌ لِبَنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكَنَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
سَلَمَةَ لَمَّا وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْلَمَ



اسْتَفْطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ؛ وَهُمَا مَاءَانٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالشَّقِيرُ: أَرْضٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَأَفْقَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبَّابَا،

وَأَفْقَرَ، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشَّقِيرُ

وَالْأَشَاقِرُ: حَيٌّ ( مِنْ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقْرِيٌّ.

وَبَنُو الْأَشَقْرِ: حَيٌّ أَيْضًا، يُقَالُ لَأَمِّهِمُ الشَّقِيرَاءُ، وَقِيلَ: أَبُوهُمْ

الْأَشَقْرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ؛ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي

شَقْرَةَ شَقْرِيٌّ، بِالْفَتْحِ، كَمَا يُنْسَبُ إِلَى التَّمْرِيِّنَ قَاسِطُ تَمْرِيٌّ.

وَأَشَقْرُ وَشَقِيرُ وَشُقْرَانُ: أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شُقْرَانُ

السَّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ. وَالشَّقْرَاءُ: اسْمُ فَرَسٍ رَمَحَتْ أَبْنَاهَا

\*)

قوله: «رمحت ابنها إلخ» أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابته ابنها فقتلته. وقيل إنها جمحت بصاحبها يوماً فأنت على واد فأرادت أن تشبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسنل عنها فقال: ان الشقراء لم يعد شرها رجليها). فَقَتَلْتُهُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ عْتَبَةَ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعَهُ:

فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ، لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا

سَنَائِكَ رَجْلِيهَا، وَعِزُّكَ أَوْقُرُ

التَّهْدِيبُ: وَالشَّقْرَةُ هُوَ السَّنَجُرُفُ وَهُوَ السَّخْرُنَجُ؛ وَأَنْشَدَ:

عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُدْنِ كَالشَّقِرَاتِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّقْرُ الدَّيْكَ.

@شكر: الشُّكْرُ: عِزٌّ فَإِنَّ الْإِحْسَانَ وَتَشْرَهُ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا.

قَالَ ثَعْلَبٌ: الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ يَدٍ، وَالْحَمْدُ يَكُونُ عَنِ يَدٍ وَعَنِ غَيْرِ

يَدٍ، فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا. وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ: الْمَجَازَاةُ وَالتَّيْنَاءُ الْجَمِيلُ،

شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكُورًا؛ وَشُكْرَانًا؛ قَالَ أَبُو

نَخِيلَةَ:

شَكَرْتُكَ، إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى،

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشُّكْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ يَدٍ، أَلَا تَرَى

أَنَّهُ قَالَ: وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي؟ أَيُّ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَشْكُرُكَ

عَلَيْهَا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: شَكَرْتُ اللَّهْوَ شَكَرْتُ لِلَّهِ وَشَكَرْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَلِكَ شَكَرْتُ

نِعْمَةَ اللَّهِ، وَتَشَكَرَ لَهُ بِلَاءَهُ: كَشَكَرَهُ. وَتَشَكَرْتُ لَهُ: مِثْلُ

شَكَرْتُ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ: إِنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ شُحُومَ الْإِبِلِ تَشَكَرًا لِلَّهِ

عِزُّ وَجَلُّ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَإِنِّي لِأَتِيكُمْ تَشَكَرًا مَا مَصَى

مِنَ الْأَمْرِ، وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْعَدِّ

أَيُّ لِتَشَكَرَ مَا مَضَى، وَأَرَادَ مَا يَكُونُ فَوْضِعَ الْمَاضِي مَوْضِعَ الْآتِي. وَرَجُلٌ

شَكُورٌ: كثير الشُّكْرِ. وفي التنزيل العزيز: إنه كان عَبْدًا شَكُورًا. وفي الحديث: حين رُؤِيَ، صلى الله عليه وسلم، وقد جَهَدَ نَفْسَهُ بالعبادة فقبل له: يا رسول الله، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ أنه قال، عليه السلام: أَقَلًا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ وكذلك الأثنى بغير هاء. والشُّكُورُ: من صفات الله جل اسمه، معناه: أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء، وشُكْرُه لعباده: مغفرته لهم. والشُّكُورُ: من أبنية المبالغة. وأما الشُّكُورُ من عباد الله فهو الذي يجتهد في شُكْرِ ربه بطاعته وأدائه ما وَظَفَ عليه من عبادته. وقال الله تعالى: اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ؛ نصب شُكْرًا لآله مفعول له، كأنه قال: اعملوا لله شُكْرًا وَإِنْ شئتَ كَانَ انتصابه على أنه مصدر مؤكد. والشُّكْرُ: مثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه، فإنك تَحْمَدُ الإنسانَ على صفاته الجميلة وعلى معروفه، ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته. والشُّكْرُ: مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، فيثني على المنعم بلسانه وبذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه مُولِيها؛ وهو من شَكَرَتِ الإبلُ تَشُكَّرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرْعَى فَسَمِيَتْ عليه. وفي الحديث: لا يَشُكِّرُ اللهَ من لا يَشُكِّرُ النَّاسَ؛ معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يَشُكِّرُ إِحْسَانَ النَّاسِ وَيَكْفُرُ مَعْرُوفَهُمْ لِاتِّصَالِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخِرِ؛ وقيل: معناه أن من كان من طبعه وعادته كُفْرَانُ نِعْمَةِ النَّاسِ وَتَرْكُ الشُّكْرِ لَهُمْ، كَانَ من عادته كُفْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَرْكُ الشُّكْرِ لَهُ، وقيل: معناه أن من لا يشكر الناسَ كَانَ كَمَن لا يشكر الله وَإِنْ شَكَرَهُ، كما تقول: لا يُحِبُّني من لا يُحِبُّكَ أَي أَن مُحِبَّتِكَ مَقْرُونَةٌ بِمُحِبَّتِي فَمَنْ أَحْبَبَنِي يَحْبِبُكَ وَمَنْ لَمْ يَحْبِبْكَ لَمْ يَحْبِبْنِي؛ وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه. والشُّكْرُ: الثناء على المُحْسِنِينَ بِمَا أَوْلَاكَهُ مِنَ الْمَعْرُوفِ. يقال: شَكَرْتُهُ وَشَكَرْتُ لَهُ، وباللام أفصح. وقوله تعالى: لا نريد منكم جزاءً ولا شُكُورًا؛ يحتمل أن يكون مصدرًا مثل قَعَدَ فُجُودًا، ويحتمل أن يكون جمعًا مثل بُرْدٍ وَبُرُودٍ وَكُفْرٍ وَكُفُورٍ. والشُّكْرَانُ: خلاف الكُفْرَانِ. والشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَكْفِيهِ الْعَلْفُ الْقَلِيلُ، وقيل: الشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَسْمِنُ عَلَى قَلَّةِ الْعَلْفِ كَأَنَّهُ يَشُكِّرُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِحْسَانَ قَلِيلًا، وَشُكْرُهُ ظُهُورُ نَمَائِهِ وَظُهُورُ الْعَلْفِ فِيهِ؛ قال الأعشى:

وَلَا بُدَّ مِنْ عَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ  
 حَجُونٍ، تُكِلُّ الْوَقَاحَ الشُّكُورًا

والشُّكْرَةُ وَالْمَشْكَارُ مِنَ الْحَلُوبَاتِ: الَّتِي تَعُزُّرُ عَلَى قَلَّةِ الْحِظِّ مِنَ الْمَرْعَى. وَنَعَتَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ: إِنَّهَا مِعْشَارٌ مِشْكَارٌ مِعْبَارٌ، فَأَمَّا الْمَشْكَارُ فَمَا ذَكَرْنَا، وَأَمَّا الْمِعْشَارُ وَالْمَغْيَارُ فَكُلُّ مِنْهُمَا مَشْرُوحٌ فِي بَابِهِ؛ وَجَمْعُ الشُّكْرَةِ شُكْرَارِيٌّ وَشُكْرِيٌّ. التهذيب: والشُّكْرَةُ مِنَ الْحَلَائِبِ الَّتِي تَصِيبُ حِظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرْعَى فَتَعُزُّرُ عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةِ لَبْنٍ، وَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا فَأَصَابَتْ تَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَقْلِ قَدِّ رَبِّ قَيْلٍ: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وَإِنَّهُمْ لَيَحْتَلِبُونَ شُكْرَةَ حَيْرَمٍ، وَقَدْ

شَكَرَتِ الحَلْوَبَةُ شَكَرًا؛ وَأَنشَدَ:  
تَضْرِبُ دِرَّاتِهَا، إِذَا شَكَرْتُ،  
بِأَقْطِهَا، وَالرَّخَافَ تَسْلُوَهَا  
وَالرَّحْفَةَ: الرُّبْدَةَ. وَصَرَّهٗ شَكَرَى إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ  
اللِّينِ، وَقَدْ شَكَرْتُ شَكَرًا.  
وَأَشْكَرَ الصَّرْعُ وَاشْتَكَّرَ: إِمْتِلَاءً لَبِنًا.  
وَأَشْكَرَ القَوْمُ: شَكَرْتُ إِبِلَهُمْ، وَالاسْمُ الشَّكْرَةُ. الْأَصْمَعِيُّ:  
الشَّكْرَةُ المِثْلَةُ الصَّرْعِ مِنَ النُّوقِ؛ قَالَ الحَطِيبَةُ يَصِفُ إِبِلًا غَزَارًا:  
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ  
لَهَا حُلُقٌ صَرَائِهَا، شَكَرَاتُ

قال ابن بري: ويروى بها حُلُقًا صَرَائِهَا، وإعرابه على أن يكون في  
أصبحت ضمير الإبل وهو اسمها، وحُلُقًا خبرها، وصراتها فاعل يحلق،  
وشكرات خبر بعد خبر، والهاء في بها تعود على الأماليس؛ وهي جمع  
إمليس، وهي الأرض التي لا نبات لها؛ قال: ويجوز أن يكون صراتها اسم  
أصبحت، وحلقًا خبرها، وشكرات خبر بعد خبر؛ قال: وأما من روى لها حلق،  
فالهاء في لها تعود على الإبل، وحلق اسم أصبحت، وهي نعت لمحذوف تقديره  
أصبحت لها ضروع حلق، والحلق جمع حالق، وهو الممتلئ، وصراتها رفع بحلق  
وشكرات خبر أصبحت؛ ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الإبل، وحلق رفع  
بالابتداء وخبره في قوله لها، وشكرات منصوب على الحال، وأما قوله: إذا لم

يكن  
إِلَّا الْأَمَالِيسَ، فَإِنَّ يَكُنْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَامَةً، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً،  
فَإِنْ جَعَلْتَهَا نَاقِصَةً احْتَجَّتْ إِلَيَّ خَيْرَ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَمًّا  
إِلَّا الْأَمَالِيسَ أَوْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْأَمَالِيسَ، وَإِنْ جَعَلْتَهَا تَامَةً لَمْ تَحْتِجْ  
إِلَى خَيْرٍ؛ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ هَذِهِ الْإِبِلَ بِالكَرَمِ وَجُودَةِ الْأَصْلِ، وَأَنَّهُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تَرَعَاهُ وَكَانَتْ الْأَرْضُ جَدْبَةً فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا لَبِنًا  
عَزِيزًا. وَفِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ: دَوَابُّ الْأَرْضِ تَشْكُرُ شَكَرًا،  
بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا سَمِعَتْ وَامْتَلَأَ صَرَغُهَا لَبِنًا. وَعُشِبُ مَشْكَرَةَ: مَعْرَرَةٌ  
لِلِّينِ، تَقُولُ مِنْهُ: شَكَرَتِ النَّاقَةُ، بِالْكَسْرِ، تَشْكُرُ شَكَرًا، وَهِيَ  
شَّكْرَةٌ. وَأَشْكَرَ القَوْمُ أَي يَحْلُبُونَ شَّكْرَةَ. وَهَذَا زَمَانُ الشَّكْرَةِ  
إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ، وَهِيَ إِبِلُ شَكَارَى وَعَتَمُ شَكَارَى. وَاشْتَكَّرَتْ  
السَّمَاءُ وَحَفَلَتْ وَاعْتَرَّتْ: جَدَّ مَطَرُهَا وَاشْتَدَّ وَقْعُهَا؛ قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا:  
تُحْرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ،  
وَتُوَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكُرُ

ويروى: تَعْتَكِرُ. وَاشْتَكَّرَتْ الرِّيحُ: أَنْتَ بِالْمَطَرِ. وَاشْتَكَّرَتْ  
الرِّيحُ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
المُطْعِمُونَ إِذَا رِيحُ السَّبَا اشْتَكَّرَتْ،  
وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمَ البَطَلُ  
وَاشْتَكَّرَتْ الرِّيحُ: اخْتَلَفَتْ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ خَطَأٌ.

وَاشْتَكَّرَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: اشتدَّ؛ قال الشاعر:  
 عِدَاةَ الْخَمْسِ وَاشْتَكَّرْتُ حَرُّوْ،  
 كَأَنَّ أَحْيَاهَا وَهَجَّ الصَّلَاةِ  
 وَشَكِيْرُ الْإِبِلِ: صغارها. وَالشَّكِيْرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: ما يَنْبِتُ مِنَ  
 الشَّعْرِ بَيْنَ الْضَفَائِرِ، وَالْجَمْعُ الشَّكْرُ؛ وَأَنْشَدَ:  
 قَبِيْنَا الْقَتَى لِلْعَيْنِ نَاصِرًا،  
 كَعُسْلُوْحَةٍ يَهْتَرُّ مِنْهَا شَكِيْرُهَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّكِيْرُ ما يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْوَرَقِ وَليْسَ  
 بِالْكَبَارِ. وَالشَّكِيْرُ مِنَ الْقَرْخِ: الرَّعْبُ. الْفِرَاءُ: يُقَالُ شَكِرَتِ  
 الشَّجَرَةُ وَأَشْكُرْتُ إِذَا خَرَجَ فِيهَا الشَّيْءُ.  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَشْكَاْرُ مِنَ التُّوْقِ الَّتِي تَعْرُزُ فِي الصَّيْفِ وَتَنْقَطِعُ فِي  
 الشِّتَاءِ، وَالَّتِي يَدُومُ لِبْنِهَا سِنَّتُهَا كَلِهَا يُقَالُ لَهَا: رَكُوْدٌ وَمَكُوْدٌ  
 وَوَشُوْلٌ وَصَفِيٌّ. ابْنُ سِيْدِهِ: وَالشَّكِيْرُ الشَّعْرُ الَّذِي فِي أَصْلِ عُرْفِ  
 الْقَرْسِ كَأَنَّهُ رَعْبٌ، وَكَذَلِكَ فِي النَّاصِيَةِ. وَالشَّكِيْرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ  
 وَالْعَفَا وَالتَّبَتِ: ما تَبَتَ مِنْ صِغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى  
 أَثَرِ النَّبْتِ الْهَائِجِ الْمُعْبَرِّ، وَقَدْ أَشْكُرَتِ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّجَرُ  
 يَنْبِتُ حَوْلَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَرَقُ الصَّغَارِ يَنْبِتُ بَعْدَ الْكِبَارِ. وَشَكِرَتِ الشَّجَرَةُ  
 أَيْضًا تَشْكُرُ شَكْرًا أَي خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيْرُ، وَهُوَ ما يَنْبِتُ حَوْلَ  
 الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ عِصَّةٍ ما يَنْبِتَنَّ شَكِيْرُهَا  
 قَالَ: وَرَبْمَا قَالُوا لِلشَّعْرِ الضَّعِيْفِ شَكِيْرُ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ فِرْسًا:  
 دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْزِيًّا،  
 شَكِيْرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنُ  
 وَمُسْتَوْزِيًّا: مُشْرِفًا مُنْتَصِبًا. وَكَتِنَ: بِمَعْنَى تَلَجَّحَ  
 وَتَوَسَّخَ. وَالشَّكِيْرُ أَيْضًا: ما يَنْبِتُ مِنَ الْقُضْبَانِ الرَّخِصَةِ بَيْنَ  
 الْقُضْبَانِ الْعَاسِيَةِ. وَالشَّكِيْرُ: ما يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ. وَشَكِيْرُ  
 النَّخْلِ: فِرَاخُهُ. وَشَكِرَ النَّخْلُ شَكْرًا: كَثُرَتْ فِرَاخُهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَقَالَ  
 يَعْقُوبُ: هُوَ مِنَ النَّخْلِ الْجُوصُ الدَّرِ حَوْلَ السَّعْفِ؛ وَأَنْشَدَ لِكَثِيْرٍ:  
 بُرُوكَ بِأَعْلَى ذِي الْبُلَيْدِ، كَأَنَّهَا  
 صَرِيْمَةٌ تَحُلُّ مُعْطَلًا شَكِيْرُهَا  
 مَعْطَلٌ: كَثِيْرٌ مَتْرَاكِبٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّكِيْرُ الْعِصُونَ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
 بِسَنَدِهِ: أَنَّ مَجَاعَةَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ  
 قَائِلُهُمْ: وَمَجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا،  
 يُجَبِّرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ  
 فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا،  
 وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ ما يَقُولُ  
 فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا: بِسْمِ  
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، لِمَجَاعَةَ  
 بِنِ مُرَّارَةَ بِنِ سَلَمَى، إِنِّي أَقْطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَاتَةَ مِنَ الْعَرَمَةِ

والجَبَلُ فمن حَاجَكَ فَالِيَّ. فلما قبض رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، وَقَدَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْطَعَهُ الْخِصْرِمَةَ، ثُمَّ وَقَدَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْطَعَهُ أَكْثَرَ مَا بِالْحِجْرِ، ثُمَّ إِنَّ هِلَالَ بْنَ سِرَاجِ بْنِ مَجَاعَةَ وَقَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عُمَرُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَرَ عِنْدَهُ هِلَالٌ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ: يَا هِلَالُ أَبَقِيَ مِنْ كُهُولِ بَنِي مَجَاعَةَ أَحَدٌ؟ نُقَالَ: تَعَمُّ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ؛ قَالَ: فَضَحَكَ عُمَرُ وَقَالَ: كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ جَلِيسَاؤُهُ: وَمَا الشُّكَيْرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرِ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ فَأَفْرَحَ فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ فَذَلِكَ الشُّكَيْرُ. ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ وَالْمُقَاتِلَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ أَي تَرْبِيَّةٌ صِغَارًا، شَبَّهَهُمْ بِشُّكْرِ الزَّرْعِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ مِنْهُ صِغَارًا فِي أَصُولِ الْكِبَارِ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ رِكَابًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا:

وَالشُّدِّيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ،  
خُوصُ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرُّ،

مِنْهُنَّ إِتْمَامُ شُكْرِ فَاشْتَكَّرَ  
مَا اسْتَطَرَّ: مِنَ الطَّرِّ. يُقَالُ: طَرَّ شَعْرُهُ أَي نَبَتَ، وَطَرَّ شَارِبُهُ  
مِثْلَهُ. يَقُولُ: مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ. إِتْمَامٌ يَعْنِي بُلُوغَ التَّمَامِ.  
وَالشُّكَيْرُ: مَا نَبَتَ صَغِيرًا فَاشْتَكَّرَ: صَارَ شُكِيرًا.

يَحَاجِبُ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَاؤَ  
مِنْهُنَّ سَيْسَاءٌ، وَلَا اسْتَعْسَى الْوَبْرُ  
وَالشُّكَيْرُ: لِجَاءِ الشَّجَرِ؛ قَالَ هُوْدَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ:  
عَصَا أَرْزَنِ، قَدْ طَارَ عَنْهَا شُكَيْرُهَا  
وَالْجَمْعُ شُكْرٌ. وَشُكْرُ الْكَرْمِ: قُضْبَانُهُ الطُّوَالُ، وَقِيلَ: قُضْبَانُهُ  
الْأَعَالِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشُّكَيْرُ الْكَرْمُ يُغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِهِ، وَالْفِعْلُ  
كُلُّ ذَلِكَ اشْتَكَّرْتُ وَاشْتَكَّرْتُ وَشَكَّرْتُ.  
وَالشُّكْرُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لَحْمُ فَرْجِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً،  
أَنشده ابن السكيت:

صَنَاعٌ بِأَشْفَاهَا، حِصَانٌ بِشُكْرِهَا،  
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ، وَالْعِرْضُ وَافِرٌ  
وَفِي رِوَايَةٍ: جَوَادٌ بِزَادِ الرَّكْبِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ، وَقِيلَ: الشُّكْرُ  
بُضْعُهَا وَالشُّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ؛ وَرَوَى بِالْوَجْهِينِ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ:  
خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا وَشُكْرِهَا  
(\* قَوْلُهُ: «خَلَوْتُ بِالْأَصْلِ» كَذَا بِالْأَصْلِ).

وَفِي الْحَدِيثِ: تَهَى عَنِ شُكْرِ الْبَغِيِّ، هُوَ بِالْفَتْحِ، الْفَرْجُ، أَرَادَ عَنِ  
وَطْنِهَا أَي عَنِ ثَمَنِ شُكْرِهَا فَحَذَفَ الْمِضَافَ، كَقَوْلِهِ: نَهَى عَنِ عَسِيْبِ الْقَحْلِ أَي  
عَنِ ثَمَنِ عَسِيْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَشَكَّرْتُ الشَّاةَ، أَي أَبَدَلْتُ شُكْرَهَا

أي فرجها؛ ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته إليه امرأته في مَهْرها: إِنَّ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَصْهَلُهَا؟ وَالشُّكْرُ: فُروج النساء، واحدها شَكْرٌ. ويقال للفِدْرَة من اللحم إذا كانت سمينة: شَكَرَى؛ قال الراعي:

تَبَيْتُ الْمَخَالِي الْعُرُّ فِي حَجْرَاتِهَا  
يَشْكَرَى، مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا

أراد بحديدها مَعْرِفَةً من حديد تُسَاطُ القَدْرُ بها وتغترف بها إهالتها. وقال أبو سعيد: يقال فاتحٌ فلاناً الحديث وكاشرٌه وشاكرٌه؛ أَرَيْتُهُ أَنِي شَاكِرٌ.

وَالشُّكْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ النَبْتِ.

وَبَنُو شَكْرٍ: قَبِيلَةٌ فِي الْأَزْدِ. وشاكر: قبيلة في اليمن؛ قال:

مُعَاوِي، لَمْ تَرَعِ الْأَمَانَةَ، فَارَعَهَا  
وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَالذِّينِ، شَاكِرٌ

أراد: لم تَرَعِ الْأَمَانَةَ شَاكِرٌ فَارَعَهَا وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ، فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى، والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئاً كثيراً في القرآن وفصح الكلام. وَبَنُو شَاكِرٍ: فِي هَمْدَانَ. وشاكر: قبيلة من هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ. وَشَوْكِرٌ: اسْمٌ. وَيَشْكُرُ: قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ. وَبَنُو يَشْكُرَ قَبِيلَةٌ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

@لِشْفَرٍ: لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنِ كِرَاعٍ. شَمْرٌ: أَشْفَارُ الْعَيْنِ مَعْرُورُ الشَّعْرِ.

وَالشَّعْرُ: الْهُدْبُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَفْرُ الْعَيْنِ مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ مِنَ الْجَفُونِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ، وَهُوَ الْهَدْبُ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ: لَا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيكُمْ شَفْرٌ يَطْرِفُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: كَانُوا لَا يُؤَقِّتُونَ فِي الشَّفْرِ شَيْئًا أَي لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا مَقْدَرًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا بِخِلَافِ الْأَجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ، فَإِنْ أَرَادَ بِالشَّفْرِ هَهُنَا الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا لِلشَّعْبِيِّ.

وَشَفْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَتِهِ. وَشَفْرُ الرَّجْمِ وَشَافِرُهَا: حُرُوفُهَا. وَشَفْرَا

المرأة وشافراها: حَرْفَا رَجْمِهَا. وَالشَّفِيرَةُ وَالشَّفِيرَةُ مِنَ

النساء: الَّتِي تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي شَفْرِهَا فَيَجِيءُ مَاؤُهَا سَرِيعًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْنَعُ

مِنَ النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ، وَهِيَ تَقْبِضُ الْقَعِيرَةَ. وَالشَّفِيرُ: حَرْفٌ هُنَّ

المرأة وَحَدُّ الْمَيْتِفْرِ. وَيُقَالُ لِنَاحِيَتِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ: الْإِسْبِكْتَانِ؛

وَلطرفيهما: الشَّفْرَانِ، الْإِلِيْثُ: الشَّافِرَانِ مِنَ هُنَّ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ

الْمِشْفَرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا قِيلَ مَشَافِرُ الْحَبَشِ

تَشْبِيْهًُا بِمَشَافِرِ الْإِبِلِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَمَا بِالْدَارِ شَفْرٌ وَشَفْرٌ أَي أَحَدٌ؛

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَفَتْحِ الشِّينِ. قَالَ شَمْرٌ: وَلَا يَجُوزُ شَفْرٌ، بضمها؛ وَقَالَ ذُو

الرِّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النِّفْيِ:

تَمُرُّ بِنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ بِنَا

يَصِيرُهُ عَيْنٍ، مِنْ سِوَانَا، عَلَى شَفِيرٍ  
أَي مَا نَظَرْتَ عَيْنَ مَنْ إِلَى إِنْسَانٍ سِوَانَا؛ وَأَنْشُدَ شَمْرُ:  
رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَقَرَّرُ قُوا،  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفِيرُ  
وَالْمِشْفَرُ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشِّفَةِ لِلإِنْسَانِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلإِنْسَانِ  
مَشَافِرٌ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ المَشَافِرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
النَّاسِ وَالْإِبِلِ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ مِشْفَرًا ثُمَّ  
جَمَعَ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ:

فَلَوْ كُنْتَ صَبِيحًا عَرَفْتَ قَرَابَتِي،  
وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا عَظِيمَ المَشَافِرِ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ، وَمِشَافِرُ الْفَرَسِ  
مِشْتَعَارَةٌ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرُ أَي أَعْيَاكَ  
الظَّاهِرُ عَنْ سُؤَالِ الْبَاطِنِ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ. وَالشِّفِيرُ: حَدُّ مِشْفَرِ  
الْبَعِيرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، إِنْ الْيُفَيْتَةَ قَدْ تَكُونُ يَمِشْفَرُ الْبَعِيرِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ  
فَتَجْرَبُ كُلَّهَا، قَالَ: فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟ الْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشِّفَةِ  
لِلْإِنْسَانِ وَالْجَحْفَلَةُ لِلْفَرَسِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.  
وَشَفِيرُ الْوَادِي: حَدُّ حَرْفِهِ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُ جَهَنَّمَ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا.  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: حَتَّى وَقَفُوا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ أَي جَانِبِهَا وَحَرَفِهَا؛ وَشَفِيرُ  
كُلِّ

شَيْءٍ حَرْفُهُ، وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ شَفِيرُهُ وَشَفِيرُهُ كَالْوَادِي وَنَحْوِهِ. وَشَفِيرُ الْوَادِي  
وَشَفِيرُهُ: نَاحِيَتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ؛ فَأَمَا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ:  
بَرَزَ قَاوِينَ لَمْ تُحَرْفْهُ وَلَمَّا  
بُصِبَهَا غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَدْ يَكُونُ الشِّفِيرُ هَهُنَا نَاحِيَةَ الْمَاقِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ  
يَكُونُ الشِّفِيرُ لُغَةً فِي شَفِيرِ الْعَيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَرَ إِذَا أَدَّى  
إِنْسَانًا، وَشَفَرَ إِذَا تَقَصَّ. وَالشَّافِرُ: الْمُهْلِكُ مَالَهُ، وَالرَّافِرُ:  
الشَّجَاعُ. وَشَفَرَ الْمَالَ: قَلَّ وَذَهَبَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدَ لِشَاعِرٍ  
يَذْكُرُ نِسْوَةً:

مَوْلَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ، فَإِنْ شَدَّ  
فَرَّ مَالٌ، أَرَدَنْ مِنْكَ انْخِلَاعًا  
وَالشِّفِيرُ: قَلَّةُ النِّفْقَةِ. وَعَيْشُ مُشْفَرٌ: قَلِيلٌ صَيِّقٌ؛ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

قَدْ شَفَرَتْ تَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ،  
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ عَيْرٌ مَلْهُوفٍ  
وَالشِّفَرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ: مَا عُرِّضَ وَحُدِّدَ، وَالْجَمْعُ شِفَارٌ. وَفِي  
الْمَثَلِ: أَصْعَرُ الْقَوْمِ شَفَرْتُهُمْ أَي خَادِمَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَنْسَأَ  
كَانَ شَفَرَةَ الْقَوْمِ فِي الشِّفْرِ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ  
مَهْنَتَهُمْ، شُبَّهَ بِالشِّفَرَةِ الَّتِي تَمْتَهِنُ فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ.

وَالشَّفْرَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّكِينُ العَرِيضَةُ العَظِيمَةُ، وَجَمَعَهَا شَفْرٌ وَشِفَارٌ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: إِنْ لَقَيْتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَرِنَادًا فَلَا تَهْجُهَا؛  
الشَّفْرَةُ: أَلْسَكِينُ العَرِيضَةُ. وَشَفْرَاثُ السِّيَوفِ: حُرُوفٌ حَدَّهَا؛ قَالَ الكَمِيتُ  
يَصِفُ السِّيَوفَ:

يَرَى الرَّأوُونَ بِالشَّفْرَاثِ مِنْهَا  
وُقُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالظَّيْنَا  
وَشَفْرَةَ السَّيْفِ: حَدَّهُ. وَشَفْرَةُ الإِسْكَافِ: إِزْمِيلُهُ الَّذِي  
يَقْطَعُ بِهِ. أَبُو حَنِيفَةَ: شَفْرَتَا النَّصْلِ جَانِبَاهُ.  
وَأَدْنُ شَفْرِيَّةٍ وَشِرَافِيَّةٍ: ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ: طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لَيْتَةٌ  
الْقَرْعِ. وَالشَّفْرِيَّةُ: صَرَبٌ مِنَ البَرَابِيعِ، وَيُقَالُ لَهَا ضَانٌ  
البَرَابِيعِ، وَهِيَ أَسْمَنُهَا وَأَفْضَلُهَا، يَكُونُ فِي أُذَانِهَا طَوِيلٌ، وَلِلْيَرْبُوعِ  
الشَّفْرِيَّةُ طَفْرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ. وَيَرْبُوعُ شَفْرِيَّةٍ: عَلَى أُذُنِهِ شَعْرٌ.  
وَيَرْبُوعُ شَفْرِيَّةٍ: صَخْمُ الأُذُنَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الأُذُنَيْنِ العَارِي  
البَرَاثِنِ وَلَا يُلْحَقُ سَرِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ القَوَائِمِ الرَّخْوِ اللَّحْمِ  
الكَثِيرِ الدَّسَمِ؛ قَالَ:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ البَرَابِيعِ كُلِّهَا:  
شَفْرِيَّتَهَا وَالتَّدْمَرِيَّةَ الْمُقْصَعَا  
التَّدْمَرِيَّةُ: المَكْسُوعُ البَرَاثِنِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْحَقُ. وَالمِشْفَرُ:  
أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيِّ وَتَيْمٍ؛ قَالَ لِرَاعِي:  
قَلَمًا هَبِطَنَّ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ،  
بِحَيْثُ التَّقَتْ أَجْرَاعُهُ وَمَشَارِفُهُ  
وَيُرْوَى: مِشْفَرُ العَوْدِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ أَرْضٍ. وَفِي حَدِيثِ كُرْزِ  
الفِهْرِيِّ: لَمَّا أَغَارَ عَلَى سَرْحِ المَدِينَةِ كَانَ يَرَعَى بِشْفَرٍ؛ هُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ  
وَفَتْحِ الفَاءِ، جَبَلٌ بِالمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى العَقِيقِ.  
وَالشَّفْرِيُّ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الأَرْدِ وَهُوَ قَنَعَلِيُّ؛ وَفِي المَثَلِ: أَعْدَى  
مِنَ الشَّفْرِيِّ؛ وَكَانَ مِنَ العَدَائِيْنَ.  
@شَمَخْرُ: الشَّمَخْرُ وَالشَّمَخْرُ مِنَ الرَّجَالِ: الجَسِيمُ، وَقِيلَ: الجَسِيمُ مِنَ  
الْفُحُولِ، وَكَذَلِكَ الصَّمَخْرُ وَالصَّمَخْرُ؛ وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةَ:  
أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شِمَخْرٍ،

سَامٌ عَلَى رَعْمِ العَدِيِّ، صِمَخْرٍ  
وَقِيلَ: هُوَ الطَّامِحُ النَّطَرِ المَتَكَبِّرُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ شِمَخْرٌ صِمَخْرٌ  
إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا. وَامْرَأَةٌ شِمَخْرَةٌ: طَامِحَةُ الطَّرْفِ. وَفِيهِ شِمَخْرَةٌ  
وَشِمَخْرِيَّةٌ أَيْ كَبِيرَةٌ. وَفِي طَعَامِهِ شِمَخْرِيَّةٌ  
(\* قَوْلُهُ: «شِمَخْرِيَّةٌ» هِيَ بِهَذَا

الضَّبِطِ فِي أَصْلِنَا المَعْوَلِ عَلَيْهِ). وَهِيَ الرِّيحُ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: أَخَذَ مِنَ  
الرَّجْلِ الشَّمَخْرِ، وَهُوَ المَتَكَبِّرُ المَتَغَضِّبُ وَذَلِكَ مِنْ حَبْتِ النَفْسِ، كَمَا  
يُقَالُ: أَصْنَتِ الرِّيحَانَةُ إِذَا حَبَّتْ رِيحُهَا. يُقَالُ: رَأَيْتَهُ مُصِنًّا  
أَيْ غَضِبَانَ حَبَّتِ النَفْسُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: المُشْمَخْرُ الطَّوِيلُ مِنَ  
الجِبَالِ. وَالمُشْمَخْرُ: الجَبَلُ العَالِيُّ؛ قَالَ الهَذَلِيُّ:



تالله يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ دُو حَيْدٍ،  
يُمُشَخَّرُ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْأَسُّ  
أَي لَا يَبْقَى. وَقِيلَ: الْمُشَخَّرُ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا.  
@ شَمَخَّرَ: الشَّمَخَّرُ: اللَّئِيمُ.  
@ شَمَذَرُ: الشَّمَيْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ، وَالْأُنْثَى شَمَيْدَرَةٌ  
وَشَمَذَرَةٌ وَشَمَذَرُ. وَرَجُلٌ شَمَذَارٌ: يَعْطَفُ فِي السَّيْرِ، وَسَيْرٌ شَمَيْدَرٌ؛  
وَأَنْشَدَ: وَهِنَّ يَبَارِبْنَ النَّجَاءَ الشَّمَيْدَرَا  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحَمِيدٍ:  
كَبْدَاءُ لِاحِقَةَ الرَّحَى وَشَمَيْدَرُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَامٌ شَمَذَارَةٌ وَشَمَيْدَرٌ إِذَا كَانَ تَشِيطاً خَفِيفاً.  
@ شَمَصَرُ: الشَّمْصَرَةُ: الضَّيْقُ. يُقَالُ: شَمَّصَرْتُ عَلَيْهِ أَي ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ.  
وَشَمَّصِيرٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:  
مُسْتَأْرُضاً بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ  
إِلَى شَمَنْصِيرٍ عَيْنًا مُزْسِيلاً مَعَجَا  
فَلَمْ يَصْرِفْهُ، عَنَى بِهِ الْأَرْضَ أَوْ الْبُقْعَةَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَحْرَفاً مِنْ شَمَنْصِيرٍ  
(\*) قَوْلُهُ: «يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْرَفاً مِنْ شَمَنْصِيرٍ إِنْ خ»  
كَذَا بِالْأَصْلِ. وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوداً مِنْ  
شَمَصَرٍ  
لِضَرُورَةِ الْوِزْنِ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا). لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ لِأَنَّ شَمَنْصِيرًا بِنَاءٌ لَمْ  
يَحْكَه سَبِيوِيَّةً، وَقِيلَ: شَمَنْصِيرٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ مَعْرُوفٍ، وَقِيلَ: شَمَنْصِيرٌ  
جَبَلٌ بِسَائِيَّةٍ، وَسَائِيَّةٌ: وَادٍ عَظِيمٌ، بِهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا، وَقَالُوا  
شَمَاصِيرٌ أَيْضًا.  
@ شَنَرَ: الشَّنَارُ: الْعَيْبُ وَالْعَارُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ الْأَمْرَاءَ:  
وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ،  
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ سَنَّعَ الشَّنَارُ  
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: كَانَ ذَلِكَ شَنَارًا فِيهِ نَارٌ؛ الشَّنَارُ: الْعَيْبُ وَالْعَارُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْعَيْبُ الَّذِي فِيهِ عَارٌ، وَالشَّنَارُ: أَقْبَحُ الْعَيْبِ وَالْعَارِ. يُقَالُ: عَارٌ  
وَشَنَارٌ، وَقَلِمًا يُفْرَدُونَهُ مِنْ عَارٍ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
فَأَيُّ حَلِيقٍ أَنْ أَوْدَعَ عَهْدَهَا  
بَخِيرٌ، وَلَمْ يُرْفَعْ لَدِينَا شَنَارُهَا  
وَقَدْ جَمَعُوهُ فَقَالُوا شَنَائِرُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
تَأْتِي أُمُورًا شُنْعًا شَنَائِرًا  
وَشَنَرَ عَلَيْهِ: عَابَهُ، وَرَجُلٌ شَنِيرٌ: شَرِيرٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَالْعَيُوبِ. وَرَجُلٌ  
شَنِيرٌ: سَيِّئُ الْخَلْقِ. وَشَنَرْتُ الرَّجُلَ تَشْنِيرًا إِذَا سَمَعْتَهُ بِهِ  
وَفَضَحْتَهُ. الْتَهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ شَنَرَ: وَشَنَرْتُ بِهِ تَشْنِيرًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ،  
قَالَ: وَأَنْكَرَ شَمْرٌ هَذَا الْحَرْفَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَنَرْتُ، بِالنُّونِ، وَأَنْشَدَ:  
وَبَاتَتْ تُوقِي الرُّوحَ، وَهِيَ حَرِيصَةٌ  
عَلَيْهِ، وَلَكِنْ تَبَقِيَ أَنْ تُشَنَّرَا

قال الأزهري: جعله من الشنار وهو العيب، قال: والتاء صحيح عندنا.  
والشنار: الأمر المشهور بالقبح والشنعة.  
التهديب في ترجمة نشر: ابن الأعرابي: امرأة منشورة ومنشورة إذا  
كانت سخية كريمة.

ابن الأعرابي: الشمرة مئونة العيار، والشنرة مئونة الرجل  
الصالح المشمّر. وبنو شئير: بطن.  
@ شنبر: خيار شئير: صرّب من الخروب، وقد ذكرناه في ترجمة خير.  
@ شنتير: الشنترة: الإصبع بالحميرية؛ قال حميري منهم يترثي  
امراً أكلها الذئب:

أبا جحمتا بكى على أمّ وأهب  
أكيلة قلوب ببعض القذائب  
فلم يبق منها غير شطر عجانها،  
وشنترة منها، وإحدى الدوائب  
التهديب: الشنترة والشنتيرة الإصبع بلغة أهل اليمن؛  
وأنشد أبو زيد:

ولم يبق منها غير نصف عجانها،  
وشنتيرة منها، وإحدى الدوائب  
وقولهم: لأضمنك صم الشنائر، وهي الأصابع، ويقال القرطة  
لغة يمانية؛ الواحدة شنترة.

وذو شنائر: من ملوك اليمن، يقال: معنم ذو القرطة.  
@ شنذر: الشندرة: شبيه بالترطبة إلا أجل منها وأعظم  
ورقا؛ قال أبو حنيفة: هو فارسي.  
أبو زيد: رجل شندارة أي عيور؛ وأنشد:  
أجدّ بهم شندارة متعبس،  
عدو صديق الصالحين لعين

الليث: رجل شنديرة وشنطيرة وشنيفة إذا كان سيء الخلق.  
@ شنزر: الشنزره: الغلط والحشوثة.  
@ شنظر: شنظر الرجل بالقوم شنطرة: شتم أعراضهم؛ وأنشد:  
يشنظر بالقوم الكرام، ويعترزي  
إلى شرّ حاف في البلاد وناعل

أبو سعيد: الشنظير السخيف العقل، وهو الشنظيرة أيضاً.  
والشنظير: الفاحش العلق من الرجال والإبل السيء الخلق. ورجل  
شنغير وشنظير وشنظيرة: بذي فاحش؛ أنشد ابن الأعرابي  
لامرأة من العرب:

شنظيرة روجنيه أهلي،  
من حمة يحسب رأسي رجلي،  
كانه لم ير أنثى قبلي  
وربما قالوا شنديرة، بالذال المعجمة، لقربها من الظاء لغة أو  
لغة، والأنثى شنظيرة؛ قال:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ  
شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ، جَهْرَاءُ الْعَيْنِ  
شمر: الشَّنْظِيرُ مثل الشَّنْظِيرَةِ وهي الصخرة تنفلق من رُكْنٍ من  
أركان الجبل فتسقط. أبو الخطاب: شَنَاظِيرُ الجبل أطرافه وحروفه، الواحدُ  
شَنْظِيرٌ.

@ شَنْغِر: رجل شَنْغِيرٌ وشَنْظِيرٌ بَيْنُ الشَّنْعَرَةِ والشَّنْعِرَةِ  
والشَّنْظَرَةِ والشَّنْغِيرَةِ والشَّنْظِيرَةِ: فاحشٌ بَدِيٌّ.  
@ شَنْغِر: رجل شَنْذِيرَةٌ وشَنْظِيرَةٌ وشَنْغِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ؛  
وَأَنشَد:

شَنْفِيرَةٌ فِي حُلُقِ رَبْعَتِي  
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ نَاقَةَ:  
ذَاتَ شَنْفَارَةٍ، إِذَا هَمَّتِ الدَّفْ  
رَى بِمَاءِ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

(\* قوله: «عصائم حسده» هكذا في الأصل).  
أراد أنها ذات جِدَّةٍ فِي السَّيْرِ، وَقِيلَ: ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَي ذَاتُ تَشَاطُرٍ.  
وَالشَّنْفَارُ: الْخَفِيفُ؛ مِثْلُ بِهِ سَبُوبُهُ وَفَسْرُهُ السَّيْرَافِي. وَنَاقَةُ ذَاتُ  
شَنْفَارَةٍ أَي جِدَّةٌ. وَالشَّنْفَرِيُّ: اسْمُ رَجُلٍ.

@ شَنْهَبِر: الشَّنْهَبِرَةُ وَالشَّنْهَبَرُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.  
@ شَهْر: الشَّنْهَرَةُ: ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَنْبَهَرَ النَّاسُ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: مَنْ لَيْسَ تَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَدْلَةٍ. الْجَوْهَرِيُّ:  
الشَّنْهَرَةُ وَصُوحُ الْأَمْرِ، وَقَدْ شَهَرَ يَشْهَرُهُ شَهْرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ  
وَشَهْرَهُ تَشْهِيرًا وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ؛ قَالَ:

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ، وَإِنِّي  
لَمُسْتَهَرٌّ بِالْوَادِيَيْنِ عَرِيبٌ

وَيُرْوَى لَمُسْتَهَرٌّ بِكَسْرِ الْهَاءِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالشَّنْهَرَةُ الْفَضِيحَةُ؛  
أَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ، كَوَكَبٌ؟

شَهْرُ الْمُلَيْسَاءِ: شَهْرٌ بَيْنَ الصَّقْرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ، وَهُوَ وَقْتُ تَنْقَطِعِ  
فِيهِ الْمِيرَةُ؛ يَقُولُ: تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةَ فِي وَقْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِيرَةٌ.  
وَتَسُومُ: تَعْرِضُ. وَالشَّاهِرِيَّةُ: صَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ، مَعْرُوفَةٌ. وَرَجُلٌ  
شَهِيرٌ وَمَشْهُورٌ: مَعْرُوفٌ الْمَكَانَ مَذْكُورٌ؛ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمُسْتَهَرٌّ؛ قَالَ ثَعْلَبُ:  
وَمِنْهُ

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرُنَا  
أَحْسَنَّاكُمْ اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ شَهْرُنَا أَحْسَنَّاكُمْ وَجْهًا، فَإِذَا بَلَّوْنَاكُمْ  
كَانَ الْاِحْتِيَاؤُ.

وَالشَّهْرُ: الْقَمَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ، وَقِيلَ: إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ  
الْكَمَالَ. اللَّيْثُ: الشَّهْرُ وَالْأَشْهُرُ عِدَدٌ وَالشُّهُورُ جَمَاعَةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَالشَّهْرُ الْعِدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَيَّامِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْهَرُ بِالْقَمَرِ وَفِيهِ عَلَامَةٌ

ابتدائه وانتهائه؛ وقال الزجاج: سمي الشهر شهراً لشهرته وبيانه؛ وقال أبو العباس: إنما سُمي شهراً لشهرته وذلك أن الناس يَشْهَرُونَ دخوله وخروجه. وفي الحديث: صَوْمُوا الشَّهْرَ وَسِيرَهُ؛ قال ابن الأثير: الشهر الهلال، سُمِّيَ به لشهرته وظهوره، أراد صوموا أوّل الشهر وآخره، وقيل: سِيرَهُ وَسَطَهُ؛ ومنه الحديث: الشهر تسع وعشرون، وفي رواية: إنما الشهر، أي أن فائدة ارتقَاب الهلال ليلة تسع وعشرين لِيَعْرِفَ نَقْصَ الشهر قبله، وإن أريد به الشَّهْرُ نَفْسُهُ فتكون اللام فيه للعهد. وفي الحديث: سُئِلَ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فقال: شهر الله المحرم؛ أضافه إلى الله تعظيماً وتفخيماً، كقولهم: بيت الله وآل الله لِقُرَيْشٍ. وفي الحديث: شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانُ؛ يريد شهر رمضان وذا الحجة أي إن تَقَصَّ عددهما في الحساب فحكهما على إلتتمام لثلاث تَحْرَجَ أُمَّتُهُ إذا صاموا تسعة وعشرين، أو وقع حَجَّهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نُسُكهم تَقْصُ. قال ابن الأثير: وقيل فيه غير ذلك، قال: وهذا أشبه، وقال غيره: يُسَمَّى شهراً باسم الهلال إذا أَهَلَ سمي شهراً. والعرب تقول: رأيت الشهر أي رأيت هلاله؛ وقال ذو الرمة:

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ تَحِيلٌ  
ابن الأعرابي: يُسَمَّى الْقَمَرُ شَهْرًا لِأَنَّهُ يُشْهَرُ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْهُرٌ وَشُهُورٌ.

وشاهَرَ الأجيرَ مُشَاهَرَةً وَشِبَاهًا: اسْتَأْجَرَهُ لِلشَّهْرِ؛ عن اللحياني. والمُشَاهَرَةُ: المعاملة شهراً بشهرٍ، والمُشَاهَرَةُ من الشهر: كالمُعَاوَمَةِ من العام، وقال الله عز وجل: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ؛ قال الزجاج: معناه وقتُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ. وقال الفراء: الأشهر المَعْلُومَاتُ من الْحَجِّ سُؤَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعِشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ أَشْهُرٌ وَإِنَّمَا هُمَا شَهْرَانِ وَعِشْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْأَوْقَاتِ. قال الله تعالى: واذكروا الله في أيام معدودات فمن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ؛ وإنما يتعجل في يوم ونصف. وتقول العرب: له اليومَ يومان مُدٌّ لَمْ أَرَهُ، وإنما هو يوم وبعض آخر؛ قال: وليس هذا بجائز في غير المواقيت لأن العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون: رُزَّتْهُ الْعَامُ، وإنما زاره في يوم منه.

وَأَشْهَرَ الْقَوْمَ: أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ، وَأَشْهَرَتِ الْمَرْأَةُ: دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَوَلَادِهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَشْهَرْنَا مُدٌّ لَمْ نَلْتَقِ أَيِ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا زِلْتُ، مُدٌّ أَشْهَرَ السُّقَاةَ أَنْظَرُهُمْ،

مِثْلَ انْتِظَارِ الْمُصْحَى رَاعِي الْعَتَمِ

وَأَشْهَرْنَا مَدَّ نَزَلْنَا عَلَى هَذَا الْمَاءِ أَيِ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرٌ.

وَأَشْهَرْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ: أَقْمْنَا فِيهِ شَهْرًا. وَأَشْهَرْنَا: دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ؛ يُقَالُ: الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ كَانَتْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَصَفَرَ وَشَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَعِشْرًا مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ، لِأَنَّ الْبِرَاءَةَ وَقَعَتْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فَكَانَ هَذَا الْوَقْتُ ابْتِدَاءَ الْأَجْلِ،

ويقال لأيام الخريف في آخر الصيف: الصَّقْرِيَّةُ؛ وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم:

فَاتِي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ،  
وَمَا تَتْلُو السَّفَائِرَةَ الشُّهُورُ  
الشُّهُورُ: العلماء، الواحد شَهْرٌ. ويقال: لِفُلَانٍ فَضِيلَةٌ اشْتَهَرَهَا  
النَّاسُ. وَشَهْرٌ فُلَانٌ سَيْفُهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا أَي سَلَهُ؛ وَشَهْرَةٌ: انْتِضَاهُ  
فَرَفَعَهُ عَلَى النَّاسِ؛ قَالَ:  
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا،  
أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا الشُّيُوفَا

وفي حديث عائشة: خرج شاهراً سيفه راكباً راجلته؛ يعني يوم الرِّدَّةِ،  
أَي مُبْرَزاً لَهُ مِنْ غَمْدِهِ. وفي حديث ابن الزبير: من شَهَرَ سيفه ثم وضعه  
قَدَمُهُ هَدْرٌ، أَي من أخرجته من غمده للقتال، وأراد بوضعه ضرب به؛  
وقول ذي الرمة:

وقد لإخٍ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ الشَّرِي،  
عَلَى أَحْرِيَاتِ اللَّيْلِ، فَتَقُ مُشْتَهَرٌ

أَي صَبِحَ مَشْهُورٌ. وفي الحديث: ليس مِنَّا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ.  
وامرأة شَهيرة: وهي العَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ، وَأَتَانٌ شَهِيرَةٌ مِثْلُهَا.  
وَالْأَشَاهِرُ: بِيَاضِ التَّرْجِسِ. وامرأة شَهيرة وأتان شَهيرة: عريضة  
واسعة. وَالشُّهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَادِينِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبِرْدُونِ وَالْمُقْرِفِ مِنَ  
الْخَيْلِ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشِدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَهَا سَلْفٌ يَعودُ بِكُلِّ رِيْعٍ،

حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِقَالَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ: وَاشْتَهَرَ الْإِقَالَا مَعْنَاهُ جَاءَ تَشْبِيهُهُ، وَيَعْنِي بِالسَّلْفِ الْفَحْلَ.

وَالْإِقَالُ: صِغَارُ الْإِبِلِ. وَقَدْ سَمَّوْا شَهْرًا وَشَهِيرًا وَمَشْهُورًا.

وَشَهْرَانُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ جَنْعَمَ. وَشَهَارٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

وَيَوْمَ شُهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً

عَلَى دُبُرِ مَجَلٍ، مِنَ الْعَيْشِ، نَافِدٍ

@شهير: الشَّهْبَرَةُ وَالشُّهْرَبَةُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. وفي الحديث: لَا

تَتَرَوْنَ شَهْبَرَةً وَلَا تَهْبَرَةَ؛ الشُّهْبَرَةُ: الْكَبِيرَةُ الْفَانِيَةُ.

وَالشُّهْبُورُ: كَالشُّهْبَرَةِ؛ وَشَيْخٌ شَهْرَبٌ وَشَهْبَرٌ؛ عَنِ يَعْقُوبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ شَهْبَرٌ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّصُوقِ الْفُتَاكِ،

وَكَانَ رَأَى عَجُوزًا مَعَهَا جَمَلٌ حَسَنٌ، وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَكْرٍ لَهُ فَنَزَلَ عَنْهُ وَقَالَ:

أَمْسَكِي لِي هَذَا الْبَكْرَ لِأَقْضِي حَاجَةَ وَأَعُودُ، فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْعَجُوزُ حِفْظَ الْجَمَلَيْنِ

فَانْفَلَتَ مِنْهَا جَمَلُهَا وَتَدَّتْ، فَقَالَ: أَنَا أَتَيْكَ بِهِ؛ فَمَضَى وَرَكِبَهُ، وَقَالَ:

رُبِّي عَجُوزٌ مِنْ نَمِيرِ شَهْبَرَةٍ،

عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ إِبِلٍ، فَأَعَزَّتْ عَلَيْهَا وَلَمْ أَتْرِكْ لَهَا غَيْرَ

شَوْبَهَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا، وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتُ الصَّغِيرِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَرَقَرَةُ: صَوْتُ

الْكَبِيرِ، وَالْجَمْعُ الشُّهَابِرُ؛ وَقَالَ:

جمعتُ منهم عَنباً شَهَاباً  
 @شَهْدَر: الشَّهْدَارَةُ، بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ فِيهِ:  
 وَلَمْ تَكُ شَهْدَارَةَ الْأَبْعَدِينَ،  
 وَلَا رُمَحَ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا  
 وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعاً.  
 @شَهْدَر: الشَّهْدَارَةُ، يَذَالُ مَعْجَمَةٌ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ.  
 وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعاً.  
 @شُور: شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ شُوراً وَشِيَاراً وَشِيَارَةً وَمَشَاراً  
 وَمَشَارَةً: اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَاحْتَنَاهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:  
 فَصَصَى مَشَارَتَهُ، وَحَطَّ كَأَنَّهُ  
 خَلَقُ، وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ  
 وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ: كَشَارَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: شُرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْتَرْتَهُ  
 اجْتَنَيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
 كَانَ جَنِيًّا، مِنَ الرَّجْحِيِّ  
 ل، بَاتَ لِفِيهَا، وَأَزْبَا مَشُورَا  
 شَمْرٌ: شُرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْتَرْتُهُ وَأَشْرْتُهُ لُغَةٌ.  
 يُقَالُ: أَشْرَنْتَنِي عَلَى الْعَسَلِ أَيْ أَعْنَيْتَنِي، كَمَا يُقَالُ أَعْكَمْنِي؛ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عَمْرٍو لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:  
 وَمَلَاهُ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا،  
 وَقَصْرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِدَارِي  
 فِي سَمَاعِ يَادَنْ الشَّيْخُ لَهُ،  
 وَحَدِيثٌ هُنَّ مَازِيٌّ مُشَارٌ  
 وَمَعْنَى يَادَنْ: يَسْتَمِعُ؛ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:  
 صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا دُكِرْتُ بِهِ،  
 وَإِنْ دُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَدْبُوا  
 أَوْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
 مِنِّي، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَقُّوا  
 وَالْمَازِيٌّ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَالْمَشَارُ: الْمُجْتَنَى، وَقِيلَ: مُشْتَارٌ قَدْ  
 أَعْيَنَ عَلَى أَخْذِهِ، قَالَ: وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَكَانَ يَرُوي هَذَا الْبَيْتَ: «مِثْلُ  
 مَازِيٍّ مَشَارٌ» بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. قَالَ: وَالْمَشَارُ الْخَلِيَّةُ يُشْتَارُ  
 مِنْهَا. وَالْمَشَاوِرُ: الْمَحَايِضُ، وَالْوَاحِدُ مِشْوَرٌ، وَهُوَ عُودٌ يَكُونُ مَعَ  
 مُشْتَارِ الْعَسَلِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لُحَيْمٍ: فِي الَّذِي يُدْلِي بِحَبْلٍ لِيَشْتَارَ عَسِيلاً، شَارَ  
 الْعَسَلَ يَشُورُهُ وَأَشْتَارَهُ يَشْتَارُهُ: اجْتَنَاهُ مِنْ خَلَايَاهُ وَمَوَاضِعِهِ. وَالشُّورُ:  
 الْعَسَلُ الْمَشُورُ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:  
 فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ،  
 إِلَى قَصَلَاتٍ مُسْتَجِيرٍ جُمُومِهَا  
 وَالْمِشْوَارُ: مَا شَارَ بِهِ. وَالْمِشْوَارَةُ وَالشُّورَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ  
 فِيهِ النَّحْلُ إِذْ دَجَّتْهَا.  
 وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ: الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَاللَّبَاسُ، وَقِيلَ: الشُّورَةُ

الهيئة. والشُّوْرَة، بفتح الشين: اللباس؛ حكاه ثعلب، وفي الحديث: أنه  
أقبل رجل وعليه شُوْرَة حَسَنَة؛ قال ابن الأثير: هي بالضم، الجَمال  
والحُسْنُ كأنه من الشُّورِ عَرَضَ الشيء وإظهاره؛ ويقال لها أيضاً:  
الشيَّارة، وهي الهيئة؛ ومنه الحديث: أن رجلاً أتاه وعليه شارة حسنة،  
وألفها مقلوبة عن الواو؛ ومنه حديث عائشوراء: كانوا يتخذونه عيداً  
ويلبسون نساءهم فيه خُلِيَّهم وبيَّارتهم أي لباسهم الحسن الجميل. وفي حديث  
إسلام عمرو بن العاص. فدخل أبو هريرة فتشايَّره الناس أي  
أشْتَهَرُوهُ بأبصارهم كأنه من الشَّارة، وهي الشَّارة الحسنة. والمَشُوَار:  
المنظر. ورجل شائر صائر، وشيئ صيئر: حسن الصورة والشُّوْرَة،  
وقيل: حسن المَحْبَر عند التجربة، وإنما ذلك على التشبيه بالمنظر، أي  
أنه في مخبره مثله في منظره. ويقال: ما أحسن شوار الرجل وشارته  
وشياره؛ يعني لباسه وهيئته وحسنه. ويقال: فلان حسن الشَّارة والشُّوْرَة  
إذا كان حسن الهيئة. ويقال: فلان حسن الشُّوْرَة أي حسن اللباس.  
ويقال: فلان حسن المشوار، وليس لفلان مشوار أي منظر. وقال  
الأصمعي: حسن المشوار أي مُجَرَّبُه وحسنُ حين تجرَّبه. وقصيدة شيرة أي  
حسنة. وشيء مشور أي مُرَبَّنٌ؛ وأنشد:

كَانَ الْجَرَادُ يُعْتَبِنُهُ،

يُبَاغِمَنَّ طَبِيَّ الْأَنْبِيسِ الْمَشُوْرَا.

الفراء: إنه لحسن الصورة والشُّوْرَة، وإنه لحسن الشُّور  
والشُّوار، واحده شُوْرَة وشوارة، أي زينته. وشُرُّته: رَيْبُهُ، فهو  
مَشُوْر. والشَّارة والشُّوْرَة: السَّمَن. الفراء: شار الرجل إذا حسن  
وجهه، ورأش إذا استغنى. أبو زيد: استشار أمره إذا تبين  
واستبار. والشَّارة والشُّوْرَة: السَّمَن. واستشارت الإبل: لبست سِمناً  
وحُسناً ويقال: اشتارت الإبل إذا لبسها شيء من السَّمَن وسَمِنتُ  
بعض السَّمَنِ وفرس شير وخيل شيار: مثل جيد وجياد. ويقال: جاءت  
الإبل شياراً أي سماناً حساناً؛ وقال عمرو ابن معد يكرب:

أَعْبَّاسٌ، لَوْ كَانَتْ شِيَاراً جِيَادُنَا،

بَثَلِيَّتْ، مَا نَاصَبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِسَا

وَالشُّوَارِ وَالشَّارَةَ: اللباس والهيئة؛ قال زهير:

مُفَوْرَةٌ تَبَارِي لَا شِيوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوْعُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُرُكِ

(\* في ديوان زهير: إِلَّا الْقُطُوْعُ عَلَى الْأَنْسَاعِ).

ورجل حسن الصورة والشُّوْرَة وإنه لصير شير أي حسن الصورة  
والشَّارة، وهي الهيئة؛ عن الفراء. وفي الحديث: أنه رأى امرأة شيرة  
وعليها مناجد؛ أي حسنة الشَّارة، وقيل: جميلة. وخيل شيار: سمان  
حسان. وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها: سَمِنتُ وحسنتُ هيئتها؛  
قال: ولا هي إلا أن تُقَرَّبَ وصلها  
عَلاهُ كِنَازُ اللَّحْمِ، ذَاتُ مَشَارَةٍ

أبو عمرو: المُسْتَشِيرُ السَّمِين. واستشار البعير مثل اشتار أي

سَمِين، وكذلك المُسْتَشِيْط. وقد سَارَ الفرسُ أَي سَمِينٌ وحسُن. الأصمعي:  
سَارَ الدَّابَّةُ وهو يَشُورُهَا شُورًا إِذَا عَرَضَهَا. والمِشْوَار: ما  
أبقت الدَّابَّةُ من علفها، وقد تَشَوَّرَتْ نِشْوَارًا، لأن نفعلت  
(\* قوله:

«لأن نفعلت إلخ» هكذا بالأصل ولعله إلا أن نفعلت). بناء لا يعرف إلا  
أن يكون فَعُولٌ، فيكون من غير هذا الباب. قال الخليل: سألت أبا  
الدَّقَيْش عنه قلت: نِشْوَارٌ أو مِشْوَارٌ؟ فقال: نِشْوَارٌ، وزعم أنه  
فارسي. وسَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا ونِشْوَارًا وشَوَّرَهَا وأسَارَهَا؛ عن ثعلب، قال:  
وهي قليلة، كل ذلك: رَاصَهَا أو رَكَبَهَا عند العَرَضِ على مُشْتَرِيهَا،  
وقيل: عَرَضَهَا للبيع، وقيل: بَلَاهَا ينظر ما عندها، وقيل: قلبها؛ وكذلك  
الْأَمَةُ، يقال: شَرَّتْ الدَّابَّةُ وَالْأَمَةُ أَشَوَّرَهُمَا شُورًا إِذَا  
قَلَبْتَهُمَا، وكذلك شَوَّرْتُهُمَا وَأَسَرْتَهُمَا، وهي قليلة. والتَشْوِيرُ: أن  
تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ تنظرُ كيف مِشْوَارُهَا أَي كيف سَيَّرْتَهَا. ويقال للمكان الذي  
تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ وتَعَرَّضُ: المِشْوَار. يقال: أباكَ والخُطْبُ  
فإنها مِشْوَارٌ كثير العِنَارِ. وشَرَّتْ الدَّابَّةُ شُورًا: عَرَضَتْهَا على  
الْبَيْعِ أَقْبَلتْ بِهَا وأدبرت. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه ركب  
فَرَسًا يَشُورُهُ أَي يَعْرضُهُ. يقال: سَارَ الدَّابَّةُ يَشُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا  
لِئْبَاعٍ؛ ومنه حديث أبي طلحة: أنه كان يَشُورُ نَفْسَهُ بين يَدَي رَسولِ  
الله، صلى الله عليه وسلم، أَي يَعْرضُهَا على القَتْلِ، والقَتْلُ في سبيلِ  
الله بَيْعُ النَفْسِ؛ وقيل: يَشُورُ نَفْسَهُ أَي يَسْعَى وَيَخِفُّ يُظْهِرُ بِذَلِكَ  
قُوَّتَهُ. ويقال: شَرَّتْ الدَّابَّةُ إِذَا أَجْرَبَتْهَا لتعرف قُوَّتَهَا؛ وفي رواية: أنه  
كان يَشُورُ نَفْسَهُ على عُرْلِيهِ أَي وهو صَبِيٌّ، والعُرْلَةُ: القُلْفَةُ.  
واشْتَارَ الفحلُ الناقةَ: كَرَفَهَا فنظر إليها لاقِح هي أم لا. أبو  
عبيد: كَرَفَ الفحلُ الناقةَ وشاقَهَا وأَسْتَشَارَهَا بمعنى واحد؛ قال الراجز:

إِذَا اسْتَشَارَ العَائِطُ الأَيَّامَ

والمُسْتَشِيرُ: الذي يَعْرِفُ الحَائِلَ من غيرها، وفي التهذيب: القَحْلُ  
الذي يعرف الحائل من غيرها؛ عن الأموي، قال:

أَفَرَّ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ،

وَكُلُّ بَكَرٍ دَاعِرٍ مُنْشِيرٍ

مُنْشِيرٍ: مَفْعِيلٌ مِنَ الأَشْرِ.

والمِشْوَارُ والمِشْوَرُ والمِشْوَارُ: الضم عن ثعلب. متاع البيت، وكذلك  
المِشْوَارُ لِمَتَاعِ الرَّجُلِ، بالحاء. وفي حديث ابن اللبابة: أنه  
جاء بِمِشْوَارٍ كثير، هو بالفتح، متاع البيت. ومِشْوَارُ الرَّجُلِ: ذَكَرُهُ  
وَحُصِيَاهُ واسنُّهُ. وفي الدعاء: أَبَدِي اللهُ شُورَهُ؛ الضم لغة عن ثعلب، أي  
عَوْرَتَهُ، وقيل: يعني مذاكيره. والمِشْوَارُ: فرج المرأة والرجل؛ ومنه  
قيل: سَوَّرَ بِهِ كَأَنَّهُ أَبَدِي عَوْرَتِهِ. ويقال في مَثَلٍ: أَشْوَارٌ عَرُوسٍ  
تَرَى؟ وسَوَّرَ بِهِ: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، وهو من ذلك.  
وتَشَوَّرَ هُوَ: حَجَلَ؛ حكاها يعقوب وثعلب. قال يعقوب: صَرَطًا أعرابي  
فَتَشَوَّرَ، فأشار بإبهامه نحو أسنِّه وقال: إنها حَلْفٌ نَطَقَتْ حَلْفًا،



وكرهها بعضهم فقال: ليست بعربية. اللحياني: شَوَّرَ الرجلَ وبالرجل  
فَتَشَوَّرَ إِذَا حَجَلْتَهُ فَحَجَلَ، وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ.  
وَالشُّوْرَةُ: الْجَمَالُ الرَّائِعُ. وَالشُّوْرَةُ: الْحَجَلَةُ.  
وَالشُّبِيرُ: الْجَمِيلُ. وَالْمَشَارَةُ: الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْعَةِ. ابْنُ  
سَيِّدِهِ: الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمُقَطَّعَةُ لِلزَّرَاعَةِ وَالغِرَاسَةِ؛ قَالَ: يَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَشِيرَةِ.  
وَأَشَارَ إِلَيْهِ وَشَوَّرَ: أَوْمًا، يَكُونُ ذَلِكَ بِالْكَفِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ؛ أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ:

نُسِرُ الْهَوَىٰ إِلَّا إِشَارَةَ حَاجِبٍ  
هُنَاكَ، وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ

وَشَوَّرَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَيَّ أَشَارَ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُشِيرُ  
فِي الصَّلَاةِ أَيَّ يَوْمِيَّ بِالْيَدِ وَالرَّأْسِ أَيَّ يَأْمُرُ وَيَنْهَى بِالإِشَارَةِ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِلذِّي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ: أَحَدٌ أَحَدٌ؛ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: كَانَ إِذَا أَشَارَ بِكَفِّهِ أَشَارَ بِهَا كُلِّهَا؛ أَرَادَ أَنْ  
إِشَارَاتِهِ كُلُّهَا مُخْتَلِفَةٌ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالتَّشَهُدِ فَإِنَّهُ كَانَ  
يُشِيرُ بِالمُسَبَّحَةِ وَحَدَّهَا، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ يُشِيرُ بِكَفِّهِ كُلِّهَا  
لِيَكُونَ بَيْنَ الإِشَارَتَيْنِ فَرْقٌ، وَمِنْهُ: وَإِذَا تَحَدَّثَ أَتَّصَلَ بِهَا أَيَّ وَصَلَ  
حَدِيثَهُ بِإِشَارَةِ تَوْكُودِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: مَنْ أَشَارَ إِلَى مُؤْمِنٍ بِحَدِيدَةٍ  
يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ أَيَّ حَلٌّ لِلْمَقْصُودِ بِهَا أَنْ يَدْفَعَهُ عَنِ نَفْسِهِ وَلَوْ  
قَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَجَبَ هُنَا بِمَعْنَى حَلَّ. وَالمُشِيرَةُ: هِيَ  
الإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا السَّبَّابَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِلسَّبَّابَتَيْنِ:  
المُشِيرَتَانِ. وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا: أَمَرَهُ بِهِ.

وَهِيَ السُّوْرَى وَالمَشُورَةُ، بَضْمُ الشَّيْنِ، مَفْعَلَةٌ وَلَا تَكُونُ مَفْعُولَةً  
لِأَنَّهَا مُصَدِّرٌ، وَالمَصَادِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى  
مِثَالِ مَفْعُولٍ، وَكَذَلِكَ المَشُورَةُ؛ وَتَقُولُ مِنْهُ: شَاوَرْتُهُ فِي الأَمْرِ  
وَاسْتَشَرْتَهُ بِمَعْنَى. وَفُلَانٌ حَيْرٌ شَيْئًا أَيَّ يَصْلُحُ لِلْمُشَاوَرَةِ. وَشَاوَرَهُ  
مُشَاوَرَةً وَشَوَّارًا وَابْتَشَارَهُ: طَلَبَ مِنْهُ المَشُورَةَ. وَأَشَارَ الرَّجُلُ  
يُشِيرُ إِشَارَةً إِذَا أَوْمًا بِيَدَيْهِ. وَيُقَالُ: شَوَّرْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي وَأَشَرْتُ  
إِلَيْهِ أَيَّ لَوَّحْتُ إِلَيْهِ وَأَلْحْتُ أَيْضًا. وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ:  
أَوْمًا، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ. وَأَشَارَ يُشِيرُ إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّأْيَ.  
وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَيِّدُ المَشُورَةِ وَالمَشُورَةُ، لَغْتَانٌ. قَالَ الفَرَّاءُ: المَشُورَةُ  
أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ثُمَّ نَقَلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ لِحَفَّتِهَا اللَّيْثُ: المَشُورَةُ  
مَفْعَلَةٌ اشْتُقُّ مِنَ الإِشَارَةِ، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ فُلَانٌ  
وَزَيْرٌ فُلَانٌ وَشَيْئُهُ أَيَّ مُشَاوَرُهُ، وَجَمَعَهُ شَوَّرَاءُ. وَأَشَارَ النَّارَ  
وَأَشَارَ بِهَا وَأَشَوَّرَ بِهَا وَشَوَّرَ بِهَا: رَفَعَهَا.  
وَخَرَّةٌ شَوَّرَانٌ: إِحْدَى الجَرَارِ فِي بِلَادِ العَرَبِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.  
وَالقَعْقَاعُ بْنُ شَوَّرٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ؛  
وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ: وَهُمْ الَّذِينَ حَطُّوا مَشَائِرَهَا أَيَّ دِيَارَهَا، الْوَاحِدَةُ  
مَشَارَةٌ، وَهِيَ مِنَ الشَّارَةِ، مَفْعَلَةٌ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.

@مُنْشِيرٌ: مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ.  
 وَالشُّوَارُ وَالشُّوَرُ وَالشُّوَارُ؛ الضَّمُّ عَنْ ثَعْلَبٍ. مَتَاعُ الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ  
 الشُّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ، بِالْحَاءِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اللَّيْثِ: أَنَّهُ  
 جَاءَ بِشُّوَارٍ كَثِيرٍ، هُوَ بِالْفَتْحِ، مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَشُّوَارُ الرَّجُلِ: ذَكَرَهُ  
 وَخُصِيَاهُ وَأَسْنُهُ. وَفِي الدَّعَاءِ: أَبَدَى اللَّهُ شُّوَارَهُ؛ الضَّمُّ لُغَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ، أَيْ  
 عَوَّرْتَهُ، وَقِيلَ: يَعْنِي مَذَاكِيرَهُ. وَالشُّوَارُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ؛ وَمِنْهُ  
 قِيلَ: شَوَّرَ بِهِ كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوَّرْتَهُ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: أَشُّوَارَ عَرُوسٍ  
 تَرَى؟ وَشَوَّرَ بِهِ: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.  
 وَتَشَوَّرَ هُوَ: حَجَلَ؛ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: صَرَّطَ أَعْرَابِيٌّ  
 فَتَشَوَّرَ، فَأَشَارَ بِأَيْهَامِهِ نَحْوَ أَسْتِهِ وَقَالَ: إِنَّهَا حَلْفٌ نَطَقَتْ حَلْفًا،  
 وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ. اللَّحْيَانِي: شَوَّرَتِ الرَّجُلَ وَبِالرَّجُلِ  
 فَتَشَوَّرَ إِذَا حَجَلْتَهُ فَحَجَلَ، وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ.  
 وَالشُّوْرَةُ: الْجَمَالُ الرَّائِعُ. وَالشُّوْرَةُ: الْحَجَلَةُ.  
 وَالشُّيْرُ: الْجَمِيلُ. وَالْمَشَارَةُ: الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْعَةِ. ابْنُ  
 سَيْدِهِ: الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمَقْطُوعَةُ لِلزَّرْعَةِ وَالْعِرَاسَةِ؛ قَالَ: يَجُوزُ أَنْ  
 تَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَشِيرَةِ.  
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ وَشَوَّرَ: أَوْمَأَ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالْكَفِّ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ؛ أَنْشَدَ  
 ثَعْلَبُ:

نُسِرَ الْهَوَىٰ إِلَّا إِشَارَةَ حَاجِبٍ  
 هُنَاكَ، وَإِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ  
 وَشَوَّرَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَيْ أَشَارَ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُشِيرُ  
 فِي الصَّلَاةِ؛ أَيْ يُؤَمِّنُ بِالْيَدِ وَالرَّأْسِ أَيْ يَأْمُرُ وَيَنْهَىٰ بِالإِشَارَةِ؛  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِلَّذِي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدَّعَاءِ: أَحَدٌ أَحَدٌ؛ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ: كَانَ إِذَا أَشَارَ بِكَفِّهِ أَشَارَ بِهَا كُلِّهَا؛ أَرَادَ أَنْ  
 إِشَارَاتِهِ كُلُّهَا مُخْتَلِفَةٌ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالتَّشَهُدِ فَإِنَّهُ كَانَ  
 يُشِيرُ بِالْمُسَبَّحَةِ وَحَدَّهَا، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ يُشِيرُ بِكَفِّهِ كُلِّهَا  
 لِيَكُونَ بَيْنَ الإِشَارَتَيْنِ فَرْقٌ، وَمِنْهُ: وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا أَيْ وَصَلَ  
 حَدِيثُهُ بِإِشَارَةٍ تُوَكِّدُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: مَنْ أَشَارَ إِلَىٰ مُؤْمِنٍ بِحَدِيدَةٍ  
 يَرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ أَيْ حُلٌّ لِلْمَقْصُودِ بِهَا أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَوْ  
 قَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَبَ هُنَا بِمَعْنَى حُلِّ. وَالْمُشِيرَةُ: هِيَ  
 الإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا السَّبَابَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِلْسَّبَابَتَيْنِ:  
 الْمُشِيرَتَانِ. وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا: أَمَرَهُ بِهِ.

وَهِيَ الشُّوْرَى وَالْمَشُورَةُ، بضم الشين، مَفْعُولَةٌ وَلَا تَكُونُ مَفْعُولَةً  
 لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ، وَالْمَصَادِرُ لَا تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ عَلَى  
 مِثَالِ مَفْعُولٍ، وَكَذَلِكَ الْمَشُورَةُ؛ وَتَقُولُ مِنْهُ: شَاوَرْتُهُ فِي الْأَمْرِ  
 وَاسْتَشَارْتَهُ بِمَعْنَى. وَفُلَانٌ حَيَّرَ بَنِيَّ أَيْ يَصْلِحُ لِلْمُشَاوَرَةِ. وَشَاوَرَهُ  
 مُشَاوَرَةً وَشَوَّارًا وَابْتِشَارَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ. وَأَشَارَ الرَّجُلُ  
 يُشِيرُ إِشَارَةً إِذَا أَوْمَأَ بِيَدَيْهِ. وَيُقَالُ: شَوَّرْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي وَأَشْرْتُ  
 إِلَيْهِ أَيْ لَوَّحْتُ إِلَيْهِ وَأَلَحْتُ أَيْضًا. وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ:

أَوْماً، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ. وَأَشَارَ يُشِيرُ إِذَا مَا وَجَّهَ الرَّأْيَ.  
ويقال: فلان جِدَّ الْمَشُورَةَ وَالْمَشُورَةَ، لَغْتَانِ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَشُورَةُ  
أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ثُمَّ نَقَلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ لَخَفَّتْهَا اللَّيْثُ: الْمَشُورَةُ  
مَفْعَلَةٌ اشْتُقُّ مِنَ الْإِشَارَةِ، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ فُلَانٌ  
وَزَيْرٌ فُلَانٌ وَيَشِيرُهُ أَي مُشَاوِرُهُ، وَجَمَعَهُ سُورَاءٌ. وَأَشَارَ النَّارَ  
وَأَشَارَ بِهَا وَأَشَوَّرَ بِهَا وَسَوَّرَ بِهَا: رَفَعَهَا.

وَحَرَّةٌ سُورَانٌ: إِحْدَى الْجَرَارِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.  
وَالْقَعْقَاعُ بْنُ سُورٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ دُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ؛  
وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَانَ: وَهُمْ الَّذِينَ خَطُّوا مَشَائِرَهَا أَي دِيَارَهَا، الْوَاحِدَةُ  
مَشَارَةٌ، وَهِيَ مِنَ الشَّارَةِ، مَفْعَلَةٌ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

@شَارَ: مَكَانٌ شَارٌ وَسَيْزٌ: غَلِيظٌ كَشَاسٌ وَسَيْسٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

شَارٌ بَمَنْ عَوَّهَ جَذْبُ الْمُنْتَلِقِ  
وَسَيْزٌ مِكَائِلًا شَارًا: غَلِظٌ. وَيُقَالُ: قَلِقٌ. وَأَشَارَةٌ: أَقْلَقَهُ، وَقَدْ  
سَيْزٌ شَارًا: غَلِظَ وَارْتَفَعَ؛ وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ:

جَذْبُ الْمُلْهَى سَيْزُ الْمُعَوِّهِ

قَالَ: وَقَلْبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ:

شَارٌ مِمَّنْ عَوَّهَ جَذْبُ الْمُنْتَلِقِ

تَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ عَائِثٍ وَعَائِثٌ وَعَاقٌ وَعَائِقٌ. وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ  
كَذَا وَكَذَا: ارْتَفَعَ عَنْهُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ سَهَدَتْ عَقْبِي وَتَقْفَانِ

أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَي إِشَارَ

ابن شميل: الشَّارُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَجَارَةِ، وَليست الشُّورَةُ  
إِلَّا فِي حِجَابَةٍ وَجُشُونَةٍ، فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَارًا.

وَسَيْزٌ الرَّجُلُ شَارًا، فَهُوَ سَيْزٌ: قَلِقٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ، وَأَشَارَهُ

غَيْرُهُ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى خَالِهِ هَاشِمِ بْنِ عُنْبَةَ  
وَقَدْ

طَعَنَ فَبَكَى، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا خَالَ؟ أَوْجَعُ يُشِيرُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى

الدُّنْيَا؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يُشِيرُكَ أَي يُقْلِقُكَ. يُقَالُ: سَيْزْتُ

أَي قَلَقْتُ. وَأَشَارَنِي غَيْرِي وَسَيْزَ فَهُوَ مَشُورٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

ثُورًا وَحَشِييًّا:

فَبَاتَ يُشِيرُهُ تَأْدُ وَيُسْهَرُهُ،

تَدْوِيْبُ الرِّيْحِ وَالْوَيْسُوَاسُ وَالْهَيْصَبُ

وَسَارَ الْمَرَأَةَ شَارًا: نَكَحَهَا.

@شَحَزَ: الشَّحْزُ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، يَكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ.

@شَحَزَ: الشَّحْزُ: شِدَّةُ الْعَنَاءِ وَالْمَشَقَّةِ. وَالشَّحْرُ: الطَّعْنُ. وَشَحَّرَهُ

بِالرَّمِيحِ يَشْحَرُهُ شَحْرًا: طَعَنَهُ. وَشَحَرَ عَيْنَهُ يَشْحَرُهَا شَحْرًا: فَحَاها.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ شَحَرَ عَيْنَهُ وَصَحَّرَهَا وَبَحَّصَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ:

وَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْرِفُهُ.

وَتَشَاخَرَ الْقَوْمُ: تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا. وَالشَّحْرُ: لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ، وَهُوَ

الاضطراب؛ قال رؤبة:  
إذا الأمور أولعت بالشخز  
@ شرز: الشرز: الشرس، وهو الغلظ؛ وأنشد لمزداس الديري:  
إذا قلت: إن اليوم يوم حصلة  
ولا شرز، لأقيت الأمور تجارياً  
ابن سيده: الشرز والشزر الشدة والقوة. أبو عمرو: الشرز  
من المشاركة وهي المعادة؛ قال رؤبة:

يلقي معاديتهم عذاب الشرز  
والشزر: الشديدة من شدائد الدهر. يقال: رماه الله بشزر لا  
يحل منها أي أهلكه. وأشزره: أوقعه في شدة ومهلكة لا يخرج  
منها. وعذبه الله عذاباً شزرًا أي شديداً. ورجل مُشَرَّر: شديد التعذيب  
للناس؛ قال:

أنا طليق الله وابن هزمز،  
أفقدني من صاحب مُشَرَّر  
ابن الأعرابي: الشراز الذين يعذبون الناس عذاباً شزرًا أي  
شديداً. والمشارز: الشديد. الليث: رجل مُشارز أي مُحارب مُخاشن.  
وشارزه أي عاداه. والمشارز: السياء الخلق؛ قال الشماخ يصف رجلاً قطع  
تبعه يقاس:

فأحى عليها ذات حد غرابها  
عدو لأوساط العصاه مشارو  
أي أمال عليها على التبعه قاساً ذات حد. غرابها: حدّها. مُشارز:  
مُعادٍ. والمشارزة: المنازعة والمشارسة.

@ شرز: الشرازة: اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه، ويقال:  
هو الذي لا ينقاد للتثقيف. ويقال: شرّ يشرّ شزيراً. وشيء  
شرّ وشزير: يابس جداً.

@ شغز: ابن الأعرابي: يقال للمسئلة الشغيرة، قال الأزهري: هذا  
حرف عربي، سمعت أعرابياً يقول: سويث شغيرة من الطرفاء  
لأسف بها سفيقة.

@ شغبز: الليث في الرباعي: الشغبز ابن آوي، قال الأزهري: هكذا قال  
بالزاي، والصحيح الشغبز، بالراء. وروي عن أبي عمرو أنه قال:  
الشغبز ابن آوي، ومن قاله بالزاي فقد صحف.  
@ شفر: الشفر: الرفس. شفره يشفره شفرًا: رفسه برجله؛  
حكاها ابن دريد وقال: ليس بعربي صحيح.

@ شكز: شكزه بإصبعه يشكزه شكزًا: تحسه. وفي نوادر الأعراب:  
شكز فلان فلانًا وبسره وحلبه وحده وبدحه ودربه إذا جرحه  
بلسيانه. والشكاز: المُجامع من وراء الثوب. أبو الهيثم: يقال رجل  
شكاز إذا حدت المرأة أنزل قبل أن يخالطها ثم لا يتشرب بعد  
ذلك لجماعها. قال الأزهري: هو عند العرب الرملق والدودح  
والموث.

وَالْأَيْشُكُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ أبيض. اللَّيْثُ: الْأَشْكَرُ كَالْأَدِيمِ إِلَّا أَنَّهُ أبيض يُؤَكِّدُ بِهِ السُّرُوجُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَدْرِنَج.

@ شَلَز: التَّهْدِيبُ: الْمَيْبِلُورُ الْمِشْمِشِيُّ الْخُلُوةُ الْمَخَّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخَذَ مِنَ الْمِشْمِشِ وَاللُّوزِ، قَالَ: وَالْجِلُّوزُ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ، وَيُؤْكَلُ مَخَهُ شَيْبَةُ الْفُسْتُوقِ.

@ شَمَز: الشَّمَزُ: التَّقْبِضُ. اشْمَازُ اشْمِئزَا: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: دُعِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَدْعُورُ. وَالشَّمَزُ: نَفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ. وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ؛ مَعْنَاهُ تَقَرَّتْ، وَكَانَ الْمَشْرُوكُونَ إِذَا قِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقَرُّوا مِنْ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اشْمَأَزَّتْ أَفْسَعَتْ. وَقَالَ قَتَادَةُ: اشْمَأَزَّتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَقَرَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَسَيَلِيكُمْ أَمْرَاءٌ تَفْسَعِرُّ مِنْهُمْ الْجُلُودَ وَتَشْمِئِرُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ أَي تَنْقِضُ وَتَجْتَمِعُ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ، وَهِيَ الشُّمَّازِيَّةُ. وَرَجُلٌ فِيهِ شُمَّازِيَّةٌ مِنْ اشْمَأَزَّتْ. قَالَ شَمْرٌ: قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ:

اشْمِئزَا السَّعْرُ

(\* قَوْلُهُ « اشْمِئزَا السَّعْرُ إِلَى قَوْلِهِ أَي مَشْدُودَةٌ » كَذَا بِالْأَصْلِ)

اشْمَازُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَقْلُوبِيًّا، قُلْتُ: مَا الْمَقْلُوبِيُّ؟ قَالَ: النَّدَةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ، قُلْتُ: مَا النَّدَةُ؟ قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مُشْرَبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَي مَشْدُودَةٌ فِي الْحَبَالِ.

وَالْمُشْمِئِرُ أَيْضًا: النَّافِرُ الْكَارِهِ لِلشَّيْءِ. وَاشْمَازُ الشَّيْءِ: كَرَهُهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍّ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْمُشْمِئِرُ: الْمَدْعُورُ.

@ شَنْز: الشَّنِينِيُّ مِنَ الْبِزْرِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ: هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ، قَالَ: وَهُوَ فَارْسِيٌّ الْأَصْلُ، قَالَ: وَالْفَرْسُ يَسْمُونَهُ الشَّنُونِيَّ، بِضَمِّ الشَّيْنِ.

@ شَهْرَز: الشَّهْرِيَّ وَالشَّهْرِيَّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشَّيْنِ، وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرِيَّ. وَيُقَالُ: فِيهِ سَهْرِيَّ وَشَهْرِيَّ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا، وَإِنْ شَتَّتْ أَضْفَتْ مِثْلَ ثُوبٍ خَرٌّ وَثُوبٍ خَرٌّ.

@ شَهْنَز: ابْنُ شَمِيلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ يَقُولُ لِلشَّنُونِيَّ الشَّنِينِيَّ.

@ شَنْنِيَّ: الشَّنِينِيُّ مِنَ الْبِزْرِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَبِالْهَمْزِ: عَجْمِي مَعْرَبٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

@ شَوْز: الْأَشْوَزُ: مِثْلُ الْأَشْوَسِ، وَهُوَ الْمَتَكْبِرُ.

@ شَيْز: الشَّيْزُ: خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا. وَالشَّيْرِيُّ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ الْجَوْزِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ فَتَسْوَدُّ مِنَ الدَّسَمِ. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّيْرُ وَالشَّيْرِيُّ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَصَبًا عَدَاةً مُقَامَةً وَرَعْنُهَا  
جِفَانِ شَيْرِيٍّ، فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ

التهديب: ويقال للجفان التي تسوّى من هذه الشجرة الشَّيزَى؛ قال ابن الرِّبَعَرَى:

إلى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلاءٍ،  
لِبَابِ البَّرِّ يُلبِكُ بالشَّهادِ

أبو عبيد في باب فَعَلَى: الشَّيزَى شجرة. أبو عمرو: الشَّيزَى يقال له الأَبُوسُ ويقال السَّاسَمُ؛ وفي حديث بدر في شعر ابن سَوادَةَ:

فماذا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ،

مِنَ الشَّيزَى، يُرَبِّئُ بالسَّتامِ

الشَّيزَى: شجر تتخذ منه الجفان، وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا

يُطعمون فيها وقتلوا بَدْرَ وألقوا في القليب، فهو يَرثيهم،

وسمَّى الجفانَ شَّيزَى باسم أصلها، والله تعالى أعلم.

@شأس: مكان شَسِيسٌ، وفي المحكم: مكان شَأْسٌ مثل شَأَزٍ: حَشِينٌ من الحجارة

وقيل غليظ؛ قال:

على طريقي ذي كُوُودٍ شَاسٍ،

يَصُرُّ بالمُوفِّحِ المِرْدَاسِ

خفف الهمزة كقولهم كأس في كأس، والجمع شُؤوسٌ. وقد شَسِيسَ شَأْساً، فهو

شَسِيسٌ. وشَأْسٌ جَاسٌ: على الإنباع. وقال أبو زيد: شَسِيسَ مكاننا

شَأْساً وشَسِيزَ شَأْرًا إذا عَلَطَ واشتدَّ وَصَلَبَ؛ قال أبو منصور: وقد

يخفف فيقال للمكان الغليظ شَأْسٌ وشَأْرٌ، ويقال مقلوباً مكانٌ شَاسِيٌّ

غليظ، وأمكئة شُوسٌ مثل جُونٍ وَجُونٍ وَوُزْدٍ وَوُزْدٍ

وشَسِيسَ الرجلُ شَأْساً: قَلِقَ من مَرَضٍ أو عَمٍّ؛ وشَأْسٌ: أخو

علقمة الشاعر، قال فيه يخاطب الملك:

وفي كلِّ حَيٍّ قد حَبَطتْ بِنِعْمَةٍ،

فَحَقُّ لِي شَأْسٍ من نَدَاكَ دَثُوبٌ

فقال: نعم وَأَذِيبُهُ، فأطلقه وكان قد حبسه.

@شبرس: شَبْرَسٌ وشَبَارِسٌ: دُويَّبَةٌ زعموا؛ وقد نفى سيبويه أن يكون

هذا البناء للواحد.

@شحس: قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب عُمانَ قال: الشَّحْسُ من شجر

جبالنا وهو مثل العُتمِ ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسيُّ لصلابته،

فإن الحديد يَكُلُّ عنه، ولو صنعت منه القسيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ.

@شخس: الشَّخْسُ: الاضطراب والاختلاف. والشَّخِيسُ: المخالف لما يُؤمر به؛

قال رؤبة:

يَعْدِلُ عني الجَدِلا الشَّخِيسا

وأمر شَخِيسٌ: متفرِّق. وشَاحَسَ أَمْرُ القومِ: اختلف. وتَشَاحَسَ ما

بينهم: تباعد وفسد. وضربه فتَشَاحَسَ قِحفا رأسه: تباينا واختلفا، وقد استعمل

في الإبهام؛ قال:

تَشَاحَسَ إِبهامَكَ إن كنت كاذباً،

ولا بَرِثاً من دَاحِسٍ وَكِناعِ

وقد يستعمل في الإناء؛ أنشد ابن الأعرابي لأرطاة ابن سُهَيْبَةَ:

ونحن كَصَدْعِ الْعُصِيِّ إِنْ يُعْطَى شَاعِباً

يَدْعُهُ، وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ

أي متباعداً فاسداً، وإن أصلح فهو متمايل لا يستوي. وكلام مُتَشَاخِسٌ أي

متفاوت. وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ: اختلفت إما فِكْرَةً وإما عَرَضاً.

وشَاخَسَ الدَّهْرُ فَاهُ؛ قال الطَّرِمَّاحُ يصف وَعِلاً، وفي التهذيب يصف

العَيْرَ: وشَاخَسَ فاء الدَّهْرُ حتى كأنه

مُتَمَسِّسٌ ثيران الكَرِيصِ الضَّوَائِنِ

ابن السكيت: يقول خالف بين أسنانه من الكِبَرِ فبعضها طويل وبعضها

مُعْوَجٌ وبعضها متكسر. والضوائن: البيض. قال: والشخاسُ والشاخسةُ في

الأسنان، وقيل: الشخاسُ في الفم أن يميل بعض الأسنان ويسقط بعض من

الهِرَمِ.

والمُتَشَاخِسُ: المتمايل. وضربه فَتَشَاخَسَ رَأْسُهُ أي مال.

وَالشَّخْسُ: فتح الحمار فمه عند التشاؤب أو الكَرْفِ. وشَاخَسَ الكَلْبُ

فاه: فتحه؛ قال:

مَشَاخِساً طَوْرًا، وَطَوْرًا خَائِفًا،

وَتَارَةً يَلْتَهِسُ الطَّفَاطِيفَا

وَتَشَاخَسَ صَدْعُ القَدَحِ إِذَا تَبَايَنَ فَبَقِيَ غير ملتئم. ويقال

لِلشَّعَابِ: قد شَاخَسَتْ. أبو سعيد: اشَّخَصْتُ له في المنطق وَأَشَّخَسْتُ وذلك

إِذَا تَجَهَّمْتَهُ.

@ شرس: أبو زيد: الشَّرْسُ الشَّيْءُ الخُلُقِ. ورجل شَرِسٌ وشَرِيسٌ

وَأَشْرَسُ: عَسِيرُ الخُلُقِ شديد الخلاف، وقد شَرَسَ شَرَسًا. وفيه شِرَاسٌ، ورجل

شَرِسٌ الخُلُقِ بَيْنُ الشَّرَسِ والشَّرَاسَةِ، وشَرَسَتْ نَفْسُهُ

شَرَسًا وشَرَسَتْ شَرَاسَةً، فهي شَرِيسَةٌ؛ قال:

فَرُحْتُ، وَلِي تَفْسَانُ: نَفْسٌ شَرِيسَةٌ،

وَتَفْسٌ تَعَنَّاها الفِرَاقُ جَزَوْعٌ

والشَّرَاسُ: شِدَّةُ المُشَارَسَةِ في معاملة الناس. وتقول: رجل أَشْرَسُ

ذو شِرَاسٍ وناقية شَرِيسَةٌ ذات شِرَاسٍ وذات شَرِيسٍ. وفي حديث عمرو بن

مَعْدِيكِرَبٍ: هم أعظمنا حَمِيسًا وأشدُّنا شَرِيسًا أي شَرَاسَةً؛ وقد شَرِيسَ

يَشْرَسُ، فهو شَرِسٌ، وقوم فيهم يَشْرَسُ وشَرِيسٌ وشَرَاسَةٌ أي نُفُورٌ وسُوءُ

خُلُقٍ. وشَارَسَهُ مُشَارَسَةً وشِرَاسًا: عَاسِرَهُ وشَاكَسَهُ. وناقية شَرِيسَةٌ: بَيِّنَةٌ

الشَّرَاسِ سِيئة الخلق. وإنه لذو شَرِيسٍ أي عُسْرٍ؛ قال:

قَدِ عَلِمْتُ عَمْرَةً بِالْعَمِيسِ

أَنَّ أَبَا المِيسُورِ ذُو شَرِيسِ

وَتَشَارَسَ القَوْمُ: تَعَادَوْا. ابن الأعرابي: شَرَسَ الإنسانُ إِذَا

تَحَبَّبَ إلى الناس. والشَّرِيسُ: شِدَّةٌ وَعَكٌّ اللَّيْثِ، شَرَسَهُ يَشْرَسُهُ

شَرَسًا وشَرَسَ الحمارُ أَنَّهُ يَشْرَسُهَا شَرَسًا: أَمَرَ لِحَيِّهِ ونحو

ذلك على ظهورها. الليث: الشَّرِيسُ شِبْه الدَّعْكِ لِلشَّيْءِ كما يَشْرَسُ

الحمارُ ظهورَ العانة بِلَحْيَيْهِ؛ وأنشد:

قَدًّا بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسَا  
ومكان شراس: صُلْبُ حَشِينُ الْمَسِّ. الجوهرى: مكان شرسُ أي غليظ؛  
قال العجاج:

إِذَا أُنِيحَتْ بِمَكَانِ شَرَسٍ،  
حَوَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَاتِ حَمْسٍ،

كِرْكِرَةً وَتَفِنَاتٍ مُلْسٍ  
قال ابن بري: صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملاً:

إِذَا أُنِيحَ بِمَكَانِ شَرَسٍ،  
حَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ حَمْسٍ

وقبله بآيات:

كَانَهُ مِنْ طَوْلِ جَدْعِ الْعَفْسِ،  
وَرَمْلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ،  
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

قوله حَوَّى: يريد بَرَكَ متجافياً على الأرض في بُروكه لضمِّره  
وعِظَمِ تَفِنَاتِهِ، وهي ما ولي الأرض من قوائمه إذا برك. والكِرْكِرَةُ: ما  
ولِيَ الأرض من صدره. والجَدْعُ: الحبس على غير عَلفٍ. والعَفْسُ:  
الإذالة. والرَّمْلَانُ: ضرب من السير. وأرض شرساء وشراس، على فَعَالٍ  
مثال قِطَامٍ: حَشِينَةٌ غليظة، نعت الأرض واجب كالاسم.

أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شدة أكل الماشية؛ قال أبو حنيفة: شَرَّيْتِ  
الماشية تَشْرِيسُ شَرَّاسَةً اشْتَدَّ أَكْلُهَا. وإنه لَشَرَّيسُ الأكل أي  
شديده. والشَّرَّيسُ: نبت بَشِيعِ الطعم، وقيل: كل بشع الطعم شَرَّيسُ.  
والشَّرَّيسُ،

بالكيسر: عِضَاهُ الجبل وله شوك أصفر، وقيل: هو ما صَعُرَ من شجر الشوك  
كالشَّرِّمِ والحاج، وقيل: الشَّرَّيسُ ما رَقَّ شوكه، ونبأته الهُجُولُ  
والصَّحَارَى ولا ينبت في الجَرَعِ ولا قيعان الأودية، وقيل: الشَّرَّيسُ  
شجر صغار له شوك، وقيل: الشَّرَّيسُ حَمَلٌ تَبَّتْ مَأْمَا. وأشْرَسَ القومُ:  
رَعَتْ إِبِلُهُمُ الشَّرَّيسَ. وبنو فلان مُشْرِيسُونَ أي ترعى إبلهم  
الشَّرَّيسَ. وأرض مُشْرِيسَةٌ وشَرَّيسَةٌ: كثيرة الشرس، وهو ضرب من النبات.  
والشَّرَّيسُ، بفتح الشين والراء: ما صَعُرَ من شجر الشوك؛ حكاه أبو حنيفة. ابن  
الأعرابي: الشَّرَّيسُ الشُّكَاعَى والقَتَادُ والسَّحَا وكل ذي شوك مما  
يَصْعُرُ؛ وأنشد:

وَإِضْعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَرَّيسٍ

وَأَشْرَسُ وَشَرَّيسُ: اسمان.

@شسس: الشَّسُّ والشَّسُّوسُ: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها  
حجر واحد، وفي المحكم: حجارة واحدة، والجمع شَسَّاسٌ وشَّسُّوسٌ، الأخيرة  
شاذة، وقد شَسَّسَ المكانُ، وأنشد للمرَّار بن مُنْقِذٍ:

أَعْرَفْتُ الدَّارَ أَمْ أُنَكَّرْتُهَا،

بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَيْسِي عَبَقَرٌ؟

@شطس: الشَّطْسُ: الدَّهَاءُ والعلم والفِطْنَةُ، والجمع أَشْطَاسٌ؛ قال



رؤية:  
يا أيها السائلُ عن نُحاسي  
عَنِّي، وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي  
ورجل شَطَسِي: دَاهِ مُنْكَرُ ذُو أَشْطَاسِ. أَبُو تَرَابٍ عَن عَزَّامٍ:  
سَبَطَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَسَطَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاغِلًا؛  
وَأَنشِدُ:

تَشَبَّ لَعِينِي رَامِقٌ سَطَسَتْ بِهِ  
تَوَى عُرْبَةً، وَصَلَ الْأَحْبَةَ تَقَطَّعُ  
@شكس: الشكس والشكس والشرس، جميعاً: السبيء الخلق، وقيل:  
هو السبيء الخلق في المبايعة وغيرها. وقال الفراء: رجل شكس عكس؛  
قال الراجز:

شَكْسٌ عُبُوسٌ عَبَسٌ عَدْوَرٌ  
وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق؛ وقد شكس، بالكسر، يشكس  
يشكسا وشكاسة. الفراء: رجل شكس، وهو القياس، وإنه لشكس لكس  
أي عسر. والمشكس: كالشكس؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
خُلِفَتْ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مَشْكَسَا  
وتشاكس الرجلان: تضاداً. وفي التنزيل العزيز: ضرب الله مثلاً  
رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سالماً لرجل هل يستويان مثلاً؛  
أي متضايقون متضادون، وتفسير هذا المثل أنه ضرب لمن وحد الله  
تعالى ولمن جعل معه شركاء، فالذي وحد الله تعالى مثله مثل  
السالم لرجل لا يشركه فيه غيره؛ يقال: سَلِمَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَي خَلَصَ  
لَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ غَيْرَهُ مَثَلُ صَاحِبِ الشَّرْكَاءِ  
المتشاكسين، والشركاء المتشاكسون: العسرون المختلفون الذين لا يتفقون،  
وأراد بالشركاء الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى. وفي  
حديث علي، كرم الله وجهه، فقال: أنتم شركاء متشاكسون؛ أي مختلفون  
متنازعون.

وَمَحَلُّ شَكْسٍ: صَيِّقَةٌ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهُذَلِيُّ:  
وَأَنَا الَّذِي بَيْنَكُمْ فِي فَيْتَةٍ،  
بِمَحَلِّ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ  
والليل والنهار يتشاكسان أي يتضادان. وبنو شكس، بفتح الشين:  
تَجُرُّ بِالْمَدِينَةِ؛ عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

@شمس: الشمس: معروفة. ولأبيك الشمس والقمَر أي ما كان ذلك.  
نصبه على الظرف أي طلوع الشمس والقمر كقوله:  
الشمس طالعة، ليست بكاسفة،  
تكي عليك، نجوم الليل والقمر  
والجمع شمس، كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمفرق  
مفارق؛ قال الأستثر التميمي:  
إِنْ لَمْ أَشِنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً،  
لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نُفُوسِ

خَيْلًا كَأَمْنَالِ السَّعَالِي شُرْبًا،  
تَعْدُو بِيضٍ فِي الْكُرْبَةِ شُوسٍ  
حَمِيَّ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ  
وَمَصَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ  
سِنَّ الْغَارَةِ: فَرَّقَهَا. وابن هند: هو معاوية. والسَّعَالِي: جمع سَيْعَلَةٍ،  
وهي ساحرة الجنِّ، ويقال: هي العُول التي تذكرها العرب في أشعارها.  
وَالشُّرْبُ: الضامرة، واحدها شَارِبٌ. وقوله تَعْدُو بِيضٍ أي تعدو برجال  
بيض. والكربة: الأمر المكروه. والشُّوسُ: جمع أَشْوَسَ، وهو أن ينظر  
الرجل في شِقِّ لِعِظْمٍ كَبِيرِهِ. وتصغير الشمس: شُمَيْسَةٌ.  
وقد أَشْمَسَ يَوْمًا، بِالْأَلْفِ، وَشَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا وَشَمِسَ  
يَشْمَسُ، هذا القياس؛ وقد قيل يَشْمُسُ فِي آتِي شَمِيسٍ، ومثله فَضِلَ يَفْضُلُ؛  
قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة والصحيح عندي أن يَشْمُسُ آتِي شَمَسَ؛  
ويوم شامسٌ وقد شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا أي دُو ضِحِّ نَهَارِهِ كَلَهُ،  
وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ. ويوم شامسٌ: واضحٌ، وقيل: يوم

شَمَسَ  
وَشَمِسَ صَحْوٌ لَا غَيْمَ فِيهِ، وَشَامِسٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ: يَوْمٌ  
مَشْمُوسٌ كَشَامِسٍ. وشيء مُشَمَّسٌ أي عَمِلَ فِي الشَّمْسِ. وَتَشَمَّسَ  
الرَّجُلُ: قَعَدَ فِي الشَّمْسِ وَانْتَصَبَ لَهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
كَأَنَّ يَدَيَّ جَرَبَائِهَا، مُتَبَيِّمَسَا،  
يَدَا مُدْنَبٍ، يَسْتَعْفِرُ اللَّهَ، تَائِبٍ  
الليث: الشَّمْسُ عَيْنُ الصَّحْحِ؛ قَالَ: أَرَادَ أَنْ الشَّمْسُ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِي فِي  
السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الْقَلْبِ وَأَنَّ الصَّحْحَ صَوُّهُ الَّذِي يَشْرِقُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ.

ابن الأعرابي والفراء: الشُّمَيْسَتَانِ جَنَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ.  
وَالشَّمِيسُ وَالشُّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي إِذَا نُخِسَ لِمِ يَسْتَقِرُّ.  
وَشَمَسَتِ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ تَشْمُسُ شِمَاسًا وَشُمُوسًا وَهِيَ شِيمُوسٌ: تَبَرَدَتْ  
وَجَمَحَتْ وَمَتَعَتْ ظَهْرَهَا، وَبِهِ شِمَاسٌ. وفي الحديث: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي  
أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَدْنَابُ خَيْلِ شَمْسٍ؟ هِيَ جَمْعُ شُمُوسٍ، وَهِيَ  
التَّفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ لِشَعْبِهِ وَجِدَّتِهِ، وَقَدْ تَوَصَّفَ بِهِ النَّاقَةُ؛ قَالَ  
أَعْرَابِي يَصِفُ نَاقَةً: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شَمُوسٌ صَرُوسٌ تَهُوسٌ، وَكُلُّ صِفَةٍ مِنْ  
هَذِهِ مَذْكُورَةٌ فِي فَصْلِهَا. وَالشُّمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ  
وَلَا تُطْمِعُهُمْ، وَالْجَمْعُ شَمُوسٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:  
شَمُوسٌ، مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ،  
يُخْلِفَنَّ ظَنِّ الْفَاجِشِ الْمِغْيَارِ  
وقد شَمَسَتْ؛ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:  
قِصَارُ الْخَطَى شَمٌّ، شِيمُوسٌ عَنِ الْخَنَاءِ،  
خِدَالُ الشَّوِيِّ، قُنْحُ الْأَكْفِ، حَرَاغِبُ  
جَمَعَ شَامِيسَةً عَلَى شُمُوسٍ كَقَاعِدَةٍ وَقُعُودٍ، كَسَّرَهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ،  
وقد يجوز أن يكون جَمَعَ شُمُوسٍ فَقَدْ كَسَّرُوا فَعَيْلَةً عَلَى فُعُولٍ؛ أَنشَدَ

الفراء:   
 وَدُبَّانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا   
 بِأَنْ كَذَبَ الْقِرَاطِفُ وَالْقُطُوفُ   
 وقال: هو جمع قَطِيفَةٍ. وَفَعُولٌ أَحْتُ فَعِيلٌ، فكما كَسَرُوا فَعِيلًا   
 على فُعُولٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا أَيْضًا فَعُولًا على فُعُولٍ، والاسم الشَّمَّاسُ   
 كالتَّوَارِ؛ قال الجَعْدِي:   
 بِأَنْبِيَّةٍ، غَيْرَ أَنَسِ الْقِرَافِ،   
 تُحَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا   
 ورجل شَمُوسٌ: صَعَبُ الخُلُقِ، ولا تَقَلُّ شَمُوسٌ. والشَّمُوسُ: من أسماء   
 الخمر لأنها تَشْمِسُ بصاحبها تَجْمَحُ به؛ وقال أبو حنيفة: سميت بذلك   
 لأنها تَجْمَحُ بصاحبها جَمَاحُ الشَّمُوسِ، فهي مثل الدابة الشَّمُوسِ،   
 وسميت رَاحًا لأنها تُكْسِبُ شاربها أَرْبَحِيَّةً، وهو أن يَهَشَّ   
 للعطاء وَيَخَفُّ له؛ يقال: رَحْتُ لكذا أراح؛ وأنشد:   
 وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَحَالِي   
 ورجل شَمُوسٌ: عَسِيرٌ فِي عداوته شديد الخلاف على من عانده، والجمع   
 شُمُسٌ وشُمُوسٌ؛ قال الأَخطل:   
 شُمُسٌ العداوةُ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ،   
 وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا   
 وشامسته مُشَامَسَةٌ وشِمَاسًا؛ عاداه وعانده؛ أنشد ثعلب:   
 قَوْمٌ، إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ   
 ذَاتَ العِنَادِ، وَإِنْ يَأْسَرْتَهُمْ يَسَّرُوا   
 وَيَشْمِسُ لِي فَلانٌ إِذَا بَدَتْ عداوته فلم يقدر على كتمها، وفي التهذيب:   
 كانه هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ، وإنه لذو شِمَاسٍ شديدٌ. النَّصْرُ: المُتَشَمِّسُ   
 من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره، قال: وهو الشديد القومية، والبخيل   
 أَيْضًا: مُتَشَمِّسٌ، وهو الذي لا تنال منه خيرًا؛ يقال: أتينا فلانًا   
 نتعَرَّضُ لمعروفه فَتَشَمِّسَ عَلَيْنَا أي بخل.   
 والشَّمْسُ: صَرَبٌ من القلائد. والشَّمْسُ: مِعْلَاقُ الفِلاذِ فِي   
 العُنُقِ، والجمع شَمُوسٌ؛ قال الشاعر:   
 وَالذَّرُّ، وَاللُّوْلُو فِي شَمْسِيهِ،   
 مُقَلِّدُ طَبِيِّ النَّصَاوِيرِ   
 وَجِيْدٌ شَامِسٌ: ذُو شَمُوسٍ، على النَّسَبِ؛ قال:   
 بَعِيْنَيْنِ تَجْلَاوَيْنِ لِمِ يَجْرُ فِيهِمَا   
 صَمَانٌ، وَجِيْدٌ حَلِي الشَّدْرِ شَامِسِ   
 قال اللحياني: الشَّمْسُ ضرب من الحَلِيِّ مذكور. والشَّمْسُ: قِلادة   
 الكلب.   
 والشَّمَّاسُ من رؤوس النصارى: الذي يخلق وسط رأسه وَيَلْزَمُ البيعة؛   
 قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح، والجمع شَمَامِسَةٌ، ألحقوا الهاء   
 للعجمة أو للعوض.   
 والشَّمْسَةُ: مَشْطَةٌ للنساء.

أبو سعيد: الشَّمْسِيُّ هَصَبَةٌ معروفة، سميت به لأنها صعبة المُرْتَقَى. وبنو الشَّمْسِيِّ: بطنٌ. وَعَيْنٌ شَمْسٍ: موضع. وَشَمْسٌ عَيْنٌ: ماءٌ. وَشَمْسٌ: صَمٌ قديم. وَعَبْدٌ شَمْسٍ: بطنٌ من قريش، قيل: سُمُّوا بذلك الصنم، وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَأُ بْنُ يَشْجَبَ؛ وقال ابن الأعرابي في قوله: كَلَّا وَشَمْسٍ لِيَحْضِبَتْهُمْ دَمَا

لم يصرف شمس لأنه ذهب به إلى المعرفة ينوي به الألف واللام، فلما كانت نيته الألف واللام لم يُجْرِهِ وجعله معرفة، وقال غيره: إنما عنى الصنم المسمى شمسياً ولكنه ترك الصَّرْفَ لأنه جعله اسماً للصورة، وقال سيبويه: ليس أحد من العرب يقول هذه شمسٌ فيجعلها معرفة بغير ألف ولام، فإذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعله معرفة، وقالوا عَبَشَمْسٍ وهو من نادر المدغم؛ حكاها الفارسي، وقد قيل: عَبُّ الشَّمْسِ فَحَذَفُوا لكثرة الاستعمال، وقيل: عَبُّ الشَّمْسِ لِعَابُهَا. قال الجوهري: أَمَا عَبَشَمْسٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ ابْنِ تَمِيمٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: أَصْلُهُ عَبُّ شَمْسٍ كَمَا تَقُولُ حَبُّ شَمْسٍ وَهُوَ صَوءُهَا، وَالْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْحَاءِ، كَمَا قَالُوا فِي عَبِّ قُرٍّ وَهُوَ الْبَرْدُ. قال ابن الأعرابي: اسمه عَبُّ شَمْسٍ، بالهمز، وَالْعَبُّ الْعَدْلُ، أَي هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا، يُفْتَحُ وَيَكْسِرُ. وَعَبْدٌ شَمْسٍ: من قريش، يقال: هُم عَبُّ الشَّمْسِ، ورأيتُ عَبَّ الشَّمْسِ، ومررت بِعَبِّ الشَّمْسِ؛ يريدون عَبْدَ شَمْسٍ، وأكثر كلامهم رأيتُ عَبْدَ شَمْسٍ؛ قال:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ، سَمَّرَتْ  
إِلَى زَمَلِهَا، وَالْجُرْهُمِيُّ عَمِيدُهَا

وقد تقدّم ذلك مُسْتَوْفَى في ترجمة عَبًّا من باب الهمز. قال: ومنهم من يقول عَبُّ شَمْسٍ، بتشديد الباء، يريد عَبْدَ شَمْسٍ ابن سيده: عَبُّ شَمْسٍ قبيلة من تميم والنسب إلى جميع ذلك عَبَشَمِيٌّ لأن في كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب: إن شئت نسبت إلى الأول منهما كقولك عَبْدِيٌّ إذا نسبت إلى عبد القيس؛ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَحْلَةٍ،  
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وإن شئت نسبت إلى الثاني إذا خفت اللبس فقلت مُطَلَبِيٌّ إذا نسبت إلى عبد المُطَلَبِ، وإن شئت أخذت من الأول حرفين ومن الثاني حرفين فَرَدَدْتَ الاسم إلى الرباعيِّ ثم نسبت إليه فقلت عَبْدَرِيٌّ إذا نسبت إلى عبد الجار، وَعَبَشَمِيٌّ إذا نسبت إلى عبد شمس؛ قال عبدُ يَعُوتِ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ:

وَيَصْحَكَ مِنِّي شَيْخَهُ عَبَشَمِيَّةً،  
كَأَنَّ لَمْ تَرِ قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مَلِكُهُ أَنِّي  
أَنَا اللَّيْثُ، مَعْدُوًّا عَلِيٍّ وَعَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجُرُورِ وَمُعْمِلَ آلِ  
مَطَلَبِيٍّ، وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيَّ مَاضِيَا

وقد تَعَبَسَ الرجلُ كما تقول تَعَبَسَ إِذَا تعلق بسبب من أسباب  
عبد القيس إما يحلف أو جوار أو ولاء.  
وَسَمْسٌ وَسَمْسٌ وَسَمْسٌ وَسَمْسٌ وَسَمْسٌ: أسماء. والشَّمْسُوسُ:  
فَرَسٌ شَيْبٌ بن جَرَادٍ. والشَّمْسُوسُ أيضاً: فرس سُؤد بن خَدَاقٍ.  
وَالشَّمْسِيسُ وَالشَّمْسُوسُ: بلد باليمن؛ قال الراعي:  
وأنا الذي سَمِعْتُ مَصَانِعَ مَارِبٍ  
وَفَرَى الشَّمْسُوسِ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرِي  
ويروى: الشَّمْسِيسُ.

@شنس: أشناس: اسم عَجَمِيٌّ.

@شوس: الشَّوْسُ، بالتحريك: النظر بِمُؤَخِّرِ العين تَكْبُرًا أو  
تَغِيظًا. ابن سيده: الشَّوْسُ في النظر أن ينظر بإحدى عينيه ويَمِيلُ وجهه  
في شِقِّ العين التي ينظر بها، يكون ذلك خَلْقَةً ويكون من الكِبَرِ  
والتَّيِّه والغضب، وقيل: الشَّوْسُ رفع الرأس تكبيراً، شَوْسَ يَشْوِسُ شَوْسًا  
ويشاسَ يَشَاسُ شَوْسًا، ورجل أشوسُ وامرأة شَوْسَاءُ، والشَّوْسُ جمع  
الأشْوَسِ، وقوم شُوسُ؛ قال ذو الإصبع العَدَوَانِيُّ:  
إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْدٍ

كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا؟

التَّحْمِجُ: التَّحْدِيقُ في النظر بملء الحَدَقَةِ، والتَّشَاوُسُ  
إظهار ذلك مع ما يجيء عليه عامَّةُ هذا الباب نحو قوله:

إِذَا تَخَارَزْتُ وَمَا بِي مِنْ حَرَزٍ

ويقال: فلان يَتَشَاوَسُ في نظره إِذَا تَطَيَّرَ تَطَرَّ ذِي تَحْوَةٍ وَكِبَرٍ.

قال أبو عمرو: يقال تَشَاوَسَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخِّرِ عينه

وَيَمِيلُ وجهه في شِقِّ العين التي ينظر بها. وفي حديث التَّيْمِيِّ: ربما

رَأَيْتَ أبا عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ يَتَشَاوَسُ يَنْظُرُ أزالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَا؛

التَّشَاوُسُ: أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ.

وَالشَّوْسُ: النَّظْرُ بِأَحَدِي شِقِّي العَيْنَيْنِ. وقيل: هو الذي يُصَعَّرُ

عينه ويضم أجفانه لينظر. التهذيب في شوص: الشَّوْسُ في العين بالسین أكثر

من الشَّوَصِ، يقال: رجل أشوسٌ وذلك إِذَا عُرِفَ في نظره الغضبُ أو

الجفْدُ ويكون ذلك من الكِبَرِ، وجمعه الشَّوْسُ. أبو عمرو: الأشْوَسُ

وَالأَشْوَرُ المُذِخُّ المتكبر.

ويقال: ماء مُشَاوِسٌ إِذَا قل فلم تَكَدْ تراه في الرَّكِيَّةِ من قلته

أو كان بعيد العَوْر؛ قال الراجز:

أَدَلَّيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشَاوِسِ،

فَبَلَّعْتَنِي، بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ،

سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الحَنَافِسِ

وَالرَّجْسُ: تحريك الدلو لِتَمْتَلِي. ابن الأعرابي: الشَّوْسُ

وَالشَّوْصُ في السواك.

وَالأَشْوَسُ: الجريء على القتال الشديد، والفعل كالفعل، وقد يكون  
الشَّوْسُ في الخلق. والأشْوَسُ: الرافع رأسه تكبيراً. وفي حديث الذي

\*)

قوله «وفي حديث الذي إلخ» من هنا إلى آخر الجزء قوبل على غير النسخة المنسوبة للمؤلف لصياع ذلك منها.) بعثه إلى الجن قال: يا نبي الله أسفَع سُوسٌ؟ السُّوسُ: الطوال، جمع أسُّوسٍ، رواه ابن الأثير عن الخطابي. ومكان شئسٌ: وهو الحَشِيئُ من الحجارة، قال أبو منصور: وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شأسٌ وشأسٌ، والله أعلم.

@شغش: السُّغوشُ: رَدِيءُ الحِنطة، فارسيٌّ معرَّبٌ؛ قال رؤبة:

قد كان يُعِينهم عن السُّغوشِ،

والحَسَلُ من تَساقطِ العُروشِ،

شَحْمٌ ومَحْضٌ ليس بالمعشوشِ

@شوش: الليث: الوشوش الخفيف من النعام، وناقَةٌ وشواشَةٌ وناقَةٌ شوشاءٌ، ممدود؛ قال حميد:

من العيسِ شوشاءٌ مِرَاقٌ، ترى بها

تُدوباً من الأتساعِ فذاً وتوأمًا

(\*) قوله «من العيس إلخ» نقل شارح القاموس عن الصاغاني أن الرواية: فجاء بشوشاة إلخ.)

وقال بعضهم: فَعَلَاءٌ وقيل هي فَعَلال، قال أبو منصور: وسماعي من العرب شوشاة، بالهاء وقصر الألف؛ أنشد أبو عمرو:

واعجَلُ لها بناضح لَعُوبِ،

شواشِيٌّ مُخْتَلِفِ التُّيُوبِ

قال أبو عمرو: همز شواشِيٌّ للضرورة، وأصله من الشوشاة، وهي الناقَةُ الخفيفة، والمرأة تُعابُ بذلك فيقال: امرأة شوشاة. أبو عبيد:

الشوشاةُ الناقَةُ السريعةُ، والشوشاةُ الخفةُ، وأما التَّشويشُ

فقال أبو منصور: إنه لا أصل له في العربية، وإنه من كلام المولدين،

وأصله التَّهويش وهو التَّخْلِيط. وقال الجوهري في ترجمة شيش:

التَّشويشُ التَّخْلِيطُ، وقد تَشَوَّشَ عليه الأَمْرُ.

@صله التَّهويش وهو التَّخْلِيط. وقال الجوهري في ترجمة شيش:

التَّشويشُ التَّخْلِيطُ، وقد تَشَوَّشَ عليه الأَمْرُ.

@شَبص: الشَّبصُ: الحُشونةُ ودخولُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض. وقد

تَشَبَّصَ الشجرُ؛ يمانية.

@شبرص: التهذيب في الخماسي: الشَّبْرَبصُ والقِرْمِليُّ والحَبْرَبْرُ:

الجمل الصغير.

@شحص: الشَّحصاءُ: الشاةُ التي لا لبن لها. والشَّحاصةُ والشَّحصُ:

التي لا لبن لها، والواحدة والجمع في ذلك سواء، وقيل: القليلة اللبن، وقال

بشمر: جمع شحصٍ أشحصٌ؛ وأنشد:

بأشحصٍ مُستأخِرٍ مسافِدُهُ

ابن سيده: والشَّحصاءُ من العَتمِ السمينِ، وقيل: هي التي لا حمل لها

ولا لبن. الكسائي: إذا ذهب لبِنُ الشاةِ كله فهي شحصٌ، بالتسكين،

الواحدة والجمع في ذلك سواء، وكذلك الناقَةُ؛ حكاه عنه أبو عبيد. وقال

الأصمعي: هي الشَّخَصُ، بالتحريك. قال الجوهري: وأنا أرى أنهما لَعَتَانِ  
مثل تَهْرٍ وَتَهْرٍ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَالشَّخَصُ: الَّتِي لَمْ يَنْزُرْ عَلَيْهَا  
الْفَحْلُ قَطًّا، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَالْعَائِطُ: الَّتِي قَدْ أَنْزَرَ عَلَيْهَا فُلْمٌ  
تَحْمِيلٌ. وَالشَّخَصُ: رَدِيءُ الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ.

وفي النوادر: يُقَالُ اشْخَصْتَهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتَهُ وَأَفْخَصْتَهُ  
وَقَحَصْتَهُ وَأَمَحَصْتَهُ وَمَحَصْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

السَّعْدِيُّ: طَعَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ اشْخَصْتُ

بِهِنَّ النَّوَى، إِنْ النَّوَى ذَاتٌ مِعْوَلٌ

اشْخَصْتُ بِهِنَّ أَي بَاعَدْتُهُنَّ. ابْنُ سَيْدِهِ: شَخِصَ الرَّجُلُ شَخَصًا

لِحَجٍّ. وَطَبِيبُهُ شَخَصٌ: مَهْزُولَةٌ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ.

@شخص: الشَّخَصُ: جَمَاعَةٌ شَخِصَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ، مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ اشْخَاصٌ  
وَشُخُوصٌ وَشِخَاصٌ؛ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَكَانَ مِجَنِّي، دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي،

ثَلَاثَ شُخُوصٍ: كَأَعْيَانَ وَمُعْصِرٍ

فَإِنَّهُ أَثَبَتَ الشَّخَصَ أَرَادَ بِهِ الْمَرْأَةَ. وَالشَّخَصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ  
وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ ثَلَاثَةَ اشْخِصٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانِيَّ، فَقَدْ

رَأَيْتَ شَخَصَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا شَخَصَ أَعْيُرُ مِنَ اللَّهِ؛ الشَّخَصُ: كُلُّ

جَسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظَهْرٌ، وَالْمَرَادُ بِهِ إِثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتُعِيرَ لَهَا لَفْظُ

الشَّخَصِ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَا شَيْءَ أَعْيُرُ مِنَ اللَّهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ

لَا يَنْبَغِي لِشَخَصٍ أَنْ يَكُونَ أَعْيُرَ مِنَ اللَّهِ.

وَالشَّخِصُ: الْعَظِيمُ الشَّخَصِ، وَالْأَشْيُ شَخِصَةٌ، وَالْإِسْمُ

الشَّخِصَةُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ فَأَقُولُ إِنْ الشَّخِصَةَ مَصْدَرًا، وَقَدْ

شَخِصْتُ شَخِصَةً. أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ شَخِصٌ إِذَا كَانَ سَيِّدًا، وَقِيلَ: شَخِصٌ

إِذَا كَانَ ذَا شَخَصٍ وَحَلَقٍ عَظِيمٍ بَيْنَ الشَّخِصَةِ.

وَشَخِصَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ شَخِصٌ أَي جَسِيمٌ. وَشَخَصَ، بِالْفَتْحِ،

شُخُوصًا: ارْتَفَعَ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَشَخَصَ الشَّيْءُ يَشَخَصُ شُخُوصًا أَنْتَبَرَ،

وَشَخَصَ الْجُرْحُ وَرَمًا. وَالشُّخُوصُ: ضِدُّ الْهُبُوبِ. وَشَخَصَ السَّهْمُ

يَشَخَصُ شُخُوصًا، فَهُوَ شَاخِصٌ: عَلَا الْهَدَفُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحَشَا،

وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنِ فُؤَادِي طَوَالِغُ

وَأَشَخَصَهُ صَاحِبُهُ: عَلَاهُ الْهَدَفُ. ابْنُ شَمِيلٍ: لَشَدِّ مَا شَخَصَ

سَهْمُكَ وَقَحَرَ سَهْمُكَ إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ، وَقَدْ اشْخَصَهُ الرَّامِي

إِنْشَاصًا؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنِ فُؤَادِي شَوَاخِصُ

وَأَشَخَصَ الرَّامِي إِذَا جَارَ سَهْمُهُ الْعَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَهُوَ سَهْمٌ

شَاخِصٌ. وَالشُّخُوصُ: السَّبِيْرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَقَدْ شَخَصَ يَشَخَصُ

شُخُوصًا وَأَشَخَصْتُهُ أَنَا وَشَخَصَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شُخُوصًا أَي

دَهَبَ. وَقَوْلُهُمْ: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ اشْخَصْنَا أَي حَانَ شُخُوصُنَا. وَأَشَخَصَ فُلَانٌ

بِفُلَانٍ وَأَشَخَسَ بِهِ إِذَا ائْتَابَهُ. وَشَخَصَ الرَّجُلُ يَبْصِرُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

يَشْخَصُ شُخُوصًا: رَفَعَهُ فَلَمْ يَطْرَفْ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. شَمْرٌ: يُقَالُ شَخَصَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ فَشَخَصَ الْبَصَرَ تَفْسَهُ إِذَا سَمَا وَطَمَحَ وَشَخَا كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ الشُّخُوصِ. وَشَخَصَ بَصْرَ فُلَانٍ، فَهُوَ شَاخِصٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرَفُ. وَفِي حَدِيثِ ذِكْرِ الْمَيِّتِ: إِذَا شَخَصَ بَصْرُهُ؛ شُخُوصُ الْبَصْرِ ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى قَوْقٍ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنْزِعَاجُهُ. وَفَرَسٌ شَاخِصُ الطَّرْفِ: طَامِحُهُ، وَشَاخِصُ الْعِظَامِ: مُشْرِفُهَا. وَشَخِصَ بِهِ: أَتَى إِلَيْهِ أَمْرٌ يُقْلِقُهُ. وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: إِنْ صَاحَبَهَا اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الدَّهْنَاءَ فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهَا، قَالَتْ: فَشَخِصَ بِي. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يُقْلِقُهُ: قَدْ شَخِصَ بِهِ كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْقِهِ وَأَنْزِعَاجِهِ، وَمِنْهُ شُخُوصُ الْمَسَافِرِ خُرُوجُهُ عَنِ مَنَزَلِهِ. وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمِّ تَشَخَصٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا. التَّهْدِيبُ: وَشَخِصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَمِّ نَحْوَ الْحَنْكِ الْأَعْلَى، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خَلْقَةً أَيْ يَشْخَصُ صَوْتُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَفْضِهِ. وَشَخِصَ عَنْ أَهْلِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا: ذَهَبَ. وَشَخِصَ إِلَيْهِمْ: رَجَعَ، وَأَشْخَصَهُ هُوَ.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: إِنَّمَا يَقْضَى الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ يَحْضِرَةَ عَدُوًّا أَوْ مُسَافِرًا. وَالشَّخِصُ: الَّذِي لَا يُغَبُّ الْعَرُوءُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
أَمَا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا  
الْثَلْبُ: الْمُسِينُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَبَنُو شَخِصٍ: بُطَيْنٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَحْسَنُهُمْ انْقَرَضُوا.  
وَشَخِصَانٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ:  
أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخِصِي  
مَنْ يَغُودُ، كَمَا يَلُوحُ الصَّبِيَاءُ  
وَكَالْمُ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ أَيْ مُتَفَاوِتٌ.  
@شَرِصٌ: الشَّرِصَتَانِ: نَاجِيَتَا النَّاصِيَةِ، وَهِيَ أَرْقُهَا شَعْرًا، وَمِنْهُمَا تَبْدُو التَّرْعَةُ عِنْدَ الصُّدْغِ، وَالْجَمْعُ شِرْصَةٌ وَشِرَاصٌ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

صَلَّتِ الْجَبِينِ ظَاهِرَ الشَّرَاصِ  
وَقِيلَ: الشَّرِصَتَانِ التَّنَرَعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبَيْ الرَّأْسِ عِنْدَ الصُّدْغِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الشَّرِصَانِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شِرْصَةِ عَلِيٍّ؛ هِيَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْحَةُ، وَهِيَ انْجِسَاءُ الشَّعْرِ عَنِ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْأَزْمَخَشَرِيُّ: هُوَ بِكسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُمَا شِرْصَتَانِ وَالْجَمْعُ شِرَاصٌ. ابْنُ دَرِيدٍ: الشَّرِصَةُ النَّرْعَةُ، وَالشَّرِصُ شَرِصُ الرَّمَامِ، وَهُوَ قَفْرٌ يُقْفَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ حَرٌّ، فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ شَيْءُ الرَّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا؛ وَأَنْشَدَ:  
لَوْلَا أَبُو عَمْرِ حَفْصٌ، لَمَا انْتَجَعَتْ



مَرَوًا قَلُوصِي، وَلَا أَرَىٰ بِهَا الشَّرَّصُ  
الشَّرَّصُ والشَّرَّرُ عند الصَّرْعِ واحد، وهما الغِلْظَةُ من الأرض.  
@ شرنص: الليث: جمل شَرْنَصٌ صَخْمٌ طويل العنق، وجمعه شَرَانِيصٌ.  
@ شصص: الشصصُ والشصاصُ والشصاصاءُ: اليئسُ والجُفوفُ والغِلْظُ،  
شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشِيصٌ شَصًّا وشصاصًا وشصُوصًا، وفيها شصصُ  
وشصاصُ وشصاصاءُ أي تَكْدٌ وَيُبَيْسٌ وَجُفوفٌ وشِدَّة. الأصمعي: إنهم  
أصابَتْهم لَأَوَاءٌ وَلَوْلَاءٌ وشصاصاءُ أي سَنَّةٌ وشِدَّة. ويقال: انكشف عن  
الناسِ شصاصاءٌ مُنْكَرَةٌ. والشصاصاءُ: الغِلْظُ من الأرض، وهو على شصاصاء  
أمر أي على حَدِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٍ. ولقيته على شصاصاء، غير مضاف،  
أي على عجلة كأنهم جعلوه اسمًا لها، ولقيته على شصاصاء وعلى أَوْفازٍ  
وأَوْفاز؛ قال الراجز:

نحن نَتَجُّنا ناقةَ الحَجَّاجِ

على شصاصاءٍ من التناجِ

ابن بُرْج: لقيته على شصاصاء، وهي الحاجة التي لا تَسْتَطِيعُ

تَرْكها؛ وأنشد:

على شصاصاءٍ وأمرٍ أَرْوَرِ

المفضل: الشصاصاءُ مَرْكَبُ السَّوِيءِ.

والشصُوصُ: الناقةُ التي لا لَبَنَ لها، وقيل: القليلةُ اللبن، وقد  
أَشَصَّتْ. ابن سيده: شَصَّتْ الناقةُ والشاةُ تَشِيصٌ وتَشَصُّ شصاصًا  
وشصُوصًا وأشصَّتْ، وهي شصُوصٌ، ولم يَقُولوا مُشَصٌّ: قَلَّ لَبَنُها جَدًّا،  
وقيل: انقطع اللَّبَنُ، والجمع شصائصٌ وشصاصٌ وشصصٌ؛ ومنه الحديث: أَن  
فلانًا اعْتَدَرَ إليه من قِلةِ اللبنِ وقال: إِنَّ ما شَيَّبَتْنَا شصصٌ؛  
وأنشد أبو عبيدٍ لحضرمي بن عامرٍ وكان له تسعةٌ إخوةٍ فماتوا ووَرِثَهُم:

أَفْرَحُ أَنْ أَرِزَا الكِرامِ، وَأَنْ

أُورَتْ دَوْدًا شصائصًا تَبَلًا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ.

وَأَشَصَّتْ النِياقَةُ إِذا ذَهَبَ لَبَنُها من الكِبَرِ. وفي حديثِ عمر، رضي

الله عنه: رَأى أَسْلَمَ يَحْمِلُ مَتاعَهُ على بَعيرٍ من إِبِلِ الصَّدَقَةِ

قال: فهلا ناقةً شصُوصًا؛ والشصُوصُ: التي قَلَّ لَبَنُها وذَهَبَ. ويقال شاةٌ

شصُوصٌ للتي ذهبَ لَبَنُها، يستوي فيه الواحدُ والجمع. قال ابن بري: وفي

الصحاح يقال شاةٌ شصصٌ للتي ذهبَ لَبَنُها يستوي فيه الواحدُ والجمع، قال:

والمشهور شاةٌ شصُوصٌ وشيأهُ شصصٌ، فإذا قيل شاةٌ شصصٌ فهو وصفٌ

بالجمع

كحَبَلِ أَرْمامٍ وثوبٍ أَخلاقٍ وما أشبهه.

وشصَّ الإنسانُ يَشِيصُ شصًّا: عَضَّ على نواجِذِهِ صَبْرًا، وفي

التهديب: إِذا عَضَّ نواجِذَهُ على الشَّيْءِ صَبْرًا.

ويقال: تَفَى اللهُ عنكَ الشصائصِ أَي الشدائدِ. وشصَّتْ مَعِيشَتُهُم

شصُوصًا، وإنهم لَفِي شصاصاءٍ أَي في شِدَّة؛ قال الشاعر:

فَحَبَسَ الرِّكَبَ على شصاصِ

وَسَبَّهَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَسْبَبَهُ: مَنَعَهُ. وَالشَّيْءُ: اللَّصُّ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ، وَجَمَعَهُ شُصُوصٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ شِصٌّ مِنَ الشُّصُوصِ. وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ: شَيْءٌ يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي رَجُلٍ أَلْقَى شَيْئَهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً: الشُّصُّ الشُّصُّ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، حَدِيدَةٌ عَفْفَاءُ يُصَادُ بِهَا السِّمَكُ.

@ شَقِصٌ: الشَّقِصُ وَالشَّقِصُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ شَقِصًا مِنْ مَالِهِ، وَقِيلَ: هُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَطُّ. وَلَكَ شَقِصٌ هَذَا وَشَقِصُهُ كَمَا تَقُولُ نِصْفُهُ وَنِصْفُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْقَاصٌ وَشِقَاصٌ. قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي بَابِ الشَّقِيعَةِ: فَإِنْ اشْتَرَى شَقِصًا مِنْ ذَلِكَ؛ أَرَادَ بِالشَّقِصِ تَصْيِبًا مَعْلُومًا غَيْرَ مَفْرُوزٍ، قَالَ شَمْرٌ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ أَجْعَلْ مِنْ هَذَا الْجَرِّ شَقِصًا أَيِّ بِمَا اشْتَرَيْتَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ خَالِدُ النَّصِيبُ وَالشَّرِكُ وَالشَّقِصُ وَاحِدٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: وَالشَّقِصُ مِثْلُهُ وَهُوَ فِي الْعَيْنِ الْمَشْتَرِكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا فَرَزَ جَارٌ أَنْ يُسَمِّيَ شَقِصًا، وَمِنْهُ تَشَقِصُ الْجَزْرَةِ وَهُوَ تَعْصِيئُهَا وَتَفْصِيلُ أَعْضَائِهَا وَتَعْدِيلُ سِيَاهِمِهَا بَيْنَ الشَّرَكَاءِ. وَالشَّاهُ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّبْحِ تَسْمَى جَزْرَةً، وَأَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَزُورُ.

وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ بَاعِ الْخَمْرِ فَلْيُسَقِّصْ الْخَنَازِيرَ أَيِّ فَلْيَسْتَجِلِّ بِعِ الْخَنَازِيرِ أَيْضًا كَمَا يَسْتَجِلُّ بِعِ الْخَمْرِ؛ يَقُولُ: كَمَا أَنْ تَشَقِصَ الْخَنَازِيرَ حَرَامٌ كَذَلِكَ لَا يَجِلُّ بِعِ الْخَمْرِ، مَعْنَاهُ فَلْيَقْطَعْ الْخَنَازِيرَ قِطْعًا وَيُعْصِئْهَا أَعْضَاءً كَمَا يُفْعَلُ بِالشَّاهِ إِذَا بَعِيَ لِحْمُهَا. يُقَالُ: شَقِصَهُ يُشَقِّصُهُ، وَبِهِ سَمِيَ الْقِصَابُ مُشَقِّصًا؛ الْمَعْنَى مِنْ اسْتَجَلَّ بِعِ الْخَمْرِ فَلْيَسْتَجِلِّ بِعِ الْخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ، وَهَذَا لَفْظٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ، تَقْدِيرُهُ مِنْ بَاعِ الْخَمْرِ فَلْيَكُنْ لِلْخَنَازِيرِ قِصَابًا وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ رَوَاهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ، وَهُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُقَالُ

لِلْقِصَابِ مُشَقِّصٌ.

وَالْمِشَقِّصُ مِنَ النَّصَالِ: مَا طَالَ وَعَرَّضَ؛ قَالَ:

سِيَاهًا مَشَاقِصُهَا كَالْجِرَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَشَاهِدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

فَلَوْ كُنْتُمْ تَحَلًّا لَكُنْتُمْ جَرَامَةً،

وَلَوْ كُنْتُمْ تَبَلًّا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ بِمِشَقِّصٍ ثُمَّ

حَسَمَهُ؛ الْمِشَقِّصُ: نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ، فَإِذَا كَانَ

عَرِيضًا فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاحِمِهِ،

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا؛ الْمِشَقِّصُ مِنَ النَّصَالِ: الطَّوِيلُ وَلَيْسَ

بِالْعَرِيضِ، فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِئْرِ فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ،

والمِشْقَصُ على النصف من النَّصْل ولا خير فيه يَلْعَب به الصبيانُ وهو  
سُرُّ النَّيْلِ وأَحْرَصُهُ، يُرْمَى به الصيد وكل شيء ولا يُبَالَى انْفِلاله؛  
قال الأزهري: والدليل على صحة ذلك قولُ الأعشى:

ولو كنتم نبلاً لكنتم مشاقصا  
يَهْجُوهم وَيُرْدُّلهم. والمِشْقَصُ: سهمٌ فيه نَصْلٌ عريضٌ يُرْمَى به  
الوحش؛ قال أبو منصور: هذا التفسير للمِشْقَصِ خطأ، وروى أبو عبيدة عن  
الأصمعي أنه قال: المِشْقَصُ من النصال الطويل، وفي ترجمة حشا:  
المِشْقَصُ السهمُ العريضُ النَّصْلِ. الليث: الشَّقِيقُ في نعت الخيل قِراهُةٌ  
وجُودَةٌ، قال: ولا أعرفه.

ابن سيده: الشَّقِيقُ الفرسُ الجَوَادُ. وأشاقِيقُ: اسم موضع، وقيل: هو  
ماء لبني سعد؛ قال الراعي:

يُطِغَن بِجَوْنِ ذِي عَثَائِينَ لَمْ تَدَعُ  
أَشَاقِيقُ فِيهِ وَالْيَدَيَانِ مَصْنَعَا

أراد به البقعة فأثمه. والشَّقِيقُ: الشريك؛ يقال: هو شَّقِيقِي أَي  
شَرِيكِي في شِقْصِ من الأرض، والشَّقِيقُ: الشيءُ اليسير؛ قال الأعشى:  
فَتِلْكَ الَّتِي حَرَمْتُكَ المَتَاعِ،  
وَأُودَتْ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِيقَا

@شكص: رجلٌ شَكِصٌ: بمعنى شَكِيسٍ، وهي لغة لبعض العرب.

@شمص: يَشْمَصُه ذلك يَشْمُصُه شُمُوصًا: أَقْلَقَه. وقد شَمَّصَنِي  
حَاجَتُكَ أَي أَعْجَلَنِي، وقد أَخَذَه من الأمرِ شَمَّاصٌ أَي عَجَلُهُ.

وشَمَّصَ الإبلَ: سَاقَهَا وطَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا، وشَمَّصَ الفرسَ: تَخَسَّهُ  
أَوْ تَرَقَّهُ لِيَتَحَرَّكَ؛ قال:

وَإِنَّ الحَيْلَ شَمَّصَهَا الوَلِيدُ

الليث: شَمَّصَ فلانٌ الدوابَّ إذا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا. فأما  
الشَّمِيسُ: فإنَّ تَخَسَّهُ حتى يَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوصِ. قال ابن بري: وذكر  
كراع في كتاب المنصِّدِ شَمَّصَتِ الفَرَسُ وشَمَّسَتْ واحد. والشَّمَّاصُ  
والشَّمَّاسُ، بالسین والصاد، سواء. ودَابَّةٌ شَمُوصٌ: تَفُورُ كَشَمُوسٍ. وحَادٍ  
شَمُوصٌ: هَدَافٌ؛ قال:

وساقَ بَعِيرَهُم حَادٍ شَمُوصٌ

والمَشْمُوصُ: الذي قَدُّخَسَ وَحُرِّكَ، فهو شاخصُ البصر؛ وأنشد:

جاؤوا من المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ،

كلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصِ

ليس بذي بَكَرٍ ولا قَلُوصِ،

يَنْظُرُ كَنْظَرَ المَهْشُومِوصِ

والإشْمَاصُ: الدُّعْرُ؛ قال رجل من بني عَجَل:

أَشْمَصْتُ لَمَّا أَنَا مُقْبِلًا

التهديب: الإشْمَاصُ الدُّعْرُ؛ وأنشد:

فأشْمَصْتُ لَمَّا أَتَاهَا مُقْبِلًا،

فهاَبَها فأنصاعَ ثم وَلَولا

ونسبهم ابن بري للأسود العجلي؛ وأنشد لآخر:  
وَأَنْتُمْ أَنَا سٌ تُشْمِضُونَ مِنَ الْقَتَا،  
إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَاطَرَا  
وجارية ذات شَمَاصٍ وملاص: ذكرها في ترجمة ملص. ابن الأعرابي: شَمَصَ  
إِذَا آدَى إِنْسَانًا حَتَّى يَعْصَبَ. والشَمَاصَاءُ: الغِلْظُ واليُبْسُ من  
الأرض كَالشَّمَاصَاءِ.

@شَنَصٌ: شَنَّصَ يَشَنَّصُ شُنُوصًا: تعلق بالشيء. والشانِصُ: المتعلق  
بالشيء. وفرس شَنَّاصٌ وشَنَّاصِيٌّ: طويلٌ نشيطٌ مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ وَقَعَسَرِيٍّ  
وَقَعَسَرِيٍّ وَدَهْرٌ دَوَّارٌ ودَوَّارِيٌّ، وقيل: فرس شَنَّاصِيٌّ نشيطٌ طويل  
الراس. أبو عبيدة: فرس شَنَّاصِيٌّ، والأنثى شَنَّاصِيَّةٌ، وهو الشديد؛  
وأنشد لِمِرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ:  
شَنَّذُفٌ أَنْشَدَفٌ مَا وَرَّعْتُهُ،  
وَشَنَّاصِيٌّ إِذَا هَيْجَ طَمَرٌ  
وشَنَّاصٌ، بالضم: موضع؛ قال الشاعر:  
دَفَعْنَا هُنَّ بِالْحَكَمَاتِ، حَتَّى  
دُفِعْنَ إِلَى غُلَاٍّ وَإِلَى شَنَّاصِ  
وَعَلَا: موضع أيضاً.

@شَنَبِصٌ: شَنَبِصٌ: اسم.  
@شَوْصٌ: الشَّوْصُ: العَسَلُ والتَّنْظِيفُ. شَاوَصَ الشَّيْءَ شَوْصًا: عَسَلَهُ.  
وشَاوَصَ فَاهُ بِالسُّوَاكِ يَشَوْصُهُ شَوْصًا: عَسَلَهُ؛ عن كراع، وقيل:  
أَمَرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضًا، وقيل: هو أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَيُمِرَّهُ عَلَى  
أَسْنَانِهِ مِنْ سُفْلِ إِلَى عُلوِّ، وقيل: هو أَنْ يَطْعَنَ بِهِ فِيهَا. وقال أبو  
عمرو: وهو يَشَوْصُ أَي يَسْتَاكُ. أبو عبيدة: شُصْتُ الشَّيْءَ نَفَيْتُهُ،  
وقال ابن الأعرابي: شَوْصُهُ دَلَكُهُ أَسْنَانَهُ وَشَدَّقَهُ وَإِنْفَاؤَهُ. وفي  
الحديث: اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ أَي بَغْيِيَالَتِهِ، وقيل:  
بِمَا يَتَقَنَّتُ مِنْهُ عِنْدَ النَّسْوُكِ. وفي الحديث: أَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَشَوْصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ. قال أبو عبيد: الشَّوْصُ  
العَسَلُ. وكلُّ شَيْءٍ عَسَلْتَهُ، فَقَدْ شُصَّتْهُ تَشَوْصُهُ شَوْصًا، وهو المَوْصُ.  
يقال: مَاصَهُ وَشَاصَهُ إِذَا عَسَلَهُ. الفراء: يَشَاصُ قَمَهُ بِالسُّوَاكِ وَشَاصَهُ،  
وقالت امرأة: الشَّوْصُ يَوْجَعُ وَالشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ. وشَاوَصَ الشَّيْءَ  
شَوْصًا: دَلَكَهُ. أبو زيد: شَاوَصَ الرَّجُلُ سِوَاكَهَ يَشَوْصُهُ إِذَا مَصَّعَهُ  
وَاسْتَنَّ بِهِ فَهُوَ شَائِصٌ. ابن الأعرابي: الشَّوْصُ الدَّلَكُ، والمَوْصُ  
العَسَلُ.

والشَّوْصَةُ والشُّوْصَةُ، والأول أعلى: رِيحٌ تَتَعَقَدُ فِي الضَّلُوعِ يَجِدُ  
صَاحِبُهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا، مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ  
أَصْلَاعِهِ شَوْصًا وَشَوْصَانًا وَشَوْوُوصَةً. والشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي  
لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظُّهْرِ وَمَرَّةً فِي  
الْحَوَاقِنِ. تقول: شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ، والشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا؛ وَقَالَ  
جَالِينُوسٌ: هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَصْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ. وفي الحديث: مِنْ سَبَقِ

العاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَاللُّوْصَ وَالْعِلُّوْصَ؛ الشَّوْصُ: وَجَعُ  
البطنِ من رِيحٍ تَنَعَقِدُ تحت الأضلاعِ. ورجلٌ به شَوْصَةٌ؛ والشَّوْصَةُ:  
الرَّكَزَةُ؛ به رَكَزَةٌ أي شَوْصَةٌ.

ورجلٌ أَشْوَصٌ إذا كان يَصْرِبُ جَفْنُ عَيْنِهِ إلى السوادِ. وشَوَّصَتْ  
العَيْنُ شَوْصًا، وهي شَوْصَاءٌ؛ عَظَمَتْ فلم يَلْتَقِ عليها الجَفَنانِ،  
والشَّوْصُ في العينِ، وقد شَوَّصَ شَوْصًا وشَاصَ يَشَاصُ. قال أبو منصور:  
الشَّوْصُ، بالسِّينِ في العينِ، أَكْثَرُ من الشَّوْصِ.

وشَاصَ به المرَضُ شَوْصًا وشَوَّصًا؛ هاجَ. وشَاصَ به العِرْقُ شَوْصًا  
وشَوَّصًا؛ اضْطَرَبَ. وشَاصَ الشَّيْءُ شَوْصًا؛ رَعَزَ عَه. وقال الهوازني: شَاصَ  
الوَلَدُ في بطنِ أمِّه إذا ارتكضَ، يَشُوصُ شَوْصَةً.

@ شَيْصُ: الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ؛ رَدِيءُ التمرِ، وقيل: هو فارسيٌّ معربٌ واحدُهُ  
شَيْصَةٌ وشَيْصَاءَةٌ ممدودةٌ، وقد أَشَاصَ النخلُ وَأَشَاصَتْ وشَيْصَ النخلُ؛  
الأخيرةُ عن كراعٍ؛ الفراءُ: يقالُ للتمرِ الذي لا يشتدُّ نواه ويَقْوَى وقد  
لا يكونُ له نوى أصلاً، والشَّيْشَاءُ هو الشَّيْصُ، وإنما يُشَيِّصُ إذا  
لم يُقْلِحْ؛ قال الأمويُّ: هي في لغةٍ بِلَحْرَثِ بنِ كعبِ الصَّيْصِ. الأصمعيُّ:  
صَاصَاتُ النخلةِ إذا صارت شَيْصًا، وأهلُ المدينةِ يسمونَ الشَّيْصَ  
السَّخْلَ، وَأَشَاصَ النخلُ إِشَاصَةً إذا فَسَدَ وصار حمله الشَّيْصَ. وفي  
الحديثِ: أنه نهى عن تَأْيِيرِ تَخْلِهِمُ فصارت شَيْصًا.

وفي نوادر الأعرابِ: شَيْصَ فلانٌ النَّاسِ إذا عَدَّيَهُم بِاللَّيِّ، قال:  
وبينهم مُشَاصَةٌ أي مُنافرةٌ. ويقالُ: أَشَاصَ به إذا رَقَعَ أمره  
إلى السلطانِ؛ قال مَقَّاسُ العائِذِيِّ:

أَشَاصَتْ بنا كَلْبُ شُصُوصًا، ووَاجَهَتْ  
على رافِدِينا بالجزيرةِ تَعْلِبُ

@ شَرِضٌ: قال الأزهريُّ: أهملت الشين مع الضادِ إِلا قولهم جملٌ شَرِواضٌ؛  
رَحْوٌ صَخْمٌ، فإن كان صَخْمًا ذا قِصْرَةٍ غليظةٍ وهو صَلْبٌ، فهو  
جَرِواضٌ، والجمع شَرَاوِضٌ، والله أعلم.

@ شَرِنَضٌ: اللبثُ؛ جملٌ شَرِناضٌ صَخْمٌ طويلُ العُنُقِ، وجمعه شَرَانِضٌ؛ قال  
أبو منصور: لا أعرفه لغيره.

@ شَمْرَضٌ: قال في الخماسيِّ: والشَّمْرَضُ شجرةٌ بالجزيرةِ فيما قيل، قال  
أبو

منصورٌ: هذا منكرٌ، ويقالُ: بل هي كلمةٌ معاياةٌ كما قالوا عَهْجُخ، قال:  
فإذا بدأت بالضادِ هُدَيْرٌ، والله أعلم.

@ شَبِطٌ: الشَّبِطُ والشَّبِطُ؛ الأخيرةُ عن اللحياني وهي رديئةٌ؛ ضربٌ من  
السَّمكِ دقيقُ الذنبِ عريضُ الوسطِ صغيرُ الرأسِ لَيِّنُ المَلَمَسِ كأنه  
الْبَرِيطُ، وإنما يشبهه البريطُ إذا كان ذا طولٍ ليس بعريضٍ بالشَّبِطِ؛ قال  
الشاعرُ:

مُعْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ دَفِيفٌ،  
دَسِمْ الثَّوْبِ قَدْ شَوَّى سَمَكاتِ  
من شَبَابِيطٍ لُجَّةٍ وَسَطِ بَحْرِ،

حَدَّثْتُ مِنْ شُحُومِهَا، عَجِرَاتٍ  
وهو أعجمي. قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشُّبُوطَةَ، بفتح الشين  
والتخفيف، قال: ولست منه على ثقة، والله أعلم.  
@شحط: الشَّحَطُ والشَّحَطُ: البُعْدُ، وقيل: البُعْدُ في كل الحالات،

يثقل ويخفف؛ قال النابغة:

وكلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّ الْفِ  
مُفَارِقُهُ، إِلَى الشَّحَطِ، الْقَرِينُ  
وَأَنْبِدُ الْأَزْهَرِي:

وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَن رَجَا  
وَشَحَطَنَ الدَّارُ تَشَحَطَ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشُحُوطًا: بَعْدَتْ.  
الْجَوْهَرِي: شَحَطَ الْمَرَّازُ وَأَشَحَطْتُهُ أَبْعَدْتُهُ. وَشَوَاحِطُ الْأُودِيَةِ:  
مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا. وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَمَّ  
بِسِلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَأَرَى شَحَطَ لُغَةً عَنْهُ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ  
السُّقْفَ مِنَ الْعَبْدِ، قَالَ: يُشَحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُبْلَغُ بِهِ  
أَفْصَى الْقِيَمَةِ، هُوَ مَن شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ  
يُجْمَعُ ثَمَنُهُ مَن شَحَطْتُ الْإِنْيَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ. وَشَحَطَ شَرَابَهُ  
يَشَحَطُهُ: أَرْقَى مَوَاجَهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَالشَّحَطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ.  
وَالشَّحَطَةُ: أَثَرُ سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فخذًا وَنحوهما؛ يُقَالُ: أَصَابَتْهُ  
شَحَطَةٌ.

وَالتَّشَحُّطُ: الاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّحَطُ الاضْطِرَابُ فِي  
الدَّمِ. وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى: اضْطَرَبَ فِيهِ؛ قَالَ النَابِغَةُ:

وَيَقْدِفِينَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنزِلٍ،  
تَشَحَّطُ، فِي أَسْلَائِهَا، كَالْوَصَائِلِ

الْوَصَائِلُ: الْبُرُودُ الْحُمْرُ. وَشَحَطَهُ يَشَحَطُهُ شَحَطًا وَسَحَطَهُ:

ذَبَحَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالسَّيْنُ أَعْلَى. وَتَشَحَّطَ الْمُقْتُولُ بِدَمِهِ أَيْ  
اضْطَرَبَ فِيهِ، وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِهِ تَشْحِيطًا. وَفِي حَدِيثِ مُحَبِّصَةَ: وَهُوَ  
يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَيْ يَتَحَبَّبُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّعُ. وَشَحَطْتُهُ

الْعَقْرَبُ وَوَكَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ وَصَامَ  
وَمَرَّقَ وَمَرَّقَ وَسَفَسَقَ، وَهُوَ الشَّحَطُ وَالصَّوْمُ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ  
سَابِقًا قَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا أَيْ فَاتَهَا. وَيُقَالُ: شَحَطْتُ بَنُو هَاشِمٍ

الْعَرَبَ أَيْ فَاتُوهُمْ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ. وَالشَّحَطَةُ: الْعُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ  
تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَغْلُوَ فَوْقَهُ، وَقِيلَ: الشَّحَطُ  
خَشِيبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرَّطَابِ الْمَتَفَرِّقَةِ الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ

السُّكَّرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ عُودٌ تَرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبَلَةُ حَتَّى  
تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ. قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: شَحَطْتَهَا أَيْ وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهَا خَشِيبَةً  
حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا.

وَالْمِشْحَطُ: عُودٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكُرْمِ يَقِيهِ مِنْ

الأَرْضُ.  
 والشَوْحَطُ: ضرب من النَّبَعِ تتخذ منه القِيَّاسُ وهي من شجر الجبالِ  
 جبال السَّرَّاءِ؛ قال الأعشى:  
 وحياداً، كأنها فُضِبُ الشَّوْ  
 حَطِّ، يَحْمِلَن شَبَكَةَ الأبطالِ  
 قال أبو حنيفة: أخبرني العالم بالشوحط أَنَّ نباته نباتُ الأرزِ  
 فُضبان تسمو كثيرة من أصل واحد، قال: وورقة فيما ذكر رِقاقُ طِوالٍ وله  
 ثمرة مثل العنبة الطويلة إلا أنَّ طرفها أدقُّ وهي لينة تُؤْكَل. وقال  
 مرّة: الشَوْحَطُ والنَّبَعُ أصفرا العود رَزِيناهُ تَقِيلانِ في اليد إذا  
 تقادما أَحْمَرَّا، واحديه شَوْحَطَةٌ. وروى الأزهري عن الميرد أنه قال:  
 النَّبَعُ والشوحط والشَّرِيانِ شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءُها بكَرَمِ  
 مَنابِتِها، فما كان منها في قُلةِ الجبل فهو النَّبَعُ، وما كان في سَفْحِهِ  
 فهو الشَّرِيانِ، وما كان في الحَضِيضِ فهو الشوحط. الأصمعي: من أشجار  
 الجبال النَّبَعُ والشوحط والتَّالِبُ؛ وحكى ابن بري في أمياله أن النَّبَعِ  
 والشَوْحَطُ واحد واحتج بقول أوس يصف قوساً:  
 تَعَلَّمْها في غَيْلِها، وهي حَطْوَةٌ،  
 بوادٍ به تَبَعُ طِوالٌ وَجَبِيلُ  
 وَبِابٍ وَطِيَّانٌ وَرَنَفٌ وَشَوْحَطُ،  
 أَلْفَ أَثِيثٍ ناعِمٌ مُتَعَبِلُ  
 فجعل مَنَبَتِ النَّبَعِ والشَوْحَطِ واحداً؛ وقال ابن مقبل يصف قوساً:  
 مِن قَرَعِ شَوْحَطَةٍ، يَضاحي هَضْبَةٍ،  
 لَقَحَتْ بِهِ لَقْجاً خِلافَ جِبالِ  
 وأنشد ابن الأعرابي:  
 وقد جَعَلَ الوَسْمِيُّ بُيُوتُ، بيننا  
 وبينَ بني دُودانَ، تَبَعاً وشَوْحَطاً  
 قال ابن بري: معنى هذا أنَّ العرب كانت لا تَطْلُبُ ثأرَها إلا إذا  
 أَحْصَبَتْ بلادَها، أي صار هذا المطر يُنبت لنا القِسيَّ التي تكون من  
 النَّبَعِ والشوحط. قال أبو زياد: وتُصنع القياس من الشَّرِيانِ وهي جيدة إلا  
 أنها سوداء مُشْرَبَةٌ حمرة؛ قال ذو الرمة:  
 وفي الشَّمالِ من الشَّرِيانِ مُطعمَةٌ  
 كَبْداءِ، في عَسَجِها عَطْفٌ وَتَقْوِيمُ  
 وذكر الغنوي الأعرابي أن السَّرَّاءِ من النَّبَعِ؛ ويقوي قولَه قولُ أوس  
 في صفة قوس نبع أطنب في وصفها ثم جعلها سَرَّاءِ فهما إذاً واحد وهو  
 قوله:  
 وصَفراءِ من نبع كَأَنَّ تَذِيرَها،  
 إذا لم يُخَفِّضْهُ عن الوحشِ، أَفْكَلُ  
 ويروى: أَرْمَلُ فبالغ في وصفها؛ ثم ذكر عَرَضَها للبيع  
 (\*) قوله «ذكر  
 عرضها للبيع إلخ» كذا بالأصل. وامتناعه فقال:

فَأَزَعَجَهُ أَنْ قِيلَ: سَنَّانٌ مَا تَبْرَى  
إِلَيْكَ، وَعُودٌ مِنْ سَرَاءٍ مُعْطَلٌ  
فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسراء في قول الغنوي واحد، وأما  
الشربان فلم يذهب أحد إلى أنه من النبع إلا المبرد وقد ردَّ عليه  
ذلك. قال ابن بري: الشوحط والنبع شجر واحد، فما كان منها في قُلَّةِ  
الجبل فهو بَيْع، وما كان منها في سَفْحِه فهو شوحط، وقال المبرد: وما كان  
منها

في الحضيض فهو شربان وقد ردَّ عليه هذا القول. وقال أبو زياد: النبع  
والشوحط شجر واحد إلا أن النبع ما ينبت منه في الجبل، والشوحط ما ينبت  
منه في السهل. وفي الحديث: أنه ضربته بمخْرَشٍ من شَوْحَطٍ، هو من  
ذلك؛ قال ابن الأثير: والواو زائدة.  
وشيحاط: موضع بالطائف. وشواحط: موضع؛ قال ساعدة بن العجلان الهذلي:  
عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ سَدًّا،

وتَوَّيْتُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ  
والشَمْحُوطُ: الطويل، والميم زائدة.  
@شَرَطٌ: الشرط: معروف، وكذلك الشريطة، والجمع شُرُوطٌ وشُرَائِطٌ.  
والشَّرَطُ: إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، والجمع شُرُوطٌ. وفي  
الحديث: لا يجوز شَرْطَانٍ فِي بَيْعٍ، هو كقولك: بعتك هذا الثوب تَقْدَاً  
بِدينار، وتَسِيئَةً بِدينارين، وهو كالتبعتين في بَيْعَةٍ، ولا فرق عند  
أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شَرْطٍ واحد أو شرطين، وفرق بينهما أحمد  
عملاً بظاهر الحديث؛ ومنه الحديث الآخر: نهى عن بَيْعٍ وشَرْطٍ، وهو أن  
يكون الشرط ملازماً في العقد لا قبله ولا بعده؛ ومنه حديث بربرة:  
شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ؛ يريد ما أظهره وبينه من حُكْمِ اللَّهِ بقوله الولاء  
لمن أعتق، وقيل: هو إشارة إلى قوله تعالى: فَأَخَوَاتُكُمْ فِي الدِّينِ  
وَمَوَالِيكُمْ؛ وقد شَرَطَ لَهُ وَعَلَيْهِ كَذَا يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ شَرْطًا وَاشْتَرَطَ  
عَلَيْهِ. والشريطة: كالشَرْطِ، وقد شارطه وشَرَطَ لَهُ فِي صَيْعَتِهِ  
يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ، وشَرَطَ لِلْأَجِيرِ يَشْرُطُ شَرْطًا.  
والشَّرَطُ، بالتحريك: العلامة، والجمع أشراط. وأشراط الساعة:  
أعلامها، وهو منه. وفي التنزيل العزيز: فقد جاء أشراطها.

والإشتراط: العلامة التي يجعلها الناس بينهم  
وأشراط طائفة من إبله وغنمه: عَرَلَهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ.  
والشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالذَّيْرِ. يقال: إن  
فِي إِبِلِكَ شَرْطًا، فيقول: لا ولكنها لبابُ كلها، وأشَرَطَ فلان نفسه  
لكذا وكذا: أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا؛ ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا  
لأنفسهم علامة يُعَرِّفُونَ بِهَا، الواحد شَرْطَةٌ وشَرْطِيٌّ؛ قال ابن  
أحمر: فأشَرَطَ نَفْسِيهِ حِرْصًا عَلَيْهَا،  
وكان بِنَفْسِيهِ حَجًّا صَنِينَا  
والشَّرَطَةُ فِي السُّلْطَانِ: مِنَ الْعَلَامَةِ وَالْإِعْدَادِ. ورجل شَرْطِيٌّ  
وشَرْطِيٌّ: منسوب إلى الشرطة، والجمع شَرَطٌ، سموا بذلك لأنهم



أَعَدُّوا لَذَلِكَ وَأَعَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ بَعْلَامَاتٍ، وَقِيلَ: هُمْ أَوَّلُ كِتَابَةِ تَشْهَدِ الْحَرْبِ  
وَتَنْهِيَا لِلْمَوْتِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَتُسَرِّطُ سُرْطَةُ لِلْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ  
إِلَّا غَالِبِينَ؛ هُمْ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ، وَقِيلَ: بِلِ صَاحِبِ  
السُّرْطَةِ فِي حَرْبِ بَعِينِهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:  
شَاهِدُ السُّرْطِيِّ أَحَدُ السُّرْطِ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ:

وَاللَّهُ لَوْلَا حَشِيَّةُ الْأَمِيرِ،  
وَحَشِيَّةُ السُّرْطِيِّ وَالتُّوْتُورِ  
التُّوْتُورُ: الْجَلَوَارُ؛ قَالَ: وَقَالَ آخَرُ:  
أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ

مِنْ عَامِلِ السُّرْطَةِ وَالْأَثْرُورِ  
وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا  
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالِابْتِثْقَانُ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ  
أَوَّلُهُ. وَمَشَارِبُ الْأَشْيَاءِ: أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا؛ أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ، وَتَلْتَوِي  
مَشَارِبُ مَا الْأُورَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ  
قَالَ: وَلَا وَاحِدَ لَهَا. وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ: ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ. الْأَصْمَعِيُّ:  
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَاتُهَا، قَالَ: وَمِنْهُ الْإِسْتِرَاطُ الَّذِي يَسْتَرِطُ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، وَلِهَذَا سُمِّيَتِ السُّرْطَةُ لِأَنَّهَا  
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلَامَةً يُعَرِّفُونَ بِهَا. وَحَكَى الْحَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ  
انْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ: أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ  
أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَسُرْطُ السُّلْطَانِ: نُحْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ  
يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جَنْدِهِ؛ وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

فَأَسْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ، وَهُوَ مُعْصِمٌ،  
وَأَلْفَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَجْعَلُ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ؛ وَقَوْلُهُ: أَسْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَيَّأَ  
لِهَذِهِ التَّبَعَةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمِّيَ السُّرْطُ سُرْطًا لِأَنَّهَا  
أَعْدَاءُ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا  
وَقِيَامُهَا. وَالسُّرْطَانُ: تَجْمَانٌ مِنَ الْحَمَلِ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ، وَهُمَا  
أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ  
لِهَمَا الْأَشْرَاطُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَلْجَاهُ رَعْدٌ مِنَ الْإَشْرَاطِ،  
وَرَبِيقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السُّرْطَانُ نَجْمَانٌ مِنَ الْحَمَلِ وَهُمَا قَرْنَاهُ، وَإِلَى جَانِبِ  
السُّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ  
كَوْكَبٌ وَيُسَمِّيهَا الْأَشْرَاطُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ،  
فِي قَلْتِهِ، بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛  
قَالَ الْعَجَّاجُ:

من باكر الأشراطِ أشراطيُّ  
أرادَ الشَّرَطَيْنِ. قال ابن بري: الشَّرَطَانِ تشبیه شَرَطٍ وكذلك  
الأشراطُ جمع شَرَطٍ؛ قال: والنسبُ إلى الشَّرَطَيْنِ شَرَطِيُّ  
كقوله: ومن شَرَطِيٍّ مُرْتَعِنٍ بِعَامِرٍ  
قال: وكذلك النسبُ إلى الأشراطِ شَرَطِيُّ، قال: وربما تسبوا  
إليه على لفظ الجمع أشراطيُّ، وأنشد بيت العجاج. وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ:  
مُطَرَّتْ بِالشَّرَطَيْنِ؛ قال ذو الرمة يصف روضة:  
قَرَحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ  
فِيهَا الدَّهَابُ، وَحَفَّتْهَا البَّرَاعِيمُ  
يعني رَوْضَةُ مُطَرَّتْ بتوء الشَّرَطَيْنِ، وإنما قال قرحاء لَأَنَّ فِي  
وَسَطِهَا نُورًا بَيَضًا، وقال حَوَاءُ لِحُصْرَةِ نَبَاتِهَا. وحكى ابن الأعرابي:  
طَلَعَ الشَّرَطُ، فجاء للشَّرَطَيْنِ بواحد، والتشبيهُ في ذلك أَعْلَى  
وأشهر لأن أحدهما لا ينفصل عن الآخر فصارا كإبائين في أنهما  
يُتَّانِ معاً، وتكون جالئهما واحدة في كل شيء.  
وأشَرَطَ الرسولَ: أَعَجَلَهُ، وإذا أَعَجَلَ الإنسانُ رسولاً إلى أمرٍ  
قيل أَشْرَطَهُ وَأَفْرَطَهُ من الأشراط التي هي أوائل الأشياء كأنه  
(\*) قوله «كأنه إلخ» كذا بالأصل ويظهر ان قبله سقطاً. من قولك فارِطٌ وهو

السابقُ؛  
والشَّرَطُ: رُذالُ المالِ وبِشْرارُهُ، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في  
ذلك سواء؛ قال جرير:  
تُساقُ مِنَ المِعْرَى مُهُورٌ نِسائِهِمْ،  
وَمِنْ شَرَطِ المِعْرَى لَهُنَّ مُهُورٌ  
وفي حديث الزكاة: ولا الشَّرَطُ اللَّئِيمَةُ أَي رُذالُ المالِ، وقيل:  
صِغارُهُ وبِشْرارُهُ. وشَرَطَ الناسَ: حُشِرْتُهُمْ وَحَمَّائِهِمْ؛ قال الكميت:  
وَجَدْتُ الناسَ، عَيْرَ ابْنِي نِزارِ،  
وَلَمْ أَدْمُهُمْ، شَرَطًا وَدُونًا  
فالشَّرَطُ: الدُّونُ مِنَ الناسِ، والَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِشَرَطٍ.  
والأشراطُ: الأُرْذالُ. والأشراطُ أيضاً: الأشرافُ؛ قال يعقوب: وهذا  
الحرف من الأضداد؛ وأما قولُ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ:  
فِي تَدامِي بِيضِ الوُجُوهِ كِرامِ،  
تُبَّهوا بَعْدَ هَجْعَةِ الأَشْرَاطِ

فيقال: إنه أراد به الحرسَ وسفلةَ الناسِ؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
أَشْرَاطِطٌ مِنَ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِطِيٍّ،  
وَكانَ أبُوهُمُ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطًا  
وفي الحديث: لا تقومُ الساعةُ حتى يَأْخُذَ اللهُ شَريطَهُ مِنَ أَهْلِ  
الأَرْضِ فَيَبْقَى عَجاجٌ لا يَعرِفونَ مَعرُوفًا ولا يُنكَرونَ مُنكَراً،  
يعني أهلَ الخيرِ والدينِ. والأشراطُ من الأضداد: يقع على الأشرافِ  
والأرذالِ؛ قال الأزهري: أَظنُّهُ شَرَطَتَهُ أَي الخِيارَ إِلا أَنَّ  
شَمراً كذا رواه. وشَرَطَ: لَقِبَ مالِكُ بنُ بَجْرَةَ، ذَهَبوا في ذلك إلى

اسْتَرْذَلَهُ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ يَهْجُو مَالِكًا  
 هَذَا: لَيْتَكَ إِذْ رَهَبْتَ آلَ مَوَالِهِ،  
 حَرَّوْا بِتَضَلِّ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ  
 وَخَلَقْتُ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ،  
 مُدْبِرَةً بِنَشْرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ  
 وَالغَنَمُ: أَشْرَطَ الْمَالُ أَيَّ أَرْدَلُهُ، مُفَاصَلَةٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ فِعْلٌ؛  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ الْمُفَاصِلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْاسْمِ،  
 وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيْبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْتَكُ الشَّاتِينَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا فِعْلَ لَهُ  
 أَيْضًا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ أَبَلُ النَّاسِ لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَيْبُوهِ. وَشَرَطُ  
 الْإِبِلِ: حَوَاشِيهَا وَصِغَارُهَا، وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيْضًا، وَنَاقَةٌ شَرَطٌ وَإِبِلٌ  
 شَرَطٌ. قَالَ: وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْإِصْلَاحِ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ، قَالَ: فَإِنَّ صَحَّ هَذَا  
 فَهُوَ جَمْعُ شَرَطٍ. التَّهْذِيبُ: وَشَرَطُ الْمَالِ صِغَارُهَا، وَقَالَ: وَالشَّرَطُ  
 سُمُّوا شَرَطًا لِأَنَّ شَرْطَةَ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَهِيَ نُحْبَةُ السُّلْطَانِ مِنْ جُنْدِهِ؛  
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَيَوْمَ شَرْطَةِ قَيْسِي، إِذْ مُنِيتَ بِهِمْ،  
 حَتَّى مَتَاكِيلٍ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ نُكِّدُ  
 وَقَالَ آخَرُ:

حَتَّى أَتَيْتُ شَرْطَةَ لِلْمَوْتِ جَارِدَةٌ  
 وَقَالَ أَوْسٌ: فَأَشْرَطَ فِيهَا أَيَّ اسْتَحَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا شَرَطًا أَيَّ شَيْئًا  
 دُونًا خَاطَرِهَا.  
 أَبُو عَمْرٍو: أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلِ كَذَا أَيَّ يَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتَهُ يَلِيهِ؛  
 وَأَنْشَدَ:

قَرَّبَ مِنْهُمْ كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ  
 عَجَمَجَمٍ، ذِي كِدْنَةٍ عَمَلِطٍ  
 الْمَشْرَطُ: الْمُنِيرُ لِلْعَمَلِ. وَالْمِشْرَطُ: الْمَبْصَعُ، وَالْمِشْرَاطُ  
 مِثْلُهُ. وَالشَّرَطُ: بَرَعُ الْحَجَّامِ بِالْمِشْرَطِ، شَرَطَ يَشْرَطُ  
 وَيَشْرَطُ شَرَطًا إِذَا بَرَعَ، وَالْمِشْرَاطُ وَالْمِشْرَطَةُ: الْأَلَةُ الَّتِي يَشْرَطُ  
 بِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ رَجُلٍ عَنِ  
 مُجَالِدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فَأَتَيْتِي بِرَجُلٍ فَأَمَرَ بِصَرْبِ عُنُقِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ  
 جَهْدُ الْبَلَاءِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا كَشَرْطَةِ حَجَّامٍ بِمِشْرَطِيهِ  
 وَلَكِنْ جَهْدُ الْبَلَاءِ فَقَرَّ مُدْقِعٌ بَعْدَ عِنِّي مُوسِعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَهَى النَّبِيُّ،  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ لَا تُفْرَى فِيهَا  
 الْأُودَاجُ وَلَا تُقَطَّعُ وَلَا يُسْتَفْصَى ذَبْحُهَا؛ أَخَذَ مِنْ شَرَطِ الْحَجَّامِ،  
 وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْطَعُونَ بَعْضَ خَلْقِهَا وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ، وَإِنَّمَا  
 أَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَحَسَّنَ هَذَا الْفِعْلَ  
 لَدَيْهِمْ وَسَوَّلَهُ لَهُمْ.

وَالشَّرِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَشْقُوقَةُ الْأَذْنُ، وَالشَّرِيطَةُ: شِبْهُ حُبُوطٍ  
 تُقْتَلُ مِنَ الْخُوصِ وَاللَّيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُسْرَطُ حُوصَهُ أَي يُسَقُّ ثُمَّ يَفْتَلُ، وَالْجَمْعُ شَرَائِطُ وَشُرْطُ وَشَرِيْطُ  
كَشَعِيْرَةٍ وَشَعِيْرٍ.

وَالشَّرِيْطُ: الْعَتِيْدَةُ لِلنِّسَاءِ تَصْعُ فِيهَا طِيْبُهَا، وَقِيْلَ: هِيَ عَتِيْدَةُ  
الطَّيْبِ، وَقِيْلَ: الْعَيْبَةُ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ  
مَعْدٍ يَكْرِبُ:

قَرَيْتُكَ فِي الشَّرِيْطِ إِذَا التَّقِيْنَا،

وَسَابِغُهُ وَذُو التَّوْنِيْنَ رَيْبِي

يَقُولُ: رَيْبُكَ الطَّيْبُ الَّذِي فِي الْعَتِيْدَةِ أَوْ الثِّيَابُ الَّتِي فِي  
الْعَيْبَةِ، وَرَيْبِي أَنَا السَّلَاحُ، وَعَنَى بذي التَّوْنِيْنَ السَّيْفَ كَمَا سَمَاهُ بَعْضُهُمْ  
ذَا الْحَيَّاتِ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

عَلُوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ،

فَحَرَّ، كَمَا حَرَّ النَّسَاءُ، عَيْبَطًا

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا جَرَّدْتُ ذَا الْحَيَّاتِ، إِلَّا

لَأَقْطَعَ دَائِرَ الْعَيْشِ، الْحُبَابِ

(\* قَوْلُهُ «الْحُبَابِ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِي مَادَّةِ دَبْرٍ بِالضَّمِّ، وَقَالَ هُنَاكَ:  
الْحُبَابِ اسْمٌ سَيْفِهِ.)

كَانَتْ امْرَأَتُهُ نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ فَضَرَبَهَا مَعْقِلٌ بِالسَّيْفِ فَأَتَتْ بِدَهِهَا  
فَقَالَ فِيهَا هَذَا، يَقُولُ: إِنَّمَا كُنْتُ ضَرَبْتُكَ بِالسَّيْفِ لِأَقْتُلَكَ فَأَخْطَأْتُكَ  
لِجَدِّكَ:

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكَنَّ حَظًّا،

وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةَ الْكِلَابِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّرَطُ الْمَسِيْلُ الصَّغِيْرُ يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ  
مِثْلَ شَرَطِ الْمَالِ رُدَالِهَا، وَقِيْلَ الْأَشْرَاطُ مَا سَالَ مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي  
الشَّعَابِ.

وَالشَّرَوَاطُ: الطَّوِيْلُ الْمُتَشَدِّبُ القَلِيْلُ اللَّحْمِ الدَّقِيْقُ، يَكُونُ ذَلِكَ  
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأَشْيُ بَغِيْرَ هَاءٍ؛ قَالَ:

يُلْحَنَ مِنْ ذِي رَجَلِ شَرَوَاطِ،

مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْمَطَاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرَّجَزُ لِحْسَاسُ بْنُ قُطَيْبٍ وَالرَّجَزُ مُعَيَّرٌ؛ وَصَوَابُهُ  
بِكَمَا لَهُ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ فِي أَمَا لِيهِ:

وَقُلُصِّ مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ،

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيْلَ لَهَا يَعْاطِ،

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِذِي أَرَاطِ،

وَهُنَّ أَمْثَالُ الشَّرِيِّ الْأَمْرَاطِ،

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابِ شَرَوَاطِ،

صَاتِ الْخُدَاءِ شَطْفِ مِخْلَاطِ،

مُعْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمْمَطَاطِ

على سَراويلَ له أَسماطُ،  
ليست له شَمائلُ الصَّقَّاطِ  
يَتَّبَعَنَّ سَدَّو سَلِسِ المِلاطِ،  
ومُسْتَرَبِ أَدَمَ كالفِسطاطِ ( ) قوله «ومسرب» كذا في الأصل بالسين  
المهمله ولعله بالسين المعجمة.

حَوَى قليلاً، غيرَ ما اعتباطُ،  
على مَباني عُسبِ سِباطِ  
يُضِيحُ بعدَ الدَّالجِ القَطِّقاطِ،  
وهو مُدِلُّ حَسَنُ الألباطِ  
الألباطُ: الجُلودُ. ومُلحَبُ: طريقُ. وأطاطُ: مُصَوِّثٌ. وَيَعاطِ:  
رَجْرُ. وأراطُ: موضعُ. والسُّرى، جمعُ سُرُويَةٍ: السَّهْمُ. والأمراطُ:  
المُتمرِّطَةُ الرِّيشِ. وَيَلحَنُ: يَفَرِّقُن. والدَّابُّ: شِدَّةُ السَّيْرِ  
والسَّوْقِ. والشَّطَفُ: حُشونة العَيْشِ. والصَّقَّاطُ: الكثير اللحم، وهو  
أيضاً الَّذي يُكْرَى من مَنزِلِ إلى منزلِ. والمِلاطُ: المِرْقُ،  
وعُسْبُ قَوائمه. وسِباطُ: جمعُ سَبَطٍ. والقَطِّقاطُ: السَّريعُ. الليثُ: ناقة  
شِرَواطُ وجملِ شِرَواطِ طويلِ وفيه دِقَّة، الذَّكرُ والأنثى فيه سواءُ. ورجلِ  
شِرَوطُ: طويلِ. وبنو شَرِيطِ: بطنِ.  
@شطط: الشَّطاطُ: الطَّوْلُ واغْتِدالُ القامةِ، وقيل: حُسنُ القَوامِ.  
جاريةُ شَطَطَةٌ وشاطَةٌ بينهُ الشَّطاطُ والشَّطاطُ، بالكسر: وهما الاعتدالُ في

القائمة؛ قال الهذلي:  
وَإِنا في المَخيلَةِ والشَّطاطِ  
والشَّطاطِ: البُعْدُ. شَطَطْتُ دائِرَهُ تَشَطُّ وتَشِيطُ شَطَطًا وشَطُوطًا:  
بَعُدت. وكلُّ بَعِيدٍ شَاطِطٌ؛ ومنه: أَعوذُ بكُ من الصَّبَبَةِ في السَّفَرِ  
وكابَةِ الشَّطَطَةِ؛ الشَّطَطَةُ، بالكسر: بُعْدُ المِساكِةِ من شَطَطِ الدَّائِرِ  
إِذا بَعُدت.

والشَّطَطُ: مُجاوِزَةُ القَدْرِ في بَيعِ أو طَلَبِ أو احتِكامِ أو غيرِ ذلك  
من كلِّ شَيءٍ، مشتقٌّ مِنْهُ؛ قال عنترة:

شَطَطْتُ مَزارَ العاشِقينِ، فأصَبَحَت  
عَسيراً عَلَيَّ طِلابُها ابْنَةُ مَحَرَمِ

(\* هَكَذا رَوي هَنا، وهو في مَعلَقَةِ عَنترَةَ:  
حَلَّتْ بِأرضِ الرِّائِرينِ، فأصَبَحَت \* عَسيراً عَلَيَّ  
طِلابُكَ، ابْنَةُ مَحَرَمِ)

أَي جَاوَزَت مَزارَ العاشِقينِ، فَعَدَّاه حَملاً عَلَيَّ مَعنى جَاوَزت، وَيَجوزُ أَن  
يكونَ مَنصوباً بِإسقاطِ الباءِ تَقديره بَعُدت بِمَوضعِ مَزارِهِم، وهو قولُ  
عُثمانِ بنِ جَني إِلا أَنه جَعَلَ الخافِضَ الساقِطِ عَن، أَي شَطَطت عَن مَزارِ  
العاشِقينِ. وفي حَدِيثِ ابنِ مَسعودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنه: لَها مَهْرٌ مِثلُها لا وَكَسَ ولا  
شَطَطَ أَي لا تُفَصِّانُ ولا زِيادةً. وفي التَّنزيلِ العَزيزِ: وانهُ كانَ يَقولُ  
سَفِيفُنا عَلَيَّ اللهُ شَطَطاً؛ قالِ الرَّاجِزُ:  
يَحْمُونَ أَلْفاً أَن يُسامُوا شَطَطاً

وَسَطَ فِي سِلْعَتِهِ وَأَسْطَ: جَاوَزَ الْقَدْرَ وَتَيَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ. وَسَطَّ  
عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ يَسْطُ سَطَطًا وَأَسْطَ وَأَسْطَ: جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ.  
وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَا تُسْطِطْ، وَقُرْئِي: وَلَا تَسْطِطْ وَلَا تُسْطِطْ، وَيَجُوزُ فِي  
الْعَرَبِيَّةِ وَلَا تَسْطِطْ، وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا لَا تَبْعُدُ عَنِ الْحَقِّ؛ وَأَنْشَدَ:

تَسْطِطُ عَدَا دَارُ جِيرَانِنَا،

وَلَلدَّارُ بَعْدَ عَدِّ أَعْدُ

أَبُو عُبَيْدٍ: تَسْطِطْتُ أَسْطَ، بَضَمِ الشَّيْنِ، وَأَسْطَطْتُ: جُرْتُ: قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: أَسْطَ بِمَعْنَى أَعْدَ، وَسَطَّ بِمَعْنَى بَعْدَ؛ وَشَاهَدَ أَسْطَ بِمَعْنَى  
أَبْعَدَ قَوْلِ الْأَحْوَصِ:

أَلَا يَا لَقَوْمِي، قَدْ أَسْطَطْتُ عَوَادِلِي،

وَبَرُّ عُمَرَ أَنْ أُوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنْ رَجُلًا كَلِمَةً فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ:

أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ؟ إِنَّكَ لَشَاطِي

حَتَّى أَحْمَلَ قَوَّتَكَ عَلَى صَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْتَ؛ قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: هُوَ مِنَ السَّطَطِ وَهُوَ الْجَوْزُ فِي الْحُكْمِ، يَقُولُ: إِذَا كَلَفْتَنِي

مِثْلَ عَمَلِكَ وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْزٌ مِنْكَ عَلَيَّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

جَعَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بِمَعْنَى ظَالِمِي وَهُوَ مَعْتَدٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ:

سَطَنِي فَلَانَ فَهُوَ يَسْطِينِي سَطًا وَسَطُوطًا إِذَا سَقَّ عَلَيْكَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ شَاطِي هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَي جَائِرٌ عَلَيَّ

فِي الْحُكْمِ، وَقِيلَ: قَوْلُهُ لَشَاطِي أَي لظَالِمٍ لِي مِنَ السَّطَطِ وَهُوَ الْجَوْزُ

وَالظُّلْمُ وَالتَّبَعْدُ عَنِ الْحَقِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَطَنِي فَلَانَ يَسْطِينِي

سَطًا إِذَا سَقَّ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ قَلْنَا إِذَا سَطَطْنَا؛ قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ: يَقُولُ لَقَدْ قَلْنَا إِذَا جَوْرًا وَسَطَطْنَا، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ،

الْمَعْنَى لَقَدْ قَلْنَا إِذَا قَوْلًا سَطَطْنَا. وَالسَّطَطُ: مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ

شَيْءٍ. يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ ثِمْنًا لَا سَطَطًا وَلَا وَكْسًا.

وَأَشْتَتَ الرَّجُلَ فِيمَا يَطْلُبُ أَوْ فِيمَا يَحْكُمُ إِذَا لَمْ يَقْتَصِدْ. وَأَسْطَ

فِي طَلْبِهِ: أَمَعَنَ. وَيُقَالُ: أَسْطَ الْقَوْمُ فِي طَلْبِنَا إِسْطَاطًا إِذَا

طَلَبُوهُمْ رُكْبَانًا وَمُشَاهَةً. وَأَسْطَ فِي الْمَفَازَةِ: ذَهَبَ.

وَالسَّطُ: شَاطِيُّ النَّهْرِ وَجَانِبُهُ، وَالْجَمْعُ سَطُوطٌ وَسَطَانٌ؛ قَالَ:

وَبَصَوَّحَ الْوَسْمِيَّ مِنْ سَطَانِهِ،

بَقْلُ بَظَاهِرِهِ وَبَقْلُ مِتَانِهِ

وَيُرْوَى: مِنْ سَطَانِهِ جَمْعُ شَاطِيٍّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَطُّ الْوَادِي

سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ. وَالسَّطُ: جَانِبُ السَّنَامِ، وَقِيلَ سَيْفُهُ، وَقِيلَ

نِصْفُهُ، وَلِكُلِّ سَنَامٍ سَطَانٍ، وَالْجَمْعُ سَطُوطٌ.

وَنَاقَةُ سَطُوطٌ وَسَطُوطَى: عَظِيمَةُ جَنَبِي السَّنَامِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ

الضَّخْمَةُ السَّنَامِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا:

قَدْ طَلَحْتَهُ جِلَّةً سَطَائِطًا،

فَهُوَ لُهُيَّ حَائِلٌ وَفَارِطٌ

وَالسَّطُ: جَانِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّنَامِ، وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ

شَيْطٌ، قال أبو النجم:  
عُلِقْتُ حَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرَّطِّ،  
ذَاتِ جِهَازٍ مَصْعَطٍ مَلَطٍ،  
كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ  
سَطًا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطًا،  
لَمْ يَنْزُرْ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطْ  
وَالشُّطَّانُ: موضع؛ قال كثير عزة:  
وباقِي رُسُومٍ مَا تَزَالُ كَاتِبُهَا  
بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ، رَيْطٌ مُصَلِّعٌ  
وَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ: موضعٌ بملتقى الطريقين من عُشْفَانَ لِلْحَاجِّ  
إِلَى مَكَّةَ، صَانِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ ومنه قول رسول الله، ثلثي الله عليه  
وسليم، لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي: أين تركت أهلك بعدير الأشطاط؟  
وَالشُّطَّاشِطُ: طائر.

@شَقِيطٌ: الشَّقِيطُ: الجرازُ من الحَرْفِ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ:  
الْيَشْقِيطُ الْقَحَارُ عَامَّةً. وفي حديث ضمضم: رأيت أبا هريرة، رضي  
الله عنه، يشرب من ماء الشَّقِيطِ، هو من ذلك، ورواه بعضهم بالسین المهملة،  
وقد تقدّم.

@شَلِيطٌ: الشَّلِيطُ: السِّكِّينُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحَوْفِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ  
وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَمِطٌ: شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا وَأَشْمَطَهُ: خَلَطَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَشْمِطَ عَمَلُكَ بِصَدَقَةٍ أَيْ اخْتَلَطَهُ. وَشَيْءٌ  
شَمِيطٌ: مَشْمُوطٌ. وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا، فَهَمَا شَمِيطٌ. وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ  
وَاللَّبَنِ: خَلَطَ. وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَوَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا، فَهَمَّ شَمِيطٌ.  
وَيُقَالُ: اشْمِطَ كَذَا لَعْدُوًّا أَيْ اخْتَلَطَ. وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهُمَا،  
فَقَدْ شَمِطْتَهُمَا، وَهَمَا شَمِيطٌ. وَالصُّبْحُ لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ  
مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ، وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ. وَقِيلَ  
لِلصُّبْحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:  
وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْحَ الشَّمِيطَ  
حُدُودٌ، كَمَا سُئِلَ الْأَنْصَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدَ الشَّمِيطِ الصُّبْحِ قَوْلُ الْبَعِيثِ:

وَأَعْجَلَهَا عَنِّي حَاجَةٌ، لَمْ تَقُفْ بِهَا،

شَمِيطٌ، تَبَكَى آخِرَ اللَّيْلِ، سَاطِعٌ

(\* قوله «تبكى» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في الأساس يتلى أي  
بالتضعيف كما يفيد الوزن.)

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اشْمِطُوا أَيْ خَذُوا مَرَّةً فِي  
قُرْآنٍ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ، وَمَرَّةً فِي غَرِيبٍ، وَمَرَّةً فِي شِعْرٍ، وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ أَيْ  
حُوصُوتًا.

وَالشَّمِيطُ فِي الشِّعْرِ: اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ، شَمِيطٌ شَمِيطًا  
وَاشْمَطَ وَاشْمَاطًا، وَهُوَ اشْمَطٌ، وَالْجَمْعُ شَمَطٌ وَشَمَطَانٌ. وَالشَّمَطُ فِي

الرجل: شَيْبُ اللَّحْيَةِ، ويقال للرجل أَشْيَبٌ. وَالشَّمِطُ: بياض شعر  
الرأس يُخَالِطُ بَيَوانِهِ، وقد شَمِطَ، بالكسر، يَشْمِطُ شَمِطًا، وفي حديث  
أنس: كَوَشَيْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمِطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلْتُ؛ الشَّمِطُ: الشَّيْبُ، والشَّمِطَاتُ: الشَّعْرَاتُ البِيضُ  
التي كانت في شعر رأسه يريد قَلْتَهَا. وقال بعضهم: وامرأة شَمِطَاءٌ ولا  
يقال شَيْبَاءٌ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

شَمِطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مُطَرَّحٌ،

قد طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتَرَّحُ

شَمِطَاءٌ أَي بِيضَاءُ المِشْفَرِّينَ، وذلك عند البُزُولِ؛ وقوله: أَعْلَى  
بَرِّهَا مُطَرَّحٌ أَي قد سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرِّهَا، وقوله قد طَالَ مَا تَرَّحَهَا  
الْمُتَرَّحُ أَي تَعَصَّهَا المَرَعَى. وFRS شَمِيطُ الدَّيْبِ: فِيهِ  
لَوْنَانِ. وَذَيْبٌ شَمِيطٌ: فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ. وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا رَأَيْتَ  
بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَحْضَرًا؛ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي دَنْبِهِ سَوَادٌ  
وَبِياضٌ: إِنَّهُ لَشَمِيطُ الدَّنَابِيِّ؛ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا:

شَمِيطُ الدَّنَابِيِّ جُوقَتِي، وَهِيَ جَوْنَةٌ،

بُنْفِيَةٍ دِيبَاجٍ وَرَبِيطٍ مُقَطَّعٍ

الشَّمِطُ: الخَلِطُ، يَقُولُ: اخْتَلَطَ فِي دَنْبِهَا بِياضٌ وَغَيْرُهُ.

أبو عمرو: الشَّمِطَانُ الرُّطْبُ المُنْتَصِفُ، وَالشَّمِطَانَةُ: البُسْرَةُ  
التي يُرْتَبُّ جَانِبُهَا مِنْهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا. وَقَدَّرَ تَسَعُ شَأَةً  
بشَمِطِهَا وَأشْمَاطِهَا أَي بَتَابِلِهَا. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ: النَّاسُ  
كَلِمَةً عَلَى فِتْحِ الشِّينِ مِنْ شَمِطِهَا إِلَّا العُكْلِيَّ فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشِّينَ.  
وَالشَّمِطَاطُ وَالشَّمِطُوطُ: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَالشَّمِطَاطِيُّ:  
القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ. يُقَالُ: جَاءَتِ الخَيْلُ شَمِطَاطِيَّةً أَي مَتَفَرِّقَةً أَرْسَالًا،  
وَذَهَبَ القَوْمُ شَمِطَاطِيَّةً وَشَمَائِلًا إِذَا تَفَرَّقُوا، وَالشَّمَائِلُ: مَا  
تَفَرَّقَ مِنْ شَعَبِ الأَعْصَانِ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ العِدْقِ، الوَاحِدُ  
شَمِطَاطِيَّةً؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ:

صَرِيحٌ لَوْيٌّ لَا شَمِطَاطِيَّةَ جُرْهُمُ

الشَّمِطَاطِيَّةُ: القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ. وَشَمِطَاطِيَّةُ الخَيْلِ: جَمَاعَةٌ فِي  
تَفَرِّقَةٍ، وَاحِدُهَا شَمِطُوطٌ. وَتَفَرَّقَ القَوْمُ شَمِطَاطِيَّةً أَي فَرَقًا وَقِطْعًا،  
وَاحِدُهَا شَمِطَاطٌ وَشَمِطُوطٌ، وَثُوبٌ شَمِطَاطٌ؛ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ:

مُحْتَجِزٌ يَخْلُقُ شَمِطَاطِيَّةً،

عَلَى سَرَاوِيلٍ لَهُ أَشْمَاطٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَرْجُوزَتُهُ بِكَمَالِهَا فِي تَرْجَمَةِ شَرْطِ، أَي بَخَلَقٍ قَدْ تَشَقَّقَ  
وَتَقَطَّعَ. وَصَارَ الثُّوبُ شَمِطَاطِيَّةً إِذَا تَشَقَّقَ؛ قَالَ سَيَّبِيُّهُ: لَا وَاحِدَ لِلشَّمِطَاطِيَّةِ  
وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ شَمِطَاطِيَّةً فَأُنْقِيَ عَلَيْهِ لَفْظُ الجَمْعِ، وَلَوْ  
كَانَ عِنْدَهُ جَمْعًا لَرَدَّ النِّسْبَ إِلَى الوَاحِدِ فَقَالَ شَمِطَاطِيَّةً أَوْ  
شَمِطُوطِيَّةً أَوْ شَمِطَاطِيَّةً. الفَرَاءُ: الشَّمِطَاطِيَّةُ وَالعَبَادِيذُ وَالشَّعَارِبُ  
وَالأَبَائِلُ كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: ثُوبٌ شَمِطَاطِيَّةٌ  
خَلْقٌ. وَالشَّمِطُوطُ: الأَحْمَقُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:



يَتَّبِعُهَا سَمَرَدَلٌ شُمُطُوطٌ،  
لَا وَرَعٌ جَبِينٌ وَلَا مَأْقُوطٌ  
وَسَمَاطِيطٌ: اسم رجل؛ أنشد ابن جني:  
أنا سَمَاطِيطُ الَّذِي حُدَّتْ بِهِ،  
مَنِّي أَتَبَّهُ لِلْعَدَاءِ أَتَبَّهُ  
ثُمَّ أَتَرَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبُهُ،  
حَتَّى يَقَالَ يَسِيدٌ، وَلَسْتُ بِهِ

والهاء في أَحْتَبُهُ زائدة للوقف، وإنما زادها للوصل لا فائدة لها  
أكثر من ذلك. وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لأنه إنما أراد فَعَلَ الْحَالِ،  
وَفَعَلَ الْحَالِ مرفوع في باب حتى، ألا ترى أن قولهم سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا  
إنما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي، ولا يكون قوله حتى يقال سيِّد  
على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر إنما أراد أن يَحْكِي حاله  
التي هو فيها ولم يرد أن يُخبر أن ذلك قد مضى.

@شمحط: الشَّمْحَطُ والشَّمْحَاطُ والشَّمْحُوطُ: المُفْرِطُ طُولاً،  
وذكره الجوهري في شحط وقال: إن ميمه زائدة.

@شمعط: قال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ  
وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا. وَاشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ  
وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشِرَتْ. الْأَزْهَرِيُّ: قَلِيلٌ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ يَقَالُ فَرَّقُوا  
لِصَّوَالِكِم بَعْثَانَا يُضْبُونَ لَهَا أَي يَشْمَعِطُونَ، فَسئِلُ عَنْ ذَلِكَ  
فَقَالَ: أَضْبُوا لِفَلَانٍ أَي تَفَرَّقُوا فِي طَلْبِهِ. وَأَصَبَ الْقَوْمُ فِي  
بُعْتِهِمْ أَي فِي ضَالَّتِهِمْ أَي تَفَرَّقُوا فِي طَلْبِهَا. الْأَزْهَرِيُّ: اشْمَعَدَ  
الرَّجُلُ وَاشْمَعَدَ إِذَا امْتَلَأَ عَصِيًّا، وَكَذَلِكَ اشْمَعَطَ وَاشْمَعَطَ، وَيُقَالُ  
ذَلِكَ فِي ذَكَرِ الرَّجُلِ إِذَا امْتَهَلَ.

@شنط: الْمُشْتَطُّ: السَّوَاءُ، وَقِيلَ: شِوَاءٌ مُشْتَطٌّ لَمْ يُبَالِغْ فِي  
شَيْءٍ. وَالشُّنْطُ: اللَّحْمَانُ الْمُنْصَجَةُ.

@شنحط: الشَّنْحُوطُ: الطويل، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

@شوط: شَوَّطَ الشَّيْءَ: لَغَا فِي شَيْئِهِ  
وَالشَّوْطُ: الْحَزِيٌّ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ، وَالْجَمْعُ أَشْوَاطٌ؛ قَالَ:  
وَبَارِحٌ مُعْتَكِرُ الْأَشْوَاطِ

يعني الريح. الْأَصْمَعِيُّ: شَاطَ يَشُوطُ بِشَوَّطٍ إِذَا عَدَا شَوَّطًا إِلَى  
غَايَةٍ، وَقَدْ عَدَا شَوَّطًا أَي طَلَّقًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا  
طَالَ سَفْرَهُ.

وفي حديث سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ  
الشَّوْطَ بَطِينٌ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَعْرِفُ صَدِيقُكَ مِنْ عَدْوِكَ؛  
الْبَطِينُ الْبَعِيدُ، أَي إِنْ الزَّمَانَ طَوِيلٌ يُمَكِّنُ أَنْ اسْتَدْرَكَ فِيهِ  
مَا فَرَّطْتَ. وَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ شَوَّطٌ  
وَاحِدٌ. وَفِي حَدِيثِ الطَّوَافِ: رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ؛ هِيَ جَمْعُ شَوَّطٍ، وَالْمُرَادُ بِهِ  
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الطَّوَافِ حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَسَافَةٌ مِنَ  
الْأَرْضِ يَعْذُوهَا الْفَرَسُ كَالْمَيْدَانِ وَنَحْوِهِ. وَشَوَّطٌ بِاطِلٍ: الصَّوْءُ الَّذِي

يدخل من الكُوَّة. وِسْوُطُ بَرَّاحٍ: ابن آوى أو دَابَّةٌ غيره.  
وَالسَّوْطُ: مكان بين شَرْقَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ  
طَوَّلَهُ مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَجَمَعَهُ السَّيَّاطُ، وَدَخُولُهُ فِي  
الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ يُنْبِتُ  
تَبْنًا حَسَنًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ: أَحَذَّتْ عَلَيْهِ سَّوْطًا أَوْ  
سَّوْطَيْنِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ ذَكَرَ السَّوْطَ، هُوَ اسْمٌ حَائِطٍ مِنْ  
بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ.

@شَيْطٌ: شِطَاءُ الشَّيْءِ شَيْطَانًا وَشَيْطَانَةً وَشَيْطُوطَةً: احْتَرَقَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الزَّيْتَ وَالزَّبَّ؛ قَالَ:

كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ  
وَأَشَاطُهُ وَشَيْطَهُ، وَشَاطَتِ الْقِدْرُ شَيْطَانًا: احْتَرَقَتْ، وَقِيلَ: احْتَرَقَتْ  
وَلَصِقَ بِهَا الشَّيْءُ، وَأَشَاطَهَا هُوَ وَأَشَطَتْهَا إِشَاطَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَاطَ  
دُمٌ فَلَانَ أَيْ ذَهَبَ، وَأَشَطْتُ بَدَمِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
الْقِسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ وَلَا تُشِيطُ الدَّمَ أَيْ تُوَخِّدُ بِهَا الدِّيَّةَ وَلَا  
يُؤَخِّدُ بِهَا الْقِصَاصَ، يَعْنِي لَا تُهْلِكُ الدَّمَ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْدِرُهُ حَتَّى لَا  
يُحِبَّ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَّةِ. الْكَلَابِيُّ: سَّوْطُ الْقِدْرِ وَشَيْطَانُهَا إِذَا  
أَعْلَاهَا. وَأَشَاطَ اللَّحْمَ: قَرَّقَهُ. وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّبُّ: حَثَرَ. وَشَاطَ  
السَّمْنُ إِذَا تَصَيَّحَ حَتَّى يَحْتَرِقَ وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ؛ قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ  
مَاءَ أَجْنَا:

أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا،

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ، لَمَّا شَاطَا

وَالتَّشْيِيطُ: لِحْمٌ يُصَلِّحُ لِلْقَوْمِ وَيُسْوِي لَهُمْ، اسْمٌ كَالثَّمَنِينِ،  
وَالْمُسْتَشْيِيطُ مِنْهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّشْيِيطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا مَسَّتْهُ  
النَّارُ يَتَشْيِيطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ، وَتَشْيِيطُ الصُّوفُ. وَالسَّيَّاطُ:  
رِيحٌ قَطَنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ وَيُقَالُ: شَيْطَتْ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ إِذَا  
أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِنَتِظْفِهِ. يُقَالُ: شَيْطَ فَلَانُ اللَّحْمِ إِذَا دَخَنَهُ وَلَمْ  
يُنْضِجْهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا

مِنْ قَائِسِ شَيْطِ الْوَجْعَاءِ بِالنَّارِ

وَشَيْطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى  
يَتَشْيِيطَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَّوْطًا. وَفِي الْحَدِيثِ  
فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شَيْطَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ  
شَيْطَ اللَّحْمَ أَوْ الشَّعْرَ أَوْ الصُّوفَ إِذَا أَحْرَقَ بَعْضَهُ. وَشَاطَ  
الرَّجُلُ يَشَيْطُ: هَلَكَ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ تَخَضَّبُ الْعَبِيرُ فِي مَكُونِ فَائِلِهِ،

وَقَدْ يَشَيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

(\* فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشِيِّ: قَدْ نَطَعْنُ الْعَبِيرَ بَدَلِ قَدْ نَخْضِبُ الْعَبِيرَ.)

وَالْإِشَاطَةُ: الْإِهْلَاكُ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَنَّهُ قَاتَلَ بِرَايَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ أَيْ هَلَكَ؛

ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: لما شَهِدَ على المُغيرة ثلاثة تُفَرِّ  
بِالرِّنا قال: شَاطِثُ ثلاثة أرباع المُغيرة. وكلُّ ما ذهب، فقد شَاطِثَ. وشَاطِثَ  
دَمُهُ وأشَاطِثَ دَمَهُ وبدَمِهِ: أذْهَبَهُ، وقيل: أشَاطِثَ فلانٌ فلاناً إذا  
أَهْلَكَه، وأصلُ الإِشَاطِثَةِ الإِجْراؤُ؛ يقال: أشَاطِثَ بدَمِهِ عَمِلَ في  
هَلاكِه، وتَشَيَّبَ دَمُهُ. وأشَاطِثَ فلانٌ دمَ فلانٍ إذا عَرَّضَهُ للقتل. ابن  
الأنباري: شَاطِثُ فلانٌ بدم فلانٍ معناه عَرَّضَهُ للهَلاكِ. ويقال: شَاطِثَ دَمُ  
فلانٍ إذا جُعِلَ الفِعلُ للدَّمِ، فإذا كان للرجل قيل: شَاطِثَ بدَمِهِ وأشَاطِثَ  
دَمَهُ. وتَشَيَّبَ الدَّمُ إذا عَلَا بِصَاحِبِهِ، وشَاطِثَ دَمُهُ. وشَاطِثَ فلانٌ الدَّمَاءَ أي  
خَلَطَها كأنه سَفَكَ دَمَ القاتلِ على دمِ المقتول؛ قال المَتَمِّسُ:

أَحَارِثُ إِنَّا لو تُشَاطِثَ دِمَاؤُنَا،

تَرَيَّلَنَ حَتَّى ما يَمَسُّ دَمٌ دَمًا

ويروى: تُشَاطِثُ، بالسَّينِ، والسَّوْطُ: الخَلْطُ. وشَاطِثَ فلانٌ أي ذهب دَمُهُ  
هَدْرًا. ويقال: أشَاطِثَهُ وأشَاطِثَ بدَمِهِ. وشَاطِثَ بمعنى عَجَلَ.

ويقال للغبَّارِ السَّاطِعِ في السَّماءِ: شَيْطِيٌّ؛ قال القُطَّامِي:

تَعادِي المَرَاخِي ضُمَّراً في جُنُوجِها،

وهُنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عارٍ ولايسُ

يصف الخيلَ وإِثارَتَها الغُبارَ بسنابِكِها. وفي الحديث: أَنَّ سَفِينَةَ  
أَشَاطِثَ دَمَ جَزُورٍ يَجْذُلُ فأكَلَهُ؛ قال الأَصمعي: أشَاطِثَ دَمَ جَزُورٍ  
أي سَفَكَه وأراقَه فشَاطِثَ يَشَيَّبُ يعني أنه ذبحه بعود، والجذَلُ العود.

وأشَاطِثَ عليه: التَّهَبَ. والمُسْتَشَيَّبُ: السَّمِينُ مِنَ الإِبِلِ.

والمَشَيَّبُ مِنَ الإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمِينُ، وكذلك البعيرُ. الأَصمعي:

المَشَيَّبُ مِنَ الإِبِلِ اللُّواتِي يُسْرِعُ عن السَّمِينِ، يقال: ناقةٌ مَشَيَّبَةٌ،

وقال أبو عمرو: هي الإِبِلُ التي تجعلُ للنَّحرِ من قولهم شَاطِثَ دَمُهُ.

غيره: وناقةٌ مَشَيَّبَةٌ إذا طارَ فيها السَّمِينُ؛ وقال العجاج:

بَوْلِقِ طَعْنِ كالحَرِيقِ الشَّاطِثِي

قال: الشَّاطِثِي المَحْتَرِقُ، أرادَ طَعْنًا كأنه لَهَبُ النارِ من

شِدَّتِهِ؛ قال أبو منصور: أرادَ بالشَّاطِثِي الشَّائِثَ كما يقال للهائِرِ هارٍ. قال  
الله عزَّ وجلَّ: هارٍ فأنَّهَرِ به.

ويقال: شَاطِثَ السَّمِينُ يَشَيَّبُ إذا تَصَيَّحَ حتى يحترق.

الأَصمعي: شَاطِثَ الجَزُورِ إذا لم يبقَ فيها نصيبٌ إلا قُسم. ابن شميل:

أشَاطِثَ فلانٌ الجَزُورِ إذا قَسَمَها بعد التقطيعِ. قال: والتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ

إِشَاطِثَةً أَيْضًا. ويقال: تَشَيَّبَ فلانٌ مِنَ الهَيْبَةِ أي تَجَلَّ مِنْ كَثْرَةِ

الجماعِ. وروي عن عمر، رضي الله عنه، أنه قال: إِنَّ أَحْوَفَ ما أَخافُ عليكم  
أن يؤخِّدَ الرجلُ المسلمُ البريَّ فيقالَ عاصٍ وليس بعاصٍ فيُشَاطِثَ لحمُهُ كما

تُشَاطِثُ الجَزُورُ؛ قال الكُميت:

نُطِعِمُ الجَيَّالَ اللَّهيدَ مِنَ الكُؤِ

م، ولم تَدْعُ مِنَ يَشَيَّبُ الجَزُورِ

قال: وهذا مِنَ أَشْطِثُ الجَزُورِ إذا قَطَعَتْها وقَسَمَتْ لحمَها، وأشَاطِثَها  
فلانٌ، وذلك أَنهم إذا افْتَسَمُوها وبقيَ بينهم سهمٌ فيقال: مِنَ يَشَيَّبُ

الْجَزُورَ أَي مَن يُتَّقَى هَذَا السَّهْمَ، وَأَنْشِدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا: شَاطِطُ الْجَزُورِ أَي تَتَّقَتْ.  
وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا حَفَّ لَهُ. وَعَضِبَ فُلَانٌ وَاسْتَشَاطَ أَي اخْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ فِي غَضَبِهِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ مَشْطِاطٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّمَنُ. وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَي سَمِنَ. وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ أَي اخْتَدَّ وَحَفَّ وَتَحَرَّقَ. وَيُقَالُ: اسْتَشَاطَ أَي اخْتَدَّ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطَ فُلَانٌ أَي هَلَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ، يَعْنِي إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَي تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَعْرَاهُ بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ عَضِبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطَ يَشِيطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ. وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَفْتَلَ؛ قَالَ:

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ،  
وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلْسِلُوا

وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا رَأَيْتُ ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا، قَالَ: مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَحْكِهِ. وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ نَشِيطٌ.  
وَالشَّيْطَانُ، قَوْلَانُ: مِنْ شَاطَ يَشِيطُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَفُتُونِهِ وَشَيْطَانِهِ وَشُجُونِهِ، قِيلَ: الصَّوَابُ وَأَشْطَانُهُ أَي جِبَالُهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا. وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طَفِيلِ الْعَنَوِيِّ:

وَقَدْ مَتَّتِ الْخَدَوَاءُ مَتًّا عَلَيْهِمْ،  
وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيَتَوَبَّبُ

فَلَمْ يَصْرِفْ شَيْطَانًا وَهُوَ شَيْطَانٌ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ جَلْهَمَةَ، وَالْخَدَوَاءُ فَرَسُهُ.  
وَالشَّيْطُ: فَرَسٌ أَيْفَى بِنِ جَبَلَةَ الصَّبِيِّ. وَالشَّيْطَانُ: قَاعَانُ بِالصَّمَانِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ.

@شَطَطَ: شَطَطَنِي الْأَمْرُ شَطَطًا وَشُطُوظًا: شَقَّ عَلَيَّ. وَالشَّطَّاطُ: الْعُودُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ، وَقِيلَ: الشَّطَّاطُ حُسْبِيَّةٌ عَقْفَاءٌ مَحْدَدَةٌ الطَّرْفِ تَوْضِعُ فِي الْجَوَالِقِ أَوْ بَيْنَ الْأَوْتَيْنِ يُشَدُّ بِهَا الْوِعَاءُ؛ قَالَ: وَحَوْقَلٍ قَرَّبَهُ مِنْ عَرَبِيهِ

سَبْؤُفِي، وَقَدْ غَابَ الشَّطَّاطُ فِي اسْتِيهِ

أَكْفًا بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْ قَالَ فِي اسْتِيهِ لِنَجَا مِنْ الْإِكْفَاءِ لَكِنْ أَرَى أَنَّ الْأَسَّ الَّتِي هِيَ لُغَةٌ فِي الْأَسْتِ لَمْ تَكْ مِنْ لُغَةِ هَذَا الرَّاجِزِ، أَرَادَ سَبْؤُفِي الدَّابَّةَ الَّتِي رَكَبَهَا أَوْ النَّاقَةَ قَرَّبَهُ مِنْ عَرَسِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي النَّوْمِ فَذَلِكَ قَرَّبَهُ مِنْهَا؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي:

فَبَاتَ يُرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ،

وَيْتُ أَرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخَافِقُهُ

أَي بَاتَ النَّوْمَ وَهُوَ مُسَافِرٌ مَعِيَ يُرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَسَافِرَ

يَتَذَكَّرُ أَهْلَهُ فَيُحَيِّلُهُمُ النَّوْمَ لَهُ؛ وَقَالَ:

أَبْنُ الشَّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةُ؟

وَأَيْنَ وَسُقُّ الناقَةِ الْجَلَنَفَعَةِ؟  
وَسَطَ الوَعَاءُ يَسُطُّهُ سَطًّا وَأَسَطَّهُ. جَعَلَ فِيهِ السَّطَّاطَ؛ قَالَ:  
بَعْدَ اخْتِكَاءِ أَرْبَتِي إِسْطَاطِهَا

وَسَطَّطَتِ العِرَارَتَيْنِ بِسِطَّاطٍ، وَهُوَ عودٌ يَجْعَلُ فِي عُرُوتِي الجَوَالِقِينَ إِذَا  
عُكِمَا عَلَى البَعِيرِ، وَهُمَا سِطَّاطَانِ. الفراء: السَّطِيطُ العودُ  
المُسْتَقُّ، وَالسَّطِيطُ الجَوَالِقُ المَشْدُودُ. وَسَطَّطَتِ الجَوَالِقُ أَي شَدَّدَتِ عَلَيْهِ  
سِطَّاطَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزْعَى لِقِحَّةً فَفَجِئَتْهَا المَوْتُ فَنَحَرَهَا  
بِسِطَّاطٍ؛ هُوَ خَشِيبَةٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ تُدْخَلُ فِي عُرُوتِي الجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ  
بَيْنَهُمَا عِنْدَ حَمَلِهِمَا عَلَى البَعِيرِ، وَالجَمْعُ أَشِطَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:  
مَرْفُوقُهُ كَالسَّطَّاطِ. وَسَطَّ الرَّجُلُ وَأَشِطَّ إِذَا أَنْعَطَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعَهُ  
كَالسَّطَّاطِ؛ قَالَ زَهْرِي:

إِذَا حَبَّحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ،  
أَشِطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ  
وَالسَّطَّاطُ: اسْمٌ لِمَنْ لَصَّ مِنْ بَنِي صَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ؛  
قَالَ: اللَّهُ تَجَاكَ مِنَ القَضِيمِ،  
وَمِنْ سِطَّاطٍ فَاتِحِ العُكُومِ،

وَمَالِكٍ وَسَيْفِهِ المَبِيسُومِ  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ إِنَّهُ لَأَلَصُّ مِنَ سِطَّاطٍ، وَكَانَ لِمَا مُغْبِرًا فَصَارَ  
مَثَلًا. وَأَسْطَّطَتِ القَوْمُ إِسْطَاطًا وَسَطَّطْتَهُمْ سَطًّا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ؛ وَقَالَ  
البَعِيثُ:

إِذَا مَا رَعَانِيْفُ الرَّجَالِ أَشَطَّهَا  
يُقَالُ المَرَادِي وَالذَّرِي وَالجَمَاحِمِ  
الأَصْمَعِي: طَارَ القَوْمُ سَطَّاطًا وَسَعَاعًا أَي تَفَرَّقُوا؛ وَأَنشَدَ  
لرُؤَيْسِ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ:  
طِرْنَ سَطَّاطًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ،  
لَا تَزْعَوِي أُمَّ بِهَا عَلَى وَلَدِ،  
كَأَمَّا هَا يَجْهَنَّ دُو لَيْدِ  
وَالسَّطَّاطَةُ: فِعْلُ زَبِّ العُلامِ عِنْدَ البُؤْلِ. يُقَالُ: سَطَّطَ زَبُّ  
العُلامِ عِنْدَ البُؤْلِ.

@سَقَطَ: الفراء: السَّقِيطُ القَحَّارُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: جِرَارٌ مِنْ حَرَفِي.  
@شَمَطَ: ابنُ دَرِيدٍ: الشَّمَطُ المَنْعُ. ابنُ سَيِّدِهِ: شَمَطَهُ  
(\* قَوْلُهُ «شَمَطَهُ»

إِلْحُ» كَذَا ضَبَطَ فِي الأَصْلِ فَهُوَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَمَقْتَضَى إِطْلَاقَ المَجْدِ أَنَّهُ  
مِنْ حَدِّ

كُتِبَ.) عَنِ الأَمْرِ يَشْمِطُهُ شَمَطًا مَنَعَهُ؛ قَالَ:  
سَتَشْمِطُكُمْ عَنِ بَطْنِي وَحَّ سَيُوفُنَا،  
وَيُصِيحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مُفْفِرَا  
جِلْدَانٌ: ثِيَابٌ بِالطَّائِفِ؛ التَّهْذِيبُ: وَشَمَطَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ  
ثُورٍ:

كما انْقَصَبَتْ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا  
بَشْمُظَةَ رَفْهًا، وَالْمِيَاهُ شَعُوبٌ  
(\* قوله «انقبضت» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في معجم ياقوت:  
انقبضت، بتقديم الباء على الضاد.)  
@شَنِظٌ: سَنَاظِي الْجِبَالِ: أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا، وَاحِدَتَهَا  
شُنْظُوءٌ عَلَى فُعْلُوَةٍ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فِي سَنَاظِي أَقْنِ دُوتَهَا  
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ التَّعَامِ  
الْأَقْنُ: حُقْرٌ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْبِت فِيهَا الشَّجَرُ، وَاحِدَتَهَا أُقْنَةٌ، وَقِيلَ:  
الْأَقْنَةُ بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ. وَعُرَّةُ الطَّيْرِ: دَرْقُهَا، وَالَّذِي فِي شَعْرِ  
الطَّرْمَاحِ: بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ سَنَاظٌ: مُكْتَبِرَةٌ لِلْحَمِّ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ  
عَنْ مَصْعَبٍ: امْرَأَةٌ سَنَاظِيٌّ يُنْطِيَانُ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ صَحَابِيَّةً.  
وَيُقَالُ: سَنَاظَى بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ. وَالسَّنَازُ: مَنْ نَعَتِ الْمَرْأَةَ وَهُوَ  
اِكْتِنَارٌ لِحَمَاهَا.

@شَوْظٌ: الشَّوَاظُ وَالشُّوَاظُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ  
خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانِ قَيْنًا،  
لَدَى الْقَيْنَاتِ، فَيْسَلًا فِي الْحِفَاطِ؟  
يَمَانِيًّا يَطْلُ يَنْشُدُّ كِبْرًا،  
وَيَنْفُحُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ  
وَقَالَ رُوَيْبَةَ:

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَفِيَاظًا،  
وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ؛ وَقِيلَ: الشَّوَاظُ  
قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ لَيْسَ فِيهَا نُحَاسٌ، وَقِيلَ: الشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
نَارٍ وَشَيْءٍ آخَرَ يَخْلُطُهُ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَكْثَرُ الْقِرَاءِ قَرُوءًا شَوْاظًا، وَكَسَرَ  
الْحَسَنُ الشَّيْنَ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقْرِ صُورًا وَصُورًا. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ  
لِدُخَانِ النَّارِ شَوْاظٌ وَشَوْاظٌ وَلِحَرِّهَا شَوْاظٌ وَشَوْاظٌ، وَحَرَّ الشَّمْسِ شَوْاظٌ،  
وَأَصَابَنِي  
شَوْاظٌ مِنَ الشَّمْسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَيْظٌ: يُقَالُ: شَاظْتُ

(\* قوله «شَاظت إلخ» فِي الْقَامُوسِ: وَشَاظْتَ فِي يَدِي إِخْ  
فَعْدَاهُ بَفِيٍّ) يَدِي سَطِيئَةٌ مِنَ الْقَنَاءِ تَشِيظُهَا شَيْظًا: دَخَلَتْ فِيهَا.  
@شَيْعٌ: الشَّيْعُ: ضِدُّ الْجُوعِ، شَيْعٌ شَبَعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ، وَالْأَنْشَى  
شَيْعَى وَشَبَعَانَةً، وَجَمَعَهُمَا شَيْعًا وَشَبَاعَى؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ  
الْكَلابِي:

فَيْتِنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى،  
وَبِالْأَمْنِ قِدْمًا تَطْمِئِنُّ الْمَضَاجِعُ  
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَايِعٌ عَلَى الْفِعْلِ. وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغِي.

وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا يَكْفِيكَ وَيُشْبِعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَالشَّبَعُ: الْمَصْدَرُ، تَقُولُ: قَدَّمْتُ إِلَيَّ شَبْعِي؛ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ:

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ،

وَشَبَعُ الْقَتَى لَوْمًا، إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ: وَتَبِلُ شَبَعُ الْفَتَى لَوْمًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ الْمُشْبِعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ، وَالجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا، فَإِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمِضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا كَلَوْمٍ فَحَسُنَ، تَقُولُ: شَبِعْتُ خُبْرًا وَلِحْمًا وَمِنْ خَبَزَ وَلَحْمٌ شَبَعًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ، وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا مِنَ الْجُوعِ. وَعِنْدَهُ شَبَعُهُ مِنْ طَعَامٍ، بِالضَّمِّ، أَيْ قَدَّرُ مَا يَشْبِعُ بِهِ مِثْرَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَمَزَمَ كَانَ يُقَالُ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوِي الْعَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الْعَرْثَانَ.

وَالشَّبَعُ: غَلَطٌ فِي السَّاقِينَ. وَأَمْرَأَةٌ شَبَعِي الْخَلْجَالِ: مَلَأَى سَيْمَانًا.

وَأَمْرَأَةٌ شَبَعِي الْوِشَاحِ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ. وَأَمْرَأَةٌ شَبَعِي

الدَّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ. وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ

بِكثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَيْ الشَّبَعِ، وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ

وَمُقَارَبَةِ الشَّبَعِ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ: شَبِعَتْ عَنْهُ إِذَا قَارَبَتْ الشَّبَعِ وَلَمْ

تَشْبِعْ. وَبَهْمَةٌ شَابِعٌ إِذَا بَلَغَتْ الْإِكْلَ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى

يَدْتُوَ فِطَامُهَا. وَحَبْلٌ شَبِعُ الثَّلَاةِ: مَتِينًا، وَتَلْتُهُ صَوْفُهُ

وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ، وَالْجَمْعُ شَبَعٌ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ، يُقَالُ: ثَوْبٌ شَبِعُ الْغَزْلِ

أَي كَثِيرُهُ، وَثِيَابٌ شَبَعٌ. وَرَجُلٌ مُشْبِعُ الْقَلْبِ وَشَبِعُ الْعَقْلِ وَمُشْبِعُهُ:

مَتِينُهُ؛ وَشَبِعَ عَقْلَهُ، فَهُوَ شَبِيعٌ. مَثْنٌ. وَأَشْبَعُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ:

رَوَاهُ صَبْعًا، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ

وَالْقِرَاءَةُ وَسَائِرُ اللَّفْظِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُوقَرُهُ فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ حَتَّى الْكَلَامِ

يُشْبِعُ قَتُوقُ حُرُوفُهُ وَتَقُولُ: شَبِعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ، وَهَمَّا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

وَتَشْبِعُ الرَّجُلَ: تَزِينُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا

لَا يَمْلِكُ كَلَايَسُ تَوَيْبِي زُورٌ أَي الْمُتَكَبِّرُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ

بِذَلِكَ كَالَّذِي يُرِي أَنَّهُ شَبْعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَمَنْ فَعَلَهُ فَإِنَّمَا يَسْخَرُ مِنْ

نَفْسِهِ، وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ، وَمَعْنَى ثَوْبِي

زُورٌ أَنْ يُعَمَدَ إِلَى الْكَمِّينِ فَيُوصَلَ بِهِمَا كَمَّانٍ أَحْرَانٍ فَمَنْ نَظَرَ

إِلَيْهِمَا ظَنَّهُمَا ثَوْبَيْنِ. وَالْمُتَشَبِّعُ: الْمُتَرَبِّبُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ يَتَكَبَّرُ

بِذَلِكَ وَيَتَزِينُ بِالْبَاطِلِ، كَالْمَرْأَةِ تَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَهَا صَرَائِرٌ فَتَشْبِعُ بِمَا

تَدَّعِي مِنَ الْخُطُوبِ عِنْدَ زَوْجِهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ لَهَا تَرِيدُ بِذَلِكَ غِيظَ

جَارَتِهَا وَإِدْخَالَ الْأَذَى عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ هَذَا فِي الرِّجَالِ.

وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي: حَرَكَةُ الدَّخِيلِ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيسِ

كَكَسْرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ:

كِلِينِي لِهَمٍّ، يَا أَمِيمَةَ، نَاصِبٍ

(\*) قَوْلُهُ «يَا أَمِيمَةَ» فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: وَنَصَبَ أَمِيمَةَ لِأَنَّهُ يَرَى التَّرْخِيمَ فَأَقْحَمَ

الهاء مثل يا تيم تيم عديّ إنما أراد يا تيم عديّ فأقحم الثاني، قال الخليل من عادة العرب أن تنادي المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم أجزاها على لفظها مرخمة فأتى بها بالفتح، قال الوزير: والأحسن أن ينشد بالرفع.)  
وقيل: إنما ذلك إذا كان الرّويّ ساكناً ككسرة الجيم من قوله:

كِنَعَا ج وَجَرَةً سَاقَهُنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ

وقيل: الإشباع اختلاف تلك الحركة إذا كان الرّويّ مقيداً كقول الحطيئة في هذه القصيدة:

الوَاهِبُ الْمَائَةِ الصَّفَا

يَا، فَوَقَهَا وَتَرَّ مُظَاهِرٌ

بفتح الهاء، وقال الأخفش: الإشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس

والرّويّ المطلق نحو قوله:

يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي، كَأَنَّمَا

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

كسرة الجيم هي الإشباع، وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها، ولا يجوز أن يجمع فتح مع كسر ولا ضم، ولا مع كسر ضم، لأن ذلك لم يُقل إلا قليلاً، قال: وقد كان الخليل يُحيزُ هذا ولا يُحيزُ التوجيه،

والتوجيه قد جمعته العرب وأكثرت من جمعه، وهذا لم يُقل إلا شاذاً فهذا آخرى أن لا يجوز، وقال ابن جني: هُسمي بذلك من قبل أنه ليس قبل الروي حرف مسمى إلا ساكناً أعني التأسيس والرّدْف، فلما جاء الدخيل محرکاً مخالفاً للتأسيس والرّدْفِ صارت الحركة فيه كالإشباع له، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها.

@شبدع: الشَّبْدَعَةُ: العقرب، بالكسر، والدال غير معجمة. والشَّبَادِعُ:

العقارب. والشَّبْدِعُ: اللسان تشبيهاً بها. وفي الحديث: من عَصَّ على

شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ؛ قال الأزهرى: أي لسانه يعني سكت ولم يَخُصَّ

مع الخائضين ولم يَلْسَعْ به الناس لأن العاصَّ على لسانه لا يتكلم. ابن

الأعرابي: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ شَبْدِعاً وَشَبْدِعاً أَي دَاهِيَةً، قال:

وأصله للعقرب. ابن بري: الشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي؛ قال مَعْنُ بن أَوْس:

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بِقُوَّةِ،

وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِبْ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ

فتكون على هذا مستعارة من العقارب.

@شجع: شَجَعٌ شَتَعًا: جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ.

@شجع: شَجَعٌ، بِالضَّمِّ، شَجَاعَةٌ: اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ. وَالشَّجَاعَةُ:

شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ. وَرَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَأَشْجَعُ

وَشَجِعٌ وَشَجِيعٌ وَشَجَعَةٌ عَلَى مِثَالِ عَتَبَةٍ؛ هَذِهِ عِنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ

طَرِيفَةٌ، مِنْ قَوْمِ شَجَاعٍ وَشَجَعَانٍ وَشَجَعَانٍ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَشَجَعَاءُ

وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ، الْأَرْبَعُ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكِ

الْعَنْبَرِيِّ: حَوْلِي قَوَارِسُ، مِنْ أَسِيدٍ، شَجَعَةٌ،

وَإِذَا عَصَبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي حَصْمٌ



ورواه الصَّقَلِيُّ: من أُسَيْدٍ، غير مصروف. وامرأة شَجَعَةٌ وشَجِيعَةٌ  
وشَجَاعَةٌ وشَجَعَاءٌ من نسوة شَجَائِعٌ وشَجُوعٌ وشَجَاعٌ؛ الجميع عن  
الليثاني، ونسوة شَجَاعَاتٌ، والشَجِيعَةُ من النساء: الحَرِيَّةُ على الرجال في  
كلامها وسَلْطَتِهَا. وقال أبو زيد: سمعت الكِلَابِيَّينَ يقولون: رجل  
شَجَاعٌ ولا توصف به المرأة. والأشَجَعُ من الرجال: مثل الشَجَاعِ، ويقال للذي  
فيه خِفَةٌ كَالهَوَجِ لِقُوَّتِهِ ويسمى به الأَسَدُ، ويقال للأسد أَشَجَعُ  
ولِلبُوءَةِ شَجَعَاءٌ؛ وأنشد للعجاج:

قَوْلَدَتْ قَرَّاسَ أَسَدٍ أَشَجَعًا

يعني أم تميم ولدته أسداً من الأسود.

وتَشَجَّعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ وَليْسَ بِهِ، وَشَجَّعَهُ:  
جَعَلَهُ شَجَاعًا أَوْ قَوَّى قَلْبَهُ. وَحَكَى سَبِيبُهُ: هُوَ يُشَجِّعُ أَي يُرْمِي  
بِذَلِكَ وَيَقَالُ لَهُ. وَشَجَّعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَقْدَمَهُ. وَالْمَشْجُوعُ: الْمَغْلُوبُ  
بِالشَّجَاعَةِ.

والأشَجَعُ من الرجال: الذي كَانَ بِهِ جُنُونًا، وَقِيلَ: الْأَشَجَعُ  
الْمَجْنُونُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بِأَشَجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ،

فَمِنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ

وقد فسّر قوله بِأَشَجَعٍ أَخَذَ قَالَ يَصِفُ الدَّهْرَ، وَيَقَالُ: عَنِ الْأَشَجَعِ  
تَفْسَتَهُ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَرَادَ بِالأَشَجَعِ الدَّهْرَ لِقَوْلِهِ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَشَجَعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَانَ بِهِ  
جُنُونًا، قَالَ: وَهَذَا خَطَأٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَ بِهِ الشُّعْرَاءُ. وَبِهِ شَجَّعُ  
أَي جُنُونٌ. وَالشَّجِيعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَغْتَرِبُهُ جُنُونٌ، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ  
تَقْلُ الْقَوَائِمِ.

وَنَاقَةٌ شَجِيعَةٌ وَقَوَائِمُ شَجِيعَاتٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
الشَّجِيعُ؛ قَالَ:

عَلَى شَجِيعَاتٍ لَا شَحَابٍ وَلَا عُصَلٍ

(\* قوله «لا شحاب» كذا في الأصل وشرح

القاموس بحاء مهملة وباء موحدة ولعله شخات بمعجمة ككتاب جمع شخت  
وهو دقيق

العنق والقوائم.)

أَرَادَ بِالشَّجِيعَاتِ قَوَائِمَ الْإِبِلِ الطُّوَالِ. وَالشَّجِيعُ فِي الْإِبِلِ:

سُرْعَةٌ نَقْلُ الْقَوَائِمِ؛ جَمَلٌ شَجِيعٌ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةٌ شَجِيعَةٌ وَشَجِيعَاءٌ؛ قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

قَرَكِنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

يَصِلَابِ الْأَرْضِ، فِيهِنَّ شَجَعُ

أَي يَصِلَابِ الْقَوَائِمِ، وَنَاقَةٌ شَجِيعَاءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَمْ يَصِفْ

سُوَيْدٌ فِي الْبَيْتِ إِبْلًا وَإِنَّمَا وَصَفَ خَيْلًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ:

فَتَرَاهَا عُصْمًا مُنْعَلَةً

. . . يَدِ الْقَيْنِ، يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

(\* كذا بياض في الأصل؛ ولعلها: بِحَدِيدٍ.)  
فيكون المعنى في قوله بِصَلَابِ الْأَرْضِ أَي بِخَيْلِ صَلَابِ الْحَوَافِرِ. وَأَرْضُ  
الْقَرَسِ: حَوَافِرُهَا، وَإِنَّمَا قَسَرَ صَلَابَ الْأَرْضِ بِالْقَوَائِمِ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ  
يُصِفُ إِبِلًا، وَقَدْ قَدَّمَ أَنَّ الشَّجَعَ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّجَعِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَصَاءُ وَالْجَرَاءَةُ. وَالشَّجَعُ  
أَيْضًا: الطُّوْلُ. وَرَجُلٌ أَشَجَعٌ: طَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ شَجَعَاءٌ. وَالشَّجَعَةُ: الرَّجُلُ  
(\* قوله « والشجعة الرجل إلخ » في شرح القاموس هو بالفتح وفي شرح  
الامثال

للميداني. قال الأزهري: الشجعة، بسكون الجيم، الضعيف.) الطويلُ  
المُصْطَرَّبُ. وَالشَّجَعَةُ: الرَّيْمُنُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْمَى يَقُودُ شَجَعَةً.  
وقوائِمُ شَجَعَةٌ: طَوِيلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. وَرَجُلٌ شَجَعَةٌ: طَوِيلٌ  
مَلْتَفٌ، وَشَجَعَةٌ

(\* قوله « وشجعة » في القاموس: والشجعة، بالضم ويفتح،  
العاجز الضاوي لا فؤاد له.) جَبَانٌ صَعِيفٌ. وَالشَّجَعَةُ: الْقَصِيلُ تَصَعُهُ  
أُمُّهُ كَالْمُخَبَّلِ.

وَالْأَشْجَعُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ: الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فَوْقَ السَّلَامِيِّ مِنْ بَيْنِ  
الرُّسُغِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أَطْنَابُ الْأَصَابِعِ فَوْقَ ظَهْرِ  
الْكَفِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَصِلُ الْإِصْبَعُ بِالرُّسُغِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ أَشْجَعٌ،  
وَإِحْتِجَ الَّذِي قَالَ هُوَ الْعَصَبُ بِقَوْلِهِمْ لِلذَّنْبِ وَاللَّاسِدَ عَارِي الْأَشَاجِعِ، فَمَنْ جَعَلَ  
الْأَشَاجِعَ الْعَصَبُ قَالَ لِتِلْكَ الْعِظَامِ هِيَ الْأَسْنَانُ وَاحِدَهَا يَسْنَعُ. وَفِي صِفَةِ  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَارِي الْأَشَاجِعِ؛ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ، وَاحِدَهَا  
أَشْجَعٌ، أَي كَانَ اللَّحْمَ عَلَيْهَا قَلِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ عَصَبِهَا، وَقِيلَ: الْأَشَاجِعُ  
رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ، وَقِيلَ: الْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ  
الْكَفِّ، وَهُوَ مَعْرُزُ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ الْأَشَاجِعُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:  
يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ إِصْبَعَهُ

(\* قوله « اصبعه » لا شاهد فيه ولذا

كتب بهامش الأصل: صوابه اشجعه.)

وَنَاسٌ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ مِثْلُ إِصْبَعٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ؛ وَيُقَالُ  
لِلْحَيَّةِ أَشْجَعٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

(\* قوله « فقضى إلخ » في هامش النهاية قال جرير: قد عضه فقضى إلخ.)

وَأَشْجَعٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ تَعَرَّضَتْ  
لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ؛ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ  
الْهُذَلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

أُودُّ شُّجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمْتِيهِ،

وَأَوْتِرٌ عَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ شُّجَاعُ الْبَطْنِ وَشُّجَاعُهُ شِدَّةُ الْجُوعِ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي خَرَّاشٍ أَيْضًا. وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاتِ: الشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْحَيَاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ وَهُوَ، زَعَمُوا، أَجْرُوْهَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَحَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا  
يَصْرُ، كِنَاصِبَةُ الشُّجَاعِ الْمُشْخِدِ  
حَبَّتْ: انتصب. وَنَاصِبَةُ الشُّجَاعِ: عَيْتُهُ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ إِذَا  
نَظَرَ. وَالشُّجَاعُ وَالشُّجَاعُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ الذَّكْرُ، وَقِيلَ: هُوَ  
الْحَيَّةُ مَطْلَقًا، وَقِيلَ: هُوَ صَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا صَغِيرٌ، وَالْجَمْعُ  
أَشْجَعَةٌ وَشُجَعَانٌ وَشُجَعَانُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ: إِلَّا بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلِيْفُهَا  
أَشْجَاعٌ يَنْهَشُنَّهُ أَي حَيَاتٍ وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ أَشْجَعَةٍ  
وَأَشْجَعَةٌ جَمْعُ شُجَاعٍ وَشُجَاعٌ وَهُوَ الْحَيَّةُ، وَالشُّجَعَمُ: الصَّخْمُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ  
الْحَبِيثُ الْمَارِدُ مِنْهَا، وَذَهَبَ سَبِيبُهُ إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَجِيءُ كَثْرًا أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا  
أَقْرَعًا؛ وَأَنْشُدِ الْأَحْمَرَ:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا،  
الْأَفْعُوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

نَصَبَ الشُّجَاعَ وَالْأَفْعُوَانَ بِمَعْنَى الْكَلَامِ لِأَنَّ الْحَيَّاتِ إِذَا سَأَلَمَتِ الْقَدَمَ  
فَقَدْ سَأَلَمَهَا الْقَدَمَ فَكَانَهُ قَالَ سَأَلَمَ الْقَدَمُ الْحَيَّاتِ، ثُمَّ جَعَلَ الْأَفْعُوَانَ  
بَدَلًا مِنْهَا.

وَمَشْجَعَةٌ وَشُجَاعٌ: اسْمَانِ. وَبَنُو شَجْعٍ: بَطْنٌ مِنْ عُذْرَةَ. وَشَجْعٌ:  
قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ فِي كَلْبٍ بَطْنًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو شَجْعٍ، بِفَتْحِ الشِّينِ؛  
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

عَدَاةٌ دَعَا بَنِي شَجْعٍ، وَوَلَّى  
يَوْمَ الْجَطْمِ، لَا يَدْعُو مُجِيًّا

وَفِي الْأَرْدَنِ بَنُو شُجَاعَةَ. وَأَشْجَعٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَطْفَانَ، وَأَشْجَعٌ: فِي  
قَيْسٍ.

@شَرَعٌ: شَرَعَ الْوَارِدُ يَشْرَعُ شَرَعًا وَشُرُوعًا: تَنَاوَلَ الْمَاءَ بِفِيهِ.  
وَشَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرَعًا وَشُرُوعًا أَي دَخَلَتْ.  
وَدَوَابُّ شُرُوعٌ وَشَرَعٌ: شَرَعَتْ نَحْوَ الْمَاءِ. وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرَاغُ  
وَالْمَشْرَعَةُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَبِهَا سُمِّيَ مَا  
شَرَعَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَرِيعَةً مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالنِّكَاحِ وَغَيْرِهِ.  
وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرِيعَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: مَشْرَعَةُ الْمَاءِ وَهِيَ مَوْرِدُ  
الشَّارِبَةِ الَّتِي يَشْرَعُهَا النَّاسُ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَيَسْتَقُونَ، وَرَبَّمَا شَرَعَوْهَا  
دَوَابَّهُمْ حَتَّى تَشْرَعَهَا وَتَشْرَبَ مِنْهَا، وَالْعَرَبُ لَا تَسْمِيهَا شَرِيعَةً حَتَّى يَكُونَ  
الْمَاءُ عِدًّا لَا انْقِطَاعَ لَهُ، وَيَكُونُ ظَاهِرًا مَعِينًا لَا يُبْتَقَى بِالرِّشَاءِ،  
وَإِذَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْطَارِ فَهُوَ الْكَرْعُ، وَقَدْ أَكْرَعُوهُ إِبِلَهُمْ  
فَكَرَعَتْ فِيهِ وَسَقَوْهَا بِالْكَرْعِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَشَرَعَ إِبِلَهُ  
وَشَرَعَهَا: أَوْرَدَهَا شَرِيعَةَ الْمَاءِ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَسْتَقِ لَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: أَهْوَنُ  
السَّقْفِيِّ التَّشْرِيعُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَوْرِدَ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَ بِهَا  
الشَّرِيعَةَ لَمْ يَتَّعَبْ فِي إِسْقَاءِ الْمَاءِ لَهَا كَمَا يَتَّعَبُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَعِيدًا؛  
وَرُفِعَ إِلَى عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمْرٌ رَجُلٌ سَافِرٌ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَلَمْ

يَرْجِعُ حِينَ قَفَلُوا إِلَى أَهَالِيهِمْ، فَاتَّهَمَ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوهُمْ إِلَى  
شَرِيحٍ، فَسَأَلَ الْأَوْلِيَاءَ الْبَيْنَةَ فَعَجَزُوا عَنْ إِقَامَتِهَا وَأَخْبَرُوا  
عَلِيًّا بِحُكْمِ شَرِيحٍ فَتَمَثَّلَ بِقَوْلِهِ:  
أَوْرَدَهَا سَعْدٌ، وَسَعَدٌ مُشْتَمِلٌ،  
يَا سَعْدُ لَا تَرَوْى بِهَذَاكَ الْإِبِلُ

(\* وبيروى: يَا هَكَذَا تَوْرِدُ، يَا سَعْدُ، الْإِبِلُ.)

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَهْوَانَ السَّقْفِيِّ التَّشْرِيعُ، ثُمَّ قَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ  
وَاحِدًا وَوَاحِدًا، فَأَعْتَرَفُوا بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُمْ بِهِ؛ أَرَادَ عَلِيٌّ: أَنْ هَذَا الَّذِي  
فَعَلَهُ كَانَ يَسِيرًا هَيِّنًا وَكَانَ تَوَلَّاهُ أَنْ يَخْتِطَ وَيَمْتَحِنَ بِأَيْسَرِ  
مَا يُخْتِطُ فِي الدِّمَاءِ كَمَا أَنَّ أَهْوَانَ السَّقْفِيِّ لِلْإِبِلِ تَشْرِيعُهَا  
الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ يُورِدَ رَبَّ الْإِبِلِ إِبِلَهُ شَرِيعَةً لَا تَحْتَاجُ مَعَ ظَهْوَرِ  
مَائِهَا إِلَى تَرْعٍ بِالْعَلَقِ مِنَ الْبُئْرِ وَلَا حَيْثِيٍّ فِي الْحَوْضِ، أَرَادَ أَنْ الَّذِي  
فَعَلَهُ شَرِيحٌ مِنْ طَلَبِ الْبَيْنَةِ كَانَ هَيِّنًا فَاتَى الْأَهْوَانَ وَتَرَكَ الْأَحْوَطَ  
كَمَا أَنَّ أَهْوَانَ السَّقْفِيِّ التَّشْرِيعُ، وَإِبِلٌ شُرُوعٌ، وَقَدْ شَرَعَتِ الْمَاءُ  
فَشَرِيعَتِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ

مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الْبَشْرُوعِ

وَشَرَعَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شُرُوعًا أَيَّ حُضَّتْ. وَأَشْرَعَ يَدَهُ فِي  
الْمِطْهَرَةِ إِذَا دَخَلَهَا فِيهَا إِشْرَاعًا. قَالَ: وَشَرَعَتْ فِيهَا وَشَرَعَتْ  
الْإِبِلُ الْمَاءَ وَأَشْرَعْنَاهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ أَيَّ دَخَلَهَا فِي  
شَرِيعَةِ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ: حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَصْدِ أَيَّ دَخَلَ الْمَاءُ  
إِلَيْهِ. وَشَرَعَتِ الدَّابَّةُ: صَارَتْ عَلَى شَرِيعَةِ الْمَاءِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

فَلَمَّا شَرَعَتْ قَصَعَتْ عَلِيًّا

فَأَعْجَلَهَا، وَقَدْ شَرِيعَتْ غِمَارًا

وَالشَّرِيعَةُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ تَشْرَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَالشَّرِيعَةُ  
وَالشَّرِيعَةُ: مَا سَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِهِ كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ  
وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْبِرِّ مُشْتَقٌّ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ؛ عَنْ كُرَيْعٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةً  
وَمِنْهَاجًا؛ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الشَّرِيعَةُ الدِّينُ، وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ،  
وَقِيلَ: الشَّرِيعَةُ وَالْمِنْهَاجُ جَمِيعًا الطَّرِيقُ، وَالطَّرِيقُ هُنَا الدِّينُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ  
إِذَا اخْتَلَفَ أَتَى بِمِ الْفَاطِ يُوَكِّدُ بِهَا الْقِصَّةَ وَالْأَمْرَ كَمَا قَالَ عَنْتَرَةُ:

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ الْهَيْتَمِ

فَمَعْنَى أَقْوَى وَأَقْفَرَ وَاحِدٌ عَلَى الْخَلْوَةِ إِلَّا أَنَّ اللَّفْظَيْنِ أَوْكَدُ

فِي الْخَلْوَةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: شَرِيعَةٌ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ،  
وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِيعَةٌ وَمِنْهَاجٌ سَبِيلًا وَسُنَّةً،  
وَقَالَ

قَتَادَةُ: شَرِيعَةٌ وَمِنْهَاجٌ، الدِّينُ وَاحِدٌ وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلِفَةٌ. وَقَالَ الْفِرَاءُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ: عَلَى دِينٍ وَمِلَّةٍ وَمِنْهَاجٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.  
وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: عَلَى شَرِيعَةٍ، عَلَى مِثَالِ وَمَذْهَبٍ. وَمِنْهُ يُقَالُ: شَرَعَ فُلَانٌ فِي

كذا وكذا إذا أخذ فيه؛ ومنه مَشَارِعُ الماء وهي الفُرُضُ التي تَشْرَعُ فيها الوارِدَةُ. ويقال: فلان يَشْرَعُ شِرْعَتَهُ وَيَفْتَطِرُ فِطْرَتَهُ وَيَمْتَلِ مِلَّتَهُ، كل ذلك من شِرْعَةِ الدِّينِ وَفِطْرَتِهِ وَمِلَّتِهِ. وَشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا: سَنَّهُ. وفي التنزيل: يَشْرَعُ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا؛ قال ابن الأعرابي: شَرَعَ أَي أَظْهَرَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ، قَالَ: أَظْهَرُوا لَهُمْ. وَالشَّارِعُ الرَّبَّانِي: وَهُوَ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمَعْلَمُ. وَشَرَعَ فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ الْحَقَّ وَقَمَعَ الْبَاطِلَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى يَشْرَعُ بَيْنَ وَبَيْنَ وَلَوْصَحَ مَا خُوذَ مِنْ شَرَعِ الْإِهَابِ إِذَا شُقَّ وَلَمْ يُرْفَقْ أَي يَجْعَلُ زِقًا وَلَمْ يُرَجَّلْ، وَهَذِهِ صُرُوبٌ مِنَ السَّلْحِ مَعْرُوفَةٌ أَوْسَعَهَا وَأَبْيَنَهَا الشَّرْعُ، قَالَ: وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا زِقًا سَلَّحُوهَا مِنْ قَبْلِ قَفَاهَا وَلَا يَشْفُوهَا شَفًّا، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا: إِنَّ نُوحًا أَوَّلَ مَنْ أْتَى بِتَحْرِيمِ الْبَنَاتِ وَالْأَحْوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى: أَي وَشَرَعَ لَكُمْ مَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَكَ. وَالشَّرْعَةُ: الْعَادَةُ. وَهَذَا شِرْعَةُ ذَلِكَ أَي مِثَالُهُ؛ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ يَذُمُّ رَجُلًا:

كَفَّاكَ لِمَ تُخَلِّقُ لِلنَّدَى،  
وَلَمْ يَكْ لَوْهُمَا يَدَعُهُ  
فَكَفَّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةً،  
كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعُهُ  
وَأَحْرَى ثَلَاثَةَ أَلْفِهَا،  
وَتَسْعُمِيئِهَا لَهَا شِرْعُهُ

وهذا شِرْعُ هذا، وهما شِرْعَانِ أَي مِثْلَانِ.  
وَالشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى دُو شَرَعٍ مِنَ الْخَلْقِ يَشْرَعُونَ فِيهِ. وَدُوْرٌ شَارِعَةٌ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دُوْرٌ شَوَارِعٌ عَلَى تَهْجٍ وَاحِدٍ. وَشَرَعَ الْمَنْزِلُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ الْأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى الْمَسْجِدِ أَي مَفْتُوحَةً إِلَيْهِ. يُقَالُ: شَرَعْتُ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ أَي أُنْفِذْتُهُ إِلَيْهِ. وَشَرَعَ الْبَابُ وَالِدَارُ شُرُوعًا أَفْصَى إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَبْيَرَعَهُ إِلَيْهِ. وَالشَّوَارِعُ مِنَ النُّجُومِ: الدَّانِيَةُ مِنَ الْمَغِيبِ. وَكُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ شَارِعٌ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الدَّارُ الشَّارِعَةُ الَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَرُبَتْ مِنَ النَّاسِ، وَهَذَا كَلِمَةٌ رَاجِعَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، إِلَى الْقُرْبِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْإِشْرَافِ عَلَيْهِ. وَأَشْرَعَ تَحَوُّهُ الرُّمَحَ وَالسِّيفَ وَشَرَعَهُمَا: أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ وَسَدَّدَهُمَا لَهُ، فَشَرَعَتْ وَهِيَ شَوَارِعٌ؛ وَأَنْشَدَ:

أَفَاجُوا مِنْ رِمَاحِ الْحَطِّ لَمَّا  
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا  
وَشَرَعَ الرُّمَحُ وَالسِّيفُ أَنْفُسَهُمَا؛ قَالَ:

عَدَاةً تَعَاوَرَتْهُ تَمَّ بَيْضٌ،  
شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهْجِ الْمُكِينِ  
(\* هذا البيت من قصيدة للنايعة. وفي ديوانه: دُفَعْنَ إِلَيْهِ مَكَانَ شَرَعْنَ  
إِلَيْهِ.) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى يَهْجُو امْرَأَةً:  
وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مُحَرِّمًا،  
وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرَعُ  
ورمح سُراعيٍّ أَي طویلٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ. وَالشَّرَعَةُ  
(\* قوله «والشرعة»

في القاموس: هو بالكسر ويفتح، الجمع شرع بالكسر ويفتح وشرع كعنب،

وجمع

الجمع شرع.) : الوتر الرقيق، وقيل: هو الوتر ما دام مشدوداً على  
القوس، وقيل: هو الوتر، مشدوداً كان على القوس أو غير مشدود، وقيل:  
ما دامت مشدودة على قوس أو عُود، وجمعه شَرَعٌ على التكسير، وشَرَعٌ على  
الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء، وشراعٌ جمع الجمع؛ قال الشاعر:  
كَمَا أَزْهَرَتْ قَيْتُهُ بِالشَّرَاعِ  
لِإِسْوَارِهَا عِلٌّ مِنْهُ اصْطِيبَا  
(\* قوله «كما أزهرت إلخ» أنشده في مادة زهر: ازدهرت. وقوله «عل منه»  
تقدم عل منها.)

وقال ساعدة بن جؤية:  
وَعَاوَدَنِي دَيْنِي، قَيْتٌ كَانَمَا  
خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدٌ  
ذَكَرَ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكَ تَذْكِيرُهُ  
وَتَأْنِيثُهُ؛ يَقُولُ: بَيْتٌ كَأَنَّ فِي صَدْرِي عُوداً مِنَ الدَّوِيِّ الَّذِي فِيهِ مِنْ  
الْهُمُومِ، وَقِيلَ: شَرَعَةٌ وَثَلَاثُ شَرَعٍ، وَالكَثِيرُ شَرَعٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا  
يَعْجِبُنِي عَلَى أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ قَدْ قَالَه. وَالشَّرَاعُ: كَالشَّرَعَةِ، وَجَمْعُهُ شَرَعٌ؛  
قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَّا الطَّبَاءَ بِهَا، كَأَنَّ تَرْبِيَهَا  
صَرَبُ الشَّرَاعِ تَوَاحِي الشَّرِيَانِ  
يعني صَرَبُ الوترِ سِيَّتِي القوسِ. وفي الحديث: قال رجل: إني  
أحبُّ الجمالَ حتى في شَرَعِ نَعْلِي أَي شِرَاكِهَا تشبیه بالشَّرَعِ، وَهُوَ  
وَتَرُّ العُودِ لِأَنَّهُ مُمَيَّدٌ عَلَى وَجْهِ النَعْلِ كَامْتِدَادِ الوترِ عَلَى  
العُودِ، وَالشَّرَعَةُ أَحْصَى مِنْهُ، وَجَمْعُهُمَا شَرَعٌ؛ وَقَوْلُ النَابِغَةِ:  
كَقَوْسٍ الْمَاسِيخِي يَرْنُ فِيهَا،  
مِنَ الشَّرَعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أراد الشَّرَعِ فَأَصَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الشَّرَعَةَ لَا الشَّرَعِ لِأَنَّ العَرَبَ  
إِذَا أَرَادَتْ الإِضَافَةَ إِلَى الْجَمْعِ فَإِنَّمَا تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى الوَاحِدِ.  
وَالشَّرِيعُ: الكَثَانُ وَهُوَ الأَبْقُ وَالتَّرِيْرُ وَالرَّازِقِيُّ، وَمُشَاقَّتُهُ  
السَّبِيخَةُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الشَّرَاعُ الَّذِي يَبِيعُ الشَّرِيعَ، وَهُوَ

الكَثَّانُ الْجَيِّدُ.

وَشَرَعَ فُلَانُ الْحَبْلَ أَي أَنْشَطَهُ وَأَدْخَلَ قُطْرِيَهُ فِي الْعُرْوَةِ.

وَالْأَشْرَعُ الْأَنْفِ: الَّذِي أَمْتَدَّتْ أَرْيَتُهُ. وَفِي حَدِيثِ صُورِ  
الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: شَرَاغُ الْأَنْفِ أَي مُمْتَدُّ الْأَنْفِ طَوِيلُهُ.

وَالْأَشْرَعُ: السَّقَائِفُ، وَاحِدَتُهَا شَرَعَةٌ؛ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ:  
كَأَنَّ حَوْطًا حَمَّاهُ اللَّهُ مَعْفَرَةً،

وَجَنَّةٌ ذَاتُ عَلِيٍّ وَأَشْرَاعُ

وَالشَّرَاعُ: شَرَاغُ السَّفِينَةِ وَهِيَ جُلُولُهَا وَقِلَاعُهَا، وَالْجَمْعُ أَشْرَعَةٌ  
وَيُشْرَعُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَأَشْرَعَةِ السِّفِينِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ فِي الْبَحْرِ وَالرِّيحُ طَيِّبَةٌ  
وَالشَّرَاعُ مَرْفُوعٌ؛ شَرَاغُ السَّفِينَةِ: مَا يَرْفَعُ فَوْقَهَا مِنْ ثَوْبٍ لِيَتَدَخَلَ فِيهِ الرِّيحُ

فِيحْرِبُهَا. وَشَرَعَ السَّفِينَةَ: جَعَلَ لَهَا شَرَاغًا. وَأَشْرَعَ الشَّيْءَ: ۞

رَفَعَهُ جَدًّا. وَجِيْتَانُ شُرُوعٌ: رَافِعَةٌ رُؤُوسَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ تَأْتِيهِمْ

جِيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْئَلُونَ لَا تَأْتِيهِمْ؛ قِيلَ:

مَعْنَاهُ رَافِعَةٌ رُؤُوسَهَا، وَقِيلَ: خَافِضَةٌ لَهَا لِلشَّرْبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ جِيْتَانَ

الْبَحْرِ كَانَتْ تَرُدُّ يَوْمَ السَّبْتِ عَتَقًا مِنَ الْبَحْرِ يُتَاخَمُ أُيْلَةٌ

أَلْهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنهَا لَا تَصَادُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَهَيِّئَهُ الْيَهُودَ عَنْ صَيْدِهَا،

فَلَمَّا عَتَوْا وَصَادُوهَا بِحِيلَةٍ تَوَجَّهَتْ لَهُمْ مُسِيحُوا قِرْدَةً. وَجِيْتَانُ

شُرَّعٌ أَي شَارِعَاتٌ مِنْ عَمْرَةٍ الْمَاءِ إِلَى الْجَدِّ. وَالشَّرَاغُ: الْعُنُقُ،

وَرَبْمَا قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ: رَفَعَ شَرَاغَهُ. وَالشَّرَاعِيَّةُ

وَالشَّرَاعِيَّةُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ؛ وَأَنْشَدَ:

شَرَاعِيَّةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قَلْوَصَهَا،

قَدْ اسْتَبَلَّتْ فِي مَيْسِكَ كَوْمَاءَ بَارِنِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي شُرَاعِيَّةً أَوْ شَرَاعِيَّةً، وَالْكَسْرُ عِنْدِي

أَقْرَبُ، سُبِّهَتْ أَعْنَاقُهَا بِشَرَاغِ السَّفِينَةِ لِطَوْلِهَا يَعْنِي الْإِبِلَ. وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ

إِذَا اعْتَمَّ وَشَبِعَتْ مِنْهُ الْإِبِلُ: قَدْ أَشْرَعَتْ، وَهَذَا تَبَتْ شُرَاغُ،

وَنَحْنُ فِي هَذَا شَرَّعٌ سِوَاءُ وَشَرَّعٌ وَاحِدٌ أَي سِوَاءُ لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا

بَعْضًا، يُحَرِّكُ وَيُسَكِّنُ. وَالْجَمْعُ وَالْتِنِيَّةُ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ فِيهِ سِوَاءُ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: كَانَ جَمْعُ شَارِعٍ أَي يَشْرَعُونَ فِيهِ مَعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْتُمْ

فِيهِ شَرَّعٌ سِوَاءُ أَي مَتَسَاوُونَ لَا فَضْلَ لِأَحَدِكُمْ فِيهِ عَلَيِ الْآخَرِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا. وَشَرَّعُكَ هَذَا أَي حَسْبُكَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَالٍ، إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ

صُدُورُ السَّيِّاطِ، شَرَّعُهُنَّ الْمُحَوِّفُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيِّاطَ عَلَى إِبْلِهِمْ كَفَى هَذِهِ أَنْ

تُحَوِّفَ. وَرَجُلٌ شَرَّعُكَ مِنْ رَجُلٍ: كَافٌ، يَجْرِي عَلَى النُّكْرَةِ وَصَفَاءً لِأَنَّهُ فِي نِيَّةِ

الْإِنْفِصَالِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَّعِكَ فَهُوَ نَعْتٌ لَهُ بِكَمَالِهِ وَبَدِّهِ، غَيْرُهُ:

وَلَا يَشْنِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْتِثُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ

فِيهِ وَتَطْلُبُهُ. وَأَشْرَعَنِي الرَّجُلُ: أَحْسَبَنِي. وَيُقَالُ: شَرَّعَكَ هَذَا أَي

حَسْبُكَ. وفي حديث ابن مغفل: سأله عَزَّوَانُ عما حُرِّمَ من الشَّرَابِ  
فَعَرَّفَهُ، قال: فَقلتُ شَرَّعِي أَي حَسْبِي؛ وفي المثل:

شَرُّعُكَ مَلَّ بَلَعَكَ المَحَلَّ

أَي حَسْبُكَ وكأفِكَ، يُضْرَبُ في التبليغ باليسير. والشَّرْعُ: مصدر  
شَرَعَ الإِهَابَ يَشْرَعُهُ شَرْعاً سَلَحَهُ، وَقَالَ يَعْقوبُ: إِذَا بَنَى ما  
بين رِجْلَيْهِ وَسَلَحَهُ؛ قال: وسمعتُه من أُمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيَّةِ.  
والشَّرْعَةُ: جِبَالُهُ من العَقَبِ تُجَعَلُ شَرْكاً يصاد به القَطَا ويجمع  
شَرَّعاً؛ وقال الراعي:

من أَجِنَ المَاءِ مَحْفُوفاً به الشَّرْعُ  
وقال أبو زبيد:

أَبْنَى عَرِّيْسَةً عَنانُها أَشْبَبُ،

وعِنْدَ غابِئِها مُسْتَوْرِدُ شَرْعُ

الشَّرْعُ: ما يُشْرَعُ فيه، والشَّرَاعَةُ: الجُرْأَةُ. والشَّرِيعُ:

الرجل الشُّجَاعُ؛ وقال أبو وَجْزَةَ:

وَإِذَا حَبَّرْتَهُمْ حَبَّرْتَ سَمَاحَةَ

وَشَرِيعَةَ، تَحْتَ الوَشِيحِ المُوَرِّدِ

والشَّرْعُ: موضع

(\* قوله «والشرع موضع» في معجم ياقوت: شرع، بالفتح،  
قرية على شرقي ذرة فيها مزارع ونخيل على عيون، ثم قال: شرع، بالكسر،  
موضع،

واستشهد على كليهما.)، وكذلك الشُّوارِعُ. وشَرِيعَةٌ: ماءٌ بعينه قريب من

ضَرِيَّةٌ؛ قال الراعي:

عَدَا قَلِيقاً تَحَلَّى الجُرْأُ منه،

فَيَمَّمْها شَرِيعَةً أو سِوَاراً

وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

وَأَسْمَرَ عاتِكَ فيه سِبانِي

شُرَاعِي، كساطِعةِ الشُّعاعِ

قال: شُرَاعِيٌّ نسبة إلى رجل كان يعمل الأسيئة كَأَن اسمه كان  
شُرَاعاً، فيكون هذا على قياس النسب، أو كان اسمه غير ذلك من أَثْنِيَةِ شَرْعٍ،  
فهو إِذاً من نادرِ مَعْدُولِ النسب. والأَسْمَرُ: الرَّمحُ. والعاتِكُ:  
المُحَمَّرُ من قَدَمِهِ. والشَّرِيعُ من الليف: ما اشْتَدَّ شَوْكُهُ وصلَحَ  
لِغَلْظِهِ أَن يُخَرَّرَ به؛ قال الأزهري: سمعت ذلك من الهجريين  
التَّخْلِيِّينَ. وفي جبال الدَّهْناءِ جبلٌ يقال له شارِعٌ، ذكره ذو الرِّمَّةِ في  
شعره.

@شرجع: الشَّرْجَعُ: السِّريرُ يحمل عليه الميِّت. والشَّرْجَعُ: الجَنَازَةُ؛

وَأَنشَد ابن بري لِعَبْدَةَ بنِ الطَّيِّبِ:

ولقد عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ

غَيْراءُ، يَحْمِلُنِي إِلَيْها شَرْجَعُ

الأزهري: الشَّرْجَعُ النَّعْشُ؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ يذكر



الخالق وهلكوته:  
 وَيُتَعَدُّ الطَّوْفَانَ نَحْنَ فِدَاؤُهُ،  
 وَاقْتَادَ شَرْجَعَهُ بَدَاخُ بَدِيدُ  
 قال شمر: أي هو الباقي ونحن الهالكون. واقْتَادَ أَي وَسَّعَ. قال:  
 وَشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ. وَبَدَاخُ بَدِيدُ أَي وَاسِعٌ. وَالشَّرْجَعُ: الطويل.  
 وَشَرْجَعُ المِطْرَقَةِ والخشبة إذا كانت مُرَبَّعَةً فَتَحِثُّ من حروفها،  
 تقول منه: شَرْجَعُهُ. وَالْمُشَرْجَعُ: المَطْوَلُ الذي لا حرف لنواحيه من  
 مطارق الحدادين؛ قال الشاعر:  
 كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَدْبَحِهَا  
 مُشَرْجَعٌ من عِلَاةِ القَيْنِ، مَمَطْوَلٌ  
 ومِطْرَقُهُ مُشَرْجَعُهُ أَي مُطْوَلُهُ لا حروف لنواحيها؛ وأنشد ابن  
 بُرَيٍّْ لِحُفَافِ بن نَدْبَةَ:  
 جُلْمُودٌ بَصُرَ إِذَا المِنْقَارُ صَادَقَهُ،  
 قَلَّ المُشَرْجَعُ مِنْهَا كَمَا يَقَعُ  
 قال ابن بري: وأما قول أَغْشَى عُكْلٍ:  
 أَقِيمْ عَلَى يَدِي وَأَعِينُ رِجْلِي،  
 كَأَنِّي شَرْجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ  
 قال: لم يشرحه الشيخ، قال: وأراد القوس، والله أعلم.  
 @شسع: شِسْعُ النعل: قِيَالُهَا الذي يُشَدُّ إلى زمامها، والزَّمامُ:  
 السَيْرُ الذي يُعْقَدُ فيه الشَّسْعُ، والجمع شَسْعٌ، لا يكسر إلا على  
 هذا البناء. وَشَسِيعَتِ النعلُ وَقِيلَتْ وَشَرِكَتْ إِذَا انْقَطَعَ ذلك  
 منها. ويقال للرجل المنقطع الشَّسْعِ: شاسِعٌ؛ وأنشد:  
 من آلِ أَحْسَنَ شاسِعِ النَّعْلِ  
 يقول: مُنْقَطِعُهُ. وفي الحديث: إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فلا  
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ الشَّسْعُ: أَحَدُ سُيُورِ النعلِ، وهو الذي يُدْخَلُ  
 بين الإصْبَعَيْنِ وَيُدْخَلُ طَرْفُهُ فِي الثَّقْبِ الذي في صدر النعل المشدود  
 فِي الزَّمامِ، وإنما نُهِيَ عن المَشْيِ فِي نعلٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تكون إحدى  
 الرجلين أَرْقَعًا من الأخرى، ويكون سبباً للعثار ويقبح في المنظر  
 ويُعاب فاعله. وَشَسِيعَ النَّعْلِ يَنْشَعُهَا شَسْعًا وَأَشْسَعَهَا: جَعَلَ  
 لها شِسْعًا. وقال أبو العَوْتِ: شَسَّعْتُ، بالتشديد، وربما زادوا في  
 الشسيع نوناً؛ وأنشد:  
 وبلٌ لأجمال الكريِّ مِنِّي،  
 إِذَا عَدَوْتُ وَعَدَوْنَ، إِنِّي  
 أَجْدُو بِهَا مُنْقَطِعاً شِسْعَتِي  
 فأدخل النون، وله شِسْعُ مالٍ أَي قليل، وقيل: هو قِطْعَةٌ من إبل وغنم،  
 وكله إلى القلة يُشَبَّه بِشِسْعِ النعل. وقال المفضل: الشَّسْعُ  
 جُلٌّ مال الرجل. يقال: ذهب شِسْعُ مالِهِ أَي أكثره؛ وأنشد للمرَّار:  
 عَدَانِي عن بَنِيٍّ وَشِسْعِ مَالِي  
 حِفَاظُ شَفْنِي، وَدَمٌّ ثَقِيلٌ

ويقال: عليه شِسْعٌ من المال وَتَصِيَّةٌ وَعَنْصَلَةٌ وَعَنْصِيَّةٌ، وهي البَقِيَّةُ. وَالْأَخْوَرُ: الْقَبْضَةُ مِنَ الرَّعَاءِ الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ، وَهُوَ الشَّسْعُ أَيْضًا، وَهُوَ الشَّيْصِيَّةُ أَيْضًا. وَفُلَانٌ شِسْعٌ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ أَيْلٌ مَالٌ وَإِزَاءٌ مَالٌ. وَشِسْعُ الْمَكَانِ: طَرَفُهُ. يُقَالُ: حَلَلْنَا شِسْعِي الدَّهْنَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ نَتَأَ وَشَخَصَ، فَقَدْ شَسَعْتُ؛ قَالَ بِلَالُ بْنُ حَرِيرٍ:

لَهَا شَاسِعٌ تَحْتَ الثِّيَابِ، كَأَنَّهُ  
قَفَا الدِّيكِ أَوْفَى عَرْفِهِ ثُمَّ طَرَّبَا  
وَيُرْوَى: أَوْفَى عُرْفَهُ.

وَيَشَسَعُ بِشَيْسَعٍ شُسُوعًا، فَهُوَ شَاسِعٌ وَشَسُوعٌ، وَشَسَعَهُ بِهِ وَأَشْسَعَهُ: أَبْعَدَهُ. وَالشَّاسِيعُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. وَشَسَعَتْ دَائِرُهُ شُسُوعًا إِذَا بَعَدَتْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنِّي رَجُلٌ شَاسِيعُ الدَّارِ أَيْ بَعِيدُهَا. وَشَسِيعُ الْفَرَسِ شَسَعًا: انْفَرَجَ مَا بَيْنَ تَبَيَّتِهِ وَرَبَاعِيَّتِهِ، وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ. وَالشَّسْعُ: مَا ضَاقَ مِنَ الْأَرْضِ.

@شعاع: صَوُّ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ عِنْدَ ذُرُورِهَا كَأَنَّهُ الْحَبَالُ أَوْ الْقُضْبَانُ مُقْبِلَةً عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مُمْتَدًّا كَالرَّمَاكِ بَعِيدَ الْطُلُوعِ، وَقِيلَ: الشَّعَاعُ انْتِشَارُ ضَوْئِهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرًا،  
لَهَا تَقْدٌ، لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا

وقال أبو يوسف: أنشدني ابن معن عن الأصمعي: لولا الشعاع، يضم الشين، وقال: هو ضوء الدم وحمرته وتقرُّفه فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه، ويروى الشعاع، بفتح الشين، وهو تفرُّق الدم وغيره، وجمع الشعاع أشعُّه وشعُّع. وفسر الأزهرى هذا البيت فقال: لولا انْتِشَارُ سِنِّ الدَّمِ لِأَضَاءِهَا النَّفْدُ حَتَّى تَسْتَبِينَ، وَقَالَ أَيْضًا:

شِعَاعُ الدَّمِ مَا انْتَبَشِرَ إِذَا انْبَسَنَ مِنْ حَرْقِ الطَّعْنَةِ.  
ويقال: سَقَيْتُهُ لَبَنًا شَسَعًا أَيْ صَيَّحًا أَكْثَرَ مَاؤُهُ، قَالَ:

وَالشَّعْشَعَةُ بِمَعْنَى الْمَرَجِّ مِنْهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الشَّهْرَ الْقَدِيمَ قَدْ تَشَعَّشَعَ فَلَوْ صُمْنَا بِقَيْتِهِ، كَأَنَّهُ دَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقَلَّةِ مَا يَبْقَى مِنْهُ كَمَا يُشَعَّشَعُ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ. وَتَشَعَّشَعَ الشَّهْرُ: تَقَصَّى إِلَّا أَقْلَهُ. وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَشَعَّشَعَ مِنْ الشَّسُوعِ الَّذِي هُوَ الْبَعْدُ، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ التَّصْرِيفُ.

وَأَشَعَّتِ الشَّهْمِيُّ: تَشَرَّتْ شُعَاعَهَا؛ قَالَ:

إِذَا سَقَرْتُ تَلَاً وَجَتَّاهَا،

كَاشْعَاعِ الْعَزَالَةِ فِي الصَّحَاءِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ عَدِّ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا، الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ. وَظِلُّ شَعْشَعٍ أَيْ لَيْسَ بِكَثِيفٍ، وَمُشَعَّشَعٌ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ: الشَّعْشَعُ الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلِكْ كُلَّهُ ففِيهِ فَرْجٌ.

وَشَعُّ السُّبُلِ وَشَعَاعُهُ وَشِعَاعُهُ وَشُعَاعُهُ: سَفَاهُ إِذَا يَسَّ مَا دَامَ  
 عَلَى السُّبُلِ. وَقَدْ أَسْعَ الزُّرْعُ: أَخْرَجَ شَعَاعَهُ. أَبُو زَيْدٍ: شَاعَ  
 الشَّيْءُ يَشِيْعُ وَشَعَّ يَشِيْعُ شَعًّا وَشِعَاعًا كِلَاهِمَا إِذَا تَفَرَّقَ،  
 وَشَعَّشَعْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ نَشَعَّشَعْنَاهَا. وَالشُّعَاعُ: الْمَتَفَرِّقُ. وَتَطَايَرَ  
 الْقَوْمُ بَشِعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَتَرُونَ  
 بَعْدِي مُلْكًا عَصُوصًا وَأُمَّةً شِعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ. وَذَهَبَ  
 دُمُهُ شِعَاعًا أَيْ مَتَفَرِّقًا. وَطَارَ فَوْادُهُ شِعَاعًا تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ.  
 يُقَالُ ذَهَبَتْ نَفْسِي شِعَاعًا إِذَا انْتَشَرَ رَأْيُهَا فَلَمْ تَتَّجِهْ لِأَمْرٍ جَزْمًا، وَرَجُلٌ  
 شِعَاعُ الْفُؤَادِ مِنْهُ. وَرَأَى شِعَاعُ أَيْ مُتَفَرِّقٌ. وَنَفْسُ شِعَاعٍ:  
 مَتَفَرِّقَةٌ قَدْ تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ:  
 فَلِمَ الْفِطْلُكَ مِنْ شَيْعٍ، وَلَكِنْ  
 أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ  
 وَقَالَ أَيْضًا:

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي شِعَاعًا، أَلَمْ أَكُنْ  
 تَهَيْئُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ؟

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِثْلُ هَذَا لِقَيْسِ بْنِ مَعَاذِ مَجْنُونِ بْنِ عَامِرٍ:

فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شِعَاعًا، فَإِنَّهَا

مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَدْوُبُ

وَالشُّعْشُعَاءُ أَيْضًا: الْمُتَفَرِّقُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

صَدَقَ الْلِقَاءِ عَيْرُ شِعْشَاعِ الْعَدْرِ

يَقُولُ: هُوَ جَمِيعُ الْهَمَةِ غَيْرُ مَتَفَرِّقِهَا. وَتَطَايَرَتِ الْعَصَا وَالْقَصَبَةُ  
 بَشِعَاعًا إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى حَائِطٍ فَتَكَسَّرَتْ وَتَطَايَرَتْ قِصْدًا وَقِطْعًا.

وَأَشَعَّ الْبَعِيرُ يُولُهُ أَيْ فَرَّقَهُ وَقَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ شَعَّ بَوْلُهُ يَشَعُّهُ

أَيْ فَرَّقَهُ أَيْضًا فَشَعَّ يَشَعُّ إِذَا انْتَشَرَ وَأَوْرَعَ بِهِ مِثْلَهُ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: شَعَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

عِصَابَةُ سَبِيٍّ شَعَّ أَنْ يُتَقَسَّمَا

أَيْ تَفَرَّقُوا جِدَارًا أَنْ يُتَقَسَّمُوا. قَالَ: وَالشُّعُّ الْعَجَلَةُ.

قَالَ: وَأَشَعَّ الذَّبَّ فِي الْغَنَمِ وَأَشَلَّ فِيهَا وَأَشَرَّ وَأَغَارَ فِيهَا

وَاسْتَعَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ: الشُّعُّ وَحُقُّ الْكُهُولِ.

وَشَعَّشَعَ الشُّرَابُ شِعْشَعَةً: مَرَّجَهُ بِالْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمُسْعَشَعَةُ

الْحَمْرُ الَّتِي أَرِقَّ مَرَّجُهَا. وَشَعَّشَعَ الثَّرِيدَةَ الزَّرِّيْقَاءُ:

سَعَّبَلَهَا بِالزَّرِيْتِ، يُقَالُ: شَعَّشَعَهَا بِالزَّرِيْتِ. وَفِي حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ

الْأَسْقَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرَدَّ ثَرِيدَةً ثُمَّ شَعَّشَعَهَا

ثُمَّ لَبَّقَهَا ثُمَّ صَعَّبَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: شَعَّشَعَهَا خَلَطَ بَعْضَهَا بِبَعْضِ

كَمَا يُشَعَّشَعُ الشُّرَابُ بِالْمَاءِ إِذَا مُزِجَ بِهِ، وَرُويَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ

سَعَّسَعَهَا، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، أَيْ رَوَّاهَا دَسَمًا. وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: شَعَّشَعَ الثَّرِيدَةَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهَا، وَكَذَلِكَ صَعَّلَكُهَا وَصَعَّبَهَا. وَقَالَ

ابْنُ شَمِيلٍ: شَعَّشَعَ الثَّرِيدَةَ إِذَا أَكْثَرَ سَمَّهَا، وَقِيلَ: شَعَّشَعَهَا

طَوَّلَ رَأْسَهَا مِنَ الشُّعْشُعَاءِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ

أكثر منه في الثريد. والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ  
والشَّعْشَعَانِيُّ: الطويلُ الحَسَنُ الخفيفُ اللحم، شُبِّهَ بالخمِرِ المُشَعَّشَعَةِ  
لرِقَّتِهَا، بَاءُ النِّسْبِ فِيهِ لغيرِ عِلَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرَ  
وَأَحْمَرِيٌّ وَدَوَّارٍ وَدَوَّارِيٌّ؛ وَوَصَفَ بِهِ الْعِجَاجُ الْمِشْفَرَ لَطَوْلِهِ وَرِقَّتِهِ  
فَقَالَ:

تُبَادِرُ الْحَوْضَ، إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ،  
بِشَّعْشَعَانِيٍّ ضُهَابِيٍّ هَدِلٌ،  
وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أُرَاكِ الْإِبِلِ

وقيل: الشَّعْشَاعُ الطويلُ، وقيل: الحَسَنُ؛ قال ذو الرمة:  
إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ، تُتَّقَى  
بِهِ الْحَرْبُ، شَعْشَاعٌ وَأَخَرَ قَدَّعَمَ

وفي حديث البَيْعَةِ: فَجَاءَ أَبْيَضُ شَعْشَاعٌ أَي طَوِيلٌ. ومنه حديث سفيان  
بن يُبَيْحٍ: تَرَاهُ عَظِيمًا شَعْشَاعًا، وَقِيلَ: الشَّعْشَاعُ  
وَالشَّعْشَعَانِيُّ وَالشَّعْشَعَانُ الطويلُ العُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَعُنُقُ شَعْشَاعٍ:  
طَوِيلٌ.

وَالشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْجَسِيمَةُ، وَنَاقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ: هَبِّهَا تَحْرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَهَا  
ذُو الْعَرْشِ، وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ

ورجل شَعْشَعُ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: غَلَامٌ شَعْشَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ،  
فَقَصَرَهُ عَلَى الْغَلَامِ. وَيُقَالُ: الشَّعْشَعُ الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفَ  
الرُّوحَ، يَضُمُّ الشِّينَ.

وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة: كُلُّ مَا مَضَى فِي الشَّعْشَاعِ فَهُوَ بَفَتْحِ  
الشِّينِ، وَأَمَّا صَوْتُ الشَّمْسِ فَهُوَ الشَّعْشَاعُ، يَضُمُّ الشِّينَ، وَالشَّعْلَعُ:  
الطَوِيلُ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ.

@شعْلَعُ: الشَّعْلَعُ: الطَوِيلُ.

@شَفْعُ: الشَّفْعُ: خِلافُ الوَثْرِ، وَهُوَ الزَّوْجُ. تَقُولُ: كَانَ وَثْرًا فَشَفَعْتُهُ  
بِشَفْعًا. وَشَفَعَ الوَثْرَ مِنَ العَدَدِ شَفْعًا: صَيَّرَهُ رَوْجًا؛ وَقَوْلُهُ  
أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِسُوَيْدِ بْنِ كِرَاعٍ وَإِنَّمَا هُوَ لَجْرَبِرٍ:

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا  
فَيَسْفِينًا، إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ

أَي لَمْ تَكُنْ تُطَالِبُ بِدَمِ قَتِيلٍ مِمَّا قَوْمًا فَتَسْفِينِي إِلَّا يَقْتُلُ  
جَمَاعَةً، وَذَلِكَ لِعِزَّتِنَا وَقُوَّتِنَا عَلَى إِدْرَاكِ النَّارِ. وَالشَّفِيعُ مِنَ الأَعْدَادِ:  
مَا كَانَ زَوْجًا، تَقُولُ: كَانَ وَثْرًا فَشَفَعْتُهُ بآخِرٍ؛ وَقَوْلُهُ:

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِي، وَأَصْبَحْتُ  
تَزِيدُ لِعَيْنِي الشُّحُوصُ الشَّوَاغِ

لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ؛ وَقَوْلُهُ:

مَا كَانَ أَبْصَرَ نِي بَغْرَاتِ الصَّبَا،  
فَالآنَ قَدْ شَفَعْتُ لِي الأَشْبَاحُ

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْسَبُ الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لَصَغْفِ بَصَرِهِ. وَعَيْنُ شَافِعَةَ: تَنْظُرُ

تَطْرَيْنِ. وَالشَّفْعُ: مَا شُفِعَ بِهِ، سَمِيَ بِالمَصْدَرِ، وَالجَمْعُ شِفَاعٌ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَأَخُو الإِبَاءَةِ، إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ،

تَلَى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالإِدْخِرِ

سَبَّهَهُم بِالإِدْخِرِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْبُثُ إِلَّا رَوْجاً رَوْجاً. وَفِي

التَّنْزِيلِ: وَالشَّفْعُ وَالوَتْرُ. قَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ: الشَّفْعُ يَوْمُ

الإِضْحَى، وَالوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ. وَقَالَ عَطَاءٌ: الوَتْرُ هُوَ اللهُ، وَالشَّفْعُ

خَلْقُهُ. وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: الوَتْرُ أَدَمُ شُفِعَ بِرَوْجَتِهِ، وَقِيلَ فِي الشَّفْعِ

وَالوَتْرِ: إِنَّ الأَعْدَادَ كُلَّهَا شَفَعُ وَوَتْرٌ. وَشَفَعَةُ الضَّحَى: رَكْعَتَا

الضَّحَى. وَفِي الحَدِيثِ: مَنْ حَاقَطَ عَلَى شَفَعَةِ الضَّحَى عُفِّرَ لَهُ ذَنْبُهُ، يَعْنِي

رَكْعَتِي الضَّحَى مِنَ الشَّفْعِ الرَّوْحِ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالمِضْمِ، كَالعَرَفَةِ

وَالعَرَفَةِ، وَإِنَّمَا سَمَّيَاهَا شَفَعَةً لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ. قَالَ القَتَيْبِيُّ:

الشَّفْعُ الرَّوْحُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ مُؤْتَاً إِلا هَهْنَا، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ دُهَبَ

بَنَانِيثِهِ إِلَى الفَعْلَةِ الوَاحِدَةِ أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ. وَنَاقَةُ شَافِعٍ: فِي بَطْنِهَا

وَلَدٌ يَتَّبِعُهَا أَوْ يَتَّبَعُهَا وَلَدٌ بَشَفَعَهَا، وَقِيلَ: فِي بَطْنِهَا وَلَوْ

يَسْبَعُهَا آخَرَ وَنَحْوَ ذَلِكَ يَقُولُ مِنْهُ: شَفَعَتِ النَاقَةُ شَفَعاً؛ قَالَ

الشَّاعِرُ: وَشَافِعُ فِي بَطْنِهَا لَهَا وَلَدٌ،

وَمَعَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَهَا وَلَدٌ

وَقَالَ:

مَا كَانَ فِي البَطْنِ طَلَاها شَافِعُ،

وَمَعَهَا لَهَا وَلِيدٌ تَابِعُ

وَشَاءُ شَفُوعٌ وَشَافِعُ: شَفَعَهَا وَلَدَهَا. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاسْلَمَ، بَعَثَ مُصَدِّقاً فَاتَاهُ رَجُلٌ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ

يَأْخُذْهَا فَقَالَ: أَتَيْتَنِي بِمُعْتَاطٍ؛ فَالشَّافِعُ: الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا، سَمَّيْتُ

شَافِعاً لِأَنَّ وَلَدَهَا شَفَعَهَا وَشَفَعَتُهَا هِيَ فَصَارَا شَفَعاً. وَفِي رِوَايَةٍ: هَذِهِ شَاءُ

الشَّافِعِ بِالإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ صَلَاةُ الأُولَى وَمَسْجِدُ الجَامِعِ. وَشَاءُ

مُشَفِعٌ: تُرْضِعُ كُلَّ بَهْمَةٍ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ. وَالشَّفُوعُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي

تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَتَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ القَرُونُ. وَشَفَعَ لِي

بِالعَدَاوَةِ: أَعَانَ عَلَيَّ؛ قَالَ النَابِغَةُ:

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبِطٌ لِي بِعُضَّةٍ،

لَهُ مِنْ عَدُوِّ مِثْلِي ذَلِكَ شَافِعُ

وَيَقُولُ: إِنَّ فُلَاناً لَيَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيُّ يُضَادُّنِي؛ قَالَ الأَحْوَصُ:

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرَمَهَا،

كَانُوا عَليْنَا يَلُومُهُمْ شَفَعُوا

مَعْنَاهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَعْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَامُونِي فِي هَوَاهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

إِنَّ اللُّومَ إِعْرَاءٌ

وَشَفَعَ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً وَتَشَفَعَ: طَلَبَ. وَالشَّفِيعُ: الشَّافِعُ،

وَالجَمْعُ شَفَعَاءٌ، وَاسْتَشَفَعَ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشَفَعُ لَهُ إِلَيْهِ

فَشَفَعَهُ فِيهِ. وَقَالَ الفَارِسِيُّ: اسْتَشَفَعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ أَيُّ قَالَ لَهُ

كُنْ لِي شَافِعًا. وفي التنزيل: مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا  
وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا. وقرأ أبو الهيثم: مَنْ  
يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدَادُ عَمَلًا إِلَى عَمَلٍ. وروي عن المبرد وثعلب  
أنهما قالا في قوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ،  
قالا: الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ ههنا. والشَّفَاعَةُ: كَلَامُ الشَّافِعِ لِلْمَلِكِ فِي  
حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لِغَيْرِهِ. وَشَفَعَ إِلَيْهِ: فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ. وَالشَّافِعُ:  
الطَّالِبُ لِغَيْرِهِ يَتَشَفَّعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ. يُقَالُ: تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى  
فُلَانٍ فَتَشَفَّعَنِي فِيهِ، وَاسْمُ الطَّالِبِ شَفِيعٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَاسْتَشْفَعْتُ مَنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا ثِقَةٍ،

فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالَّذِي شَفَعَا

وَاسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتَهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ؛

وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا؛ قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ

النِّعْمَانَ: فَكُكِّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا،

فَأَفْضِلْ وَشَفَّعْنِي بِقَيْسِ بْنِ جَدْرٍ

وَفِي حَدِيثِ الْجُدُودِ: إِذَا بَلَغَ الْحَدَّ السُّلْطَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ

الْمُشَافِعَ وَالْمُشَفَّعَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ

بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ

وَالْجَرَائِمِ. وَالْمُشَفَّعُ: الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ، وَالْمُشَفَّعُ: الَّذِي تُقْبَلُ

شَفَاعَتُهُ.

وَالشَّفِيعَةُ وَالشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ: الْقَضَاءُ بِهَا لِصَاحِبِهَا.

وَسَأَلَ أَبُو الْعِيَّاسِ عَنِ اسْتِثْقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ: الشُّفْعَةُ

الرِّبَادَةُ وَهُوَ أَنْ يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَصُفَّهَ إِلَى مَا عِنْدَكَ

فَتَزِيدُهُ وَتَشَفَّعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ كَانَتْ وَتَرَأَى وَاحِدًا

فَصَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ. وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ: كَانِ

الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا

بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ مِمَّنْ بَعْدَ سَبَبِهِ فَسُمِّيَتْ

شُفْعَةً وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: الشُّفْعَةُ. فِي كُلِّ مَا

يُقَسَّمُ، الشُّفْعَةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفِيعَ يَضُمُّ

الْمَبِيعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيَشْفَعُهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَتْ وَاحِدًا وَتَرَأَى فَصَارَ زَوْجًا شَفِيعًا.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ؛ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ

جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السُّهُامِ فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لِشَرِكَائِهِ بَيْنَهُمْ

عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَا عَلَى سِيَاهِمِهِمْ. وَالشَّفِيعُ: صَاحِبُ الشُّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ،

وَالشُّفْعَةُ: الْجُنُونُ، وَجَمْعُهَا شُفْعٌ، وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَشْفُوعٌ

وَمَشْفُوعٌ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي وَجْهِ شَفْعَةٍ وَبِشْفَعَةٍ وَشُفْعَةٍ وَرَدَّةٌ

وَتَظَرُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالشُّفْعَةُ: الْعَيْنُ. وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ: مُصَابَةٌ مِنْ

الْعَيْنِ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكَرُ. وَالشُّفْعُ: الطَّوِيلُ.

وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ: اسْمَانِ. وَبَنُو شَافِعٍ: مِنْ بَنِي الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ،

مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْمُجْتَهِدُ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَفَعْنَا بِهِ.

@شَفَعٌ: شَفَعٌ فِي الْإِنَاءِ يَشْفَعُ شَفْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ،

وقيل: شَقَعَ شَرَبَ بغيرِ إِنْاءٍ كَكَرَعَ. ويقال: قَمَعَ وَمَقَعَ وَقَعَعَ كل ذلك من شِدَّةِ الشرب. ويقال: شَقَعَهُ بعينه إذا لَقَعَهُ، وقيل: شَقَعَهُ وَلَقَعَهُ بمعنى عاتَه. قال الأزهري: لَقَعَهُ معروف وشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لا أَحْفَهُ.

@شقدع: الشُّقْدُعُ: الصَّفْدَعُ الصغير.

@شكع: شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا، فهو شاكِعٌ وشَكِعٌ وشَكُوْعٌ: كَثُرَ أُنْبُهُ وَصَجَرُهُ من المرض والوجع يُقْلِفُهُ، وقيل: الشَّكْعُ الشَّدِيدُ الجَزَعُ الصُّجُورُ، والشَّكْعُ، بالتحريك: الوجع والغضب. ويقال لكل مُتَأَدٍّ من شيء: شَكِعَ وشاكِعٌ. وبات شَكِعًا أي وَجَعًا لا ينام. وشَكِعَ، فهو شَكِيعٌ: طال غَضَبُهُ، وقيل: غَضِبَ. وأشكَعَهُ: أَعْصَبَهُ، ويقال: أَمَلَهُ وَأَصْجَرَهُ. الأحمر: أشكَعَنِي وَأَحْمَشَنِي وأدْرَأَنِي وَأَحْفَطَنِي كل ذلك أَعْصَبَنِي. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لَمَّا دَنَا من الشام ولَقِيَهُ الناسُ جَعَلُوا يَتَرَاطُئُونَ فأشكَعَهُ ذلك وقال لَأَسْلَمَ: إنهم لن يَرَوْا على صاحِبِك بَرَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عليهم. الشَّكْعُ، بالتحريك: شِدَّةُ الصَّجَرِ، وقيل أَعْصَبَهُ

(\* قوله «شدة الصجر»

وقيل أَعْصَبَهُ كذا بالأصل والذي في النهاية بعد قوله شدة الصجر: يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أَعْصَبَهُ). وفي الحديث: أنه دخل على عبد الرحمن ابن

سهيل وهو يَجُودُ بنفسِهِ فإذا هو شَكِعُ البِرَّةِ أي صَجِرُ الهيئة والحالة. وشَكِعَ شَكْعًا: عَرِضَ. وشَكِعَ شَكْعًا: مالَ، ويقال للبخيل اللئيم: شَكِعُ.

والشُّكَاعَى: يَثْبُتُ؛ قال الأزهري: رأيتَه بالبادية وهو من أحرار البُقُولِ. والشُّكَاعَى: شجرة صغيرة ذاتُ شَوْكٍ قيل هو مِثْلُ الخُلَاوَى لا يكاد يُفَرِّقُ بينهما، ورَهْرَهُنَّ حَمْرَاءُ وَمَنْبَتُهُنَّ مِثْلُ مَنْبَتِ الخُلَاوَى، ولهما جميعاً

(\* قوله «ولهما جميعاً إلخ كذا بالأصل»). يابستين

ورطبتين، وهما كثيرتا الشوكن وشوكهما الطَّفُ من شَوْكِ الخُلَّةِ، ولهما ورق صغير مثل ورق السذاب يقع على الواحد والجمع، وربما سَلِمَ جمعها، وقد يقال شُكَاعَى، بالفتح؛ قال ابن سيده: ولم أجد ذلك معروفاً، وقال أبو حنيفة: الشُّكَاعَى من دِقِّ النبات وهي دَقِيقَةُ العيدان صغيرة خضراء والناس يَتَدَاوُونَ بها؛ قال عمرو بن أحمَرُ الباهلي يذكر تَدَاوِيَهُ بها، وقد شُفِيَ بَطْنُهُ:

شِيرِيْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً،

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

قال: ولِسَمِهَا بالفارسية جرحه، الأَخْفَشُ: شُكَاعَةٌ، فإذا صح ذلك فَالْفَهَا لغير التأنيث، قال سيبويه: هو واحد وجمع، وقال غيره: الواحدة منها شُكَاعَةٌ، والشُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تَمَلَأُ فم البعير لا ورق لها إنما هي شَوْكٌ وعِيدَانٌ دِقاق أطرافها أيضاً شوكٌ، وجمعها شُكَاعٌ، وما أدري أين شَكَعَ

أي ذهب، والسين أعلى. @شلع: قال الفراء: الشَّلْعُ الطويلُ.  
@شمع: الشَّمْعُ والشَّمْعُ: مُومُ العَسَلِ الذي يُسْتَصَيِّحُ به، الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ؛ قال الفراء: هذا كلام العرب والمؤلدون يقولون شَمْعٌ، بالتسكين، والشَمْعَةُ أخص منه؛ قال ابن سيده: وقد عَلِطَ لأن الشَّمْعَ والشَّمْعَ لغتان فصيحتان. وقال ابن السكيت: قُلِ الشَّمْعَ للموم ولا تقل الشَّمْعَ.

وَأَشْمَعَ السِّرَاجُ: سَطَعَ نُورُهُ؛ قال الراجز:

كَلَمَحَ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعًا  
وَالشَّمْعُ وَالشَّمُوعُ وَالشَّمَاعُ وَالشَّمَاعَةُ وَالْمَشْمَعَةُ: الطَّرْبُ  
وَالصَّحِكُ وَالْمِرَاحُ وَاللَّعِبُ.

وقد شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا وشَمُوعًا وَمَشْمَعَةً إِذَا لم يَجِدْ؛ قال  
المتنخل الهذلي يذكر أضيافه:

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ، وَأَتْنِي

بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

أراد من طعامٍ وبِسَاطٍ، يريد أنه يبدأ أضيافه عند نزولهم بالمِرَاحِ  
والمُضَاحِكَةِ لِيُؤْتِسِّمَهُمْ بِذَلِكَ، وهذا البيت ذكره الجوهري: وَأَتْنِي

بِجَهْدِي؛ قال ابن بري: وصوابه وَأَتْنِي بِجَهْدِي أَي أَتْبِعُ، يريد أنه

يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ بِالْمِرَاحِ لِيَتَّبِعُوا ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَعَامِ. وفي

الحديث: مَنْ تَبِعَ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ اللَّهُ بِهِ؛ أراد، صلى الله

عليه وسلم، أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ بِالنَّاسِ وَالِاسْتِهْزَاءُ أَصَارَهُ

اللَّهُ تَعَالَى إِلَى حَالَةٍ يُعَبَثُ بِهِ فِيهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ، فَمَنْ أَرَادَ

الِاسْتِهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ اللَّهُ مُجَازَاةً فِعْلِيَةً. وفي حديث النبي، صلى الله

عليه وسلم: إِذَا كُنَا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَوْ

شَمِمْنَا الْبِنِسَاءِ وَالْأَوْلَادِ أَي لَاعَبْنَا الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ، وَالشَّمَاعُ:

اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ. وَالشَّمُوعُ: الْجَارِيَةُ اللَّعُوبُ الصَّحُوكُ

الْأَنِسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرَاحَةُ الطَّيْبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا

تُطَاوَعُكَ عَلَى سِوَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الصَّحُوكُ فَقَطْ، وَقَدْ

شَمَعْتُ تَشْمَعُ شَمْعًا وشَمُوعًا. وَرَجُلٌ شَمُوعٌ: لَعُوبٌ صَحُوكٌ، وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ؛ وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ الْجِمَارَ:

فَلَيْتَنِي جِينًا يَعْطَلِجَنَ بِرَوْضَةٍ،

فَيَجِدُ جِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْمَعُ

قال الأصمعي: يَلْعَبُ لَا يُجَادُ.

@شنع: الشَّنَاعَةُ: الْقَطَاعَةُ، شَنَعَ الْأَمْرُ أَوْ الشَّيْءَ شَنَاعَةً وَشَنَعًا

وَشُنْعًا وَشُنُوعًا: قَبِحَ، فَهُوَ شَنِيعٌ، وَالاسْمُ الشَّنُوعَةُ؛ فَأَمَا قَوْلُ

عاتكة بنت عبد المطلب:

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا،

وَلِيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ

قَيْسًا، وَمَا جَمَعُوا لَنَا



في مَجْمَعِ باقِ سِنَاعُهُ  
فقد يكونُ سِنَاعٌ من مصادِرِ سَنَعٍ كقولهم سَقَمَ سَقَاماً، وقد يجوزُ أن  
تريدُ سِنَاعَتَهُ فحذفُ الهاءِ للضرورةِ كما تأوَّلَ بعضهم قولَ أبي ذؤيبٍ:  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي، هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ  
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ؟  
من أنه أرادَ عِيَادَتِي فحذفُ التاءِ مُصْطَرَّافاً. وأمرُ أَشْنَعُ وَشَنِيعُ؛  
قَبِيحٌ؛ ومنه قولُ أبي ذؤيبٍ:  
مُتَحَامِييْنَ الْمَجْدِ كُلِّ وَائِقُ  
بِلَائِهِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعُ

(\* قوله «متحاميين المجد في شرح القاموس: يتناهيان المجد.)  
ومثله لمتيم بن بُورَة:  
ولقد عُيِطْتُ بما أَلَقِي حِقْبَةً،  
ولقد يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمُ أَشْنَعُ  
وفي حديثِ أبي ذرٍّ: وعنده امرأةٌ سوداءٌ مُشْتَعَةٌ أَي قَبِيحَةٌ. يقال:  
مَنْظَرٌ شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ وَمُشْنَعٌ. وَسَنَعٌ عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَشْنِيعاً:  
قَبَحَهُ. وَسَنَعٌ بِالْأَمْرِ

(\* قوله «وسنع بالامر في القاموس: ورأى امرأاً  
سنع به كعلم سنعاً بالضم إي استشنعهُ.) شُنْعاً وَاسْتَشْنَعَهُ: رَأَهُ  
شَنِيعاً. وَتَشْنَعُ الْقَوْمُ: قَبِحَ أَمْرَهُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ وَاصْطِرَابِ رَأْيِهِمْ؛

قال جريرٌ:  
يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ  
مُرَّ الْمَطِيِّ، إِذَا الْخِدَاءُ تَشْنَعُوا  
وَتَشْنَعُ فُلَانٌ لِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ. وَتَشْنَعُ الرَّجُلُ: هَمٌّ  
بِأَمْرِ شَنِيعٍ؛ قال الفرزدقُ:  
لَعَمْرِي، لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَهُ إِذْ رَأَتْ  
جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّفَمَتَيْنِ تَشْنَعَا  
وَشْنَعَهُ شُنْعاً: سَبَّهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: اسْتَقْبَحَهُ  
وَسَيَّمَهُ

(\* قوله «وسئمه هو كذلك في الصحاح، والذي في القاموس: وشتمه.)؛  
وأنشد لكثيرٌ:

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةٌ بِمَلَامَةٍ  
لَدَيْنَا، وَلَا مَقْلِيَّةٌ بَاعْتِلَالِهَا

(\* قوله «مقلية كتب بطرة الأصل في نسخة: معذورة.)  
وَالشَّنْعُ وَالسِّنَاعَةُ وَالْمَشْنُوعُ كُلُّ هَذَا مِنْ قُبْحِ الشَّيْءِ الَّذِي  
يُسْتَشْنَعُ قُبْحُهُ، وَهُوَ شَنِيعٌ أَشْنَعُ، وَقِصَّةُ شُنْعَاءُ وَرَجُلٌ أَشْنَعُ  
الْخَلْقِ؛ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

وَفِي الْهَامِ مِنْهُ تَنْظَرَةٌ وَشُنُوعٌ  
أَي قُبْحٌ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ رَأَيْتَ أَمْرًا شَنِعْتُ بِهِ  
شُنْعًا أَي اسْتَشْنَعْتُهُ؛ وَأَنْشَدَ لِمَرْوَانَ:

فَوَضُّهُ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهُ  
يَسْتَكْفِيكَ، لَا يَسْتَعِينُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ  
أَيُّ لَا يَسْتَفِيدُ رَأْيَكَ مُسْتَفِيدٌ. وَقَدْ اسْتَشْتَعَّ بِفُلَانٍ  
جَهْلُهُ: حَفٌّ، وَشَتَعْنَا فُلَانًا وَقَصَحْنَا. وَالْمَشْتَبِعُ: الْمَشْهُورُ.  
وَالْتَشْتِيعُ: التَّشْمِيرُ. وَشَتَعَ الرَّجُلُ: سَمَّرَ وَأَسْرَعَ. وَشَتَعَتِ النَّاقَةُ  
وَأَشْتَعَتْ وَتَشْتَعْتُ: سَمَّرَتْ فِي سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ وَجَدَّتْ، فَهِيَ  
مُشْتَعَةٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشْتَعُّهُ،  
وَسَالَ بَعْدَ الْهَمَعَانِ أَخْدَعُهُ،  
جَابُ يَأْغُلِي فُتَيْنَ مَرْتَعُهُ  
وَالْتَشْتِيعُ: الْجِدُّ وَالْإِنْكِمَاشُ فِي الْأَمْرِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، تَقُولُ مِنْهُ:  
تَشْتِيعُ الْقَوْمُ.

وَالشُّتَيْعُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.  
وَتَشْتَعْتُ الْغَارَةَ: بَشْتُهَا، وَالْفَرَسَ وَالرَّاحِلَةَ وَالْقِرْنَ:  
رَكِبْتُهُ وَعَلَوْتُهُ، وَالسَّلَاحَ: لَيْسْتُهُ.  
@شَوْعٌ: الشُّوعُ: انْتِشَارُ الشَّعْرِ وَتَفَرُّقُهُ كَأَنَّهُ شَوْكٌ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ: وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا،  
وَلَا مُشْتَعَةٌ قَهْدًا

وَرَجُلٌ أَشْوَعٌ وَأَمْرَأَةٌ شَوْعَاءٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَشْوَعًا. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: شَوْعٌ رَأْسُهُ يَشْوَعُ شَوْعًا إِذَا اشْتَعَانَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقِيَاسُ شَوْعٌ يَشْوَعُ شَوْعًا.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ شَيْعٌ شَيْعٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالتَّقَشُّفِ وَتَطْوِيلِ  
الشَّعْرِ، وَمِنْهُ قِيلَ: فُلَانٌ ابْنُ أَشْوَعٍ.  
وَبَوَّلُ شَاغٌ: مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
يُقْطَعْنَ لِلْإِنْسَانِ شَاغًا كَأَنَّهُ  
جَدَايَا، عَلَى الْأُنثَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ  
وَشَوْعَ الْقَوْمِ: جَمْعُهُمْ؛ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ:  
شَوْعٌ عُونًا وَتَجَاتُهَا

قَالَ: وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الشَّيْعَةِ يَاءً لِقَوْلِهِمْ  
أَشْيَاعٌ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَعْيَادٍ أَوْ يَكُونَ يُشْوَعُ عَلَى  
الْمُعَاقِبَةِ.  
وَشَاغَةُ الرَّجُلِ: أَمْرَأَتُهُ، وَإِنْ حَمَلْتَهَا عَلَى مَعْنَى الْمُشَايَعَةِ وَاللُّزُومِ  
فَأَلْفَهَا يَاءً.

وَمِصْيَ شَوْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَشَوَاعٌ أَيُّ سَاعَةٍ؛ حَكِيمٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.  
وَالشُّوعُ، بِالضَّمِّ: شَجَرُ الْبَانِ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ؛ قَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ  
يُصِفُ جَبَلًا:

مُعْرُورٌ أَهْبَلَ جَبَّارَهُ،  
بِجَاقِيَّتِهِ، الشُّوعُ وَالغُرَيْفُ،  
وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ وَنَسَبِهِ لِقَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ، وَنَسَبَهُ

ابن بَرِّي أَيْضاً لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، وَوَأَحَدُهُ شُوعَةُ وَجَمَعَهَا شِيَاعٌ.  
وَيُقَالُ: هَذَا شُوعٌ هَذَا، بِالْفَتْحِ، وَشَيْعٌ هَذَا لِلَّذِي وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُوَلَدْ  
بَيْنَهُمَا.

@شَيْعٌ: الشَّيْعُ: مِقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِمْ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ  
شَيْعًا بَشَهْرٍ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَعَدَ بَدْرَ بِشَهْرٍ أَوْ  
شَيْعِهِ أَيْ أَوْ نَحْوِ مِنْ شَهْرٍ. يُقَالُ: أَقَمْتُ بِهِ شَهْرًا أَوْ شَيْعًا شَهْرًا أَيْ  
مِقْدَارَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ. وَيُقَالُ: كَانَ مَعَهُ مَائَةٌ رَجُلٌ أَوْ شَيْعٌ ذَلِكَ، كَذَلِكَ.  
وَإِتْيَاكَ عَدَاً أَوْ شَيْعَهُ أَيْ بَعْدَهُ، وَقِيلَ الْيَوْمَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ:  
قَالَ الْخَلِيطُ: عَدَاً تَصَدُّعُنَا  
أَوْ شَيْعَهُ، أَفَلَا تُشَيِّعُنَا؟

وَتَقُولُ: لِمَ أَرَهُ مِنْذُ شَهْرٍ وَشَيْعِهِ أَيْ وَنَحْوِهِ. وَالشَّيْعُ: وَلَدُ الْأَسَدِ  
إِذَا أُدْرِكَ أَنْ يَفْرَسَ.

وَالشَّيْعَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ. وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا  
عَلَى أَمْرٍ، فَهُمُ الشَّيْعَةُ. وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ رَأْيَ بَعْضٍ،  
فَهُمُ الشَّيْعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى الشَّيْعَةِ الَّذِينَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَيْسَ  
كُلُّهُمْ مُتَّفِقِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيَنَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا؛ كُلُّ  
فِرْقَةٍ تَكْفُرُ الْفِرْقَةَ الْمَخَالَفَةَ لَهَا، يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لِأَنَّ  
النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بِكُفْرًا بَعْضًا، وَكَذَلِكَ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى تَكْفُرُ الْيَهُودَ  
وَالْيَهُودُ تَكْفُرُهُمْ وَكَانُوا أَمْرًا بِشَيْءٍ وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ لَمَّا نَزَلَتْ: أَوْ  
يُلَيْسَ كُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بِأَسَ بَعْضٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: هَاتَانِ أَهْوَانُ وَأَيْسَرُ؛ الشَّيْعُ الْفِرْقُ، أَيْ يَجْعَلُكُمْ  
فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنَّ مِنْ شِيَعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْهَاءُ لِمُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ إِبْرَاهِيمَ حَبْرَ  
تَحْبَرِهِ، فَاتَّبَعَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُ هُوَ عَلَى مَنَاجِهِ وَدِينِهِ  
وَإِنَّ كَانَ إِبْرَاهِيمَ سَابِقًا لَهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ شِيَعَةِ نُوحٍ وَمِنْ أَهْلِ  
مِلَّتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قِصَّةِ نُوحٍ، وَهُوَ قَوْلُ  
الزَّجَّاجِ. وَالشَّيْعَةُ: أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ، وَجَمَعَهَا شَيْعٌ، وَأَشْيَاعٌ  
جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيُقَالُ: شَايَعَهُ كَمَا يُقَالُ وَالْأُهُ مِنَ الْوَلِيِّ؛ وَحَكَى فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

يُشَوِّعُ غُونًا وَيَجْتَابُهَا

يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ، وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ، فَإِنَّ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرَ فَعَيْنُ  
الشَّيْعَةِ وَآوٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْقَدْرَبَةُ شَيْعَةُ  
الدَّجَّالِ أَيْ أَوْلِيَاؤُهُ وَأَنْصَارُهُ، وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيَقَعُ  
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ  
غَلَبَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى مَنْ يَتَوَالَى عُلْيَاً وَأَهْلَ بَيْتِهِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ، حَتَّى صَارَ لَهُمْ اسْمًا خَاصًّا فَإِذَا قِيلَ: فَلَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ عُرِفَ أَنَّهُ  
مِنْهُمْ. وَفِي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كَذَا أَيْ عِنْدَهُمْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُشَايَعَةِ، وَهِيَ  
الْمُتَابَعَةُ وَالْمُطَاوَعَةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّيْعَةُ قَوْمٌ يَهْوُونَ هَوَى

عِثْرَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُؤَالُونَهُمْ. وَالْأَشْيَاعُ أَيضًا:  
الْإِمْتَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ؛ أَي بِأَمْثَالِهِمْ مِنْ  
الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَسْتَحَدَّتْ الرِّكْبُ عَنِ أَشْيَاعِهِمْ حَبْرًا،  
أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ؟

يَعْنِي عَنْ أَصْحَابِهِمْ. يُقَالُ: هَذَا شَيْعٌ هَذَا أَي مِثْلُهُ. وَالشَّيْعَةُ:  
الْفِرْقَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ  
الْأَوَّلِينَ. وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأْيَ غَيْرِهِمْ. وَتَشَايَعَ الْقَوْمُ: صَارُوا  
شَيْعًا. وَشَيْعَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ. وَشَايَعَهُ شَيْعًا  
وَشَيْعَهُ: تَابَعَهُ. وَالْمُشَيِّعُ: الشَّجَاعُ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ حَصَّ فَقَالَ: مِنْ  
الرِّجَالِ. وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُشَيِّعًا؛ الْمَشَيِّعُ: الشَّجَاعُ  
لَأَنَّ قَلْبَهُ لَا يَخْذَلُهُ فَكَأَنَّهُ يُشَيِّعُهُ أَوْ كَأَنَّهُ يُشَيِّعُ  
بِغَيْرِهِ. وَشَيَّعْتُهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعْتُهُ، كِلَاهِمَا: تَبِعْتُهُ

وَشَجَّعْتُهُ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي  
لَبِّي، وَأَخْفِرُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ  
(\* فِي مَعْلَقَةِ عَنْتَرَةَ :

ذُلُّ جِمَالِي حَيْثُ ثِنْتُ مُشَايِعِي)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى شَيَّعْتُ فَلَانًا فِي اللُّغَةِ اتَّبَعْتُ. وَتَبَيَّعَهُ  
عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ، كِلَاهِمَا: تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفْوَانَ: إِنِّي  
أَرَى مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ لَوْ تُشَايَعُنِي نَفْسِي أَي تُتَابِعُنِي.  
وَيُقَالُ: شَاعَكَ الْخَيْرُ أَي لَا فَارِقَكَ؛ قَالَ لَبِيدُ:

فَشَاعَهُمْ حَمْدٌ، وَزَاتَتْ قُبُورَهُمْ

أَسِيرَةٌ رَبِحَانِ بِقَاعِ مُتَوَّرِ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يُشَيِّعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَي يُقَوِّيه؛ وَمِنْهُ تَشْيِيعُ النَّارِ  
بِالْقَاءِ الْحَطْبِ عَلَيْهَا يُقَوِّبُهَا. وَشَيَّعَهُ وَشَايَعَهُ، كِلَاهِمَا: خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ  
رَحِيلِهِ لِيُؤَدِّعَهُ وَيُبَلِّغَهُ مَنَزَلَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يَرِيدُ  
صُحْبَتَهُ وَإِيَابَتَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا. وَشَيَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ  
سَنَوَالِ أَي اتَّبَعَهُ بِهَا، وَقِيلَ: حَافِظٌ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا عَلَى الْمَثَلِ. وَفَلَانٌ  
شَيَّعُ نِسَاءً: يُشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ. وَفِي حَدِيثِ الصَّحَابِيَا: لَا  
يُصْحَى بِالمُشَيِّعَةِ مِنَ العَنَمِ؛ هِيَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَتَّبِعُ الغَنَمَ عَجْفًا،  
أَي لَا تَلْحَقُهَا فَهِيَ أَبَدًا تُشَيِّعُهَا أَي تَمْشِي وَرَاءَهَا، هَذَا إِنْ كَسَرْتَ  
الْهَاءَ، وَإِنْ فَتَحْتَهَا فَهِيَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُشَيِّعُهَا أَي يَسُوقُهَا  
لِتَأْخُذَهَا مِنَ الغَنَمِ حَتَّى يُبَيِّعَهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. وَيُقَالُ: مَا  
تُشَايَعُنِي رَجُلِي وَلَا سَاقِي أَي لَا تَتَّبِعُنِي وَلَا تُعِينُنِي عَلَى

الْمَشْيِ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

وَأَدْمَاءٌ تَحْبُو مَا يُشَايِعُ سَائِهَا،

لَدَى مِرْهَرٍ ضَارٍ أَجَشٍّ وَمَاتَمٍ

الضَّارِي: الَّذِي قَدْ صَرِيَ مِنَ الصَّرْبِ بِهِ؛ يَقُولُ: قَدْ عُقِرَتْ فَهِيَ تَحْبُو لَا

تمشي؛ قال كثير:

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ، دَوْتَهُمْ

هَضَابٌ تَرَدُّ الطَّرْفَ مِمَّنْ يُشَيِّعُ

أَي مِمَّنْ يُتَّبِعُهُ طَرْفَهُ نَاطِرًا.

ابن الأعرابي: سَمِعَ أَبَا الْمَكَارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا فَقَالَ: هُوَ صَبٌّ

مَشِيْعٌ، أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُ الصَّبِّ الْحَقُودِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَالْمَشِيْعُ: مَنْ قَوْلِكَ

شَيْعُهُ أَشْيَعُهُ شَيْعًا إِذَا مَلَأَتْهُ. وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي

هَوَاهُ. وَتَشَيَّعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَضْرَمَهَا؛ قَالَ رُوْبَةُ:

شَدًّا كَمَا يُشَيِّعُ التُّصْرِيْمُ

(\* قوله «شدا كذا بالأصل».)

وَالشَّيْبُوعُ وَالشَّيْبَاعُ: مَا أَوْقَدَتْ بِهِ النَّارَ، وَقِيلَ: هُوَ دِقُّ الْحَطَبِ

تَشَيَّعَ بِهِ النَّارَ كَمَا يُقَالُ يَشْبَابُ لِلنَّارِ وَجِلَاءٌ لِلْعَيْنِ. وَتَشَيَّعَ الرَّجُلَ

بِالنَّارِ: أَحْرَقَهُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَحْرَقَ فَقَدْ شَيَّعَ. يُقَالُ:

شَيَّعْتُ النَّارَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا تُذْكِهَا بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ:

وَإِنْ حَسَكَى

(\* قوله «حسكى كذا بالأصل» وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون

السين وبهاء تأنيث ولعله سمي بواحدة الحسك محركة.) كَانَ رَجُلًا

مُشَيِّعًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْعَجُولَ مِنْ قَوْلِكَ شَيَّعْتُ النَّارَ

إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا تُشْعِلُهَا بِهِ. وَالشَّيْبَاعُ: صَوْتُ قَصْبَةٍ يَنْفَخُ فِيهَا

الرَّاعِي؛ قَالَ:

حَيْنَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيْبَاعِ

وَتَشَيَّعَ الرَّاعِي فِي الشَّيْبَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهَا. وَالشَّاعَةُ:

الْإِهَابَةُ بِالْإِبْلِ. وَأَشَاعَ بِالْإِبْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَأَهَابَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ: صَاحَ بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

يَبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى،

أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ

(\* فِي قَصِيدَةِ لَبِيدٍ: أَخْدَانُ مَكَانِ إِخْوَانِ.)

أَيَّجَرَعُ مِمَّا أَحَدَّتْ الدَّهْرُ بِالْقَتَى؟

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصَبِّهِ الْقَوَارِعُ؟

فَيَمْمُضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلَفُ بَعْدَهُمْ،

كَمَا صَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

(\* قوله «فيمضون إلخ في شرح القاموس قبله:

وما المال والأهلون إلا وديعة \* ولا بد يوماً أن ترد

الودائع)

وقيل: شايَعْتُ بِهَا إِذَا دَعَوْتُ لَهَا لِتَجْتَمِعَ وَتَسَاقَ؛ قَالَ جَرِيرٌ

يَخَاطِبُ الرَّاعِي:

فَالِقِ اسْتِكَ الْهَلْبَاءَ فَوْقَ قَعُودِهَا،

وَشَايِعْ بِهَا، وَاصْمُمْ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يقول: صَوْتُهَا لِيَلْحَقَ أَخْرَاهَا أَوْلَاهَا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيًّا، تَطَوَّقَتْ  
شَمَارِيحَ لَمْ يَتَعَقَّ بِهِنَّ مُسْتَبِيعٌ

وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إن مريم ابنة  
عمران سألت ربها أن يطعمها لحماً لا دم فيه فأطعمها الجراد،  
فقالت: اللهم أعشبهه بغير رضاع وتايغ بينه بغير شبياع؛ الشبياع،  
بالكسر: الدعاء بالإيل لتتساق وتجتمع؛ المعنى يتايغ بينه في الطيران  
حتى يتتايغ من غير أن يُشايغ كما يُشايغ الراعي بإبله لتجتمع ولا  
تتفرق عليه؛ قال ابن بري: بغير شبياع أي بغير صوت، وقيل بصوت  
الرَّمَّارة شبياع لأن الراعي يجمع إبله بها؛ ومنه حديث علي: أمرنا بكسر  
الكوبة والكثارة والشبياع؛ قال ابن الأعرابي: الشبياع رَمَّارة  
الراعي، ومنه قول مريم: اللهم سقِّه بلا شبياع أي بلا رَمَّارة راع.  
وشاع الشيبُ شبياعاً وشبياعاً وشبياعاً وشبيوعاً وشبيوعاً  
ومشبياعاً: ظهر وتفرق، وشاع فيه الشيبُ، والمصدر ما تقدم، وتشييعه،  
كلاهما: استطار. وشاع الخبْرُ في الناس يشيعُ شبياعاً وشبياعاً  
ومشباعاً وشبيوعاً، فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر. وأشاعه هو  
وأشاع ذكر الشيء: أطاره وأظهره. وقولهم: هذا خبر شائع وقد شاع  
في الناس، معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه  
عند بعضهم دون بعض. والشاعة: الأخبار المنتشرة. وفي الحديث: أيما  
رجل أشاع على رجل عورة ليثيبته بها أي أظهر عليه ما يُعيبه.  
وأشعت المال بين القوم والقدَر في الحَيِّ إذا فرقته فيهم؛ وأنشد

أبو عبيد:

فَقُلْتُ: أَشْبِعَا مَسْرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا،

وَإِي زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمَسِّرْ؟

وأشعت السِّرَّ وشبعت به إذا أدعت به. ويقال: تصيبُ فلان  
شباعاً في جميع هذه الدار ومشاعاً فيها أي ليس بمقسوم ولا معزول؛ قال  
الأزهري: إذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها، قال:  
وأصل هذا من الناقة إذا قطعت يولها، قيل: أوزعت به إيزاعاً،  
وإذا أرسلته إرسالاً متصلاً قيل: أشاعت. وسهم شائع أي غير مقسوم،  
وشاع أيضاً كما يقال سائر اليوم وسائر؛ قال ابن بري: شاهده قول ربيعة  
بن مَفروم:

لَهُ وَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعٌ

أَي شَائِعٌ؛ وَمِثْلُهُ:

حَفَضُوا أَسْبَتَهُمْ فَكَلُّ نَاعٌ

أَي نَائِعٌ. وما في هذه الدار سهم شائع وشاعٍ مقلوب عنه أي

مُشْتَهَرٌ مُنْتَشِرٌ

ورجل مشياع أي مدياع لا يكتفم سيراً. وفي الدعاء: حياكم الله  
وشاعكم السلام وأشاعكم السلام أي عممكم وجعله صاحباً لكم

وتايعاً، وقال ثعلب: شاعكم السلام صحبكم وشييعكم؛ وأنشد:

أَلَا يَا تَحَلَّةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

يُرْوَدُ الظَّلُّ، شَاعَكُمْ السَّلَامُ  
 أَي تَبِعَكُمْ السَّلَامُ وَشَبَّعَكُمْ. قَالَ: وَمَعْنَى أَشَاعَكُمْ السَّلَامَ أَصْحَابَكُمْ  
 أَبَاهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ. وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ كَمَا تَقُولُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ، وَهَذَا  
 أَمَّا بِقَوْلِهِ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفَارِقَهُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ  
 لَمَّا أَصْطَلَحَ الْقَوْمَ: يَا بَنِي عَبَسَ شَاعَكُمْ السَّلَامُ فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ دُبْيَانِيَّةٍ  
 قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا، وَسَارَ إِلَى نَاحِيَةِ عُمَانَ وَهَنَّاكَ الْيَوْمَ عَقْبُهُ  
 وَوَلَدَهُ؛ قَالَ يُونُسُ: شَاعَكُمْ السَّلَامُ يَشَاعُكُمْ شَبَّعًا أَي مَلَآمَ. وَقَدْ أَشَاعَكُمْ  
 اللَّهُ بِالسَّلَامِ يُشَبِّعُكُمْ إِشَاعَةً. وَنَصِيْبُهُ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وَشَاعَ عَلَى  
 الْقَلْبِ وَالْحَذْفِ وَمُشَاعٌ، كُلُّ ذَلِكَ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ. أَبُو سَعِيدٍ: هَمَّا مُتَشَابِعَانِ  
 وَمُشْتَاعَانِ فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ إِذَا كَانَا شَرِيكَيْنِ فِيهَا، وَهَمَّ شَبَّعًا فِيهَا، وَكُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمُ شَبَّعٌ لِصَاحِبِهِ. وَهَذِهِ الدَّارُ شَبَّعَةٌ بَيْنَهُمُ أَي مُشَاعَةٌ. وَكُلُّ  
 شَيْءٍ يَكُونُ بِهِ تَمَامُ الشَّيْءِ أَوْ زِيَادَتُهُ، فَهُوَ شَبَّاعٌ لَهُ. وَشَاعَ الصَّدْعُ فِي  
 الرُّجَاةِ: اسْتَطَارَ وَافْتَرَقَ؛ عَنِ ثَعْلَبِ.

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَائِعَ وَشَوَاعِيَّ عَلَى الْقَلْبِ أَي مُتَفَرِّقَةً. قَالَ  
 الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ:

وَكَانَ صَرَاعَهَا قِدَاخُ مُقَامِرٍ  
 صُرِبَتْ عَلَى شَرَنِ، فَهِنَّ شَوَاعِيَّ

وَبُرُوقِ: كِعَابُ مُقَامِرٍ. وَشَاعَتِ الْقَطْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ  
 وَتَشَبَّعَتْ: تَفَرَّقَتْ. تَقُولُ: تَقَطَّرَ قَطْرَةٌ مِنْ لَبَنِ فِي الْمَاءِ

(\* قَوْلُهُ «تَقُولُ تَقَطَّرَ قَطْرَةٌ

مِنْ لَبَنِ فِي الْمَاءِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ سَقَطَ بَعْدَهُ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ مِنْ مَسْوَدَةِ  
 الْمَوْلَفِ فَتَشَبَّعَ أَوْ تَشَبَّعَ فِيهِ أَي تَفَرَّقَ). وَتَشَبَّعَ فِيهِ أَي تَفَرَّقَ فِيهِ. وَأَشَاعَ  
 بَبُولُهُ إِشَاعَةً: حَذَفَ بِهِ وَقَرَّرَ بِهِ. وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَاشْتَاعَتْ  
 وَأَوْزَعَتْ وَأَرْعَلَتْ، كُلُّ هَذَا: أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا وَرَمَتْهُ رَمِيًّا  
 وَقَطَعَتْهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَتْهَا الْفَحْلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَمَّا  
 انْتَشَرَ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ إِذَا ضَرَبَتْهَا الْفَحْلُ فَاشْتَاعَتْ بَبُولَهَا: شَاعَ؛  
 وَأَنْشَدَ:

يُقَطِّعَنَّ لِإِنْسَابِ شَاعًا كَأَنَّهُ

جَدَايَا، عَلَى الْإِنْسَابِ مِنْهَا بَصَائِرُ

قَالَ: وَالْجَمَلُ أَيْضًا يُقَطِّعُ بَبُولَهُ إِذَا هَاجَ، وَبَبُولُهُ شَاعَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مُنَاجِهِ،

وَرَعَا وَهَدَّرَ أَبْمَا تَهْدِيرِ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا: حَدَّجَتْ، وَلَا تَكُونُ الْإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ. وَفِي

التَّهْدِيبِ فِي تَرْجُمَةِ شَعٍ: شَاعَ الشَّيْءُ يَشَبَّعُ وَيَشَبَّعُ شَبَّعًا وَشَاعَا  
 كِلَاهِمَا إِذَا تَفَرَّقَ.

وَشَاعَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ؛ وَمِنْهُ جَدِيثُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَانَ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ:

هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ؟ أَي زَوْجَةٍ لِأَنَّهَا تُشَابِعُهُ أَي تُتَابِعُهُ. وَالْمُشَابِعُ:

الْلاِجِقُ؛ وَيُنْشَدُ بَيْتَ لَيْلِدٍ أَيْضًا:

فَيْمُضُونَ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ،

كما صَمَّ أُخْرَى التَالِيَاتِ الْمُشَابِعُ  
(\* روي هذا البيت في سابقاً في هذه المادة وفيه: نخلف بعدهم؛ وهو هكذا  
في قصيدة لبيد.)

هذا قول أبي عبيد، وعندني أنه من قولك شايَع بالإيل دعاها.  
والمِشْيَعَةُ: فَعَّةٌ تَصَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنَهَا.  
والمِشْيَعَةُ: شَجَرَةٌ لَهَا تَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ تُعَبِّقُ بِهِ  
الثِيَابُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ تُعَبِّقُ، بضم التاء وتخفيف الباء، في  
نسخة موثوق بها، وفي بعض النسخ تُعَبِّقُ، بتشديد الباء. وَشَيَّعَ اللَّهُ:  
اسم كَتَيْمِ اللَّهِ.  
وفي الحديث: الشَّيَاعُ حَرَامٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ  
بِالْمُفَاخِرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ بِالسِّينِ  
المهملة والباء الموحدة، وقد تقدم، قال: وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ  
الزوجة شاعَةً.

وَبَنَاتٌ مُشَيَّعٌ: فُقِّرِي مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ حَمْرٍ بَابِلٍ أَغْرَقَتْ بِمِزَاجِهَا،

أَوْ حَمْرٍ عَانَةٍ أَوْ بَنَاتٍ مُشَيَّعًا

@ شتغ: شَتَّعَ الشَّيْءَ يَشْتَعُهُ شَتْعًا: وَطَنَهُ وَدَلَّلَهُ. وَالْمَشَاتِعُ:

الْمَهَالِكُ.

@ شَرِغٌ: الشَّرِغُ وَالشَّرِغُ: الصَّفَدَعُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ شُرُوعٌ. اللَّيْثُ:

الشَّرِغُ، يَحْفَفُ وَيَثْقُلُ، الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّرِيرِيُّ

وَالشَّرِيرِيُّ؛ وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشَّرِيرِيَّ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ،

مُسْحَنُطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَائِغِيبِ

يُقَالُ لِلْعُضَنِ النَّاعِمِ: شُنْعُوبٌ وَشُعُوبٌ.

@ شَرَفُغٌ: الشَّرْفُوعُ: الصَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، يَمَانِيَةٌ.

@ شَغُغٌ: الشَّغْشَغَةُ: التَّصْرِيدُ فِي الشَّرْبِ. وَشَغْشَغَ الشَّيْءَ:

أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ. وَالشَّغْشَغَةُ: تَحْرِيكُ اللَّجَامِ فِي الْفَمِ. يُقَالُ: شَغْشَغَ

الْمُلْجِمُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّه فِي فِيهِ

تَادِيبًا؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

دُو عَيْثٍ بَسْرٌ يَبْدُ قَدَّالَهُ،

إِنْ كَانَ شَغْشَغَهُ سِوَارُ الْمُلْجِمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ رَوَاهُ إِنْ كَانَ فَتَحَ سِوَارَ قَالٍ: وَالرَّفْعُ أَحْوَدٌ. وَشَغْشَغَ

السِّنَانَ فِي الطَّعْنَةِ: حَرَكَهُ لِيَتِمَكَّنَ فِي الْمَطْعُونِ وَهُوَ الشَّغْشَغَةُ،

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُدْخَلَ وَيُخْرِجَهُ. وَالشَّغْشَغَةُ: صَوْتُ الطَّعْنِ؛ قَالَ عَبْدُ

مَنَافٍ بِنِ رَيْعِ الْهَذَلِيِّ:

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ، وَالصَّرْبُ هَيْقَعَةٌ،

صَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا

الْمُعْوَلُ: الَّذِي يَنْبِي الْعَالَةَ وَهِيَ شَبَهُ الظَّلَّةِ لِيَسْتَتِرَ بِهَا

مِنَ الْمَطَرِ. وَالشَّغْشَغَةُ: صَرَبٌ مِنَ الْهَدِيرِ. وَشَغْشَغَ الْإِنَاءَ: صَبَّ



فيه الماء أو غيره لِيَمْلَأَهُ. وَشَغَّعَ البئر إذا كَدَّرَهَا. قال الأزهري: كأنه مقلوب من التَّغْشِيشِ والعَشْيِيشِ، وهو الكَدْرُ، وللشَّغْشَغَةِ معنَى آخر وهو حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ المَطْعُونِ كما تقدم.

وفي التهذيب: الشَّغْشَغَةُ التَّصْرِيدُ فِي الشُّرْبِ وهو التَّقْلِيلُ؛ قال رؤبة:

لو كنتُ أَسطِيعَكَ لم تُشَغِّعِني

شِرْبِي، وما المَشْغُولُ مِثْلَ الأَفْرَعِ

قال الأزهري: معنى قوله لم تشغشغ شربي أي لم تُكَدِّرْه.

@ شلغ: شلغ رأسه شلغاً: شدَّجَه كَتَلَّغَه وقلَّعَه، وقَدَّعَه مثله.

@ شلَّف: شلَّف صدره عليَّ شأفاً: عَمِرَ.

والشَّافَةُ: قَرْحَةٌ تخرج في القَدَمِ، وقيل: في أسفل القَدَمِ، وقيل: هو

ورمٌ يخرج في اليد والقَدَمِ من عُودٍ يدخل في البَحْصَةِ أو باطن الكف فيبقى

في جوفها فَيَرْمُ الموضعَ وبعظم. وفي الدُّعَاءِ: اسْتَأَصَلَ اللهُ

شَأْفَتَهُمْ، وذلكُ بِأَنَّ الشَّافَةَ تُكْوَى فتذهب فيقال: أذهبهم الله كما أذهب

ذلك. وقيل: شَافَةُ الرجل أهله وماله. ويقال: شَيَّفْتُ رجله شأفاً

مثال تَعَبَ تَعَباً إِذَا خرجتَ بها الشَّافَةُ فَيُكْوَى ذلك الدَّاءُ

فيذهب، فيقال في الدُّعَاءِ: أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكيِّ. وفي

الحديث: حَرَجْتُ بَادِمَ شَافَةٍ فِي رجله، قال: والشَّافَةُ جاءت بالهمز وغير

الهمز، وهي قَرْحَةٌ تخرج باطن القَدَمِ فتنقطع أو تُكْوَى فتذهب. وفي الحديث

عن عروة بن الزبير: أَنه قُطِعَتْ رجله من شَافَةٍ بها؛ الهَجِيمِيُّ:

الشَّافَةُ الأَصْلُ. واستأصل الله شأفته أي أصله. وفي حديث عليٍّ، عليه

السلام: قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم، يعني الخوارج.

والشَّافَةُ: العداوة؛ وقال الكميت:

ولم نَفْتاً كذلك كلَّ يوم،

لِشَافَةٍ وَاغْر، مُسْتَأْصِلِينَا

وفي التهذيب: استأصل الله شأفته إذا حَسَمَ الأمر من أصله.

وشَيَّفَ الرَّجُلُ

(\*) قوله «وشئف الرجل إلخ» كذا بالأصل، وعبرة القاموس

وشرحه: أو شئفته خفت أن يصيبني بعين أو دلت عليه من يكره، قاله ابن

الأعرابي. (إذا خفت حين تراه أن تُصيبه بعين أو تُدُلَّ عليه من يكره.

الجوهري: شَيَّفْتُ من فلان

\*)

قوله «الجوهري شئفت من فلان» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي فيما

بأيدنا من نسخ الجوهري: شئفت فلاناً. شأفاً، بالتسكين، إذا أبغضته.

ابن سيده: وشئفتُ يده شأفاً شَعِبَتْ ما حَوْلَ أظفارها وتَشَقَّقَتْ؛

وقال ثعلب: هو تشقق يكون في الأظفار. أبو زيد: شَيَّفْتُ أصابعه شأفاً

إذا تشققت. ابن الأعرابي: شَيَّفْتُ أصابعه وشَيَّفْتُ وسَعَفْتُ بمعنى

واحد، وهو التشققُ حول الأظفار والشقاقُ. واستشأقت القرحة:

حَبَبْتُ وَعَظَمْتُ و صار لها أصل. ورجل شَافَةٌ: عزيزٌ مَنِيعٌ. و شَيْفَ شَافًا: قَزَع. أبو عبيد: شَيْفَ فلان شَافًا، فهو مَشُوفٌ، مثل جُيِّتَ وُرَيْدًا إِذَا قَزَعَ وُدَّعِرَ. والشَافَةُ: العداوة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد أبو العباس لرجل من بني تَهْشَل بن دارم:

إِذَا مَوْلَاكَ كَانَ عَلَيْكَ عَوْنًا،  
أَتَاكَ الْقَوْمُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ  
فَلَا تَحْتَعِ عَلَيْهِ وَلَا تُرْذِهِ،

وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَنُوبِ  
وَمَا لِي شَافَةً فِي غَيْرِ شَيْءٍ،  
إِذَا وَلَى صَدِيقُكَ مِنْ طَيْبِ

قال ابن بري: قال أبو العباس شَافَةً و شَافًا أيضًا، بفتح الهمزة، قال: وكذا قال القالي في كتابه البارع. وفي الأفعال: شَيْفَتُ الرجل شَافَةً، بالمد، أبغضته، وقلب شَيْفًا؛ وأنشد:

يَا أَبِهَا الْجَاهِلُ، أَلَا تَنْصَرِفُ،  
وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّيْفِ  
أَبُو زَيْدٍ: شَيْفَتُ لَهُ شَافًا إِذَا أَبْغَضْتَهُ.

@شحف: الشَّحْفُ: قَشْرُ الْجِلْدِ، يمانية.

@شخف: الشَّخْفُ: اللَّبْنُ، حَمِيرِيَّةٌ. قال أبو عمرو: الشَّخْفُ صوت اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا؛ وأنشد:

كَانَ صَوْتٌ شَخِيهَا ذِي الشَّخْفِ  
كَشَيْشٍ أَفْعَى فِي بَيْسٍ فُفٍّ  
قال: وبه سمي اللَّبْنُ شَخِيفًا.

@شدف: الشَّدْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَشَدَفَهُ يَشْدِفُهُ شَدْفًا: قَطَعَهُ

شُدْفَةً شُدْفَةً. وَالشَّدْفَةُ وَالشَّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ: كَالشَّدْفَةِ، بِالسِّينِ

المهملة، وهي الظلمة. وَالشَّدْفُ: كَالشَّدْفَةِ الَّتِي هِيَ الظلمة؛ قال ابن سيده: والسِّينِ المهملة لغة؛ عن يعقوب. الْفِرَاءُ وَاللَّحْيَانِي: خَرَجْنَا بِشُدْفَةِ

وَشُدْفَةٍ، وَتَفِيحٌ صَدُورُهُمَا، وَهُوَ السُّوَادُ الْبَاقِي. أَبُو عبيدة وَالْفِرَاءُ: أَسْدَفَ

وَأَسْدَفَ إِذَا أُرْجِيَ سُتُورُهُ وَأَظْلَمَ. وَالشَّدْفُ، بِالْتَحْرِيكِ: شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ؛

قال ابن بري وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا أَمَامِي خِلْتُهُ

رَجُلًا، فَجَلْتُ كَأَنِّي خُدْرُوفٌ

وَالْجَمْعُ شُدُوفٌ؛ قال ساعدة بن جُوَيْة الْهَذَلِيُّ:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَرْقُبُهَا

مِنَ الْمَغَارِبِ، مَخْطُوفٌ الْحَشَى زَرْمٌ

قال يعقوب: إنما يصف الحمار إذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لأن الصائد

يكنم بين الشجر فيقول: هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل

بالنظر إلى شخوص هذا الأشجار من خوفه من الرُّماة يخاف أن يكون فيه

ناسي؛

وكل ما واراك، فهو مَعْرَبٌ. الجوهرِي فِي الشَّدْفِ الشَّخْصِ قال: هذا

الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف،  
والصوم:

شجر قِيَامٌ كالناس، ومن المَغَارِبِ يعني من القَرَقِ ليس من الجوع. وفرس  
أَشْدَفُ: عظيم الشخص.

والبَشْدَفُ: التواء رأس البعير، وهو عيب. وناقية شَدَفَاءُ: تميل في أحد  
شِقَيْهَا. والشَّدَفُ في الخيل والإبل: إمالة الرأس من النَّشَاطِ،  
الذكر أَشْدَفُ. وشَدَفَ الفرسُ شَدَفًا إذا مَرَحَ، وهو أَشْدَفُ، وشَدِفَ:

مَرَحَ؛ قال العجاج:

بذاتِ لَوثٍ أو بُجَاحٍ أَشْدَفَا

وفرس أَشْدَفُ: وهو المائل في أحد شِقَيْهِ بَعْيًا؛ قال المرّار:

شُدْفُ أَشْدَفَ ما وَرَعْتَهُ،

وإذا طَوَّطَيْتِ طَيَّارٌ طِمْرَ

قال: والشُّدُوفُ مثل الأَشْدَفِ، والنون زائدة فيه. والأَشْدَفُ:

الذي في خَدِّهِ صَعْرٌ، وشَدِفَ يَشْدَفُ شَدَفًا مثله. الأصمعي: يقال

للقيسيِّ الفارسية شُدْفُ؛ واحدها شَدَفَاءُ. وفي حديث ابن ذي يَزَنَ: يرمون عن  
شُدْفُ؛ هي جمع شَدَفَاءٍ وهي العَوْجاءُ يعني القوسَ الفارسيَّةَ. ابن

الأثير: قال أبو موسى: أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها.

@شرف: الشَّرَفُ: الحَسَبُ بالأبَاءِ، شَرَفَ يَشْرَفُ شَرَفًا وشُرْفَةً

وشَرَافَةً، فهو شَرِيفٌ، والجمع أَشْرَافٌ. غيره: والشَّرَفُ والمَجْدُ لا

يكونان إلا بالأبَاءِ. ويقال: رجل شَرِيفٌ ورجل ماجدٌ له آباءٌ متقدِّمون في

الشَّرَفِ. قال: والحَسَبُ والكَرْمُ يكونان وإن لم يكن له آباءٌ لهم شَرَفٌ.

والشَّرَفُ: مصدر الشَّرِيفِ من الناس. وشَرِيفٌ وأَشْرَافٌ مثل تَصِيرِ

وأَنْصَارِ وشَهِيدِ وَأَشْهَادِ، الجوهري: والجمع شَرَفَاءُ وأَشْرَافٌ، وقد شَرَّفَ،

بالضم، فهو شَرِيفٌ اليوم، وشارِفٌ عن قليل أي سيصير شَرِيفًا؛ قال الجوهري:

ذكره الفراء. وفي حديث الشعبي: قيل للأعمش: لمَ لَمْ تَسْتَكْثِرْ من

الشعبي؟ قال: كان يَحْتَقِرُنِي كنت آتية مع إبراهيم فَيَرْحَبُ به ويقول:

لي: اقْعُدْ تَمَّ أَيُّهَا العَيْدُ ثم يقول:

لا تَرْفَعْ العَيْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ،

ما دامَ فِينَا بأَرْضِنَا شَرَفُ

أي شَرِيفٌ. يقال: هو شَرِيفٌ قومه وكَرْمُهُمُ أي شَرِيفُهُمْ وكَرِيمُهُمُ،

واستعمل أبو إسحق الشَّرَفَ في القرآن فقال: أَشْرَفُ آيَةٍ في القرآن آيَةُ

الكرسي.

والمَشْرُوفُ: المفضول. وقد شَرَفَهُ وشَرَّفَ عَلَيْهِ وشَرَّفَهُ: جعل له

شَرَفًا؛ وكل ما قَصَلَ على شيء، فقد شَرَفَ. وشارَفَهُ فَيَشْرَفُهُ يَشْرَفُهُ:

فاقه في الشرف؛ عن ابن جني. وشَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا أي عَلَّمْتُهُ

بِالشَّرَفِ، فهو مَشْرُوفٌ، وفلان أَشْرَفٌ منه. وشارَفْتُ الرجلَ: فاخرته

أَيْنا أَشْرَفُ. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ما

ذئبان عاديان أصابا قريقة عَيمَ بأفْسَدَ فيها من حُبِّ المرء

المال والشَّرَفِ لِدِينِهِ؛ يريد أنه يَتَشَرَّفُ لِلْمُبَارَاةِ وَالْمُفَاخَرَةِ

والمُسَامَاة. الجوهري: وَشَرَّفَهُ اللهُ تَشْرِيفًا وَتَشَرَّفَ بِكَذَا أَي  
عَدَّهُ شَرَفًا، وَشَرَّفَ الْعَظْمَ إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَأَخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخَرَ  
وَوَضَعَهُ عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا، فَشَرَّفُوا  
جَحِيشًا، إِذَا أَبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا  
قال ابن سيده: أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا عَظُمَتْ فِي أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ مِنْ  
قَبَائِلِكُمْ فزِيدُوا مِنْهَا فِي جَحِيشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْقَلِيلَةِ الذَّلِيلَةِ، فَهُوَ عَلَى  
نَحْوِ تَشْرِيفِ الْعَظْمِ بِاللَّحْمِ.

وَالشَّرْفَةُ: أَعْلَى الشَّيْءِ. وَالشَّرَفُ: كَالشُّرْفَةِ، وَالْجَمْعُ أَشْرَافُ؛  
قال الأَخطل:

وَقَدْ أَكَلَ الْكَيْرَانُ أَشْرَاقَهَا الْعُلَا،  
وَأَبْقَيْتِ الْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ السُّمُرُ  
ابن بزرج: قَالُوا: لَكَ الشَّرْفَةُ فِي فُؤَادِي عَلَى النَّاسِ.  
شَمْر: الشَّرْفُ كُلُّ تَشْرِيزٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ، قَادًا أَوْ  
لَمْ يَقْدِ، سِوَاءَ كَانَ رَمَلًا أَوْ جَبَلًا، وَإِنَّمَا يَطُولُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ  
أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ، قَلَّ عَرَضُ طَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ. وَجَبَلٌ مُشْرِفٌ: عَالٍ. وَالشَّرْفُ  
مِنَ الْأَرْضِ: مَا أَشْرَفَ لَكَ. وَيُقَالُ: أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَمَا زِلْتُ  
أَرْكُضُ حَتَّى عَلَوْتَهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا مَا اسْتَبَى شَرَفًا قَبْلَهُ  
وَوَاكِظًا، أَوْشَكَ مِنْهُ أَفْتِرَابَا  
الجوهري: الشَّرْفُ الْعُلُوُّ وَالْمَكَانُ الْعَالِي؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَبِي النَّدِيِّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي،  
وَأَقُودَ لِلشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي  
يقول: إِنِّي حَرَفْتُ فَلَا يُتَفَعُّ بِرَأْيِي، وَكَبُرْتُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ  
مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ، اللَّيْثُ: الْمُشْرِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشْرِفُ  
عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ. قَالَ: وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعَالِيهَا. وَلِذَلِكَ قِيلَ: مَشَارِفُ  
السَّيَامِ. الْأَصْمَعِيُّ: شُرْفَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ، وَالْجَمْعُ الشَّرَفُ. وَيُقَالُ: إِنِّي  
أَعُدُّ إِبْيَاتِكُمْ شُرْفَةً وَأَرَى ذَلِكَ شُرْفَةً أَي قِصْلًا وَشَرَفًا.  
وَأَشْرَافُ الْإِنْسَانِ: أَدْنَاهُ وَأَنْفَهُ؛ وَقَالَ عَدِيٌّ:

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ  
دَعَّ أَشْرَاقَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ  
ابن سيده: الْأَشْرَافُ أَعْلَى الْإِنْسَانِ، وَالْإِشْرَافُ: الْإِنْتِصَابُ. وَفَرَسٌ  
مُشْرِفٌ أَي مُشْرِفُ الْخَلْقِ. وَفَرَسٌ مُشْرِفٌ: مُشْرِفٌ أَعَالِي الْعِظَامِ.  
وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ وَعَلَى الشَّيْءِ: عَلاهُ. وَتَشَرَّفَ عَلَيْهِ: كَأَشْرَفَ.  
وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ: عَلا وَارْتَفَعَ. وَشَرَفَ الْبَعِيرُ: سَنَامَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرَفٌ أَحَبُّ وَكَاهِلٌ مَجْرُولٌ  
وَأُدُنُّ شَرَفَاءُ أَي طَوِيلَةٌ. وَالشَّرَفَاءُ مِنَ الْأَذَانِ: الطَوِيلَةُ الْقُوفِ  
القائمة الْمُشْرِفَةُ وَكَذَلِكَ الشَّرَافِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْتَصِبَةُ فِي طَوْلِ، وَنَاقَةٌ  
شَرَفَاءُ وَشَرَافِيَّةٌ: صَحْمَةُ الْأَذْنَيْنِ جَسِيمَةٌ، وَصَبُّ شَرَافِيٍّ كَذَلِكَ،

وَبَرُّوْعُ شُرَافِيٍّ؛ قَالَ:  
وَأِنِّي لِأَصْطَاذُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا:  
شُرَافِيَّهَا وَالنَّدْمَرِيَّ الْمُقْصَعَا  
وَمَنْكَبَ أَشْرَفُ: عَالٍ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْأَهْدَاءِ.  
يُقَالُ مِنْهُ: يَشْرَفُ يَشْرَفُ شَرَفًا، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:  
جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا، حِينَ أَشْرَفْتُ  
بِنَا تَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَّتْ  
لَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ: كَذَا أَنْشَدَنَا عُمَرُ بْنُ سَبَّهَةَ، وَقَالَ: وَيُرْوَى حِينَ  
أَرْلَقْتُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَوْلُهُ هَكَذَا أَنْشَدَنَا تَبَرُّوْعًا مِنَ الرَّوَايَةِ.  
وَالشَّرْفَةُ: مَا يُوَضَعُ عَلَى أَعَالِي الْقُصُورِ وَالْمُدُنِ، وَالْجَمْعُ شُرُفٌ.  
وَشَرَّفَ الْحَائِطُ: جَعَلَ لَهُ شُرْفَةً. وَقَصْرٌ مُشَرَّفٌ: مَطْوَلٌ.  
وَالْمَشْرُوفُ: الَّذِي قَدْ شَرَّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، يُقَالُ: قَدْ شَرَّفَهُ فَشَرَّفَ عَلَيْهِ. وَفِي  
حَدِيثٍ

ابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَرْنَا أَنْ تَبْنِيَ الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا؛  
أَرَادَ بِالشَّرْفِ الَّتِي طَوَّلْتَ أَبْنِيَّتَهَا بِالشَّرْفِ، الْوَاحِدَةَ شُرْفَةً،  
وَهُوَ عَلَى شَرَفٍ أَمْرٌ أَي شَفَى مِنْهُ. وَالشَّرْفُ: الْإِشْفَاءُ عَلَى حَاطَرٍ مِنْ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ.

وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ: أَمَكَّتَكَ. وَشَارَفَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْهُ وَقَارَبَ أَنْ  
يَظْفَرَ بِهِ. وَيُقَالُ: سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى شَارَفُوهُمْ أَي أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ.  
وَيُقَالُ: مَا يُشْرَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، وَمَا يُطِفُّ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، وَمَا  
يُوهِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَرْنَا فِي  
الْأَضْحَى أَنْ تَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ؛ مَعْنَاهُ أَي تَتأمل سَلَامَتَهُمَا مِنْ أَفَةٍ  
تَكُونُ بِهِمَا، وَأَفَةُ الْعَيْنِ عَوْرَتُهَا، وَأَفَةُ الْأَذَنِ قَطْعُهَا، فَإِذَا سَلِمَتِ  
الْأَضْحَى مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَدْعِ فِي الْأَذَنِ جَازَ أَنْ يُصَحَّحَ بِهَا،  
إِذَا كَانَتْ عَوْرَاءً أَوْ جَدْعَاءً أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابِرَةً أَوْ  
حَزَقَاءً أَوْ شَرَقَاءً لَمْ يُصَحَّحْ بِهَا، وَقِيلَ: اسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ أَنْ  
يَطْلُبَهُمَا تَهْرِيْقَيْنِ بِالتَّمَامِ وَالسَّلَامَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ  
الْمَالِ أَي أَمَرْنَا أَنْ نَتَّخِذَهَا. وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى: قَارَبَ  
وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِيهِ كَالَّذِي يَسْتَنْظِلُ مِنَ  
الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَبِيئَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ:

فَمَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَ نَبِيَّ،  
كَأَنْ لَمْ يَرَوْا يَعْذِي مُجَبًّا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى  
اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ تَبَلُّهِ  
أَي يُحَقِّقُ نَظْرَهُ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِ. وَالاسْتَشْرِافُ: أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى  
حَاجِبِكَ وَتَنْتَظِرُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ  
فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ: قَالَ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
لَمَا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ: مَا يَسْتُرُنِي أَنْ أَهْلَ هَذَا  
الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُواكَ أَي خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ

الله عنه، لما قدم الشام ما تَزَيَّا بِزِيِّ الْأُمَرَاءِ فَخَشِيَ أَنْ لَا يَسْتَعِظُمُوهُ. وفي حديث الفتن: من تَشَرَّفَ لها اسْتَشْرَفَتْ له أي من تَطَّلَعَ إليها وَتَعَرَّضَ لها وَاتَّهَ فَوْقَ فِيهَا. وفي الحديث: لَا تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ أَيْ لَا تَشْتَرِفْ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا أَيْ قَرَّبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا. وفي الحديث عن سالم عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يُعْطِي عُمَرَ الْعَطَاءَ فيقول له عمر: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مُشْرِفٍ له ولا سائل فخذهُ وما لَا فِلا تُبِعْهُ نَفْسَكَ، قال سالم: فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يُرَدُّ شَيْئًا أَعْطِيَهُ؛ وقال شمر في قوله وأنت غير مُشْرِفٍ له قال: ما تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَحَدَّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَتَتَمَنَاهُ؛ وَأَنْشُدْ: لَقَدْ عَلِمْتُ، وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِي، أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوِّفَ يَأْتِينِي

(\* قوله «من طمعي» في شرح ابن هشام لبانت سعاد: من خلقي.)

وقال ابن الأعرابي: الْإِشْرَافُ الْحِرْصُ. وروى في الحديث: وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٍ فَخْذَهُ. وقال ابن الأعرابي: اسْتَشْرَفَنِي حَقِّي أَيْ ظَلَمَنِي؛ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمُجَاوِرُ فِيهِمْ،  
غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَظْلُومِ

قال: غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرَ مَظْلُومِ. ويقال: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ، وَإَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ، أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وفي الحديث: لَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَيْ ذَاتَ قَدْرٍ وَوَقِيمَةٍ وَرَفْعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا. وفي الحديث: لَا تَشْرَفُوا

\*)

قوله «لا تشرفوا» كذا بالأصل، والذي في النهاية: لا تستشرفوا. للبلاء؛

قال شمر: التَّشْرِفُ لِلشَّيْءِ التَّطَّلُعُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ وَتَوَقُّعُهُ؛ وَمِنْهُ: فَلَا يَتَشْرَفُ إِلَّا فِلاَنٌ أَيْ يَتَعَبَّئُهَا. وَأَشْرَفْتُ

عَلَيْهِ: اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُشْرِفٌ. وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ. وفي الحديث: اسْتَشْرَفَ لَهُمْ نَاسٌ أَيْ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ سَالِمٍ: مَعْنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ وَلَا

طَامِحٍ إِلَيْهِ وَمُتَوَقِّعٍ لَهُ. وروى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

مَنْ أَحَدَّ الدُّنْيَا بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهَا فِيهَا، وَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهَا فِيهَا، أَيْ بِحِرْصٍ وَطَمَعٍ. وَتَشْرَفْتُ الْمَرْبَا

وَأَشْرَفْتُهُ أَيْ عَلَوْتُهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَرْبَا عَالٍ لِمَنْ تَبَشَّرَ فَا،

أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

قال الجوهري: بلا شَقَى أي حين غابت الشمس، أو بَشَقَى أي بقيت من الشمس بقيّة. يقال عند غروب الشمس: ما بقي منها إلا شَقَى. واستَشَرَفَ إبْلهم: تَعَيَّها لِيُصَيِّها بالعين. والشارف من الإبل: المُسَيِّنُ والمُسَيِّنَةُ، والجمع شَوَارِفٌ وشُرَفٌ وشُرْفٌ وشُرُوفٌ، وقد شَرِقَتْ وشَرِقَتْ شُرُوفٌ وشُرُوفاً. والشارف: الناقة الهمة، والجمع شُرْفٌ وشَوَارِفٌ مثل بازِلٍ وبُزْلٍ، ولا يقال للجمل شارف؛ وأنشد الليث:

بَجَاةٍ مِنَ الْهُوجِ الْمَرَايِلِ هَمَّةٌ،  
كَمَيْتٍ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ، فَهِيَ شَارِفٌ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَحَمْزَةٌ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:  
أَلَا يَا حَمْرَ لِلشُّرْفِ التَّوَاءِ،  
فَهَنَّ مَعَقَلَاتٍ بِالْفِنَاءِ

هي جمع شارفٍ وتضمُّ رأؤها وتسكن تخفيفاً، ويروى ذا الشرف، بفتح الراء والشين، أي ذا العلاء والرِّفْعَةِ. وفي حديث ابن زمل: وإذا أمام ذلك ناقة عَجَفَاءُ شارفٌ؛ هي المُسَيِّنَةُ. وفي الحديث: إذا كان كذا وكذا أني أن يَخْرُجَ بكم الشُّرْفُ الجُونُ، قالوا: يا رسول الله وما الشُّرْفُ الجُونُ؟ قال: فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ؛ قال أبو بكر: الشُّرْفُ جمع شارفٍ وهي الناقة الهمة، شبه الفتن في اتصالها وإمتداد أوقاتها بالتوق المُسَيِّنَةُ السُّودِ، والجُونُ: السُّودُ؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى بسكون الراء

(\* قوله «يروى بسكون الراء» في القاموس:

وفي الحديث أتكم الشرف الجون بضمين.) وهي جمع قليل في جمع فاعل لم يرد

إلا في أسماء معدودة، وفي رواية أخرى: الشُّرْقُ الجُونُ، بالقاف، وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق، وشُرْفٌ جمع شارفٍ نادر لم يأت مثله إلا أحرف معدودة: بازِلٌ وبُزْلٌ وحَائِلٌ وحُولٌ وعَائِدٌ وعُودٌ وعَائِطٌ وعُوطٌ. وسهم شارفٌ: بعيد العهد بالصيانة، وقيل: هو الذي انتكث ريشه وعقبه، وقيل: هو الدقيق الطويل. غيره: وسهم شارفٌ إذا وُصِفَ بالعُنُقِ والقِدَمِ؛ قال أوس بن حجر:

يُقَلِّبُ بِنَهْمَا رَأْسَيْهِ بِمَنَاكِبِ  
ظَهَارِ لُؤَامٍ، فَهوَ أَعَجَفُ شَارِفُ  
الليث: يقال أُشْرِقَتْ علينا نفسه، فهو مُشْرِفٌ علينا أي مُشْفِقٌ.

والإشراف: الشفقة؛ وأنشد:  
ومن مُصَرَ الحَمْرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسِ  
علينا، وحياها إلينا تمصراً  
ودن شارفٌ: قديم الحمر؛ قال الأخطل:  
سِلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفِ حَلِيقِ،  
كَأَنَّمَا فَارَ مِنْهَا أَبَجْرٌ تَعُرُ

وقول بشر:  
وطائرُ أَشْرَفُ ذُو حُرَّةٍ،

وطائرٌ ليس له وَكْرٌ

قال عمرو: الأَشْرَفُ من الطيرِ الحُقَّاشُ لَأَنَّ لَأُدُنِيهِ حَجْمًا  
ظاهرًا، وهو مُنْجَرِدٌ من الزَّفِّ والرَّيشِ، وهو يَلِدُ ولا يبيضُ، والطيْرُ  
الذي ليس له وَكْرٌ طيرٌ يُخِيرُ عَلَيْهِ البَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رِيثًا يَجْعَلُ  
لِيَبْضَهُ أَفْحُوصًا من ترابٍ وَيُعْطِي عَلَيْهِ ثِمَّ يَطِيرُ فِي الهَوَاءِ وَيَبْضُهُ  
يَتَفَقَّسُ من نفسه عند انتهاء مدته، فإذا أَطاقَ فَرَحُهُ الطَيْرَانُ كانَ  
كَأَبْوَيْهِ فِي عَادَتِهِمَا. والإِشْرَافُ: سُرْعَةُ عَدْوِ الخَيْلِ. وَشَرَّفَ الناقَةَ:  
كَادَ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بالصَّرِّ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

جَمَعْتُهَا من أَيْتِقِ غِرَارِ،

من اللوا شَرَّفَنَ بالصَّرارِ

أراد من اللواتي، وإنما يُفعلُ بها ذلك لِيَبْقَى بُدْنُهَا وَسِمْتُهَا  
فِيحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السِنَةِ الْمُقْبِلَةِ. قال ابن الأعرابي: ليس من الشَّرَفِ ولكن  
من التشريفِ، وهو أن تَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بالصَّرارِ فيؤْتِرُ فِي  
أَخْلَافِهَا؛ وقول العجاج يذكر غيراً يَطْرُدُ أَنَّهُ:

وَإِنْ حَدَاها شَرَفًا مُعَرِّبًا،

رَفَةً عن أنفاسِهِ وما رَبا

حَدَاها: ساقها، شرفاً أي وَجْهاً. يقال: طَرَدَهُ شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ،

يُرِيدُ وَجْهاً أو وَجْهَيْنِ؛ مُعَرِّبًا: مُتَبَاعِدًا بَعِيدًا؛ رَفَةً عن

أَنْفَاسِهِ أي تَفَسَّنَ وَفَرَّحَ. وَعَدَا شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ أي شَوَّطًا أو

شَوَّطَيْنِ. وفي حديث الخيل: فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ؛ عَدَتْ

شَوَّطًا أو شَوَّطَيْنِ.

والمَشَارِفُ: قُرَى من أَرْضِ اليَمَنِ، وقيل: من أَرْضِ العَرَبِ تَدُنُو من

الرَّيْفِ، والسُّبُوفُ المَشْرِفِيَُّّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهَا. يقال: سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ،

ولا يقال مَشَارِفِيٌّ لَأَنَّ الجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كانَ عَلى هَذا الوَزنِ،

لا يقال مَهالِبِيٌّ ولا جَعافِرِيٌّ ولا عِباقِرِيٌّ. وفي حديث سَطِيحٍ:

يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ؛ هِيَ كُلُّ قَرِيَّةٍ بَينَ بِلادِ الرِّيفِ وَبَينَ جَزِيرَةِ العَرَبِ، قِيلَ

لِها ذلكُ لِأَنَّها أَسْرَفَتْ عَلى السَّوادِ، وَيقالُ لَها أَيْضًا المَزارِعُ

والبَراغِيلُ، وقيل: هِيَ القَرى الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ المَدَنِ.

ابن الأعرابي: العُمَرِيَُّّةُ ثِيابٌ مَصبُوعَةٌ بِالشَّرَفِ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ.

وثوب مُشَرَّفٌ: مَصبُوعٌ بِالشَّرَفِ؛ وأنشد:

أَلَا لا تُعَرِّنْ أَمْرًا عُمَرِيَّةً،

عَلى عَمَلِجِ طالَتْ وَتَمَّ قَواهُما

ويقال شَرَفٌ وَشَرَفٌ لِلْمَعْرَةِ. وقال الليث: الشَّرَفُ لَهُ صَبْعٌ أَحْمَرٌ

يقالُ لَهُ الدَّارِبَرْتِيانُ؛ قال أبو منصور: والقول ما قال ابن الأعرابي

فِي المُشَرَّفِ. وفي حديث عائشة: أَنها سئِلَتْ عَنِ الخِمارِ يُصَبَّعُ

بِالشَّرَفِ فَلَمْ تَرَ بِهِ بَاسًا؛ قال: هُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ تُصَبَّعُ بِهِ الثَّيابُ.

والشَّرَافِيُّ: لَوْنٌ مِنَ الثَّيابِ أبيض.



وَشُرَيْفٌ: أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشُّرَيْفُ جَبَلٌ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ. وَشَرَفٌ: جَبَلٌ آخِرُ يَقْرَبُ مِنْهُ. وَالْأَشْرَفُ: اسْمُ رَجُلٍ: وَشِرَافٌ وَشِرَافٍ مَبْنِيَّةٌ: اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنِهِ. وَشَرَّافٌ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ غَضَّتْنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كُتَيْفَةٌ،  
وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَّافٍ

(\* قوله «غضتني بالحزم حزم» في معجم ياقوت: عضني بالجؤ جؤ.)

التهديب: وَشَرَّافٍ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشُّرْفُ كَيْدٌ تَجِدُ، قَالَ: وَكَانَتْ الْمُلُوكُ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ تَنْزِلُهَا، وَفِيهَا حِمِّي صَرِيَّةٌ، وَضَرِيَّةٌ بئرٌ، وَفِي الشَّرْفِ الرَّبْدَةُ وَهِيَ الْحَمَى الْأَيْمَنُ، وَالشُّرَيْفُ إِلَى جَنْبِهِ، يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ، فَمَا كَانَ مُشْتَرِّقًا فَهُوَ الشُّرَيْفُ، وَمَا كَانَ مَغْرِبًا، فَهُوَ الشَّرْفُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ صَحِيحٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَّافٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَمَاءٌ وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ؛ شَرَّافٍ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ عَمَرَ حَمَى الشَّرْفِ وَالرَّبْدَةَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَى بِالشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ بِالْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا أُجِبُّ أَنْ أَتُفَّحَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرْفِ وَالشُّرَيْفِ، مُصَعَّرٌ: مَاءٌ لِبَنِي ثُمَيْرٍ. وَالشَّرَّافُ: جَبَلٌ، وَهُوَ مَوْلِدٌ. وَالشَّرَّافُ: الْمِكْتَسَةُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَأَبُو الشَّرَّافِ: مِنْ كُنَاهُمْ؛ قَالَ:

أَنَا أَبُو الشَّرَّافِ مَتَاعُ الْحَقْرِ  
أَرَادَ مَتَاعَ أَهْلِ الْخَفْرِ.

@شَرْحَفٌ: الشَّرْحَافُ: الْقَدَمُ الْعَلِيظَةُ. وَقَدَمٌ شَرْحَافٌ: عَرِيضَةٌ. وَرَجُلٌ شَرْحَافٌ: عَرِيضٌ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَشَرْحَافٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ. وَاشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةَ لِلدَّابَةِ: تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ مُحَارِبًا؛ قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحِفًا  
لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ التُّصْفَا،  
أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَا

الْعُضَاضُ: مَا بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ:  
وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرَحِفِهِ  
فِي الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامِ

الْأَزْهَرِيُّ: وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَرْحَافًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَذَلِكَ التَّشْرُحُفُ؛ قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرَحِفَا  
وَالشَّرْحَافُ وَالْمُشْرَحِفُ: السَّرِيعُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَرْدِي بَشَرْحَافِ الْمَغَاوِرِ، بَعْدَمَا  
تَشْرُ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرْحُوفُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْحَمَلَةِ عَلَى الْعَدُوِّ.

@شَرْسَف: الشَّرْسُوفُ: عُصْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضَلَعٍ مِثْلَ عُصْرُوفِ  
الْكَيْفِ. ابن سيدة: الشرسوف ضلع على طرفها العُصْرُوفُ الرَّقِيقُ. وشاهُ  
مُنْتَرِسَفَةٌ: بجنبيها بياض قد عَشَى شَرَّاسِيْقَهَا. وفي التهذيب: شاةٌ  
مُنْتَرِسَفَةٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بِيَاضٌ قَدْ عَشَى الشَّرَّاسِيْفَ وَالشَّوَاكِلَ. الأصمعي:  
الشَّرَّاسِيْفُ أَطْرَافُ أَضْلَاعِ الصِّدْرِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ، وَفِي  
الصَّحَاحِ: مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ، وَهِيَ أَطْرَافُهَا. ابن الأعرابي: الشَّرْسُوفُ  
رَأْسُ الصَّلَعِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ. وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ: فَتَشَقُّ مَا بَيْنَ تُغْرَةَ  
يَحْرِي إِلَى شَرْسُوفِي. وَالشَّرْسُوفُ أَيْضًا: الْبَعِيرُ الْمُقَيَّدُ، وَهُوَ  
أَيْضًا الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ عُرِّقَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ.  
@شَرْعَفُ: الشَّرْعَافُ وَالشَّرْعَافُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا: كَأُورٍ طَلَعَتْ  
الْفُحَّالَ، أَرْدِيَّةٌ. وَالشَّرْعُوفُ: نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتِ.

@شَرْنَفُ: الشَّرْنَفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ وَخُشِيَ فَسَادُهُ فُقُطِعَ، يُقَالُ  
حِينَئِذٍ: شَرْنَفْتُ الزَّرْعَ إِذَا قَطَعْتَ شَرْنَاقَهُ. قال الأزهري: وهي كلمة  
يمانية. وَالشَّرْنَافُ: عَصْفُ الزَّرْعِ الْعَرِيضُ؛ يُقَالُ: قَدْ شَرْنَاقُوا  
زَرْعَهُمْ إِذَا جَزَوْا عَصْفَهُ.

@شَسْفُ: شَسَفَ الشَّيْءُ يَشْسِفُ وَشَسَفَ شُسُوفًا وَشَسَافَةً لَغْتَانِ: يَبْسُ.

وسبقاء شسيْفُ: يابسُ؛ قال:

وَأَشَعَّتْ مَشْحُوبٍ شَسِيْفٍ، رَمَتْ بِهِ  
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

الليث: اللحم الشسيْفُ الَّذِي كَادَ يَبْسُ وفيه نُدُوَةٌ بَعْدُ؛ وَأَنشَدَ  
ابن بري لِلأَفْوَهِ:

وَقَدْ عَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي،

وَالْفَصْلَتَيْنِ وَسَيْفِي، مُحْنِقُ شَسِيْفُ

وَالشَّاسِيْفُ: الْقَاجِلُ الضَّامِرُ. الجوهري: الشاسيْفُ الْيَابِسُ مِنْ

الصُّمْرِ وَالْهَزَالِ مِثْلَ الشَّاسِيْبِ؛ عَنِ يَعْقُوبَ، وَقَدْ شَسَفَ الْبَعِيرُ يَشْسِفُ  
شُسُوفًا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

إِذَا اضْطَعَنْتُ سِلاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا،

وَمِرْقَقِ كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وَالشَّسْفُ: الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقُّ وَيَجْفَفُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

وَالشَّسِيْفُ: كَالشَّسْفِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ شَسَفَهُ. التَّهْذِيبُ: الشَّسِيْفُ الْبُسْرُ  
الْمُشَقَّقُ.

@شَطَفَ: شَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. الْأَصْمَعِيُّ: شَطَفَ

وَشَطَبَ إِذَا دَهَبَ وَتَبَاعَدَ؛ وَأَنشَدَ:

أَجَانَ مِنْ جِيرَانِنَا حُفُوفُ،

وَأَقْلَقْتُهُمْ نَبَّةً شَطُوفُ؟

وفي النوادر: رَمِيَةٌ شَاطِطَةٌ وَشَاطِطَةٌ وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ:

@شَطَفَ: الشَّطَفُ: يُبْسُ الْعَيْشَ وَشِدَّتُهُ؛ قَالَ عَدِيُّ ابْنِ الرَّقَاعِ:

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيْبَةِ لَدَّةً،

وَأَصَبْتُ مِنَ شَطَفِ الْأُمُورِ نَبْدَادَهَا

السَّطَفُ: الشِّدَّةُ والصِّيقُ مثل الصَّفَفِ، وجمعه سِطَافٌ؛ قال الكميت:  
وراجَ لِينِ تَغَلِبَ عن سِطَافِ،

كُمُتَدِنِ الصَّفَا كَيْمًا يَلِيًّا

قال ابن سيده: وأرى أن السِطَافَ لغة في السَّطَفِ وأن بيت  
الكميت قد روي بالفتح؛ قال ابن بري: في الغريب المصنف سِطَافٌ، بالكسر؛  
وَوَدَّتُ الشَّيْءَ وَأَدَّتُهُ: بَلَّغْتُهُ. وقد سَطِطَ سِطَافًا، فهو سَطِطٌ، وفي  
النوادر: السَّطَفُ يابسُ الحُبْرِ. والسَّطَفُ: أن يَسْطُفَ الإنسان عن  
الشيء يَمْنَعُهُ. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، لم يشبع من  
طعام إلا على سَطَفٍ؛ السَّطَفُ، بالتحريك: شِدَّةُ العيشِ وضيْفُهُ. وسَطِطَ  
الشجر، بالضم؛ يَسْطُفُ سِطَافَةً، فهو سَطِيفٌ: لم يُصِبْ من الماء رِيَهُ  
فَحَشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تذهب نُذُوتهُ. وأرض سَطِيفَةٌ إذا كانت  
حَبِينَةً يابسةً؛ قال رؤبة:

وَأَعْجَ عُودِي كَالسَّطِيفِ الْأَحْسَنِ،

بَعْدَ أَقْوَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنِ

وفحل سَطِطُ الْخِلَاطِ: يَخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا. والسَّطَفُ:

أَتَيْكَاتُ اللَّحْمِ عن أصلِ إكْلِيلِ الطَّفْرِ.

والسَّطَفُ: أن تَصُمَّ الحُصَيَّينِ بين عَوْدَيْنِ وتشدِّهما بَعَقِبٍ حتى

يَدْبُلَا، والسَّطَفُ: شِقَّةُ العَصَا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أَنْتِ أَرْحَتِ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ،

كَبْدَاءٍ يَنْتَلِ السَّطَفِ أَوْ سَرَّ العَصِي

عنى بأمِّ المِصْبِيِّ القَوْسِ، وبالصَّبِيِّ السهمَ لأنَّ القوسَ تَحْتَضِنُهُ كما  
تحتضن الأمُّ الصبِيَّ، وقوله كَبْدَاءٍ أي كبداء عظمة الوسط وهي مع ذلك  
مهزولة يابسة مثل شِقَّةِ العَصَا.

وسَطِطَ السهمُ إذا دخل بين الجلد واللحم.

@شَعَفٌ: شَعَفَةٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. وشَعَفَةُ الجبلِ، بالتحريك: رَأْسُهُ،

والجمع شَعَفٌ وشِعَافٌ وشُعُوفٌ وهي رؤوس الجبال. وفي الحديث: من حَيرِ  
الناس

رجلٌ في شَعَفَةٍ من الشِّعَافِ في عَنِيْمَةٍ لَهُ حتى يَأْتِيَهُ الموتُ وهو

معتزل الناس؛ قال ابن الأثير: يريدُ به رأسَ جبلٍ من الجبال ويجمع

شَعَفَاتٍ، ومنه قيل لأعلى شعر الرأسِ شَعَفَةٌ، ومنه حديثُ ياجوجَ وماجوجَ:

فقال

عِراضُ الوُجُوهِ صِغَارُ العُيُونِ شُهْبُ الشِّعَافِ من كلِّ حَدَبٍ

يَنْسِلُونَ؛ قوله صهبُ الشِّعَافِ يريدُ شعور رؤوسهم، واحدها شَعَفَةٌ، وهي أعلى

الشعر. وشَعَفَاتُ الرَّأسِ: أعالي شعره، وقيل: قَنَارِغُهُ، وقال رجلٌ: ضربني

عمر

بِدِرَّتِهِ فِيسْقَطِ البُرُوسِ عن رأسي فأغاثني الله بشُعَيْفَتَيْنِ في

رأسي أي دُؤَابَتَيْنِ على رأسه من شعره وقتاه الضرب، وما على رأسه إلا

شُعَيْفَاتٌ أي شعيرات من الذؤابة. ويقال لذؤابة الغلام شَعَفَةٌ؛ وقول

الهدلي:

من قَوْقِهِ شَعْفُ قَرٍّ، وَأَسْفَلُهُ  
حَيٌّ يُعَاتِقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعُتْمِ  
قال قَرٌّ لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء يجوز تأنيثه  
وتذكيره.

والشَّعْفُ: شَبَّهَ رُؤُوسَ الْكِمَامَةِ وَالْأَثَافِي تَبَسُّدِيرَ فِي أَعْلَاهَا.  
وقال الأزهري: الشَّعْفُ رَأْسُ الْكِمَامَةِ وَالْأَثَافِي الْمَسْتَدِيرَةُ. وَشَعَفَاتُ  
الْأَثَافِي وَالْأَبْنِيَّةُ: رُؤُوسُهَا؛ وقال العجاج:

دَوَاخِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَفًا  
وَشَعْفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّبَاطِ. وَالشَّعْفُ: شِدَّةُ  
الْحُبِّ. قال الأزهري: ما علمت أحداً جعل للقلب شَعْفَةً غير اللبث،  
وَالْحُبُّ الشَّدِيدُ يَتِمَكَّنُ مِنْ سَوَادِ الْقَلْبِ لَا مِنْ طَرَفِهِ. وَشَعَفَنِي حُبُّهَا:  
أَصَابَ ذَلِكَ مِنْي. يقال: شَعَفَ الْهِنَاءُ الْبَعِيرَ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ أَلْمَهُ.  
وَشَعَفْتُ الْبَعِيرَ بِالْقَطِرَانِ إِذَا شَعَلْتَهُ بِهِ. وَالشَّعْفُ: إِحْرَاقُ الْحُبِّ  
الْقَلْبِ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا هُنِيَ بِالْقَطِرَانِ يَجِدُ لَهُ لَذَّةً مَعَ  
حُرْقَةٍ؛ قال امرؤ القيس:

لَتَقْتُلَنِي، وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا،  
كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي  
يقول: أَحْرَقْتُ فُؤَادَهَا بِحَبِي كَمَا أَحْرَقَ الطَّالِي هَذِهِ الْمَهْنُوءَةَ،  
فَفُؤَادُهَا طَائِرٌ مِنْ لَذَّةِ الْهِنَاءِ لِأَنَّ الْمَهْنُوءَةَ تَجِدُ لِلْهِنَاءِ لَذَّةً مَعَ حُرْقَةٍ،  
وَالْمَصْدَرُ الشَّعْفُ كَالْأَلْمِ؛ وَأَمَا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:  
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُعُوفُ

قال: فيحتمل أن يكون جمع شَعْفٍ، ويحتمل أن يكون مصدراً وهو الظاهر.  
وَالشَّعْفُ: أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا،  
قُرِئَتْ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، فَمِنْ قَرَأَهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ فَمَعْنَاهُ تَبَمَّهَا، وَمِنْ  
قَرَأَهَا بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ أَيِ أَصَابَ شَعَفَاقَهَا. وَشَعَفَهُ الْهَوَى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ،  
وَفُلَانٌ مَشْعُوفٌ بِفُلَانِيَّةٍ، وَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ شَعَفَهَا، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ، هُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَعَفْتُ بِهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا كُلَّ مَذْهَبٍ، وَقِيلَ: بَطَّنَهَا حُبًّا.  
وَشَعَفَهُ حُبُّهَا بِشَعْفِهِ إِذَا ذَهَبَ بِفُؤَادِهِ مِثْلَ شَعْفِهِ الْمَرَضِ إِذَا أَذَابَهُ.  
وَشَعَفَهُ الْحُبُّ: أَحْرَقَ قَلْبَهُ، وَقِيلَ: أَمْرَضَهُ. وَقَدْ شَعِفَ بِكَذَا، فَهُوَ  
مَشْعُوفٌ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ: الشَّعْفُ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، أَنْ يَقَعَ

فِي  
الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا يَذْهَبُ. يقال: شَعَفَنِي يَشَعْفُنِي شَعْفًا؛ وَأَنْشُدُ لِلحَرِثِ بْنِ  
جَلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ:

وَيَبْسُتُ مِمَّا كَانَ يَشَعْفُنِي  
مِنْهَا، وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

وَيُقَالُ: يَكُونُ بِمَعْنَى عَلا حُبُّهَا عَلَى قَلْبِهِ. وَالْمَشْعُوفُ: الذَّاهِبُ الْقَلْبِ،  
وَأَهْلُ هَجَرَ يَقُولُونَ لِلْمَجْنُونِ مَشْعُوفٌ. وَبِهِ شُعَافٌ أَيِ جُنُونٌ؛ وَقَالَ  
جَنْدَلُ الطَّهَوِيِّ:

وَعَيْرَ عَدْوَى مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ

والحبُّ: الماء الأصفر. ومعنى شُعِفَ بفلان إذا ارتفع حُبُّه إلى أعلى  
الهِوَاِضِ من قلبه، قال: وهذا مذهب الفراء، وقال غيره: الشَّعْفُ  
الدُّعْرُ، فالمعنى هو مَدْعُورٌ خائف قَلِقٌ. والشَّعْفُ: شَعَفَ الدابة حين  
تُدْعَرُ ثم نقلته العرب من الدوابِّ إلى الناس؛ وأنشد بيت امرئ القيس:  
لَتَقْتُلَنِي، وقد شَعَفْتُ فُوَادَهَا،  
كما شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطَّالِي  
فالشَّعْفُ الأوَّلُ من الحَبِّ، والثاني من الدُّعْرِ. ويقال: ألقى عليه  
شَعْفَهُ وشَعَفَهُ ومَلَقَهُ وحَبَّهُ وحَبَّتَهُ، بمعنى واحد وفي حديث عذاب  
القيبر: فإذا كان الرجل صالحاً جَلَسَ في قبره غير قَزَعٍ ولا مَشْعُوفٍ؛  
الشَّعْفُ: شِدَّةُ القَزَعِ حتى يذهب بالقلب؛ وقول أبي ذؤيب يصف الثور  
والكلاب:

شَعَفَ الكِلَابُ الضارِبَاتُ فُوَادَه،  
فإذا يرى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فإنه استعمل الشعف في الفزع؛ يقول: ذهبت بقلبه الكلاب فإذا نظر إلى  
الصبح ترقب الكلاب أن تأتيه.

والشَّعْفَةُ: المَطْرَةُ الهَيئَةُ. وفي المثل: ما تَنَفَّعُ الشَّعْفَةُ  
في الوادي الرَّعْبِ؛ يُضْرَبُ مثلاً للذي يُعْطِيكَ قليلاً لا يقع منك  
مَوْقِعاً ولا يَسُدُّ مَسَدًا، والوادي الرَّعْبُ: الواسِعُ الذي لا  
يَمْلُؤُهُ إلا السيلُ الجَحاف. والشَّعْفَةُ: القَطْرَةُ الواحدة من المطر.  
والشَّعْفُ: مَطْرَةٌ يسيرة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

فلا عَرَوْا إلا نُروهِمُ من نِبالنا،

كما اصْغَنَفَرْتُ مِعْزَى الجِجَارِ من الشَّعْفِ

وشُعَيْفٌ: اسم. ويقال للرجل الطويل: شُعَيْفٌ، والنون زائدة.

وشُعَيْفَيْنِ: موضع، ففي المثل: لكن بشُعَيْفَيْنِ

(\* قوله «بشعفين» هو بلفظ المثني

كما في القاموس تبعاً للازهري؛ وفي معجم ياقوت مغلطاً للجوهري في كسره

الفاء بلفظ الجمع.) أنتِ جَدُودٌ؛ يُضْرَبُ مثلاً لمن كان في حال سِيئَةٍ

فَحَسُنَتْ حاله. وفي التهذيب: وشُعْفَانُ جَبَلَانِ بالغور، وذكر المثل؛

قاله رجل النقطة مَبُودَةٌ وراها يوماً تُلَاعِبُ أترابها وتمشي على

أربع وتقول: إخلبوني فإني خَلِفَةٌ.

@شغف: الشَّغْفُ: داء يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ من الشَّقِّ الأيمن؛ قال

النابغة:

وقد حالَ هَمُّ دُونَ ذلكِ وَالْجِ

مَكَانَ الشَّغْفِ تَبَغِيهِ الأَصَابِعُ

(\* في ديوان النابغة: شاغل يدل والـج.)

يعني أصابع الأطباء، وبروى وُلُوجُ الشَّغْفِ.

والشَّغْفُ: غِلافُ القلب، وهو جلدة دُونَهُ كالحجاب وسُوَيْدَاؤُهُ.

التهذيب: الشَّغْفُ مَوْلِجُ التِّلْغَمِ، ويقال: بل هو غشاء القلب. وشَعَفَهُ

الحَبُّ يَشَعْفُهُ شَغْفًا وشَغْفًا؛ وَصَلَ إلى شَغْفِ قلبه. وقرأ ابن

عباس: قد شَغَفَهَا حُبًّا، قال: دخل حُبُّه تحت الشَّغاف، وقيل: عَنَيْتِي  
الحبَّ قَلْبَهَا، وقيل: أصاب شَغافها؛ قال أبو بكر: شَغافُ القلبِ وشَغَفُهُ  
غِلَافُهُ؛ قال قيس بن الخطيم:

إِنِّي لِأَهْوَاكُ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ،  
قَدْ شَفَّ مَنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّغَفُ

أبو الهيثم: يقال لحجاب القلب وهي شَحْمَةٌ تكون لباساً للقلب  
الشَّغافُ، وإذا وصل الداء إلى الشَّغافِ فلا رَمَهُ مَرَضَ القلبِ ولم يَصِحَّ، وقيل:  
شُغِفَ فلان شَغْفًا. أبو عبيد: الشَّغِفُ أن يبلغ الحبَّ شَغافَ القلبِ، وهي  
جلدة دونه. يقال: شَغَفَهُ الحُبُّ أي بَلَغَ شَغافَهُ. وقال الزجاج: في  
قوله شَغَفَهَا حُبًّا ثلاثة أقوال: قيل الشَّغافُ غِلافُ القلبِ، وقيل: هو  
حَبَّةُ القلبِ وهو سُؤْبَداءُ القلبِ، وقيل: هو داءٌ يكون في الجوفِ في  
الشَّراسيفِ، وأنشد بيت النابغة. قال أبو منصور: سمي الداءُ شَغافًا باسمِ  
شَغافِ

القلبِ، وهو حجابهِ وروي الأصمعي أن الشغاف داءٌ في القلبِ إذا اتصل  
بالطحالِ قتل صاحبه، وأنشد بيت النابغة، وروى الأزهري عن الحسن في قوله  
قد

شغفها حبًّا، قال: الشَّغَفُ أن يَكُويَ بَطَنَها حُبُّه. وروي عن يونس  
قال: شَغَفَهَا أصاب شَغافها مثل كَبَدَها. ابن السكيت: الشَّغافُ هو  
الخِلْبُ وهي جليدةٌ لاصقةٌ بالقلبِ، ومنه قيل خَلَبَهُ إذا بلغ شَغافَ قلبِهِ. وقال  
الفراء: شغفها حُبًّا أي حَرَقَ شَغافَ قلبِها ووصلَ إليه. وفي حديث عليٍّ،  
كرم الله وجهه: أنشأه في ظلم الأرحامِ وشَغِفَ الأستار؛  
استعار الشَّغِفَ جمع شَغافِ القلبِ لموضع الولد. وفي حديث ابن عباس: ما

هذه

الغُفيا التي تَشَغَفَتِ النَّاسَ أي وَسَوَسَتْهُمُ وَقَرَّتَهُمُ كأنها  
دخلت شَغافَ قلوبهم. وفي حديث يزيد القعير: كنت قد شَغَفَنِي رَأْيِي من رَأْيِ  
الخوارج. وشَغِفَ بالشَّيْءِ، على صيغة ما لم يسم فاعله: أُولِعَ به. وشَغِفَ  
بالشَّيْءِ شَغْفًا، على صيغة الفاعل: قَلِقَ. والشَّغَفُ: قِشْرُ شَجَرِ  
الغاف؛ عن أبي حنيفة.

وشَغَفُ: موضع بعمان يُنْبِتُ الغافَ العظام؛ وأنشد الليث:

حتى أَناحَ بذاتِ الغافِ من شَغَفِ،  
وفي البلادِ لهم وَسْعٌ ومُضْطَرَبٌ

① شَفَفَ: شَفَفَهُ الحُرُنُ والحُبُّ يَشْفُهُ شَفًّا وشُفُوفًا: لَدَعَ  
قَلْبَهُ، وقيل أَنحَلَهُ، وقيل أَدَهَبَ عقلَهُ؛ وبه فسر ثعلب قوله:

ولكن رانا سَبَعَةَ لا يَشْفِنَا

دَكا، ولا فينا غِلامٌ حَزَوْرٌ

وشَفَّ كَبِدَهُ: أَحْرَقَها؛ قال أبو ذؤيب:

فَهِنَّ عُكُوفٌ كَبُوحُ الكَرِي

م، قد شَفَّ أَكبادَهُنَّ الهوى

وشَفَّهُ الحُرُنُ: أظهر ما عنده من الجَرَعِ: وشَفَّهُ الهَمُّ أي هَرَلَهُ

وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَفَّ الثَّوْبُ إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ  
جِلْدَ لَابِسِهِ. وَالشُّفُوفُ: نُحُولُ الْجِسْمِ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدِ. وَشَفَّ  
جِسْمَهُ يَشْفُفُ شُفُوفًا أَيْ تَحَلَّى الْجَوْهَرِي: شَفَّهُ الْهَمُّ يَشْفُهُ،  
بِالضَّمِّ، يَشْفًا هَزَلَهُ وَشَفَّفْتَهُ أَيْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

مَوَانِعَ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا،  
وَيُخْلِفَنَّ مَا ظَنَّ الْعَيُورُ الْمُشْفَفُفَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُرْوَى الْمُشْفَفِيُّفُ وَهُوَ الْمُشْفِيقُ. يُقَالُ: شَفَّفْتَهُ عَلَيْهِ  
إِذَا أَسْفَقَ.

وَالشَّفُّ وَالشَّفُّفُ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، وَقَبْلُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا  
وَرَاءَهُ، وَجَمَعَهُمَا شُفُوفٌ. وَشَفَّ السِّتْرُ يَشْفُفُ شُفُوفًا وَشَفِيفًا  
وَاسْتَشْفَفَ: ظَهَرَ مَا وَرَاءَهُ. وَاسْتَشْفَفَهُ هُوَ: رَأَى مَا وَرَاءَهُ. اللَّيْثُ: الشَّفُّفُ ضَرْبٌ  
مِنَ السُّتُورِ يُرَى مَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشْفَفُ مَا  
وَرَاءَهُ، وَجَمَعَهُ شُفُوفٌ؛ وَأَنْشَدَ:

زَاتَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْصَحْنَ بِالْمَسْ  
كُ، وَعَيْشُ مَفَانِيقُ وَحَرِيرٌ

وَاسْتَشْفَفْتُ مَا وَرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: يُؤَمَّرُ بَرَجَلَيْنِ  
إِلَى الْجَنَّةِ فَفَتَحَتْ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتْ الشُّفُوفُ؛ قَالَ: هِيَ جَمْعُ شَفِيفٍ،  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ. وَشَفَّ الثَّوْبُ عَنِ الْمَرَأَةِ يَشْفُفُ  
شُفُوفًا؛ وَذَلِكَ إِذَا أَبْدَى مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا. وَالثَّوْبُ يَشْفُفُ فِي رَقَّتِهِ،  
وَكَانَ شَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشْفُفُ شُفُوفًا وَشَفِيفًا أَيْضًا؛ عَنِ الْكَسَائِيِّ، أَيْ  
رَقَّ حَتَّى يَرَى مَا خَلْفَهُ. وَثَوْبٌ شَفَّ وَشَفَّ أَيْ رَقِيقٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشْفُفُ فَإِنَّهُ  
يَصِفُ؛ وَمَعْنَاهُ أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْرَ ثِيَابِ رِقَاقٍ، وَهِيَ مَعَ رَقَّتِهَا صَفِيفَةٌ  
(\* قَوْلُهُ «صَفِيفَةٌ» فِي النِّهَايَةِ ضَعِيفَةٌ.) النَّسِيجُ، فَإِذَا لَيْسَتْهَا الْمَرَأَةُ  
لَصِفَتْ بِأَزْدَانِهَا فَوَصَفَتْهَا فَتَهَى عَنِ لُبْسِهَا وَأَحَبُّ أَنْ يُكْسَيْنَ  
التَّخَانَ الْغِلَاطَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ  
يَشْفُفُ.

وَتَقُولُ لِلْبَزَارِ: اسْتَشْفَفْتُ هَذَا الثَّوْبَ أَيْ اجْعَلْهُ طَاقًا وَارْقَعْهُ فِي ظِلِّ  
حَتَّى أَنْظُرَ أَكْثِيفٌ هُوَ أَمْ سَخِيفٌ. وَتَقُولُ: كَتَبْتُ كِتَابًا فَاسْتَشْفَفْتَهُ  
أَيْ تَأَمَّلْتُ مَا فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ، وَهِيَ لَاهِيَةٌ،

كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا تُرْفُ

وَشَفَّ الْمَاءَ يَشْفُهُ شَفًّا وَاسْتَشْفَفَهُ وَاسْتَشْفَفَهُ وَتَشَافَهُ  
وَتَشَافَاهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ مِنْ مُجَوِّلِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ  
تَشَافَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: تَقَصَّى شَرِبَهُ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِابْنِهِ فِي وَصَايَتِهِ: أَقْبِحُ  
طَاعِمِ الْمُقْتَفِّ، وَأَقْبِحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ؛ وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَبْرَةَ الْجَرَشِيُّ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ:  
سَاقِيئِهِ الْمَوْتِ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ،  
فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا صَرَعا

أي حتى شرب آخر الموت، وإذا شرب آخره فقد شربه كله. وفي المثل: ليس  
الرَّيُّ عن التَّشَافِ أَي لَأَن القَدْرَ الَّذِي يُسَيِّرُهُ الشَّارِبُ لَيْسَ مِمَّا  
يُرَوَّى، وكذلك الاستقصاء في الأمور والاستشفاف مثله، وقيل: معناه  
ليس من لا يشرب جميع ما في الإناء لا يَرَوَى. ويقال: تشاقفت ما في  
الإناء واستشففته إذا شربت جميع ما فيه ولم تُسَيِّر فيه شيئاً. ابن  
الأعرابي: يَشَاقِفُ ما في الإناء تَشَافِيًا إذا أتيت على ما فيه،  
وتشاقفته أتشاقفه تشاقفاً مثله. ويقال للبعير إذا كان عظيم الجفرة:  
إن جَوْرَهُ لَيْسَتْفَ جِزَامَهُ أَي يستغرقه كله حتى لا يَفْضُلَ منه شيء؛  
وقال كعب بن زهير:

لَهُ عُنُقٌ تَلَوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ،

وَدَقَانٍ يَشْتَفَانِ كُلُّ طَعَانٍ

وهو جبل يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ على البعير. وفي حديث أم زرع: وإن شرب  
اشتف أي شرب جميع ما في الإناء، وتشاقف مثله إذا شربته كله ولم  
تُسَيِّرْهُ.

وفي حديث أنس، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، خطب  
أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تُعْرَبُ ولم يَبْقَ منها إلا شِف؛ قال  
شمر: معناه إلا شيء يسير. وشفافة النهار: بَقِيَّتُهُ، وكذلك الشقى؛

وقال ذو الرمة:

شَفَافُ الشَّقَى أَوْ قَمَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاجًا، فَمَدًّا مِنْ نَجَاءِ مَهَابِ

والشفافة: بَقِيَّةُ الماءِ واللبنِ في الإناء؛ قال ابن الأثير: وذكر

بعض المتأخرين أنه روي بالسين المهملة وفسره بالإكثار من الشرب. وحكي

عن

أبي زيد أنه قال: سَفِفْتُ الماءَ إذا أَكثَرْتِ مِنْ شَرْبِهِ ولم تَرَوْ؛

ومنه حديث ردِّ السلام: قال إنه تشاقفها أي استقصاها، وهو تفاعلٌ

منه:

والشَفُّ والشَّفِيُّ: الفِضْلُ والرِّيحُ والزِّيَادَةُ، والمعروفُ بالكسر،

وقد شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا مِثْلَ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا، وهو أيضاً

التَّقْصَانُ، وهو من الأضداد؛ يقال: شَفَّ الدَّرْهَمُ يَشِفُّ إذا زاد وإذا

نقص، وأشفه غيره يُشِفُّه. والشفيفُ: كَالشَّفِّ والشَّفِّ، يكون

للزيادة والنقصان، وقد شَفَّ عليه يَشِفُّ شُفُوفًا وشَفَّفَ واستشَفَّفَ.

وشَفَّفْتُ فِي السَّلْعَةِ: رَبحْتُ. الفراءُ: الشَّفُّ الفِضْلُ. وقد شَفَّفَتْ

عليه تَشِفُّ أَي زِدَتْ عليه؛ قال جرير:

كأثوا كَمُشْتَرِكِينَ لما بايَعُوا

حَسَبُوا، وشَفَّ عليهم واستوصَعُوا

(\*) في ديوان جرير: بُنِيَ شَفٌّ واستوصعوا بناءً ما لم يُسَمَّ فاعله.)

وفي الحديث: أنه نهى عن شِفِّ ما لم يُضَمَّنْ؛ الشَّفُّ: الرِّيحُ

والزيادة، وهو كقوله نهى عن رِيحٍ ما لم يُضَمَّنْ؛ ومنه الحديث: فَمَثَلُهُ

(\*)



قوله «فمثلُه إلخ» صدره كما في النهاية: من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثلُه إلخ . . . ويعدُّه حتى يؤدي رأس المال.)  
كَمَثَلِ مَا لَا يَشْفِي لَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبِّاءِ: وَلَا تُشْفِقُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ  
أَي لَا تُفَضِّلُوا. وَفُلَانٌ أَشْفَى مِنْ فُلَانٍ أَي أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا؛ وَقَوْلُ

الْجَعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسِينَ:

وَاسْتَوَتْ لَهُزْمَتَا حَدَيْهِمَا،

وَجَرَى الشِّفِّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ

يقول: كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فِاسْتَوِيَا وَزَهَبَ الشِّفُّ. وَأَشْفَى

عَلَيْهِ: فَصَلَّهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ. وَأَشْفَى فُلَانٌ بَعْضَ وَلَدِهِ عَلَى بَعْضٍ:

فَصَلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: قُلْتُ قَوْلًا شَيْفًا أَي فَضْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي

الصَّرْفِ: فَشَفَّ الْخَلْخَالَانَ تَحَوًّا مِنْ دَانِقٍ فَفَرَصَهُ؛ قَالَ يَشْمُرُ أَي زَادَ،

قَالَ: وَالشِّفُّ أَيْضًا التَّقْصُّ، يُقَالُ: هَذَا دَرَاهِمٌ يَشْفَى قَلِيلًا أَي

يَنْقُصُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَلَا أَعْرِقَنَّ ذَا الشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ،

يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسَلَّمِ

أَرَادَ: لَا أَعْرِقَنَّ وَضِعًا يَتَرَوَّجُ إِلَيْكُمْ لِيَشْرُفَ بِكُمْ. قَالَ ابْنُ

شَمِيلٍ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَلَا أَتَلَّتْنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّهُ شَفَّ عِنْدَكَ

أَي قَصَرَ عِنْدَكَ. وَشَفَّ عَنْهُ الثَّوْبُ يَشْفَى: قَصَرَ. وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ:

دَامَ وَثَبَتَ. وَالشِّفُّ: الرَّقَّةُ وَالْحِقَّةُ، وَرَبْمَا سَمِيَتْ رِقَّةُ الْحَالِ

شَفْفًا.

وَالشِّفِيُّ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وَقِيلَ: شِدَّةُ لَدَعِ الْبَرْدِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

وَتَقْرِي الصِّيفِيَّ مِنْ لَحْمِ عَرِيضٍ،

إِذَا مَا الْكَلْبُ أَلْجَأَ الشِّفِيَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ لِصَخْرِ الْعَبِيِّ:

كَمِثْلِ السَّبْتِيِّ يَرَاخُ الشِّفِيَّ

وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ: فِي لَيْلَةِ ذَاتِ ظُلْمَةٍ وَشِيفٍ؛ الشِّيفُ: جَمْعُ شَفِيْفٍ،

هُوَ لَدَعُ الْبَرْدِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا بَرْدًا رِيحٌ مَعَ تَدَاوِيَةٍ. وَوَجَدَ فِي

أَسْنَانِهِ شَفِيْفًا أَي بَرْدًا، وَقِيلَ: الشِّفِيُّ بَرْدٌ مَعَ نُدُوَةٍ.

وَيُقَالُ: شَفَّ قَمٌّ فُلَانٌ شَفِيْفًا، وَهُوَ وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ

وَاللِّثَانِ. وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيْفًا أَي بَرْدًا. أَبُو سَعِيدٍ: فُلَانٌ يَجِدُ فِي

مَفْعَدَتِهِ شَفِيْفًا أَي وَجَعًا.

وَالشِّقَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْمَطَرِ؛ قَالَ:

غَذَا اجْتَمَعَ الشِّقَانُ وَالْبَلْدُ الْجَدْبُ

وَيُقَالُ: إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شَقَانًا شَدِيدًا أَي بَرْدًا، وَهَذِهِ عَدَاةُ ذَاتِ

شَقَانٍ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُّهُ،

مِنْ عَمَلِ الشَّقَانِ، هُدَّابُ الْقَتَنِ

(\* قوله «الشقان هدا ب» كذا ضبط في الأصل. وفيما بأيدينا من نسخ الصحاح

في غير موضع أي يستره هدا ب الفن من فوقه يستره من الشفان.)  
أي من الشفان والشفشاف: الريح اللينة الباردة؛ وقول أبي  
ذؤيب: وَيَعُودُ بِالْأَرْضِ إِذَا مَا شَفَّه  
قَطْرٌ، وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ رَعْرَعٌ  
إنما يريد شَفَّه عليه وَقَبَّضَتْه لَبَرِّدَهَا، ولا يكون من قولك شَفَّه  
الهُمُّ وَالْحُرْنُ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.  
والشَفَّ: الْمَهْتَأُ، يُقَالُ: شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ إِذَا عَبَّطَتْهُ بِشَيْءٍ قَلت  
له ذلك.

وَتَشْفَشَفَ النَّبَاتُ: أَخَذَ فِي الْيُبْسِ. وَشَفَّشَفَ الْحَرُّ النَّبَاتَ  
وغيره: أَبْيَسَهُ. وفي التهذيب: وَشَفَّشَفَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ الشَّيْءَ إِذَا  
يَبَسَهُ. وَالشَّفْشَفَةُ: تَسْوِيطُ الصَّقِيعِ نَبْتِ الْأَرْضِ فَيُحْرِقُهُ أَوْ  
الدَّوَاءُ تَدْرُهُ عَلَى الْجُرْحِ.  
ابن بزرج قال: يقولون من شُفوفِ المالِ قَدْ شَفَّ يَشْفُفُ مِنَ الْمَمْنُوعِ  
(\*)

قوله «من الممنوع» هكذا في الأصل، ولعله أراد أن يَشْفُفَ مَكْسُورِ الشَّيْنِ  
بدليل قوله بعد ذلك يَشْفُفُ صَاحِبَهُ، مضمومة.) ، وكذلك الْوَجَعُ يَشْفُفُ  
صَاحِبَهُ، مضمومة؛ قال: وَقَالُوا أَشَفَّ الْقَمُّ يَشْفُفُ، وَهُوَ تَنْ رِيحٍ فِيهِ.  
وَالشَّفُّ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فَيُرْوَحُ، قال: وَالْمَحْفُوفُ مِثْلُ الْمَشْفُوفِ مِنْ  
الْحَفِّ وَالْحَفِّ.

وَالْمُشْفَشَفُ وَالْمُشْفَشَفَةُ: السَّخِيفُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ:  
الْعَيُورُ؛ قال الفرزدق يصف نساء:  
وَيُحْلِفَنَ مَا طَنَ الْعَيُورِ الْمُشْفَشَفَةُ

ويروي الْمُشْفَشَفَةُ؛ الكسر عن ابن الأعرابي، أراد الذي شَفَّتْ  
الْعَيْرَةُ فُؤَادَهُ فَاصْمَرَتْهُ وَهَرَلَتْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَكُرِّرَ  
الشَّيْنِ وَالْفَاءُ تَبْلِيغًا كَمَا قَالُوا مُجْتَبِئٌ، وَتَجَفَّفَ الثَّوْبُ، وَقِيلَ:  
الشَّفْشَفَةُ الَّذِي كَانَ بِهِ رَعْدَةٌ وَاحْتِلَاطًا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْرَةِ.  
وَالشَّفْشَقَةُ: الْإِزْتِعَادُ وَالْإِخْتِلَاطُ. وَالشَّفْشَقَةُ: سُوءُ الظَّنِّ مَعَ  
الْعَيْرَةِ.

@ شَقَفَ: التَّهْذِيبُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الشَّقْفُ الْخَزْفُ  
الْمُكْسَرُ.

@ شَلِخَفَ: التَّهْذِيبُ: أَبُو تَرَابٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ: الشَّلْحَفُ  
وَالشَّلْحَفُ الْمَضْطَرَبُ الْخُلُقِ.

@ شَلِغَفَ: ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ يَقُولُونَ: الشَّلْغَفُ  
وَالشَّلْغَفُ الْمَضْطَرَبُ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ.

@ شَنَفَ: الشَّنْفُ: الَّذِي يَلْبَسُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَلَا تَقُلْ شُنْفٌ،  
وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْفُرْطُ، وَقِيلَ الشَّنْفُ وَالْقُرْطُ سَوَاءٌ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:  
وَبَيَاضٌ وَجْهٌ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ  
مِثْلَ الْوَدِيلَةِ، أَوْ كَشَفَ الْأَنْصُرُ  
وَالْجَمْعُ أَشْنَفٌ وَشُنُوفٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّنْفُ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، فِي

أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّعْنَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّنْفُ مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّنْفُ الْقُرْطُ الْأَعْلَى. وَشَنَّفْتُ الْمَرَأَةَ تَشْنِيفًا فَتَشْنَيْتُ: هِيَ مِثْلُ قَرَّطُهَا فَتَقَرَّرَطَتْ هِيَ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى الضَّحَّاكِ وَعَلَيَّ شَنْفٌ ذَهَبٌ؛ الشَّنْفُ: مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ. وَالشَّنْفُ: شِدَّةُ الْبَعْضَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَنْ أَزَالَ، وَإِنْ جَامِلْتُ مُحْتَسِبًا  
فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ، صَبًّا لَهَا شَنِفَا  
أَي مُتَعَصِّبًا. وَالشَّنْفُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبُغْضُ وَالتَّنَكُّرُ، وَقَدْ شَنَّفْتُ لَهُ، بِالْكَسْرِ، أَشْنَفُ شَنْفًا أَي أَبْغَضْتُهُ؛ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ شَنِفْتُهُ، بِالْهَمْزِ؛ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ:

أَرْمَانَ عَرَّاءٍ تَرَوْقُ الشَّنْفَا  
أَي تُعْجِبُ مِنْ تَطَرُّقِهَا. أَبُو زَيْدٍ: الشَّنْفُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ يَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ، وَمِثْلُهُ شَنْفٌ. أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الشِّفَاءِ الشَّنْفَاءُ، وَهِيَ الشِّفَةُ الْعُلْيَا الْمُثْقَلِيَّةُ مِنْ أَعْلَى. وَالاسْمُ الشَّنْفُ، يُقَالُ: شَنَّفَ شَنْفَاءً. وَشَنَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ: مِثْلُ شَنَّفْتُ، وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ؛

وَأَنشَدَ لِحَرِيرٍ يَصِفُ خَيْلًا:  
يَشْنِيفَنَّ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ، كَأَنَّمَا  
إِرْنَائُهَا بَيَوَائِنِ الْأَشْطَانِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَفْضَلُ الْأَخْطَلَ وَيَمْدَحُ بَنِي تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا؛ وَقَبْلَهُ:

يَا ابْنَ الْمَرَاةِ، إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ  
رَفَعُوا عِنَانِي قَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ  
وَالْبَوَائِنُ: جَمْعُ بَائِنَةٍ، وَهِيَ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ كَأَنَّهَا تَصْهَلُ مِنْ أَبَارِ بَوَائِنٍ، وَكَذَا فِي شَعْرِهِ يَصْهَلَنَّ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ؛ قَالَ: وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي مِثْلِهِ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمِيمٍ مَنَاكِبِهِ،  
إِذَا تَدَاكَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفَا  
وَشَنِفَهُ شَنْفًا: أَبْغَضَهُ. وَالشَّنْفُ: الْمُبْغِضُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَّاعِرٍ:

لَمَّا رَأَيْتِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَقْتُ،  
وَمَتَعْتَنِي خَيْرَهَا وَشَنِفْتُ

وَأَنشَدَ لِأَخْرَجٍ:  
وَلَنْ تُدَاوِي عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّنْفُ  
وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ: فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ أَي أَبْغَضُوهُ. وَشَنِفَ لَهُ شَنِفًا إِذَا أَبْغَضَهُ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلٍ: قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ؟ وَشَنِفَ لَهُ شَنْفًا: فَطِنَ، وَشَنِفْتُ: فَطِنْتُ؛ قَالَ:  
وَتَقُولُ: قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ، فَقُلْ لَهَا:

ما للعدوِّ بغيرنا لا يَشْتَفُ؟  
وأما ابن الأعرابي فقال: شَنَفَ له وبه في البِغْضَةِ والفِطْنَةِ، قال  
ابن سيده: والصحيح ما تقدم من أن شَنَفَ في البِغْضَةِ متعدية بغير حرف،  
وفي الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما تتعدَّى قَطِرَ بهما إذا قلت:  
قَطِرَ له وقَطِرَ به. وشَنَفَ إليه يَشْنِفُ شَنْفًا وشُنُوفًا: نظر بمؤخر  
العين؛ حكاه يعقوب، وقال مرة: هو نظر فيه اغْتِراضٌ؛ قال ابن مقبل:  
إذا تداكَ منه دَفْعُهُ شَنْفًا

الكسائي: شَنَفْتُ إلى الشيء وشَنَفْتُ إليه إذا نظرت إليه. ابن  
الأعرابي: شنفت له وعديت

(\* قوله «وعديت» كذا بالأصل على هذه الصورة.) له إذا  
أبغضته. ويقال: ما لي أراك شانِفًا عني وخانِفًا، وقد خَتَفَ عني وجهه  
أي صرفه.

@شَنَحَفُ: شَنَحَفُ: طويل، وهي بالخاء أعلى.

@شَنَخَفُ: يعير شَنَخَافُ: صُلْبٌ شديد. ورجل شَنَخَفُ مثل جِرَدَخَلٍ أي  
طويل. والشَّنَخَافُ والشَّنَخَفُ: الطويل، والجمع شَنَخَفُونَ ولا  
يُكْسَرُ. وفي الحديث: إنك من قَوْمٍ شَنَخَفِينَ؛ قال الشاعر:

وأعجبها، فيمن يَسُوجُ، عِصَابُهُ

من القوم، شَنَخَفُونَ جَدَّ طَوَالِ

(\* قوله «جد إلخ» كذا ضبط في الأصل. وتقدم بدله في مادة سوج: غير  
قضاف،

ولعله حذ جمع الاحذ الخفيف اليد.)

@شَنَدَفُ: الشَّنَدَفُ من الخيل: الذي يميل رأسه من النَّشاطِ وفرس شُنْدَفُ  
أي مُشْرِفٌ؛ قال المَرَّار يصف الفرس:

شُنْدَفُ أَشْدَفُ ما وَرَعْتَهُ،

وإذا طَوِطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ

@شَنَعَفُ: الشَّنَعَفَةُ: الطول. والشَّنَعَاةُ والشَّنَعَابُ: الطويلُ

الرَّحْوُ العاجز، رَجُلٌ شَنَعَاةٌ؛ وأنشد:

تَرَوَّجَتِ شَنَعَاةً فَأَنْسَتِ مُقْرَفًا،

إذا ائْتَدَرَ الأَقْوَامُ مَجْدًا تَقَبَّعًا

والشَّنَعَاةُ والشَّنَعُوفُ: رأس يخرج من الجبل، والنون زائدة.

الأصمعي: الشَّنَاعِيْفُ رؤوس تخرج من الجبال.

@شَنَغَفُ: التهذيب: الشَّنَغَاةُ الطويل الدقيق من الأَرَشِيَّةِ والأَغْصَانِ،

قال: والشَّنَعُوفُ عَرَقٌ طويل من الأرضِ دقيق. قال ابن الفرج: سمعت زائدة

البكري يقول: الشَّنَعَفُ والشَّنَعَفُ والهَلْعَفُ: المضطرب

الحَلَقِ.

@شَنَقَفُ: الشَّنَقَفُ والشَّنَقَاةُ: ضرب من الطير.

@شَوْفُ: شافَ الشيءَ شَوْفًا: جلاه. والشَّوْفُ: الجَلْوُ. والمَشُوفُ:

المَجْلُو. ودينار مَشُوفٌ أي مَجْلُو؛ قال عنترة:

ولقد شَرِبْتُ من المُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ  
يعني الدينار المجلو، وأراد بذلك ديناراً شاقه صاربه أي جلاه،  
وقيل: عنى به قدحاً صافياً مُتَقَشّاً. والمَشُوفُ من الإبل:  
المَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ لَأَن الْهِنَاءَ يَشُوفُهُ أَي يَجْلُوهُ. وقال أبو عبيد: المشوف  
الهائج، قال: ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول؛ وقول لبيد:  
يَخْطِرَةُ تُوفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً،  
مِثْلَ الْمَشُوفِ هَتَاتِهِ بِعَصِيمِ  
(\* قوله «بخطيرة» في شرح القاموس: الخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطاً،  
والسريحة: السريعة السهلة السير.)

يحتمل المعنيين. وقال أبو عمرو: المَشُوفُ الجمل الهائج في قول لبيد،  
ويروى المَشُوفُ، بالسين، يعني المشموم إذا جَرَبَ البعير فطَلِيَ  
بِالْقَطْرَانِ شَمَّمَهُ الْإِبِلُ، وقيل: المَشُوفُ المزين بالعُهُون وغيرها.  
والمَشُوفَةُ من النساء: التي تُظْهِرُ تَفْسَها ليراها الناس؛ عن أبي  
عليٍّ: وَتَشُوقَتِ الْمَرْأَةُ: تَزِينَتْ. ويقال: شَيْفَتِ الْجَارِيَةُ تُشَافُ  
شَوْفاً إِذَا زُيِّنَتْ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أَنهَا شَوقَتْ  
جَارِيَةً فَطَاقَتْ بِهَا وَقَالَتْ لَعَلْنَا نَصِيدُ بِهَا بَعْضَ فَيَّانِ قُرَيْشٍ، أَي  
رَبَّتِهَا.

وَأَشْتَفَ فُلَانٌ يَشْتَفُ إِشْتِافاً إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ. وَتَشَوقَتْ إِلَى  
الشَّيْءِ أَي تَطَلَّعَتْ. ورأيت نساءً يَتَشَوقْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَي  
يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ. ويقال: اشْتَفَ البرقُ أَي شامَهُ، ومنه قول  
العجاج: وَأَشْتَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرِّقَا  
وَتَشَوقَ الشَّيْءِ وَأَشَافَ: ارْتَفَعَ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى: أَشْرَفَ  
عَلَيْهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَيَّ وَرَعِي إِذَا أَشَافَ أَي أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ بِمَعْنَى  
أَشْفَى؛ وَقَالَ طَفِيْلٌ:

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى ابْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ،  
فُؤَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرِ وَمَقْتَلِ  
(\* قوله «ابنتين» في شرح القاموس اثنتين.)

وتمثل المختار لما أحيط به بهذا البيت:  
إِذَا مُشِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ،  
وَأَسْوَهُ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ  
وَالشَّيْفَةُ: الطليعة؛ قال قيس بن عيزارة:  
وَرَدْنَا الْفُضَاضَ، قَبَلْنَا شَيْفَانَا،  
بَارِعًا يَنْفِي الطيرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعِ  
وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ: طليعتهم الذي يشْتَفُ لهم. ابن الأعرابي: بعث  
القومُ شَيْفَةً أَي طليعةً.

قال: والشيفان الدببان. وقال أعرابي: يَبْصَرُوا  
الشَّيْفَانَ فَإِنَّهُ يَبْصُوكُ عَلَى شَعَقَةِ الْمَصَادِ أَي يَلْزِمُهَا.  
وَأَشْتَفَ الْفَرَسُ وَالطَّبِيُّ وَتَشَوقَ: نَصَبَ عُنُقَهُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ؛ قَالَ

كثير عزة:

تَشْوَفَ من صَوْتِ الصَّدى كُلِّ ما دَعَا،

تَشْوَفَ جِداءِ المُقَلِّدِ مُعِيبِ

الليث: تَشْوَفَتِ الأَوْعالُ إِذا ارتفعت على معاقِلِ الجبال فَأَشْرَفَتْ؛

وأنشد ابن الأعرابي:

يَشْتَفَنَ للنظرِ البعيدِ، كأنما

إرناؤها بَبَوائِنِ الأَشْطانِ

(\* راجع هذا البيت في مادة شنف فقد ورد فيه يَشْتَفَنَ بدل يَشْتَفِنَ.

يصف خيلاً تَشِيطة إِذا رَأَتْ شَخْصاً بعيداً طَمَحَتْ إِليه ثم صَهَلَتْ،

فكانَّ صَهِيلها في آبارِ بعيدةِ الماءِ لِسَعَةِ أَجْوافِها. وفي حديث

سُبَيْعَةَ: أَنها تَشْوَفَتْ لِلخُطابِ أَي طَمَحَتْ وَتَشَرَّقَتْ.

وإِسْتِشافَ الجُرْحِ، فهو مُسْتَشْفِيفٌ، بغير همز إِذا عَلَطَ.

وفي الحديث: خرجت بأدم شافُهُ في رجله؛ قال: والشافُهُ جاءت بالهمز وغير

الهمز، وهي فُرْحة تخرج بِباطنِ القدمِ وقد ذُكرت في شافٍ، والله أعلم.

@ شَبِقُ: الشَّبِقُ: شدة العُلْمَةِ وطلُبُ النكاحِ. يقال: رجلٌ شَبِيقٌ وامرأةٌ

شَبِيقَةٌ. وشَبِيقُ الرجلِ، بالكسر، شَبَقًا، فهو شَبِيقٌ: اشتدت غلْمته، وكذلك

المرأة. وفي حديث ابن عباس: أَنه قال لرجلٍ مُحْرِمٍ وطئ امرأته قبل

الإفاضة شَبِيقٌ شديد، وقد يكون الشَّبِقُ في غير الإنسان؛ قال رؤبة يصف

حماراً:

لا يَنْزُكُ العَيْرَةَ من عَهْدِ الشَّبِيقِ

@ شَبِرِقُ: ثوبٌ مُشَبَّرِقٌ وشَبَرِقٌ

وشَبَرِاقٌ وشَبَارِقٌ وشَبَارِقٌ وشَبَارِيقٌ: مقطعٌ ممزَّقٌ. وقد شَبَّرَقَه

شَبَّرَقَهُ وشَبَرِاقاً وشَبَّرَبَقَهُ شَبَّرَبَقَةً؛ المصدر عن كراع: مزَّقَه؛ قال

أمرؤ القيس:

فأذَرَكَته ياخُذُنِ بالسَّاقِ والنَّسِا،

كما شَبَّرِقَ الولدانُ ثوبَ المُقَدَّسِ

والمُقَدَّسُ: الرَّاهِبُ ينزل من صَوْمَعَتِهِ إِلى بيتِ المَقَدِّسِ فيمزِّقُ

الصبيانُ ثيابَه تَبَرِّكاً به. الليث: ثوبٌ مُشَبَّرِقٌ أَفْسِدَ نَسْجاً

وسَخافَةً. وصار الثوبُ شَبَارِيقٌ أَي قِطَعاً؛ وأنشد لذي الرمة:

فجاءتْ كَنَسِجِ العَنَكَبوتِ كَأَنه،

على عَصَوِيها، سايرِي مُشَبَّرِقِ

قال ابن بري: ومنه قول الأسود بن يعفر:

لَهُوْتُ بِسِرِّبالِ الشَّبَابِ مُلاوَةً،

فأَصَبَحَ بِسِرِّبالِ الشَّبَابِ شَبَارِقا

والمُشَبَّرِقُ من الثيابِ: الرقيقُ الرديءُ النسيجِ، ويقال للثوبِ من الكتانِ

مثل السَّبِيبيَّةِ مُشَبَّرِقٌ. وشَبَّرَقَتِ اللحمَ وشَبَّرَبَقَتُهُ أَي قَطَعَتُهُ.

وشَبَّرِقَ البازي اللحمَ: تَهَسَهُ. وشَبَّرَقَتِ الدابَّةُ في مَشِيها:

بأَعَدَّتْ حَطَوَها. والشَبَرِاقُ: شِدَّةُ تباغِدِ ما بين القوائم؛ قال:

كأَنَّها، وهي تهادِي في الرُّقِّقِ

من دَرَوْهَا، شَبْرَاقٌ شَدُّ ذِي عَمَقٍ  
وروي:

من جَدِّيهَا شَبْرَاقٌ شَدُّ ذِي مَعَقٍ  
والدابة يُشْبِرِقُ في عَدْوِهِ: وهو شَدَّةٌ تَبَاعُدُ قَوَائِمِهِ.  
والشَّبْرِيقُ، بالكسر: نَبَاتٌ غَضٌّ، وقيل: شَجَرٌ مَنِيَّتُهُ نَجْدٌ وَتَهَامَةٌ وَثَمَرُهُ  
شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَرْمِ حَرَامٌ مِثْلُ الدَّمِ مَنِيتِهَا الشَّبَاخُ وَالْقِيَعَانُ، وَاحِدَتُهُ  
شَبْرِيقَةٌ؛ وَقَالُوا: إِذَا يَبَسَ الصَّرِيعُ فَهُوَ الشَّبْرِيقُ، وَهُوَ نَبْتٌ كَأَطْفَارِ  
الهِرِّ. الْفَرَاءُ: الشَّبْرِيقُ نَبْتٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الصَّرِيعَ إِذَا يَبَسَ،  
وغيرهم يسميه الشَّبْرِيقَ. الزجاجة: الشَّبْرِيقُ جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو  
شَبْرِيقٌ، فإذا يبس فهو الصَّرِيعُ. أبو زيد: الشَّبْرِيقُ يقال له  
الجلَّةُ، ومَنِيَّتُهُ نَجْدٌ وَتَهَامَةٌ، وَثَمَرَتُهُ حَسَكَةٌ صِغَارٌ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ.  
والشَّبْرِيقَةُ: الشَّيْءُ السَّخِيفُ القليل من النبات والشجر؛ هكذا حكاه أبو حنيفة  
مؤثناً بالهاء. ويقال: في الأرض شَبْرِيقَةٌ من نبات وهي المُنْتَبِرَةُ. ابن  
شميل: الشَّبْرِيقُ الشَّيْءُ السَّخِيفُ من نبت أو بقل أو شجر أو عِضَاهٍ،  
والشَّبْرِيقَةُ من الجَبَّةِ، وليس في البقل شَبْرِيقَةٌ ولا يخرج إلا في الصيف.  
والشَّبْرِيقُ، بالكسر: نبت وهو رَطْبُ الصَّرِيعِ؛ قال امرؤ القيس:

فَأَتَّبَعْتُهُمْ طَرْفِي، وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ  
عَوَازِبُ رَمَلٍ ذِي أَلَاءٍ وَشَبْرِيقٍ

وفي حديث عطاء: لا بأس بالشَّبْرِيقِ وَالصَّغَابِيسِ ما لم تَنْزِعْهُ من  
أصله؛ الشَّبْرِيقُ: نبت حجازي يؤكل وله شوك، وإذا يبس سمي الصَّرِيعُ؛ معناه لا  
بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يُسْتَأْصَلَا؛ ومنه في ذكر المستهزئين:  
فأما العاصُ بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أَحْمَصِ رِجْلِهِ شَبْرِيقَةً  
فهلك؛ أبو عمرو: المُشْبَرِيقُ الرقيق من الثياب، والمقطوع أيضاً  
مُشْبَرِيقٌ.

الللحياي: ثوبٌ شَبَارِقٌ وَشَمَارِقٌ وَمُشْبَرِيقٌ وَمُشَمَّرِقٌ، والشَّبْرِيقَةُ  
القطعة من الثوب، والشَّبَارِقُ ألوان اللحم المطبوخة، فارسي معرب الحقوه  
بُعْدَافِرٍ. وشَبْرِيقٌ: اسم عربي؛ حكاه ابن دريد وقال: لا أعرفه.  
@شَبْرِيقٌ: قال الأزهري: سمعت المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت  
أبا

الهيثم يقول: الشَّبْرِيقُ هكذا سمعته دِيؤُوكَدَ حَزِيدَةَ كَرْدَةَ؛ قال محمد:  
وهكذا وجدته في الأصل فنقلته على صورته وأوهمني فيه  
(\* قوله «وأوهمني

فيه إلخ» عبارة القاموس: الشَبْرِيقُ كجعفر: من يتخبطه الشيطان من المس،  
وفسره

أبو الهيثم بالفارسية إلخ) نقطة على الرء في لفظة الشَّبْرِيقِ، فليست  
أدري أهي سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظة شَبْرِيقٌ، بالزاي، والله  
أعلم.

@شَدِقٌ: الشَّدِقُ: جانب الفم. ابن سيده: الشَّدِقَانُ والشَّدَقَانُ  
طِطِيقَةُ الفم من باطن الحَدَّيْنِ. يقال نفخ في شِدْقِيهِ. وشِدْقًا الفرس:

مَسَّنُقٌ قَمِهَ إِلَى مَنْتَهَى جَدِّ اللَّجَامِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْدَاقٌ وَشُدُوقٌ. وَحَكَى  
 اللَّحْيَانِي: إِنَّ لِي وَاسِعَ الْأَسْدَاقِ، وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي قُرِّقَ فَجَعَلَ كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُ جِزْءًا، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا. وَشَفَهُ سَدِّقَاءٌ: وَإِسْعَةُ مَسَّنُقٌ  
 السَّدِّقَيْنِ. وَالْأَسْدَقُ: الْعَرِيضُ السَّدِّقُ الْوَاسِعُ الْمَائِلُ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ.  
 وَشِدْقًا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ. وَرَجُلٌ أَسْدَقٌ: وَاسِعُ السَّدِّقِ، وَالْأَيْشِيُّ سَدِّقَاءٌ.  
 وَالسَّدِّقُ، بِالتَّحْرِيكِ: سَعَةُ السَّدِّقِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: سَعَةُ السَّدِّقَيْنِ  
 وَقَدْ سَدَّقَ سَدِّقًا. وَحَطِيبٌ أَسْدَقَ بَيْنَ السَّدِّقِ: مُجِيدٌ.  
 وَالْمُتَسَدِّقُ: الَّذِي يَلْوِي سَدِّقَهُ لِلتَّفَضُّحِ. وَرَجُلٌ أَسْدَقٌ إِذَا كَانَ  
 مُتَفَوِّهًا ذَا بَيَانٍ، وَرَجَالٌ سُدُّوقٌ؛ قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدِ الْأَسْدَقِ  
 لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ حَطِّبَاءِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ: هُوَ مُتَسَدِّقٌ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا كَانَ  
 يَتَوَسَّعُ فِيهِ وَيَتَفَهَّقُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَفْتَحُ  
 الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَسْدَاقِهِ؛ الْأَسْدَاقُ: جَوَانِبُ الْفِمْ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ  
 لِرُحْبِ سَدِّقِيهِ، وَالْعَرَبُ تَمْتَدِّحُ بِذَلِكَ، وَرَجُلٌ أَسْدَقٌ بَيْنَ السَّدِّقِ.  
 فَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخَرُ: أَبْعَضُكُمْ إِلَى التُّرَثَارُونَ الْمُتَسَدِّقُونَ، فَهَمَّ  
 الْمُتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احْتِيَاطٍ وَاحْتِرَازٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْمُتَسَدِّقِ  
 الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ يَلْوِي سَدِّقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ. وَتَسَدَّقَ فِي كَلَامِهِ: فَتَحَ فَمَهُ  
 وَاتَّسَعَ.

وَالسَّدِّاقُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ: رَسَمٌ عَلَى السَّدِّقِ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي تَذَكْرَةِ  
 أَبِي عَلِيٍّ.

وَالسَّدِّقَمُ وَالسَّدِّقَمِيُّ: الْأَسْدَقُ، زَادُوا فِيهِ الْمِيمَ كَزِيَادَتِهِمْ لَهَا فِي  
 فُسْحَمٍ وَسُنْهُمٍ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِي رُبَاعِيًّا مِنْ غَيْرِ لَفْظِ السَّدِّقِ.  
 وَشِدْقٌ سَدِّقَمٌ: عَرِيضٌ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ: مِمَّنْ  
 سَمِعْتَ هَذَا؟

فَقَالَ: مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ السَّدِّقَمِ؟ أَيْ الْوَاسِعِ السَّدِّقِ، وَبِوصْفِ بِهِ  
 الْمِطْطِيقِ الْبَلِغِ الْمَقْوَاهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَشَدِّقَمٌ: اسْمُ فَحْلٍ.  
 وَالسَّدِّقُ: سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

@سَدِّقٌ: التَّهْذِيبُ: السُّوَدُّقُ وَالسُّوَدُّقُ السُّوَارِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: وَيُقَالُ  
 لِلصَّقْرِ سُوْدَانِقٌ وَسُوْدَانِقٌ. ابْنُ سَيْدِهِ: السُّوْدَانِقُ؛ عَنْ يَعْقُوبٍ،  
 وَالسُّوْدَانِقُ لُغَةٌ فِي السُّوْدَانِقِ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
 كَالسُّوْدَانِقِ خَاضِبِ أَظْفَارِهِ،

قَدْ صَرَّبَتْهُ سَمَالٌ فِي يَوْمِ طَلِّ  
 وَالسُّوْدُّقُ: لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا. التَّهْذِيبُ: وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ السُّوْدُّقَةُ  
 وَالتَّزْخِيفُ أَخْذُ الْإِنْسَانِ عَنِ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ السُّوْدُّقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 أَحْسَبُ السُّوْدُّقَةَ مَعْرَبَةً أَصْلُهَا الشُّبْدِقُ.

@شَرْقٌ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرِقُ شَرْقًا وَشَرْقًا: طَلَعَتْ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ  
 الْمَشْرِقِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ الْمَشْرِقُ وَلَكِنَّهُ أَحَدُ مَا نَدْرُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ. يُقَالُ: شَرَقَتِ  
 الشَّمْسُ

إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ، فَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ



حتى تطلع الشمس، وإن أراد الإضاءة فقد ورد في حديث آخر: حتى ترتفع الشمس، والإضاءة مع الإرتفاع. وقوله تعالى: يا ليت بيني وبينك بُعد المشرقين فيئس القرين؛ إنما أراد بُعد المشرق والمغرب، فلما جعل اثنين غلب لفظ المشرق لأنه دال على الوجود والمغرب دال على العدم، والوجود لا محالة أشرف، كما يقال القمران للشمس والقمر؛ قال: لنا قمرها والنجوم الطوالع

أراد الشمس والقمر فعلب القمر لشرف التذكير، وكما قالوا سئته العمرين يريدون أبا بكر وعمر، رضوان الله عليهما، فأثروا الخفة. وأما قوله تعالى: رب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغرب، فقد ذكر في فصل الغين من حرف الباء في ترجمة غرب. والشرق: المشرق، والجمع أشراق؛ قال كثير عزة:

إذا صرّبوها يوماً بها الأكل، زبّوا  
مسانداً أشراق بها ومغاربها

والشريق: الأخذ في ناحية المشرق. يقال: شتان بين مشرق ومغرب. وشرقوا: ذهبوا إلى الشرق أو أتوا الشرق. وكل ما طلع من المشرق فقد شرق، ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم. وفي الحديث: لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرقوا أو غربوا؛ هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السميت ممن هو في جهة الشمال والجنوب، فأما من كانت قبلته في جهة المشرق

أو المغرب فلا يجوز له أن يشرق ولا يعرب إنما يجنب ويستعمل. وفي الحديث: أناخت بكم الشرق الجون، يعني الفتن التي تجيء من قبل جهة المشرق جمع شارق، ويروى بالفاء، وهو مذكور في موضعه. والشرقي: الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الأرض. وأشرق الشمس إشراقاً: أضاءت وانبسطت على الأرض، وقيل: شرفت وأشرق طلعت، وحكى

سيبويه شرفت وأشرق أضاءت. وشرفت، بالكسر: دنت للغروب. وأتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس، وقيل: الشارق قرن الشمس. يقال: لا أتيك ما دّر شارق. التهذيب: والشمس تسمى شارقاً. يقال: إنني لأتيه كلما دّر شارق أي كلما طلع الشرق، وهو الشمس. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الشرق الضوء والشرق الشمس. وروى عمرو عن أبيه أنه قال: الشرق الشمس، بفتح الشين، والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب، ويقال له المشرق. وأشرق وجهه ولونه: أسفر وأضاء وتلاً حسناً.

والمشركة: موضع القعود للشمس، وفيه أربع لغات: مشرقة ومشرقة، بضم الراء وفتحها، ومشرقة، بفتح الشين وتسكين الراء، ومشرق. وتشرق أي جلست فيه. ابن سيده: والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس، وخص بعضهم به الشتاء؛ قال:

تريدين الفراق، وأنت مئي

يعيش مثل مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ  
ويقال: أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ أَي فِي الشَّمْسِ، وَفِي الشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ  
وَالْمَشْرِقَةِ.

وَالْمَشْرِيقُ: الْمَشْرِيقُ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ وَمِشْرِيقُ الْبَابِ: مَدْخَلُ  
الشَّمْسِ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرْقَنَةُ يَقَعُ عَلَى  
مِشْرِيقِ بَابِ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَيَّرَ؛  
قِيلَ فِي الْمِشْرِيقِ: إِنَّهُ الشَّقُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ صُحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا؛ وَفِي  
الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا يَنْكُرُ عَمَلِ السُّوءِ عَلَى  
أَهْلِهِ، جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَرْقَنَةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا، فَإِنْ أَنْكَرَ طَارَ، وَإِنْ لَمْ يُنْكَرْ مَسَحَ بِجَنَاحِهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ  
قُنْدَعًا دَيُّوْنَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ  
الْمِشْرِيقُ وَقَدْ رُذِّ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ أَي الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الشَّقِّ  
الْبَابِ. وَمَكَانٌ سَبْرُقٌ وَمُشْرِيقٌ، وَشَرْقٌ شَرْقًا وَأَشْرَقَ: أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
فَأَضَاءَ. وَيُقَالُ: أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ  
وَضَحَّتْ عَلَيْهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا.  
وَالشَّرْقَةُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ، بِالْفَتْحِ. وَالشَّرْقَةُ  
وَالشَّرِيقُ وَالشَّرِيقُ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ. يُقَالُ: طَلَعَتِ  
الشَّرِيقُ

وَالشَّرِيقُ، وَفِي الصَّحَاحِ: طَلَعَ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَرَبَتِ الشَّرْقُ وَلَا  
الشَّرْقُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، وَالشَّرْقُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، الْمَكَانُ الَّذِي  
تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ. يُقَالُ: أَتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَةَ شَرْقِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
كَأَنَّهُمَا طَلَتَانِ سَوْدَاوْنِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ؛ الشَّرْقُ: الضُّوءُ وَهُوَ الشَّمْسُ،  
وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، فَأَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَا  
شَرْقَةَ لَهَا، وَالْمَشْرِيقُ مَوْضِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا،  
وَشَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا. وَيُقَالُ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِيقَيْنِ أَي مَا بَيْنَ  
الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ.

وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ أَي دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَأَخَذْتَهُمْ  
الصَّبْحَةَ مُشْرِقِينَ؛ أَي مُصْبِحِينَ. وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ  
الشُّرُوقِ كَمَا تَقُولُ أَفْجَرُوا وَأَصْبَحُوا وَأَطْهَرُوا، فَأَمَّا شَرَّقُوا  
وَعَرَّبُوا فَسَارُوا نَحْوَ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَاتَّبَعُوهُمْ  
مُشْرِقِينَ، أَي لِحِقْوِهِمْ وَقَدْ دَخَلَهُمْ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ طُلُوعُهَا. يُقَالُ:  
شَرَّقَتْ

الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَصَفَّتْ، وَشَرَّقَتْ إِذَا  
غَابَتْ.

وَالْمَشْرِيقَانِ: مَشْرِيقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.  
ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ عَلَى الْبَاقِلَاءِ شَرَّقُ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ قَطْعُ الْغَدَاةِ أَي مَا قُطِعَ بِالْغَدَاةِ وَالنُّقِطُ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا فِي الْبَاقِلَاءِ الرَّطْبِ يُجْتَنَى مِنْ شَجَرِهِ. يُقَالُ: شَرَّقَتْ  
الثَّمَرَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا.

وقال الفراء وغيره من أهل العربية في تفسير قوله تعالى: من شجرة مباركة ريتونيه لا شرقية ولا عربية؛ يقول هذه الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط أو في وقت غروبها فقط،

ولكنها شرقية عربية تُصيها الشمس بالغداة والعشيّة، فهو أنصر لها وأجود لزيتونها وزيتها، وهو قول أكثر أهل التفسير؛ وقال الحسن: لا شرقية ولا عربية إنها ليست من شجر أهل الدنيا أي هي من شجر أهل الجنة، قال الأزهري: والقول الأول أولى؛ قال وروى المنذري عن أبي الهيثم في قول الحرث بن حنظلة:

إنه شارق الشقيقة، إذ جاءت مَعَدَّ، لكل حَيٍّ لواء

قال: الشقيقة مكان معلوم، وقوله شارق الشقيقة أي من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق فقال شارق، والشمس تشرق فيه، هذا مفعول فجعله

فاعلاً. وتقول لما يلي المشرق من الأكمة والجبل: هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وعربيه؛ وقال العجاج:

والقن الشارق والعربي

أراد القن التي تلي المشرق وهو الشرقي؛ قال الأزهري: وإنما جاز أن يفعله شارقاً لأنه جعله ذا شرق كما يقال سير كاتم ذو كتمان وماء دافق ذو دفق.

وشرق اللحم: شرفته طويلاً وشرزته في الشمس ليحف لأن لحوم الأضاحي كانت تُشرق فيها بمنى؛ قال أبو ذؤيب:

فغدا يُشرق منته، فبدأ له

أولى سوايقها قريباً ثورع

يعني الثور يُشرق منته أي يُظهره للشمس ليحف ما عليه من ندى الليل فبدأ له سوايق

الكلاب. ثورع: تكف. وتشرق اللحم: تقطيعه وتقديده

وسنطه، ومنه سميت أيام التشريق.

وأيام التشريق: ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأن لحم الأضاحي يُشرق فيها للشمس أي يُشتر، وقيل: سميت بذلك لأنهم كانوا يقولون في

الجاهلية: أشرق تبير كما يُغير؛ الإغارة: الدفع، أي ندفع للتفر؛

حكاه يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهدى والضحايا لا

تُحرق حتى تشرق الشمس أي تطلع، وقال أبو عبيد: فيه قولان: يقال سميت

بذلك لأنهم كانوا يُشترقون فيها لحوم الأضاحي، وقيل: بل سميت بذلك

لأنها كلها أيام تشريق لصلاة يوم النحر، يقول فصارت هذه الأيام تبعاً

ليوم النحر، قال: وهذا أعجب القولين إليّ، قال: وكان أبو حنيفة يذهب

بالتشريق إلى التكبير ولم يذهب إليه غيره، وقيل: أشرق أدخل في

الشروق، وتبیر جبل بمكة، وقيل في معنى قوله أشرق تبير: كما

تُغير: يريد أدخل أيها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس، كما تقول أجتب

دخل في الجنوب وَأَشْمَلَ دخل في الشَّمال، كما يُغير أي كما ندفع للنحر، وكانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله، صلى الله عليه

وسلم، ويقال كما ندفع في السير من قولك أغارَ إغارةً التَّغلبَ أي أسرع ودفع في عَدْوِهِ. وفي الحديث: مَنْ دَبَّحَ قبل التشريق فليُعدَّ، أي قبل أن يصلي صلاة العيد ويقال لموضعها المُشَرِّق. وفي حديث مسروق: انطلق بنا إلى مُشَرِّقكم يعني المصلّى. وسأل أعرابي رجلاً فقال: أين منزل المُشَرِّق؟ يعني الذي يُصلى فيه العيد، ويقال لمسجد الحَيْف المُشَرِّق وكذلك لسوق الطائف. والمُشَرِّق: العيد، سمي بذلك لأن الصلاة فيه بعد الشَّرْقَةِ أي الشمس، وقيل: المُشَرِّق مُصلى العيد بمكة، وقيل: مُصلى العيد ولم يقيد بمكة ولا غيرها، وقيل: مصلّى العيدين، وقيل: المُشَرِّق المصلّى مطلقاً؛ قال كراع: هو من تشريق اللحم؛ وروى

شعبة أن سيماء بن حرب قال له يوم عيد: اذهب بنا إلى المُشَرِّق يعني المصلّى؛ وفي ذلك يقول الأخطل:

وبالهدايا إذا أَحْمَرَتْ مَدَارِعُهَا،

في يوم دَبَّحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَخَارٍ

والتَّشْرِيقُ: صلاة العيد وإنما أخذ من يشروق الشمس لأن ذلك وقتها.

وفي الحديث: لا دَبَّحَ إلا بعد التَّشْرِيقِ أي بعد الصلاة، وقال شعبة:

التَّشْرِيقُ الصلاة في الفطر والأضحى بالجَبَانِ. وفي حديث عليّ، رضي

الله عنه: لا جُمعة ولا تَشْرِيقَ إلا في مِصْرٍ جامع؛ وقوله أنشده ابن

الأعرابي:

قُلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ:

عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فسره فقال: معناه عليك بالشمس في الشتاء فائتم بها ولدًا؛ قال ابن

سيده: وعندي أن المَشَارِقَ هنا جمع لحم مُشَرِّق، وهو هذا المَشْرُور عند

الشمس، يُقْوَى ذلك قوله بالمحض لأنهما مطعومان؛ يقول: كُل اللحم

وإشرب اللبن المحض. والتَّشْرِيقُ: الجمال وإشراق الوجه؛ قاله ابن

الأعرابي في بيت المرار:

وَيَزِيهَنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَاحَةً،

وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَحْرُ

(\* قوله «والفخر» كذ بالأصل، وفي شرح القاموس: والعزم، بالذال، وفسره

عن

الصياغاني بالعض من اللسان بالكلام).

والتَّشْرِيقُ: الغلمان الرُّوقة. وأدُنُ شَرِّقَاءُ: قطعت من أطرافها

ولم يَبِنَ منها شيء. ومِعْزَةٌ شَرِّقَاءُ: أنشبت أذناها طولاً ولم

تَبِنَ، وقيل: الشَّرِّقَاءُ النِّبَاةُ يُشَقُّ باطنُ أذنها من جانب الأذن

شَقًّا بائناً ويترك وسط أذنها صحيحاً، وقال أبو علي في التذكرة:

الشَّرِّقَاءُ التي شَقَّتْ أذناها شَقَّينِ نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة.

وَسَرَقَتِ الشاةَ أَشْرُقُهَا سَرَقًا أَي سَقَقْتُ أُدْتَهَا. وَسَرَقَتِ الشاةُ،  
بالكسر، فهي شاةٌ سَرَقاءٌ بَيْتَةُ السَّرِقِ. وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: أن  
النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى أن يُصْحَى بِسَرَقَاءٍ أو حَرَقَاءٍ أو  
جَدْعَاءٍ. الأصمعي: السَرَقَاءُ في الغنم المشقوقَة الأذن باثنين كأنه  
زئمة، واسم السِّمَةِ السَّرْقَة، بالتحريك، سَرَقَ أُدْتَهَا يَسْرِقُهَا  
سَرَقًا إذا سَقَقَهَا؛ وَالْحَرَقَاءُ: أن يكون في الأذن ثقب مستدير. وشاة  
سَرَقاء: مقطوعة الأذن.

وَالسَّرِيقُ من النساء: الْمُفْضَاة.

وَالسَّرِيقُ من اللحم: الأحمر الذي لا دَسَمَ له.

وَالسَّرِيقُ: الشجا والعُصَّة. وَالسَّرِيقُ بالماء والرِّيق ونحوهما:

كَالعَصَصِ بالطعام؛ وَسَرِيقٌ سَرَقًا، فهو سَرِيقٌ؛ قال عدي بن زيد:

لو يَغَيِّرُ الماءَ حَلَقِي سَرِيقًا،

كنتُ كالعَصانِ بالماءِ اعْتِصاري

الليث: يقال سَرِيقٌ فلانٌ بريقه وكذلك عَصَّ بريقه، ويقال: أَخَذْتَهُ

سَرِقَةً فكَادَ يموت. ابن الأعرابي: السَّرِيقُ العَرَقِيُّ. قال الأزهري:

وَالعَرِيقُ أن يدخل الماءُ في الأنف حتى تمتلئ منافذُه. وَالسَّرِيقُ: دخولُ

الماءِ الحَلَقِ حتى يَعْصَّ به، وقد عَرِيقَ وَيَسْرِقُ. وفي الحديث: فلما

بلغ ذِكْرَ موسى أَخَذْتَهُ سَرِقَةً فَرَكِعَ أَي أَخَذْتَهُ سُعْلَةً مَنَعْتَهُ عَنِ القِراءَةِ.

قال ابن الأثير: وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمن في الصلاة فلما أتى

على ذكر عيسى، عليه السلام، وأمه أَخَذْتَهُ سَرِقَةً فَرَكِعَ؛ السَّرِقَةُ:

المِرَّةُ الواحدة من السَّرِيقِ، أَي سَرِيقٌ بدمعِهِ فَعَيَّبَ بالقِراءَةِ، وقيل:

أراد أنه سَرِيقٌ بريقه فترك القِراءَةَ ورَكِعَ؛ ومنه الحديث: الحَرِيقُ

وَالسَّرِيقُ شَهادَةٌ؛ هو الذي يَسْرِقُ بالماءِ فيموت. وفي حديث أبي: لقد اصطلح

أهل هذه البلدة على أن يَعْصِبُوهُ فَسَرِيقٌ بِذلك أَي عَصَّ به، وهو مجازٌ

فيما ناله من أمر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحلَّ به حتى كأنه

شيء لم يقدر علي إساعِيتهِ وابتلايهِ فَعَصَّ به.

وَسَرِيقُ الموضعُ بأهله: امتلاً فِضاقاً، وَسَرِيقُ الجسدُ بالطيب كذلك؛ قال

المخَبَّلُ:

وَالرَّعْفَرانُ على ترائبها

سَرِقًا به اللَّبائُ وَالنَّحْرُ

وَسَرِيقُ الشَّيْءِ سَرِقًا، فهو سَرِيقٌ؛ اختلط؛ قال المسيب بن علس:

سَرِقًا بماءِ الدَّوْبِ أسَلَمَه

للمُبْتَغِيهِ مَعاقِلِ الدَّبَرِ

وَالسَّرِيقُ: الصَّبِغُ بالرَّعْفَرانِ غير المُشْبَعِ ولا يكون بِالعُصْفُرِ.

وَالسَّرِيقُ: المُشْبَعُ بالرَّعْفَرانِ. وَسَرِيقُ الشَّيْءِ سَرِقًا، فهو سَرِيقٌ؛

اشتدت حمرة بدم أو بحسن لون أحمر؛ قال الأعشى:

وَسَرِيقٌ بالقول الذي قد أدغته،

كما سَرِقَتْ صَدْرُ القِناةِ من الدَّمِ

ومن حديث عكرمة: رأيت ابنتين لسالمٍ عليهما ثيابٌ مُسَرِقَةٌ أَي

محمّرة. يقال سَرِقَ الشيءُ إذا اشتدت حمرة، وأسْرَفْتَهُ بالصَّبْغِ إذا  
بالَغْتَ في حمرة؛ وفي حديث الشعبي: سئِلَ عن رجلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ فَسَرِقَتْ

بالدم ولَمَّا يَذْهَبُ صَوُّهَا فَقَالَ:

لَهَا أَمْرُهَا، حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ

بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى، تَبَوَّأَ مَصْجَعًا

الضمير في لها للإبل يُهْمِلُهَا الراعي حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي  
أعجبها فأقامت فيه مالَ الراعي إلى مَصْجَعِهِ؛ ضربه مثلاً للعين أي لا  
يُحْكَمُ فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما تؤول إليه، فمعنى سَرِقَتْ

بالدم أي ظهر فيها ولم يَجْرِ منها. وصَرِيحُ سَرِقٍ بدمه: مُخْتَضِبٌ.

وَسَرِقَ لَوْنُهُ سَرَقًا: أَحْمَرَ مِنَ الْحَجَلِ. وَالسَّرْقِيُّ: صَبْغٌ أَحْمَرٌ.

وَيَسْرِقُ عَيْنُهُ وَاسْتَرْوَرَقَتْ: أَحْمَرَّتْ، وَسَرِقَ الدَّمُ فِيهَا: ظَهَرَ.

الأصمعي: سَرِقَ الدم بجسده يَسْرِقُ سَرَقًا إذا ظهر ولم يَسِيلْ، وقيل إذا

ما تَشَبَّه، وكذلك سَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ؛ قَالَ: وَإِذَا اخْتَلَطَتْ

كُدُورُهُ بِالشَّمْسِ ثُمَّ قَلَّتْ سَرِقَتْ جَارَ ذَلِكَ كَمَا يَسْرِقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَتَشَبَّهُ

فِيهِ وَيَخْتَلِطُ. يُقَالُ: سَرِقَ الرَّجُلُ يَسْرِقُ سَرَقًا إِذَا مَا دَخَلَ الْمَاءُ

حَلَقَهُ فَسَرِقَ أَي تَشَبَّهَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ فِي النَّاقَةِ

الْمُنْكَسِرَةِ: وَلَا هِيَ بَقِيٌّ فَتَسْرِقُ أَي تَمْتَلِئُ دَمًا مِنْ مَرَضٍ يَعْرِضُ لَهَا

فِي جَوْفِهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا

مُتَقَلِّقَتَانِ قَدْ سَرِقَ بَيْنَهُمَا الدَّمُ. وَسَرِقَ النَّخْلُ وَاسْتَرْقَ وَأَزْهَقَ

\*)

قوله «وأزهق» هكذا في الأصل ولعله وأزهي. (لَوْنٌ بِحَمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

هُوَ ظَهْرُ الْوَانِ الْبُشْرِ. وَتَبْتُ بِسَرِقٍ أَي رَبَّانٍ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

يُضَاحِكُ الشَّمْسِ مِنْهَا كَوَكْبُ سَرِقٍ،

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وأما ما جاء في الحديث من قوله: لعلكم تُدْرِكُونَ قومًا يُؤَخَّرُونَ

الصلاة إلى سَرِقِ الْمَوْتِ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا

مَعَهُمْ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يَسْرِقَ الْإِنْسَانُ بَرِيْقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقَالَ:

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَصَلُّونَ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا

الَّذِي قَدْ سَرِقَ بَرِيْقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَرَادَ قَوْتٌ وَقَيْتُهَا وَلَمْ يَقَيِّدِ الصَّلَاةَ

فِي الصَّحَاحِ بِجُمُعَةٍ وَلَا بغيرها، وَسئِلُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ الشَّمْسَ

إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيْطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لَجَّةٌ؟ فَذَلِكَ سَرِقُ الْمَوْتِ؛

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنْ طَلُوعَهَا وَسُرُوقُهَا إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ

دُونَ الْأَحْيَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِسَرِقِ الْمَوْتِ حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ،

وَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِسَرِقِ الْمَوْتِ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا

فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَسَرِقِ الْمَوْتِ؛ لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ

آخِرَ النَّهَارِ لِأَنَّ الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَيْثٌ قَلِيلًا ثُمَّ تَغِيْبُ فَشَبَّهَ مَا

بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ، وَالْآخَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَرِقَ الْمَيْتَ

بَرِيْقَهُ إِذَا عَصَّ بِهِ، فَشَبَّهَ قِلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةِ

السَّرِقِ بَرِيْقَهُ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ نَفْسُهُ. وَسئِلُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْهُ

فقال: ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة؟ فذلك شَرَقُ الموتى. يقال: شَرَقَت الشمس شَرَقاً إذا ضعف ضوءها، قال: ووَجَّه قوله حين ذكر الدنيا فقال إنما بقي منها كَشَرَقِ الموتى إلى معنيين: أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تَلَبَّتْ ساعة ثم تغيب فشبهه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم، والوجه الآخر في شَرَقِ الموتى شَرَقُ الميت بريقه عند خروج نفسه. وفي بعض الروايات: واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةَ أي نافلة. وقال أبو عبيد: المُشَرَّقُ جبل بسوق الطائف، وقال غيره: المُشَرَّقُ سُوقُ الطائف؛ وقول أبي ذؤيب:

حتى كاتني للحواث مَرَوَةٌ،  
بصفا المُشَرَّقِ، كلُّ يوم تُفَرِّعُ  
يُفَسِّرُ بكلا دَيْبِكَ، ورواه ابن الأعرابي: بصفا المُشَرَّقِ؛ قال: وهو  
صفا المُشَرَّقِ الذي ذكره امرؤ القيس فقال:  
دَوَيْنَ الصِّفا اللَّائِي يَلِينُ المُشَرَّقَا  
والبشارق: الكِلْسُ، عن كراع.  
والبشَرِقُ: طائر، وجمعه شُرُوق، وهو من سباع الطير؛ قال الراجز:

قد أَعْتَدِي والصُّبْحُ ذُو بَرِيقِ،  
يُمْلَحَمُ أَحْمَرَ سَوْدَيْقِ  
أَجْدَلُ أَوْ شَرِقُ مِنَ الشُّرُوقِ  
قال شمر: أنشدني أعرابي في مجلس ابن الأعرابي وكتبها ابن الأعرابي:  
أَتِفَخِي، يَا أُرْتَبَ القِيَعَانِ،  
وَأُبْثِيرِي بالصَّرْبِ وَالهُوَانِ،  
أو ضربة من شرق شاهيان،  
أو توجي جئع غرثان

(\* قوله «أو ضربة من شرق إلى آخر البيت» هكذا في الأصل).  
قال: الشَّرِقُ بين الجِدَاةِ والشاهين ولونه أسود. والبشارق: صنم كان في الجاهلية، وعبد الشارق: اسم وهو منه. والشَّرِيقُ: أسم صنم أيضاً. والشَّرِيقِيُّ: اسم رجل راوية أخبار. ومِشْرِيقُ: موضع. وشَرِيقُ: اسم رجل.

@ شَرِيقُ: شَرَبَقَهُ شَرَبَقَةً: لغة في يَشْبَرِقُهُ، وقد تقدم. الفراء:  
شَرَبَقَتِ الثوبُ، فهو مُشَرَّبِقُ أي قطعتة مثل شَبَرِقُتِ.

@ شَرِشِقُ: الشَّرِشِيقُ: طائر.

@ شَرِنِقُ: أبو عمرو: ثيابُ شَرَانِقُ متخرقة لا واحد لها؛ وأنشد:  
منه وأعلي جِلْدِهِ شَرَانِقُ

ويقال لسَلِخِ الحَيَّةِ إذا أَلَقَتْهُ شَرَانِقُ

ويقال لسَلِخِ الحَيَّةِ إذا أَلَقَتْهُ شَرَانِقُ.

@ شَرِقْرِقُ: الليث: الشَّقِرَّاقُ والشَّقِرَّاقُ والشَّرْفِرَّاقُ والشَّرْفِرَّاقُ،

لغتان: طائر يكون في أرض الحَرَمِ في منابت النخيل كقدر الهُدْهد مرصطاً بحُمْرة وخضرة وبياض وسواد.

@شَفِقَ: الشَّقَقُ والشَّقَقَةُ: الاسم من الإِسْفَاق. والشَّقَقُ: الخِيفَةُ.  
شَفِقَ شَفَقًا، فهو شَفِيقٌ، والجمع شَفِيقُونَ؛ قال الشاعر إسحق بن خلف، وقيل  
هو لابن المُعَلَّى:

تَهْوَى حَيَاتِي، وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا،  
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ

وَأَشَقَقْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ، وَإِذَا قُلْتَ: أَشَقَقْتُ مِنْهُ، فَإِنَّمَا  
تَعْنِي حَذِرْتَهُ، وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ شَقَقْتُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: شَقَقْتُ  
وَأَشَقَقْتُ بِمَعْنَى، وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ. اللَّيْتُ: الشَّقَقُ الخَوْفُ. تَقُولُ: أَنَا  
مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَي أَخَافُ. وَالشَّقَقُ أَيضًا الشَّقَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ  
مِنْ بُلُوغِ النَّصِيحِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ. تَقُولُ: أَشَقَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ  
يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَشَقَقْتُ عَلَيْهِ حَذِرًا، وَأَشَقَقْتُ مِنْهُ جَزَعًا، وَشَقَقْتُ  
لِغَةً. وَالشَّقَقُ وَالشَّقَقَةُ: الخِيفَةُ مِنْ شِدَّةِ النَّصِيحِ. وَالشَّفِيقُ: النَّاصِحُ  
الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ فِي أَهْلِنَا  
مُشْفِقِينَ، أَي كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. وَشَفِيقٌ: بِمَعْنَى مُشْفِقٍ مِثْلُ  
أَلِيمٍ وَوَجِيعٍ وَدَاعٍ

(\* قَوْلُهُ «وَدَاعٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.) وَسَمِعْتُ. وَالشَّقَقُ  
وَالشَّقَقَةُ: رَفَقَةٌ مِنْ نُصِيحٍ أَوْ حُبٍّ يُوَدِّي إِلَى خَوْفٍ. وَشَقَقْتُ مِنْ  
الْأَمْرِ شَقَقَةً: بِمَعْنَى أَشَقَقْتُ؛ وَأَنْشُدُ:

فَأَيُّ دُوِّ مُحَافِظَةٍ لِقَوْمِي،

إِذَا شَقَقْتُ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ

وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ شَقَقًا مِنْ أَنْ يَدْرِكَهُ الْمَوْتُ؛  
الشَّقَقُ وَالِإِسْفَاقُ: الخَوْفُ، يُقَالُ: أَشَقَقْتُ أَشَقَقًا إِسْفَاقًا، وَهِيَ اللُّغَةُ  
الْعَالِيَةُ وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ: شَقَقْتُ أَشَقَقًا شَقَقًا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: قَالَ  
عُبَيْدَةُ أَيْبَانَاهُ فَارْدَحْمَنَا عَلَى مَدْرَجَةِ رَيْبَةٍ فَقَالَ: أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ  
أَيْهَا الْمَرْوُونَ وَمَا عَلَيَّ الْبِنَاءُ شَقَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ؛ انْتَصَبَ شَقَقًا بِفِعْلِ  
مَضْمَرٍ وَتَقْدِيرِهِ وَمَا أَشَقَقْتُ عَلَى الْبِنَاءِ شَقَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ؛ وَقَوْلُهُ:

كَمَا شَقَقْتُ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالُ

أَرَادَ بَخَلَّتْ وَصَنَّتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَخِيلَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ  
وَالشَّقَقُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلَّمَا يَجْمَعُ. وَيُقَالُ: عَطَاءٌ مُشَقَّقٌ أَي  
مُقَلَّلٌ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

مَلِكٌ أَعْرُ مِنْ الْمُلُوكِ، تَحَلَّبَتْ

لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ، غَيْرَ مُشَقَّقٍ

وَقَدْ أَشَقَقَ الْعَطَاءُ. وَمِلْحَفَةُ يَشَقُقُ النَّسِجُ: رَدِيئَةٌ. وَشَقَقَ الْمِلْحَفَةَ:  
جَعَلَهَا شَقَقًا فِي النَّسِجِ. وَالشَّقَقُ: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحَمِيرُهَا فِي أَوَّلِ  
اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرَبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ. وَالشَّقَقُ: النَّهَارُ أَيضًا؛ عَنْ  
الزَّجَاجِ، وَقَدْ فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّقَقِ. وَقَالَ  
الْخَلِيلُ: الشَّقَقُ الْحَمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ، فَإِذَا

ذَهَبَ

قِيلَ غَابَ الشَّقَقُ، وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ: الشَّقَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحَمْرَةَ



تذهب إذا أظلمت، وإنما الشَّقُّ البياضُ الذي إذا ذهب صُلِّيَت العشاءُ  
الأخيرة، والله أعلم بصواب ذلك. وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول عليه  
ثوب

مصبوغ كأنه الشَّقُّ، وكان أحمر، فهذا شاهدُ الحمرة. أبو عمرو:  
الشَّقُّ الثوب المصبوغ بالحمرة . . . . .  
(\* كذا بياض بالأصل.) في السيماء.

وَأَشْفَقْنَا: دخلنا في الشَّقِّ. وَأَشْفَقَ وَشَفَّقَ: أتى بِشَقِّ وفي  
مواقيت الصلاة حتى يغيب الشَّقُّ؛ هو من الأضداد يقع على الحمرة التي تُرى  
بعد مغيب الشمس، وبه أخذ الشافعي، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي  
بعد الحمرة المذكورة، وبه أخذ أبو حنيفة. وفي النوادر: أنا في عروض منه  
وفي أغراض منه أي في نواح.

@شفشلق: الشَّفْشَلِيق والشَّمْشَلِيق: المُسِنَّة. يقال: عَجَزَ شَفْشَلِيقٌ  
وَشَمْشَلِيقٌ إذا استرخى لحمها.

الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيق.  
@شفلق: ابن الأعرابي: الشَّقْلَةُ لُغْبَةٌ للحاضرة وهو أن يَكْسَعَ  
الإنسان من خلفه فيَصْرَعَهُ وهو الأَسْنُ عند العرب، قال: ويقال سَاتَاهُ  
إذا لعب معه الشَّقْلَةُ.

@شقق: الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَّقت العود شَقًّا والشَّقُّ: الصَّدَعُ  
البائن، وقيل: غير البائن، وقيل: هو الصدع عامة. وفي التهذيب: الشَّقُّ  
الصدع في عود أو حائط أو رُجاجة؛ شَقَّه يَشَقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ  
وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقُ؛ قال:

أَلَا يَا حُبْرُ يَا ابْنَةَ يَنْزُدَانَ،  
أَبَى الخُلُقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ  
وَبَرَقًا لِلعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَنًا،

كما شَقَّقَتْ فِي القَدْرِ السَّنَامَا

(\* قوله «ألا يا خبز إلخ» في هذين البيتين عيب الاصراف. وقوله: وبرقاً  
تقدم في مادة ث رد وبرق).

والشَّقُّ: الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر، وجمعه شُقُوق. وقال  
الليثاني: الشَّقُّ المصدر، والشَّقُّ الاسم؛ قال ابن سيده: لا أعرفها عن  
غيره. والشَّقُّ: اسم لما نظرت إليه، والجمع الشُقُوق. ويقال: بيد فلان ورجله  
شُقُوق، ولا يقال شُقاق، إنما الشُقاق داء يكون بالدواب وهو يُشَقِّقُ

يأخذ في الحافر أو الرُّسغ يكون فيهما منه صُدُوع وربما ارتفع إلى  
أَوْطَاقِهَا. وشُقُّ الحافر والرِّبِيع: أصابهُ شُقاقٌ. وكل شَقٌّ في جلد عن داء  
شُقاق، جاؤوا به على عامة أبنية الأدوية. وفي حديث قرة بن خالد: أصابنا  
شُقاق ونحن مُحْرَمُونَ فسألنا أبا ذرٍّ فقال: عليكم بالشَّحْمِ؛ هو  
تَشَقُّقُ الجِلْد وهو من الأدوية كالتَّشْعَالِ والزُّكَامِ والسُّلَاقِ. والشَّقُّ:  
واحد الشُقُوق وهو في الأصل مصدر. الأزهري: والشُقاق تَشَقُّقُ الجِلْد من  
بَرْدٍ أو غيره في اليدين والوجه. وقال الأصمعي: الشُقاق في اليد والرجل  
من بدن الإنسان والحيوان.

وَسَقَّقَتِ الشَّيْءَ فَاِنْسَقَّ. وَسَقَّ النَّبْتُ يَسْقُ شُقُوقًا: وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَقَطَّرَ عَنْهُ الْأَرْضُ. وَسَقَّ نَابُ الصَّبِيِّ يَسْقُ شُقُوقًا: فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ. وَسَقَّ نَابُ الْبَعِيرِ يَسْقُ شُقُوقًا: طَلَعَ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي سَقَا إِذَا فَطَرَ نَابُهُ. وَسَقَّ بَصَرَ الْمَيِّتِ شُقُوقًا: شَخَّصَ وَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَلَا يُقَالُ سَقَّ بَصَرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا سَقَّ بَصَرُهُ أَيِ انْفَتَحَ، وَصَمَّ الشَّيْنُ فِيهِ غَيْرُ مَخْتَارٍ. وَالسَّقُّ: الصَّبْحُ. وَسَقَّ الصَّبْحُ يَسْقُ شُقًا إِذَا طَلَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا سَقَّ الْفَجْرَانُ أَمَرْنَا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ؛ يُقَالُ: سَقَّ الْفَجْرُ وَانْسَقَّ إِذَا طَلَعَ كَأَنَّهُ سَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ. وَانْسَقَّ الْبَرْقُ وَتَسَقَّقَ: اُعْقَى، وَشَقِيقَةُ الْبَرْقِ: عَقِيقَتُهُ. وَرَأَيْتُ شَقِيقَةَ الْبَرْقِ وَوَعَقِيقَتُهُ: وَهُوَ مَا اسْتَطَارَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ وَانْتَشَرَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلَ عَنِ سَحَابِ مَرَّتْ وَعَنْ بَرِّقِهَا فَقَالَ: أَحْفُوا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَسْقُ شُقًا؟ فَقَالُوا: بَلْ يَسْقُ شُقًا، فَقَالَ: جَاءَكُمْ الْحَيَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَى سَقَّ الْبَرْقُ يَسْقُ شُقًا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَلْمَعُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ، وَيَسْقُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ

الَّذِي انْتَصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرَانِ تَقْدِيرُهُ أَيَحْفِي أَمْ يُومِضُ أَمْ يَسْقُ. وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ: تَبْتُ، وَاحِدَتُهَا شَقِيقَةٌ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِحَمْرَتِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَقِيقَةِ الْبَرْقِ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ فِيهَا ذَلِكَ. غَيْرُهُ: وَتَوَّرَّ أَحْمَرُ يُسَمَّى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّ النُّعْمَانَ بَنَ الْمَنْذَرَ نَزَلَ عَلَى شَقَائِقِ رَمِلٍ قَدْ أُتْبِتَتِ الشَّقِيرَ الْأَحْمَرَ، فَاسْتَحْسَنَهَا وَأَمَرَ أَنْ تُحْمَى، فَقِيلَ لِلشَّقِيرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبِتِهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ لِلشَّقِيرِ، وَقِيلَ: النُّعْمَانُ اسْمُ الدَّمِ وَشَقَائِقُهُ قِطْعَةٌ فَشُبِّهَتْ حَمْرَتُهَا بِحَمْرَةِ الدَّمِ، وَسَمِيَتْ هَذِهِ الزَّهْرَةُ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ وَغَلَبَ اسْمُ الشَّقَائِقِ عَلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً تَحْمِلُ كُسُوءَ أَهْلِهَا أَشَدَّ حَمْرَةً مِنَ الشَّقَائِقِ؛ هُوَ هَذَا الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّقِيرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الرَّمَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّقَائِقُ سَحَابٌ تَبَعَجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْعَدِيقَةِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَقَلْتُ لَهَا: مَا نُعْمٌ إِلَّا كَرَوْضَةٌ  
دَمِيثُ الرَّبِيِّ، جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ  
وَالشَّقِيقَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُتَّسِعَةُ لِأَنَّ الْغَيْمَ انْسَقَّ عَنْهَا؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدَّمِينَةِ:

وَلَمَّحَ بَعَيْنَيْهَا، كَأَنَّ وَمِيزَتَهُ  
وَمِيزُ الْحَيَا تُهْدَى لِتَجِدَ شَقَائِقَهُ  
وَقَالُوا: الْمَالُ بَيْنَنَا سَقٌّ وَسَقُّ الْأَبْلَمَةِ وَالْأَبْلَمَةُ أَيِ  
الْحُوصَةِ أَيِ نَحْنُ مَتَسَاوُونَ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحُوصَةَ إِذَا أُخِذَتْ فَشُقَّتْ طَوَلًا  
انْسَقَّتْ بِنَصْفَيْنِ، وَهَذَا شَقِيقٌ هَذَا إِذَا انْسَقَّ بِنَصْفَيْنِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

شَقِيقُ الْآخِرِ أَي أَخُوهُ، وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ شَقِيقُ فَلَانٍ أَي أَخُوهُ؛ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِي وَقَدْ صَغُرَ:

يَا ابْنَ أُمِّي، وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي،

أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدٍ

وَالشَّقِيقُ وَالْمَشَقُّ: مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ مِنْ حَيَا الْمَرْأَةِ. وَالشَّوَاقُ مِنَ الطَّلَعِ: مَا طَالَ فَصَارَ مَقْدَارَ الشَّبْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكِمَامَ، وَاحِدُهَا شَاقَةٌ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاءَةَ: أَشَقُّ النَّخْلُ طَلَعَتْ شَوَاقُهُ.

وَالشَّقَّةُ: الشَّطِيطَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْمَشَقُوقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ: أَحْتَدَّ فِطَارَتَ مِنْهُ شَقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشَقَّةٌ فِي السَّمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ: مَا كَانَ لِإِيْحَنِي بَابِنِهِ فِي شَقَّةٍ مِنْ تَمْرٍ أَي قِطْعَةٍ تُشَقُّ مِنْهُ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَأَبُو مُوسَى بَعْدَهُ فِي الشَّيْنِ ثُمَّ قَالَ: وَمِنْهُ أَنَّهُ غَضِبَ فِطَارَتَ مِنْهُ شَقَّةٌ أَي قِطْعَةٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمَتَاخِرِينَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا: فِطَارَتَ شَقَّةً مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشَقَّةً فِي الْأَرْضِ؛ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالغَيْظِ. يُقَالُ: قَدْ انشَقَّ فَلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بِأَطْنُهِ؛ بِهِ حَتَّى انشَقَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ. وَشَقَّقْتُ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقُ. وَالشَّقُّ وَالشَّقَّةُ، بِالْكَسْرِ: نِصْفُ الشَّيْءِ إِذَا شُقَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. يُقَالُ: أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاةِ وَشَقَّةَ الشَّاةِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حُدُّ هَذَا الشَّقِّ لِشَقَّةِ الشَّاةِ.

وَيُقَالُ: الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقٌّ الشَّعْرَةُ وَشَقٌّ الشَّعْرَةُ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ، فَإِذَا قَالُوا شَقَّقْتُ عَلَيْكَ شَقًّا نَصَبُوا. قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ. وَالشَّقُّ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ. وَالشَّقُّ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ مِنَ الشَّقِّ أَيْضًا. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَالَّذِي جَعَلَ الْجِبَالَ وَالرِّجَالَ حَفْلَةً وَاحِدَةً ثُمَّ خَرَقَهَا فَجَعَلَ الرِّجَالَ لِهَذِهِ وَالْجِبَالَ لِهَذَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: وَجَدَنِي فِي أَهْلِ عَنِيمَةَ بِشَقِّ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَهَذَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، فَالْكَسْرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ؛ وَيُقَالُ: هُمْ بِشَقِّ مِنَ الْعَيْشِ إِذَا كَانُوا فِي جَهْدٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَيْفُسِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِّ نِصْفُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِنِصْفِ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى بَلَغْتُمُوهُ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمِنْ الشَّقِّ الْقِصْلُ فِي الشَّيْءِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْهُمْ فِي مَوْضِعٍ حَرَجَ صَبِيٍّ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ، وَمِنْ الْأَوَّلِ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ أَي نِصْفِ تَمْرَةٍ؛ يَرِيدُ أَنْ لَا تَسْتَقْلُوا مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا.

وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّقَاقُ: غَلْبَةُ الْعِدَاوَةِ وَالْخِلَافِ، شَاقَّةٌ مُشَاقَّةٌ وَشَقَاقًا: خَالَفَهُ. وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ؛ الشَّقَاقُ: الْعِدَاوَةُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ وَالْخِلَافُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، سُمِّيَ ذَلِكَ شِقَاقًا لِأَنَّ كُلَّ فَرِيقٍ مِنْ فَرِيقَتَيْ الْعِدَاوَةِ قَصَدَ شَقًّا أَي نَاحِيَةَ غَيْرِ شِقِّ صَاحِبِهِ. وَشَقَّ أَمْرَهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ: انْفَرَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلافًا. وَشَقَّ فَلَانٌ الْعَصَا أَي فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَقَّ عَصَا الطَّاعَةَ فَانْشَقَّتْ وَهُوَ

منه. وأما قولهم: شَقَّ الخوارِجُ عصا المسلمين، فمعناه أنهم فَرَّقُوا جَمَعَهُمْ وكَلِمَتَهُمْ، وهو من الشَّقِّ الذي هو الصَّدْعُ. وقال الليث: الخارجيُّ يَشُقُّ عصا المسلمين ويَشاقُّهم خلافاً. قال أبو منصور: جعل شَقَّهُم العصا والمُشاقَّةَ واحداً، وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما أنفاً. قال الليث: انشَقَّتْ عصاهما بعد التمايها إذا تَفَرَّقَ يقال وانشَقَّتْ العصا باليَنِّ وتَشَقَّتْ؛ قال قيس بن ذريح:

وناخَ عُرَابُ البَيْنِ وانشَقَّتْ العصا

بيِّن، كما شَقَّ الأديم الصَّوانِغُ

وانشَقَّتْ العصا أي تَفَرَّقَ الأمرُ. وشَقَّ عليُّ الأمرُ يشُقُّ شَقًّا ومَشَقَّةً أي تَقَلُّ عليُّ، والاسم الشَّقُّ بالكسر. قال الأزهري: ومنه قوله، صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشقَّ عليَّ أمِّي لأمرتهم بالسَّواك عند كلِّ صلاة؛ المعنى لولا أن أتَقَلَّ عليَّ أمي من المَشَقَّة وهي الشدة.

والشَّقُّ: الشَّقِيقُ الأَخ. ابن سيده: شَقَّ الرجلُ وشَقِيقُهُ أخوه،

وجمع الشَّقِيقِ أشِقَاءٌ. يقال: هو أخي وشِقِّ قَفِسي، وفيه: النساءُ

شَقَائِقُ الرجالِ أي نِظائِرُهُم وأمثالُهُم في الأخلاق والطباع كأنهن

شَقِيقَنَ منهم ولأن حَوَاءَ خلقتُ من آدم. وشَقِيقُ الرجل: أخوه لأمه

وأبيه. وفي الحديث: أنتم إخواننا وأشِقاؤنا.

والشَّقِيقَةُ: داء يأخذ في نصف الرأس والوجه، وفي التهذيب: صُداع

يأخذ في نصف الرأس والوجه؛ وفي الحديث: احتَجَمَ وهو مُحَرَّمٌ من شَقِيقَةٍ؛

هو نوعٌ من صُداعٍ يَعرِضُ في مُقدِّمِ الرأسِ وإلى أحدِ جانبيه.

والشَّقُّ والمَشَقَّةُ: الجهد والعناء، ومنه قوله عز وجل: إلا يَشِقُّ

الأنفُسُ؛ وأكثر القراء على كسر الشين معناه إلا بجهد الأنفس، وكأنه اسم

وكان الشَّقُّ فعل، وقرأ أبو جعفر وجماعة: إلا بَشَقَّ الأنفُسُ،

بِالفتح؛ قال ابن جنبي: وهما بمعنى؛ وأنشد لعمر بن مَلِطٍ وزعم أنه في نوادر

أبي زيد:

والحَيْلُ قد تَجَسَّمُ أَرْبابُها الشَّفْ

ق، وقد تَعَتَسِفُ الرَّاويَةُ

قال: ويجوز أن يذهب في قوله إلى أن الجهد يَنقُصُ من قوَّةِ الرجل ونفسه

حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته، فيكون الكسر على أنه كالنصف.

والشَّقُّ: المَشَقَّةُ؛ قال ابن بري؛ شاهد الكسر قول النمر بن توب:

وذِي إيلٍ يَسَعَى ويَحسِبُها له،

أخي تَصَبِّ مِنْ شِقِّها ودُؤُوبِ

وقول العجاج:

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ بُوَازِي شِقًّا

مَسْحُولٌ: يعني بَعِيره، وبُوَازِي: يُقاسِي. ابن سيده: وحكى أبو زيد فيه

الشَّقُّ، بالفتح، شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا.

والشَقَّةُ، بالضم: معروفة من الثياب السَّبِيبةِ المستطيلة، والجمع

شِقاقٌ وشَقوقٌ. وفي حديث عثمان: أنه أرسل إلى امرأة بشَقِيقَةٍ؛

السَّقْفَةُ: جنس من الثياب وتصغيرها سَقْفَةٌ، وقيل: هي نصب ثوب. والسَّقْفَةُ  
والسَّقْفَةُ: السفر البعيد، يقال: سَقَفْتُ شاقَّةً وربما قالوه بالكسر.  
الأزهري: والسَّقْفَةُ بُعْدُ مَسِيرٍ إِلَى الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ. قال الله تعالى: ولكن  
بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السَّقْفَةُ. وفي حديث وفد عبد القيس: إِنَّا تَأْتِيكَ مِنْ  
سَقْفَةٍ بَعِيدَةٍ أَوْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ. والسَّقْفَةُ أَيضاً: السفر الطويل.  
وفي حديث زهير: على قَرَسٍ سَقَاءٍ مَقَاءٍ أَوْ طَوِيلَةٍ. والأشَقُّ:  
الطويلُ من الرجال والخيل، والاسم السَّقِقُ والأُنثى سَقَاءٌ؛ قال جابر  
أخو بني معاوية بن بكر التغليبي:  
ويومَ الكلابِ اسْتَبْرَلْتُ أَسْلَانًا  
شَرَّ حَيْلٍ إِذْ أَلَى إِلَهَةَ مُقْسِمٍ  
لَيْتَنَزَعَنَّ أَرْمَاحَنَا، فَازَالَةَ  
أَبُو حَنْشٍ عَنْ طَهْرٍ سَقَاءٍ صِلْدِمٍ  
ويروى: عَن سَرَجٍ؛ يقول: حلفَ عَدُوْنَا لِيَنْتَزَعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا  
فَقَتَلْنَاهُ.

أبو عبيد: تَسَقَّقَ الْفَرَسُ تَسَقُّقًا إِذَا ضَمَرَ؛ وَأَنشَدَ:  
وبالجلالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعَلِّينَ،  
حَتَّى تَسَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَسَقَّقِينَ

والتساقُّ الشيء: بُنْيَانُهُ مِنَ الْمُرتَجَلِ. والتساقُّ الكلام:  
الأخذُ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. والتساقُّ الحرف من الحرف: أَخَذَهُ مِنْهُ. ويقال:  
سَقَّقَ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ. وفي حديث البيعة: تَسَقِّقُ  
الْكَلَامَ عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ أَوْ التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ.  
والتساقُّ الخصمان وتشافا: تَلَاخًا وَأَخْذًا فِي الْخِصْمَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا  
مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ وَهُوَ التَّسَقُّاقُ. والتساقُّ: الأعداءُ. والتساقُّ الفرسُ  
فِي عَدُوِّهِ: ذَهَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا. وفرس أسقُّ وقد أسقُّ في عَدُوِّهِ:  
كَأَنَّهُ يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ؛ وَأَنشَدَ:

وَيَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَسَقُّ

الأزهري: فرس أسقُّ له معنيان، فالأصمعي يقول الأسقُّ الطويل، قال:  
وسمعت عقبة بن روبة يصف فرساً فقال أسقُّ أمقُّ خبقُّ فجعله كله  
طولاً. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: الأسقُّ من الخيل الواسعُ ما بين  
الرجلين. والسقِّاءُ المقِّاءُ من الخيل: الواسعة الأرفاغ، قال:  
وسمعت أعرابياً يسبُّ أُمَّةً فقال لها: يَا سَقَاءَ مَقَاءَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
تَفْسِيرِهِمَا فَأَشَارَ إِلَيَّ سَعَةً مَسَقُّ جَهَارَهَا.

والتسقيفة: قطعة غليظة بين كل حبلين رملي وهي مكرمة للنبات؛  
قال الأزهري: هكذا فسره لي أعرابي، قال: وسمعت يقول في صفة  
الدُّهْنَاءِ وَشَقَائِقِهَا: وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ سَقِيقَةٌ وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ  
مِيلٌ، وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ سَقِيقَةٌ، وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطُّوْلِ فَمَا بَيْنَ  
يَبْرَيْنِ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْفُفِّ، فَهُوَ قَدْرُ خَمْسِينَ مِيلًا. والتسقيفة: الفرجة بين  
الحبلين من حبال الرمل تنبت العشب؛ قال أبو حنيفة: التسقيفة لين من  
غَلَطِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ، وَقِيلَ: التَّسَقِيقَةُ فُرْجَةٌ فِي الرَّمَالِ تَنْبِتُ

العشب، والجمع الشَّقَائِقُ؛ قال سَمْعَلَةُ بن الأَخْضَرِ:  
ويومَ شَقِيقةِ الحَسَنِينِ لاقَتْ  
يَبُو شَيْبانَ أَجالاً قِصاراً  
وقال ذو الرمة:

جِمالٌ وشَرَقِيَّاتٌ رَمَلِ الشَّقَائِقِ  
والْحَسَنانِ: يَقْوَانِ من رَمَلِ بني سَعْدِ؛ قال أَبُو حنيفة: وقال لي أعرابي  
هو ما بين الأَميلين يعني بالأَميل الحبل. وفي حديث ابن عمرو: في  
الأرض الخامسة حَيَّاتٌ كالخَطَائِطِ بين الشَّقَائِقِ؛ هي قِطْعُ غِلاظٍ بين  
حبال الرمل، واحِدُها شَقِيقَةٌ، وقيل: هي الرمال نفسها. والشَّقِيقَةُ  
والشَّقُوقَةُ: طائرٌ. والأَشَقُّ: اسم بلد؛ قال الأَخطل:

في مُظَلِّمِ عَدَقِ الرِّبابِ، كأنَّما  
يَسْقِي الأَشَقَّ وَعالِجاً بِدَوالي  
والشَّقِيقَةُ: لهاةُ البعير ولا تكون إلا للعربيِّ من الإبل، وقيل: هو  
شيءٌ كالرَّثَّةِ يخرجها البعير من فيه إذا هاج، والجمع الشَّقَائِقُ، ومنه  
سُمِّي الخطباءُ شَقَائِقُ، سَبَّهوا المِكْثارَ بالبعير الكثير الهَدْر. وفي  
حديث علي، رضي الله عنه: أن كثيراً من الخُطبِ من شَقَائِقِ الشيطان،  
فجعل

للشيطان شَقَائِقَ ونسبَ الخطبَ إليه لِمَا يدخل فيها من الكذب؛ قال أبو  
منصور: شَبَّه الذي يَتَّقِيهِ في كلامه وَيَسْرُدُه سَرُداً لا يبالي ما  
قال من صَدَقَ أو كذب بالشيطان وإِسْخاطه رَبِّه، والعرب تقول للخطيب الجَهْرِ  
الصوت الماهر بالكلام: هو أَهْرَثُ الشَّقِيقَةِ وهَرِيثُ الشَّدَقِ؛ ومنه  
قول ابن مقبل يذكر قوماً بالخطابة:

هُرْثُ الشَّقَائِقِ ظَلَامُونَ لِلجُرْرِ  
قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول للشَّقِيقَةِ شِمَشِيقَةً،  
وحكاها شمر عنهم أيضاً.

وَشَقِيقَةُ الفحل شَقِيقَةٌ: هَدْرٌ، والعصفورُ يُشَقِيقُ في صوته، وإذا  
قالوا للخطيب ذو شَقِيقَةٍ فإنما يشبهه بالفحل؛ قال ابن بري: ومنه قول  
الأعشى:

وَإِنَّ فإني قَطِرُنُ عالمٌ،  
أَقطعُ مِنْ شَقِيقَةِ الهادرِ

وقال النضر: الشَّقِيقَةُ جِلْدَةٌ في حلقِ الجمل العربي ينفخ فيها الريح  
فتنتفخ فيهدر فيها. قال ابن الأثير: الشَّقِيقَةُ الجِلْدَةُ الحمراء التي  
يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شِدْقِهِ، ولا تكون إلا للجمل  
العربي، قال: كذا قال الهروي، وفيه نظر؛ شبه الفصيح المِنطِيقَ بالفحل  
الهادر وليسأته بشَقِيقَتِهِ ونسبها إلى الشيطان لِمَا يدخل فيه من الكذب  
والباطل وكونه لا يبالي بما قال، وأخرجه الهروي عن علي، وهو في كتاب  
أبي عبيدة وغيره عن عمر، ورضي الله عنهم أجمعين. وفي حديث علي،  
رضوان الله

عليه، في خطبة له: تَلَكُ شَقِيقَةُ هَدْرَتْ ثم قَرَّتْ؛ ويروى له في

شعر:  
لِسَانًا كَشْفُشِقَةِ الْأَرْحَبِ  
ي، أو كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكَرِ  
وفي حديث فُسٍّ: فإذا أَنَاهِ بِالْقَيْقُ يُشْفِشِقُ النَّوْقُ؛ قيل: إنه  
بمعنى يُشْفِقُ، ولو كان مأخوذاً من الشَّفِشِقَةِ لجاز كأنه يَهْدِرُ وهو  
بينها، وفلان شَفِشِقَةٌ قومه أي شريفهم وقصيحهم؛ قال ذو الرمة:  
كَانَ أَبَاهُمْ تَهَشَّلُ، أَوْ كَأَنَّهُ  
بِشْفِشِقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَبَسِ بْنِ عَاصِمٍ  
وأهل العراق يقولون للمُطَرِّمِ الصَّلَفِ: شَفَّاق، وليس من كلام  
العرب ولا يعرفونه.  
وشَقُّ: اسم كاهن من كُهَّانِ العرب. وشَقِيقٌ أيضاً: اسم.  
والشَّقِيقَةُ: اسم جدة النعمان بن المنذر؛ قال ابن الكلبي: وهي بنت أبي ربيعة

بن  
ذُهَلُ بْنُ شَبِيانٍ؛ قال النابغة الذبياني يهجو النعمان:  
حَدَّثُونِي، بَنِي الشَّقِيقَةِ، مَا يَمُ  
نَعُ فَعَمَّا يَفَرِّقُ أَنْ يَزُولَا؟  
@شَقْرُقُ: الشَّقْرَاقُ والشَّقْرَاقُ؛ طائر يسمى الْأَخْيَلُ، والعرب  
تنشأ به، وربما قالوا شِرْقِرَاقٌ مثل سِرْطِراط. قال الفراء: الْأَخْيَلُ  
الشَّقْرَاقُ عند العرب بكسر الشين. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال:  
الْأَخْطَبُ هُوَ الشَّقْرَاقُ بفتح الشين. اللحياني: شَقْرَاقٌ ذكره في باب  
فِعْلال. الليث: الشَّقْرَاقُ والشَّرْقِرَاقُ، لغتان، طائر يكون في أرض  
الْحَرَمِ في منابت النخيل كقدر الهدد مرطاً بحمرة وخضرة وبياض وسواد،  
والله  
أعلم.

@شَفْشَلِقُ: الشَّفْشَلِيقُ والشَّمْشَلِيقُ: المُسِنَّة. يقال: عَجَزَ شَفْشَلِيقٌ  
وَشَمْشَلِيقٌ إذا استرخى لحمها.  
الليث: الْجَفْشَلِيقُ من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيقُ.  
@شَلْمَقُ: أبو عمرو: يقال للعجوز شَمَلَقٌ وشَلْمَقٌ وشَمَلَقٌ وشَلْمَقٌ.  
@شَمِقُ: الشَّمِقُ: مَرَحُ الجنون، وفي التهذيب: شَبُهُ مَرَحِ الجنون،  
شَمِيقٌ شَمَقًا وشَمَاقَةً؛ قال رؤبة:  
كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسٌ الشَّمِقُ  
وقد شَمِقَ يَشْمِقُ شَمَقًا إذا تَشِيط. والشَّمِقُ: النَشِيطُ.  
والأشْمَقُ: اللُّغَامُ المختلطُ بالدم، وفي التهذيب: لُغَامُ الجَمَلِ؛ قال  
الراجز: يَنْفُخُنْ مَشْكَوْلَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا  
يعني جمالاً يَهَادِرُن. والشَّمِيقُ والشَّمَمَقُ: الطويلُ، وفي  
التهذيب: الطويلُ الجسيم من الرجال، وقيل: الشَّمَمَقُ النَشِيطُ. وثوب  
شَمِيقٌ: مخرق. ومَرْوان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشَّمَمَقِ. وثوب  
@شَمْرُقُ: ثوب مُشَمَّرَقٌ وشُمَارِقُ: كُمَشْبَرِقٌ وشُبَارِقُ؛ عن اللحياني. قال  
ابن سيده: وعندي أنه بدل، وشُمَارِقُ كَشُبَارِقِ.

@شمشلق: الشَّمْسَلِيقُ والشَّفْسَلِيقُ: المُسِنَّةُ. الأزهرى:  
الشَّمْسَلِيقُ من النساء السريعة المشي الصَّحَابَةُ؛ وأنشد:

بَصْرَةَ تَشُلُ فِي وَسْبِقِهَا،  
تَأْجَةَ الْعَدْوَةِ شَمْسَلِيقِهَا،  
صَلِيبة الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقِهَا

والشَّمْسَلِيقُ: الخفيف؛ وأنشد لأبي محصة ( ) : ( قوله «محصة» كذا بالأصل،  
وفي شرح القاموس: محيصة).

وهَبُّهُ ليس بشَّمْسَلِيقٍ،

ولا دَحْوَقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ،

ولا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ

والشَّمْسَلِيقُ: الطويل السمين:

@شملق: الشَّمْلَقُ: السيئة الخلق، وقيل: هي العجوز الهرمة؛ قال:

أَشْكَو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا،

مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُورًا شَمْلَقًا

وقيل: إنما هي سَمْلَقٍ، وإن أبا عبيد صحَّفه.

@سَنَقُ: الشَّنَقُ: طولُ الرَّأْسِ كأنما يَمُدُّ صُغْدًا؛ وأنشد:

كَأَنَّهَا كِبْدَاءٌ تَبْرُو فِي الشَّنَقِ

(\* قوله «كأنها كبداء تنزو إلخ» في شرح القاموس ما نصه: هكذا في اللسان

وهو لرؤية يصف صائداً، والرواية: سَوَى لها كبداء).

وَشَنَقَ الْبَعِيرَ يَشْنِقُهُ وَيَشْنُقُهُ شَنْقًا وَأَشْنَقَهُ إِذَا جَذِبَ

خَطَامَهُ وَكَفَّهُ بِزَمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ

الرَّحْلِ، وَقِيلَ: شَنْقَهُ إِذَا مَدَّهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَأَشْنَقَ

الْبَعِيرَ بِنَفْسِهِ: رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: شَنِقَ الْبَعِيرَ

وَأَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا

فَعَلَ مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍ، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى

فَعَلَتْ وَجَمُودٍ أَفْعَلَتْ كَالْعَوْضِ لِقَعَلَتْ مِنْ غَلِيَّةٍ أَفْعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدِيِّ

نَحْوِ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْ، كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْيَاءِ وَآوَاءَ فِي الْبِقُوعِ وَالرَّعْوَى

عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَأَشْنَدَ طَلْحَةُ فَصِيدَةً فَمَا زَالَ

شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ، وَهُوَ التَّمِيمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،

رَضْوَانِ

إِلَّهِ عَلَيْهِ: إِنْ أَشْنَقَ لَهَا حَرَمَ أَيِ إِنْ بَالَعَ فِي إِشْنَاقِهَا حَرَمَ

أَنْفَهَا. وَيُقَالُ: شَنِقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى

إِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلَ طَالِعِ فَاشْتَرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنِقَ لَهَا. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مُحْرِمٌ فَقَالَ عَنَّتْ لِي عِكْرِشَةُ

فَشَنِقْتُهَا بِحُبُوبَةٍ أَيِ رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدْوِ.

وَالشَّنَاقُ حَبْلٌ يَجْذِبُ بِهِ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ أَشْنِيقَةٌ

وَشُنُقٌ. وَشَنِقَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَشْنِقُهُ شَنْقًا: يَشُدُّهُمَا بِالشَّنَاقِ.

وَشَنِقَ الْخَلِيفَةَ يَشْنِقُهَا شَنْقًا وَشَنِقَهَا: وَذَلِكَ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى عَوْدِ

فَيَبْرِيهِ ثُمَّ يَأْخُذُ فُرْصًا مِنْ قِرْصَةِ الْعَسَلِ فَيُثَبِّتُ ذَلِكَ الْعَوْدَ فِي أَسْفَلِ



الْقُرْصُ ثم يقيمه في عَرْضِ الخلية فربما يَنْتَقَ في الخلية الْقُرْصَيْنِ  
والثلاثة، وإنما يفعل هذا إذا أَرْضَعَت النجْلُ أولادَهَا، واسم ذلك الشيء  
السُّنَيْقُ. وَشَيْقَ رَأْسَ الدَّابَّةِ: شَدَّهُ إلى أعلى شجرة أو وَتَدٍ مرتفع حتى  
يمتد عنقها وينتصب. والشَّنَاقُ: الطويل؛ قال الراجز:

قد قَرْتُونِي بَأْمَرِي بِشِنَاقِ،

شَمَّرْدَلِ يَابِسِ عَظْمِ السَّاقِ

وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب:

وفي الدَّرْعِ صَخْمَ المَيْكَيْينِ شِنَاقِ

أي طويل. النضر: السُّنَيْقُ الجَيِّدُ من الأوتار وهو السَّمْهَرِيُّ الطويل.

والسُّنَيْقُ: طول الرأس. ابن سيده: والشُّنَيْقُ الطولُ. عُنُقُ السُّنَيْقِ

وفرس السُّنَيْقِ وَمَشْنُوقٌ: طويل الرأس، وكذلك البعير، والأُنثَى شَنْقَاءُ

وشِنَاقٌ التهذيب: ويقال للفرس الطويلِ شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ؛ وأنشد:

يَمَمُّهُ بِأَسِيلِ الحَدِّ مُنْتَصِبِ،

خَاطِي البَصِيعِ كَمِثْلِ الجِدْعِ مَشْنُوقِ

ابن شميل: ناقة شِنَاقٌ أي طويلة سَطْعَاءُ، وجمل شِنَاقٌ طويل في رِقَّةٍ،

ورجل شِنَاقٌ وامرأة شِنَاقٌ، لا يثنى ولا يجمع، ومثله ناقةٌ نِيَافٌ وجمل

نِيَافٌ، لا يثنى ولا يجمع. وَشَيْقَ شَنْقًا وَشَيْقَ: هَوِيَ شيئاً فبقي

كأنه مُعَلَّقٌ. وَقَلْبُ شَيْقٍ: هَيْمَانٌ. والقلب الشُّنَيْقُ المِشْنَاقُ:

الطامخُ إلى كل شيء؛ وأنشد:

يا مَنْ لِقَلْبِ شَيْقِي مِشْنَاقِ

ورجل شَيْقٍ: مُعَلَّقُ القلبِ حَذِرٌ؛ قال الأخطل:

وقد أقولُ لِتُورٍ: هل ترى طُعْنًا،

يَحْدُو بهنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ شَيْقٍ؟

وشِنَاقُ القَرِيَّةِ: علاقتها، وكل خيط علقته به شيئاً شِنَاقٌ. وَأَشْتَقُ

القربة إَشْنَاقًا: جعل لها شِنَاقًا وَشَدَّهَا به وعلقها، وهو خيط يشد به فم

القربة. وفي حديث ابن عباس: أنه بات عند النبي، صلى الله عليه وسلم، في

بيت ميمونة، قال: فقام من الليل يصلي فحلَّ شِنَاقَ القربة؛ قال أبو

عبيدة: شِنَاقُ القربة هو الخيط والسير الذي تُعَلَّقُ به القربةُ علي الوتد؛ قال

الأزهري: وقيل في الشِّنَاقِ إنه الخيط الذي تُوكِيُّ به فَمَ القربة أو

المزادة، قال: والحديث يدل على هذا لأن العَصَامَ الذي تُعَلَّقُ به القربة

لا يُحَلُّ إنما يُحَلُّ الوكاء ليصب الماء، فالشِّنَاقُ هو الوكاء، وإنما

حله النبي، صلى الله عليه وسلم، لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك

القربة. ويقال: شَنَّيَ القربةَ وَأَشْنَقَهَا إذا أوكأها وإذا علقها. أبو

عمرو الشيباني: الشِّنَاقُ أن تُعَلَّ اليدُ إلى العُنُقِ؛ وقال عدي:

سَاءَها ما بنا تَبَيَّنَ في الأَبِّ

دي، وإشْناقُها إلى الأعناق

وقال ابن الأعرابي: الإَشْنَاقُ أن تَرْفَعَ يَدَيْهِ بِالْعُلِّ إلى عنقه.

أبو سعيد: أَشْنَقْتُ الشيءَ وَشَنَّقْتُهُ إذا علقته؛ وقال الهذلي يصف قوساً

ونبلاً:

سَنَّقَتْ بِهَا مَعَايِلَ مُزَهَفَاتٍ،

مُسَالَاتِ الْأَعْرَةِ كَالْقِرَاطِ

قال: سَنَّقْتُ جعلت الوتر في النبل، قال: والقِرَاطُ شُعْلَةُ السَّرَاجِ.  
والسَّنَاقُ والأَسْنَاقُ: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم فما زاد على  
العَيْشِرَ لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية، واحدها سَنَّقٌ، وخص بعضهم  
بالأَسْنَاقِ الإِبِلَ وفي الحديث: لا سِنَاقَ أَي لا يؤخذ من السَّنَّقِ حتى  
يتم. والسَّنَاقُ أيضاً: ما دون الدية، وقيل: السَّنَّقُ أن تزيد الإبل  
على المائة خمساً أو سِتّاً في الحَمَالَةِ، قيل: كان الرجل من العرب إذا حمل  
حَمَالَةً زاد أصحابها ليقطع ألسنتهم وليُنَسَبَ إلى الوفاء.  
وَأَسْنَاقُ الدية: دياتٌ جراحات دون التمام، وقيل: هي زيادة فيها واشتقاقها من  
تعليقها بالدية العظمى، وقيل: السَّنَّقُ من الدية ما لا قود فيه كالحَدَشِ  
ونحو ذلك، والجمع أَسْنَاقٌ. والسَّنَّقُ في الصدقة: ما بين الفريضتين.  
والسَّنَّقُ أيضاً: ما دون الدية، وذلك أن يسوق دُوَّ الحَمَالَةِ مائة من الإبل  
وهي الدية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية فتلك هي  
الأَسْنَاقُ كأنها متعلقة بالدية العظمى؛ ومنه قول الشاعر:

بِأَسْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الكُمُولِ

قال أبو عبيد: السَّنَاقُ ما بين الفريضتين. قال: وكذلك أَسْنَاقُ  
الديات، وردَّ ابن قتيبة عليه وقال: لم أر أَسْنَاقَ الدياتِ من أَسْنَاقِ  
الفرائض في شيء لأنَّ الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من عددها أو

جنس من  
أجناسها. وأَسْنَاقُ الدِّيَاتِ: اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون  
والحقاق والجذاع، كل جنس منها سَنَّقٌ؛ قال أبو بكر: والصواب ما قال أبو  
عبيد لأنَّ الأَسْنَاقَ في الديات بمنزلة الأَسْنَاقِ في الصدقات، إذا كان  
السَّنَّقُ في الصدقة ما زاد على الفريضة من الإبل. وقال ابن الأعرابي  
والأصمعي والأثرم: كان السيد إذا أعطى الدية زاد عليها خمساً من الإبل  
ليبين بذلك فضله وكرمه، فالسَّنَّقُ من الدية بمنزلة السَّنَّقِ في الفريضة  
إذا كان فيها لغواً، كما أنه في الدية لغو ليس بواجب إنما تَكْرُمُ من  
المعطي. أبو عمرو الشيباني: السَّنَّقُ في حَمَسٍ من الإبل شاة، وفي عشر  
شأتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، فالشاة سَنَّقٌ  
والشأتان سَنَّقٌ والثلاث شياه سَنَّقٌ والأربع شياه سَنَّقٌ، وما فوق ذلك فهو  
فريضة. وروي عن أحمد بن حنبل: أن السَّنَّقَ ما دون الفريضة مطلقاً كما دون  
الأربعين من الغنم. وفي الكتاب الذي كتبه النبي، صلى الله عليه وسلم،  
لوائل بن حُجْرٍ: لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ ولا سِنَاقَ؛ قال أبو عبيد: قوله لا  
سِنَاقَ فإنَّ السَّنَّقَ ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل على الخمسين إلى  
العشر، وما زاد على العشر إلى خمس عشرة؛ يقول: لا يؤخذ من السَّنَّقِ حتى  
يتم، وكذلك جميع الأَسْنَاقِ؛ وقال الأخطل يمدح رجلاً:  
قَرَمَ تُعَلِّقُ لِسِنَاقِ الدِّيَاتِ بِهِ،  
إِذَا المِئُونَ أَمَرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا  
وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:

قَرَمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ  
يقول: يحتمل الديات وإفية كاملة زائدة. وقال غيرُ ابن الأعرابي في ذلك:  
إن أشناق الديات أصنافُها، فديَّةُ الخطأ المحض مائة من الإبل  
تحملها العاقلة أحماساً: عشرون ابنة مخاض، وعشرون ابنة لبون، وعشرون  
ابن

لبون، وعشرون حِقَّةً، وعشرون جَدَعَةً، وهي أشناقٌ أيضاً كما وصَفْنَا،  
وهذا تفسير قول الأخطل يمدح رئيساً يتحمل الديات وما دون الديات  
فِيؤدِّيها لِيُصْلِحَ بينَ العشائر وَيَحْفَنَ الدِّمَاءَ؛ والذي وقع في شعر  
الأخطل: صَحَّمَ تَعْلُقَ، بالخفض على النعت لما قبله وهو:

وفارس غير وَقَافٍ بِرَابِتِهِ،  
يَوْمَ الكَرْبَةِ، حَتَّى يَعْمَلَ الأَسْلَا

والأشناقُ: جمع سَنَقٍ وله معنيان: أحدهما أن يَزِيدَ مُعْطَى  
الْحَمَالَةِ على المائة حَمِيباً أو نحوها لِيُعْلَمَ بِهِ وَقَاؤُهُ وهو المراد في بيت  
الأخطل، والمعنى الآخر أن يُرِيدَ بالأشناق الأروشن كلها على ما فسره  
الجوهرى؛ قال أبو سعيد الضرير: قول أبي عبيد السَّنَقُ ما بين الحَمَسِ  
إلى العَشْرِ مُحَالٌ، إنما هو إلى تسع، فإذا بلغ العَشْرَ ففيها شَتَانان،  
وكذلك قوله ما بين العشرة إلى حَمَسِ عَشْرَةَ، وكان حَقُّهُ أن يقول إلى  
أَرْبَعِ عَشْرَةَ لأنها إذا بلغت حَمَسِ عَشْرَةَ ففيها ثلاثُ شياهِ. قال أبو  
سعيد: وإنما سمي السَّنَقُ سَنَقاً لأنه لم يؤخذ منه شيء. وأَسْنَقَ إلى  
ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وُجِمِعَ؛ قال: ومعنى قوله لا شِنَاقَ أي  
لا يُشِنِقُ الرجلُ غنمه وإبله إلى غنم غيره لِيَبْطُلَ عن نفسه ما يجب عليه من  
الصدقة، وذلك أن يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليهما شتانان،  
فإذا أسنق أحدهما غنمه إلى غنم الآخر فوجدتها المَصَدَّقُ في يده  
أَحَدَ منها شاة، قال: وقوله لا شِنَاقَ أي لا يُشِنِقُ الرجلُ غنمه أو إبله  
إلى مال غيره لِيَبْطُلَ الصدقة، وقيل: لا تَشَانُقُوا فتجمعوا بين متفرق،  
قال: وهو مثل قوله ولا خِلَاطاً؛ قال أبو سعيد: وللعرب ألفاظ في هذا الباب  
لم يعرفها أبو عبيد، يقولون إذا وجب على الرجل شاة في خمس من الإبل: قد  
أَسْنَقَ الرجلُ أي وجب عليه سَنَقٌ فلا يزال مُسْنِقاً إلى أن تبلغ إبله  
خمساً وعشرين، فكل شيء يؤدِّيهِ فيها فهي أشناقُ: أَرْبَعٌ من الغنم في  
عشرين إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت خميساً وعشرين ففيها بنتُ مَخَاضٍ  
مُعَقَّلٍ أي مُؤَدِّيٍّ للعقال، فإذا بلغت إبله ستاً وثلاثين إلى خمس  
وأربعين فقد أفرَضَ أي وجبت في إبله فريضة. قال الفراء: حكى الكسائي عن  
بعض

العرب: السَّنَقُ إلى خمس وعشرين. قال والسَّنَقُ ما لم تجب فيه الفريضة؛  
يريد ما بين خمس إلى خمس وعشرين. قال محمد بن المكرم، عفا الله عنه:

قد  
أطلق أبو سعيد الضرير لِسَانَهُ في أبي عبيد وَتَدَدَ بِهِ بما اتَّقَدَهُ  
عليه بقوله أولاً إن قوله السَّنَقُ ما بين الحَمَسِ إلى العَشْرِ  
مُحَالٌ إنما هو إلى تسع، وكذلك قوله ما بين العَشْرِ إلى حَمَسِ عَشْرَةَ كان

حقه أن يقول إلى أربع عشرة، ثم بقوله ثانياً إن للعرب ألفاظاً لم يعرفها أبو عبيد، وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء، وأبو عبيد، رحمه الله، لم يخف عنه ذلك وإنما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج إلى تسميتها، ولا يصح له قول الفريضتين إلا إذا سماهما فيضطر أن يقول عشر أو خمس

عشرة، وهو إذا قال تسعاً أو أربع عشرة فليس هناك فريضتان، وليس هذا الانتقاد بشيء، ألا ترى إلى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب: الشَّنَقُ إلى خمس وعشرين؟ وتفسيره بأنه يريد ما بين الخمس إلى خمس وعشرين، وكان

على زعم أبي سعيد يقول: الشَّنَقُ إلى أربع وعشرين، لأنها إذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض، ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه، وما ذاك إلا لأنه قصد حدَّ الفريضتين، وهذا انجمال من أبي سعيد على أبي عبيد، والله أعلم. والأشناق: الأروشُ أَرَشَ السِّنُّ وَأَرَشَ المَوْضِحَةَ والعين القائمة واليد الشلاء، لا يزال يقال له أَرَشْتُ حتى يكونَ تكملة دية كاملة؛ قال الكميت:

كَانَ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِقَتْ  
مِئْوَاهَا بِهِ، وَالشَّنَقُ الأَسْفَلُ

وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار. قال الأصمعي: الشَّنَقُ ما دون الدية والقضلة تفضل، يقول: فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثرث بها، وإذا أمّرت المئون فوقه حمّلها، وأمّرت: شدت فوقه بمرار، والمرارُ الحبل. وقال غيره في تفسير بيت الكميت: الشَّنَقُ شَتَقَان: الشَّنَقُ الأَسْفَلُ والشَّنَقُ الأعلى، قال الشَّنَقُ الأَسْفَلُ شاهُ تجب في خمس من الإبل، والشَّنَقُ الأعلى ابنه مخاض تجب في خمس وعشرين من الإبل؛ وقال آخرون: الشَّنَقُ الأَسْفَلُ في الديات عشرون ابنة مخاض، والشَّنَقُ الأعلى عشرون جذعة، ولكل مقال لأنها كلها أشناق؛ ومعنى البيت أنه يستخف الحمالات وإعطاء الديات، فكانه إذا عرّم ديات كثيرة عرّم عشرين بغيراً لا يستخفها إياها. وقال رجل من العرب: مِئَا مَنْ يُشْنِقُ أَي يعطي الأشناق، وهي ما بين الفريضتين من الإبل، فإذا كانت من البقر فهي الأوقاص، قال: ويكون يُشْنِقُ يعطي الشَّنَقَ وهي الحبال، واحدها شِنَاق، ويكون يُشْنِقُ يعطي الشَّنَقَ وهو الأرش؛ وقال في موضع آخر: أشنق الرجل إذا أخذ الشَّنَقَ يعني أَرَشَ الحَرْقَ في الثوب. ولحم مُشْنَقُ أَي مقطّع مأخوذ من أشناق الدية. والأشناق: أن يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق إذا تفرقت أموالهم، فيقول بعضهم لبعض: شَانِقْنِي أَي اخلط مالي ومالك، فإنه إن تفرقت وجب علينا شَتَقَان، فإن اختلط حَفَّ علينا؛ فالشَّنَقُ: المشاركة في الشَّنَقِ والشَّنَقَيْنِ.

والمُشْنَقُ: العجين الذي يُقَطَعُ ويعمل بالزيت. ابن الأعرابي: إذا قُطِعَ العجين كُتِلًا على الخوانِ قبل أن يبسط فهو القَرَرَدَقُ والمُشْنَقُ والعجاجير.

ورجل شَيْقُ: سَيءُ الخُلُقِ. وبنو سَنُوقٍ: بطن. والشَّيْقُ:  
الدَّعِي؛ قال الشاعر:

أنا الدَّاجِلُ الباب الذي لا يَرومُه  
دَنِي، ولا يُدعَى إليه شَيْقُ

وفي قصة سليمان، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: اخشروا الطير إلا  
الشُّنقاء؛ هي التي تُرُقُّ فِرَاحَها.  
@شنتق: الشُّنْقَةُ: خِرْفَةٌ تكون على رأس المرأة تقي بها الخمار من  
الدَّهْنِ.

@شندق: شَنْدَقٌ: اسم أعجمي معرب.

@شنفلق: الشَّنْفَلِقُ: الضخمة من النساء.

@شهبق: الشَّهْبِقُ: أقبح الأصوات، شَهَقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ وشَهَقَ وشَهَقَ

شَهيقاً وشَهيقاً، وبعضهم يقول شُهوقاً: رَدَدَ البكاء في صدره. الجوهري:  
شهبق يشهبق ارتفاعاً. وشهبق الحمار: آخر صوته، وزفيره أوَّلُه، وقيل:

شهبق الحمار تهيقه. ويقال: الشهبق ردُّ النَّفسِ والزَّفِيرُ إخراجُه.

الليث: الشهبق ضد الزفير، والزفير إخراج النفس؛ قال الله عز وجل في صفة  
أهل النار: لهم فيها زفير وشهبق؛ قال الزجاج: الزفير والشهبق

من أصوات المكروبين، قال: والزفير من شديد الأين وقبحه، والشهبق

الأين الشديد المرتفع جداً، قال: وزعم بعض أهل اللغة من البصريين

والكوفيين أن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق، والشهبق بمنزلة

آخر صوته في الشهبق، وروي عن الربيع في قوله لهم فيها زفير وشهبق،

قال: الزفير في الحلق والشهبق في الصدر.

ورجل ذو شاهق: شديد الغضب. ويقال للرجل إذا اشتد غضبه: إنه لذو شاهق

وإنه لذو صاهلٍ. وفحل ذو شاهق وذو صاهل إذا هاجَّ وصالَ فسمعت له صوتاً

يخرج من جوفه. الأصمعي: يقال شَهَقَتْ وشَهَقَتْ عَيْنُ الناظر عليه إذا

أصابه بعين؛ وقال مزاحم العقيلي:

إذا شَهَقَتْ عَيْنُ عليه، عَرَّوْهُ

لغير أبيه، أو تَسَنَيْتُ راقياً

أخبر أنه إذا فتح إنسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه، قلت: هو

هجين لأرْدَّ عَيْنَ الناظر عنه وإعجابَه به. والشَّهْقَةُ: كالصيحة، يقال:

شَهَقَ فلانٌ وشَهَقَ شَهْقَةً فمات. والشَّهَاقُ: الشَّهيقُ؛ وقال حنظلة بن

شَرْقي وكنيته أبو الطمَّحان:

بَصْرَبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ،

وطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العِقَا هَمَّ بالتَّهَقِ

ويقال: صَحِكَ تَشْهَاقُ؛ قال ابن ميادة:

تقول حَوْدُ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقِ،

مَرَّاحَةٍ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقِ،

ذاتُ أقاويلَ وصَحِكَ تَشْهَاقِ،

هلاً اشترَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقِ،

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقِ؟

والشَاهِقُ: الجبل المرتفع. وجبل شاهقٌ: طويل عالٍ، وقد شَهَقَ شُهوقاً.  
وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره وطال فهو شاهقٌ، وقد شَهَقَ؛ ومنه يقال:  
شَهَقَ يَشْهَقُ إذا تَنَفَّسَ تَنَفُّساً، ومنه الجبل الشاهقُ. وجبل  
شَاهِقٌ: ممتنع طولاً، والجمع شواهق. وفي حديث بدء الوحي: لِيَتَرَدَّى من  
رُؤوس

الجبال أي شواهق الجبال أي عواليها.  
@شهرق: الشَّهْرَقُ: القصبة التي يُدبر حولها الحائِكُ الغزل، كلمة فارسية  
قد استعملها العرب؛ قال رؤبة:

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا،

كفلكة الطاووي أَدَارَ الشَّهْرَقَا

وكذلك شَهْرَقُ الحائِكِ والخارطِ والحفَّارِ؛ كله عن أبي حنيفة.

@شوق: الشَّوْقُ والاشْتِيَاقُ: نِزَاعُ النَفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، والجمع أَشْوَاقٌ،

شاقٌ إليه شَوْقاً وَتَشَوَّقَ واشتاقَ اشْتِيَاقاً وَالشَّوْقُ: حركة الهوي.

والشَّوْقُ: العُشَاقُ. ويقال: شَقَّ شَقًّا إذا أمرته أن يُشَوِّقَ إنساناً

إلى الآخرة. ويقال: شاقني الشيءُ يَشُوْقُنِي، فهو شائقٌ وأنا مَشوْقٌ؛

وقوله:

يا دارَ سَلَمي بَدَكَدِيكَ البُرُقُ،

صَبْرًا فَقَدَ هَيَّجَتِ شَوْقَ المُشْتَقِّ

إنما أراد المشتاق فابدل الألف همزة، قال سيبويه: همز ما ليس بمهموز  
ضرورة، وقال ابن جني: القول عندي أنه اضطر إلى حركة الألف التي قبل  
القاف

من المُشْتاق لأنها تقابل لام مستفعلن، فلما حركها انقلبت همزة إلا أنه

اختار لها الكسر لأنه أراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الألف

عنها، وذلك أنه مُفْتَعِلن من الشَّوْقِ، وأصله مُشْتَوِّقٌ ثم قلبت الواو

ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل

الكسرة التي كانت في الواو هي أصل الألف. وشاقني شَوْقاً وَشَوَّقَنِي:

هاجني فَتَشَوَّقْتُ إذا هَيَّجَ شَوْقَكَ، ويقال منه: شاقني حُسْنُها

وذكرها يَشُوْقُنِي أي هَيَّجَ شَوْقِي؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

إلى طَعْنٍ لِلْمَالِكِيَّةِ عُدْوَةً،

فيا لَكَ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَدَا

فسره فقال: معناه وجدناه شائقاً بعيداً. وشاق الطَّيِّبَ إلى الود

شَوْقاً: مدَّه إليه فأوثقه به. ابن بزرج: شَقَّتْ القربة أشوقها

تَصَيَّبُها مُسَبِّدَةً إلى الحائط، فهي مَشوْقة.

والشَّيْقُ والشَّيَاقُ: كالتَّيَّاط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة. ورجل

أَشوْقٌ: طويل.

@شيق: الشَّيْقُ: شعر ذنب الدابة. والشَّيْقُ البُرْكُ، واحدته شَيْقَةٌ:

طائر. والشَّيْقُ: الشَّوْقُ في الجبل، والشَّيْقُ ما جُذِبَ، والشَّيْقُ ما لم

يزل، والشَّيْقُ رأسُ الأَدافِ، والشَّيْقُ شعر الفرس، والشَّيْقُ الجانب،

يقال: امتلأ من الشَّيْقِ إلى الشَّيْقِ. والشَّيْقُ سَقْعٌ مستوٍ دقيق في

لَهَبِ الْجَبَلِ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَأَنْشَدَ:  
إِخْلِيلَهَا شَيْقُ كَسَقِّ الشَّيْقِ  
وقيل: هو أعلى الجبل، وقيل: هو الجبل؛ قال أبو ذؤيب الهذلي:  
تَأْتِطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابُ،  
فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقِ  
أراد يقترى شيقاً بمسد فقلبه؛ ويقال: هو أصعب موضع في الجبل؛ قال  
الشاعر:

سَعَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالشَّيْقِ  
وقوله يَقْتَرِي مَسَدًا، أراد أنه يتبع هذا الجبل المربوط في الشَّيْقِ  
عند نزوله إلى موضع تعسيل النحل، فيكون شيق في موضع الصفة لمسدٍ، ولا  
يحتاج إلى أن يجعل مقلوباً. والمِسَابُ: سقاء العسل وأصله الهمز فخففه.  
والشَّيْقُ: صَرْبٌ مِنَ السِّمَكِ. والشَّيْقُ: مثل التَّيَاطِ. يقال: شَيْقْتُ  
الطُّبَّ إِلَى الْوَتْدِ مِثْلَ نُطْتِهِ؛ قال دريد بن الصمة يرثي أخاه:  
فَجِئْتُ إِلَيْهِ، وَالرَّمَاخُ يَشْفُقُهُ  
كَوَفِّعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمُمَدَّدِ  
وبروي: تَتُوَيْبُهُ.

@شَيْكُ: الشَّيْبُ: من قولك شَبَّكَتُ أَصَابِعِي بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكَتْ  
وَشَبَّكَتُهَا فَتَشَبَّكَتْ عَلَى التَّكْثِيرِ. وَالشَّيْبُ: الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ  
تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ  
أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ؛ قِيلَ: كَرِهَ ذَلِكَ  
كَمَا كَرِهَ عَقْصُ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالْأَخْتِيَاءِ، وَقِيلَ: التَّشْبِيكُ  
وَالْإِحْتِبَاءُ مِمَّا يَجْلُبُ النَّوْمَ فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ، وَتَأْوُلُهُ  
بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كُنَايَةٌ عَنِ مَلَابَسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا، وَاحْتِجَ  
بِقَوْلِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَ: فَشَبَّكَتُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ: اخْتَلَفُوا  
فَكَانُوا هَكَذَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: شَبَّكَتُ الشَّيْءَ يَشْبِكُهُ شَبَّكَتًا فَاشْتَبَكَتُ  
وَشَبَّكَتُهُ فَتَشَبَّكَتُ أَنْشَبَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ. وَتَشَبَّكَتِ الْأُمُورُ  
وَتَشَابَكَتِ وَاشْتَبَكَتِ: التَّبَسُّتُ وَاخْتَلَطَتْ. وَاشْتَبَكَتِ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي  
بَعْضٍ.

وطريق شايكُ: متداخل مُلْتَبَسٍ مُخْتَلِطٍ بَشَّرَكُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.  
وَالشَّيْبُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَأَسَدُ شَايِكُ: مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ  
مُخْتَلِفُهَا؛ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا إِنَّ شَايِكَ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ،  
أَبُو شَيْبَانٍ، قَدْ مَتَعَ الْخُدَارَ

وبعير شايك الأنياب: كذلك. وَشَبَّكَتِ النُّجُومُ وَاشْتَبَكَتِ وَتَشَابَكَتِ:  
دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الطَّلَامُ.

التَّهْدِيبُ: وَالشَّيْبُ الْفُتَّاصُ الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الشَّيْبَ وَهِيَ  
الْمَصَايِدُ لِلصَّيْدِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، فَهُوَ مُشْتَبِكٌ. وَفِي حَدِيثِ  
مَوَاقِيتِ

الصلاة: إذا اشْتَبَكَ النجومُ أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر

منها. واشْتَبَكَ الظلام إذا اختلط. والشُّبَاكُ: اسم لكل شيء كالقَصَبِ الْمُحَبَّكَ التي تجعل على صِنْعَةِ البَواري. والشُّبَاكَةُ: واحدة الشبايك وهي المُشَبَّكَة من الحديد. والشُّبَاكُ: ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري، فكل طائفة منها شُبَاكَةٌ، وكذلك ما بين أحناء المَحَامِلِ من تَشْبِيكِ القَدِّ.

والشُّبَّكَ: الرأس، وجمعها شَبَبَكَ: والشُّبَّكَ: المِصْيَدَةُ في الماء وغيره. والشُّبَّكَ: يَشْرِكُهُ الصائد التي يصيد بها في البر والماء، والجمع شَبَبَكَ وشَبَاك. والشُّبَاكُ: كالشُّبَّكَ؛ قال الراعي:

أَوْ رَعْلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاها،

مِنْ مَاءٍ يَتْرِبُهُ، الشُّبَاكُ وَالرَّصَدُ

وَالشُّبَّكَ: أسنان المُشْطِ. والشُّبَّكَ: الآبار المُتقاربة، وقيل: هي

الرَّكَايا الظاهرة وهي الشُّبَاكُ، وقيل: هي الأرض الكثيرة الآبار، وقيل:

الشُّبَّكَ بئر على رأس جبل. والشُّبَّكَ: جُحْرُ الجُرْدِ، والجمع

شُبَاك. وفي الحديث: أنه وقعت يد بعيره في شُبَّكَ حِرْذَانٍ أي أُنْقَابها

وَجَحْرَتها تكون مُتقاربة بعضها من بعض. والشُّبَاكُ من الأرضين: مواضع ليست

بسيّاخ ولا منبتة كَشبَاكِ البصرة، قال: وربما سَمَّوا الآبار شُبَاكًا إذا

كثرت في الأرض وتقاربت. قال الأزهري: شُبَاكُ البصرة رَكَايا كثيرة فُتِحَ

بعضها في بعض؛ قال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكْدَاكِ،

وَفِي صِمَادِ البِيدِ وَالشُّبَاكِ

وَأَشْبَكَ المَكَانُ إذا أَكثَرَ النَّاسُ اِخْتِفَارَ الرِّكَايا فِيهِ. وفي حديث

الهِزْمِيِّ بن حَبِيبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: أَنَّهُ التَّقَطَّ شَبَّكَةً بِقَلَّةِ

الْحَزْنِ أَيَّامَ عَمْرِ فأتى عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْقِنِي شَبَّكَةً

بِقَلَّةِ الْحَزْنِ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَنْ تَرَكْتُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّارِبَةِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا،

فَقَالَ الزَّبِيرُ: إِنَّكَ يَا أَخَا تَمِيمٍ تَسْأَلُ خَيْرًا قَلِيلًا، فَقَالَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَا بَلَ خَيْرٍ كَثِيرٍ قَرِيبًا قَرِيبَةً مِنْ مَاءٍ وَقَرِيبَةً مِنْ لَبَنٍ تُغَادِيَانِ أَهْلَ

بَيْتٍ مِنْ مُضَرَ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ قَدْ اسْقَاكَهُ اللَّهُ؛ قَالَ القُتَيْبِيُّ:

الشُّبَّكَ آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض، وقوله التقطتها أي

هجمت عليها وأنا لا أشعر بها، يقال: وردت الماء التِقَاطًا، وقوله اسقنيها

أي أَقْطَعْنِيها وإِجْعَلْها لِي سُقْيَا، وأراد بقوله قربتان قرينة من ماء

وقرينة من لبن أن هذه الشُّبَّكَة ترد عليهم إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم

اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن. وفي حديث عمر: أن رجلاً من بني تميم

التَّقَطَّ شَبَّكَةً على ظهر جَلالٍ، هو من ذلك، والجمع شِبَاكُ ولا واحد لها من

لفظها. ورجل شَبَاكُ الرُّمَحِ إذا رأيتَه من تَقافِيته يَطْعَنُ به في جميع

الوجوه كلها؛ وأنشد:

كَيْفِي تَرَى رُمَحَةَ شَبَاكَا

وَالشُّبَّكَ: القرابة والرحم، قال: وأرى كراعاً حكى فيه الشُّبَّكَةً.



وَاشْتَبَاكَ الرَّحْمُ وَغَيْرَهَا: اتَّصَلَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ؛ وَالرَّحْمُ مُشْتَبِكَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّحْمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ. وَيُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ شُبْكَةٌ رَحْمٌ. وَبَيْنَ الرَّجْلَيْنِ شُبْكَةٌ نَسَبٌ أَيْ قَرَابَةٌ. وَيُقَالُ: دِرْعٌ شُبَّاكٌ؛ قَالَ طَفِيلٌ:

لَهْنَ لِشُبَّاكِ الدَّرُوعِ تَقَادُفٌ  
وَتَشَابَكَتِ السِّبَاغُ: تَزَتْ أَوْ أَرَادَتْ الْإِثْرَاءُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
وَالشُّبَّاكُ وَالشُّبَيْكَةُ: مَوْضِعَانِ. وَالشُّبَيْكَةُ: مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ  
الْحِجَازِ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيُّ:

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشُّبَيْكَةِ نِسْوَةً،  
عَزِيْرٌ عَلَيْهِنَ الْعَشِيْبَةُ مَا بَيَا  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُوَيْمٍ: الَّذِينَ لَهُمْ بِشُبْكَةِ جَرِحٍ، هِيَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي  
دِيَارِ غِفَارٍ.

وَالشُّبَيْكُ: نَبْتُ الدَّلْبُوْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْدَبٌ مِنْهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.  
وَبَنُو شُبَيْكٍ: بَطْنٌ.

@شَحْكٌ: شَحَكَ الْجَدْيُ شَحْكَاً؛ مِنْهُ مِنَ الرَّضَاعِ وَالشُّحَاكُ وَالشَّحْكُ:  
عُودٌ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ لِيَمْنَعَهُ ذَلِكَ كَالْحِشَاكِ، وَيُقَالُ لِلْعُودِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي  
الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ أُمَّهُ: شِحَاكٌ وَحِنَاكٌ وَشِبَامٌ وَشِجَارٌ.

@شَرِكٌ: الشَّرِكَةُ وَالشَّرِيكَةُ سِوَاءٌ؛ مَخَالِطَةُ الشَّرِيكِيْنَ يُقَالُ: اشْتَرَكْنَا  
بِمَعْنَى تَشَارَكْنَا، وَقَدْ اشْتَرَكَ الرَّجُلَانِ وَتَشَارَكَ وَشَارَكَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ فَأَمَّا  
قَوْلُهُ:

عَلَى كُلِّ مَهْدٍ الْعَصِيْرِيْنَ مُقْلَصٌ  
وَجَزْدَاءٌ يَأْتِي رَبُّهَا أَنْ يُشَارَكَ

فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَغْزُو عَلَى فَرَسِهِ وَلَا يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَيُشَارَكَ يَعْنِي يَشَارِكُهُ فِي  
الْغَنِيْمَةِ. وَالشَّرِيكُ: الْمُشَارِكُ. وَالشَّرِكُ: كَالشَّرِيكِ؛ قَالَ الْمُسْتَسَبِّبُ  
أَوْ غَيْرُهُ:

شَرِكًا بِمَاءِ الدَّوْبِ يَجْمَعُهُ  
فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ، فِي قُرَى قَسِرٍ  
وَالْجَمْعُ أَشْرَاكٌ وَشُرَكَاءُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا  
وَوَثْرًا، وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَرِيكٌ وَأَشْرَاكٌ كَمَا يُقَالُ يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ وَنَصِيرٌ  
وَأَنْصَارٌ، وَهُوَ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشُرَفَاءٍ. وَالْمَرْأَةُ شَرِيكَةٌ وَالنِّسَاءُ شَرَائِكٌ.  
وَشَارَكَتِ

فَلَانًا: صَرَبَتْ شَرِيكَهُ. وَاشْتَرَكْنَا وَتَشَارَكْنَا فِي كَذَا وَشَرِكْتُهُ فِي الْبَيْعِ  
وَالْمِيرَاثِ أَشْرَكَهُ شَرِكَةً، وَالْإِسْمُ الشَّرِكُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَشَارَكْنَا فُرَيْشًا فِي ثَقَاها،

وَفِي أَحْسَابِهَا شَرِكُ الْعِنَانِ

وَالْجَمْعُ أَشْرَاكٌ مِثْلُ شَبِيرٍ وَأَشْبَارٍ، وَأَنْشِدُ بَيْتَ لَبِيدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ  
أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فِي عَبْدٍ أَيْ حِصَّةً وَنَصِيبًا، وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذٍ: أَنَّهُ أَجَازَ بَيْنَ  
أَهْلِ الْيَمَنِ الشَّرِكِ أَيْ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا صَاحِبِهَا إِلَى

آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إن الشُّركَ جائز، هو من ذلك؛ قال: والأشْرَاقُ أيضاً جمع الشُّركِ وهو النصيب كما يقال قِسْمٌ وأقسام، فإن شئت جعلت الأشْرَاقَ في بيت لبيد جمع شريك، وإن شئت جعلته جمع شُرْكٍ، وهو النصيب. ويقال: هذه شَرِيكَتِي، وماء ليس فيه أشْرَاقٌ أي ليس فيه شُرْكاء، واحدهما شُرْكٌ، قال: ورأيت فلاناً مُشْتَرِكاً إذا كان يُحَدِّثُ نفسه أن رأيه مُشْتَرِكٌ ليس بواحد. وفي الصحاح: رأيت فلاناً مُشْتَرِكاً إذا كان يحدِّثُ نفسه كالمهموم. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: الناسُ شُرْكاءُ في ثلاث: الكَلِّ والماء والنار؛ قال أبو منصور: ومعنى النار الحَطَبُ الذي يُسْتَوْقَدُ به فيقلع من عَفْوِ البلاد، وكذلك الماء الذي يَبِيعُ والكَلِّ الذي مَنَّبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوْوون؛ قال ابن الأثير: أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار الذي لا مالك له، وأراد بالكَلِّ المباح الذي لا يَحْصُّ به أحد، وأراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه؛ وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقاً، وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة، والصحيح الأول؛ وفي حديث أم معبد:

يَشَارِكُنْ هَزْلِي مُحِبُّنَ قَلِيلٍ  
 أَي عَمَّهِنَّ الْهَزَالُ فَاشْتَرِكْنَ فِيهِ. وَقَرِيضَةٌ مُشْتَرِكَةٌ: يَسْتَوِي فِيهَا الْمُقْتَسِمُونَ، وَهِيَ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَخْوَانٌ لِأُمِّ، وَأَخْوَانٌ لِأَبِ وَأُمِّ، لِلزَّوْجِ النِّصْفِ، وَلِلْأُمِّ السُّدْسِ، وَلِلْأَخْوَانِ لِلْأُمِّ الثَّلَاثِ، وَيَشْتَرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وَكَانَ كَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَصَارُوا بَنِي أُمِّ مَعَا؛ وَهَذَا قَوْلُ زَيْدٍ.

وكان عمر، رضي الله عنه، حكم فيها بأن جعل الثلث للإخوة للأُمِّ، ولم يجعل للإخوة للأب والأم شيئاً، فراجعه الإخوة للأب والأم وقالوا له: هب أن أبانا كان حماراً فأشركنا بقراة أمانا، فأشرك بينهم، فسميت القرية مُشْتَرِكَةً وَمُشْتَرَكَةً، وقال الليث: هي المُشْتَرِكَةُ. وطريق مُشْتَرِكٌ: يستوي فيه الناس. واسم مُشْتَرِكٌ: تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها

فإنه يجمع معاني كثيرة؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرَّانُ: هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ،  
 وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى، ظَهَرُهَا مُشْتَرِكٌ

فيسره فقال: معناه مُشْتَرِكٌ.

وَأَشْرَكَ بِاللَّهِ: جَعَلَ لَهُ شَرِيكاً فِي مَلِكِهِ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ، وَالْإِسْمُ الشُّرْكُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ عَبْدِ لَقْمَانَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرْكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَالشُّرْكُ: أَنْ يَجْعَلَ لِلَّهِ شَرِيكاً فِي رُبُوبِيَّتِهِ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الشُّرْكَاءِ وَالْأَنْدَادِ، وَإِنَّمَا دَخَلَتِ التَّاءُ فِي قَوْلِهِ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَا تَعْدِلْ بِهِ غَيْرَهُ فَتَجْعَلْهُ شَرِيكاً لَهُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَاناً؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ عَدَلُوا بِهِ، وَمَنْ عَدَلَ بِهِ شَيْئاً مِنْ خَلْقِهِ فَهُوَ كَافِرٌ مُشْرِكٌ، لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نِدٌّ لَهُ وَلَا تَدِيدٌ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي

قوله تعالى: والذين هم مُشْرِكُونَ؛ معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشْرِكِينَ، ليس أنهم أشركوا بالشيطان

وآمنوا بالله وحده؛ رواه عنه أبو عُمر الزاهد، قال: وَعَرَّصَهُ عَلَى الْمُبْرَدِ فَقَالَ مُنَلِّبٌ صَاحِبِ الْجَوْهَرِيِّ: الشَّرِكُ الْكُفْرُ، وَقَدْ أَشْرَكَ فُلَانٌ بِاللَّهِ، فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمُشْرِكِيٌّ مِثْلُ دَوٍّ وَدَوِّيٍّ وَسَكٍّ وَسَكِيٍّ وَقَعَسَرٍ قَعَسَرِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ

أَيُّ بِالْفُرْقَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الشَّرِكُ أَحَقَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ فِي الْعَمَلِ فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ حَيْثُ جَعَلَ مَا لَا يُخَلِّفُ بِهِ مَحْلُوفًا بِهِ كَاسْمِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ يَكُونُ الْقَسَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الطَّيْرَةُ شِرْكٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُ بِالتَّوَكُّلِ؛ جَعَلَ التَّطَيُّرَ شِرْكًَا بِهِ فِي اعْتِقَادِ جَلْبِ النِّفَعِ وَدَفْعِ الضَّرَرِ، وَلَيْسَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كُفْرًا لَمَا ذَهَبَ بِالتَّوَكُّلِ. وَفِي حَدِيثِ تَلْبِيَةِ الْجَاهِلِيَّةِ: لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَمَلِكُهُ وَمَا مَلَكٌ، يَغْنُونَ بِالشَّرِيكِ الصَّنَمِ، يَرِيدُونَ أَنَّ الصَّنَمَ وَمَا يَمْلِكُهُ وَيَخْتَصُّ بِهِ مِنَ الْأَلَاتِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَهُ وَحَوْلَهُ وَالنُّذُورِ الَّتِي كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَيْهِ كُلِّهَا مَلَكٌ لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَمَلِكُهُ وَمَا مَلَكٌ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةَ التَّوْحِيدِ وَالْإِخْلَاصِ فِي الْإِيمَانِ، أَنْظِرْ إِلَى هَؤُلَاءِ لَمْ يَنْفَعَهُمْ طَوْفَاهُمْ وَلَا تَلْبِيَتُهُمْ وَلَا قَوْلُهُمْ عَنِ الصَّنَمِ هُوَ لَكَ، وَلَا قَوْلُهُمْ تَمَلِكٌ وَمَا مَعَ تَسْمِيَتِهِمُ الصَّنَمَ شَرِيكًَا، بَلْ حَبِطَ عَمَلُهُمْ بِهَذِهِ التَّسْمِيَةِ، وَلَمْ يَصِحْ لَهُمُ التَّوْحِيدُ مَعَ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَلَا نَفَعَتْهُمْ مَعذِرَتُهُمْ بِقَوْلِهِمْ: إِلَّا لِيَقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي؛ أَيِ اجْعَلْهُ شَرِيكَ فِيهِ. وَيُقَالُ فِي الْمُصَاهِرَةِ: رَغَبْنَا فِي شِرْكِكُمْ وَصِهْرِكُمْ أَيِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي النَّسَبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: فُلَانٌ شَرِيكَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مَتَزَوِّجًا بِابْنَتِهِ أَوْ بِأَخْتِهِ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْحَتْنَ، قَالَ: وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ شَرِيكَتُهُ وَهِيَ جَارَتُهُ، وَزَوْجُهَا جَارُهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ، وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ. وَقَدْ شَرِكَ فِي الْأَمْرِ بِالتَّحْرِيكِ، يَشْرِكُهُ إِذَا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ وَأَشْرَكَهُ مَعَهُ فِيهِ. وَأَشْرَكَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْبَيْعِ إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ نَفْسِهِ فِيهِ. وَأَشْرَكَ الْأَمْرُ: التَّبَسُّ. وَالشَّرِكُ: حَبَائِلُ الصَّائِدِ وَكَذَلِكَ مَا يَنْصَبُ لِلطَّيْرِ، وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ وَجَمْعُهَا شُرُكٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ نَادِرَةٌ. وَشَرَكُ الصَّائِدُ: حَبَالَتُهُ يَرْتَبِكُ فِيهَا الصَّيْدَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه أَيِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَيُوسِسُ بِهِ مِنَ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ، أَيِ حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ، وَاحِدَتُهَا شَرَكَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَالطَّيْرِ الْحَذِيرِ يَرَى

أَنَّ  
لَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ شَرَكًا. وَشَرَكُ الطَّرِيقِ: جَوَادُّهُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقُ  
الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا تَسْتَجْمِعُ لَكَ فَانْتَ تَرَاهَا وَرَبَّمَا انْقَطَعَتْ غَيْرَ أَنَّهَا

لا تخفى عليك، وقيل: هي الطُّرُق التي تَحْتَلُجُ، والمعنيان متقاربان،  
واحدته شَرَكَةٌ. الأصمعي: الرَّمُّ شَرَكُ الطريق وهي أَسْوَاعُ الطريق، الواحدة  
شَرَكَةٌ، وقال غيره: هي أخاديد الطريق ومعناها واحد، وهي ما حَقَرَتِ  
الدوابُّ بقوائمها في متن الطريق شَرَكَةٌ ههنا وأخرى بجانبها. شمر: أمُّ  
الطريق مَعْطُمُهُ، وَبَنِيَّاتُهُ أَشْرَاكُهُ صِغَارٌ تَتَشَعَّبُ عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ.  
الجوهري: الشَّرَكَةُ معظم الطريق ووسطه، والجمع شَرَكٌ؛ قال ابن بري:

شاهده

قول الشَّيْخِ:

إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَوَسَّمْتُهُ،

بِحَوْصَاوَيْنِ فِي لِحْجِ كَيْنِ

وقال رؤبة:

بِالْعَيْسِ قَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاضِ

والكلأ في بني فلان شُرُكٌ أي طرائق، واحدها شِرَاكٌ. وقال أبو حنيفة:

إذا لم يكن المرعي متصلاً وكان طرائق فهو شُرُكٌ. والشَّرَاكُ: سير النعل،

والجمع شُرُكٌ. وأَشْرَكَ النعلَ وشَرَكها: جعل لها شِرَاكاً،

والشَّرِبِكُ مثله. ابن بُرْج: شَرَكْتَ النعلَ وشَسِيعَتُ ورَمَّتْ إذا انقطع كل

ذلك منها. وفي الحديث: أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان القيءُ بقدر

الشَّرَاكِ؛ هو أحد سُيُورِ النعل التي تكون على وجهها؛ قال ابن الأثير:

وقدره ههنا ليس على معنى التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما

يُرى من الظل، وكان حينئذ بمكة، هذا القَدْرُ والظل يختلف باختلاف الأزمنة

والأمكنة وإنما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يَقِلُّ فيها الظل،

فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم يَرْ لشيء من جوانبها

ظِلٌّ، فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء ومُعْتَدِلِ النهار يكون الظل فيه

أقصر، وكلما بَعَدَ عنهما إلى جهة الشِّمَالِ يكون الظل فيه أطول.

ولطَمُ شُرَكِيٍّ: مِتَّاعٌ. يقال: لطمه لطماً شُرَكِيًّا، بضم الشين وفتح

الراء، أي سريعاً متتابعاً كلطمِ الْمُتَنَفِّسِ من البعير؛ قال أوس

بن حَجْر:

وما أنا إلا مُسْتَعِدُّ كما تَرى،

أخو شُرَكِيٍّ الْوَرْدِ عَيْرٌ مُعْتَمٌ

أي وَرْدٌ بعد وَرْدٍ متتابع؛ يقول: أَعْشَاكَ بما تكره غير مُبْطِئٍ

بذلك. ولطمه لطمَ الْمُتَنَفِّسِ وهو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها

الأرض

ضرباً شديداً، فهو مُتَنَفِّسٌ.

والشُرَكِيٌّ والشَّرَكِيُّ، بتخفيف الراء وتشديدها: السريع من السير.

وشُرَكٌ: اسم موضع؛ قال حسان بن ثابت:

إِذَا عَصَلُ سَبَقَتْ إِلَيْنَا كَأْتَهُمْ

جِدَايَةُ شِرَكٍ، مُعْلَمَاتُ الْحَوَاجِبِ

ابن بري: وشُرَكٌ اسم موضع؛ قال عُمارة:

هَلْ تَذَكَّرُونَ عِدَاةَ شِرَكٍ، وَأَنْتُمْ

مثل الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ؟

وبنو شَرِيكَ: بَطْنٌ. وشَرِيكَ: أَسْمُ رَجُلٍ.

@شِكِّكَ: الشُّكُّ: نَقِيضُ الْيَقِينِ وَجَمْعُهُ شُكُوكٌ، وَقَدْ شَكَّكَتُ فِي كَذَا وَتَشَكَّكَتُ، وَشَكُّكَ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ شُكًّا وَشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ؛ أَنْشَدَ

ثَعْلَبٌ: مَنْ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّ سَيْكُتُمْ حَبَّةٌ،

حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ، فَهُوَ كَذُوبٌ

أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَا أَوْلَى بِاللَّشْكَ مِنْ

إِبْرَاهِيمَ لَمَا نَزَلَ قَوْلُهُ: أَوْلَمْ تَوْمَن قَال بَلَى؛ قَالَ قَوْمٌ لَمَا سَمِعُوا الْآيَةَ: شَكَّ

إِبْرَاهِيمُ وَلَمْ يَشْكُ نَبِيًّا، فَقَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَوَاضَعَا مِنْهُ وَتَقَدِّمَا

لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِيهِ: أَنَا أَحَقُّ بِاللَّشْكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، أَي أَنَا لَمْ أَشْكُ وَأَنَا

دُونَهُ، فَكَيْفَ يَشْكُ هُوَ؟ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخَرَ: لَا تَفْضَلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ

مَتَّى؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: نَقَلْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى نَصِّهِ وَفِي قَلَمِي تَبَوُّهُ عَنْ

قَوْلِهِ وَأَنَا دُونَهُ، وَلَقَدْ كَانَ فِي قَوْلِهِ أَنَا لَمْ أَشْكُ فَكَيْفَ يَشْكُ هُوَ كَفَايَةً، وَعَنَى

عَنْ قَوْلِهِ وَأَنَا دُونَهُ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مَنَاسِبَةٌ لِقَوْلِهِ لَا تَفْضَلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ

مَتَّى، فَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى أَفْضَلُ مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ يَعْطِي مَعْنَى

التَّأَدُّبِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، أَي وَإِنْ كُنْتُ أَفْضَلُ مِنْهُ فَلَا تَفْضَلُونِي

عَلَيْهِ، تَوَاضَعَا مِنْهُ وَشَرَفَ أَخْلَاقُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُمْ: صَمَتَ الشَّهْرَ

الَّذِي يَشْكُهُ النَّاسُ؛ يَرِيدُونَ شُكَّ فِيهِ النَّاسِ.

وَالشُّكُوكُ: النَّاقَةُ يُشْكُ فِي سِنَامِهَا أَبَهُ طِرْقُ أَمَّ لَا لَكثْرَةٌ وَبَرَهَا

فِيْلَمَّيْسُ سِنَامُهَا، وَالْجَمْعُ شُكٌّ.

وَشَكَّهُ بِالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا يُشْكُهُ شُكًّا: انْتَضَمَهُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ

الْإِنْتِظَامُ شُكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رَمْحٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَشَكَّكَتُهُ

بِالرَّمْحِ إِذَا خَزَقْتَهُ وَانْتَضَمْتَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

حِفَاقِيهِ شُكًّا فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدٍ

وَقَالَ عَنْتَرَةُ:

وَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ،

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدْرِيِّ: أَنْ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حِيَةً فَشَكَّهَا بِالرَّمْحِ أَي

خَزَقَهَا وَانْتَضَمَهَا بِهِ. وَالشُّكِيُّ: السَّلَاحُ، وَقِيلَ: الشُّكِيُّ مَا يَلْبَسُ مِنَ

السَّلَاحِ، وَمَنْ ثَمَّ قِيلَ: شَاكَ فِي سِلَاحِهِ أَي دَاخَلَ فِيهِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي

شَيْءٍ،

فَقَدْ شَكَّكَتُهُ. وَالشُّكِيُّ: خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ فِي خُرْتِ الْفَأْسِ وَنَحْوِهِ يُصْنَعُ

بِهَا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَاكَ السَّلَاحَ، وَشَاكَ فِي السَّلَاحِ، وَالشَّالُ فِي السَّلَاحِ

وَهُوَ اللَّابِسُ السَّلَاحَ التَّامَّ. وَقَوْمٌ يَشْكَاكَ فِي الْحَدِيدِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِدَاءُ

عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: فَأَبَى النَّبِيُّ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشِكَّةِ أَبِيهِ

أَي بِسِلَاحِهِ. وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ: فَقَامَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ.

وَشَاكَ فِي السَّلَاحِ: دَخَلَ. وَيُقَالُ: هُوَ شَاكَ فِي السَّلَاحِ، وَقَدْ خَفَفَ فَقِيلَ: شَاكَ

السَّلَاحَ

وَشَاكَ السَّلَاحَ، وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَعْتَلِّ، وَقَدْ شَاكَ فِيهِ فَهُوَ يَشْكُ شُكًّا أَي

لبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً، فهو شاكٌ فيه. أبو عبيد: فلان شاك السلاح مأخوذ من الشكّة أي تام السلاح. والشاكي، بالتخفيف، والشاكيك جميعاً: ذو الشوكة والحدّ في سلاحه. ابن الأعرابي: شك إذا الحق ينسب غيره، وشك إذا طلع وعمّر. أبو الجراح واحد الشواك شاك، وقال غيره: شاكّة وهو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان.

والشكاك من الهواج: ما شك من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض؛ قال ذو الرمة:

وما خفت بين الحي حتى تصدّعت،

علي أوجه شتى، حُدوج الشكاك

والشك: لزوق العصد بالجنب، وقيل: هو أيسر من الطلع.

وشك يشك شكاً، وبغير شك: أصابه ذلك. والشك: اللزوم

واللصوق؛ قال أبو دهل الجمحي:

رعي دلاص، شكها شك عجب،

وجؤها القاتر من سير اليلب

وفي حديث الغامدية: أنه أمر بها فشكّت عليها ثيابها ثم رجمت، أي

جمعت عليها ولقت لئلا تنكشف كأنها نظمت وكررت عليها بشوكة أو

خليل، وقيل: معناه أرسلت عليها ثيابها. والشك: الإتصال

واللصوق. وشك البعير يشك شكاً أي طلع ظلعاً خفيفاً؛ ومنه قول ذي

الرمة يصف ناقته وشبهها بحمار وحش:

وثب المسحج من عانات معقّلة،

كانه مستبان الشك أو جنب

يقول: تثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من

النشاط كالجنب الذي يشكي جنبه. والشككة: الفرقة من الناس:

والشكاك: الفرق من الناس. ودعه على شككته أي طريقته، والجمع

شكاك، على القياس، وشكك نادرة. ورجل مختلف الشكّة والشكّة:

متفاوت الأخلاق. ابن الأعرابي: الشكك الأدعياء، والشكك الجماعات من

العساكر يكونون فرقا؛ قول ابن مقبل يصف الخيل:

بكل أسق مقصوص الدنابي،

بشكيات فارس قد شجينا

يعني اللجم. والشك: الحلة التي تلبس ظهور السبّتين.

التهذيب: يقال شك القوم بيوتهم يشكونها شكاً إذا جعلوها على

طريقة واحدة ونظم واحد، وهي الشكاك للبيوت المصطفة؛ قال الفرزدق:

فإني، كما قالت يوازي، إن اجتلت

على رجل ما شك كفي خليلها

(\* في ديوان الفرزدق: ما سدّ كفي بدل ما يشك).

أي ما قارن. ورحم شاكّة أي قريبة، وقد شكّت إذا اتصلت. وضربوا

بيوتهم شكاكاً أي صفّاً واحداً، وقال ثعلب: إنما هو بيكاك

يشتقه من السكّة، وهو الرقاق الواسع. أبو سعيد: كل شيء إذا ضمته

إلى شيء، فقد سَكَتَهُ؛ قال الأعشى:

أَوْ اسْقَبْتُ عَانَةَ، بَعْدَ الرُّقَا

رِ، سَكَ الرَّصَافُ إِلَيْهَا الْعَدِيرَا

ومنه قول لبيد:

جُمَانًا وَمَرْجَانًا يَشُكُّ الْمَفَاصِلَا

أراد بالمفاصل ضروب ما في العقد من الجواهر المنظومة، وفي حديث علي: حَظَبَهُمْ عَلَى مَنَبِرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ أَي غَيْرُ مَشْدُودٍ؛ ومنه قصيد كعب:

بِيضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ،

كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَحْدُولٌ

ويروى بالسین المهملة من السَّكَّكِ، وهو الصَّيْقُ، وقد تقدم.

@شوك: الشُّوكُ من النبات: معروف، واحده شُوْكَ، والطاقة منها

شُوْكَ؛ وقول أبي كبير:

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيِّدًا،

وَإِذَا أَحَاوَلَ شُوْكَتِي لَمْ أَبْصِرْ

إنما أراد شوكه تدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر.

وأرض شاكّة: كثيرة الشُّوكِ. وشجرة شاكّة وشوكّة وشائكة ومشيكة:

فيها شوك. وشجر شائك أي ذو شوك. وقد أشوكت النخلة أي كثر

شوكها، وقد شوكت وأشوكت. وقد شاكته أشوكته إذا دخلت

فيها. وشاكته الشوكّة تشوكة: دخلت في جسمه. وشكته أنا: أدخلت

الشوك في جسمه. وشاك يشاك: وقع في الشوك. وشاك الشوكّة يشاكها:

خالطها؛ عن ابن الأعرابي. وشكيت الشوك أشاكة إذا دخلت فيه، فإذا

أردت أنه أصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكا. الجوهري: وقد

شكيت فانا أشاك شاكّة وشيكة، بالكسر، إذا وقعت في الشوك. قال ابن

بري: شكيت فانا أشاك، أصله شوكت فعمل به ما عمل بقيل

وصيغ. وما أشاكة شوكة ولا شاكة بها أي ما أصابه. قال بعضهم: شاكنه

الشوك تشوكة أصابته. وتقول: ما أشكنه أنا شوكة ولا شكته

بها، فهذا معناه أي لم أؤذ به؛ قال:

لَا تَنْفُسَنَّ بِرَجْلِ غَيْرِكَ شُوْكَةً،

فَتَقِي بِرَجْلِكَ رَجُلًا مِّنْ قَدِ يَشَاكُهَا

شاكها: من شكيت الشوك أشاكة. برجل غيرك أي من رجل غيرك.

الكسائي: شكيت الرجل أشوكة إذا دخلت الشوكه في رجله. قال أبو منصور:

كانه جعله متعديا إلى مفعولين؛ ومنه قول أبي وجزة:

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةٌ

هَوُلُ الْجِنَانِ، تَزُورُ غَيْرَ مَخْدَاجِ

حَرَى مُوقِعَةَ مَآجِ الْبَتَانِ بِهَا،

عَلَى خِصَمِّ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَّاجِ

يصف قوسا رمى عليها فشاكّت القوس رُغَامِي طائر، مِرْمَاةٌ مُوقِعَةٌ:

مسنونة، والرغامى: زيادة الكبد، والحري: المِرْمَاةُ العطشى.

وَشَيْبَكَ الرَّجْلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله، يُشَاكُ شَوْكًا وَشَيْكُتُ الشَّوْكَ  
أشاكهُ شَاكَةً وَشَيْكَةً، بالكسر، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ. وَشَوَّكَ الحَائِطَ: جَعَلَ عَلَيْهِ  
الشَّوْكَ. وَأَشَوَّكَ الأَرْضُ: كَثُرَ فِيهَا الشَّوْكَ. وَشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ وَأَرْضٌ  
مُشَوَّكَةٌ: فِيهَا السَّحَاءُ وَالقَنَادُ وَالهِرَاسُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ شَاكٌ.  
وَشَوَّكَ الزَّرْعُ وَأَشَوَّكَ: طَالَتْ أُنْيَابُهُ، وَشَوَّكَ تَشْوِيكًا مِثْلَهُ، وَمِنْهُ إِبِلٌ  
شَوَّيْكِيَّةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

عَلَى مُسْتِظْلَاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ  
شَوَّيْكِيَّةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لِعَامُهَا

وَشَوَّكَةُ العَقْرَبِ: إِبْرَتُهُ. وَشَوَّكَةُ الحَائِكِ: الَّتِي تُسَوَّى بِهَا السِّدَاهُ  
وَاللَّحْمَةُ، وَهِيَ الصَّيْصَةُ. وَشَوَّكَ الفَرْحُ تَشْوِيكًا: خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيشِهِ.  
وَشَوَّكَ شَارِبُ الغَلَامِ: حَشِنَ لَمْسُهُ. وَشَوَّكَ ثَدْيُ الجَارِيَةِ: تَحَدَّدَ  
طَرَفُهُ. التَّهْذِيبُ: شَاكُ ثَدْيِ المَرَأَةِ بِشَاكٍ إِذَا تَهَيَّأَ لِلنَّهْودِ، وَشَوَّكَ ثَدْيَاهَا  
إِذَا تَهَيَّأَ للخُرُوجِ تَشْوِيكًا، وَشَوَّكَ الرَّأْسُ بَعْدَ الحَلْقِ أَي نَبَتَ شَعْرُهُ؛  
وَحَلَّةٌ شَوَّكَاءٌ؛ قَالَ أَبُو عبيدة: عَلَيْهَا خَشُونَةُ الجِدَّةِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَا  
أَدْرِي مَا هِيَ؛ قَالَ المَتَنَخِلُ الهَذَلِيُّ:

وَأَكْسُو الحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدْنِي،

وَبَعْضُ القَوْمِ فِي حُرْنِ وِراطِ

وَهَذَا البَيْتُ أوردَهُ ابنُ بَرِي:

وَأَكْسُو الحَلَّةَ لِشَوْكَاءِ خَدِّي،

إِذَا صَنَّتْ يَدُ اللِّجْرِ اللِّطَاطِ

وَالشَّوْكََةُ: السِّلَاحُ، وَقِيلَ جِدَّةُ السِّلَاحِ. وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَائِكُ  
السِّلَاحِ. أَبُو عبيد: الشَّاكِي وَالشَّائِكُ جَمِيعًا ذُو الشَّوْكَةِ وَالحَدِّ فِي سِلَاحِهِ.  
أَبُو زَيْدٍ: هُوَ بِشَاكٍ فِي السِّلَاحِ وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ شَاكٍ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى  
فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فِعْلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجْلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ  
حَدِيدُ السِّنَانِ وَالتَّصْلُ وَنحوَهُمَا. وَقَالَ الفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ  
السِّلَاحِ، يَرْفَعُ الكَافَ، مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ وَهَارٍ؛ قَالَ مَرْحَبُ اليَهُودِيِّ حِينَ  
بَارَزَ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَدْ عَلِمْتُ حَيْبُرَ أَبِي مَرْحَبٍ،

بِشَاكِ السِّلَاحِ، بَطَلٌ مُجَرَّبٌ

أَبُو الهَيْثَمِ: الشَّاكِي مِنَ السِّلَاحِ أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكَِ ثُمَّ نَقَلْتُ فَتَجْعَلُ  
مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ هُوَ شَاكِي، وَمَنْ قَالَ شَاكُ السِّلَاحِ، بِحَذْفِ اليَاءِ، فَهُوَ كَمَا  
يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنَ المَالِ وَالتَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ. وَشَوَّكَ  
السِّلَاحَ، يَمَانِيَّةٌ: حَدِيدَةٌ. وَالشَّوْكََةُ: شِدَّةُ البَاسِ وَالحَدِّ فِي السِّلَاحِ. وَقَدْ  
شَاكَ الرَّجُلُ يَشَاكُ شَوْكًا أَي ظَهَرَتْ شَوْكُهُ وَجِدَّتْهُ، فَهُوَ شَائِكُ السِّلَاحِ.  
وَشَوَّكَ القِتَالَ: شِدَّةً بِأَسِهِ. وَشَوَّكَ المُقَاتِلُ: شِدَّةً بِأَسِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ  
العَزِيزِ: وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ حَدَّةُ  
السِّلَاحِ، وَقِيلَ شِدَّةُ الكِفَاحِ. وَفُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ أَي ذُو نِكايةٍ فِي العَدُوِّ.  
وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: قَالَ لِعَمْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ بِالهَرْمُزَانِ: تَرَكَتُ  
بَعْدِي عَدُوًّا كَثِيرًا وَشَوْكَةً شَدِيدَةً أَي قِتَالَ شَدِيدًا وَقُوَّةً ظَاهِرَةً؛ وَمِنْهُ



الحديث: هَلَمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا سَنُوكَةَ فِيهِ، يَعْنِي الْحَجَّ.  
 وَالسُّوكَةُ: دَاءٌ كَالطَّاعُونَ. وَالسُّوكَةُ: حُمْرَةٌ تَرْقَى الْجَسِدَ  
 فَتُرْقَى؛ وَقَدْ شَيْكَ الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ. اللَّيْثُ: السُّوكَةُ حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي  
 الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْجَسَدِ فَتُشَكِّنُ بِالرُّقَى، وَرَجُلٌ مَشُوكٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ  
 كَوَى سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنَ السُّوكَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ وَالْجَسَدَ. يُقَالُ: قَدْ  
 شَيْكَ، فَهُوَ مَشُوكٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي جِسْمِهِ سُّوكَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِذَا شَيْكَ  
 فَلَا اتَّقَشَّ أَيُّ إِذَا شَاكَنَهُ سُّوكَةٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى اتَّقَاشِهَا، وَهُوَ إِخْرَاجُهَا  
 بِالْمِيقَاشِ؛ وَمِنْهُ: وَلَا يُشَاكُ الْمُؤْمِنُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: حَتَّى السُّوكَةُ  
 يُشَاكُهَا. وَالسُّوكَةُ: طِينَةٌ تُدَارُ رَطْبَةً وَيُعَمَّرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَنْبَسِطَ  
 ثُمَّ يَجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا سُلَاءَ النَّخْلِ لِيُحْلَسَ بِهَا الْكِتَانُ، وَتَسْمَى  
 سُّوَاكَةَ الْكِتَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: سُّوكَةُ الْكِتَانِ. وَالسُّوَيْكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ  
 الْإِبِلِ. وَسُّوكَةُ: بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ شَأْسٍ؛ وَلَهَا يَقُولُ:  
 أَلَمْ تَعْلَمِي، يَا سُّوكُ، أَنَّ رُبَّ هَالِكٍ،  
 وَلَوْ كَثُرَتْ رُزْءًا عَلَيَّ وَجَلَّتْ  
 وَالسُّوَيْكَةُ وَسُّوكٌ وَسُّوكَانٌ وَالسُّوُوكَانُ: مَوَاضِعٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ. صَوَادِرٌ عَنِ سُوكٍ أَوْ أَصَايِحَا  
 \* وَقَوْلُهُ «أَوْ أَصَايِحَا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْ فِي يَاقُوتٍ وَلَا فِي غَيْرِهِ).

وقال:  
 كَالنَّحْلِ مِنَ سُّوُوكَانَ ذَاتِ صِرَامٍ  
 @سَيْلٌ: السُّبُلُ: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أَدْرَكَ الْصَيْدَ، وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ  
 وَأَشْبُلٌ وَسُبُولٌ وَسُبَالٌ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ:  
 سَنَّ الْبَنَانَ فِي عِدَاةٍ بَرَدَهُ،  
 جَهْمُ الْمُحَيَّا ذُو سُبَالٍ وَرَدَهُ  
 وَلَبُوءَةٌ مُسْبِلٌ: مَعَهَا أَوْلَادُهَا.  
 وَسَبَلٌ فِيهِمْ يَسْبِلُ سُبُولًا: رَبًّا وَسَبًّا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ.  
 وَيَسْبِلُ الْغُلَامُ أَحْسَنَ سُبُولٍ إِذَا تَنَسَّأَ. وَأَسْبَلُ عَلَيْهِ أَيَّ عَطَفَ. ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا كَانَ الْغُلَامُ مَمْتَلئَ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَسَبَابًا فَهُوَ السَّبَالُ  
 وَالسَّبَابُ وَالْحَصْرُ. أَبُو زَيْدٍ فِيهِمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ: إِذَا مَشَى  
 الْحَوَارِيُّ مَعَ أُمِّهِ وَقَوِيَ فِيهِ مُسْبِلٌ، يَعْنِي الْأُمَّ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قِيلَ  
 لَهَا مُسْبِلٌ لِشَفَقَتِهَا عَلَى الْوَلَدِ. وَأَسْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، فَهِيَ  
 مُسْبِلٌ: أَقَامَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَصَبَّرَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ. وَأَسْبَلُ  
 عَلَيْهِ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:  
 وَمِنَّا، إِذَا حَزَبْنَا الْأُمُورَ،  
 عَلَيْنَا الْمَلْبِلُ وَالْمُسْبِلُ  
 الْكَيْسَائِيُّ: الْإِسْبَالُ التَّعَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ  
 أَيْضًا:  
 هُمْ رَيْمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ، وَأَسْبَلُوا  
 عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَتَا، وَتَحَدَّبُوا  
 وَسُبْلَانُ: اسْمٌ.

@شئل: رجل شئل الأصابع: غليظها حشيتها. وقدم شئله: غليظة اللحم مُتراكبة، وقد شئلت يده ورجله، وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شئن. ابن السكيت: الشئل لغة في الشئن، وقد شئل شئولة وشئن شئونة.

@شخل: شخل الثيراب يشخله شخلاً: صفاه، وشخله يشخله: برّله بالمشخلة. والشخل: التصفية. والميشخلة: المصفاة.

وشخل فلان ناقته وشخبها إذا حلبها. قال أبو منصور: سمعت العرب يقولون شخلت الثيراب شخلاً إذا صفّيته بالمشخلة، وسمعتهم يقولون شخلنا الإبل شخلاً أي حلبناها حلباً. وشخل الرجل وشخيله: صفّيه، وقد شاحله. والشخل: الغلام الحدّث يُصادق رجلاً. أبو زيد: الشخل الصديق، يقال: فلان شخلي أي صديقي.

@شرحل: شرّاجيل وشرّاجين: اسم رجل، نونه بدل؛ قال الجوهري: لا ينصرف في معرفة ولا تكرة عند سيوبه لأنه يزنة جمع الجمع، قال: وينصرف عند الأخفش في النكرة، فإن حفرته انصرف عندهما لأنه عربّي، وفارق الشرّاويل لأنها أعجمية؛ وأما قول الشاعر:

وما ظنّي، وظنّي كلّ ظنّ،

أمسليمني إلى قوم شرّاجي

قال الفراء: أراد شرّاجيل فرخّم في غير النداء، وقال أمسليمني، ووجه الكلام أن يقول أمسليمي، بجذفي النون كما يقول هو صاربي؛ قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله عز وجل، وهذا ليس بصحيح، إذ لو كان كذلك لكان مصروفاً لأن الإيل والإل عربيان

(\* قوله «لان الايل والال عربيان» كذا في المحكم ومعناها ظاهر من العبارة الآتية في الترجمة بعدها).

@شرحيل: شرّحيل: اسم رجل، وقيل هي أعجمية؛ قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله عز وجل، وقد بينا أن ذلك ليس بصحيح، إذ لو صحّ لصرف جبريل وأشباهه لأنه مضاف إلى إيل وإلى إل، وهما منصرفان لأنهما على ثلاثة أحرف، وكان ينبغي أن يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض، كما يكون

عبد الله، والله أعلم.

@شرذل: في الاستيعاب لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث

الأسدي عن حميصة بن الشرذل: قال ابن أبي حنيفة: الشرذل، بالذال المعجمة، الرجل الطويل.

@ششقيل: التهذيب في الرباعي: الششقلة: كلمة حميرية لهج بها صيارفة أهل العراق في تغيير الدينار، يقولون قد ششقلناها أي عبّرناها أي ورّناها ديناراً ديناراً، وليست الششقلة عربية مخصّة. ابن سيده: ششقّل الدينار عبّره، عجمية؛ وقيل ليونس:

بِمَ تَعْرِفِ الشُّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قَالَ: بِالشُّشُقَلَةِ. ابن الأعرابي: يقال  
إشْقَلُ الدَّانِيَرُ وقد سَقَلْتُهَا أي وَرَثْتُهَا؛ قال الأزهري: وهذا  
أشبه بكلام العرب، وأما قول الليث تَغْيِيرُ الدنانيرِ فَإِن أبا عبيد روى  
عن الكسائي والأصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عَايَرْتُ المَكَايِلَ  
وعَاوَرْتُهَا، ولم يُحِيزُوا عَيْرَتَهَا، وقالوا التَّغْيِيرُ بهذا المعنى  
لَحْنٌ.

@شصل: ابن الأعرابي: شَوْصَلَ وَشَفْصَلَ إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلَى، وهو  
تَبَاتٌ.

@شعل: الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ: البياضُ في دَتَبِ الفَرَسِ أو ناصيته في  
ناحية منها، وَحَصَّ بعضهم به عَرَضُهَا. يقال: عُرَّةٌ شَعْلَاءٌ تَأْخُذُ  
إحدى العينين حتى تدخل فيها، وقد يكون في القَدَالِ، وهو في الدَّتَبِ أَكْثَرُ،  
شَعِلَ شَعْلًا وَشُعْلَةً؛ الأخيرة شاذة، وكذلك اشْعَالُ اشْعِيلًا  
إِذَا صار ذا شَعْلٍ؛ قال:

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ،  
عَلَى لِمَتِي، حَتَّى اشْعَالَ بَهِيمُهَا

أَرَادَ اشْعَالَ فَحَرَّكَ الألفَ لِالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة لأن  
الألف حرف ضعيف واسع المَخْرَجِ لا يَتَحَمَّلُ الحركة، فإذا اضطروا إلى  
تحريكه حَرَّكوه بأقرب الحروف إليه، ويقال إذا كان البياضُ في طَرَفِ  
دَتَبِ الفرسِ فهو اشْعَلٌ، وإن كان في وَسَطِ الدَّتَبِ فهو أَصْبَغٌ، وإن  
كان في صَدْرِهِ فهو أَدْعَمٌ، فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبته فهو  
مُحَبَّبٌ، فإن كان في يديه فهو مُهْفَرٌ، وقال الأصمعي: إذا خالط البياضُ  
الدَّتَبَ في أيِّ لون كان فذلك الشُّعْلَةُ. والفَرَسُ اشْعَلٌ بَيْنُ  
الشَّعْلِ، والأشَى شَعْلَاءٌ.

وَشَعَلَ النَّارُ فِي الحَطَبِ يَشْعُلُهَا وَشَعَلَهَا وَأشْعَلَهَا فَاشْتَعَلَتْ  
وَشَعَلَتْ: أَلْهَبَهَا فَالتَّهَبَتْ. وقال اللحياني: اشْتَعَلَتْ النارُ

تَأَجَّجَتْ فِي الحَطَبِ. وقال مُرَّةٌ: نارٌ مُشْعَلَةٌ مُلِيَّهِيَّةٌ  
مُثَقَدَةٌ. والشُّعْلَةُ: ما اشْتَعَلَتْ فِيهِ من الحَطَبِ أو اشْعَلَهُ فِيهَا؛ قال  
الأزهري: الشُّعْلَةُ شِبْهُ الجِدْوَةِ وهي قطعة حَشَبٍ تُشْعَلُ فِيهَا النارُ،  
وكذلك القَبَسُ والشَّهَابُ. والشُّعْلَةُ: واحدة الشَّعْلِ. والشُّعْلَةُ  
والشُّعْلُولُ: اللَهَبُ؛ والمَشْعَلَةُ: الموضع الذي تُشْعَلُ فِيهِ النارُ.  
والشُّعَيْلَةُ: النارُ المُشْعَلَةُ فِي الدُّبَالِ، وقيل: القَيْلَةُ المُرَوَّاةُ  
بالدُّهْنِ تُشْعَلُ فِيهَا نارٌ يُسْتَصْبَحُ بِهَا، ولا يقال لها كذلك إلا  
إِذَا اشْتَعَلَتْ بالنارِ، وجمعها شُعْلٌ مثل صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ. والمَشْعَلَةُ:

وَاحِدَةٌ المَشَاعِلِ؛ قال لبيد:  
أَصَاحَ، تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهِنًا،  
كَمِصْبَاحِ الشُّعَيْلَةِ فِي الدُّبَالِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز: كان يَسْمُرُ مع جُلَسائِهِ فَكاد السِّراجُ  
يَجْمَدُ فقام وأصْلَحَ الشُّعَيْلَةَ وقال: قُمْتُ وَأنا عُمَرُ وَقَعَدْتُ  
وأنا عُمَرُ؛ الشُّعَيْلَةُ: القَيْلَةُ المُشْعَلَةُ. والمَشْعَلُ:

القنديل. وشُعْلَةٌ: اسم فرس قيس بن سباع على التشبيه بإشعال النار لسرعتها. واشتعل عَصَبًا: هاج، على المثل، وأشعلته أنا. واشتعل الشيبُ في الرأس: اتقد، على المثل، وأصله من اشتعال النار. وفي التنزيل العزيز: واشتعل الرأسُ شيبًا؛ ونصب شيبًا على التفسير، وإن شئت جعلته مصدرًا، وكذلك قال خُذَّاقُ النحويين. واشتعلَ الرأسُ شيبًا أي كثر شيبُ رأسه، ودخل في قوله الرأسُ شَعْرُ الرأسِ واللحية لأنه كله من الرأس. وأشعلت العينُ: كثر دمعُها. واشتعلَ إبله بالقطران: كثر عليها منه وعمَّها بالهتاء ولم يطل الثقب من الجرب دون غيرها من بدن البعير الأجرَب. وكثيبتُ مُشْعَلَةٌ: مَبْثُوثَةٌ انتشرت. وأشعلَ الحَيْلَ في الغارة: بثَّها؛ قال:

والحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ صَرَمٍ،  
كَأَنَّهَا جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيْبُ

وأشعلت الغارةُ: تَفَرَّقَتْ. والغارةُ المُشْعَلَةُ: المنتشرة المتفرقة. ويقال: كثيبتُ مُشْعَلَةً، بكسر العين، إذا انتشرت؛ قال جرير يخاطب رجلاً، قال ابن بري: والصحيح أنه للأخطل:

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ، كَأَنَّهَا  
طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي سَمَامٍ وَكُورَا

وسَمَامٌ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ. وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ: كثير متفرق إذا انتشر وجرى في كل وجه. يقال: جاء جيشُ كالجَرَادِ المُشْعِلِ، وهو الذي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيْقِ المُشْعِلِ، فمفتوحة العين، لأنه من أشعل النار في الحطب أي أضرمها؛ وأنشد ابن بري لجرير:

وَإِسْأَلٌ، إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ، وَأُخْمِسَتْ  
حَرْبٌ تَصْرَّمُ كَالْحَرِيْقِ المُشْعِلِ

وَأَشْعَلُ الْإِبِلِ: فَرَّقَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَأَشْعَلْتُ جَمْعَهُ إِذَا  
فَرَّقْتَهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ،

وَأَشْعِلُ وَلِيٍّ مِنْ تَوَى كُلِّ مُشْعِلِ

وَالشُّعْلُولُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَدَهَبُوا شَعَالِيْلَ  
بِقِرْدَحْمَةٍ، وَمَا فِي قِرْدَحْمَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَدَهَبَ الْقَوْمُ  
شَعَالِيْلَ مِثْلَ شَعَارِيْرٍ إِذَا تَفَرَّقُوا؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

حَتَّى إِذَا مَا دَتَّتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا،

وَاللِّغَامُ بِعِطْفِيهِ شَعَالِيْلُ

وَشَعْلٌ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا: أَمَعَنَ. وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَي خَفِيفٌ  
مُتَوَقِّدٌ، وَمَعْلٌ مِثْلُهُ؛ وَقَالَ:

يُلْحَنَ مِنْ سَوَاقِ غَلَامٍ شَعْلٍ،

قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحِ مَعْلٍ

وَكَانَ تَأَبَّطٌ شَرًّا يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى دَمِيمًا، وَلَمْ أَكُنْ

سَمِلْتُ عَلَيْهِ، سَمِلْتُ مَنِي الْأَصَائِعِ  
وَبَأْمُرِي سَعَلَ لِأَقْتُلُ مُفِيلًا،  
فَقُلْتُ لَسَعَلٍ: بِسَمَا أَنْتَ شَافِعُ  
وَالْمِشْعَلُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ لِهْ أَرَبِ قَوَائِمِ يُتَبَدُّ فِيهِ؛ قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

أَصَعِنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا،  
وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمَثَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:  
يَا حَسْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ،  
قَدْ كَشَّ مَا هَاجَ مِنَ الْمَشَاعِلِ

(\* قوله «قد كَشَّ ما هاج» تقدم في ترجمة كَشَّ: قد نش ما كَشَّ).

الْحَسْرَاتِ: الْقَنَافِذُ وَالصَّبَابُ، كَشَّ وَتَشَّ وَاحِدٌ أَيْ عَلَيكَ  
بِالْهَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا تُؤْكَلَنَّ؛ الْمِشْعَلُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: شَيْءٌ  
يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ يُحَرَّرُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالنَّطَعِ ثُمَّ  
يُنْتَبَدُّ إِلَى أَرَبِ قَوَائِمِ مِنْ حَشَبٍ فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُتَبَدُّ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ  
حَبَابٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ حَيْبَرٍ؛ قَالَ: هِيَ زِقَاقٌ  
كَانُوا يَتَّبِدُونَ فِيهَا، وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ وَمِشْعَالٌ. وَرَجُلٌ شَاعِلٌ أَيْ  
ذُو إِشْعَالٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَوَلَايِنٍ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ،  
وَالْإِطْنَابَةُ أُمُّهُ وَهِيَ أَمْرَاءَةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ جَسْرِ بْنِ  
قُصَاعَةَ، وَاسْمُ أَبِيهِ زَيْدٌ مَتَاةٌ:

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَوْا،  
بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ السَّائِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْحَتَى جَارَاتِهِمْ،

وَالْحَاشِيئِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ، وَلَا مِيلٍ، إِذَا

مَا الْحَرْبُ شُبِّتْ أَشْعَلُوا بِالْمَشَاعِلِ

وَأَشْعَلَتِ الْقَرْيَةُ وَالْمَرَادَةُ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا مُتَفَرِّقًا.

وَأَشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ أَيْ جَرَحَ دَمُهَا مُتَفَرِّقًا. وَأَشْعَلَ السَّقْفِي:

أَكْثَرَ الْمَاءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَسَعَلَ: اسْمُ رَجُلٍ. وَبَنُو سَعَلَ: حَيٌّ مِنْ

تَمِيمٍ. وَسَعْلَانُ: مَوْضِعٌ. وَالسَّعْلُ: الطَّوِيلُ.

@سَعَلَ: السَّعْلُ وَالسَّعْلُ وَالسَّعْلُ وَالسَّعْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ

أَسْعَالٌ وَسُعُولٌ؛ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:

وَمَا هَجْرٌ لِيَلِيَّ أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ سُعُولٌ

وَقَدْ سَعَلَهُ بِسَعْلِهِ سَعْلًا وَسُعْلًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوِيهِ،

وَأَسْعَلَهُ وَأَسْتَعَلَ بِهِ وَسُعِلَ بِهِ وَأَنَا شَاعِلٌ لَهُ، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ أَشْعَلْتُهُ

لِأَنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وَقَدْ سَعِلَ فُلَانٌ، فَهُوَ مَسْعُولٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: سَعِلَ مِنْ

الْأَفْعَالِ الَّتِي عُكِبَتْ فِيهَا صَيْغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ:

وَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذِهِ الصَّيْغَةِ فَقَالُوا مَا أَشْعَلَهُ، قَالَ: وَهَذَا شَاذٌ إِنَّمَا يُحْفَظُ

حِفْظًا، يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل، قال: ولا يُتَعَجَّبُ ما لم يُسَمَّ فاعله. ويقال شُغِلْتُ عَنْكَ بِكَذَا، على ما لم يسمَّ فاعله، واشتغلت. ورجل شَغِلَ: من الشَّغْلِ ومُشْتَغِلٌ ومُشْتَعَلٌ ومَشْغُولٌ؛ قال ابن الأعرابي، قال: وعندي أنه على

النَّسَبِ لَأنه لا فِعْلَ له يجيء عليه فَعِلٌ، وكذلك رَجُلٌ مُشْتَغِلٌ ومُشْتَعَلٌ؛ الأخيرة على لفظ المفعول، وهي نادرة؛ حكاها ابن الأعرابي؛

وأنشد:

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمُتَلَّةٌ،

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَبَشْتَعِلٌ

وشَغِلٌ شِاغِلٌ، على المبالغة: مثل لَيْلٍ لَائِلٌ؛ قال سيبويه: هو بمنزلة

قولهم هُمُ نَاصِبٌ وَعَيْشَتُهُ رَاضِيَةٌ. واشتغل فلان بأمره، فهو

مُشْتَغِلٌ. ابن الأعرابي: الشَّغْلَةُ والعَرَمَةُ والبيدَرُ والكُدْسُ

واحد، وجمع الشَّغْلَةُ شَغْلٌ وهو البيدَرُ، وري الشَّغْبِي في الحديث: أن

عليًّا، عليه السلام، حَاطَبَ النَّاسَ بَعْدَ الْحَكَمِيِّينَ عَلَى شَغْلَةٍ، عَنَى

البيدَرُ؛ قال ابن الأثير: هي بفتح الغين وسكونها.

@شفصل: الشَّفْصَلِيُّ: جَمَلُ اللُّوِيِّ الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَيُخْرَجُ

عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْمَسَالِ وَيَتَفَلَّقُ عَنِ قُطْنٍ وَحَبِّ كَالسَّمْسِيمِ. ابن

الأعرابي: شَفْصَلٌ وَشَوْصَلٌ إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِي، وَهُوَ تَبَاتٌ.

@شفطل: شَفْطَلٌ: اسم، قال ابن بري: ذكره شيخ الأزد.

@شفقل: شَفْقَلٌ: اسمٌ. وأبو شَفْقَلٍ: راوية الفَرَزْدَقِ، وقال ابن

خالويه: اسم راوية الفرزدق شَفْقَلٌ، قال: ولا نظير لهذا الاسم.

@ششقل: التهذيب في الرباعي: الشَّشْقَلَةُ: كلمة جَمِيرِيَّةٌ لَهَجٌ بِهَا

صَيَارْفَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي تَغْيِيرِ الدَّنَانِيرِ، يَقُولُونَ قَدْ شَشَقَلْنَاهَا

أَيَّ عَيَّرْنَاهَا أَيَّ وَرَثَاهَا دِينَارًا دِينَارًا، وليست الشَّشْقَلَةُ عربية

مَحْصَنَةٌ. ابن سيده: شَشَقَلَ الدِينَارَ عَيَّرَهُ، عَجَمِيَّةٌ؛ وقيل ليونس:

بِمَ تَعْرِفُ الشُّعْرَ الْجَيِّدَ؟ قال: بالشَّشْقَلَةِ. ابن الأعرابي: يقال

إشْقَلُ الدَّنَانِيرَ وَقَدْ شَقَلْتَهَا أَيَّ وَرَثْتَهَا؛ قال الأزهري: وهذا

أشبه بكلام العرب، وأما قول الليث تَغْيِيرِ الدَّنَانِيرِ فَإِنَّ أَبَا عبيد روى

عن الكسائي والأصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عَايَرْتُ الْمَكَايِلَ

وَعَاوَرْتُهَا، وَلَمْ يُجِيزُوا عَيَّرْتُهَا، وَقَالُوا التَّغْيِيرُ بِهَذَا الْمَعْنَى

لَحْنٌ.

@شكل: الشَّكْلُ، بِالْفَتْحِ: الشُّبُهَةُ وَالْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ؛

وأنشد أبو عبيد:

فَلَا تَطْلُبِي لِي أَيَّمَا، إِنْ طَلَبْتُمَا،

فَإِنَّ أَيَّامِي لَسَيِّئَةٌ لِي بِشُكُولِ

وَقَدْ تَشَاكَلَتِ الشَّيْبَانُ وَشَاكَلَتْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. أبو

عمرو: فِي فَلَانٍ شَبَّهُ مِنْ أَبِيهِ وَشَكَلٌ وَأَشْكَلَةٌ وَشُكْلَةٌ وَشَاكِلٌ

وَمُشَاكَلَةٌ. وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَخَّرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا؛ قَرَأَ

الناس وَأَخْرَجَ إِلَّا مُجَاهِدًا فَانْهَ قَرَأَ: وَأَخْرَجَ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مِنْ قَرَأَ  
وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ؛ فَأَخْرَجَ عَطْفَ عَلَى قَوْلِهِ حَمِيمٌ وَعَيْشَاقُ أَي وَعَذَابُ  
أَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَي مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ، وَمِنْ قَرَأَ وَأَخْرَجَ فَالْمَعْنَى  
وَأَنْوَعِ أَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَزْوَاجَ أَنْوَاعٍ. وَالشَّكْلُ: الْمِثْلُ،  
تَقُولُ: هَذَا عَلَى شَكْلِ هَذَا أَي عَلَى مِثَالِهِ. وَفُلَانٌ شَكْلُ فُلَانٍ أَي مِثْلُهُ  
فِي جِلَالَتِهِ. وَيُقَالُ: هَذَا مِنْ شَكْلِ هَذَا أَي مِنْ صَرَبِهِ وَنَحْوِهِ، وَهَذَا أَشْكَلُ  
بِهَذَا أَي أَشْبَهُهُ. وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمُوَاقَفَةُ، وَالشَّكْلُ مِثْلُهُ.  
وَالشَّكْلُ: النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالجَدِيدَةُ. وَشَاكَلَهُ الْإِنْسَانُ: شَكَّلَهُ  
وَنَاحَيْتَهُ وَطَرِيقَتَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ؛ أَي  
عَلَى طَرِيقَتِهِ وَجَدِيدَتِهِ وَمَذْهَبِهِ؛ وَقَالَ الْأَخْفِيشُ: عَلَى شَاكِلَتِهِ أَي عَلَى  
نَاحِيَتِهِ وَجِهَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلْتُ أَبِي عَنِ شَكْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي عَنِ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ، وَقِيلَ: عَمَّا يُشَاكَلُ أَفْعَالُهُ.  
وَالشَّكْلُ، بِالْكَسْرِ: الدَّلِيلُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمِثْلُ وَالْمَذْهَبُ. وَهَذَا طَرِيقٌ ذُو  
شَوَاكِلٍ أَي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ جَمَاعَةٌ. وَشَكْلُ الشَّيْءِ: صَوْرَتُهُ  
الْمَحْسُوسَةُ وَالْمُتَوَهَّمَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.  
وَتَشَكَّلَ الشَّيْءُ: تَصَوَّرَ، وَشَكَّلَهُ: صَوَّرَهُ وَأَشْكَلَ الْأَمْرُ:  
التَّبَسُّ. وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ: مُتَبَسِّبَةٌ، وَيَتَّبِعُونَ أَشْكَالَهُ أَي لَيْسَ. وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ تَخَلُّ هَذِهِ الْفُرَى  
وَدَيْتِهِ حَتَّى تُشَكِّلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا أَي حَتَّى يَكْتُنَّرَ غِرَاسُ التَّخَلُّ  
فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِهَا فَيُشَكِّلُ عَلَيْهِ  
أَمْرَهَا.

وَالْأَشْكَالَةُ وَالشُّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ. اللَّيْثُ: الْأَشْكَالُ الْأُمُورُ  
وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا وَيُهْتَمُّ لَهَا؛ وَأَنْشَدَ  
لِلْعَجَّاجِ: وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ  
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ رَوْبَةٌ وَأَشْكَالُهُ وَهِيَ الْحَاجَةُ، وَيُقَالُ  
لِلْحَاجَةِ أَشْكَالَةٌ وَشَاكِلَةٌ وَشَوُكْلَاءٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْغَنَمِ: الَّذِي يَخْلُطُ سِوَادَهُ حُمْرَةً أَوْ عُبْرَةً كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ  
لَوْنُهُ، وَتَقُولُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ: إِنَّ فِيهِ لَشُكْلَةً مِنْ لَوْنِ كَذَا  
وَكَذَا، كَقَوْلِكَ أَسْمَرَ فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ سِوَادٍ؛ وَالْأَشْكَالُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ:  
بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اخْتَلَطَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
يَنْقَحَنَّ أَشْكَالَ مَخْلُوطًا تَقَمَّصَهُ  
مَنَاخِرُ الْعَجْرَفِيَّاتِ الْمَلَايِجِ  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَمَا زَالَتْ الْقَلْبَى تَمُورُ دِمَاؤِهَا  
بِدَجْلَةٍ، حَتَّى مَاءُ رِجْلَةٍ أَشْكَلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَشْكَالُ فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّبِيعُ  
فِيهَا عُتْرَةٌ وَشُكْلَةٌ لَوْنًا فِيهِ سِوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمِجَةٌ. وَقَالَ سَمِيرٌ:  
الشُّكْلَةُ الْحُمْرَةُ تَخْتَلِطُ بِالْبِيَاضِ. وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ  
الْمُشْتَبِّهِ مُشْكَلًا. وَأَشْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ

\* قوله «وأشکل علیّ الأمر» في القاموس: وأشکل الأمر التبس كيشکل وشکل) إذا اختلط، وأشکلت علیّ الأخبار وأحکلت بمعنی واحد. والأشکل عند العرب: اللون المختلطان. ودَمُّ أَشْكَلٍ إذا كان فيه بياض وحُمْرَة؛ قال ابن دريد: إنما سُمِّيَ الدم أَشْكَلًا للحمرة والبياض المُختلطين فيه. قال ابن سيده: والأشکل من سائر الأشياء الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط، وقيل: هو الذي فيه بياض يَصْرَبُ إلى حُمْرَة وكُدْرَة؛ قال:

كَسَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ  
وَصَفَى الرَّبُّ بِالْأَشْكَالِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَانِهِ، واسم اللون الشُّكْلَة،  
والشُّكْلَة في العين منه، وقد أَشْكَلتُ. ويقال: فيه شُّكْلَة من سُمْرَة  
وشُّكْلَة من سواد، وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ بَيْنَةَ الشُّكْلِ، وَرَجُلٌ أَشْكَلٌ  
العين. وفي حديث علي

\* قوله «وفي حديث علي إلخ» في التهذيب: وفي حديث علي في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم، إلخ) رضي الله عنه: في عَيْنَيْهِ شُّكْلَةٌ؛ قال أبو عبيد: الشُّكْلَة كهَيْئَة الحُمْرَة تكون في بياض العين، فإذا كانت في سواد العين فهي شُهْلَة؛ وأنشد:

وَلَا عَيْنَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا،  
كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عُيُونُهَا

\* قوله «شکل عيونها» في التهذيب شكلاً بالنصب).

عِتَاقُ الطَّيْرِ: هي الصُّفُور والبُرَاة ولا توصف بالحُمْرَة، ولكن توصف بَرُوقَة العين وشُهْلَتِهَا. قال: وبرى هذا البيت: عَيْرٌ شُهْلَةٌ عَيْنِهَا؛ وقيل: الشُّكْلَة في العين الصُّفْرَة التي تُخَالِطُ بياض العين الذي حَوَّلَ الحَدَقَة على صِفَة عين الصُّفْر، ثم قال: وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَة إِلَّا فِي الحُمْرَة ولم نسمعها في الصُّفْرَة؛ وأنشد:

وَتَحْنُ حَفْرَتَا الحَوْقَرَانِ بَطْعَنَتِي،  
سَقَنَتُهُ تَجِيعًا، مِنْ دَمِ الجَوْفِي، أَشْكَلا

قال: فهو هَهُنَا حُمْرَة لا شُكْ فِيهِ. وقوله في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كان صَلِيعَ الْقَمِّ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُهِوسَ الْعَقِيَيْنِ؛ فسره سِمَاكُ ابن حَزْبٍ بأنه طويل شَقِّ الْعَيْنِ؛ قال ابن سيده: وهذا نادر، قال: ويمكن أن يكون من الشُّكْلَة المتقدمة، وقال ابن الأثير في صفة أَشْكَلَ الْعَيْنِ قال: أي في بياضها شيء من حُمْرَة وهو مَحْمُود مَحْبُوب؛ يقال: ماء أَشْكَلٌ إذا خَالَطَهُ الدَّمُّ. وفي حديث مَقْتَلِ عُمَرَ، رضي الله عنه: فَخَرَجَ التَّيِّدُ مُشْكَلًا أي مختلطاً بالدم غير صريح، وكل مُخْتَلِطٌ مُشْكَلٌ.

وَتَشْكَلُ الْعَيْنُ: أَيَّتَعَّ بَعْضُهُ. المحكم: شَكَّلَ

\* قوله «المحكم

شكّل إلخ» في القاموس: شكّل العنب مخففاً ومشدداً وتشكّل) العنبُ وَيَشْكَلُ اسْوَدَّ وَأَحَدَ فِي التُّصْحِ؛ فأما قوله أنشده ابن الأعرابي: دَرَعَتْ بِهِمْ دَهْسَ الهَدْمَلَةِ أَيُّنُو



شُكِّلُ العُرُورِ، وفي العُيونِ قُدُوحٌ  
فإنه عَنَى بالشُّكْلَةَ هنا لون عَرَّقَهَا، والعُرُورُ هنا: جمع عَرَّ وهو  
تَنَّى جُلُودَهَا

(\* قوله «وهو تنني جلودها» زاد في المحكم: هكذا قال  
والصحيح تني جلودها) وفيه شُكْلَةٌ من دَمِ أي شَيْءٍ يسير.  
وَشُكِّلَ الكِتَابَ يَشُكِّلُهُ شُكْلًا وَأَشْكَلَهُ: أَعَجَمَهُ. أبو حاتم:  
شَكَلْتُ الكِتَابَ أَشْكَلُهُ فهو مَشْكُوكٌ إذا قَيَّدْتَهُ بِالْإِعْرَابِ، وَأَعَجَمْتِ  
الْكِتَابَ إِذَا تَقَطَّعْتَهُ. ويقال أيضاً: أَشْكَلْتُ الكِتَابَ بِالْأَلْفِ كَأَنَّكَ  
أَرَلْتِ بِهِ عَنْهُ الإِشْكَالَ وَالإِتْبَاسَ؛ قال الجوهري: وهذا نقلته من كتاب من  
غير سماع. وَحَرَفَ مُشْكَكٌ: مُشْتَبِهٌ مَلْتَبِسٌ.  
وَالشُّكَّالُ: العِقَالُ، والجمع شُكْلٌ؛ وَشَكَلْتُ الطَّائِرَ وَشَكَلْتُ الفَرَسَ  
بِالشُّكَّالِ. وَشَكَلَ الدَّابَّةَ يَشُكِّلُهَا شُكْلًا وَشَكَلَهَا: شَدَّ  
قَوَائِمَهَا بِحَبْلٍ، واسم ذلك الحَبْلِ الشُّكَّالُ، والجمع شُكْلٌ. وَالشُّكَّالُ  
فِي الرَّجْلِ: حَيْطٌ يَوْضَعُ بَيْنَ الحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ لئَلَّا يُلْحَ  
الحَقَبُ عَلَى ثِيَلِ التَّبَعِيرِ فَيَحْقَبَ أَي يَحْتَبِسَ بَوْلَهُ، وهو الزُّوَارُ أَيْضاً.  
وَالشُّكَّالُ أَيْضاً: وَثَاقٌ بَيْنَ الحَقَبِ وَالبَطَّانِ، وكذلك الوثاق بين  
اليدِ وَالرجْلِ. وَشَكَلْتُ عَنِ البَعِيرِ إِذَا شَدَدْتَ شِكَّالَهُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالحَقَبِ،  
أَشْكَلُ شُكْلًا.

وَالْمَشْكُوكُ مِنَ العَرُوضِ: ما حُذِفَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ نَحْوَ حَذْفِكَ أَلْفِ  
فَاعِلَاتِنِ وَالنَّوْنِ مِنْهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ مِنْ طَرَفِهِ الآخِرَ وَمِنْ أَوَّلِهِ فَصَارَ  
بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي شَكَلْتَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ.

وَالْمُشَاكِلُ مِنَ الأُمُورِ: ما وَافَقَ فاعِلَهُ وَنَظِيرَهُ. ويقال: شَكَلْتُ  
الطَّيْرَ وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ. وَالْأَشْكَالُ: حَلِيٌّ يُشَاكِلُ بَعْضُهُ بَعْضاً  
يُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ؛ قال ذو الرِّمَّةِ:

يَسْمَعْتُ مِنْ صَلاصِلِ الأَشْكَالِ  
أَدْباً عَلَى لَبَّاتِهَا الحَوَالِي،  
هَرَّ الإِسْتَى فِي لَيْلَةِ الشِّمَالِ  
وَشَكَلْتُ المِراةَ

(\* قوله «وشكلت المرأة» ضبط مشدداً في المحكم  
والتكلمة وتبعهما القاموس، قال شارحه: والصواب أنه من حد نصر كما قيده

ابن  
القطاع) شَعَرَهَا: صَفَرَتْ حُصْلَتَيْنِ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَعَنْ شِمَالِ  
ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا سَائِرَ ذَوَائِبِهَا. وَالشُّكَّالُ فِي الخَيْلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ  
مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَالأَحادِدَةُ مُطْلَقَةٌ؛ شُبِّهَ بِالشُّكَّالِ وَهُوَ العِقَالُ، وَإِنَّمَا  
أَخِذَ هَذَا مِنَ الشُّكَّالِ الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الخَيْلُ، شُبِّهَ بِهِ لِأَنَّ  
الشُّكَّالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَكُونَ الثَلَاثُ مُطْلَقَةً  
وَالأَحادِدَةُ مُحَجَّلَةٌ، وَلا يَكُونُ الشُّكَّالُ إِلا فِي الرَّجْلِ وَلا يَكُونُ فِي اليَدِ،  
وَالفَرَسُ مَشْكُوكٌ، وَهُوَ يَكْرَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَرِهَ الشُّكَّالَ فِي الخَيْلِ؛ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةٌ وَالأَحادِدَةُ

مُطْلَقَةً تَشْبِيهًا بِالشَّكَّالِ الَّذِي تُشَكَّلُ بِهِ الخَيْلُ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثِ  
قَوَائِمٍ غَالِبًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَكُونَ الوَاحِدَةُ مَحْجَلَةً وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةً، وَقِيلَ:  
هُوَ أَنْ يَكُونَ إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنْ خِلافِ مُحَجَّلَتَيْنِ، وَإِنَّمَا  
كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاوُلًا، قَالَ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الجِنْسُ  
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ تَجَابَةٌ، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَعْرَزَ زَالَتِ الكِرَاهَةُ لِزَوَالِ  
شَبهِ الشَّكَّالِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الشَّكَّالُ أَنْ يَكُونَ البِياضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي  
إِحْدَى يَدَيْهِ. وَقَرَسُ مَشْكُولٌ: ذُو شِكَّالٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ رَوَى أَبُو  
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ  
الأَفْرَحُ المُحَجَّلُ الثَّلَاثُ طَلَّقَ اليُمْنَى أَوْ كَمَيْتٌ مِثْلَهُ؛ قَالَ  
الأَزْهَرِيُّ: وَالأَفْرَحُ الَّذِي عُرِّثَهُ صَغِيرَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَوْلُهُ طَلَّقَ اليُمْنَى  
لَيْسَ فِيهَا مِنَ البِياضِ شَيْءٌ، وَالمُحَجَّلُ الثَّلَاثُ الَّتِي فِيهَا بِياضٌ. وَقَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ: الشَّكَّالُ أَنْ يَكُونَ بِياضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَبِيدٍ مِنْ خِلافِ  
قَلِّ البِياضِ أَوْ كَثْرٍ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْكُولٌ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الشَّاكِلُ البِياضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدُغِ وَالأُذُنِ. وَحُكِيَ  
عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ: أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَفَقَّدِ  
المَنْشَلَةَ وَالمَعْقَلَةَ وَالرَّوْمَ وَالعَيْنِيكَيْنِ وَالشَّاكِلَ وَالشَّجْرَ. وَوَرَدَ  
فِي الحَدِيثِ أَيْضًا: تَفَقَّدُوا فِي الطَّهْرِ الشَّاكِلَةَ وَالمَعْقَلَةَ  
وَالمَنْشَلَةَ؛ المَعْقَلَةُ: العَنْقَقَةُ نَفْسُهَا، وَالمَنْشَلَةُ: مَا تَحْتَ حَلْقَةِ  
الخَائِمِ مِنَ الإِصْبَعِ، وَالرَّوْمُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ، وَالشَّاكِلُ: مَا بَيْنَ  
العِدَارِ وَالأُذُنِ مِنَ البِياضِ. وَشَاكِلَةُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:  
وَعَمْدًا تَصَدَّتْ، يَوْمَ شَاكِلَةِ الجِمَى،  
لِتَنكَا قَلْبًا قَدْ صَحَا وَتَنكَّرَا

وَشَاكِلَةُ الفَرَسِ: الَّذِي بَيْنَ عَرَضِ الخَاصِرَةِ وَالثَّفِينَةِ، وَهُوَ مَوْصِلُ  
القَحْذِ فِي السَّاقِ. وَالشَّاكِلَتَانِ: ظَاهِرُ الطَّفُطَقَتَيْنِ مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ  
القُصَيْرِيِّ إِلَى حَرْفِ الحَرْقَفَةِ مِنْ جَانِبِ البِطْنِ. وَالشَّاكِلَةُ:  
الخَاصِرَةُ، وَهُوَ الطَّفُطُقَةُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنْ نَاضِحًا تَرَدَّى فِي بئرِ فُذَكِّي  
مِنْ قَبْلِ شَاكِلَتِهِ أَي خَاصِرَتِهِ. وَالشَّكْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: البِيضَاءُ  
الشَّاكِلَةُ. وَنَعْجَةُ شَكْلَاءَ إِذَا ابْيَضَّتْ شَاكِلَتَاهَا وَسَاوَرَتْهَا أَسْوَدٌ وَهِيَ  
بَيْتَةُ الشَّكْلِ. وَالأَشْيُكَلُ مِنَ الشَّاءِ: الأَبْيَضُ الشَّاكِلَةُ.  
وَالشَّوَاكِلُ مِنَ الطَّرِيقِ: مَا انْتَشَبَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ.  
وَالشَّكْلُ: عُنْجُ المَرَأَةِ وَعَزَلُهَا وَحُسْنُ دَلِّهَا؛ شَكَلْتُ شَكْلًا،  
فَهِيَ شَكْلَةٌ؛ يُقَالُ: إِنَّهَا شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ حَسَنَةٌ الشَّكْلُ؛ وَفِي تَفْسِيرِ  
المَرَأَةِ العَرَبِيَّةِ أَنَّهَا الشَّكْلَةُ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرَ الكَافُ، وَهِيَ ذَاتُ  
الدَّلِّ. وَالشَّكْلُ: المِثْلُ. وَالشَّكْلُ: بالكسْرِ: الدَّلُّ، وَبِجُوزِ هَذَا فِي  
هَذَا وَهَذَا فِي هَذَا. وَالشَّكْلُ لِلْمَرَأَةِ: مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ العُنْجِ. يُقَالُ:  
امْرَأَةٌ ذَاتُ شَكْلٍ. وَاشْكَلَتِ النُّخْلُ: طَابَ رُطْبُهُ وَأَذْرَكَ.  
وَالأَشْكَلُ: السِّدْرُ الجَيْلِيُّ، وَاحِدَتُهُ أَشْكَلَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
أَخْبَرَنِي بَعْضُ العَرَبِ أَنَّ الأَشْكَلَ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ العُنَابِ فِي شَوْكِهِ وَعَقْفِ  
أَعْصَانِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا وَأَكْثَرُ أَفْئَانًا، وَهُوَ ضَلْبٌ جِدًّا

وله بُبَيْقَةٌ حَامِضَةٌ شَدِيدَةٌ الحُمُوضَةُ، مَنَابِتُهُ شَوَاهِقُ الجِبَالِ تُنَجِّدُ  
منهُ القِيسِيُّ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ شَجَرَتُهُ عَتِيقَةً مُتَقَادِمَةً كَانَتْ عُوْدُهَا أَصْفَرَ  
شَدِيداً الصُّفْرَةَ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ شَجَرَتُهُ وَاسْتَمْتَمَتْ جَاءَ عُوْدُهَا نَصْفَيْنِ:  
نَصْفاً شَدِيدِ الصُّفْرَةَ، وَنَصْفاً شَدِيدِ السَّوَادِ؛ قَالَ العَجَّاجُ وَوَصَفَ المَطَايَا  
وَسُرْعَتَهَا:

مَعَجَ المَرَامِي عَنِ قِيَاسِ الأشْكَالِ  
قَالَ: وَبَاتِ الأشْكَالُ مِثْلَ شَجَرِ الشَّرِيَانِ؛ وَقَدْ أوردوا هَذَا الشَّعْرَ الَّذِي  
لِلعَجَّاجِ:

يَعْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَعْلِي  
عُوجًا، كَمَا اعْوَجَّ قِيَاسُ الأشْكَالِ  
قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ:

مَعَجَ المَرَامِي عَنِ قِيَاسِ الأشْكَالِ  
وَالْمَعَجُ: المَرُّ، وَالمَرَامِي السَّهَامُ، الوَاحِدَةُ مِرْمَاةٌ؛ وَقَالَ آخَرُ:  
أَوْ وَجِبَةً مِنْ جِنَاةِ أَشْكَالَةٍ

يَعْنِي سِيدْرَةَ جَبَلِيَّةً. ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الشَّكْلُ صَرَبٌ مِنَ النِّبَاتِ  
أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ.

وَشَكْلَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَبُنُو شَكَلٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ. وَالشُّوْكَلُ:  
الرَّجَالَةُ، وَقِيلَ المَيْمَنَةُ وَالمَيْسِرَةُ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الرَّجَّاجِيِّ. الفَرَاءُ:  
الشُّوْكَلَةُ الرَّجَالَةُ، وَالشُّوْكَلَةُ النَّاجِيَةُ، وَالشُّوْكَلَةُ  
العُوسَجَةُ.

@شَلَلٌ: الشَّلَلُ: يُنْسُ اليَدَ وَدَهَائِهَا، وَقِيلَ: هُوَ فَسَادٌ فِي اليَدِ،  
شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ بِالْفَتْحِ شَلًّا وَشَلًّا وَأَسْلَهَا اللهُ. قَالَ  
اللِّجْيَانِيُّ: تَشَلُّ عَشْرُهُ وَشَلَّ حَمْسُهُ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَلَّتْ، قَالَ: وَهِيَ  
أَقْلٌ، يَعْنِي أَنْ حَذَفَ عِلَامَةُ التَّنَابُثِ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ اثْبَاتِهَا؛  
وَأَنشِدْ: فَشَلَّتْ يَمِينِي، يَوْمَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ

وَشَلَّ بِنَانِهَا، وَشَلَّ الحَنَاصِرُ  
وَرَجُلٌ أَشَلَّ، وَقَدْ أَشَلَّ يَدَهُ، وَلَا شَلًّا وَلَا شَلَالًا:  
مَبْنِيَّةٌ كَحَدَامٍ أَيْ لَا تَشَلُّ يَدُكَ. وَيُقَالُ فِي الدِّعَاءِ: لَا تَشَلِّ يَدُكَ  
وَلَا تَكَلِّ. وَقَدْ شَلَّيْتُ يَا رَجُلُ، بِالكِسْرِ، تَشَلُّ شَلًّا أَيْ صِرْتُ  
أَشَلًّا، وَالمَرَأَةُ شَلَاءٌ. وَيُقَالُ لِمَنْ أَجَادَ الرَّمِيَّ أَوْ الطَّلْعَنَ: لَا  
شَلًّا وَلَا عَمَى، وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ أَيْ أَصَابِعُكَ؛ قَالَ أَبُو  
الحُصَيْنِيِّ البِزْبُوعِيُّ:

مُهْرَ أَبِي الحَبَابِ لَا تَشَلِّي  
بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍ

(\* قَوْلُهُ «مُهْرَ أَبِي الحَبَابِ» قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَالرَّوَايَةُ مِهْرَ أَبِي الحَرِثِ).  
حَرَّكَ تَشَلِّيَ لِلقَافِيَةِ وَاليَاءِ مِنْ صِلَةِ الكِسْرِ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا ابْجَلِي  
بَصُوحًا، وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثَلِ  
الفَرَاءِ: لَا يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَشَلَّهَا اللهُ. اللَّيْثُ:

ويقال لا سَلَل في معنى لا تَسَلَل، لَأَنه وَقَعَ مَوْقِعَ الأَمْرِ فَسُئِبَ به وَجُرَّ، ولو كَانَ تَعْتَأَ لُنُصِبَ؛ وأنشد:

صَرَبًا عَلَى الهَامَاتِ لَا سَلَلٍ

قال: وقال نصر بن سَيَّار:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيمَتُهُ،

يَوْمًا، لِغَانِيَّةٍ: تَصْرِمُ وَلَا سَلَلٍ

قال: ولم أسمع الكسر لا سَلَلٍ لغيره. الأزهري: وسمعت العرب تقول

للرجل يُمارِسُ عَمَلًا وهو ذو جِدْقٍ به: لا قَطْعًا ولا سَلَلًا أَي لا

سَلَلتَ عَلَى الدِّعَاءِ، وهو مصدر؛ وقوله: تَصْرِمُ معناه في هذا اصْرِم، ولا

سَلَل أَي ولا سَلَلتَ، وقال لا سَلَلٍ، فَكَسَرَ لَأَنه تَوَى الجُرْمَ ثم

جَرَّته القافية؛ وأنشد ابن السكيت:

مُهَرَّ أَبِي الحَبَّابِ لَا تَسَلِي

قال الأزهري: معناه لا سَلَلتَ كقوله:

أَلْبَلَّتْنَا بذي حَسْمِ أُنِيرِي،

إِذَا أَنْتِ أَنْقَصَيْتِ فَلَا تُحُورِي

أَي لا حُرَّتِ. قال الأزهري: وسمعت أعرابياً يقول سَلَلَّ يَدُ فُلَانٍ

بمعنى قُطِعَتْ، قال: ولم أسمع من غيره؛ وقال ثعلب: سَلَلتَ يَدُهُ لَعُهُ

فصيحة، وسَلَلتَ لَعُهُ رَدِيئَةٌ. قال: ويقال أَشَلَّتْ يَدُهُ. وفي الحديث: وفي

اليد السَّلَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثَلْتُ دِيهَتَهَا؛ هي المُتَشِيرَةُ العصب التي

لا تُواتي صاحبها علي ما يُريد لِمَا بها من الآفة. قال ابن الأثير:

يقال سَلَلتَ يَدُهُ تَسَلَلٌ سَلَلًا، ولا تضم الشين. وفي الحديث: سَلَلتَ

يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ. وفي حديث بَيْعَةِ عَمَلِيَّ، عليه السلام: يَدُ سَلَاءٍ

وَبَيْعَةٍ لَا تَتِمُّ؛ يريد طلحة، كانت أصيبت يَدُهُ يوم أُحُدٍ وهو

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ.

والسَلَلُ في الثوب: أَن يصيبه سوادٌ أو غيره فَإِذَا عُسِلَ لم يَدْهَب.

يقال: ما هذا السَلَلُ في ثوبك؟

والسَلِيلُ: مِسْحٌ من صوفٍ أو شَعْرٍ يُجَعَلُ على عَجَزِ البعير من

وراء الرِّجْلِ؛ قال جميل:

تَنَجَّ أَحْيَجَ الرِّجْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مَنَاكِبُهَا، وَابْتَرَّ عَنْهَا سَلِيلُهَا

والسَلِيلُ: الجِلْسُ؛ قال:

إِنِّكَ سَارَ العَيْسُ فِي الأَيْثَلِ

والسَلِيلُ: الغلالة التي تُلبَسُ فوق الدَّرْعِ، وقيل: هي الدَّرْعُ

الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة، وقيل: تحت الدَّرْعِ من ثوبٍ أو غيره،

وقيل: هي الدَّرْعُ ما كانت، والجمع الأَيْثَلُ؛ قال أوس:

وَجِئْنَا بِهَا سَهْبَاءَ ذَاتِ أَيْثَلَةٍ،

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ المَيْيَةُ تَلْمَعُ

ابن شميل: سَلَّ الدَّرْعَ يَسَلُّهَا سَلًّا إِذَا لَيْسَ بِهَا، وَسَلَّهَا

عليه. ويقال للدَّرْعِ نَفْسِهَا سَلِيلٌ. وَالسَّلَّةُ: الدَّرْعُ. والسَلِيلُ:

التُّخَاغُ وهو العِرْقُ الأَبْيَضُ الذي في فِقْرِ الظُّهْرِ. والسَّلِيلُ:  
طرائق طِوَالٍ من لحم تكون ممتدة مع الظُّهْرِ، واحدها سَلِيلَةٌ؛ كلاهما  
عن كراع

(\*) قوله «كلاهما عن كراع إلخ» عبارة المحكم: والشليل مجرى الماء  
في الوادي وقيل وسطه الذي يجري فيه الماء، والشليل النخاع وهو العرق  
الأبيض الذي في فقر الظهر، واحدها شليلة، كلاهما عن كراع، والسين فيهما  
أعلى)

والسين فيها أعلى. والسَّلِيلُ والسَّلِيلُ: المطرَد، سَلَّهُ يَسْلُهُ سَلًّا فانسَلَّ،  
وكذلك سَلَّ العَيْرُ أُنْتَهَ والسائق إليه. وجماءٌ مَسَلَّ: كثير الطرد.  
والسَّلِيَّةُ: الطرد. وسَلَلْتُ الإبلَ أَشَلُّها سَلًّا إذا طَرَدْتُها  
فانسَلَّت. ومَرَّ فلانٌ يَسْلُهُمُ بالسيف أي يَكْسُوهُمُ ويطرُدُهُم.  
وذهبَ القومُ سَلًّا أي انسلوا مطرودين. وجاؤوا سَلًّا إذا جاؤوا  
يَطْرُدُونَ الإبل. والسَّلَالُ: القومُ المتفرقون؛ قال ابن الدُمَيْنة:

أما والذي حَجَّتْ فَرَبِشُ قَطِيئِهِ  
سَلًّا، ومولى كُلِّ باقٍ وهالكِ

والقَطِينُ: سَكَنُ الدَّارِ. ابن الأعرابي: سَلَّ يَسْلُ إذا طَرَدَ،  
وسَلَّ يَسْلُ إذا عَوَّجَتْ يَدُهُ بالكسر. والأَسَلُ: المَعْوَجُ  
المِعْصَمُ المَتَعَطِّلُ الكَفِّ. قال الأزهري: المعروف سَلَّتْ يَدُهُ تَسْلُ،  
بالفتح، فهي سَلَاءٌ. وَعَيْنٌ سَلَاءٌ: لثتي ذهبَ بَصَرُهَا، وفي العينِ  
عِرْقٌ إذا قطعَ ذهبَ بَصَرُهَا أو أَشَلُّها. ورجلٌ مَسَلَّ وسَلَّ وسَلَّ  
وسَلَّ: خفيفٌ سريعٌ؛ قال الأعشى:

وقد عَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَبْعُنِي  
شاوٍ مَسَلَّ سَلَّوٌ سَلَّيْتُ سَلَّوٌ

قال سيبويه: جمع السَّلِيلِ سَلَّوٌ، ولا يُكسَرُ لِقَلَّةِ فُعْلٍ في  
الصفات؛ وقال أبو بكر في بيت الأعشى: السَّاوِي الذي سَوَى، والسَّلَّوُ  
الخفيف، والمَسَلَّ المطرَد، والسَّلَّوُ الخفيف القليل، وكذلك السَّلَّوُ،  
والألفاظ متقاربة أريد بذكرها والجمع بينها المبالغة. ابن الأعرابي:  
المُسَلَّلُ الحمارُ النَّهْيَةُ في العِناية بأُنْتَه. ويقال: إنه لَمُسَلَّلٌ  
مَسَلَّ مُسَلَّلٌ لعنته ثم ينقل فيضرب مَتَلًّا للكاتب التَّحْرِيرِ  
الكافي، يقال: إنه لَمَسَلَّ عُون. ابن الأعرابي: يقال للغلام الجارُّ  
الرأس الخفيف الروح النثييط في عمله سَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ  
وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ وسَلَّوٌ  
بالضم، ومُسَلَّلٌ: قليل اللحم خفيف فما أَحَدٌ فيه من عَمَلٍ أو غيره؛  
وقال تَابِطٌ شَرًّا:

ولِكِنِّي أروِي من الحَمْرِ هامَتِي،  
وأَصُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَسَلِّلِ

إنما يعني الرجل الخفيف المتخذ اللحم، والشاحب على هذا يريد  
به الصاحب، وقيل: يريد به السيف؛ وقال الأصمعي: هو سيف يَقْطُرُ منه

الدَّمُ، والشَّاجِبُ: الذي أخلَقَ جَفْنُهُ، قال: ورجل مُتَبَلِّشِلٌ إذا  
تَخَدَّدَ لحمُهُ، ورجل يَبْلِشَالٌ مثله. ابن الأعرابي: يَبْلَلْتُ الثَّوبَ خَطُّهُ  
خِياطَةً خفيفةً. والشَّلِشَلَةُ: قَطْرَانُ الماءِ وقد تَشَلَّشَل. وماءٌ شَلَّشَلٌ  
ومُتَشَلَّشِلٌ: تَشَلَّشَل يَتَّبِعُ قَطْرَانٌ بعضه بعضاً وسَيَلَانُهُ، وكذلك  
الدَّمُ؛ ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ:

وَفِرَاءٌ عَزَفِيَّةٌ أَنَايَ حَوَارِزَهَا  
مُتَشَلَّشِلٌ صَبَّغْتُه، بينها، أَلَكْتُبُ

والبَلَّشَلُ: الرِّقُّ السَّائِلُ. وشَلَّشَلْتُ الماءَ أَي قَطَّرْتَهُ، فهو  
مُيَبَّلَسَلٌ. وماءٌ ذو شَلَّشَلٍ وشَلَّشَالٍ أَي ذو قَطْرَانٍ؛ وأنشد  
الأصمعي: واهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ،

وَوَاقَتِ اللَّيْلَ يَبْلِشَالِي سَجَمِ

وفي الحديث: فإنه يأتي يومَ القيامةِ وجرحُهُ يَبْلِشَلُ أَي يَتَّقَطِرُ  
دَمًا. يقال: شَلَّشَلَ الماءَ فَتَشَلَّشَلُ. وشَلَّشَلُ السِّيفِ الدَّمُ وتَشَلَّشَلُ  
به: صَبَّهُ، وقيل لُنْصَبٍ: ما الشَّلَّشَالُ؟ في بيتِ قاله، فقال: لا أدري،  
سَمِعْتَهُ يُقالُ فُقلْتَهُ. وشَلَّشَلَ بوله وبوله شَلَّشَلَةً وشَلَّشَالًا: فَرَّقَهُ  
وأرسله منتشرًا، والأيسم الشَّلَّشَالُ، والصَّبِيُّ يُشَلَّشَلُ ببوله. ويَبْلَلُ  
العَيْنُ دَمْعًا كَشَبَّه: أُرْسَلَتْه، وزعم يعقوب أنه من البَدَلِ. والشَّلِيلُ  
من الوادي: وَبَيْطُهُ حيث يَسِيلُ مُعْظَمُ الماءِ شَمْرًا: انسَلَّ السَّيْلُ  
وانسَلَّ، وذلك أَوْلَ ما يبتدئ حين يَسِيلُ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ. والشَّلِيلُ:  
الكساء الذي تحت الرَّحْلِ. والشَّلِيلُ: الجِلس الذي يكون على عَجَزِ البعير؛

وقال حاجب المازني:

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ عَيْرَ أَنِّي

أَهَشُّ، إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الحُمُولِ

كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ،

وَرَبَّنَّ الأَشْلَةَ بالسُّدُولِ

ورواه ابن الغرقبي: القادِسيَّةُ؛ والقرنُ: قرن الهودج، والسُّدُولُ: جمع

سَدِيلٍ وهو ما أُسِيلُ على الهودج.

والشَّلِي: النِّيَّةُ في السفر والصوم والحرب، يقال: أَيْنَ شُلَّاهُمْ؟

ابن سيده: والشَّلِيَّةُ النِّيَّةُ حيث انتوى القومُ، وفي التهذيب: النِّيَّةُ في

السفر. والشَّلِيَّةُ والنِّيَّةُ: الأمرُ البعيدُ تطلبه؛ قال أبو ذؤيب:

تَهَيْئَتِكَ عَنِ طَلابِكَ أُمَّ عَمْرُو

بِعَاقِبَةٍ، وَأَنْتِ إِذْ صَحِيحٌ

وَقَلْبِي: تَجَبَّيْنِ سُحْطَ ابْنِ عَمٍّ،

وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ، وَهِيَ الطَّرُوحُ

ورواه الأخفيش: سُحْطَ ابْنِ عَمْرُو، وقال: يعني ابن عُويمر، وبيروى: ونوَى

طَرُوحٍ، والطَّرُوحُ: النِّيَّةُ البعيدة.

والشَّلَّاشِلُ: العَصُّ من النبات؛ قال جرير:

يَرْعَيْنُ بالصُّلْبِ بذي شَلَّاشِلَا

وقول الشاعر:

كَرِهْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي سَلِيلٍ  
 (\* قوله «كرهت العقر الخ» صدر بيت تقدم في ترجمة عقر وتمامه: «إذا هبت  
 لقاربها الرياح» وضبط هناك سليل كزبير خطأ والصواب ما هنا).  
 سَلِيلٌ: جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ. التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ شَعْبَانَ: ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ انْتَبَهَ الذَّنْبُ فِي الْعَنَمِ وَانْتَبَهَ فِيهَا وَانْتَبَهَ وَأَغَارَ فِيهَا  
 وَاسْتَعَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَسَلِيلٌ: اسْمُ بَلَدٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:  
 حَتَّى عَلَيْنَا، وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا،  
 حَلَّتْ سَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمَالًا  
 (\* قوله «حتى علينا» تقدم في ترجمة جميل: علمنا).

@شمل: الشِّمَالُ: نَقِيضُ الْيَمِينِ، وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ وَسَمَائِلٌ وَسُمْلٌ؛ قَالَ  
 أَبُو النَّجْمِ:

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ، وَفِيهِ: وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ  
 شَمَائِلِهِمْ؛ قَالَ الزَّجَلِجُ: أَي لَأَعْوِبْتَهُمْ فِيمَا نُتُّوا عَنْهُ، وَقِيلَ أَعْوِبَهُمْ  
 حَتَّى يُكَذِّبُوا بِأُمُورِ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ وَبِالْبَعْثِ، وَقِيلَ: عَنِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ  
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ أَي لِأَضْلَلْتَهُمْ فِيمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْكَيْسِبَ يُقَالُ فِيهِ ذَلِكَ  
 بِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ، وَإِنْ كَانَتْ يَدَاكَ لَمْ تَجْنِبْ شَيْئًا؛ وَقَالَ الْأَزْرَقُ  
 الْعَنْبَرِيُّ:

طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أوتارِ مُحَطَّرِيَّةٍ،  
 فِي أَفْوَسٍ نَارَ عَنِّي أَيْمُنٌ سُمْلًا

وَحَكَى سَيْبُوهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جَمْعِهِ شِمَالٍ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ مِنْ  
 بَابِ

جُنُبٌ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شِمَالَانَ، وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ.  
 وَالشِّمَالُ: لُغَةٌ فِي الشِّمَالِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي، بَقْنَخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ

صَيُودٍ مِنَ الْعِقْبَانِ، طَاطَأْتُ شِيمَالِي

وَكَذَلِكَ الشِّمْلَالُ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ: شِمْلَالِي، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ. قَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شِمْلَالَ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ شِيمَالًا  
 إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً أَشْبَعُ الْكُسْرَةِ لِلضَّرُورَةِ، وَلَا يَكُونُ شِيمَالًا  
 فِعَالًا لِأَنَّ فِعَالًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ  
 إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ الْجَوْهَرِيِّ: وَالْيَدُ الشِّمَالُ خِلَافَ الْيَمِينِ، وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ  
 مِثْلُ أَغْنَقُ وَأَدْرَعُ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ:

أَقُولُ لَهُمْ، يَوْمَ أَيْمَانُهُمْ

تُخَالِفُهَا، فِي الْيَدِي، الْأَشْمَلُ

وَيُقَالُ سُمْلٌ أَيْضًا؛ قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ:

فِي أَفْوَسٍ نَارَ عَنِّي أَيْمُنٌ سُمْلًا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ: يُعْطَى  
 صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُلْكََ بِيَمِينِهِ وَالْحُلْدَ بِشِمَالِهِ؛ لَمْ يُرَدِّ بِهِ أَنَّ  
 شَيْئًا يُوَصَّعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمُلْكََ وَالْحُلْدَ

يُجَعَّلان له؛ وكلُّ من يُجَعَّل له شيءٌ فَمَلَكَه فقد جُعِلَ في يَدِهِ وفي قَبْضَتِهِ، ولما كانت اليَدُ على الشيءِ سَبَبَ المِلكِ له والاستيلاء عليه اسْتُعِيرَ لذلك؛ ومنه قيل: الأمرُ في يَدِكَ أي هو في قبضتك؛ ومنه قول الله تعالى: بِيَدِهِ الخَيْرُ؛ أي هو له وإِلَيْهِ. وقال عز وجل: الذي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكاحِ؛ يراد به الوَلِيُّ الذي إليه عَقْدُهُ أو أراد الرِّوَجَ المالكَ لنكاح المرأة. وسَمَلُ به: أَحَدَ به ذاتُ الشِّمالِ؛ حكاها ابن الأعرابي؛ وبه فسر قول زهير:

جَرْتُ سُنْحًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَجِيزِي  
تَوَى مَسْمُولَةً، فَمَتَى اللِّقَاءُ؟

قال: مَسْمُولَةٌ أي مأخُودًا بها ذاتُ الشِّمالِ؛ وقال ابن السكيت: مَسْمُولَةٌ سريرةُ الإنكشافِ، أَحَدَهُ من أن الرِّيحَ الشِّمالِ إذا هَبَّتْ بالسحابِ لم يَلْتَبِثْ أن يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ؛ ومنه قول الهذلي:

حَارَ وَعَقَّتْ مِرْتَهُ الرِّيحُ، وَأَرَّ

قَارَ بِهِ العَرَضُ، ولم يَسْمَلْ

يقول: لم تَهَبْ به الشِّمالُ فَتَفَشَّعَهُ، قال: والتَّوَى والتَّوَى والتَّوَى  
الموضع الذي تَتَوَى به. وطَيْرُ شِمَالٍ: كلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَرَى له  
عُرَابُ شِمَالٍ أي ما يَكْرَهُ كَأَنَّ الطَّائِرَ إِنَّمَا أَتَاهُ عَنِ الشِّمالِ؛ قال  
أبو ذؤيب:

رَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشِّمالِ، فَإِنْ تَكُنْ  
هَوَاكُ الَّذِي تَهْوَى، يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

وقول الشاعر:

رَأَيْتُ بَنِي العَلَاتِ، لَمَّا تَصَافَرُوا،

يَحُورُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشِّمَالِ

أي يُنْزِلُونِي بِالمَنْزِلَةِ الحَسِيسَةِ. والعَرَبُ تقول: فلان عِنْدِي  
بِالْيَمِينِ أي بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةٍ، وَإِذَا حَسَّتْ مَنْزِلَتُهُ قالوا: أنت عِنْدِي

بِالشِّمالِ؛ وأنشد أبو سعيد لَعَدِيَّ بن

زيد يخاطب النُّعْمَانَ في تَفْضِيلِهِ إِيَّاهُ عَلى أَخِيهِ:

كَيْفَ تَرَجُّو رَدَّ المُفِيزِ، وَقَدْ أَحْرَقَ

حَرَ قَدْحِكَ فِي بِياضِ الشِّمالِ؟

يقول: كُنْتُ أَنَا المُفِيزُ لِقَدْحِ أَخِيكَ وَقَدْحِكَ فَفَوَّزْتُكَ عَلَيْهِ،  
وقد كان أخوك قد أَحْرَقَ وجعل قَدْحَكَ بِالشِّمالِ. والشِّمالُ: الشُّومُ؛

حكاها ابن الأعرابي؛ وأنشد:

ولم أَجْعَلْ شُؤْوتَكَ بِالشِّمالِ

أي لم أَضَعُهَا مَوْضِعَ شُومٍ؛ وقوله:

وكنْتُ، إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النّاسِ نِعْمَةً،

سَطَوْتُ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمالِكا

معناه: إن يُنْعَمَ بيمينه يَفِيزُ بِشِمالِهِ. والشِّمالُ: الطَّبَعُ،

والجمع شِمالٌ؛ وقول عُبَيْدِ يَعُوثَ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ تَفْعُها



قَلِيلٌ، وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَاصٍ.  
وَالشَّمَالُ: الخُلُقُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

قَلِيلٌ، وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا  
وَالجَمْعُ الشَّمَائِلُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِعَبْدِ يَعْقُوثَ ابْنِ وَقَّاصٍ  
الْحَرِثِيِّ، وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْحَنَسَاءِ:  
أَبِي الشَّيْثَمِ أَنْبَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي،  
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْحَنَى مِنْ شِمَالِيَا  
وَقَالَ آخَرُ:

هُمُ قَوْمِي، وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ  
شَمَائِلَ بُدْلُوها مِنْ شِمَالِي

(قوله «وقد انكرت منهم» كذا في الأصل هنا ومثله في التهذيب وسيأتي  
قريباً بلفظ وهم انكرن مني).

أَيُّ أَنْكَرْتُ أَخْلَاقَهُمْ. وَيُقَالُ: أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا أَي رِيحًا؛  
وَقَالَ:

أَصَبْتُ شَمَلًا مِنْي الْعَتِيَّةَ، إِنِّي،

عَلَى الْهَوْلِ، شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلْهَوْجٍ

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ، وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ: هـ  
شَمَلٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَشَمَلٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَشَمَالٌ وَشَمَالٌ، مَهْمُوزٌ، وَشَمَلٌ  
مَقْلُوبٌ، قَالَ: وَرَبَّمَا جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛ قَالَ الرَّفِيانُ

(\* قوله «قال

الرفيان» في ترجمة ومعل وشمل من التكملة ان الرجز ليس للرفيان ولم  
ينسبه لأحد):

تَلَعَهُ تَكْبَاءُ أَوْ شَمَالٌ

وَالجَمْعُ شَمَائِلٌ وَشَمَائِلٌ أَيْضًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا شِمَالَةَ  
مِثْلَ جَمَالَةَ وَحَمَائِلُ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رَدَاءَهُ

مِنْ الْجُودِ، لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

غَيْرُهُ: وَالشَّمَالُ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ قِبَلِ الْبَيْتِ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ.

الْمَحْكَمُ: وَالشَّمَالُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَبْرِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:

الشَّمَالُ مِنَ الرِّيحِ مَا اسْتَقْبَلْتُكَ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ إِلَى مَسْقَطِ

النَّسْرِ الطَّائِرِ، وَمَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلِيٍّ، وَيَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، وَالجَمْعُ

شَمَائِلٌ؛ قَالَ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ:

رُبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمِ،

تَرَفَعَنْ تَوْبِي شَمَائِلٌ

فَادْخَلَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةً، وَهِيَ الشَّمُولُ وَالشَّمِيلُ

وَالشَّمَالُ وَالشَّمُولُ وَالشَّمَلُ وَالشَّمَلُ؛ وَأَنشَدَ:

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ،

تَسْفِي عَلَيْهِ رِيحُ الشَّمَلِ  
فَإِذَا أَنْ يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي فِي الشَّمَالِ، وَهُوَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ  
وَأَلْقَاءُ الْحَرَكَةِ عَلَى مَا قَبْلِهَا، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ الْمَوْضُوعُ هَكَذَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَجَاءَ فِي شَعْرِ الْبَعِيثِ الشَّمَلِ بِسُكُونِ الْمِيمِ لَمْ يُسْمَعِ إِلَّا فِيهِ؛ قَالَ  
الْبَعِيثُ:

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقِ أَطْلَالَ دِمَّتِي،  
بِنَاصِيَةِ الْبُرْدَيْنِ، أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ  
أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونَ جِدْتَانِ عَهْدَهَا،  
وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:  
وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا  
قِطَارٌ، وَبَلَتْهَا بِنَافِجَةٍ يَشْمَلُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الشَّمَلِ، بِالتَّحْرِيكِ:

تَوَى مَالِكُ بِلَادِ الْعَدُوِّ،  
تَسْفِي عَلَيْهِ رِيحُ الشَّمَلِ  
وَقِيلَ: أَرَادَ الشَّمَالُ، فَحَفَفَ الْهَمْزُ؛ وَشَاهِدُ الشَّمَالِ قَوْلُ  
الْكَمَيْتِ:

مَرَّتْهُ الْجُنُوبُ، فَلَمَّا اكْفَهَرُ  
رَ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وَقَالَ أَوْسٌ:  
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ، وَإِذَا  
بَاتَ كَمِيعُ الْقَتَاةِ مُلْتَفِعًا

(\* قوله «وعزت الشمال إلخ» تقدم في ترجمة كمع بلفظ وهبت الشمال  
البلبل  
إلخ).

وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

لَا مَ تَجِنُّ بِهِ مَرًّا

مِيزُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشَامِلِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ جَمَعَ شَمَلًا عَلَى أَشْمَلٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَشْمَلًا عَلَى  
أَشَامِلٍ.

وَقَدْ شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشُمُولًا؛ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:  
تَجَوْلْتُ شَمَالًا. وَأَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ.

وَأَشْمَلَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي رِيحِ الشَّمَالِ، وَشَمِلُوا

(\* قوله «وشملوا»

هَذَا الضَّبْطُ وَجَدَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ: وَكَفَرِحُوا  
أَصَابَتُهُمْ

الشَّمَالِ) أَصَابَتُهُمُ الشَّمَالُ، وَهُمْ مَشْمُولُونَ. وَعَدِيْرٌ مَشْمُولٌ:

تَسَجَّتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ أَي صَرَبَتْهُ قَبَرَدَ مَاؤُهُ وَصَفَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

كَبِيرٍ: وَدُقُّهَا لَمْ يُشْمَلِ

وقول الآخر:  
وَكَلَّ قَصَاءً فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهَا  
نَهْيًا بِقَاعٍ، زَهْنُهُ الرِّيحُ مَشْمُولًا  
وفي قصيد كعب بن زهير:  
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ  
أَي مَاءٌ صَرَبَتْهُ الشَّمَالُ. ومنه: حَمْرٌ مَشْمُولَةٌ باردة. وَشَمَلَ  
الْخَمْرُ: عَرَّضَهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ، ولذلك قيل في الخمر مَشْمُولَةٌ،  
وكذلك قيل خمر مَنُحُوسَةٌ أَي عُرِّضَتْ لِلنَّحْسِ وَهُوَ البَرْدُ؛ قال  
كَانَ مُدَامَةً فِي يَوْمِ نَحْسٍ  
ومنه قوله تعالى: فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ؛ وقول أَبِي وَجْرَةَ:  
مَشْمُولَةٌ الأَنْسُ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا،  
من الهجان الجمال الشطب والقصب  
(\*) قوله «الشطب والقصب» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في التكملة:  
الشطبة القصب).

قال ابن السكيت وفي رواية:  
مَجْنُوبَةٌ الأَنْسُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا  
ومعناه: أَنَسُهَا مَحْمُودٌ لِأَنَّ الجَنُوبَ مع المَطَرِ فِيهِ تُشْتَهَى لِلخِصْبِ؛  
وقوله مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَي لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا بِمَحْمُودَةٍ، وَقَسَّرَهُ ابن  
الأعرابي فقال: يَذْهَبُ أَنَسُهَا مع الشَّمَالِ وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مع  
الجَنُوبِ؛ وَقَالَتْ لَيْلَى الأَحْيَلِيَّةُ:  
حَبَاكَ بِهَ ابْنِ عَمِّ الصَّدُوقِ، لَمَّا  
رَأَىكَ مُحَارِفًا صَمِنَ الشَّمَالِ  
تقول: لَمَّا رَأَىكَ لَا عِتَانَ فِي يَدِكَ حَبَاكَ بِقَرَسٍ، وَالْعِتَانُ يَكُونُ  
فِي الشَّمَالِ، تقول كَأَنَّكَ زَمِنَ الشَّمَالِ إِذْ لَا عِتَانَ فِيهِ. ويقال:  
به شَمَلٌ

(\*) قوله «ويقال به شمل» ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح  
وكذا في البيت بعد) من جُنُونٍ أَي به قَرَعُ كالجُنُونِ؛ وَأَنشَدَ:  
حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً  
أَي قَزَعَةً؛ وَقَالَ آخَرُ:  
فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ، عَلَى أَنَّ طَيْرَةً،  
إِذَا خَفْتُ صَيْمًا، تَعْتَرِينِي كَالشَّمَلِ  
قال: كَالشَّمَلِ كالجُنُونِ مِنَ القَرَعِ. وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ إِذَا هَبَّتْ  
عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ. وَالشَّمَالُ: كَيْسٌ يُجْعَلُ عَلَى صَرْعِ الشَّاةِ،  
وَيَسْمَلُهَا يَسْمَلُهَا شَمَلًا؛ شَدَّهُ عَلَيْهَا. وَالشَّمَالُ: شِبْهُ مِخْلَافٍ  
يُعْشَى بِهَا صَرْعُ الشَّاةِ إِذَا ثَقُلَ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَرْعَ العَنْزِ، وَكَذَلِكَ  
النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَعْذَافُهَا بِقَطْعِ الأَكْسِيَّةِ لِئَلَّا تُنْقَضَ؛ تقول منه:  
شَمَلَ الشَّاةَ يَسْمَلُهَا شَمَلًا وَيَسْمَلُهَا؛ الكسر عن اللحياني، عُلِقَ  
عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَشَدَّهُ فِي صَرْعِ الشَّاةِ، وَقِيلَ: شَمَلَ النَّاقَةَ عُلِقَ  
عَلَيْهَا شَمَلًا، وَأَسْمَلَهَا جَعَلَ لَهَا شَمَلًا أَوْ أَثَخَذَهُ لَهَا.

والشِّمَالُ: بِيَمَّةٍ فِي صَرْعِ الشَّاةِ. وَشَمِلَهُمْ أَمْرٌ أَيْ عَشِيَهُمْ. وَاشْتَمَلَ شَوْبَهُ إِذَا تَلَفَفَ. وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرَ يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشُمُولًا وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشُمُولًا: عَمَّهُمْ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:

كَيْفَ تَوَمِّي عَلَى الْفِرَاشِ، وَلَمَّا  
يَشْمَلِ الشَّامَ غَارُهُ شَعْوَاءً؟

أَيُّ مَتَفَرِّقَةٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: شَمَلَهُمْ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ. وَاشْمَلَهُمْ سَرًّا: عَمَّهُمْ بِهِ، وَأَمْرٌ شَامِلٌ. وَالْمِشْمَلُ: ثَوْبٌ يُشْتَمَلُ بِهِ. وَاشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ. وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: أَحَاطَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَمَّا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثِيِّينَ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ. الْمُحْكَمُ:

وَالشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ، وَكُرِهَتْ الصَّلَاةُ فِيهَا كَمَا كُرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جُوفِهِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْتِمَالُ الصَّمَاءِ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَلَا يَرْفَعَ مِنْهُ جَانِبًا فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ، وَهُوَ التَّلْفَعُ،

وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَتَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ، قَالَ: وَالْفُقَهَاءُ أَعْلَمُ بِالتَّوِيلِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ، فَمِنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشِيفَ وَإِبْدَاءَ الْعَوْرَةِ، وَمَنْ قَسَرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَبْرَمَلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةِ سَيَادَةِ لِتَنْفُسِهِ فِيهِلِكَ؛ الْجَوْهَرِيُّ: اسْتِمَالُ الصَّمَاءِ أَنْ يُجَلِّلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِالكِسَاءِ أَوْ بِالْإِزَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَصُرُّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ شَمَلًا أَيْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَشْمَلُهُ. الْمُحْكَمُ: وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ، وَجَمَعَهَا شِمَالٌ؛ قَالَ:

إِذَا اعْتَرَلْتُ مِنْ بُقَامِ الْقَرِيرِ،  
فِيَا حُسْنَ نَهْمَلْتِهَا شَمَلْتَا

نَبَّهَ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي شَمَلْتَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ بَيْتٍ وَصَوْتٍ،

فَالْحَقُّهَا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا أَلْفًا، كَمَا تَقُولُ بَيْتًا وَصَوْتًا، فَشَمَلْتَا عَلَى هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ: يَا حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا أَيْ مِنْ وَجْهِهِ. وَيُقَالُ: اشْتَرَبْتَ شَمْلَةً تَشْمَلُنِي، وَقَدْ تَشَمَّلَ بِهَا تَشْمَلًا

وَتَشْمِيلًا؛ الْمَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِ: وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا. وَمَا كَانَ ذَا مِشْمَلٍ وَلَقَدْ أَشْمَلَ أَيْ صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ، وَأَشْمَلَهُ: أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَشَمَلَهُ شَمَلًا وَشُمُولًا: عَطَى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ؛ عَنْهُ أَيْضًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ عَطَاهُ بِالْمِشْمَلَةِ. وَهَذِهِ بِشَمْلَةٍ تَشْمَلُكَ أَيْ تَسَعُّكَ كَمَا يُقَالُ: فِرَاشٌ يَفْرِشُكَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِئْرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٌ يُؤْتَرُّ بِهِ، فَإِذَا لَفِقَ لِفَقَيْنِ فَهِيَ

مِشْمَلَةٌ يَنْشَمِلُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ لِلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ؛ الشَّمَالُ: جَمْعُ شَمْلَةٍ وَهُوَ الْكَيْسَاءُ وَالْمِزْرَرُ يَنْسِجُ بِهِ، وَقَوْلُهُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ وَالطَّفِيفُ بِلَاغَةٌ وَفِصَاحَةٌ. وَالشَّمْلَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا. وَالْمِشْمَلَةُ: كَيْسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

مَا رَأَيْنَا لُغْرَابٍ مَثَلًا،

إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِيءُ بِالْمِشْمَلَةِ

عَيْرٍ فَنَدِ أَرْسَلُوهُ قَابَسًا،

فَتَوَى حَوْلًا، وَسَبَّ الْعَجَلَةَ

وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ رَاقِقٌ نَحْوُ الْمِعْوَلِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَنْشَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ بِثَوْبِهِ. وَفَلَانٌ مُشْتَمَلٌ عَلَى دَاهِيَةٍ، عَلَى الْمَثَلِ. وَالْمِشْمَالُ: مِلْحَقَةٌ يُشْتَمَلُ بِهَا. اللَّيْثُ: الْمِشْمَلَةُ وَالْمِشْمَلُ كَيْسَاءٌ لَهُ حَمْلٌ مَتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

وَلَا تَنْشَمِلُ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ؛ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الشَّمْلَةِ، وَهُوَ كَيْسَاءٌ

يُعْطَى بِهِ وَيُتَلَفَّفُ فِيهِ، وَالْمَتَهِيُّ عَنْهُ هُوَ التَّجَلُّلُ بِالثَّوْبِ

وَإِسْبَالُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ. وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ لَهُ: مَنْ أَنْتَ

وَأَسْأَلُكَ فِي مِشْمَلِكَ؟ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ اشْتَمَلَ عَلَى نَاقَةٍ فَذَهَبَ بِهَا أَيَّ

رَكَبَهَا وَذَهَبَ بِهَا، وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَالرَّحْمُ

تَشْتَمَلُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّتْهُ. وَالشُّمُولُ: الْحَمْرُ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ

بِرِيحِهَا النَّاسَ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ

الشَّمَالِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَارِدَةُ، وَليْسَ بِقَوِيٍّ. وَالشَّمَالُ: خَلِيقَةُ الرَّجُلِ،

وَجَمْعُهَا شَمَائِلٌ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

هُمُ قَوْمِي، وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي

وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ الشَّمَائِلِ. وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الشَّمَائِلُ أَيَّ فِي أَخْلَاقِهِ

وَمَخَالِطَتِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَشْمُولُ الْخَلَائِقِ أَيَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ، أُخِذَ مِنْ

الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ بِهِ الشَّمَالُ فَبَرَدَتْهُ. وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ: مَرَضِيٌّ

الْأَخْلَاقِ طَيِّبُهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنَ الشَّمُولِ. وَشَمَلَ الْقَوْمُ:

مُجْتَمِعَ عَدَدِهِمْ وَأَمْرَهُمْ. وَاللُّوْنُ الشَّمَالُ: أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ أَسْوَدَ

يَعْلُوهُ لَوْنٌ آخَرُ؛ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

تَذُبُّ عَنْهُ بِلَيْفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ،

يَحْمِي أَسِيرَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالتَّنْفِينِ

قَالَ شَمْرٌ: الشَّمِلُ الرَّاقِقُ، وَأَسِيرَةُ خُطُوطٌ وَاحِدَتُهَا سِيرَاةٌ، بِلَيْفٍ

أَيَّ يَذْتَبُ.

وَالشَّمْلُ: الْعِدْقُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فِي تَشْبِيهِ

ذَنْبِ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ فِي سَعَتِهِ وَكَثْرَةِ هُلْبِهِ:

أَوْ يَشْمَلُ شَالَ مِنْ حَصْبَةٍ،

جُرِّدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِمَامِ

وَالشَّمْلُ: العِدْقُ القَلِيلُ الحَمَلُ. وَشَمَلُ النخلة يَشْمُلُهَا شَمَلًا  
وَأَشْمَلُهَا وَشَمَلَهَا: لَقِطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ؛ الأَخِيرَةُ عَنِ  
السِّيرَافِيِّ. التَّهْدِيبُ: أَشْمَلُ فُلَانٌ حَرَائِقَهُ إِشْمَالًا إِذَا لَقِطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ  
الرُّطَبِ إِلا قَلِيلًا، وَالْحَرَائِقُ: النَّخِيلُ اللُّوَاتِي تُحْرَسُ أَي  
تُحْرَزُ، وَأَحَدُهَا حَرْوْفَةٌ. وَيُقَالُ لَمَّا بَقِيَ فِي العِدْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ بَعْضُهُ  
شَمَلٌ، وَإِذَا قَلَّ حَمَلُ النخلة قِيلَ: فِيهَا شَمَلٌ أَيْضًا، وَكَانَ أَبُو  
عَبِيدَةَ يَقُولُ هُوَ حَمَلُ النخلة مَا لَمْ يَكْبُرْ وَيَعْظُمُ، فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ  
حَمَلٌ. الجَوْهَرِيُّ: مَا عَلَى النخلة إِلا شَمَلَةٌ وَشَمَلٌ، وَمَا عَلَيْهَا إِلا  
شَمَائِلٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ القَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا. وَشَمَلْتُ النخلة  
إِذَا أَحَدْتُ مِنْ شَمَائِلِهَا، وَهُوَ التَّمَرُ القَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهَا. وَفِيهَا  
شَمَلٌ مِنْ رُطَبِ أَي قَلِيلٍ، وَالجَمْعُ أَشْمَالٌ، وَهِيَ الشَّمَائِلُ وَأَحَدُهَا  
شُمْلُولٌ. وَالشَّمَائِلُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الأَغْصَانِ فِي رُؤُوسِهَا كَشَمَارِيخِ  
العِدْقِ؛ قَالَ العِجَاجُ:

وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفًا،

مِنْهَا شَمَائِلٌ وَمَا تَلَقَّهَا

وَشَمَلِ النَّخْلَةَ إِذَا كَانَتْ تَبْقُضُ حَمَلَهَا فَشَدَّ تَحْتَ أَغْذَاقِهَا  
قِطْعَ أَكْسِيَّةٍ. وَوَقَعَ فِي الأَرْضِ شَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ أَي قَلِيلٌ. وَرَأَيْتُ  
شَمَلًا مِنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ أَي قَلِيلًا، وَجَمَعَهُمَا أَشْمَالٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَصَابْنَا  
شَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ، بِالتَّحْرِيكِ. وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ أَي أَصَابْنَا مِنْهُ  
شَيْءٌ قَلِيلٌ. وَالشَّمَائِلُ: شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمَلِ النخلة. وَذَهَبَ القَوْمُ  
شَمَائِلًا: تَفَرَّقُوا فِرْقًا؛ وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

بَقَوْ شَمَائِلِ الهَوَى إِنْ تَبَدَّرَا

إِنَّمَا هِيَ فِرْقَةٌ وَطَوَائِفُهُ أَي فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ هؤُلاءِ فِرْقَةٌ؛ وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

حَيُّوا أَمَامَةً، وَادُّكِرُوا عَهْدًا مَصَى،

قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَائِلِ النَّوَى

قَالَ: الشَّمَائِلُ التَّقَايَا، قَالَ: وَقَالَ عُمَارَةُ وَأَبُو صَخْرٍ عَنِّي  
بِشَمَائِلِ النَّوَى تَفَرَّقُوا؛ قَالَ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ فِي النخلة إِلا شَمَلٌ  
وَشَمَائِلٌ أَي شَيْءٌ مَتَفَرَّقٌ. وَثَوْبٌ شَمَائِلٌ: مِثْلُ شَمَائِلِيطِ. وَالشَّمَالُ: كُلُّ  
قَبْضَةٍ مِنَ الرِّزْقِ يَفِضُ عَلَيْهَا الحَايِضُ. وَأَشْمَلُ الفَحْلُ شَوْلُهُ

إِشْمَالًا: أَلْقَحَ النَّصْفَ مِنْهَا إِلَى التَّلْثِينَ، فَإِذَا أَلْقَحَهَا

كُلُّهَا قِيلَ أَقَمَّهَا حَتَّى قَمَّتْ تَقِمُّ فُؤُومًا. وَالشَّمَلُ، بِالتَّحْرِيكِ:

مصدر قولك شَمَلْتُ نَاقَتًا لِقَاحًا مِنْ فَحْلٍ فُلَانٌ تَشْمَلُ شَمَلًا إِذَا

لَقِحَتْ. الإِمْحَكَمُ: شَمَلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا قَبْلَهُ، وَشَمَلْتُ إِبْلَكُمُ

لَنَا بَعِيرًا أَحَقَّهُ. وَدَخَلَ فِي شَمَلِهَا وَشَمَلَهَا أَي عُمَارَهَا. وَالشَّمَلُ:

الاجْتِمَاعُ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمَلَكُ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: أَسْأَلُكَ رَحْمَةً

تَجْمَعُ بِهَا شَمَلِي؛ الشَّمَلُ: الاجْتِمَاعُ. ابْنُ بَرُّزَجٍ: يُقَالُ شَمَلْتُ

وَشَمَلْتُ، بِالتَّحْرِيكِ؛ وَأَنشَدَ:

قَدْ يَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ العُشْرِ مَيْسَرَةً،

وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الشَّمْلَا  
وَجَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ أَي مَا تَشْتَبَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ. وَقَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ  
أَي مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِلْبُعَيْثِ فِي  
الشَّمْلِ، بِالتَّحْرِيكِ:

وَقَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْيَتَى بَعْدَ عَتْرَةٍ،  
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتِ مِنْ الشَّمْلِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةُ مَالِكٍ  
إِلَى جَسَدِي، بَيْنَ الْعَوَائِدِ، مُخْتَبِلٍ  
وَأُرْسِلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِيثُنِي،  
وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ وَمَا وَالٍ  
أَمَالِكُ، مَا يَقْدُرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقُّهُ،  
وَإِنْ حُمَّ رَبِيبٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلٍ  
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ طَعَائِنِ،  
لَهُنَّ يَذِي الْقَرْحَى مَقَامٌ وَمُرْتَحَلٌ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: مَا سَمِعْتَهُ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.  
وَالشَّمْلَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ يُسْتَرُّ بِهَا؛ قَالَ ذُو  
الرَّمَةِ:

وَبِالشَّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِيصٍ  
رَذَلُ الثِّيَابِ، خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ  
وَنَحْنُ فِي شَمْلِكُمْ أَي كَتَفِكُمْ. وَأَنْشَمَلَ الشَّيْءُ: كَانَتْ شَمْرًا؛ عَنِ ثَعْلَبِ.  
وَيُقَالُ: أَنْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ وَأَنْشَمَرَ فِيهَا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ:  
وَجِنَاءٌ مُقْوَرَّةٌ الْأَلْيَاطِ يَجْسِبُهَا،  
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً، جَمَلًا  
حَتَّى يَبْدُلَ عَلَيْهَا جَلِقُ أَرْبَعَةٍ  
فِي لَازِقٍ لِحِقِ الْأَقْرَابِ فَأَنْشَمَلَا  
أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي صَرْعٍ لَازِقٍ لِحِقِ أَقْرَابِهَا فَأَنْشَمَمَ وَأَنْشَمَرَ.  
وَشَمَلَ الرَّجُلُ وَأَنْشَمَلَ وَشَمَلَلُ: أَسْرَعُ، وَشَمَّرَ، أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ  
إِشْعَارًا بِالْحَاقِفِ. وَنَاقَةٌ شَمْلَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَشِمَالٌ وَشِمَالٌ  
وَشِمْلِيلٌ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُشَمَّرَةٌ؛ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:  
وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلِ

(\* قوله «وعمها خالها إلخ» تقدم صدره في ترجمة حرف:  
حرف أخوها أبوها من مهجنة \* وعمها خالها قوداء شميل).  
الشِّمْلِيلُ، بِالكسْرِ: الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ شَمَلَلَ شَمْلَلَةً  
إِذَا أَسْرَعَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنِّي بِقَنْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِمَقْوَةٍ،  
دُقُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ، طَاطَاثُ شِمْلَالِي  
وَيُرْوَى:

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمْلَالِي  
وَمَعْنَى طَاطَاثُ أَي حَرَّكَتُ وَاحْتَشَّتُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو

شِمْلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ كَأَنِّي طَاطَأْتُ شِمْلَالِي مِنْ هَذِهِ  
النَّاقَةِ بَعْقَابٍ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ شِمْلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيْ  
كَأَنِّي بَطَاطَأْتُ بِهَذِهِ الْفَرَسِ طَاطَأْتُ بَعْقَابٌ خَفِيفَةٌ فِي طَيْرَانِهَا،  
فَشِمْلَالٌ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ الَّذِي يُقَدَّرُهُ قَبْلَ قَتْحَاءٍ تَقْدِيرُهُ بَعْقَابٌ  
قَتْحَاءٌ شِمْلَالٍ. وَطَاطَأَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا حَتَّهَا بِسَاقِيهِ؛ وَقَالَ  
الْمَرَّارُ: وَإِذَا طَوَّطَيْتَ طَيَّارٌ طَلِيمٌ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطَيْتُ شِمْلَالِي يَدَهُ الشِّمَالِ،  
وَالشِّمَالُ وَالشِّمْلَالُ وَاحِدٌ. وَجَمَلُ شِمْلٍ وَشِمْلَالٌ وَشِمْلِيلٌ: سَرِيعٌ؛  
أَيْشِدُ ثَعْلَبُ:

بِأُوبٍ صَبَعِي مَرِحَ شِمْلٌ  
وَأُمُّ شِمْلَةٌ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

مِنْ أُمِّ شِمْلَةٍ تَرْمِينَا، بِذَائِفِهَا،  
عَرَّارَةٌ رُبِّيَتْ مِنْهَا التَّهَاطِيلُ  
وَالشِّمَالِيلُ: حِبَالُ رِمَالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ. وَأُمُّ شِمْلَةٍ  
وَأُمُّ لَيْلَى: كُنْيَةُ الْحَمْرِ.

وَفِي حَدِيثٍ مَازَنَ بَقْرِيَّةً يُقَالُ لَهَا شِمَائِلٌ، يَرُودُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ، وَهِيَ مِنْ  
أَرْضِ عَمَانَ. وَشِمْلَةٌ وَشِمَالٌ وَشَائِلٌ وَشَمِيلٌ: أَسْمَاءٌ.

@شَمْرَدَلُ: الشِّمْرَدَلُ، بِالِدَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الْقَوِيُّ  
السَّرِيعُ الْقِتِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ؛ قَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ

هَنْدٍ:

إِذَا قُلْتُ عُوْدُوا، عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ  
أَسْمٌ مِنَ الْفِيَّانِ، جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ

وَالشِّمْرَدَلُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْجَمِيلَةُ الْخَلْقُ. الْمَحْكَمُ: وَشَمْرَدَلٌ  
وَالشِّمْرَدَلُ كِلَاهُمَا اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ فِيهِ اللَّامَ كَدَخُولِهَا فِي  
الْحَرِثِ وَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ حَرِثٌ  
وَحَسَنٌ

وَعَبَّاسٌ، عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَبِيوِيَّةٌ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرَجَّمَهُ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابٌ  
يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ  
فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَتَكُونُ تَكْرِيهًا الْجَامِعَةَ  
لَمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعْنَى، فَتَفَهَّمْهُ هُنَاكَ، فَإِنَّهُ قَصَلُ غَامِضُ الْأَحْكَامِ  
فِي صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَقَلَّ مَنْ يَأْتِي بِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْهَمْرُ جَلُّ الْجَمَلِ الصَّخْمِ وَمِثْلُهُ الشِّمْرَدَلُ. اللَّيْثُ: الشِّمْرَدَلُ الْقِتِيُّ  
الْقَوِيُّ الْجَلْدُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَأَنْشَدَ:

مَوَاشِكَةُ الْإِبِغَالِ حَرْفُ شَمْرَدَلٍ

أَبُو عَمْرٍو: الشِّمْرَدَلَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ  
شَمْرَدَلٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ عَوْجُ شَمْرَدَلٍ

@شَمِشَلُ: الشِّمِشَلُ: الْفَيْلُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.

@شَمِطَلُ: التَّهْذِيبُ: الشِّمِطَالَةُ الْبَصْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ.



@شمعل: الْمُشْمَعِلُ: المتفَرِّق. والمُشْمَعِلُ: السريع يكون في الناس والإبل. وفي حديث صفية أم الزبير: كيف رأيت زبراً: أقطاً وتمراً، أو مُشْمَعِلاً صَفْراً؟ قال: المُشْمَعِلُ السريع الماضي، والميم زائدة. يقال: اشْمَعَلَ فهو مُشْمَعِلٌ. واشْمَعَلَتِ الإبل: تَفَرَّقَتْ مُسْرَعَةً. وناقاة مُشْمَعِلٌ: خفيفة سريعة نشيطة. وناقاة شَمْعَلَةٌ: سريعة نشيطة. والشْمَعَلُ: الناقاة الخفيفة؛ وأنشد:  
يا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ،  
مَا لَكَ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ  
أَخْرَأَ، وَتَنْجُو بِالرَّكَابِ شَمْعَلُ؟  
وقد اشْمَعَلَتِ الناقاةُ، فهي مُشْمَعِلَةٌ؛ قال ربيعة ابن مَقْرُومِ الصَّبِيِّ:

كَانَ هُوَيْهَا، لَمَّا اشْمَعَلَتْ،  
هُوِيُّ الطَّيْرِ تَبَدَّرَ الْإِيَابَا  
وَرَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيَّ،  
إِذَا وَتَبَّ الْمَطِيُّ جَرَى وَتَابَا  
الْأَزْهَرِي: الْمُشْمَعِلَةُ الناقاةُ السريعة، والمُشْمَعِلَةُ الطويلة؛  
بالغين واليسين. وامرأة مُشْمَعِلَةٌ: كثيرة الحركة؛ أنشد ثعلب:  
كوَاجِدَةَ الْأَدْحِيَّ لَا مُشْمَعِلَةَ،  
وَلَا جَحْمَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَيْشُوبُ  
جَيْشُوبُ: خفيفة. واشْمَعَلَتِ الغارةُ: شَمِلَتْ وتَفَرَّقَتْ وانتشَرَتْ؛  
وأنشد:

صَبَحْتُ شَبَاماً غَارَةً مُشْمَعِلَةً،  
وَأَخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيباً لِشَاكِرِ  
وأنشد الجوهري لأوس بن مَعْرَاءِ التميمي:  
وَهُمْ عِنْدَ الْخُرُوبِ، إِذَا اشْمَعَلَتْ،  
بَنُوها تَمَّ وَالْمُتَوَبُّونَا

قال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشْمَعَطَ القومُ في الطَّلَبِ  
واشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا، واشْمَعَلَتِ الإبلُ واشْمَعَطَتِ  
إِذَا انتشِرت. والمُشْمَعِلُ: الخفيف الظريف، وقيل الطويل. ولَبِنُ  
مُشْمَعِلٌ: غالب بَحْمُوضته.

وشْمَعَلَتِ اليهود شَمْعَلَةً: وهي قراءتهم إِذَا اجتمعوا في فُهرهم.  
واشْمَعَلُ القومُ في الطَّلَبِ اشْمَعِلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا؛ قال  
أُمِيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ:  
لَهُ دَاعٌ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ،  
وَأَحْرٌ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي  
الخليل: اشْمَعَلَتِ الإبلُ إِذَا مَصَّتْ وتَفَرَّقَتْ مَرَحًا ونشاطًا؛ قال  
الشاعر:

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَنًا رَسَا بِهَا  
بِذَاتِ حَرْقِينَ، إِذَا حَجَا بِهَا

@شَنْبَلُ: سَنَّبَلُ: اسم. ابن الأعرابي عن الدَّبِيرِيَّة: يقال قَبَّلَهُ وَرَشَفَهُ وَثَاعَمَهُ وَسَنَّبَلَهُ وَلَتَمَهُ بمعنى واحد.

@شَهْلٌ: الشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ: أَنْ يَشُوبَ بِسَوَادِهَا زُرْقَةً، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ بَيْنَ الشَّهْلِ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ (\* قوله

«وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ وَلَا عَيْبَ إِلَّا» تَقْدِمُ فِي تَرْجُمَةِ «غَيْرِ» أَنَّ الْفَرَاءَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا

لِنَصْبِ غَيْرِ عَلَى اللُّغَةِ الْمَذْكُورَةِ فَمَا تَقْدِمُ هُنَاكَ مِنْ ضَبْطِ غَيْرِ بِالرَّفْعِ فِي قَوْلِهِ: وَأَجَازَ الْفَرَاءُ مَا جَاءَنِي غَيْرُهُ، خَطَأً) :

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْنِهَا، كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عِيُونُهَا

قَالَ: وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى إِلَّا، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلُهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّهْلِيُّ وَالشَّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَالشَّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسُّوَادِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَكِنهَا قَلِيَّةٌ سَوَادٌ الْحَدَقَةَ حَتَّى كَانَ بِسَوَادِهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا. أَبُو عَيْدٍ: الشَّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ؛ شَهْلٌ شَهْلًا وَأَشْهَلٌ، وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ بَارِ، عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ

أَبُو زَيْدٍ: الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَسْجَرُ وَاحِدٌ. وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بِيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلْبَعِ الْقَمِّ أَشْهَلَ الْعَيْنِينَ مَنُهِوسِ الْكَعْبِينَ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِينَ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ؛ قَالَ: الشَّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكْلَةِ فِي الْبِيَاضِ. وَالْأَشْهَلُ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَوْ مُسَمَّيٌّ بِهَا؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حِينَ الْقَتْلِ بِقُبَاءٍ بَرَكَهَا،

وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ

إِنَّمَا أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ، هَذَا الْأَنْصَارِيُّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: فِي فَلَانٍ وَلَعٌ وَشَهْلٌ أَي كَذِبٌ، قَالَ وَالشَّهْلُ اخْتِلَاطُ اللَّوْنَيْنِ، وَالكَذَّابُ يُشْرَجُ الْإِحَادِيثَ الْوَانَا. وَالشَّهْلَاءُ: الْحَاجَةُ، يُقَالُ: قَضَيْتُ مِنْ فَلَانٍ شَهْلَانِي أَي حَاجَتِي؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ أَقْضِ، حَتَّى ارْتَحَلُوا، شَهْلَانِي

مِنَ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ

وَالشَّهْلَةُ: الْعَجُوزُ؛ قَالَ:

بَاتَتْ تُرِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا،

كَمَا تُرِّي شَهْلُهُ صَبِيًّا

\* قوله «باتت تنزي دلوها» هكذا في الأصل والمحكم، وهو الموجود في  
الاشموني. وفي الصحاح والتهديب: بات ينزي دلوه، فعلى هذا فيه روايتان).  
وقال:

ألا أرى ذا الصَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا،

يُشَاهِلُ الْعَمَيْتِلَ الْبَلِيَّتَا

(\* قوله «الا اري إلخ» لعل تخريج هذا هنا من الناسخ وسيأتي محله المناسب  
عند قوله والمشاهلة المشاتمة كما في التهديب).

وقيل: الشَّهْلَةُ النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ، وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به

الرَّجُل. وامرأة شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، ولا يقال رجل شَهْلٌ كَهْلٌ، ولا يوصف بذلك

إلا أن ابن دريد حكى: رجل شَهْلٌ كَهْلٌ. والمُشَاهَلَةُ: المشاتمة

والمُشَارَّةُ والمُقَارَصَةُ، تقول: كانت بينهم مُشَاهَلَةٌ أي لِحَاءٍ ومُقَارَصَةٌ، وقيل

مُراجعة القول؛ قال أبو الأسود العجلي:

قد كان فيما بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً،

ثم تَوَلَّتْ، وهي تمشي البادَلَه

قال ابن بري: صوابه تمشي البازلَه، بالزاي: مَشْيَةٌ سريعة. النضر: جَبَلٌ

أشْهَلٌ إذا كان أَعْبَرُ فِي بِياضٍ، وَذُنْبٌ أَشْهَلٌ؛ وَأَنشَدَ:

مُتَوَصِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ،

سَنَجُ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا

وَشَهْلٌ بِنِ سَبِيانِ الرَّمَّانِيِّ الْمَلْقَبِ بِفَنْدٍ.

@ شهمل: سَهْمِيلٌ: أَبُو بَطْنٍ وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ، وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ

سَهْمِيلٌ، كَأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى إِيلِ كَجِبْرِيلَ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قِيلَ لَكَانَ مِصْرُوفًا.

@ شول: شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا تَشُولُهُ شَوْلًا وَشَوْلَانًا وَأَشَالَتْهُ

وَاسْتَشَالَتْهُ أَي رَفَعَتْهُ؛ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ يَصِفُ فَرَسًا:

جَمُومٌ الشَّدُّ شَائِلَةٌ الدَّنَابِي،

تَخَالَ بِياضَ عُرَّتِهَا سِرَاجًا

وَشَالَ ذَنبُهَا أَي ارْتَفَعَ؛ قَالَ أَحِيحَةَ بْنُ الْجَلَّاحِ:

يَأْبُرِي، يَا حَيْرَةَ الْقَسِيلِ،

يَأْبُرِي مِنْ حَتْدٍ، فَشُولِي

أَي ارْتَفِعِي. المحكم: وشال الذنْبُ نَفْسُهُ؛ قال أبو النجم:

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ،

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ، قِرون الإيْل

ويروي: الشَّيْلُ والشَّيْلُ، على ما يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ مِنْ بَنَاتِ

الواو عند الكسائي، رواه عنه اللجاني. والشَّائِلَةُ مِنَ الإيْلِ. التي أتى

عليها من حَمَلِهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فَحَفَّ لَبْنُهَا، وَالْجَمْعُ شَوْلٌ؛

قال الحرث بن جِلْزَةَ:

لَا تَكْتَسِعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا،

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ التَّاتِحُ

وقوله أنشده سيبويه:

مِنْ لُدِّ شَوْلًا فَالِي إِثْلَائِهَا

فَسَبَّرَ وَجْهَ نَصْبِهِ وَدُخُولَ لَدُّ عَلَيْهَا فَقَالَ: تَصَبُّ لِأَنَّهُ أَرَادَ زَمَانًا،  
وَالشُّؤْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا، فَيَجُوزُ فِيهَا الْجُرُّ كَقَوْلِكَ مِنْ لَدُّ صِلَاةِ  
العصرِ إِلَى وَقْتِ كَذَا، وَكَقَوْلِكَ مِنْ لَدُّ الْجَائِطِ إِلَى مَكَانِ كَذَا، فَلَمَّا أَرَادَ  
الزَّمَانَ حَمَلَ الشُّؤْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي  
الشُّؤْلِ، وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا لَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءَ بَعْدَ أَنْ  
حَتَّى أَضْمَرْتَ مَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ، فَكَذَلِكَ  
هَذَا، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ لَدُّ أَنْ كَانَتْ سُؤْلًا إِلَى إِبْتِلَاقِهَا، قَالَ: وَقَدْ جَرَّه  
قَوْمٌ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحِينِ، وَإِنَّمَا  
يُرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ  
تَصَرُّفُهَا، وَأَشْوَالُ جَمْعُ الْجَمْعِ. التَّهْذِيبُ: الشُّؤْلُ مِنَ الشُّؤْلِ الَّتِي حَفَّ  
لِبُنْهَا وَارْتَفَعَ صَرْعُهَا، وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَتَاجَهَا أَوْ  
ثَمَانِيَةٌ فَلَمْ يَبْقَ فِي صُرُوعِهَا إِلَّا سُؤْلٌ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ بَقِيَّةٌ، مَقْدَارُ ثَلَاثِ  
مَا كَانَتْ تَحْلُبُ جِدْثَانِ تَتَاجِهَا، وَاحِدَتَهَا شَائِلَةٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ. وَفِي حَدِيثِ تَصَلَّةِ بْنِ عَمْرٍو: فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلٌ لَهُ فَسَقَاهُ مِنْ  
أَلْبَانِهَا، هُوَ جَمْعُ شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لِبْنُهَا أَيْ ارْتَفَعَ، وَتَسْمَى  
الشُّؤْلُ أَيْ ذَاتُ سُؤْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي صَرْعِهَا إِلَّا سُؤْلٌ مِنْ لَبَنِ أَيْ  
بَقِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَكَانَكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدْوُ  
الزَّاجِرِ بِسُّؤْلِهِ أَيْ الَّذِي يَزْجُرُ إِبْلَهُ لِتَسِيرِ، وَقِيلَ: الشُّؤْلُ مِنَ الْإِبْلِ  
الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانِهَا، وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ فَلَا  
تَزَالُ سُؤْلًا حَتَّى يُرْسِلَ فِيهَا الْفَحْلَ. وَسُّؤْلٌ لِبْنُهَا: نَقَصَ، وَسُّؤْلَتْ  
هِيَ: حَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ، وَهِيَ الشُّؤْلُ. وَقَدْ سُؤْلَتْ الْإِبِلُ أَيْ  
صَارَتْ ذَاتُ سُؤْلِ مِنَ اللَّبَنِ، كَمَا يُقَالُ سُؤْلَتْ الْمَزَادَةُ إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ  
فِيهَا مِنَ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: سُؤْلَتْ النَّاقَةُ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ صَارَتْ شَائِلَةً؛  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا سُؤْلًا

يَعْنِي ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ، قَالَ: وَالشَّائِلُ، بِلَا هَاءٍ، النَّاقَةُ الَّتِي تَسُّؤِلُ  
بِدَبْتِهَا لِلْقَاحِ وَلَا لِبَنِ لَهَا أَصْلًا، وَالْجَمْعُ سُؤْلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ؛

وَأَنشَدَ شَيْعَرُ أَبِي النَّجْمِ:

كَانَ فِي أَدْنَاهِنَّ الشُّؤْلُ

وَسُّؤْلَتْ الْإِبِلُ: لِحَقَّتْ بَطُونُهَا بَطُورَهَا.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِلَّتِي شَالَتْ بِدَبْتِهَا شَائِلٌ، وَلِلَّتِي شَالَ لِبْنُهَا شَائِلَةٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ صِدْقُ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبَّتْ فِي الَّتِي يَسُّؤِلُ لِبْنُهَا

وَلَا حَظَّ لِلذِّكْرِ فِيهِ، وَأَسْقَطَتْ مِنَ الَّتِي تَسُّؤِلُ دَبْتِهَا، وَالذِّكْرُ

يَسُّؤِلُ دَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَذْهَبِ سَيِّبُوهِ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ.

التَّهْذِيبُ: وَأَمَّا النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ، بَغَيْرِ هَاءٍ، فَهِيَ اللَّاقِحُ الَّتِي تَسُّؤِلُ بِدَبْتِهَا

لِلْفَحْلِ أَيْ تَرْفَعُهُ فَذَلِكَ آيَةُ لِقَاحِهَا، وَتَرْفَعُ مَعَ ذَلِكَ رَأْسَهَا وَتَسْمَخُ

بَأَنْفِهَا، وَهِيَ حِينئِذٍ شَامِذٌ، وَقَدْ سَمَّيْتُ شِمَاذًا، وَجَمْعُ الشَّائِلِ وَالشَّامِذِ مِنْ

الْيُوقِ سُؤْلٌ وَسَّمْدٌ، وَهِيَ الْعَاسِرُ أَيْضًا، وَقَدْ عَسَرَتْ عِيسَارًا؛ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ

الأصمعي أكثره، إلا أنه قال  
(\* قوله «إلا أنه قال إلخ» عبارة  
الأزهري: إلا انه قال إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر خف لبنها  
وهو

غلط والصواب إذا أتى عليها من يوم نتاجها سبعة اشهر كما ذكرته لا من يوم  
حملها اللهم إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم ما هنا من السقط): إذا أتى  
على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كما ذكرناه اللهم إلا أن تحمّل  
الناقة كشافاً، وهو أن يضربها الفحل بعد نتاجها بأيام  
قلائل، وهي كسوف حينئذ، وهو أزدأ التتاج.

وشال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه. ويقال: شال ميزان فلان  
يشول يشولاناً، وهو مثل في المفاخرة، يقال فآخزته قشال  
ميزانه أي فآخزته بأبائي وعلبته؛ قال ابن بري: ومنه قول  
الأخطل: وإذا وصعت أباك في ميزانهم

رجحوا، وشال أبوك في الميزان  
وشالت العقرب بدتبا: رقعته. وشولة وشوالة:  
العقرب اسم علم لها. وشولة العقرب: ما شال من دتبا، والعقرب  
تشول بدتبا؛ وأنشد:

كدت العقرب شوال علق  
وقال سمر: شوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة  
والشباة والشوكة والإبرة؛ قال أبو منصور: وبها سُميت إحدى  
منازل القمر في بُرج العقرب شولة تشبيهاً بها، لأن البُرج كله  
على صورة العقرب. والشولة: منزلة وهي كوكبان يتران متقابلان  
يترلها القمر يقال لهما حمة العقرب. أبو عمرو: أشلت  
الحجر وشلت به. الجوهري: شلت بالحجرة أشول بها شولاً رقعته،  
ولا تقل شلت، ويقال أيضاً أشلت الحجرة فانشالت هي؛ وقال

الأسدي:

أيلي تأكلها مصناً،

خافض بين ومثيلاً سناً؟

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفصتها عن بينها  
التي هي فيها، وتكون له بنت لبون فيقول لي بنت لبون، فقد رقع  
البين التي هي له إلى بين أخرى أعلى منها، وتكون له بنت لبون  
فياخذ حقة؛ وقال الراجز:

حتى إذا اشتال سهيل في السحر

واشتال هنا: بمعنى شال، مثل ارتوى بمعنى روي. المحكم: وأشال  
الحجر وشال به وشاوله رقعته. والمشوالم: حجر يشال؛ عن  
الليثاني. اليزيدي: أشلت المشولة فأنا أشيلها إشالة، وشلت  
بها أشول شولاً وشولاناً، قال: والمشولة التي يلعب بها.

وشال السائل يديه إذا رقعهما يسأل بهما؛ وأنشد:

وأعسر الكف سألها شولاً

قال: وأما قول الأعشى:  
شاوِ مِثْلُ شَلُولٍ شَلُولٌ شَلُولٌ شَلُولٌ  
فالشَّوْلُ الذي يَشُولُ بالشيء الذي يشتريه صاحبه أي يرفعه. ورَجُلٌ  
شَوْلٌ أي خفيف في العمل والخدمة مثل شَلُولٍ. المحكم: والشَّوْلُ  
الخفيف.

وشاؤله وشاول به: دافع؛ قال عبد  
الرحمن بن الحكم:

فشاوِلُ بَقَيْسٍ في الطَّعَانِ، ولا تَكُنْ  
أخاهَا، إذا المَشْرِفِيَّةُ سَلَّتِ

وشالت تعامته: حَفَّ وَعَصَبَ ثم سَكَنَ. وشالت تعامة القوم:  
حَفَّتْ مَنازِلُهُم منهم. ويقال للقوم إذا حَفُّوا وَمَصَّوْا: شالت  
تعامتهم. وشالت تعامتهم إذا تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُم. وشالت تعامتهم إذا  
ذَهَبَ عِزُّهُم؛ وفي حديث ابن ذي يَرَنَ:

أتى هَرَقَلًا، وقد شالت تعامتهم،  
فلم يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الذي سالا

يقال: شالت تعامتهم إذا ماتوا وَتَفَرَّقُوا كأنهم لم يَبْقَ منهم  
إلا بَقِيَّةٌ، والبَّعَامَةُ الجماعةُ. والشَّوْلُ: بَقِيَّةُ الماءِ في  
السَّقَاءِ والدَّلْوِ، وقيل: هو الماء القليل يكون في أسفل القِرْبَةِ  
والمَزَادَةِ. وفي المثل: ما صَرَّ ناباً شَوْلُها المَعْلَقُ؛ يُصْرَبُ ذلك للذي  
يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يَتَرَوَّدَ وإن كان يصير إلى زاد؛ ومثل هذا  
المَثَلُ: عَشٌّ ولا تَعْتَرَّ أي تَعَشَّ ولا تَيْكَلْ أنك تَتَعَشَّى  
عند غيرك، والجمع أشوال؛ قال الأعشى:

حتى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَنُوهُ

سُقَيْتٌ، وَصَبَّ رِوَاثُها أَشِوَالُها

وشوّل في القِرْبَةِ: أَبْقَى فيها شَوْلًا. وشوّل الماء: قَلَّ.

وشوّل المَزَادَةُ وَجَزَعَتْ إذا بَقِيَ فيها جُرْعَةٌ من الماء، ولا  
يقال شالت المَزَادَةُ كما يقال دِرْهُمٌ وَارِئٌ أي ذو وَرْنٍ؛ ولا يقال  
وَرَنَ الدَّرْهُمُ. وَفَرَسٌ مِشْيالُ الحَلْقِ أي مُصْطَرِبُ الحَلْقِ. ابن  
السكيت: من أمثالهم في الذي يَنْصَحُ القومَ: أنت شَوْلَةُ الناصِحَةِ؛  
قال: وكانت أمةً لَعْدِوانَ رَعْناءَ تَنْصَحُ لمواليها فَتَعُودُ ناصِحَتُها  
وبالآ عليها

(\* قوله «وبالآ عليها» هكذا في التهذيب، والذي في الصحاح

والقاموس: عليهم) لَحْمِها. وقال ابن الأعرابي: الشَّوْلَةُ الحَمَاءُ.

أبو زيد: تَشَاوَلَ القومُ تَشَاوُلًا إذا تَنَاولَ بعضهم بعضاً عند  
القتال بالرِّمَاحِ، والمُشاوَلَةُ مثله؛ قال ابن بري: ومنه قول عبد الرَّحمن بن  
الحَكَمِ: فشاوِلُ بَقَيْسٍ في الطَّعَانِ.

والهَشْوَلُ: مِجَلٌّ صَغيرٌ.

والشَّوَيْلاءُ: تَبْتُ من تَجِيلِ السِّبَاحِ؛ قال أبو حنيفة: هي من  
العُشْبِ وَمَنابِئِها السَّهْلُ وهي معروفة يُتداوى بها، قال: ولم يَحْضُرني

صَفْنُهَا. وَالشُّوَيْلَاءُ أَيضاً: مَوْضِعٌ. وَالشُّوَيْلَةُ وَالشُّوَلَاءُ، الْأُولَى عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَ كَرِيمَةٍ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى فُعْلَاءٍ مِثْلَ رُحْضَاءٍ: مَوْضِعَانِ. وَشَوَّالٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ، اسْمُ الشَّهْرِ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ، قِيلَ: سُمِّيَ بِشَوَّالٍ لِابْنِ الْإِبِلِ وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ، وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَوَّلَانِ النَّاقَةِ فِيهِ بَدَتْبِهَا. وَالْجَمْعُ شَوَائِلٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَشَوَائِلٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَشَوَائِلٌ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَطَيَّرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاحِكِ فِيهِ، وَتَقُولُ: إِنْ الْمَنَكُوحَةُ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاحِكِهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِذَا لَقِحتَ وَشَآلتَ بَدَتْبِهَا، فَأَبْطَلُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَيَّرْتَهُمْ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَرَوُّنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟

وَامْرَأَةٌ شَوَّالَةٌ: تَمَامَةٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَتْ بِذَاتِ تَبَرٍّ شَوَّالَةٌ

وَالْأَشْوَالُ: رَجُلٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَبُو سَمَاعَةَ بْنِ الْأَشْوَالِ التَّمَامِيُّ، هَذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ، يَعْنِي بِالشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ سَمَاعَةَ. وَشَوَّالٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَوَّالُ بْنُ نُعَيْمٍ. وَشَوَّلَةٌ: فَرَسٌ رَيْدُ الْفَوَارِسِ الصَّبِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@شَامٌ: الشُّؤْمُ: خِلَافُ الْيُمْنِ. وَرَجُلٌ مَشْؤُومٌ عَلَى قَوْمِهِ، وَالْجَمْعُ مَشَائِمٌ نَادِرٌ، وَحِكْمَةُ السَّلَامَةِ؛ أَنْشَدَ سَبِيوِيهِ الْأَخْوَصُ الْيَرْبُوعِي:

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً،

وَلَا نَاعِبٌ إِلَّا بِشُؤْمِ عُرَابِهَا

رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعِ مُصْلِحِينَ، وَمَوْضِعُهُ خَفَضَ بِالْبَاءِ أَيَّ لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ لِأَنَّ قَوْلَكَ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ تَشَاءَ مُوَا بَه. وَفِي

الْحَدِيثِ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ؛ مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ فِيهَا تَكْرَهُ عَاقِبَتُهُ وَيَخَافُ فِيهَا هَذِهِ الثَّلَاثُ، وَتَخْصِيصُهُ لَهَا لِأَنَّهُ لَمَّا أَبْطَلُ مَذْهَبُ الْعَرَبِ فِي التَّطَيَّرِ بِالسُّوَانِجِ وَالتَّوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّبَاءِ وَنَجْوَاهَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ دَارٌ يَكْرَهُ سَكْنَهَا أَوْ امْرَأَةٌ يَكْرَهُ ضُجْبَتَهَا أَوْ فَرَسٌ يَكْرَهُ ارْتِبَاطَهَا فَلْيَفَارِقْهَا بَانَ يَنْتَقِلُ عَنِ الدَّارِ وَيَبْطُلُ الْمَرْأَةَ وَيَبِيعُ الْفَرَسَ، وَقِيلَ: شُؤْمٌ الدَّارُ ضَيْقُهَا وَسَوْءُ جَارِهَا، وَشُؤْمُ الْمَرْأَةِ أَنْ لَا تَلِدَ، وَشُؤْمُ الْفَرَسِ أَنْ لَا يُنْزَى عَلَيْهَا، وَالْوَاوُ فِي الشُّؤْمِ هَمْزَةٌ وَلَكِنِهَا خَفِفتَ فَصَارَتْ وَاوًا وَغَلَبَ عَلَيْهَا التَّخْفِيفُ حَتَّى لَمْ يَنْطِقْ بِهَا مَهْمُوزَةً، وَقَدْ يُنْتَمِ عَلَيْهِمْ وَشُؤْمٌ وَشَأْمُهُمْ، وَمَا أَيْشَامُهُ، وَقَدْ يَشَاءَمُ بِهِ. وَالْمَشَامَةُ: الشُّؤْمُ. وَيُقَالُ: شَأَمَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ إِذَا أَصَابَهُمْ شُؤْمٌ مِنْ قَبْلِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: مَا أَشَأَمَ فُلَانًا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَا أَيْشَمَهُ. وَقَدْ يَشَأَمُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَشَأْمُهُمْ، فَهُوَ شَأِمٌ إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّؤْمَ، وَقَدْ شِئِمَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَشْؤُومٌ إِذَا صَارَ شُؤْمًا عَلَيْهِمْ. وَطَائِرُ أَشَأَمٍ: جَارُ الشُّؤْمِ. وَيُقَالُ: هَذَا طَائِرُ أَشَأَمٍ وَطَيْرُ أَشَأَمٍ، وَالْجَمْعُ الْأَشَائِمُ، وَالْأَشَائِمُ نَقِيضُ

الأيامن؛ وأنشد أبو عبدة:

فإذا الأشائم كالآيا

من، والأيامن كالآشائم

قال أبو الهيثم: العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحيته؛ قال:

أشأم في معنى الشؤم يعني اللسان؛ وأنشد لزهير:

فبيئج لكم غلمان أشأم كلهم

كأخمر عاد، ثم يرضع فتقطم

قال: غلمان أشأم أي غلمان شؤم؛ قال الجوهري: وهو أفعل

بمعنى المصدر لأنه أراد غلمان شؤم فجعل لاسم الشؤم أشأم كما

جعلوا اسم الصر الصراء، فهذا لم يقولوا شاماء؛ كما لم يقولوا

أصر للمذكر إذا لا يقع بين مؤنثة ومذكره فصل لأنه بمعنى المصدر.

ويقولون: قد يمين فلان على قومه فهو ميمون عليهم، وقد شئم عليهم فهو

مشؤوم عليهم بهمزة واحدة بعدها واو، وقوم مشائيم وقوم ميامين.

ورجل شأم

وتهام إذا نسبت إلى تهامة والشأم، وكذلك رجل يمان، زادوا ألفاً

فخففوا ياء النسبة. وفي الحديث: إذا تسانت بحرية ثم تشاءمت

فتلك عين غدبة؛ تشاءمت: أخذت نحو الشأم. ويقال: تشاءم

الرجل إذا أخذ نحو شماله. وأشأم وشاءم إذا أتى الشأم،

وبأمن القوم وأيمئوا إذا أتوا اليمين. وفي صفة الإبل: ولا

يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم، يعني الشمال؛ ومنه قيل لليد

الشمال الشؤمي تانيث الأشأم، يريد بخيرها لبتها لأنها إنما

تخلب

وتركب من الجانب الأيسر. وفي حديث عدي: فينظر أيمن منه

وأشأم فلا يري إلا

ما قدم. والشؤمي من اليمين: نقيض اليمني، ناقصوا

بالإسمين حيث تناقضت الجهتان؛ قال القطامي يصف الكلاب

والنور: فخر على شؤمي يديه، قداها

باطملاً من قرع الدوابة أسحما

والشائمة: خلاف اليمنة. والمسامة: خلاف الميمنة.

والشأم: بلاد تذكر وتؤنث، سميت بها لأنها عن مسامة القبلة؛ قال ابن بري:

شاهد التانيث قول جواسي بن القعطل:

جئتم من البلد التعيد نياطه،

والشأم يتكر، كهلها وقتها

قال: كهلها وقتها بدل من الشأم؛ وشاهد التذكير قول الآخر:

يقولون إن الشأم يقتل أهله،

فمن لي إن لم آت به بخلود؟

وقال عثمان بن جني: الشأم مذكر، واستشهد عليه بهذا البيت، وأجاز

تانيثه في الشعر، ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة، قال: وقد جاء الشأم

لغة في الشأم؛ قال المجنون:



وَجُرْتُ لَيْلَى بِالشَّامِ مَرِيضَةً،  
فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُودُهَا  
وقال آخر:

أَتَيْنَا فُرَيْشَ قَصَّهَا بِقَضِيضِهَا،  
وَأَهْلَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ تَقَصَّفُ  
وأما قول الشاعر:

أَرْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الـ  
رَأُؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

إنما تكره لأنه جعل كل جزء منه شاماً، كما احتاج إلى تنكير  
العراق، فجعل كل جزء منه عراقاً، وهي الشام، والنسب إليها شامي،  
وشام على فعال ولا تقل شام، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على أنه  
اقتصر من النسبة على ذلك البلد؛ قال ابن بري: شاهد شام في النسبة قول  
أبي

الدرداء ميسرة:

فها تيك النجوم، وهن خرس،

يتحن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخفة الباء. والمشامة: العيسرة،  
وكذلك الشامة، وأشام الرجل والقوم: أتوا الشام أو ذهبوا

إليها؛ قال بشر بن أبي خازم:

سمعت بنا قيل الوشاة، فأصبحت

صرهت جبالك في الحليط المنيتم

وتشام الرجل: انتسب إلى الشام مثل تقيس وتكوف. وبامن

بأصحابك أي خذ بهم يمتة، وشائم بأصحابك خذ بهم شامة أي ذات

الشمال أو خذ بهم إلى الشام، ولا يقال تيامر بهم. ويقال: قعد

فلان يمتة وقعد فلان شامة ونظر يمتة وشامة. ويقال:

شامت القوم أي يتبرئهم. ويقال: تشاءم أحد ناحية الهشام، فإذا

أردت خذ ناحية الشام قلت شائم، فإذا أردت أتى الشام قلت

أشام، وكذلك أيمن إذا أتى اليمن، وتيامن إذا أخذ

اليمن، وبامن إذا أخذ ناحية اليمن.

والشامة: مهموزة: الطبيعة؛ حكاها أبو زيد واللحياني، وقال ابن

جني: قد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله؛ قال ابن سيده: والذي عندي

فيه أن همزه نادر لأنه ليس هنالك ما يوجهه، وذكر ابن الأثير في شام

قال: وفي حديث ابن الحنظلية: حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس؛

قال: الشامة الخال في الجسد معروفة، أراد كونوا في أحسن زي وهيئة

حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم، كما تظهر

الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد.

@شيم: الشيم، بالتحريك: البرد. ابن سيده: الشيم برد الماء.

يقال: ماء شيم ومطر شيم وعداه ذات شيم، وقد شيم الماء

بالكسر، فهو شيم. وماء شيم: بارد. وفي حديث جرير: خير الماء

السَّيِّمُ أي البارد، و يروى بالسین والنون، وقد تقدم. وفي زواج فاطمة، عليها السلام: دخل عليها النبي، صلى الله عليه وسلم، في عِدَاةٍ سَيِّمَةٍ؛ وفي

قصيد كعب بن زهير:

سُجِّتْ بِذِي سَيِّمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةِ  
صَافٍ بِأَبْطَاحٍ، أَصْحَى وَهُوَ مَسْمُومٌ

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر؛ وقوله

وقد سَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا،

فقد وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا سَيِّمٍ

يقول: لما رأوا خيلنا مقبلة ظنوها عيراً تحمل إليهم ميراً، فقد

وجدوا ذلك المير يادراً لأنه كان سماً وسلاحاً، والسَّمُّ والسلاح

باردان؛ وقيل: السَّيِّمُ هنا

(\*) قوله «وقيل السَّيِّمُ هنا» أي في البيت، ولعله روي

ذا سيم بكسر الباء أيضاً

لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة). الموت لأن الحي إذا مات برّد،

والعرب تسمي السَّمَّ سَيِّمًا والموت سَيِّمًا

لبرده، وقيل لابنة الخُسِّ: ما أطيب الأشياء؟ قالت: لحم جُرُورٍ

سَيِّمَةٍ، في عِدَاةٍ سَيِّمَةٍ، بشيفار حَذَمَةٍ، في قُدُورِ هَزَمَةٍ؛

أرادت في عِدَاةٍ باردة، والسَّيفَارُ الحَذَمَةُ: القاطعة، والقُدُورُ الهَزَمَةُ:

السريعة العَلْيَان. أبو عمرو: السَّيِّمُ الذي يَجِدُ البَرْدَ مع

الجُوع؛ وأنشد لَحْمِيْدِ بن ثور:

بَعَيْتِي قُطَامِيٍّ تَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ،

عَدَا سَيِّمًا يَنْقُصُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

وبقرة سَيِّمَةٌ: سَمِيْنَةٌ؛ عن ثعلب، والمعروف سَيِّمَةٌ.

والسَّيِّمُ: عُودٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوتَّقُ بِهِ مِنْ قَبْلِ

قَفَاهُ لئَلَا يَرْصَعَ فَهُوَ مَسْمُومٌ، وقد سَبَّهَهَا وَسَبَّهَهَا؛ وقال

عَدِيٌّ:

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الْ-

دَّهْرِ تُغْنِي عَنْهُ سَيِّمًا عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مُسَبِّمٌ: مَسْدُودُ الْفَمِ. وفي المثل: تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ

وَتَفْتَرِسُ الْأَسَدُ الْمُسَبِّمُ؛ قال: وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً

أَفْتَرَسَتْ أَسَدًا مُسَبِّمًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ، فَصُرِبَ ذَلِكَ

مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفَرُّ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ.

ابن الأعرابي: يقال لرأس البُرُوعِ الصَّوْقَعَةُ، ولكفَّ عَيْنِ

البُرُوعِ الْلِصْرِي، ولخيطه السَّبَامَانُ؛ ابن سيده: والسَّبَامَانُ حَيْطَانٍ

فِي الْبُرُوعِ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ بِهِمَا فِي قَفَاهَا. والسَّبَامُ، بفتح الشين:

نَبَاتٌ يُسَبُّ بِهِ لَوْنُ الْجَنَاءِ؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد:

عَلَى حِينِ أَنْ شَابَتْ، وَرَقَّ لِرَاسِهَا

سَبَامٌ وَجَنَاءٌ مَعًا وَصَيَّبُ

وَسَبَامٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ

(\* قوله «وشبام حي من اليمن» ضبط في الأصل  
كنسخة من التهذيب بفتح الشين، وقوله «وشبام حي من همدان» ضبط في  
الأصل

والمحكم بفتح الشين، وقوله «وفي الصحاح الشبام إلخ» ضبط في الأصل  
كالصحاح بكسر  
الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع، وأنشد في  
التكملة

للحرث بن حلزة:

فما ينجيكم منا شبام \* ولا قطن ولا أهل الحجون  
وقال: شبام وقطن جيلان. وقال ابن حبيب: شبام جبل همدان باليمن، وقال  
أبو

عبدة: شبام في قول امرئ القيس:

أنف كلون دم الغزال معتق \* من خمر عانة أو كروم شبام  
موضع بالشام، وعانة قرية على الفرات فوق هيت). وشبام: حي من  
همدان. وفي الصحاح: الشبام حي من العرب. وشبام: اسم جبل.

@ شبرم: الشبرم: ضرب من الشيح، وقيل: هو من العص وهي شجرة شاكة،  
ولها زهرة حمراء، وقيل: الشبرم ضرب من النبات معروف، وقيل:  
الشبرم من نبات السهل، له ورق طوال كورق الحرمل، وله ثمر مثل  
الجمص، واحده شبرمة وقيل: الشبرم حب يشبه الجمص؛

قال عنتره:

تسعى جلائنا إلى جثمانه،

بجنى الأراك تفيئة والشبرم

تفيئة: من القيء؛ قال ابن بري: إذا كان تفيئة على ما ذكره من

الفيء فأصله تفيئة على تفعلة لأنه مصدر قيأت الشجرة

تفيئة، ثم نقل كسرة الياء على الفاء فصارت تفيئة، وهي في موضع الحال من

الأراك، وقد يحتمل أن تكون التفيئة بمعنى الجين، يقال: أتيت في

تفيئة ذلك وإفان ذلك وتيئة ذلك أي حين ذلك، تفيئة على هذا

مقلوب، فأصله تيئة ذلك لأن الهمزة فاء الكلمة والفاء عينها. وفي

حديث أم سلمة: أنها شربت الشبرم فقال إنه حار جار،

الشبرم: حب يشبه الجمص

يطبخ ويشرب ملؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح، قال: وأخرجه

الزمخشري عن أسماء بنت عميس، قال: ولعله حديث آخر. والشبرم: البخيل،

وإن كان طويلاً

(\* قوله: وإن كان طويلاً؛ هكذا في الأصل، ولعل في

الكلام سقطاً) قال أبو حنيفة: والشبرم شجرة حارة تسمو على ساق

كقعدة الصبي أو أعظم، لها ورق طوال رقاق، وهي شديدة الخضرة،

وزعم بعض الأعراب أن لها حباً صغاراً

كجمام الحمير. أبو زيد: في العضاء الشبرم، الواحدة

شبرمة، وهي شجرة شاكة، ولها ثمرة نحو النحر في لونه وبيته، ولها

زَهْرَةٌ حمراء، والنَّخْرُ الحمض. والشُّبْرُمُ: القصير من الرجال؛ قال  
هَمِيَانُ:

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ،  
أَسْحَمٌ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ خَلَكُمُ

وفي التهذيب:

أَرْصَعٌ لَا يُدْعَى لَعْنَزٍ خَلَكُمُ  
وَالخَلَكُمُ: الْأَسْوَدُ. الْجَوْهَرِيُّ: الشُّبْرُمُ الْبَخِيلُ أَيْضاً؛ وَأَنشَدَ  
بَيْتَ هَمِيَانَ أَيْضاً:

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ  
وَالشُّبْرُمَانُ: نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ؛ وَقَالَ يَصْفُ حَمِيرًا:

تَرْقَعُ فِي كُلِّ رُقَاقٍ قَسْطَلًا،

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلًا

أَخْصَرَ طَيْسًا رَعْرَبِيًّا طَيْسَلًا

وفي الصحاح: شُبْرَمَانٌ بغير ألف ولام. وشُبْرُمَةٌ: اسم رجل.  
@ شَتَمَ: الشَّتْمُ: قبيح الكلام وليس فيه قَدْفٌ والشَّتْمُ: السَّبُّ،  
شَتَمَهُ يَشْتُمُهُ وَيَشْتُمُهُ شَتْمًا، فهو مَشْتُومٌ، والأنثى مَشْتُومَةٌ  
وَيَشْتِيمُ بغير هاء؛ عن اللحياني: سَبَّهُ، وهي المَشْتَمَةُ والشَّيْمَةُ؛  
وَأَنشَدَ أَبُو عبيد:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ

يقول: هذه الكلمة وإن لم تُعَدَّ شَتْمًا فإن العفو عنها شديد.

وَالشَّائِمُ: النَّسَابُ. وَالْمُشَاتِمَةُ: الْمُسَابَةُ؛ وَقَالَ سيبويه في باب ما

جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ:

كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَيْمَةٌ حُرٌّ

وشَائِمَةٌ فَشَتَمَهُ يَشْتُمُهُ: عَلَبَهُ بِالشَّتْمِ. وَرَجُلٌ شَائِمَةٌ: كَثِيرٌ

الشَّتْمِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالشَّيْمُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ، وَكَذَلِكَ الْأَسِيدُ. يُقَالُ:

فَلَانَ شَيْمٌ الْمُحْيَا، وَقَدْ شَتَمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، شَتَامَةً؛ وَأَنشَدَ ابْنُ

بَرِيٍّ لِلْمَرَّارِ الْأَسَدِيِّ:

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى، فِي وَجْهِهِ

لَحْلِيلِهِ، مَنْ وَلَا شَتْمٌ

قال: وشاهد شَتَامَةً قول الآخر:

وَهَرَيْنِ مَنِّي أَنْ رَأَيْتَ مُؤَيِّنًا

تَبْدُو عَلَيْهِ شَتَامَةَ الْمَمْلُوكِ

وَالشَّيْمَانُ: رَئِيسُ الرُّكَّابِ. وَالشَّيْمُ وَالشَّتَامُ وَالشَّتَامَةُ:

القبيح الوجه. والشَّتَامَةُ أَيْضًا: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَالشَّتَامَةُ:

شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ فُحٍّ وَجْهِ. وَأَسَدٌ شَيْمٌ: عَابِسٌ. وَحَمَارٌ شَيْمٌ:

وهو الكريه الوجه القبيح. وشَيْمٌ وَهَيْشَتَمٌ: إِسْمَانٌ.

@ شَجَمَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّجْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ. أَبُو عمرو:

الشَّجْمُ الْهَلَاكُ.

@شجعم: الشَّجَعَمُ: الطويل من الأَسَد وغيرها مع عِظَم، وُعْتُوُ شَجَعَمٌ كذلك، على التمثيل. وَحْيَةُ شَجَعَمٍ: شديدة غليظة، والشَّجَعَم من نعت الحية الشجاع؛ قال:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا  
الْأَفْعُوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

قال ابن سيده: ولم يقض على هذه الميم بالزيادة إذ لم يوجب ذلك تَبَيُّتٌ، ولا تَزَاد الميم إلا تَبَيُّت لقلية مجيئها زائدة في مثله، هذا مذهب سيوبه، وذهب غيره إلى أن فَعَلَمٌ من الشجاعة.

@شحم: الأزهرى: الشَّحْمُ البَطْرُ. ابن سيده: الشَّحْمُ جوهر السَّمَنِ، والجمع شُحُومٌ، والقطعة منه شَحْمَةٌ، وشَّحَمَ الإنسانُ وغيرُهُ. وفي الحديث: لعنَ اللهُ اليهودَ حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فباعوها وأكلوا أثمانها؛ الشَّحْمُ المحموم عليهم: هو شَّحْمُ الكلى والكِرش والأمعاء، وأما شَّحْمُ الألية والظهور فلا. وشَّحَمَ فهو شَّحِيمٌ: صار ذا

شَّحْمٍ في بدنه. وقد شَّحَمَ، بالضم، وشَّحَمَ شَحْمًا، فهو شَّحِمٌ: اشتهى الشَّحْمُ، وقيل: أكل منه كثيرًا. وأشَّحَمَ: كثر عنده الشَّحْمُ. ابن

السيكيت: رجل شَّحِيمٌ لحيم أي سمين. ورجل شَّحِمٌ لَحِمٌ إذا كان قَرِمًا إلى الشَّحْمِ واللَّحْمِ وهو يشتهيها. ورجل شَّحِمٌ لَاحِمٌ: ذو شَّحْمٍ

وَلَحْمٍ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا لَابِنٌ وَتَامِرٌ. وشَّحَمَ القومَ يَشَّحِمُهُمْ شَحْمًا وَأَشَّحَمَهُمْ: أَطَعَمَهُمُ الشَّحْمَ. ورجل شَّحِمٌ لَاحِمٌ إذا أَطَعَمَ

النَّاسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ. ورجل شَّحَامٌ: يبيع الشَّحْمَ. والشَّحَامُ: الذي يُكثِرُ إِطْعَامَ النَّاسِ الشَّحْمَ. وَأَشَّحَمَ الرَّجُلُ، فهو مُشَّحِمٌ إذا

كثُرَ عنده الشَّحْمُ، وكذلك اللَّحْمُ، فهو مُلْحِمٌ. وشَّحِمَتِ النَّاقَةُ

وشَّحِمَتِ شُحُومًا: سَمِنَتْ بعد هُزَالٍ، والعرب تسمي سَنَامَ البعير شَّحْمًا، وبياضَ البطنِ شَحْمًا. وشَّحَمَةُ الأذُنِ: ما لَانَ من أسفلها وهو

مُعَلَّقُ القُرْطِ. وفي الحديث: وفيهم من يَبْلُغُ العَرَقُ إلى شَّحْمَةِ

أذنه، هو من ذلك، قال: هو موضع حَزَقِ القُرْطِ، وفي حديث ربيعة في الرجل: يرفع يديه إلى شَّحْمَةِ أذنيه. وشَّحْمَةُ العين: مُفْلَتُهَا، وفي

الأزهرى: حَدَقْتُهَا؛ ويقال: هي الشحمة التي تحت الحَدَقَةِ. وطعام مَشْحُومٌ

وَحُبْرٌ مَشْحُومٌ: قد جُعِلَ فيه الشَّحْمُ. وشَّحْمَةُ الأَرْضِ: دودة بيضاء، وقيل: هي عِظَاءَةٌ بِيضَاءٌ غيرُ صَحْمَةٍ، وقيل: ليست من العِظَاءِ هي أَطْيَبُ

وَأَحْسَنُ، وقالوا: شَّحْمَةُ النَّقْلِ كَمَا قَالُوا: بَنَاتُ النَّقْلِ. وفي

الصَّحاح: شَّحْمَةُ الأَرْضِ الكَمَاءُ البِيضَاءُ. ابن سيده: وشَّحْمَةُ النَّخْلَةِ

الجُمَّارَةُ، وشَّحْمَةُ الرُّمَانَةِ الهَنَّةُ التي تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا. ورُمَّانَةُ شَّحْمَةٌ: غليظة الشَّحْمَةِ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: كُلُّوا

الرُّمَانَ بِشَّحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ المَعِدَةِ؛ قيل: هو ما في جوفه سوى الحب، وشَّحْمُ الرُّمَانَةِ الأصْفَرُ بَيْنَ طَهْرَاتِي الحَبِّ. وَعِنْتُ شَّحِمٌ: قليل الماء غليظ اللحاء. وشَّحْمَةُ الحَنْظَلِ: معروفة. وشَّحْمُ الحَنْظَلِ: ما في جوفه سوى حبه. وأبو شَّحْمَةَ: رجل.

@شخم: شَّخِمَ اللَّحْمُ شُخُومًا وشَّخِمَ شَخْمًا، فهو شَّخِمٌ، وَأَشَّخَمَ

إِشْخَامًا وَشَخَمًا: تغيرت رائحته، زاد الأزهري: لا من تَنُّن ولكن كراهة.  
وَيَشَخِمُ الطَّعَامُ، بِالْفَتْحِ، وَشَخِمَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا قَسَدَ، وَشَخَّمَهُ غَيْرُهُ،  
وَأَشَخَمَ فُوهَ إِشْخَامًا؛ وَأَنشَدَ الجوهري:

وَلَيْتَهُ قَدْ تَنَّتْ مُشَخَّمَهُ  
أَي فَاسِدَةً؛ قَالَ لِين بَرِي: صَوَابٌ إِشْدَادُهُ وَلَيْتَهُ، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ:  
لَمَّا رَأَتْ أُنْيَابَهُ مُتَلَمَّةً

وَيُقَالُ: تَنَّتِ اللَّحْمُ وَتَيْنَ، قَالَ: وَحَكَى تَنَّتَ أَيْضًا. وَلَحْمٌ فِيهِ  
تَشْخِيمٌ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ، وَأَرْحَمَ

اللَّحْمُ: مِثْلُ أَشَخَمَ. وَأَشَخَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَشَخَمَ قَمُوهُ  
وَيَشَخَّمُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ أَيْضًا، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّخْمُ هُمُ الْمُسْتَدُو  
الْأَنْوْفِ مِنَ الرُّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ، قَالَ: وَالشَّخْمُ وَالشَّخْمُ  
الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ، يَالْحَاءُ وَالْخَاءُ جَمِيعًا. وَالشَّجْمُ، بِالْجِيمِ:  
الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ، وَالْأَعْفَارُ الْأَشْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ عِفْرِيٌّ وَعِفْرِيَّةٌ.

وَشَخَمَ  
الرَّجُلُ وَأَشَخَمَ: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ، وَشَعَرَ إِشْخَمًا: أَبْيَضًا.  
وَالْأَشَخَمُ: الرَّأْسُ الَّذِي عَلَا بِياضٌ رَأْسَهُ سَوَادَهُ. وَأَشْخَامَ النَّبْتُ: عَلَا  
بِيَاضُهُ حُضْرَتَهُ. وَعَامٌ أَشَخَمَ: لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا مَرَعَى؛ وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَشَخَمًا،  
كَلَّفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي فُحَمًا،  
وَجُهَمًا مِنْ لَيْلِهَا وَجُهَمًا

وَرَوْضَ أَشَخَمَ: لَا تَبَّتْ فِيهِ. وَفِي النُّوَادِرِ: حَمَارٌ أَطْحَمَ وَأَشَخَمَ  
وَأَدْعَمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

@شَدَقِمٌ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الشَّدَقِمِيُّ وَالشَّدَقَمُ الْوَاسِعُ  
الشَّدَقُ، وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ فِيهَا الْمِيمَ، مِثْلُ رُزْقِمٍ وَسُنْهَمٍ  
وَفُسْحَمٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَمِنْهُ يُقَالُ شُدَاقِمٌ؛ قَالَ الرَّقِيَانُ:  
شُدَاقِمٌ ذِي شُدُقٍ مُهَرَّتٍ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ مِمَّنْ سَمِعْتِ  
هَذَا؟ فَقَالَ: مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ الشَّدَقَمِ؛ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ،  
وَيُوصَفُ بِهِ الْمِنْطِيقُ الْبَلِيغُ الْمُفَوِّهُ. وَشَدَقَمٌ: أَسْمُ فَحْلٍ مِنْ فَحُولِ  
إِبْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: شَدَقَمٌ فَحْلٌ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ يَنْسَبُ  
أَلَيْهِ الشَّدَقَمِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

عَرَبِيَّةٌ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةٌ،  
يَصِلَنَّ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَاغِ قَدَقْدَا

@شَذَمٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَيْتَةِ السَّرِيعَةِ شِمْلَةٌ  
وَشِمْلَالٌ وَشَيْدُمَانَةٌ. وَقَالَ الْبَلِيثُ: الشَّيْدُومَانُ، بَضْمُ الذَّالِ، وَالشَّيْمَذَانُ  
مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:  
عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّحْدُ فِيهَا،  
قَرَاهَا الشَّيْدُمَانُ عَنِ الْخَبِيرِ

(\*) قوله «عن الخبير» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: من الحنين اهـ.  
ولعله عن الحنين بالجيم. زاد في التكملة: الشذام كسحاب الملح وحمه  
العقرب

والزنبور)

السُّحْدُ: ماء أصفر يكون في الجَوْلَاءِ.

@ شرم: الشَّرْمُ والتَّشْرِيمُ: قَطْعُ الأَرْبَةِ وتَقَرِ الناقَةِ، قيل  
ذلك فيهما خاصة. ناقَةٌ شَرْمَاءُ وشَرِيمٌ ومَشْرَوْمَةٌ. ورجل أَشْرَمٌ  
بَيْنَ الشَّرْمِ: مَشْرُومٌ الأَنْفِ، ولذلك قيل لأَبْرَهَةَ الأَشْرَمُ.  
وأدُنٌ شَرْمَاءٌ ومُشَرَّمَةٌ: قُطِعَ من أعلاها شيءٌ يسير. وفي الحديث:  
فجاءه بمُصْحَفٍ مُشَرَّمِ الأطرافِ؛ فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى.  
والشَّرْمُ: الشَّقُّ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا قَشْرِمَ شَرْمًا  
وَأَشْرَمَ وشَرَمَهُ

قَيْشَرَمٌ. والشَّرْمُ: مصدر شَرَمَهُ أي شَقَّه؛ قال أبو قيس بن  
الأسَلْتِ يصف الحَبَشَةَ والفيلَ عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة:  
مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ،

وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَشْرَمَ  
والشَّارِمُ: السَّهْمُ الذي يَشْرِمُ  
جانِبَ العَرَضِ. والتَّشْرِيمُ: التَّشْقِيقُ. وتَشْرَمَ  
الشيءُ: تَمَرَّقَ وتَشَقَّقَ. والأَشْرَمُ: أَبرهَةٌ صاحبُ الفيلِ، سمي  
بذلك لأنه جاءه حجر قَشْرَمَ

أَنْفَهُ وَتَجَّاهَ اللهَ لِيُخَيِّرَ قَوْمَهُ، فسمي الأَشْرَمَ. وفي الحديث:  
أن أبرهة جاءه حجر قَشْرَمَ أَنْفَهُ فسمي الأَشْرَمَ. وفي حديث ابن عمر:  
أنه اشترى ناقه فرأى بها تشريم الطائر فَرَدَّهَا؛ قال أبو  
عبيد: التَّشْرِيمُ

التشقيق، قال أبو منصور: ومعنى تشريم الطائر أن الطائر أن  
تُعْطَفَ الناقَةُ على ولد غيرها فتزأمه. يقال: طاءزت أطاءز  
طائراً، قال: وقد شاهدت طائراً العرب الناقَةَ على ولد غيرها، فإذا أرادوا  
ذلك شَدُّوا أُنْفُها وَعَيَّبُها ثم حَيَّسُوا حَوَارِثَها بَدْرَجَةٍ  
مَحْشُوءَةٍ خِرْقاً ومُشْبِاقَةً، ثم حَلَّوا الحَوَارِثَ يَخِلَالَيْنِ وتُرَكَّتْ  
كذلك يوماً، فَتَطَنَّ أنها قد مَخِصَتْ للولادِ، فإذا عَمَّها ذلك  
تَفَسَّسُوا عنها ونزعوا الدُرَجَةَ من حَوَارِثِها، وقد هَيَّئَ لها حَوازٌ  
فَتَرَى أنها وَلَدَتْهُ فَتَدُرُّ عليه. والحَوَارِثُ: مَجْرَى خروج الطعام  
من الناس والدواب. ويقال للجلد إذا تشقق وتمزق: قد تَشَرَّمَّ، ولهذا قيل  
للمشقوق الشفة أشْرَمٌ، وهو شبيه بالعلم. وفي حديث كعب: أنه أتى  
عمر بكتاب قد تَشَرَّمَتْ نواحيه فيه التوراة أي تشققت. ابن الأعرابي:  
يقال للرجل المشقوق البئفة السُّفْلَى أفلح، وفي العُلْيَا أَعْلَمٌ،  
وفي الأنفِ أَحْرَمٌ، وفي الأذنِ أَحْرَبٌ، وفي الجفِينِ أَشْتَرٌ، ويقال  
فيه كَلَّهُ أَشْرَمٌ. وشَرَمَ الثريدَةَ يَشْرِمُها شَرْمًا: أكل من  
نواحيها، وقيل: جَرَقَها. وقَرَّبَ أعرابي إلى قوم جَفَنَةً من ثريد فقال:

لَا تَشْرُمُوهَا وَلَا تَفْعَرُوهَا وَلَا تَصْقَعُوهَا، فقالوا: وَبَحَكَ وَمَنْ أَيْنَ نَأْكُلُ؟ فَالْشَّرْمُ مَا تَقْدِمُ، وَالْقَعْرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَالصَّقْعُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا؛ وَقَوْلُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ: فَعَلْتُ حُدَّهَا لَا نَبْوَى وَلَا شَرْمَ  
 إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا شَقُّ يَسِيرٌ لَا تَمُوتُ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بَالِغٌ يَهْلِكُكَ، وَأَرَادَ وَلَا شَرْمَ، فَحَرَّكَ لِلضَّرُورَةِ. وَالشَّرِيمُ وَالشَّرْوَمُ: الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ. وَامْرَأَةٌ شَرِيمٌ: شَقٌّ مَسْلُكَاهَا فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا؛ قَالَ: يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اخْلِقِي وَقَوْمِي  
 أَرَادَ الشَّدَّةَ، وَهَذَا مِثْلُ تَضْرِيهِ الْعَرَبُ فَتَقُولُ: لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ اخْلِقِي وَقَوْمِي أَيِ الشَّدَّةِ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ فَتَخْلِقُ شَعْرَهَا وَتَقُومُ مَعَ النَّوَائِحِ؛ وَبَقَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَقُولُ: يَوْمَ شَرْمَ جِلْدُهَا يَعْنِي الْاِقْتِضَاضَ. وَكُلُّ شَقٍّ فِي جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْفُذُ شَرْمٌ. وَالشَّرْمُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَبْعَدُ قَعْرِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَشَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ جَلِيحٌ مِنْهُ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّرْوَمُ عَمْرَاتُ الْبَحْرِ، وَاحِدُهَا شَرْمٌ؛ قَالَ أَمِيَّةٌ يَصِفُ جَهَنَّمَ:

فَتَسْمُو لَا يُعْيِبُهَا صِرَاءٌ،  
 وَلَا تَحْبُو فَتَبْرُدُهَا الشَّرْوَمَةُ  
 وَعُشْبُ شَرْمٌ: كَثِيرٌ يُوْكَلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا أَصُولِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ: وَجَدْتُ حُشْبًا هَرَمَى وَعُشْبًا شَرْمًا؛ وَالْهَرَمَى: الَّتِي لَيْسَ لَهَا دُخَانٌ إِذَا أَوْقَدَتْ مِنْ نَفْسِهَا وَقَدَمِهَا. وَشَرْمٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيُّ اعْطَاهُ قَلِيلًا. وَتَشْرِيمُ الصَّيْدِ: أَنْ يَنْقَلِتَ جَرِيحًا؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ: وَهَلَا، وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةُ تَحْوَهَا، مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُسْتَرَّمٍ  
 (\* قَوْلُهُ «وَهَلَا» كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا، وَفِيهِ فِي مَادَةِ حَقَّقَ: هَلَا).

مُحْتَقٌّ: قَدْ تَقَدَّ السِّنَانُ فِيهِ فَقْتَلَهُ وَلَمْ يُقْلِتْ. وَشُرْمَةٌ: مَوْضِعٌ (\* قَوْلُهُ «وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ» كَذَا بِضَبِّهِ الْأَصْلُ بَضْمٌ فَسَكُونٌ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَيَاقُوتُ: أَنْ اسْمُ الْمَوْضِعِ شُرْمَةٌ مُحْرَكَةٌ

وَاسْمُ الْجَبَلِ بَضْمٌ فَسَكُونٌ، وَأَنْشَدَ يَاقُوتُ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى اسْمِ الْجَبَلِ؛ قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٌ يَصِفُ مَطْرَأً: فَأَصْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ، أَجْبِشٌ سِيمَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ أَفْصَحُ وَالشَّرْمَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ أَوْسٌ: وَمَا قَتَيْتُ خَيْلٌ كَانَ عُبَارَهَا



سُرَادِقُ يَوْمِ ذِي رِيَّاحٍ تَرَفُّعُ  
تُؤْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانَ وَشِرْمَةَ،  
وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ  
أَبَانَ: جبل، وشِرْمَةَ: موضع، والْفَرَعُ هنا من الإِصْرَاحِ وَالِإِغَاثَةِ.  
@شردم: الشِّرْدَمَةُ: القليل من الناس، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ  
لَشِرْدِمَةٌ قَلِيلُونَ؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أبي عمر شِرْدَمَةَ  
وشِرْدَمَةَ، بالذال والداد، والله أعلم.  
@شردم: الشِّرْدَمَةُ: القِطْعَةُ من الشيء، والجمع شَرَادِمٌ؛ قال ساعدة بن  
جُوَيْهَةَ:

فَحَرَّتْ وَأَلَقَتْ كُلَّ تَعْلٍ شَرَادِمًا،  
يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُوزُهَا  
الليث: الشِّرْدَمَةُ القِطْعَةُ من السَّفَرَجَلَةِ ونحوها؛ وأنشد:  
يُنْفِرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوِقِهَا،  
لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَادِيمُ  
والشِّرْدَمَةُ: القليل من الناس، وقيل: الجماعة من الناس القليلة.  
والشِّرْدَمَةُ في كلام العرب: القليل. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْدَمَةٌ  
قَلِيلُونَ؛ قال ابن بري: حكى الوزير عن أبي عُمر شِرْدَمَةَ وشِرْدَمَةَ،  
بالذال والداد. وثياب شَرَادِمٌ أي أَخْلَاقٌ متقطعة. وتوب شَرَادِمٌ أي قِطْعٌ؛  
وأنشد ابن بري لراجز:  
جاء السِّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقُ،  
شَرَادِمٌ يَصْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقُ  
قال: والتَّوَّاقُ ابنه.

@شظم: الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ: الطويل الجَسِيمُ القَتِيُّ من الناس  
والخيل والإبل، والأشئ شَيْظَمَةٌ؛ قال عنتره:  
وَالْحَيْلُ تَفْتَحُمُ الْخَبَارَ عَوَاسًا،  
مَا بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ  
ويروى: وَأَحْرَ شَيْظَمِ. ويقال: الشَّيْظَمِيُّ القَتِيُّ الجَسِيمُ  
والفرسُ

الرائعُ، ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيُّ من رجال نَبِيَاظِمَةَ. الجوهرى عن ابن  
السكيت: الشَّيْظَمُ الطويل الشديد؛ قال: وأنشدنا أبو عمرو:  
يُلْجَنَ مِنْ أَصْوَابِ حَادٍ شَيْظَمِ،  
صَلَبٌ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ  
قال: وكذلك الفرس، وقيل الشَّيْظَمُ  
من الخيل الطويل الظاهر العَصَبِ، وهو من الرجال الطويل أيضاً؛ وفي  
حديث عمر:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظَمِيٍّ  
الشَّيْظَمُ: الطويل، وقيل: الجَسِيمُ، والياء زائدة، وقيل: الشَّيْظَمُ  
الطلقُ الوجه الهشُّ الذي لا انقباضَ له. والشَّيْظَمُ: المُسِينُ  
من القنَافذ. ويقال للأسد: شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ. وشَيْظَمٌ: اسم، والله

أَعْلَمُ.  
 @شِعْمُ: الشَّعْمُ: الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ. وَالشُّعْمُومُ  
 وَالشُّعْمُومُ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الطَّوِيلُ  
 بغير تقييد، وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شُعْمُومٍ.  
 @شَعْمُ: رجل شَعْمٌ: حريص. ويقال: رَعِمًا دَعِمًا شِنَعِمًا، كل ذلك  
 إِتِّبَاعٌ. قال ابن سيده: وزعم ثعلب أن شِنَعِمًا مشتق من الرجل الشِنَعِمُ  
 أي الحريص، فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب، قال: والصحيح أنه رباعي؛  
 وذكر الأزهري في ترجمة شنعم: روي عن ابن السكيت رَعِمًا له دَعِمًا  
 شَعِمًا تأكيداً للَرَعِمِ بغير واو، دل الشَّعْمُ على الشِنَعِمِ، قال:  
 ولا أعرف الشَّعْمَ. والشُّعْمُومُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ الحَسَنُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالْإِبِلِ، وقد تقدم في العين أيضاً. أبو عبيد: الشَّغَامِيمُ الطَّوَالُ  
 الحِسَانُ؛ قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:  
 وَاسْتَرَجَعْتُ هَامَهَا الهَيْمُ الشَّغَامِيمُ  
 وامرأة شُعْمُومٌ وشُعْمُومَةٌ وناقَةٌ شُعْمُومٌ؛ قال المَحْرُوعُ  
 السَّعْدِيُّ:

وتحت رجلي بازل شُعْمُومٌ،

مُلمَمٌ غارِيهٌ مَدْمُومٌ

والجمع الشَّغَامِيمُ. والشُّعْمِيمُ والشُّعْمُومُ: هو الشَّابُّ الطَّوِيلُ  
 الجَلْدُ. ورجل شُعْمُومٌ وجمل شُعْمُومٌ، بالعين معجمة، أي طويلٌ.  
 @شِقْمُ: الشَّقْمُ: ضرب من النخل، واحده شَقْمَةٌ. قال أبو حنيفة  
 الشَّقْمُ جنس من التمر، واحده شَقْمَةٌ؛ قال ابن بري: قال ابن خالويه  
 الشَّقْمَةُ من النخل البُرْشُومُ.  
 @شِكْمُ: الشُّكْمُ، بالضم: العَطَاءُ، وقيل: الجزاء؛ قال ابن سيده: وأرى  
 الشُّكْمِي لَعَةً، قال: ولا أَحَقُّهَا، شِكْمَهُ يَشِكْمُهُ شَكْمًا وَأَشَكْمَهُ؛  
 الأخيرة عن ثعلب. وفي الحديث: أن أبا طيبة حَجَمَ رسولَ الله، صلى الله  
 عليه وسلم، فقال: اشْكُمُوهُ أَي أعطوه أَجْرَهُ؛ قال الشاعر:

أَبْلَغُ قَتَادَةَ، عَيَّرَ سَائِلِهِ

جَزَلَ العَطَاءِ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ

قال في تفسير الحديث: الشُّكْمُ، بالضم، الجزاء، والشُّكْدُ العَطَاءُ  
 بلا جَزَاءٍ، قال: وقيل: هو مثله وأصله من شَكِيمَةِ اللِّجَامِ كَانِهَا  
 تُمَسِكُ فَاهُ عَنِ القَوْلِ، قال: ومنه حديث عبد الله بن رباح: أنه قال للراهب  
 إني صائم، فقال: ألا اشْكُمُكَ على صَوْمِكَ شِكْمَةً؟ تُوضَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ  
 مَائِدَةٌ وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا الصَّائِمُونَ؛ أَي أَلَا أَبَشِّرُكَ بِمَا تُعْطَى عَلَى  
 صَوْمِكَ. وفي ترجمة شكب: الشُّكْبُ لَعَةٌ فِي الشُّكْمِ، وهو الجزاء، وقيل:  
 العطاء، قال أبو عبيد: سمعت الأموي يقول: الشُّكْمُ الجزاء،  
 والشُّكْمُ المِصْدَرُ، وقال الكسائي: الشُّكْمُ العَوْضُ، وقال الأصمعي:  
 الشُّكْمُ والشُّكْدُ العَطِيَّةُ. الليث: الشُّكْمُ الشُّكْمِيُّ. يقال: فَعَلَ فلانٌ  
 أَمْرًا فَشَكْمْتُهُ أَي أَبْتَنَّهُ؛ قال الجوهري: الشُّكْمُ بالضم، الجزاء،  
 فإذا كان العطاء ابتداءً فهو الشُّكْدُ، بالذال، تقول منه شَكْمْتُهُ أَي

جزيته.  
والشكيمة من اللجام: الحديدة المُعْتَرِضَةُ في الفم. الجوهري:  
الشكِيمُ والشكِيمَةُ في اللجام الحديدة المُعْتَرِضَةُ في فم الفرس التي فيها  
الفاَس؛ قال أبو دُواد:

فهي قَوْهَاءُ كالجَوَالِقِ، فُوها  
مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ  
والجمع شَكَايِمٌ وشَكِيمٌ وشَكْمٌ؛ الأخيرة على طرح الزائد أو على  
أنه جمع شكيم الذي هو جمع شكيمة، فيكون جمع جمع. وشكّمه يشكّمه  
شكماً: وضع الشكيمة في فيه. وشكّمث الوالي إذا رشوته كأنك  
سدّدت فمه بالشكيمة؛ وقال قوم: شكّمه شكماً وشكّما عَصَه؛ قال  
جرير:

فأبْقُوا عَلَيْكُمْ، وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ  
أَصَابَ إِبْنَ جَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمُهَا  
قال: وأما فأس اللجام فالحديدة القائمة في الشكيمة. ويقال: فلان شديد  
الشكيمة إذا كان ذا عارضة وَجِدًّا. ابن الأعرابي: الشكِيمَةُ  
قُوَّةُ الْقَلْبِ. ابن السكيت: إنه لشديد الشكيمة إذا كان شديد  
النفس أنفياً أَيْباً. وفي حديث عائشة تصف أباهَا، رضي الله عنهما:  
فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَي تَبَدُّهُ تَفْسِيهِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّجَامِ فَإِنَّ قُوَّتَهَا تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ. والشكِيمَةُ:  
الآنفة والانتصار من الظلم، وهو ذو شكيمة أي عارضة وَجِدًّا،  
وقيل: هو أن يكون صارماً حازماً، وفلان ذو شكيمة إذا كان لا يتقاد؛ قال  
عَمْرُو بْنُ شَاسِ الْأَسَدِيِّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عِرَارَ:  
وَإِنَّ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ  
تَعَافَيْتَهَا مِنْهُ، فَمَا أَمْلِكُ السَّيِّمَ  
وقوله:

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ،  
إِنَّ السَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ  
قال: يجوز أن يكون جمع شكيمة كما ذكر في شكيمة اللجام، ويجوز أن  
يكون لغة في الشكيمة، فيكون من باب حُقِّ وَحُقِّةٍ، ويجوز أن يكون  
أراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة؛ وقول أبي صخر الهذلي:  
جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبُوسٌ بِاسِيْلٍ سَرِسِ،  
وَرَدٌ فُسَيْقِسَةٌ، رَبَّالَةَ شَكِيمِ  
قال السُّكْرِيُّ: شَكِيمٌ عَضُوبٌ. وشكِيمُ الْقَدْرِ: عُراها؛ قال  
الراعي:

وَكَاثَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسِّمَ لَحْمَهَا،  
إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا  
وشكامةٌ وشكِيمٌ: اسمان. ومشكّمٌ، بالكسر: اسم رجل.  
@شلم: الشالمُ والشسولمُ والتيلمُ؛ الأخيرة عن كراع:  
الرَّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرِّ، سَوَادِيَّةٌ. ابن الأعرابي: الشَيْلَمُ

وَالزُّوَانُ وَالسَّيْبِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الشَّيْلَمُ حَبُّ صِغَارٍ مُسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الْجِنِّطَةِ وَلَا يُسَكَّرُ وَلَكِنَّهُ يُمَرُّ الطَّعَامَ إِمْرَاراً شَدِيداً؛ وَقَالَ مَرَّةً: نَبَاتُ الشَّيْلَمِ سُطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَلْخِيِّ شَدِيدَةُ الْحُضْرَةِ رَطْبَةٌ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْباً وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ.

قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: لَقِيتُ رَجُلًا يَتَطَايَرُ شَيْئًا وَسَمَّيْتُهُ أَيَّ شَرَارِهِ مِنَ الْغَضَبِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً، فَزَبْمًا  
أَطَارَ فِي حُبِّي رِضَاكَ السَّلْمَا  
الْفَرَاءُ: لَمْ يَأْتِ عَلَيَّ فَعَلَّ اسْمًا إِلَّا يَبْقُمُ وَعَتَّرُ وَنَدَّرُ،  
وَهُمَا مَوْضِعَانِ، وَسَلَّمُ: بَيْتٌ

الْمَقْدِسِ، وَحَصَمٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ. الْجَوْهَرِيُّ: سَلَّمٌ عَلَى وَزْنِ بَقَمٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعَجْمَةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عِدَّةَ أَسْمَاءَ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْهَا سَلَّمٌ وَسَلَمٌ وَسَلِيمٌ وَأَوْرِيٌّ سَلِيمٌ (\* قَوْلُهُ «وَأَوْرِيٌّ سَلِمٌ» ضَبَطَ)

أَوْرِيٌّ بِشَكْلِ الْقَلَمِ مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةُ وَالْتِكْمَلَةُ، وَفِي يَاقُوتٍ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَكْسُورَتُهَا، وَفِي الْقَامُوسِ: شَمَلُ كَبِقَمٍ وَكُتِفُ وَجَلِ أَه. وَفِي التَّكْمَلَةِ:

بِالْأَخِيرِ بْنِ يَرْوِي قَوْلَ الْأَعَشِيِّ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ:

وَقَدْ طَفْتُ لِلْمَالِ أَفَاقَهُ:

عُمَانَ فِحْمِصَ فَأَوْرِيَّ سَلِيمَ

وَيُقَالُ أَيضاً: إِيلِيَاءُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَبَيْتُ الْمِكْيَاشِ (\* قَوْلُهُ)

«الْمِكْيَاشُ إِخ» كَذَا بِالْأَصْلِ). وَدَائِرُ الصَّرْبِ وَصَلْمُونُ.

@سَلْجَمُ: الْجَوْهَرِيُّ: الشَّلْجَمُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا

وَيُقَالُ: هُوَ بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَلْجَمِ.

@سَمَمٌ: السَّمُّ: حِسُّ الْأَنْفِ، سَمِمْتُهُ أَنْسَمُهُ وَسَمَمْتُهُ أَشَمُّهُ سَمًّا وَسَمِيمًا وَتَسَمَّمْتُهُ وَاشْتَمَمْتُهُ وَسَمَمْتُهُ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ

دَرِيحٍ يَصِفُ أَبْنُقًا وَسَفِيًّا:

يُسَمِّمْتُهُ لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ ارْتِشْفِيَهُ،

إِذَا سَفِيَهُ يَزْدَدَنَّ تَكْبًا عَلَى تَكْبِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: تَسَمَّمَ الشَّيْءُ وَاشْتَمَّهُ أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ

لِيَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ. وَأَشَمَّهُ إِبَاهُ: جَعَلَهُ يَشَمُّهُ. وَتَسَمَّمْتُ الشَّيْءَ:

سَمِمْتُهُ فِي مَهْلَةٍ، وَالْمُسْتَمَامَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ، وَالنَّشَامُ

التَّفَاعُلُ. وَأَسَمَمْتُ فَلَانًا الطَّيِّبَ فَسَمَّمْتُهُ وَاشْتَمَّمْتُهُ بِمَعْنَى، وَمِنْهُ

النَّسَمُّ كَمَا تَسَمَّمُ الْبَهِيمَةُ إِذَا التَّمَسَّتْ رِغِيًّا. وَالسَّمُّ: مَصْدَرٌ

سَمِمْتُ. وَأَسَمِمْنِي يَدُّكَ أَقْبَلَهَا، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ نَاوَلْنِي

يَدَكَ؛ وَقَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ:

يَجْمَلْنَ أَنْزَجَةَ نَصْحُ الْعَبِيرِ بِهَا،  
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

قيل: يعني المِسْكَ، وقيل: أراد أن رائحتها باقية في الأنف، كما  
يقال: أكلت طعاماً هو في فمي إلى الآن. وقولهم: يَا ابْنَ شَامَةَ  
الْوَدْرَةَ؛ كلمة معناها القَدْفُ. وَالْمَشْمُومُ: المِسْكَ، وأنشد بيت علقمة  
أيضاً. وَالشَّمَامَاتُ: ما يُتَشَمُّ مِنَ الْأَزْوَاجِ الطَّيِّبَةِ، اسْمٌ

كَالْجَبَّاتَةِ. ابن الأعرابي: شَمَّ إِذَا اخْتَبَرَ، وَشَمَّ إِذَا  
تَكَبَّرَ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، حين أراد أن يَبْرَزَ لعمر بن وَدَّ  
قال: أَخْرَجَ إِلَيْهِ فَأَشَامَهُ قِيلَ اللَّقَاءُ أَيِ اخْتَبَرَهُ وَأَنْظَرُ مَا  
عنده. يقال: شَامَمْتُ فلاناً إِذَا قَارَبْتَهُ وَتَعَرَّفْتِ مَا عنده  
بالاختبار والكشف، وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمِّ كَأَنَّكَ تَشْتُمُّ مَا عنده وَيَشْتُمُّ مَا  
عِنْدَكَ لِتَعْمَلًا بِمَقْتَضَى ذَلِكَ؛ ومنه قولهم: شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ  
نَاوَسْنَاهُمْ. وَالإِشْمَامُ: رَوْمُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ بِحَرَكَةِ خَفِيَّةٍ لَا يُعْتَدُّ بِهَا وَلَا  
تَكْسِيرٍ وَرِزْناً؛ لَا تَرَى أَنَّ سَبِيوَهُ حِينَ أَنْشَدَ:

مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَوِّرُ فَنِي الْكَرِي  
مَجْزُومَ الْقَافِ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُشَمُّهَا الرُّفْعَ كَأَنَّهُ قَالَ  
مَتَى أَنَامُ

عَبَّرَ مُؤَوِّرٌ؟ التَّهْذِيبُ: وَالإِشْمَامُ أَنَّ يُشَمَّ الْحَرْفُ السَّاكِنُ  
حَرْفًا كَقَوْلِكَ فِي الضَّمَّةِ هَذَا الْعَمَلُ وَتَسَكَّتْ، فَتَجِدُ فِي فَيْكَ إِشْمَامًا لِلَّامِ لَمْ  
يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ وَاوًا، وَلَا تَحْرِيكًا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَكِنْ شَمَّهُ مِنْ ضَمَّةٍ  
خَفِيَّةٍ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالإِشْمَامُ  
الْحَرْفُ أَنْ تُشَمَّهُ الضَّمَّةُ أَوْ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ أَقْلُ مِنَ رَوْمِ الْحَرَكَةِ  
لأنه لَا يُسْمَعُ وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ بِحَرَكَةِ الشَّفَةِ، قَالَ: وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا حَرَكَةٌ  
لِضَعْفِهَا؛ وَالْحَرْفُ الَّذِي فِيهِ الإِشْمَامُ سَاكِنٌ أَوْ كَالسَّاكِنِ مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَوِّرُ فَنِي الْكَرِي  
لَيْلًا، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ

قال سيبويه: العرب تُشَمُّ الْقَافَ شَيْئًا مِنَ الضَّمَّةِ، وَلَوْ اعْتَدَّتْ بِحَرَكَةِ  
الإِشْمَامِ لِانْكَسَرِ الْبَيْتُ، وَصَارَ تَقْطِيعُ: رِفْيِي الْكَرِي، مَتَفَاعِلُنْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَّا فِي الْكَامِلِ؛ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنَ الرَّجْزِ. وَأَشَمَّ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ،  
وَالْخَافِضَةُ الْبَطْرَ؛ أَخَذَا مِنْهُمَا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لَامَ عَطِيَّةٍ: إِذَا حَفَصْتَ فَاشَمِّي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ  
أَصْوًا لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ؛ قَوْلُهُ: وَلَا تَنْهَكِي أَيِ لَا تَأْخُذِي مِنَ  
الْبَطْرِ

كثيراً، شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِإِشْمَامِ الرَّائِحَةِ، وَالنَّهْكَ بِالْمَبَالِغَةِ فِيهِ،  
أَيِ اقْطَعِي بَعْضَ النَّوَاةِ وَلَا تَسْتَأْصِلِيهَا،. وَشَامَمْتُ الْعَدُوَّ إِذَا  
دَتَوْتُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ وَتَرَاهُمْ. وَالشَّمَمُ: الدُّنُو، اسْمٌ مِنْهُ، يُقَالُ:  
شَامَمْنَاهُمْ وَنَاوَسْنَاهُمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ

رجالٌ هم أعداؤك، المدَّهَر، من يتَّسم  
وفي حديث علي: فأشامته أي أنظر ما عنده، وقد تقدم. والمُشامةُ:  
الدُّيُوم من العدو حتى يتراءى الفريقان. ويقال: شامِم فلاناً أي  
أنظر ما عنده.

وشاممتُ الرجل إذا قاربته ودنوت منه.  
والشَّمَم: القُرْب؛ وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سَمْعَانَ  
التُّغَلْبِي:

ولم يأت للأمر الذي حال دونه  
رجالٌ هم أعداؤك، الدهر، من سَمَم  
وسَمِمْتُ الأمر وشاممته: وليتُ عمله بيدي. والشَّمَم في  
الأنف: ارتفاع القصبة وحسنتها واستواء أعلاها وانتصاب الأرنبة،  
وقيل: وُزود الأرنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشدَّ من ارتفاع  
الذلف، وقيل: الشَّمَم أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثته،  
رجلٌ أشم، وإذا وصف الشاعر فقال أشمَّ وإنما يعني سيِّداً ذا  
أنفة. والشَّمَم: طول الأنف ووزود من الأرنبة. الجوهري:  
الشَّمَم ارتفاع في قصبه الأنف مع استواء أعلاه وإشراف الأرنبة قليلاً، فإن  
كان فيها أحديبٌ فهو القنا، ورجلٌ أشمَّ الأنف. وجبلٌ أشمُّ أي طويل  
الرأس بين الشَّمَم فيهما. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم:  
يَحْسِبُهُ من لم يتأمله أشمُّ؛ ومنه قول كعب بن زهير:

شمُّ العرانيين أبطالٌ لبؤبيهم  
جمع أشم، والعرانيين: الأنوف، وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف  
الأنف؛ ومنه قولهم للمتكير العالي: سَمَّحَ بأنفه. وشمُّ الأنوف: مما  
يمدح به، ورجلٌ أشمُّ وامرأةٌ شَمَاء. أبو عمرو: أشمُّ الرجلُ يَشِمُّ  
إشماماً، وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأسه، وحكي عن بعضهم: عَرَضْتُ عليه  
كذا وكذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريده. ويقال: بينا هم في وجهٍ إذ  
أشمُّوا أي عدلوا. قال يعقوب: وسمعت الكلابي يقول أشمُّوا إذا  
جاروا عن وجوههم يميناً وشمالاً، ومثَّكِبُ أشمُّ: مُرْتَفِعُ  
المُشاشة. رجلٌ أشمُّ وقد شَمَّ شَمَمًا فيهما.  
وشَمَاءُ: اسم أكمة؛ وعليه فسر ابنُ كيسان قول الحرث بن  
جلزة:

بَعَدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةٍ سَمَاءَ  
ء، فأذني ديارها الخلصاء  
وجبلٌ أشمُّ: طويلُ الرأس. والشَّمَامُ: جبل له رأسان يُسمَّيان  
أبني شَمَامٍ. وِبُرْقَةٌ شَمَاءُ: جبل معروف، وشَمَامُ: اسم جبل؛ قال  
جرير:

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ، كَأَنَّهَا  
طَيْرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا  
ويروي بكسر الميم؛ قال ابن بري: الصحيح أن البيت للأخطل، قال: وشَمَامُ  
جبل بالعالية؛ قال ابن بري: وقد أعربه جرير حيث يقول

(\*) قوله «وقد أعربه  
جرير حيث يقول» أي هاجياً الفرزدق، وقبله كما في ياقوت:  
تبدل يا فرزدق مثل قومي \* لقومك إن قدرت على البدال):  
فإن أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذاك، فأنْقُلْ  
سَمَاماً وَالْمِقْرَ إِلَى وُعال  
وُعالٌ بالسَّوْدِ سَوْدٌ باهَلَةٌ، وَالْمِقْرُ بظهر البَصْرَةِ، قال:  
ولسَمَامِ هذا الجبلُ رأسانِ يسميانِ ابْنِي سَمَامٍ؛ قال لبيد:  
فهل تُبَيِّنُ عنِ أَحْوَبِ داما  
على الأَحْداثِ، إلا ابْنِي سَمَامٍ؟  
قال ابن بري: وروى ابن حمزة هذا البيت:  
وكلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخوه،  
لَعَمْرُؤِ أبِيكَ، إلا ابْنِي سَمَامِ  
أبو زيد: يقال لما يتقى على الكياسة من الرُّطَبِ السَّمائِيهِمُ.  
وقَتَبَ شَمِيمٌ أي مرتفع؛ وقال خالد ابن الصَّقَعِ النَّهْدِيُّ، ويقال  
هو لَهَيْبَةَ بن عمرو النهدي:  
مُلاعِبُهُ العِنانِ بَعْضُ بَانِ  
إلى كِتْفَيْهِ، كَالقَتَبِ الشَّمِيمِ  
@شَم: ابن الأعرابي: الشَّمُّ الحَدَشُ. شَمَمَه يَشْمَمُه شَمَماً:  
جَرَحَه وَعَقَرَه؛ قال الأَخطَلُ:  
رَكوبِ علي السَّوِّ آتٍ قد شَمَمَ اسْتَه  
مُزاجِمُهُ الأَعْداءِ، وَالنَّحْسُ في الدُّبُرِ  
والبُشْمُ: المُقَطَّعو الأَذانِ. وَرَمَى فَيَشْمَمُ إذا حَرَقَ طَرَفَ  
الجِلْدِ. وفي الحديث: حَيْرُ الماءِ الشَّمِيمُ، يعني البارد. وقال  
القُتَيْبِيُّ: الشَّمِيمُ، بالسين والنون، وهو الماء على وجه الأرض.  
@وذكره الأزهري في ترجمة شنعم: روي عن ابن السكيت رَعَمًا له دَعَمًا  
شَعَمًا تأكيداً للزَّعَمِ بغير واو، دل الشَّعْمُ على الشَّعْمِ، قال:  
ولا أعرف الشَّعْمَ. والشَّعْمُومُ: الطويل التام الحَسَنُ من الناس  
والإبل، وقد تقدم في العين أيضاً. أبو عبيد: الشَّغامِيمُ الطوال  
الجِسانُ؛ قال ابن بري: ومِنه قول ذي الرمة:  
واسْتَرَجَفَتْ هَامَها الهَيْمُ الشَّغامِيمُ  
وامرأة شُعْمُومٌ وشُعْمُومَةٌ وناقَةٌ شُعْمُومٌ؛ قال المَخْرُوعُ  
السَّعْدِيُّ:  
وتحت رَحلي بازلُ شُعْمُومٌ،  
مُلَمَّمٌ غارِيه مَدْمُومٌ  
والجمع الشَّغامِيمُ. والشَّعْمُومُ والشَّعْمُومُومُ: هو الشابُّ الطويلُ  
الجِلْدُ. ورجل شُعْمُومٌ وجمَلٌ شُعْمُومٌ، بالغين معجمةً، أي طويلٌ.  
@شهم: الشَّهْمُ: الدَّكِيُّ الفُؤادِ المُتَوَقِّدُ، الجِلْدُ، والجمع  
شِهَامٌ؛ قال:  
الشَّهْمُ وَاِبْنُ النَّفْرِ الشَّهَامِ

وَقَدْ بَنَيْتَهُمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، سَهَامَةً وَسُهُومَةً إِذَا كَانَ ذَكِيًّا، فَهُوَ سَهْمٌ  
 أَوْ جَلْدٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ سَهْمًا نَافِذًا فِي الْأُمُورِ مَا ضِيًّا.  
 وَالسَّهْمُ: السَّيِّدُ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ، وَالْجَمْعُ سُهُومٌ. وَفَرَسُ  
 سَهْمٌ: سَرِيْعٌ تَنْشِيْطٌ قَوِيٌّ. وَسَهْمُ الْفَرَسِ يَسْهَمُهُ سَهْمًا: زَجَرَهُ. وَسَهْمُ  
 الرَّجُلِ يَسْهَمُهُ وَيَسْهَمُهُ سَهْمًا وَسُهُومًا: أَفْزَعَهُ. وَالْمَسْهُومُ: الْحَدِيْدُ  
 الْفَوَّادُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:  
 طَاوِي الْحَشَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مُخَرَّجَةً،  
 مُسْتَوْقِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَسْهُومٌ  
 أَوْ مَدْعُورٌ. وَالْمَسْهُومُ: كَالْمَدْعُورِ سَوَاءً، وَقَدْ سَهَمْتُهُ أَشْهَمُهُ  
 سَهْمًا إِذَا دَعَرْتَهُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: السَّهْمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَمُولُ  
 الْجَيْدُ الْقِيَامُ بِمَا حُمِّلَ الَّذِي لَا تَلْقَاهُ إِلَّا حَمُولًا طَيِّبٌ  
 النَّفْسُ بِمَا حُمِّلَ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي غَيْرِ النَّاسِ. وَالسَّهْمُ: حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي  
 أَعْلَى بَيْتِ بَيْنُونَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُوَجَّرِ الْبَيْتِ،  
 فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَالُوا اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهُ، وَالْمَعْرُوفُ  
 السَّهْمُ.

وَالسَّيِّهَمُ: الدُّلْدُلُ. وَالسَّيِّهَمُ: مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكُورِ  
 الْقَنَاذِ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى:

لَيْنٌ جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا،  
 لَتَرْتَجِلُنِي مِنْ عَالِي طَهْرٍ سَيِّهَمٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ: أَيْ عَلَى دُعْرِ، وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ الْقُنْفُذُ وَالذُّلْدُلُ وَالسَّيِّهَمُ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ

الْقَنَاذِ سَيِّهَمٌ. وَسَهْمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُطَيْرٍ:  
 زَارَتْكَ سَهْمَةٌ، وَالظُّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ،

وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ  
 مَعْرُوجٌ أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ. وَالسَّهَامُ: السَّعْلَاءُ.

@شاهسفرم: شاهسفرم

(\* قوله «شاهسفرم» ضبط في الأصل كالمحكم بفتح

الهاء، وضبط في القاموس بكسرهما): ربحان الملك، قال أبو حنيفة: هي  
 فارسية

دخلت في كلام العرب؛ قال الأعشى:

وَسَاهَسْفَرَمٌ وَالْيَاسِمِينُ وَتَرْجِسُ  
 يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَعِيمًا

@شوم: بنو سُؤِيمٍ: بَطْنٌ.

@شيم: الشَّيْمَةُ: الْحُلُقُ. وَالشَّيْمَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهَا  
 لُغِيَّةٌ، وَهِيَ نَادِرَةٌ. وَتَشْيِمُ أَبَاهُ: أَشْبَهُهُ فِي شَيْمَتِهِ؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ مَخَالِفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ. وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ وَشَامٌ.  
 الْجَوْهَرِيُّ:

الشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ الْخَالُ، وَهِيَ مِنَ الْبَيَاءِ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّامَةَ فِي  
 شَامٍ، بِالْهَمْزِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي



الناس، قال: الشَّامَةُ الخَالُ في الجسد معروفة، أراد كونوا في أَحْسَنِ زِيٍّ  
وهَيْئَةً حتى تَظْهَرُوا للناس وَيَنْظُرُوا إليكم كما تَظْهَرُ الشَّامَةُ  
ويُنْظَرُ إليها دون باقي الجسد، وقد شِيمَ شَيْمًا، ورجل مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ  
وَأَشِيمٌ، وَالْأَشِيمُ من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة، والجمع شِيمٌ. قال أبو  
عبيدة: مما لا يقال له بَهِيمٌ ولا شَيْبَةٌ له الْأَبْرَشُ وَالْأَشِيمُ،  
قال: وَالْأَشِيمُ أن تكون به شامة أو شامٌ في جسده. ابن شميل: الشامة  
شامة تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ وربما كانت في دوائرها. أبو زيد:  
رجل أَشِيمٌ بَيْنَ الشَّيْمِ

(\* قوله «بين الشيم» كذا بالأصل، والذي في

التهديب: بين الشام) الذي به شامة، ولم نعرف له فعلاً. والشامة أيضاً:  
الآثِرُ الْأَسْوَدُ في البدن وفي الأرض، والجمع شامٌ؛ قال ذو الرمة:

وَإِنْ لَمْ تَكُونِي عَبْرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ،  
تَجُرُّ بِهَا الْأَذْيَالُ صَفِيحَةً كَدْرٌ

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً. وشامٌ  
يَشِيمُ إذا ظهرت بجلدته الرَّقْمَةُ السوداء. ويقال: ما له شامةٌ ولا  
رَهْرَاءٌ يعني ناقه سوداء ولا بيضاء؛ قال الحرث بن جِلزَةَ:

وَأَتُونَا يَسْتَرِجَعُونَ، فلم تَرِ  
جِعْ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا رَهْرَاءٌ

ويروى: فلم تُرْجَعْ. وحكى نبطويه: شامة، بالهمز، قال ابن سيده: ولا  
أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادراً أو يهمله من يهمل الخاتم والعالم.

وَالشَّيْمُ: السُّودُ. وشِيمٌ الإبل وشُومُها: سُودُها، فأما شِيمٌ فواحد  
أَشِيمٌ وشَيْمَاءٌ، وأما شُومٌ فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له، وقد يجوز أن  
يكون جمع أَشِيمٍ وشَيْمَاءٍ، إلا أنه أثر إخراج الفاء مضمومة على  
الأصل، فانقلبت الياء واواً؛ قال أبو ذؤيب يصف خمراً:

فَمَا تُسْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُها،

بَنَاتُ المَخَاضِ شُومُها وَحِضْرُها

ويروى: شِيمُها وَحِضْرُها، وهو جمع أَشِيمٍ، أي سُودها وبيضاها؛ قال ذلك

أبو عمرو والأصمعي، هكذا سمعتها، قال: وأظنها جمعاً واحداً أَشِيمٌ،  
وقال الأصمعي: يَشُومُها لا واحد له، وقال عثمان بن جني: يجوز أن يكون لما  
جمعه على فُعْلٍ أبقى ضمة الفاء فانقلبت إلیاء واواً، ويكون واحده على هذا  
أَشِيمٌ، قال: ونظير هذه الكلمة عَائِطٌ وَعِيطٌ وَعُوطٌ؛ قال: ومثله قول

عُقْفَانَ بن قيس بن عاصم:

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ شُومُها وَهَجَانُها،

وَإِنْ كَانَ فِيها وَاضِحُ اللُّونِ يَبْرُقُ

ابن الأعرابي: الشامة الناقه السوداء، وجمعها شامٌ. والشَّيْمُ: الإبلُ

السُّودُ، وَالْحِضْرُ: البِيضُ، يكون للواحد والجمع على حدِّ ناقه

هَجَانٌ وَنُوقٌ هِجَانٌ وَدِرْعٌ دِلَاصٌ وَدُرُوعٌ دِلَاصٌ.

وشامٌ السَّحَابُ والبرقُ شَيْمًا: نظر إليه أين يَقْصِدُ وأين يُمَطِرُ،

وقيل: هو النظر إليهما من بعيد، وقد يكون السَّيِّمُ النظرَ إلى النار؛ قال ابن مقبل:

ولو تُشِيرِي منه لباع ثيابه  
ببحة كلب، أو بنار يشيئها  
وشممت مخايل الشيء إذا تطلعت نحوها ببصرك منتظراً له.  
وشممت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين تمطر. وتشيئمه الصَّرامُ أي  
دخله؛ وقال ساعدة ابن جويته:

أفَعْنِكَ لا بَرَقُ، كأنَّ وميضه  
غاب تشيئمه صرامٌ مُنْقَبُ  
ويروى: تشيئمه، يريد أفمك لا برق، ومُنْقَبُ: مُوقَدٌ؛ يقال:  
أُنْقَبْتُ النارَ أوقدتها.

وانشام الرجل إذا صار منظوراً إليه. والانشيئام في الشيء: الدخول فيه. وشام السيف شيماً: سله وأعمده، وهو من الأضداد، وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته، قال شمر: ولا أعرفه أنا؛ وقال الفرزدق في السِّلِّ يصف السيوف:

إذا هي شيمت فالقوائم تحتها،  
وإن لم تُشم يوماً علتها القوائم  
قال: أراد سُلتٌ، والقوائم: مقابض السيوف؛ قال ابن بري: وشاهد  
شيمت السيف أعمدته قول الفرزدق:

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم،  
ولم تكثر القتلى بها حين سُلت  
قال: الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقتلى بها لم تكثر،  
وإنما يُعمدونها بعد أن تكثر القتلى بها؛ وقال الطرماح:  
وقد كنت شيمت السيف بعد استيلائه،  
وحادرت، يوم الوعد، ما قيل في الوعد  
وقال آخر:

إذا ما رأني مُقبلاً شام يئله،  
ويرمي إذا أدبرت عنه بأسهم

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: شكي إلي خالد بن الوليد فقال: لا  
أشيم سيفاً سله الله على المشركين أي لا أعمده. وفي حديث  
علي، عليه السلام: قال لأبي بكر لما أراد أن يخرج إلي أهل الردة وقد  
شهر سيفه: شيم سيفك ولا تفجعنا بتفسيك. وأصل الشيم  
النظر إلى البرق، ومن شأنه أنه كما يخفق يخفى من غير تلبث ولا  
يشام إلا خافقاً وخافياً، فسببه بهما السِّلُّ والإعماد. وشام  
يشيم شيماً وشيوماً إذا حقق الحمله في الحرب. وشام أبا  
عُمير إذا نال من الكبر مراده. وشام الشيء في الشيء: أدخله وخبأه؛  
قال الراعي:

بمُعْتَصِبٍ من لحم بكر سمينية،  
وقد شام ربأت العجاج المناقيا

أَيَّ حَبَاتِهَا وَأَدْخَلْنَاهَا الْبُيُوتَ خَشِيَةَ الْأَصْفِيَاءِ. وَأَنْشَامُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ  
وَتَشْتِيمٌ فِيهِ وَتَشْتِيمُهُ: دَخَلَ فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:  
غَابَ تَشْتِيمُهُ ضِرَامٌ مُتَّقِبٌ

(\* روي هذا البيت سابقاً في هذه المادة).

قال: وروي تَشْتِيمُهُ أَيَّ عِلَاهِ وَرَكَبَهُ أَرَادَ: أَعْنَكَ الْبَرْقُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَعْنَكَ بَرْقٌ، لِأَنَّ سَاعِدَةَ  
لَمْ يَقُلْ أَفْعَيْتَكَ لَا الْبَرْقَ، مَعْرِفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، إِنَّمَا قَالَ أَفْعَيْتَكَ لَا  
بَرْقَ، مِنْكَرًا، فَالْحُكْمُ أَنَّ يَفْسَرُ بِالنُّكْرَةِ. وَشَامٌ إِذَا دَخَلَ. أَبُو زَيْدٍ: شِيمٌ فِي  
الْفَرَسِ سَاقَكَ أَيَّ أَزْكَلَهَا بِسَاقِكَ وَأَمْرًا. أَبُو مَالِكٍ: شِيمٌ أَدْخَلَ وَذَلِكَ  
إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي بَطْنِهَا يَضْرِبُهَا. وَتَشْتِيمُهُ الشَّيْبُ: كَثُرَ فِيهِ  
وَانْتَشَرَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشَّيَامُ: حُفْرَةٌ أَوْ أَرْضٌ رَحْوَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّيَامُ،  
بِالْكَسْرِ، الْفَارُ. الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشُومٌ وَمَشِيومٌ مِنَ الشَّامَةِ.  
وَالشَّيَامُ: التُّرَابُ عَامَّةً؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ،  
قِيصٌ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ

(\* قوله «من مكء إلخ» كذا بالأصل كالتكملة بهمزة بعد الكاف، والذي في  
الصحاح والتهذيب: من مكو بواو بدلها ولعله روي بهما إذ كل منهما صحيح،  
وقبله كما في التكملة:

منزل كان لنا مرة \* وطناً نحتله كل عام).

مُنْتَلٌ: مَكَانٌ كَانَ مَحْفُورًا فَانْدَفَنَ ثَمَّ نَظْفًا. وَقَالَ الْخَلِيلُ: شِيَامٌ حَفْرَةٌ،  
وَقِيلَ: أَرْضٌ رَحْوَةٌ التُّرَابِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّيَامُ الْكِنَاسُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِأَنَّ شِيَامَهُ فِيهِ أَيَّ دَخُولِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الشَّيْمَةُ التُّرَابُ يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَشَامٌ يَشِيمُ إِذَا عَبَّرَ رِجْلِيهِ مِنَ الشَّيَامِ، وَهُوَ التُّرَابُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَنْشُدُ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ أَوْ شِيَامٍ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَقَالَ: هِيَ الْأَرْضُ  
السَّهْلَةُ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهُوَ عِنْدِي شِيَامٌ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَهُوَ الْكِنَاسُ، سُمِّيَ  
شِيَامًا

لِأَنَّ الْوَحْشَ يَنْشَامُ فِيهِ أَيَّ يَدْخُلُ، قَالَ: وَالْمُنْتَلِيُّ الَّذِي كَانَ انْدَقَنَ  
فَاحْتِاجِ الثَّوْرِ إِلَى انْتِثَالِهِ أَيَّ اسْتِخْرَاجِ تَرَابِهِ، وَالشَّيَامُ الَّذِي لَمْ  
يَبْدَفِنْ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى انْتِثَالِهِ فَهُوَ يَنْشَامُ فِيهِ، كَمَا يَقَالُ لِبَاسٍ لَمَّا  
يُلْبَسُ. وَيَقَالُ: حَقَرَ فَشِيمَ، قَالَ: وَالشَّيْمُ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُحْفَرْ فِيهَا  
قَبْلُ فَالْحَفْرُ عَلَى الْحَافِرِ فِيهَا أَشِيدٌ؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ثُورًا:  
غَاصَ، حَتَّى اسْتَبَاتَ مِنْ شَيْمِ الْأَرْضِ

ضِ سَفَاهَةً، مِنْ دُنْهَا تَأْدُهُ

(\* قوله «غاص» وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الأصل، وفي التكملة  
بالطاء المهملة وكل صحيح.)

التهذيب: الْمَشِيمَةُ هِيَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي فِيهَا الْوَلَدُ، وَالْجَمْعُ مَشِيمٌ  
وَمَشَائِمٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرِّ تَجَلٍّ

حَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ  
ابن الأعرابي: يقال لما يكون فيه الولد المَشِيمَةُ والكيسُ  
والْحَوْرَانُ

(\* قوله «والحوران» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهملة.)

وَالْقَمِيصُ، الجوهري: وَالشَّيْمُ ضرب من السمك؛ وقال:

قُلْ لَطْعَامِ الْأَرْدِ: لَا تَبْطُرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرَبِثِ، وَالكَنْعَدِ

وَالْمَشِيمَةُ: الْغَرَسُ، وَأصله مَفْعَلَةٌ فسكنت الياء، والجمع مَشَائِمُ

مثلُ مَعَايشَ؛ قال ابن بري: ويجمع أيضاً مَشِيمَا؛ وأنشد بيت جرير:

حَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ

وَقَوْمِ شُيُومٍ: أَمْنُونٌ، حَبِيثِيَّةٌ. ومن كلام النجاشي لقريش: اذهبوا

فَأَنْتُمْ شُيُومٌ بَأَرْضِي.

وَبَنُو أَشِيمٍ: قبيلة. وَالْأَشِيمُ وَشَيْمَانُ: اسمان. وَمَطَّرَ بن

أَشِيمَ: من شعرائهم. وصله ابن أشيم: رجلٌ من التابعين؛ وقول بلال مؤذن

سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً

بِوَادِيٍّ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ؟

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ؟

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ؟

هما جبلان مُشْرِفَانِ، وقيل: عينان، والأول أكثر. وَمَجَنَّةٌ: موضع قريب

من مكة كانت تُقام به سُوقٌ في الجاهلية، وقال بعضهم: إنه شابة بالباء

(\* قوله «وقال بعضهم إنه شابة بالباء» هو الذي صوّبه في التكملة وزاد

فيها: أول ما تخرج الخصرة في اليبس هو التشيم، ويقال تشيمه الشيب

واشتام فيه

أي دخل، وشتم ما بين كذا إلى كذا أي قدّره، والشام الفرق من الناس اهـ.

ومثله في القاموس)، وهو جبل حجازي. وَالْأَشِيمَانُ: موضعان.

فصل الصاد المهملة

@شَانُ: الشَّانُ: الحَظُّبُ وَالْأَمْرُ والحال، وجمعه شُؤُونٌ وَشِئَانٌ؛ عن

ابن جنبي عن أبي علي الفارسي. وفي التنزيل العزيز: كل يوم هو في شأن؛

قال المفسرون: من شأنه أن يُعَزَّزَ ذليلاً

وَيُذَلَّ عَزِيزاً، وَيُعْنَى فقيراً وَيُفْقَرُ غَنِيّاً، وَلَا يَشْعَلُهُ شَأْنٌ

عن شأن، سبحانه وتعالى. وفي حديث الملائنة: لكان لي ولها شأنٌ أي

لولا ما حكم الله به من آيات الملائنة وأنه أسقط عنها الحدَّ

لأَقَمْتُهُ عليها حيث جاءت بالولد شبيهاً بالذي رُمِيَتْ به. وفي حديث الحكم

ابن حَزْنٍ: والشَّانُ إذ ذاك دُونُ أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل

الغنى؛ وأما قول جَوْذَابَةَ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

لأبيه:

وَشَرُّنَا أَظْلَمُنَا فِي الشُّونِ،

أَرَبْتِ إِذْ أَسْلَمْتَنِي وَشُونِي

فإنما أراد: في الشُّؤُون، وإذ أسلمتني وشؤوني، فحذف، ومثله كثير، وقد يجوز أن يريد جمعه على فُعَلٍ كجَوْنٍ وجُونٍ، إلا أنه خفف أو أبدل للوزن والقافية، وليس هذا عندهم بإبطاء لاختلاف وجهي التعريف، ألا ترى أن الأول معرفة بالألف واللام والثاني معرفة بالإضافة؟

ولاشأَنْتَ حَبْرَهُ أَي لَأَحْبَرْتَهُ. وما شَأَنَ شَأْنَهُ أَي مَا أَرَادَ. وَهِيَ شَأَنُ شَأْنِهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَي مَا شَعَرَ بِهِ، وَاشْأَنُ شَأْنُكَ؛ عَنْهُ أَيْضًا، أَي عَلَيْكَ بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَأْنُكَ شَأْنَهُ أَي مَا عَلِمْتُ بِهِ. قَالَ: وَيُقَالُ أَقْبَلَ فَلَانٌ وَمَا يَشَأُنُ شَأْنَ فَلَانٍ شَأْنًا إِذَا عَمِلَ فِيمَا يَحِبُّ أَوْ فِيمَا يَكْرَهُ. وَقَالَ: إِنَّهُ لَمِشَأُنٌ شَأْنٌ أَنْ يُفْسِدَكَ أَي أَنْ يَعْمَلَ فِي فِسَادِكَ. وَيُقَالُ: لِأَشَأْنٍ شَأْنُهُم أَي لِأَفْسَادِهِمْ أَمْرَهُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَأَحْبَرَنَّ أَمْرَهُمْ. التَّهْذِيبُ: أَتَانِي فَلَانٌ وَمَا شَأْنُكَ شَأْنَهُ، وَمَا هَانَتْ مَاتَهُ، وَلَا انْتَبَلْتُ تَبَلَّهُ أَي لَمْ أَكْتَرْتُ بِهِ وَلَا عَاهَتُ بِهِ. وَيُقَالُ: اشْأَنُ شَأْنُكَ أَي اعْمَلْ مَا تُحْسِنُهُ. وَشَأْنُكَ شَأْنَهُ: فَصَدْتُ فَصَدَهُ. وَالشَّأْنُ: مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَشْؤُنٌ وَشُؤُونٌ. وَالشُّؤُونُ: تَمَائِمٌ فِي الْجَهَّةِ شَبَّهُ لِحَامِ النَّحَاسِ يَكُونُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، وَقِيلَ: هِيَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَسَلَّاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ. اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ عُرُوقُ الدَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، قَالَ: وَالشُّؤُونُ نَمَائِمٌ فِي الْجُمُجُمَةِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الشُّؤُونُ عُرُوقٌ فَوْقَ الْقَبَائِلِ، فَكَلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَّتْ وَاسْتَدَّتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشُّؤُونُ مَوَاصِلُ الْقَبَائِلِ بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ، وَالدَّمْعُ تَخْرُجُ مِنَ الشُّؤُونِ، وَهِيَ أَرْبَعٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِلنِّسَاءِ ثَلَاثُ قَبَائِلٍ. أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ: الشَّأْنَانُ عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَيْرُصِ: عَيْنَاكَ دَمْعُهَا يَسْرُوبُ، كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيْبٌ.

قَالَ: وَحِجَّةُ الْأَصْمَعِيِّ قَوْلُهُ:

لَا تُحْزِنِيَنِ بِالْفِرَاقِ، فَإِنِّي

لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي.

الْجَوْهَرِيُّ: وَالشَّأْنُ وَاحِدُ الشُّؤُونِ، وَهِيَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَمُؤَلِّقَاتُهَا، وَمِنْهَا تَجِيءُ الدَّمْعُ. وَيُقَالُ: اسْتَهَلْتُ شُؤُونَهُ، وَالْاسْتِهْلَالُ قَطْرٌ لَهُ صَوْتٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: لَا تُحْزِنِيَنِ بِالْفِرَاقِ (الْبَيْتِ). قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الشُّؤُونُ الشَّعْبُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَشْؤُنٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي:

وَطَبَّورِ أَجَشٍّ وَرِيحٍ ضِعْفٌ،

مِنَ الرَّيْحَانِ، يَتَّبِعُ الشُّؤُونَا.

فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَطْيِيرُ الرَّائِحَةِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى شُؤُونِ رَأْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ: حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ شُؤُونََ رَأْسِهَا؛ هِيَ عِظَامُهُ وَطَرَائِقُهُ وَمَوَاصِلُ قَبَائِلِهِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَقِيلَ: الشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهَا النَّبَعُ، وَاحِدُهَا شَأْنٌ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ نَخِيلًا نَابِتَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ

الجبل، وقيل: إنها عُروق من التراب في شقوق الجبال يُعْرَس فيها النخل.  
وقال ابن سيده: الشُّوونُ حُطوط في الجبل، وقيل: صُدوع؛ قال قيسُ بن  
دَريح:

وَأَهْجُرْكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ، وَحُبُّكُمْ

على كَيْدِي مِنْهُ شُؤُونٌ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال. وفي حديث أيوب  
المعلم: لما انهزمها ركبنا شانا من قصب فإذا الحسن على شاطئ  
رجلة فأدبنا الشان فحملته معي؛ قيل: الشان عرق في الجبل  
فيه تراب يئب، والجمع شؤون؛ قال ابن الأثير: قال أبو موسى ولا  
أرى هذا تفسيراً له؛ وقول ساعدة بن جؤبة:

كَانَ شُؤُونَهُ لَبَّاتٌ بُدُنٌ،

خِلَافَ الْوَبْلِ، أَوْ سُبْدٌ عَسِيلٌ.

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو  
تحدر الدم عن لبات البدن. وشؤون الخمر: ما دب منها في عُروق  
الجسد؛ قال البعيث:

بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا، وَلَا طَعَمَ قَرَقَفٍ

عُقَارٍ تَمْشَى فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا

(\* قوله «تمشى في العظام» كذا بالأصل والتهذيب بالميم، وفي التكملة:  
تفشى بالفاء).

@شبن: الشايل والشاين: الغلام التائر الناعم، وقد شبن  
وشبل.

@شتن: الشين: النسج. والشاين والشتون: الناسج. يقال: شتن

الشاين ثوبه أي نسجه، وهي هذلية؛ وأنشد:

تَسَجَّتْ بِهَا الرُّوْعُ الشُّوونُ سَبَائِبًا،

لَمْ يَطْوِهَا كَفَ الْبَيْتِ الْمَجْفَلِ

قال: الروع العنكبوت، والمجفل: العظيم البطن، والبيتط:

الحائك، وفسره ابن الأعرابي كذلك. وفي حديث حجة الوداع ذكر شتان، وهو  
بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة، يقال بات به رسول الله، صلى الله  
عليه وسلم، ثم دخل مكة، شرفها الله تعالى.

@شثن: الشثن من الرجال: كالشئل، وهو الغليظ، وقد شثنت كفه

وقدمه شثناً وشثونة وهي شثنة. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم:

شثن الكفين والقدمين أي أنهما تميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل:

هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد

لقبضهم، ويذم في النساء. ومنه حديث المغيرة: شثنة الكف أي غليظتها.

والشثونة: غلظ الكف وجسوء المفاصل. وأسد شثن البراين:

حشيتها، وهو منه. وشثن البعير شثنا: رعى الشؤك من العضاة فغلظت

عليه مشافره. قال خالد العنبري: الشثونة لا تعيب الرجال

بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراسي، ولكنها تعيب النساء.

قال خالد: وأنا شثن. الفراء: رجل مكبون الأصابع مثل الشثن.

الليث: الشَّنُّ وشُنُونَةٌ؛ قال أبو منصور: وفيه لغة أخرى شَنَيْتَ، وقد تقدم ذكره. الجوهري: الشَّنُّ، بالتحريك، مصدر شَنَيْتُ كفه، بالكسر، أي حَشَيْتُ وَعَلَطْتُ. ورجل شَنَّ الأَصابع، بالتسكين، وكذلك العِصْوُ؛ وقال امرؤ القيس: وَتَعَطُّو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَنَّ، كأنه أسارِعُ طَبِي، أو مَسَاوِيكَ إِسْجَلٍ وَشَنَيْتُ مَشَافِرَ الإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ.

@شجن: الشَّجَنُ: الهمُّ والحُزنُ، والجمع أشجانٌ وشُجونٌ. شَجِنَ، بالكسر، شَجْنَا وشُجُونًا، فهو شَاجِنٌ، وشَجِنَ وتَشَجَّنَ، وشَجَنَتِه الأمرُ يَشْجُنُهُ شَجْنًا وشُجُونًا وأشَجَنَهُ: أحزنه؛ وقوله: يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلِسٍ،

من المُطعماتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِينِ إنما يريد أنهم لا يُحْزِنُ مُرْسِلِيهَا وَأَصْحَابَهَا لِحَبِيَّتِهَا مِنَ الصَّيْدِ بَلْ يَصِدُّتُهُ مَا شَاءَ. وَشَجَنَتِ الحِمَامَةُ تَشْجُنُ شُجُونًا: ناحت وَتَحَزَّنَتْ. وَالشَّجَنُ: هَوَى النَّفْسِ. وَالشَّجَنُ: الحاجة، والجمع أشجان، والشَّجَنُ، بالتحريك: الحاجة أينما كانت؛ قال الراجز:

إني سأبدي لك فيما أبدي

لي شَجَنانِ: شَجْنٌ بَنَجِدِ،

وشَجْنٌ لي ببلادِ الهِنْدِ

(\* قوله «بلاد الهند» مثله في المحكم، والذي في الصحاح: بلاد السند).

والجمع أشجانٌ وشُجونٌ؛ قال:

دَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ، وَالتَّقَتْ

رِفاقٌ مِنَ الآفاقِ سَنَى شُجُونُها

ويروى: لِحُونِها أي لغاتها، وأراد أرضاً

كانت له شَجَنًا لا وَطَنًا أي حاجةً، وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه

وتممه ابن بري وذكر عجزه:

دَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ، وَالتَّقَتْ

رِفاقٌ بِهِ، وَالنَّفْسُ سَنَى شُجُونُها

قال: ومن هذه القصيدة:

رَغا صاحبي، عِنْدَ البِكاةِ، كما رَعَتْ

مُوسِمَةُ الأَطرافِ رِخْصٌ عَرِينُها

وأنشد ابن بري أيضاً:

حَتَّى إِذا قَصَّوا لِباناتِ الشَّجَنِ،

وَكُلُّ حَاجٍ لِفُلانٍ أو لِهِنَّ

قال: فلان كناية عن المعرفة، وهن كناية عن النكرة. وشَجَنَتِه الحاجةُ

تَشْجُنُهُ شَجْنًا: حَبَسَتْهُ، وَشَجَنَتْنِي تَشْجُنْتَنِي. وما شَجَنَكَ عِنا

أي ما حَبَسَكَ، ورواه أبو عبيد: ما شَجَرَكَ. وقالوا: شَاجَتْنِي شُجُونُ

كقولهم عابِلتِي عُبُولُ. وقد أَشْجَنَتْنِي الأمرُ فَشَجَنْتُ أَشْجُنُ

شُجُونًا. الليث: يَشْجُنُ شَجْنًا أي صار الشَّجَنُ فيَّ، وأما تَشَجَنْتُ

فكانه بمعنى تَذَكَّرْتُ، وهو كقولك قَطِنْتُ قَطْنًا، وَقَطِنْتُ للشَّيءِ

فَطَنَّةٌ وَقَطَنَاءٌ؛ وَأَنشَدَ:  
هَيَّجْنَ أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّنَا  
وَالشَّجْرُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ: العُصْنُ المَشْتَبِكُ. ابن  
الأعرابي: يقال شُجِنَ وشَجِنُ وشُجِنَ للعُصْنِ، وشُجِنَتْ وشُجِنُ  
وشِجْنَةٌ

وشَجِنُ وشُجِنَاتٌ وشِجِنَاتٌ وشُجِنَاتٌ وشِجِنَاتٌ. الجوهري: والشَّجْنَةُ  
والشَّجْنَةُ عروقُ الشجرِ المَشْتَبِكَةِ. وبينِي وبينِهِ شِجْنَةٌ رَجِمٍ وشُجْنَةٌ  
رَجِمٍ أي قرابةٌ مُشْتَبِكَةٌ. والشَّجِنُ والشَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ:  
الشَّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ. والشَّجْنَةُ: الشَّعْبَةُ مِنَ العُنُقِ تُدْرِكُ كُلَّهَا، وَقَدْ  
أَشَجَنَ الكَرْمُ وتَشَجَّنَ الشجرُ: التَفُّ. وفي المثل: الحديثُ ذُو شُجُونٍ أي  
فنونٌ وأغراضٌ، وقيل: أي يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ أَي ذُو شُعْبٍ وَأَمْتِسَاكٍ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ؛ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ: يُرَادُ أَنَّ الحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبِيهِ وَوَجْهِيهِ؛  
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَعْنَاهُ ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّثٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ؛ قَالَ أَبُو عبيدٍ: يَضْرِبُ  
هَذَا مِثْلًا للحَدِيثِ يَسْتَذَكُرُ بِهِ غَيْرَهُ؛ قَالَ: وَكَانَ المَقْضَلُ الصَّبِيَّ  
يُحَدِّثُ عَنْ صَبَّةَ بِنِ أَدَّ بِهَذَا المِثْلِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ؛ قَالَ: كَانَ قَدْ خَرَجَ  
لصَبَّةَ ابْنِ أَدَّ ابْنَانِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ إِبِلٍ، فَرَجَعَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ  
سَعِيدٌ، فَبَيْنَا هُوَ يُسَايِرُ الحَرثَ بِنِ كَعْبِ إِذْ قَالَ لَهُ: فِي هَذَا المَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتَى،  
وَوَصَفَ صَفَةَ ابْنِهِ، وَقَالَ هَذَا سِيفُهُ، فَقَالَ صَبَّةٌ: أَرِنِي أَنظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا  
أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سِيفُ ابْنِهِ، فَقَالَ: الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الحَرثَ  
فَقَتَلَهُ؛ وَفِيهِ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

فَلَا تَأْمَنَنَّ الحَرَبَ، إِنَّ اسْتِعَارَهَا  
كَصَبَّةٍ إِذْ قَالَ: الحَدِيثُ شُجُونٌ

ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال: سَبَقَ  
السيفُ العَدَلَ. ويقال: إِنَّ سَبَقَ السيفُ العَدَلَ لِحُرْمِ الهُدَلِيِّ.  
والشَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ: الرَّجِمُ المَشْتَبِكَةُ. وفي الحديث: الرَّجِمُ شِجْنَةٌ  
مِنَ اللّهِ مُعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: اللّهُمَّ صِلْ مِنِّي وَصَلْنِي وَأَقْطَعْ مِنِّي  
قَطْعَنِي، أَي الرَّجِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى؛ قَالَ أَبُو عبيدَةَ: يَعْنِي قَرَابَةً  
مِنَ اللّهِ مَشْتَبِكَةٌ كَأَشْتَبَاكِ العُرُوقِ، شَبِيهَةٌ بِذَلِكَ مَجَازًا أَوْ اتِّسَاعًا، وَأَصْلُ  
الشَّجْنَةِ، بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ، شُعْبَةٌ مِّنْ عُصْنٍ مِّنْ غِصُونِ الشَّجَرَةِ، وَالشَّجْنَةُ لُغَةٌ  
فِيهِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الشَّجْنَةُ الصَّهْرُ. وَنَاقَةٌ شَجْنٌ:  
مُتَدَاخِلَةُ الحَلْقِ مَشْتَبِكَةٌ بَعْضُهَا كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ؛ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ  
الكَاهِنِ:

تَجُوبُ بِي الأَرْضَ عَلَيْدَاةً يَنْجَرُ  
أَي نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةُ الحَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجَّنَةٌ أَي مُتَصِلَةٌ  
الأغصان بعضها ببعض، ويروى: شزن، وسيجيء، والشَّجْنَةُ، بكسر الشين:  
الصَّدْعُ

فِي الجبل؛ عَنِ اللّحياني. وَالشَّاجِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الأودِيَةِ يُنْبَتُ نَبَاتًا  
حَسَنًا، وَقِيلَ: الشَّوَاخِجُ والشَّجُونُ أعالي الوادي، واحدها شَجْنٌ؛ قَالَ  
ابن سيده: وَإِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ واحدها شَجْنٌ لِأَنَّ أبا عبيدَةَ حَكَى ذَلِكَ، وَلَيْسَ



بالقياس لأن فَعَلًا لا يكسّر على فَواعِل، لا سيما وقد وجدنا الشاجنة،  
فإن يكون الشواجن جمع شاجنة أولى؛ قال الطرمح:  
كظهير اللأى لو تبتغى ربةً به  
تهاراً، لعتت في بطون الشواجن  
وكذلك روى الأزهري عن أبي عمرو: الشواجن أعالي الوادي، واحدها  
شاجنة. وقال شمر: جمع شجن أشجان. قال الأزهري: وفي ديار ضبة  
وادي يقال له الشواجن في بطنه أطواء كثيرة، منها لصاب  
واللهابة وتبره، ومياها عذبة. الجوهرى: الشجن، بالتسكين، واحد  
شجون الأودية وهي طرؤها. والشاجنة: واحدة الشواجن، وهي أودية كثيرة  
الشجر؛ وقال مالك بن خالد الحناعي:  
لما رأيت عدي القوم يسلبهم  
طلح الشواجن والطرء والسلم  
كفت توبي لا الوي علي أحد،  
إني شئت الفتى كالبكر يختطم  
عدي: جمع عاد كعزي جمع غاز، وقوله: يسلبهم طلح الشواجن  
أي لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها؛ وأنشد ابن بري للطرمح  
في شاجنة للواحدة:

أمن دمن، بشاجنة الحجون،  
عقت منها المنازل منذ حين  
وقول الحدلمي:

فضارب الصبه وذو الشجون  
يجوز أن يعني به وادياً ذا الشجون، وأن يعني به موضعاً. وشجنة،  
بالكسر: اسم رجل، وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم؛ قال الشاعر:

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع  
من دارم أحداً، ولا من تهشل.

① شجن: قال الله تعالى: في القلک المشجون؛ أي المملوء. الشجن:  
ملوك السفينة وإمامك جهازها كله. شجن السفينة يشحنها  
شحنًا: ملاءها، وشحنها ما فيها كذلك. والشحنة: ما شحنها.  
وشحن البلد بالخيول: ملاءه. وبالبلد شحنة من الخيل أي رابطة. قال ابن  
بري: وقول العامة في الشحنة إنه الأمير غلط. وقال الأزهري:  
شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان؛ وقوله:

ناظرن بالميناء ثم تركته،  
وقد لج من أحمالهن شجون

قال ابن سيده: يجوز أن يكون مصدر شحن، وأن يكون جمع شحنة نادراً.  
ومركب شاجن أي مشجون؛ عن كراع، كما قالوا سير كاتم أي  
مكتوم. وشحن القوم يشحنهم شحنًا: طردهم. ومتر يشحنهم أي  
يطردهم ويشلهم ويكسؤهم، وقد شحنه إذا طرده. الأزهري: سمعت  
أعرابياً يقول لآخر: اشحن عنك فلاناً أي تحه وأبعده.

وَالشَّخْنُ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَبَشَحَتِ الْكَلَابُ تَشْحَنُ وَتَشْحَنُ شُخُونًا:  
أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدِّ شَيْئًا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكَلابَ:  
يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلِسٍ  
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيِّدِ، غَيْرِ الشَّوَّاجِنِ.  
وَالشَّاحِنُ مِنَ الْكَلَابِ: الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ. الْأَزْهَرِيُّ:  
الشَّخْنَةُ مَا يُقَامُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتِهَا هُوَ  
شِخْتَتُهَا. وَالشَّخْنَاءُ: الْحَقْدُ. وَالشَّخْنَاءُ: الْعِدَاوَةُ، وَكَذَلِكَ الشَّخْنَةُ،  
بِالْكَسْرِ، وَقَدْ شَجَنَ عَلَيْهِ شَخْنًا وَشَاخَتْهُ، وَعَدُوُّ مُشَاحِنٍ. وَشَاخَتْهُ  
مُشَاحِنَةٌ: مِنَ الشَّخْنَاءِ، وَأَخْتَهُ مُوَاخِنَةٌ: مِنَ الْإِخْنَةِ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لَكَ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا؛  
الْمُشَاحِنُ: الْمُعَادِي. وَالشَّاحِنُ: تَفَاعَلَ مِنَ الشَّخْنَاءِ الْعِدَاوَةِ؛ وَقَالَ  
الرُّوزَاعِيُّ: أَرَادَ بِالْمُشَاحِنِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ وَالْمُفَارِقَ لِمَجْمَاعَةِ  
الْأُمَّةِ، وَقِيلَ: الْمُشَاحِنَةُ مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ السَّبِّ، وَالتَّعَايُرِ مِنَ  
الشَّخْنَاءِ مَا خُوذَ، وَهِيَ الْعِدَاوَةُ، وَمِنَ الْأَوَّلِ: إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ  
شَخْنَاءٌ أَوْ عِدَاوَةٌ. وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ، وَقِيلَ: الرَّجُلُ، إِشْحَانًا وَأَجْهَشَ  
إِجْهَاشًا: تَهَيَّأَ لِلْبِكَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْتِعْبَازُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبِكَاءِ؛  
قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِسُيُوفِ مُشْخَنَةٍ فِي أَعْمَادِهَا؛ وَأَنشَدَ:  
إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالنَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ  
سَلَّوْا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ مُتَمَمًّا لِمَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
قَوْلِهِ: وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ مُسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى أَجْهَشَ الصَّبِيِّ إِذَا تَهَيَّأَ  
لِلْبِكَاءِ، فَقَالَ الْهَذَلِيُّ: هُوَ أَبُو قِلَابَةَ؛ وَالْبَيْتُ بِكَمَالِهِ:  
إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالنَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ  
سَلَّوْا السُّيُوفَ، وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ  
وَقَدْ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ:  
إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالنَّفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ  
سَلَّوْا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالشَّيْحَانُ وَالشَّيْحَانُ الطَّوِيلُ، وَقَدْ يَكُونُ قَعْلَانًا  
فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ، وَسَيُذَكَّرُ.

@شخن: شخن: تهيأ للبكاء، وقد يخفف.  
@شدن: شدن: الصبي والخسف وجميع ولد الطلغ والحف والحافر  
يشدن شدونا: قوي وصلح جسمه وترعرع وملك أمه  
فمشى معها. ويقال للمهر أيضا: قد شدن، فإذا أفردت الشارين فهو ولد  
الطبية. أبو عبيد: الشارين من أولاد الأطباء الذي قد قوي وطلع قرناه  
واستغنى عن أمه؛ قال علي بن أحمد العرني:  
يا ما أحيسن غزلانا شدن لنا  
ويقال: إن علي بن حمزة هذا حصرني لا بدوي لأنه مدح علي بن عيسى.

وَأَشَدَّتِ الطَّيْبَةُ وَطَبِيَّةٌ مُشَدِّنٌ إِذَا شَدَّنَ وَلَدَهَا، وَطَبِيَّةٌ مُشَدِّنٌ:  
ذَاتُ شَادِنٍ يَتَّبِعُهَا، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الظَّلْفِ وَالْخَفِّ وَالْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ  
مَشَادِنٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَشَادِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ مَطَافِلٍ وَمَطَافِيلٍ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ مَشْدُونَةٌ وَهِيَ الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي. وَشَدَّنُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،  
وَالْإِيلُ الشَّدْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ التُّعْرُ  
وَقِيلَ: شَدَّنُ فَحْلٌ بِالْيَمَنِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ هَذِهِ  
الْإِيلُ. وَالشَّدْنُ، بِسُكُونِ الدَّالِّ: شَجَرٌ لَهُ سَبِيحَانُ  
خَوَارَةٌ غِلَاطٌ وَتَوْرٌ شَبِيهٌ بِنُورِ الْيَاسْمِينِ فِي الْخَلْقَةِ، إِلَّا أَنَّهُ  
أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ، وَهُوَ أَطْيَبُ مِنَ الْيَاسْمِينِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ؛  
وَأَيْشِدُ:

كَأَنَّ فَاهَا، بَعْدَمَا تُعَانِقُ،  
الشَّدْنُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّارِقُ.  
@شَرْنُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرْنُ الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: فِي  
الصَّخْرَةِ شَرْمٌ وَشَرْنٌ

وَتَتْ وَقَتْ وَشَيْقٌ وَشَرِيَانٌ. وَقَدْ شَرِمَ وَشَرِنَ إِذَا انْشَقَّ، وَذَكَرَ  
ابْنَ بَرِيٍّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الشَّرِيَانَ، وَهُوَ شَجَرٌ صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ،  
وَاحِدَتُهُ شَرِيَانَةٌ، وَهُوَ كَجَزِيَالٍ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ؛ قَالَ:  
وَقَوْسُكَ شَرِيَانَةٌ،

وَتَبْلُكَ جَمْرُ الْعَصَى  
قَالَ: وَالشُّورَانُ الْعُصْفُرُ، قَالَ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ شَرِيَانَ فِعْلَانُ  
لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فِعْيَالٍ، قَالَ: وَلِهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرِيٍّ، وَرَأَيْتُ هُنَا  
حَاشِيَةً قَالَتْ: لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرِيَانَ هَذَا لِلشَّجَرِ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ، وَإِنَّمَا  
ذَكَرَ فِي فَصْلِ شَرِيٍّ: الشَّرِيَانَ وَاحِدَ الشَّرَايِينِ وَهِيَ الْعُرُوقُ النَّابِضَةُ.  
وَشَرِيْبٌ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شَهُورِ الْخَرِيفِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ إِلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ  
أَقْرَبُ مِنْهُ

إِلَى وَزْنِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؛ قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ.  
@شَرْحَنُ: شَرَاحِيلُ وَشَرَاحِينُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحَلٍ فِي  
بَابِ

الْلامِ.  
@شَرْنُ: الشَّرْنُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَالشُّرُونَةُ: الْغِلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ  
الْأَعَشِيُّ:

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا، وَكَمْ دُونَهُ  
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرْنٍ  
(\* قَوْلُهُ «تَيَمَّمْتُ قَيْسًا إِخ» الصَّاعِنِيُّ الرَّوَايَةُ: تَيَمَّمْتُ قَيْسًا إِخ. عَلَى الْفِعْلِ  
الْمُضَارِعِ أَي تَيَمَّمْتُ نَاقَتِي أَي تَقْصِدُ، وَقَبْلَهُ:  
فَأَفْنَيْتُهَا وَتَعَالَلْتُهَا \* عَلَى صَحِيحِ كَرْدَاءِ الرَّدَنِ.)  
وَفِي حَدِيثٍ الَّذِي اخْتَطَفَتْهُ الْجَنُّ: كُنْتُ إِذَا هَبَطْتَ شَرْنًا أَجْدَهُ بَيْنَ  
تُدُوْتَيْ؛ الشَّرْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ شُرْنٌ وَشُرُونٌ،

وقد سَزُنَ سُزُونَةٌ. ورجل سَزَنَ: في خُلُقِهِ عَسِرٌ. وَتَسَزَنَ في الأمر: تَصَعَّبَ. وفي حديث لقمانَ ابنِ عادٍ: وولاهم سَزَنَةً، يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي، وهي لغات في السَّدَّةِ والغِلظة، وقيل: هو الجانب، أي يُولِي أَعْدَاءَهُ سِدَّتَهُ وبأبيه أو جانبه أي إذا دَهَمَهُم أمرٌ وولاهم جانبه فَحَاطَهُم بِنَفْسِهِ. يقال: وُلِيته ظهري إذا جعله وراءه وأَخَذَ يَدُ بِي عَنْهُ. وَسَزَنَتِ الإبلُ سَزَنًا: عَيِيَتْ مِنَ الحفا. وَالسَزَنُ: شدة الإعياء من الحفا، وقد تَسَزَنَتِ الإبلُ. وروى أبو سفيان حديث لقمان بن عاد: تَسَزَنَتْ، قال: وسألت الأصمعي عنه فقال: السَزَنُ عُرْضُهُ وجانبه، وهو لغة؛ وأنشد لابن أحرمر:

أَلَا لَيْتَ المَنازِلَ قَد بَلينا،

فَلَا يَزِمِينِ عَن سَزُنِ حَزِينًا.

يريد أنهم حين دَهَمَهُم الأمرُ أقبل عليهم وولاهم جانبه. قال

الأزهري: وهذا الذي قاله الأصمعي حسن؛ وقال الهذلي:

كلانا، ولو طال أَيامُهُ،

سَيَبْدُرُ عَن سَزَنِ مُدَحِضٍ.

قال: السَزَنُ الحَرْفُ يعني به الموت وأن كل أحد سَتَزَلِقُ قدمه

بالموت وإن طال عمره؛ وقال ابن مُقَبِل:

إِن تُؤنِسَا نارَ حَيٍّ قَد فُجِعْتُ بِهِم،

أَمْسَيْتُ عَلى سَزَنِ مَن دارَهُم دَارِي

وَالسَزَنُ: الكَعْبُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ؛ قال الشاعر:

كَانَهُ سَزَنُ بَالِدٍ مَحْكُوكٍ

وقال الأجدعُ بن مالك بن مسروق:

وَكَانَ صِرَعِيها كِعابُ مُقامِرٍ

صُرِيَتْ عَلى سَزَنِ، فَهِنَّ سَواعِي

وَالسَزَنُ وَالسَزَنُ: ناحية الشيء وجانبه. وَالسَزَنُ: الحرف والجانب

والناحية مثال الطئب. ويقال: عَن سَزَنِ أي عَن بُعْدِ وَاِعْتِراضِ

وَتَحَرُّفِ. وفي حديث الجُدري: أَنه أتى جَنازَةً فلما رآه القوم تَسَزَنُوا له

لِيُوسَّعُوا له؛ قال شمر: أي تَحَرَّفُوا. يقال: تَسَزَنَ الرَّجُلُ

لِلرَّمِيِّ إِذا تَحَرَّفَ وَاِعْتَرَضَ. ورماه عَن سَزَنِ أي تَحَرَّفَ له، وهو

أشد للرمي؛ وفي حديث سَطِيح:

يَجُوبُ بي الأَرْضَ عَلى سَزَنِ

أي تمشي من نشاطها على جانب. وَسَزَنَ فلانٌ إِذا تَنَشَّطَ. وَالسَزَنُ:

النشاط، وقيل: السَزَنُ المُعَيَّى مِنَ الحفا. وَالسَزَنُ في الصِّراع:

إِن يَصَعِّعَهُ عَلى وَرِكَه فَيَصْرَعُهُ، وهو التَّوَرُّكُ. ويقال: ما أبالي عَلى

أَيِّ قُطْرَيْهِ وَعَلى أَيِّ سُرْتَيْهِ وَقَع، بمعنى واحد أي جانبيه.

وَتَسَزَنَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ تَسَزَنًا وَتَسَزِينًا، عَلى غير قياس؛ صرعه؛

ونظيره: وَتَبَلَّ إِليه تَبِيلًا. وَتَسَزَنَ الشاةُ: أَضجَعها لِيذبحها.

وَتَسَزَنَ لِلرَّمِيِّ ولِلأمر وغيره إِذا اسْتَعَدَّ له. وفي حديث عثمان، رضي

الله عنه، حين سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلمَذاكِرَةِ أَنه قال: حَتى أَتَسَزَنَ.

وَتَشْرَنَ لَهُ أَي انتصب له في الخصومة وغيرها. وفي الحديث: أَنه قرأ سورة ص،

فلما بلغ السجدة تَشْرَنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فقال، عليه الصلاة والسلام: إنما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تَشْرَنُكُمْ، فنزل وسجد وسجدوا؛ التَشْرَنُ: التَّاهِبُ وَالتَّهْيُؤُ لِلشَّيْءِ وَالتَّسْتَعْدَادُ لَهُ، مَاخُذٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ كَأَنَّ الْمُتَشْرِنَ يَدْعُ الطَّمَانِينَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مُسْتَوْفِرًا عَلَى جَانِبِهِ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أَن عمر دخل على النبي،

صلى الله عليه وسلم، يوماً فَقَطَّبَ وَتَشْرَنَ لَهُ أَي تَاهَبَ. وفي حديث عثمان: قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى أَتَشْرَنَ أَي أَتَعِدَّ لِلْجَوَابِ. وفي حديث ابن زياد: نَعَمَ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ لَوْلَا قَعْقَعَةُ الْبُرْدِ وَالتَّشْرَنُ لِلْخُطْبِ. وفي حديث طَبَّان: فترامت مَدَجَّ بِأَسْتَيْهَا وَتَبَيَّرَتْ بِأَعْنَتِهَا.

@شصين: أهمله الليث. أبو عمرو: الشَّوَاصِينُ الْبِرَانِي، الْوَاحِدَةُ شَاوُونَةٌ. قال الأزهري: الْبِرَانِي تَكُونُ الْقَوَارِيرَ وَتَكُونُ الدِّيَكَةَ، قال: ولا أدري أَرَادَ بِهَا.

@شطن: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَلُّ يُسْتَقَى بِهِ وَتَشَدُّ بِهِ الْحَبْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ؛ قال عنترة: يَدْعُونَ عَنَّتْرَ، وَالرَّمَاخُ كَأَنَّهَا أَشْطَانٌ يَبْرُ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ.

ووصف أعرابي فرساً لا يخفى فقال: كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ. وَشَطْنُهُ أَشْطَانُهُ إِذَا تَشَدَّدَتْهُ بِالشَّطْنِ. وفي حديث البراء: وَعِنْدَهُ قَرَسٌ مَرْبُوطَةٌ بِشَطْنَيْنِ؛ الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا شَدَّهُ بِشَطْنَيْنِ لِقُوَّتِهِ وَشَدَّتِهِ. وفي حديث علي، عليه السلام: وَذَكَرَ الْحَيَاةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا؛ هِيَ جَمْعُ شَطْنٍ، وَالْخَالِجُ الْمُسْبِرُ فِي الْأَخْذِ، فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانَ لِلْحَيَاةِ لِامْتِدَادِهَا وَطَوْلِهَا. وَالشَّطْنُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدَّلْوُ. وَالْمُشَاطِنُ: الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوَ مِنَ الْبَيْرِ بِحَبْلَيْنِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَتَشْوَانٌ مِنْ طَوْلِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ،  
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ، يَتَطَوَّحُ

وقال الطرماح:

أَخُو قَتَصٍ يَهْفُو، كَأَنَّ سَرَاتَهُ

وَرَجْلِيهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلِي مُشَاطِنِ

ويقال للفرس العزيز النَّفْسُ؛ إِنَّهُ لَيَتَرَوُ بَيْنَ شَطْنَيْنِ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ الْقَوِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ، يُقَالُ: فَرَسٌ مَشْطُونٌ. وَالشَّيْطُونَ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي تُنَزَعُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَهِيَ مَتَسَعَةٌ الْأَعْلَى ضَيْقَةُ الْأَسْفَلِ، فَإِن نَزَعَهَا بِحَبْلِ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطِّيِّ فَتَخَرَّقَتْ. وَبئر شَطُونٌ: مُلْتَوِيَةٌ عَوَّجَاءُ. وَحَرْبٌ شَطُونٌ: عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

لنا جُبُّ وَأَزْمَاخٌ طِوَالٌ،  
يَهَنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبِ الشُّطُونَا  
وَبَثْرَ شَطُونٍ: بعيدة القعر في جرابها عَوْجٌ. ورمح شَطُونٌ: طويل أعوج.  
وَشَطْرَ عنه: بَعْدَ. وَأَشْطَنَه: أبعدَه. وفي الحديث: كل هَوَى شاطِرٌ في  
النار؛ الشاطِرُ: البعيد عن الحق، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي  
هَوَى، وقد روي كذلك. وَشَطَّتِ الدَّائِرُ تَشْطُنُ شُطُونًا: بَعُدَتْ. ونية  
شَطُونٌ: بعيدة، وغزوة شَطُونٌ  
كذلك. والشَّطِيطُ: البعيد. قال ابن سيده: كذلك وقع في بعض نسخ  
المُصَنَّفِ، والمعروف الشَّطِير، بالراء، وهو مذكور في موضعه. وَتَوَى شَطُونٌ:  
بعيدة شاقة؛ قال النابغة:  
تَأْتِ بِسَعَادٍ عَنْكَ تَوَى شَطُونٌ  
فِيأْتَتْ، وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِينٌ.  
وَالْيَةِ شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً فِي شِقِّ. وَالشَّطُنُ: مصدر شَطَنَهُ  
يَشْطُنُهُ شَطْنًا  
خالفه عن وَجْهه ونيته. والشيطانُ: حَيَّةٌ لَهُ عُرْفٌ. والشاطِرُ:  
الخبِيث. والشَّيْطَانُ: فَيَعَالٍ مِنْ شَطْرٍ إِذَا بَعُدَ فَيَمْنُ جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا،  
وقولهم الشياطين دليل على ذلك. والشيطان: معروف، وكل عات متمرّد من  
الجن  
وَالْإِنْسِ وَالذُّوَابِ شَيْطَانٌ؛ قال جرير:  
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ عَرَلٍ،  
وَهُنَّ يَهْوُونَنِي، إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا  
وَتَشَّيْطَنَ الرَّجُلُ وَشَّيْطَنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَعَلَ فِعْلُهُ؛ قال  
رؤبة:  
شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمُشَّيْطِينِ  
وقيل: الشيطان فَعْلَانٌ مِنْ شَاطٍ يَشْطِطُ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ مِثْلَ هَيْمَانَ  
وَعَيْمَانَ مِنْ هَامٍ وَغَامٍ؛ قال الأزهري: الأول أكثر، قال: والدليل على أنه من  
يَشْطَنَ قول أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي، صلى الله عليه وسلم:  
إِنَّمَا شَاطِينُ عَصَاهُ عَكَاهُ.  
أراد: أيما شيطان. وفي التنزيل العزيز: وما نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ،  
وقرأ الحسن: وما نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ؛ قال ثعلب: هو غلط منه، وقال في  
ترجمة جن: وَالْمَجَانِينُ جَمْعُ لَمَجْنُونٍ، وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَاذٌ كَمَا شَذَّ شَاطِينُونَ  
فِي شَاطِينٍ، وَقَرَأَ: وَابْتَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ. وَتَشَّيْطَنَ الرَّجُلُ:  
فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِينِ. وقوله تعالى: طَلَعَهَا كَأَنَّه رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ؛ قال  
الزجاج: وجهه أن الشيء إذا اسْتَفْبِحَ شَبَّهَ بِالشَّيَاطِينِ فَيُقَالُ كَأَنَّه وَجْهُ  
شَيْطَانٍ وَكَأَنَّه رَأْسُ شَيْطَانٍ، وَالشَّيْطَانُ لَا يُرَى، وَلَكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ  
مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَوْ رُؤِيَ لَرُؤِيَ فِي أَقْبَحِ صُورَةٍ؛ ومثله قول  
إمري القيس:  
أَيَقْبُلْنِي، وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي،  
وَمَسْنُونُهُ رُزُقٌ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ؟

ولم تُرَ العُولُ ولا أنيابها، ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من  
المذكر بالشیطان وفيما يُسْتَفْبِح من المؤنث بالتشبيه له بالغول، وقيل:  
كأنه رؤوس الشياطين كأنه رؤوس حَيَّات، فإن العرب تسمى بعض الحيات  
شيطانا، وقيل: هو حية له عُزْفٌ قبيح المَنْظَرُ؛ وأنشد لرجل يذم امرأة له:  
عَنْجَرْدُ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ،  
كَمَثَلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ أَعْرَفُ  
وقال الشاعر يصف ناقته:  
تُلَاعِبُ مَنِّي حَضْرَمِي، كأنه  
تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بذي خِرْوَعٍ قَفْرِ  
وقيل: رؤوس الشياطين نبت معروف قبيح، يسمى رؤوس الشياطين، شبه به  
طلع هذه الشجرة، والله أعلم. وفي حديث قَتْلِ الحَيَّاتِ: حَرَّجُوا عليه،  
فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان؛ أراد أحد شياطين الجن، قال:  
وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجاءا على التشبيه. وفي الحديث:  
إِنَّ الشَّمْسَ تَطَّلِعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ؛ قال الحَرَبِيُّ: هذا مَثَلٌ،  
يقول حينئذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَطُ فيكون كالمُعِين لها، قال:  
وكذلك قوله إن الشيطان يَجْرِي من ابن آدم مَجْرَى الدم إنما هو مَثَلٌ أي  
يتسلط عليه فيوسوس له، لا أنه يدخل في جوفه، والشيطان نونه أصلية؛ قال  
أمية

(\* قوله «قال أمية» هو ابن أبي الصلت، قال الصاغاني والرواية:  
والاكبال، والأغلال في بيت بعده بسبعة عشر بيتاً في قوله:  
واتقي الله وهو في الأغلال).

يصف سليمان بن داود، عليهما السلام:

أَيَّمَا شَاطِئِنَ عَصَاهُ عَكَاهُ،

ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ والأغلال

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

أَكَلَّ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَانِ

على إزاءِ البئرِ ملهَرَّانِ؟

ويقال أيضاً: إنها زائدة، فإن جعلته قِيَعَالاً من قولهم تَشَيْطَنُ  
الرجل صرفته، وإن جعلته من شَيْطٍ لم تصرفه لأنه قَعْلَان؛ وفي النهاية: إن  
جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشَّطِنِ البُعْدُ أي بَعْدَ عن الخير  
أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشرِّ، وإن جعلتها زائدة كان من شَاطِ  
يَشَيْطُ إذا هَلَكَ، أو من اسْتَشَاطَ عَصَباً إذا احْتَدَّ في غضبه  
والتَّهَبَ قال: والأول أصح. وقال الخطابي: قوله بين قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ من  
ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها، ويجب علينا التصديق بها  
والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها. وفي الحديث: الراكبُ شَيْطَانٌ  
والراكبان شيطانان والثلاثة رَكْبٌ؛ يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض  
على سبيل الوَحْدَةِ من فعل الشيطان أو شيءٍ يحمله عليه الشيطان، وكذلك  
الراكبان، وهو حَتٌّ على اجتماع الرُّفْقَةِ في السفر. وروي عن عمر، رضي  
الله عنه، أنه قال في رجل سافر وحده: أرايتم إن مات من أسأل عنه؟

وَالشَّيْطَانُ: من سِمَاتِ الإيْلِ، وَسَمُّ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْيُورِكِ مُنْتَصِياً عَلَى الْفَخْذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِياً؛ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ. أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الشَّمَاتِ الْفِرْتَاخُ وَالصَّلِيبُ وَالشَّجَارُ وَالْمُشَيْطَنَةُ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَشَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بَيْنَ جَاهِمَةَ الْعَنَوِيِّ؛ قَالَ طَقَيْلٌ: وَقَدْ مَنَّتِ الْحَدَوَاءُ مَنَا عَلَيْهِمْ، وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيَتَوَّبُ وَالْحَدَوَاءُ: فَرَسُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَجَاهِمُ قَبِيلَةٌ، وَحَتَّعِمُ أَحْوَالُهَا، وَشَيْطَانٌ فِي الْبَيْتِ مَصْرُوفٌ، قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْطَانَ فَعْلَانٌ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ.

@شَعْنٌ: اشْعَنَ الشَّعْرَ: انْتَفَشَ. وَاشْعَانٌ اشْعِينَانًا: تَفَرَّقَ، وَكَذَلِكَ مَشْعُونٌ؛ قَالَ: وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا، وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْدًا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْعَانًا الرَّأْسَ إِذَا رَأَيْتَهُ شَعْنًا مُنْتَفِشًا الرَّأْسَ مُعْبَرًا اشْعَثَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاءَ رَجُلٌ مُشْعَانٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا؛ هُوَ الْمُشْتَفِشُ الشَّعْرَ الثَّائِرَ الرَّأْسَ. يُقَالُ: شَعَرَ مُشْعَانٌ وَرَجُلٌ مُشْعَانٌ وَمُشْعَانُ الرَّأْسِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَاشْعَنَ الرَّجُلُ إِذَا نَاصَى عَدُوَّهُ فَاشْعَانٌ شَعْرُهُ. وَالشَّعْرُ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ وَرَقِ الْعُشْبِ بَعْدَ هَيْجِهِ وَيُسَبِّهِ، وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ شَعْنًا مُشْعَانًا الرَّأْسَ فَقَالَ لَهُ: مَا لِي أَرَاكَ شَعِيًّا؟ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْإِزْفَاهِ؛ قَالَ الرَّوَايُ: قَلْبُ لَابِنِ بَرِيدَةَ مَا الْإِزْفَاهُ؟ فَقَالَ: التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ. @شَعْنٌ: الشَّعْنَةُ: الْحَالُ، وَهِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا النَّاسُ الْكَارَةَ. وَشَعْنَةُ الْقَصَّارِ: كَارَتُهُ وَمَا يَجْمَعُهُ مِنَ الثِّيَابِ. وَالشَّعْنَةُ: الْعُصْنُ الرَّطْبُ، وَجَمْعُهَا شَعْنٌ.

@شَغْرَنٌ: رَبَاعِيٌّ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ شَغْرَبَ الرَّجُلَ وَشَغْرَنَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلِيُّ.

@شَفَنٌ: شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ، بِالْكَسْرِ، شَفْنًا وَشَفُونًا وَشَفِنْتَهُ يَشْفِنُهُ شَفْنًا، كِلَاهِمَا: نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ يَعْصَنَةً أَوْ تَعْجَبًا، وَقِيلَ: نَظَرَهُ نَظْرًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ. الْكَسَائِيُّ: شَفِنْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَفِنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ لَهَقًا، كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ ابْنِ سُرَيْعٍ يَقْصُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّفْنُ أَنْ يَرْفَعِ الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَتَّعِجِ مِنْهُ أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ أَوْ الْمُبْغِضِ، وَمِثْلُهُ شَفِنَ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ مُجَالِدٍ: رَأَيْتُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ فَيَاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ. أَبُو سَعِيدٍ: الشَّفْنُ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَهُوَ شَافِنٌ وَشَفُونٌ؛



وَأَنْشِدِ الْجَوْهَرِيَّ لِلْقَطَامِيِّ:  
يُسَارِقَنَّ الْكَلَامَ إِلَيَّ لَمَّا حَسِسَنَ حِدَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ  
قال: وهو العُيُور. ابن السكيت: شَفِنْتُ إِلَيْهِ وَشَفِنْتُ بِمَعْنَى، وَهُوَ نَظَرُ  
فِي اعْتِرَاضٍ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:  
يَقْتُلَنَّ، بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ،  
كَلَّ قَتَى مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ  
وَتَظَرَ شَفُونٌ وَرَجُلٌ شَفُونٌ وَشُفْنٌ؛ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الْحَارِثِيُّ:

ذِي حُنْرَوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٌ  
ورواه بعضهم: وَلَمَّاحٍ شُفَا؛ قال ابن سيده: ولا أدري ما هذا.  
وَالشُّفُونُ: العُيُور الَّذِي لَا يَفْتُرُ طَرَفَهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ العَيْرَةِ  
وَالْحَدَرِ. وَالشُّفْنُ وَالشُّفِينُ: الكَيْسُ العَاقِلُ. وَالشُّفْنُ: البُعْضُ.  
وَالشُّفَانُ: القُرُّ وَالْمَطَرُ؛ قال الشاعر:  
وَلَيْلَةَ شَفَائِهَا عَرِيٌّ،  
تُحَجِّرُ الكَلْبَ لَهُ صَيٌّ  
وقال آخر:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ،  
مِنْ عَلِّ الشُّفَّانِ، هُدَّابُ الفَتَنِ.  
وَالشُّفْنُ: رِقُوبُ المِيرَاثِ  
(\* قوله «رِقُوبُ المِيرَاثِ» عبارة غيره: رَقِيبُ  
المِيرَاثِ). أَبُو عمرو: الشُّفْنُ الانتظار؛ ومنه حديث الحسن: تَمَوَّثُ  
وَتَتَرَكُ مَالَكَ لِلشُّافِينَ أَي الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ، اسْتَعَارَ النَّظَرَ لِلانْتِظَارِ كَمَا  
اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ العَدُوَّ لِأَنَّ الشُّفُونُ نَظَرَ  
المُنْبَعِضِ.

@شَفِنْتُ: ابن الأعرابي: أَرَّ فلانٌ إِذا شَفِنَ وآرَ إِذا شَفِنَ؛ قال  
أبو منصور: كان معنى شَفِنَ إِذا ناكح وجامع مثل أَرَّ وآرَ. قال ابن  
بري: الشُّفِنْتُهُ يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ. قال ابن خالويه: سأل الأَحَدَبُ  
المُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرِو الزَّاهِدَ عَنِ الشُّفِنْتَةِ فَقَالَ: هِيَ عَفْجُكَ الصَّبِيانَ فِي  
الْكِتَابِ.

@شَفِنْتُ: الأزهري في ترجمة زله: أَنشَدَ:  
وَقَدْ رَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الجَهْدِ، وَالَّذِي  
أَطالِبُهُ شَفْنٌ، وَلَكِنَّهُ تَدُلُّ  
قال: الشُّفْنُ القليل الوَيْحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَشَيْءٌ شَفْنٌ وَشَفِينٌ  
وَشَفِينٌ: قَلِيلٌ. الكَسائِيُّ: قَلِيلٌ شَفْنٌ  
وَوَيْحٌ وَبَيْنَ الشُّفُونَةِ وَالوَيْحَةِ، وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيئَتُهُ  
وَشَفِنْتُ، بِالضَّمِّ، شُفُونَةٌ وَأَشْفَنْتُهَا وَشَفِنْتُهَا أَنَا شَفْنًا وَأَشْفَنْ  
الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ. وَقَلِيلٌ شَفْنٌ: إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ وَيْحٍ وَعَرٍّ، وَهِيَ  
الشُّفُونَةُ؛ قال ابن بري: قال علي بن حمزة لا وَجَّهَ لِلإِتْبَاعِ فِي شَفْنٍ لِأَنَّ لَهُ  
مَعْنَى مَعْرُوفًا فِي حَالِ انْفِرَادِهِ؛ قال الراجز:

قد دَلِهَتْ تَفْسِي من الشَّقْنِ.  
@شكن: اُنْشَكَنَ: تَعَامَسَ وَتَجَاهَلَ؛ قال الأَصْمَعِيُّ: ولا أَحْسبه عربيًّا.  
@شنن: الشَّنُّ والشَّنَّةُ: الحَلْقُ من كل أنية صُنِعَتْ من جلد،  
وجمعها شَنَانٌ. وحكى اللحياني: قَرَبُهُ  
أَشْنَانٌ، كأنهم جعلوا كل جزء منها شَنًّا ثم جمعوا على هذا، قال: ولم  
أسمع أشنانيا في جمع شَنٍّ إلا هُنَا. وَتَشَنَّنَ السَّقَاءُ وَاشْتَنَّ  
وَاشْتَنَّنَ: أَخْلَقَ. والشَّنُّ: القربة الحَلْقُ، والشَّنَّةُ أيضاً،  
وكانها صغيرة، والجمع الشَّنَانُ. وفي المثل: لا يُقَعِّعُ لي بالشَّنَانُ؛  
قال النابغة:

كَأَنْكَ من جمال بَنِي أَقْبِشِ،  
يُقَعِّعُ حَلْفَ رَجُلِيهِ بِشَنِّ.  
وَتَشَنَّنَتِ القربةُ وَتَشَانَّتْ: أَخْلَقَتْ. وفي الحديث: أَنه أمر  
بالماء فُقِّرَسَ في الشَّنَانِ؛ قال أبو عبيد: يعني الأَسْقِيَةَ والقَرَبَ  
الحُلْقَانَ. ويقال للسقاء شَنٌّ وللقربة شَنٌّ، وإنما ذكر الشَّنَانُ  
دون الجُدِّ لأنها أشدُّ تبريداً  
للماء من الجُدِّ. وفي حديث قيام الليل: فقام إلى شَنٍّ معلقة أي  
قربة؛ وفي حديث آخر: هل عندكم ماءً بات في شَنَّةٍ؟ وفي حديث ابن مسعود  
أنه

ذكر القرآن فقال: لا يَنْفَعُهُ ولا يَنْتَنَانُ؛ معناه أَنه لا يَحْلَقُ  
على كثرة القراءة والتَّزْدَادِ. وقد اسْتَشَنَّ السَّقَاءُ وَشَنَّ إِذَا صارَ  
حَلْقاً

(\* قوله «وشنن إذا صار خلقاً» كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي  
القاموسين: وتشنن). وفي حديث عمر بن عبد العزيز: إِذَا اسْتَشَنَّ ما بينك وبين  
الله فأبْلغه بالإحسان إلى عباده، أي إِذَا أَخْلَقَ. ويقال: شَنَّ  
الجَمَلُ من العَطَشِ يَشَنُّ إِذَا يَبَسَ. وَشَنَّتِ القربةُ تَشَنُّ إِذَا  
يَبَسَتْ. وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: يقال رَفَعَ فلانُ الشَّنَّ إِذَا  
اعتمد على راحته عند القيام، وَعَجَنَ وَخَبَرَ إِذَا كَرَّهه. وَالتَّشَنُّنُ:  
التَّشَنُّجُ واليَبْسُ في جلد الإنسان عند الهَرَمِ؛ وأنشد لِرُؤبة:  
وَأَعْجَجَ عُودِي كَالشَّطِيفِ الأَحْشَنِ،  
بَعْدَ اقْوَرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ.

وهذا الرجز أنشده الجوهري: عن اقْوَرارِ الجِلْدِ؛ قال ابن بري: وصوابه  
بعد اقْوَرارِ، كما أوردناه عن غيره؛ قال ابن بري: ومنه قول أبي حَيَّةَ  
الْتَمِيرِيِّ:

هُرَيْقَ شَبابِي وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي.  
وَتَشَنَّنَ الجِلْدُ: يَبَسَ وَتَشَنَّنَ وَليْسَ بِحَلْقٍ. وَمَرَّةُ شَنَّةٍ: خلا  
من سِنِّها؛ عن ابن الأعرابي، أَرادَ دَهَبَ من عمرها كثير فبَلَيْتَ،  
وقيل: هي العجوز المُسِنَّةُ البالية. وقوس شَنَّةٍ: قديمة؛ عنه أيضاً؛  
وأنشد:

فلا صَرِيحَ اليَوْمِ إِلا هُنَّةَ،

مَعَالِي خُوصٍ وَقَوْسِي سِنَّةٌ.  
وَالسَّنُّ: الضَّعْفُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَتَسَنَّ جِلْدَ الْإِنْسَانِ: تَعَصَّنَ  
عِنْدَ الْهَرَمِ. وَالسَّنُونُ: الْمَهْزُولُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا  
سَمِينٍ، وَقِيلَ: السَّمِينُ، وَخَصَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ. وَذُنْبُ سَّنُونُ: جَائِعٌ؛ قَالَ  
الطَّرِمَّاحُ:

يَظَلُّ عُرَابُهَا صَرْمًا سَدَاهُ،  
شَجَّ بِخُصُومَةِ الذَّنْبِ السَّنُونِ.  
وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَائِعُ لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسَّمَنِ وَالْهَزَالِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:  
وَشَاهِدُ السَّنُونِ مِنَ الْإِبِلِ قَوْلُ زَهِيرٍ:  
مِنْهَا السَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الرَّهْمُ.  
وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً: إِنَّ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبِلًا؛ وَقَالَ أَبُو  
خَيْرَةَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ سَّنُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَانِهِ، فَقَدْ اسْتَسَنَّ  
كَمَا تَسَنَّشُ الْقَرْبَةَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ: قَدْ  
اسْتَسَنَّ. اللَّحْيَانِي: مَهْزُولٌ ثُمَّ مُتَّقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَّنُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ  
ثُمَّ سَبَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا. وَالسَّنِينُ وَالسَّنِينِيُّ  
وَالسَّنَانُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ السَّنَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ:

يَا مَنْ لَدَمْعٍ دَائِمِ السَّنِينِ.  
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّنَانِ:  
عَيْتِي جُودًا بِالدَّمُوعِ التَّوَائِمِ  
سِجَامًا، كَتَسَّنَانِ السَّنَانِ الْهَزَائِمِ.  
وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ يَسْنُهُ سَنًّا: صَبَّهُ صَبًّا وَفَرَّقَهُ، وَقِيلَ:  
هُوَ صَبٌّ شَبِيهُهُ بِالنَّضْحِ. وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا  
سَهْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ  
فَلْيُرْسِهُ عَلَيْهِ رَسًّا مُتَفَرِّقًا؛ السَّنُّ: الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ، وَالسَّنُّ:  
الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ  
أَيْ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ. وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ:  
فَدَعَا بَدَلُوهُ مِنْ مَاءٍ فَسْنَهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا، وَيُرْوَى بِالسَّمِينِ. وَفِي حَدِيثِ  
رُقَيْقَةَ: فَلْيَسْنُوا الْمَاءَ وَلْيَمَسُّوا الطَّيِّبَ. وَعَلَّقُ  
سَنِينٌ: مَصْبُوبٌ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:  
وَإِنَّ بَعْقَدَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ،  
عَلَامًا حَرًّا فِي عَلْقِ سَنِينِ  
وَسَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ. وَالسَّنِينُ: اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ،  
خَلِيْبًا

كَانَ أَوْ حَقِينًا. وَسَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَسْنُهَا سَنًّا: صَبَّهَا، وَلَا  
يُقَالُ سَنًّا. وَسَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ يَسْنُهَا سَنًّا وَأَسَنَّ: صَبَّهَا  
وَبَثَّهَا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْمَلِيَّةُ:  
سَنَّنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ سَطْبَةٍ  
لَجُوجِ ثُبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرَحَبِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسَنَّ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ أَيْ

يُفَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ  
ظَهْرِيًّا حَتَّى شَبَّتَ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ. وَفِي الْجَبِينِ الشَّائِنَانِ: وَهُمَا  
عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ

بِسُنْدِهِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: هُمَا الشَّائِنَانِ، بِالْهَمْزِ، وَهُمَا عِرْقَانِ؛ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ:  
كَانَ شَائِنِيهِمَا شَعِيبٌ

وَالشَّائِنَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ: كَالرَّحْبَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مَدْقَعُ الْوَادِي  
الصَّغِيرِ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأُودِيَةِ  
مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ، وَاحِدَتُهَا شَائِنَةٌ. وَالشَّائِنُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ؛ قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ:

بِمَاءِ شَنَّانٍ رَعْرَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا،

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَايِلِ.

وَيُرْوَى: وَمَاءُ شَنَّانٍ، وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شَنَّانٍ،  
بِالضَّمِّ، مَتَفَرِّقٌ، وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرِيبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شَنَّانَةٌ أَيْضًا.

وَلِبْنِ سَنِينٍ: مَحْضٌ

صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. أَبُو عَمْرٍو: سَنَّ بَسَلَجِهِ إِذَا  
رَمَى بِهِ رَقِيقًا، وَالْحُبَارَى تَسَنَّ بَدْرَقِهَا؛ وَأَنْشَدَ لِمُذْرِكِ بْنِ حِصْنِ

الْأَسَدِيِّ:

فَيَسَنَّ بِالسَّلْحِ، فَلَمَّا بَيَّنَّا

بَلَّ الدَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا.

وَسَنَّ: قَبِيلَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: وَاقِقَ سَنَّ طَبَقَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَسَنَّ  
حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ السَّنِيُّ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ

سَنَّ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِيَارٍ، وَطَبَقٌ: حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ، وَكَانَتْ سَنَّ لَا

يُقَامُ لَهَا، فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَأَتَتْصَفَتْ مِنْهَا، فَقِيلَ: وَاقِقَ سَنَّ

طَبَقَهُ، وَاقِقَهُ فَاعْتَبَقَهُ؛ قَالَ:

لَقَيْتُ سَنَّ إِيَادًا بِالْقَتَا

طَبَقًا، وَاقِقَ سَنَّ طَبَقَهُ.

وَقِيلَ: سَنَّ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْتَبُ الْغَارَاتُ، فَوَافَقَهُمْ طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ  
فَابَارَوْهُمْ وَأَبَادَوْهُمْ، وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: كَانَ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَسَنَّ

عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَاقِقَهُ، فَقِيلَ: وَاقِقَ سَنَّ طَبَقَهُ. وَسَنَّ: اسْمُ

رَجُلٍ. وَفِي الْمَثَلِ: يَحْمَلُ سَنَّ وَيُقَدِّي لِكَيْثُرِهِ. وَالسَّنِينِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ

وَالْحَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ. وَفِي الْمَثَلِ: سَنِينِيَّةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ.

التَّهْذِيبُ: وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ

فِيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ: نَسِينِيَّةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنٍ؛ قَالَ أَبُو

عَبِيدٍ: هَكَذَا حَدَّثَتْ بِهِ سُفْيَانٌ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ سَنِينِيَّةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ، قَالَ: وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزَ تَمَثَّلَ بِهِ

لَأَبِي أَحْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ:

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْأَدَمِ،

سِنَّينُهُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَحْزَمٍ،  
 مَنْ يَلْقَى أَسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ  
 قال ابن بري: كان أَحْزَمٌ عَاقاً لِأَبِيهِ، فَمَاتَ وَتَرَكَ بَيْنَ عَقُوبَا  
 جَدَّهُمْ وَضَرَبُوهُ وَأَدَمَوْهُ، فَقَالَ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو عبيدَةَ: سِنَّينَةُ  
 وَنِسْنِينَةُ، وَالتَّسْنِينَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْعَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ  
 غَيْرُ وَاحِدٍ: السَّسْنِينَةُ الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِينَةُ، فَأَرَادَ عَمْرٌو إِنْ أَعْرَفَ فِيكَ  
 مَسْأَلَةَ مَنْ أَيْلُكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزْمِهِ وَدَكَائِهِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
 لِقُرَيْشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ. وَالتَّسْنِينَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ. الْجَوْهَرِيُّ:  
 وَالتَّسْنَانُ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِي السَّسْنَانِ؛ قَالَ الْأَخْوَصُ:  
 وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَسْتَهِي،  
 وَإِنْ لَمْ فِيهِ دُو السَّسْنَانِ وَقَنَدًا.  
 التهذيب في ترجمة فقع: السَّسْنِينَةُ وَالتَّسْنِينَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ  
 وَالثَّوَابِ الْجَدِيدِ.

@شهن: الشاهين: من سباع الطير، ليس بعربي محض.  
 @شون: التهذيب: ابن الأعرابي: التَّوَشُّنُ قِلَّةُ الْمَاءِ، وَالتَّسْوُونُ خُفَةُ  
 الْعَقْلِ، قَالَ: وَالتَّسْوُونَةُ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ  
 (\*) قوله «والتَّسْوُونَةُ الْمَرْأَةُ  
 الْحَمَقَاءُ» وَأَيْضاً مَخْزَنُ الْغَلَّةِ وَالْمَرْكَبُ الْمَعْدُ لِلْجِهَادِ فِي الْحَرْبِ كَمَا فِي  
 الْقَامُوسِ).

وقال ابن بُرْج: قال الكلابي كان فينا رجل يَشُونُ الرُّؤُوسَ، يَرِيدُ يَفْرُجُ  
 شُؤُونََ الرَّأْسِ وَيُخْرِجُ مِنْهَا دَابَّةً تَكُونُ عَلَى الدِّمَاغِ؛ فَتَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ  
 عَلَى حَدِّ يَقُولُ كَقَوْلِهِ:

قُلْتُ لِرَجُلِي أَعْمَلًا وَدُوبًا

فَأَخْرَجَهَا مِنْ دَأْبْتُ إِلَى دُبْتُ، كَذَلِكَ أَرَادَ الْآخِرُ سُيْتُ.

@شبهه: الشَّبَهُ وَالشَّبَبَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ.  
 وَأَشْبَهَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ، مِثْلَهُ. وَفِي الْمِثْلِ: مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ.  
 وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهَ: وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَصَعَفَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛  
 وَأَنْشَدَ: أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمَّهَ،  
 مِنْ عِظْمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطَمِهِ

أَرَادَ مِنْ خُرْطَمِهِ، فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخُرْطُومِ، وَبَيْنَهُمَا  
 شَبَهُ بِالْتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ مَسْأَلَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا مَحَاسِنَ  
 وَمَذَاقِيرَ. وَأَشْبَهْتُ فَلَانًا وَشَابَهُتُهُ وَأَشْبَهْتُهُ عَلَيَّ وَتَشَابَهَ الشَّيْئَانِ  
 وَأَشْبَهْتَهُمَا: أَشْبَهَ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: مُشَبَّهَاتُهَا  
 وَجَيْرَ مُتَشَابِهَةٍ. وَشَبَّهَهُ إِبَاهُ وَشَبَّهَهُ بِهِ مِثْلَهُ. وَالْمُشَبَّهَاتُ مِنْ  
 الْأُمُورِ: الْمُشْكِلَاتُ. وَالْمُتَشَابِهَاتُ: الْمُتَمَاثِلَاتُ. وَتَشَبَّهَ فَلَانٌ  
 بِكَذَا. وَالتَّسْنِينَةُ: التَّمْثِيلُ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ: وَذَكَرَ فَتْنَةً فَقَالَ  
 تُشَبَّهَ مُقْبِلَةً وَبَيِّنُ مُدْبِرَةً؛ قَالَ شَمِرٌ: مَعْنَاهُ أَنْ الْفِتْنَةَ إِذَا  
 أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرْبَتْهُمْ أَنْهُمْ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا  
 وَيَرْكَبُوهَا مَا لَا يَحِلُّ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ وَانْقَضَتْ بَانَ أَمْرُهَا، فَعَلِمَ مَنْ

دخل فيها أنه كان على الخطأ. والشبهة: الالتباس. وأمور  
مُشَبَّهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ

(\* قوله ومشبهة» كذا ضبط في الأصل والمحكم، وقال المجد:  
مشبهة كمعظمة): مُشْكِلَةٌ يُشْبِهُ بِعَضُهَا بَعْضًا؛ قال:

وَاعْلَمَ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ  
نِ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هَيْهَاتَ

وبينهم أشباه أي أشياء يتشابهون فيها. وشبهه عليه: خلط  
عليه الأمر حتى أشبهه بغيره. وفيه مشابهة من فلان أي أشباه، ولم  
يقولوا في واحدته مشبهة، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم استغنوا  
بشبهه عنه فهو من باب ملامح ومذاكير؛ ومنه قولهم: لم يسر رجل  
قط ليلة حتى يضح إلا أصبح وفي وجهه مشابهة من أمه.

وفيه شبهة منه أي شبهة. وفي الحديث الديات: دية  
شبهه العمدة أثلاث؛ هو أن ترمي إنساناً بشيء ليس من عادته أن  
يقول مثله، وليس من عرصك قتله، فيصاير قضاءً وقدرًا  
فيقع في مقتل فيقتل، فيجب فيه الدية دون القصاص. ويقال:  
شبهت هذا بهذا، وأشبهه فلان فلاناً. وفي التنزيل العزيز: منه

آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ

هنا أم الكتاب وأخر متشابهات؛ قيل: معناه يشبه بعضها  
بعضاً. قال أبو منصور: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله وأخر  
متشابهات،

فروي عن ابن عباس أنه قال: المتشابهات الم الر، وما أشبهه على اليهود  
من هذه ونحوها. قال أبو منصور: وهذا لو كان صحيحاً ابن عباس كان  
مسلماً له، ولكن أهل المعرفة بالأخبار وهتوا إسناده، وكان الفراء  
يذهب إلى ما روي عن ابن عباس، وروي عن الضحاك أنه قال: المحكمات ما  
لم

ينسخ، والمتشابهات ما قد نسخ. وقال غيره: المتشابهات هي الآيات  
التي نزلت في ذكر القيامة والبعث صرَبَ قَوْلِهِ: وقال الذين كفروا هل  
تدلكم على رجل يبينكم إذا مرقتم كل مرق إلكم

لفي خلق جديد أفترى على الله كذباً أم به حنة، وصرَبَ  
قوله: وقالوا أئذا مننا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون أو  
آبأؤنا الأولون؛ فهذا الذي تشابه عليهم، فأعلمهم الله الوجه الذي  
ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابهة عليهم كالظاهر لو  
تدبروه فقال: وصرَبَ لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي

العظام وهي رميم

قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي  
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون،  
أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم؛ أي إذا كنتم  
أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والتشور، وهذا قول  
كثير من أهل العلم وهو بيبن واضح، ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل:

فَيَبْتَغُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ؛ أَيَّ  
أَنَّهُمْ طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا  
يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ  
يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ؛ يَرِيدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا يُعَدُّوْنَ مِنَ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا، فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا  
مَعْنَى مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجَوْدَةِ وَالْحُسْنِ، وَقَالَ  
الْمُفَسِّرُونَ: مُتَشَابِهًا يَشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ، وَدَلِيلُ  
الْمُفَسِّرِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى: هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ؛ لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةَ  
الْأُولَى، وَلَكِنَّ اخْتِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ، لَوْ  
رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهِةِ لَكَانَ نِهَآيَةً فِي الْعَجَبِ. وَفِي الْحَدِيثِ  
فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ: أَمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ؛ الْمُتَشَابِهُ: مَا  
لَمْ يُتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا إِذَا رُذِّ إِلى  
الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَالآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ، فَالْمُتَبَعُ لَهُ  
مُتَبَعٌ لِلْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي إِلى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِليه.  
وَتَقُولُ: فِي فَلَانٍ شَبَّهُ مِنْ فَلَانٍ، وَهُوَ شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ؛ قَالَ الْعَجَاجُ  
يَصِفُ الرَّمْلَ:

وَبِالْفَرِيدِ إِدَارٌ لَهُ أَمْطِيٌّ،  
وَشَبَّهُ أَمْيَلٌ مَيْلَانِيٌّ

الْأَمْطِيٌّ: شَجَرٌ لَهُ عَلْكٌ تَمَصَّعُهُ الْأَعْرَابُ. وَقَوْلُهُ: وَشَبَّهُ، هُوَ اسْمُ  
آخِرِ اسْمِهِ شَبَّهُ، أَمْيَلٌ: قَدِ مَالَ، مَيْلَانِيٌّ: مِنَ الْمَيْلِ. وَيُرْوَى:  
وَسَبَطَ أَمْيَلٌ، وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا.

حَيْثُ انْحَنَى ذُو اللَّمَّةِ الْمَحْنِيٌّ

حَيْثُ انْحَنَى: يَعْنِي هَذَا الشَّبَّهُ. ذُو اللَّمَّةِ: حَيْثُ تَمَّ الْعُشْبُ؛  
وَشَبَّهُه بِلَمَّةِ الرَّأْسِ، وَهِيَ الْجُمَّةُ.

فِي بَيْضٍ وَدَعَانَ بِسَاطِ سِيٍّ

بَيْضٌ وَدَعَانٌ: مَوْضِعٌ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَشَبَّهَ الشَّيْءُ  
إِذَا أَشْكَلَ، وَشَبَّهُه إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ، قَالَ: وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ الْمُسْكَلِ إِنَّمَا هُوَ  
مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِسْتَوَاءِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُسْتَشْبِهَاتُ مِنَ  
الْأُمُورِ الْمُسْكَلَاتُ. وَتَقُولُ: شَبَّهْتَ عَلِيًّا يَا فَلَانُ إِذَا خَلَطَ عَلَيْكَ.  
وَأَشْبَبَهُ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ، وَأَشْبَبَهُ عَلِيٌّ الشَّيْءُ.

وَتَقُولُ: أَشْبَبَهُ فَلَانٌ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّبَبِ وَالشَّبَبِ.

وَتَقُولُ: إِنِّي لَفِي يَشْبَهَةٍ مِنْهُ، وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ  
يَكُونُ سِوَاءً فَإِنَّهَا أَشْبَاهٌ كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي السَّوَارِيِّ وَتَشْبِيهِه قَوَائِمُ  
النَّاقَةِ بِهَا:

كَعُفْرِ الْهَاجِرِيِّ، إِذَا ابْتَنَاهُ،

بِأَشْبَاهِ خُذِينَ عَلَى مِثَالِ

قَالَ: شَبَّهُه قَوَائِمُ نَاقَتِهِ بِالْأَسَاطِينِ. قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ  
الْأَشْبَاهَ فِي بَيْتِ لَبِيدِ الْأَجْرِّ لِأَنَّ لَبِيدًا أَشْبَاهُ

يُنْتَبِهَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَإِنَّمَا سَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَحَصَانَةِ  
جِبَلَتِهَا بِقَصْرِ مَبْنِي بِالْأَجْرِ، وَجَمْعُ الشَّبْهَةِ شُبُهَةٌ، وَهُوَ إِسْمٌ مِنَ  
الْأَشْبَاهِ. رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: اللَّيْنُ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ  
(\*)

قوله «اللين يشبهه عليه» ضبط يشبهه في الأصل والنهاية بالثقل كما ترى،  
وضبط في التكملة بالتخفيف مبنياً للمفعول). ومعناه أن المرصعة إذا  
أرصعت

غلاماً فإنه ينزغ إلى أخلاقها فيشبهها، ولذلك يختار  
للرضاع امرأة

حَسَنَةُ الْأَخْلَاقِ صَحِيحَةُ الْجِسْمِ عَاقِلَةٌ غَيْرُ حَمَقَاءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
زِيَادِ السَّهْمِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ  
تُسْتَرْصَعَ الْحَمَقَاءُ فَإِنَّ اللَّيْنَ يُشَبَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّ اللَّيْنَ  
يَتَشَبَّهُ. وَالشَّبْهُ وَالشَّيْءُ: النَّحَاسُ يُصَيِّعُ فَيَصْفَرُّ. وَفِي التَّهْذِيبِ:  
صَرَبٌ مِنَ النَّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ دَوَاءٌ  
فَيَصْفَرُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ أَشَبَّهُ  
الذَّهَبَ بِلَوْنِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاهٌ، يُقَالُ: كَوَّرُ

شَبَّهُهُ وَشَبَّهُهُ بِمَعْنَى: قَالَ الْمَرَارُ:

تَدِينُ لِمَرْزُورٍ إِلَى جَنْبِ خَلْقَةٍ،

مِنَ الشَّبْهِ، سَوَّاهَا بِرَفْقِ طَبِيبِهَا

أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّبْهُ شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الشُّوكِ يُشَبَّهُ السَّمْرَةَ وَليست  
بِهَا. وَالْمُشَبَّهُ: الْمُصْفَرُّ مِنَ النَّصِيِّ. وَالشَّبَاهُ: حَبُّ عَلِيٍّ  
لَوْ أَنَّ الْحَرْفَ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ. وَالشَّبْهَانُ: نَبْتُ يُشَبَّهُ الثَّمَامَ،  
وَيُقَالُ لَهُ الشَّبْهَانُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالشَّبْهَانُ وَالشَّبْهَانُ صَرَبٌ  
مِنَ الْعِضَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّمَامُ، يَمَانِيَةٌ؛ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
عَبْدِ الْقَيْسِ:

بَوَادٍ يَمَانٍ يُبَيِّتُ الشَّبْهَانَ صَدْرُهُ،

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبْهَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَيْتُ لِلْأَحْوَالِ الْيَشْكُرِي، وَاسْمُهُ يَغْلَى،  
قَالَ: وَتَقْدِيرُهُ وَنَبْتُ أَسْفَلُهُ الْمَرْخُ؛ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً، وَإِنْ  
شَبَّتْ قَدَّرْتَهُ: وَبَيِّتُ أَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ، فَتَكُونُ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ لَمَّا  
قَدَّرْتَ الْفِعْلَ ثَلَاثِيًّا. وَفِي الصَّحَاحِ: وَقِيلَ الشَّبْهَانُ هُوَ الثَّمَامُ مِنْ  
الرِّبَاحِينَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّبْهُ كَالسَّمْرِ كَثِيرِ الشُّوكِ.

@شده: شَدَّهَ رَأْسَهُ شَدَّهَا: شَدَّحَهُ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَا قَوْلُهُمْ

السُّدَّةُ فِي الشُّدِّهِ، وَرَجُلٌ مَسْدُودُهُ فِي مَعْنَى مَسْدُودِهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السِّينُ  
بَدَلًا مِنَ الشِّينِ لِأَنَّ الشِّينَ أَعْمُ تَصَرُّفًا. وَشِدَّةُ الرَّجُلِ شَدَّهَا  
وَشَدَّهَا: شَغِلَ؛ وَقِيلَ: تَحَيَّرَ، وَالْإِسْمُ الشَّدَاهُ. الْأَزْهَرِيُّ: شِدَّةُ الرَّجُلِ  
دُهَشٌ، فَهُوَ دَهَشٌ وَمَسْدُودُهُ

شَدَّهَا، وَقَدْ أَشَدَّهَ كَذَا. أَبُو زَيْدٍ: شِدَّةُ الرَّجُلِ شَدَّهَا

(\*) قوله



«شده الرجل شدها إلخ» جاء المصدر محركاً وبضم أو فتح فسكون كما في القاموس وغيره). فهو مَشْدُوهُ: دَهَشَ، والاسم الشَّدُّ والشَّدَّةُ مثل البُحْلِ والتَّحْلِ، وهو الشُّعْلُ ليس غيره. وقال: شِدَّة الرجل شُعْلٌ لا عَيْرٌ. قال أبو منصور: لم يَجْعَلْ شِدَّةً من الدَّهَشِ كما يظن بعض الناس أنه مقلوب منه، واللغة العالية دَهَشَ، على فَعَلَ، وأما الشَّدُّ فالدال ساكنة.

شره: الشَّرَّةُ: أَسْوَأُ الحِرْصِ، وهو غلبة الحِرْصِ، شَرَّةٌ شَرَّهَا فهو شَرُّهُ

وشَرَّهَانُ. ورجل شَرُّهُ: شَرَّهَانُ النفس حَرِيصٌ. والشَّرُّهُ والشَّرَّهَانُ: السَّرِيعُ الطَّعْمِ الوَجِيءُ، وإن كان قليل الطَّعْمِ. ويقال: شَرَّةٌ فلانٌ

إلى الطعام يَشَرُّهُ شَرَّهَا إذا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عليه. وسَنَّةٌ شَرَّهَاءُ: مُجْدِبَةٌ؛ عن الفارسي. وقولهم: هَيَا (\* قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في

التهديب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول أهيا شراها مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر

بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره،

ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن آيين). شَرَّاهِيَا، معناه يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ بالعِبْرَانِيَّةِ.

@شره: الشَّرَّةُ: أَسْوَأُ الحِرْصِ، وهو غلبة الحِرْصِ، شَرَّةٌ شَرَّهَا فهو شَرُّهُ

وشَرَّهَانُ. ورجل شَرُّهُ: شَرَّهَانُ النفس حَرِيصٌ. والشَّرُّهُ والشَّرَّهَانُ: السَّرِيعُ الطَّعْمِ الوَجِيءُ، وإن كان قليل الطَّعْمِ. ويقال: شَرَّةٌ فلانٌ

إلى الطعام يَشَرُّهُ شَرَّهَا إذا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عليه. وسَنَّةٌ شَرَّهَاءُ: مُجْدِبَةٌ؛ عن الفارسي. وقولهم: هَيَا (\* قوله «وقولهم هيا إلخ» مثله في

التهديب، والذي في التكملة ما نصه: قال الصاغاني هذا غلط وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء أعني تركيب شره، وبعضهم يقول أهيا شراها مثل عاهيا وكل ذلك تصحيف وتحريف وإنما هو إهيا بكسر الهمزة وسكون الهاء وأشر

بالتحريك سكون الراء وبعده إهيا مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره،

ومعنى إهيا أشر إهيا الأزلي الذي لم يزل، هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن آيين). شَرَّاهِيَا، معناه يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ بالعِبْرَانِيَّةِ.

@شفه: الشَّفَّتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ: طَبَقَا الْفَمِ، الْوَاحِدَةُ شَفَّةٌ، مَنْقُوصَةٌ

لَامِ الْفَعْلِ وَلَا مِثْلَهَا هَاءٌ، وَالشَّفَّةُ أَصْلُهَا شَفَّهَتْ  
لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا شَفَّيْهَةٌ، وَالْجَمْعُ شَفَاهُ، بِالْهَاءِ، وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا  
فَأُتِيَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَتَّتْ تَرْكُوتَهَا عَلَى حَالِهَا وَقُلْتَ شَفَّيْتُ  
مِثْلَ دَمِيٍّ وَيَدِيٍّ وَعَدِيٍّ، وَإِنْ شَتَّتْ شَفَّهَيْتُ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ النَّاقِصَ  
مِنَ الشَّفَّةِ وَآوٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ شَفَوَاتٌ. قَالَ ابْنُ پَرِي، رَحِمَهُ  
اللَّهُ: الْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ شَفَّةٍ شَفَاهُ، مَكْسَرًا غَيْرَ مُسَلَّمٍ، وَلَا مِثْلَهَا هَاءٌ عِنْدَ  
جَمْعِ الْبَصْرِيِّينَ، وَلِهَذَا قَالُوا الْحُرُوفُ الشَّفَّهِيَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا  
الشَّفَوِيَّةُ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ لَعَلِيظُ الشَّفَاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنَ  
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا. اللَّيْثُ: إِذَا تَلْتَوَا الشَّفَّةَ قَالُوا  
شَفَّهَاتٍ وَشَفَوَاتٍ، وَالْهَاءُ أَفْسَسُ وَالْوَاوُ أَعَمُّ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا  
بِالسَّنَوَاتِ وَنُقَصَاتِهَا حَذْفُ هَائِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ  
شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ، وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ، فَمَنْ قَالَ شَفَّهَتْ  
قَالَ كَأَنَّ فِي الْأَصْلِ شَفَّهَتْ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيََتْ هَاءٌ  
الْعَلَامَةُ لِلتَّانِيثِ، وَمَنْ قَالَ شَفَّهَ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ. قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَرَسِ قَالَ أَبُو دَوَادٍ:  
فِينَا جُلُوسًا عَلَى مُهْرِنَا،  
تُرْعُ مِنْ شَفَّتِيهِ الصَّفَارَا  
الصَّفَارُ: يَبِيْسُ الْبُهْمَى وَلَهُ شَوْكٌ  
يَعْلُقُ بِحَافِلِ الْحَيْلِ، وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ:  
كَبْنُ الدَّلْوِ شَفَّتُهَا، وَقَالَ: إِذَا حُرِرَتِ الدَّلْوُ فَجَاءَتْ  
الشَّفَّةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أُدْرِي أَمِنَ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ  
هُوَ تَعْبِيرٌ أُشْبِخَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَنْصَمُّ  
شَفَّتَاهُ كَالْأَرْوَقِ قَالَ: وَلَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ. وَرَجُلٌ شَفَاهِيٌّ، بِالضَّمِّ: عَظِيمُ  
الشَّفَّةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: عَلِيظُ الشَّفَّتَيْنِ.  
وَشَاقِفَهَ: أَدْنَى شَفَّتِهِ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّمَهُ، وَكَلَّمَهُ مُشَاقِفَةً،  
جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلٌ مِثْلُ هَذَا، لَوْ قُلْتَ  
كَلَّمْتَهُ مُفَاوَهَةً لَمْ يَجْزُ إِذَا تَخَكَّى مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ؛ هَذَا قَوْلُ سَيَّبُوِيهِ.  
الْجَوْهَرِيُّ: الْمُشَاقِفَةُ الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فَيْكٍ إِلَى فِيهِ. وَالْحُرُوفُ  
الشَّفَّهِيَّةُ: الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ، وَلَا تَقِلُّ شَفَوِيَّةٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ  
لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ شَفَوِيَّةٌ، وَشَفَّهِيَّةٌ لِأَنَّ مَحَرَجَهَا مِنَ الشَّفَّةِ  
لَيْسَ لِللسَانِ فِيهَا عَمَلٌ.  
ويُقَالُ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَّةٍ أَيَّ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. وَمَا  
كَلَّمْتَهُ بِبِنْتِ شَفَّةٍ أَيَّ بِكَلِمَةٍ. وَفُلَانٌ  
خَفِيْفٌ أَيَّ قَلِيْلُ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ. وَلَهُ فِي النَّاسِ شَفَّةٌ  
حَسَنَةٌ أَيَّ ثَنَاءٌ حَسَنٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَتِهِ  
أَيَّ ثَنَاءَهُمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذِكْرَهُمْ لَكَ، وَلَمْ يَقُلْ شَفَاهُ النَّاسِ.  
وَرَجُلٌ شَافِهٌ: عَطَشَانٌ لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يُبَلِّغُهُ بِهِ شَفَّتَهُ؛ قَالَ  
تَمِيمُ بْنُ مُقْبَلٍ:  
فَكَمْ وَطِنْنَا بِهَا مِنْ شَافِهٍ بَطَلٍ،

وَكَمْ أَحَدُنَا مِنْ أَنْفَالٍ تُفَادِيهَا  
وَرَجُلٌ مَشْفُوهٌ: يَسْأَلُهُ النَّاسُ كَثِيرًا. وَمَاءٌ مَشْفُوهٌ: كَثِيرٌ  
الشَّارِبِ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالطَّعَامُ. وَرَجُلٌ مَشْفُوهٌ إِذَا كَثُرَ سِوَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ  
حَتَّى تَعَدَّ مَا عِنْدَهُ، مِثْلَ مَثْمُودٍ وَمَصْفُوفٍ وَمَكْثُورٍ عَلَيْهِ. وَأَصْبَحْتَ يَا  
فُلَانٌ مَشْفُوهًا مَكْثُورًا عَلَيْكَ: تُسْأَلُ وَتُكَلِّمُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ: وَقَدْ يَكُونُ الْمَشْفُوهُ الَّذِي أَفْتَى مَالَهُ عِيَالَهُ وَمَنْ يَقُوْتُهُ؛ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا:

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ، أَخُو قَنْصِ،

مَا يُطْعِمُ الْعَيْنَ تَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ

وَالشُّفَةُ: الشُّغْلُ. يُقَالُ: شَفَّهَنِي عَنِ كَذَا أَيَّ شَعَلَنِي. وَنَحْنُ

تَشْفَهُ عَلَيْكَ الْمَرْزُوعَ وَالْمَاءَ أَيَّ نَشْغَلُهُ عَنْكَ أَيَّ هُوَ قَدَّرْنَا لَا قَصْلَ

فِيهِ. وَشُفِيَ مَا قَبَلْنَا شَفَّاهَا: شُغِلَ عَنْهُ. وَقَدْ شَفَّهَنِي فُلَانٌ إِذَا

أَلَحَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْقَدَ مَا عِنْدَكَ. وَمَاءٌ

مَشْفُوهٌ: بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي قَدَّ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَتَمَّ نَزْحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ وَشَعَلُوهُ بِهَا عَنْ

غَيْرِهِمْ. وَقِيلَ: مَاءٌ مَشْفُوهٌ

مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقَلْبَتِهِ. وَوَرَدْنَا مَاءً مَشْفُوهًا: كَثِيرًا

الْأَهْلِ. وَيُقَالُ: مَا شَفَّهْتُ عَلَيْكَ مِنْ خَبَرِ فُلَانٍ شَيْئًا وَمَا أَطْرْتُ إِلَيْكَ

إِلَّا بِيَتَشْفَهُ عَلَيْنَا الْمَاءَ أَيَّ تَشْغَلُهُ. وَفُلَانٌ مَشْفُوهٌ

عَنَّا أَيَّ مَشْغُولٌ عَنَّا مَكْثُورٌ

عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا صَنَعَ لِأَخِيكَ خَادِمًا طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ

مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ؛

الْمَشْفُوهُ: الْقَلِيلُ، وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشُّفَاهُ حَتَّى قَلَّ، وَقِيلَ:

أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُورًا عَلَيْهِ أَيَّ كَثُرَتْ أَكْلَتُهُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

شَفَّهْتُ بَصْبِي، بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَرَدَّ ثَلَبٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ

سَفَّهْتُ أَيَّ نَسَبْتُ.

@شقه: فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُشَقَّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ

تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْإِشْقَاهُ أَنْ يَحْمَرَ وَيَصْفَرَّ، وَهُوَ مِنْ أَشَقَّ

يُشَقِّحُ، فَبَدَلَ مِنَ الْحَاءِ هَاءً، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَبَجُوزَ فِيهِ التَّشْدِيدُ.

@شكه: شَاكَةٌ الشَّيْءِ مُشَاكِهَةٌ وَشِكَاها: شَابَهَةٌ وَشَاكَلَهُ وَوَأَفَقَهُ

وَقَارَبَهُ. وَهَمَّا يَتَشَاكِهَانِ أَيَّ يَتَشَابِهَانِ. وَالْمُشَاكِهَةُ الْمُشَابَهَةُ

وَالْمُقَارَبَةُ. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يُفْرِطُ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ: شَاكِهٌ أَبَا

فُلَانٍ أَيَّ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تُطْنِبُ، كَمَا يُقَالُ: بَدُونَ ذَا يَنْقُ

الْحِمَارُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ،

وَرَادَ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِّ

وَأَصْلُ مِثْلِ الْعَرَبِ: شَاكِهٌ أَبَا فُلَانٍ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَعْزِضُ

فَرَسًا لَهُ عَلَى الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ

الْوَحْشَ، فَقَالَ لَهُ: شَاكِهٌ أَبَا فُلَانٍ أَيَّ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ. وَأَشَكَّةُ الْأَمْرِ:

مثل أَشْكَلَ.

@شبهه: شَهَ: حكاية كلام شَبَّ الاِنتِهَار. وشَهَ: طائرٌ شَبَّهُ الشاهين وليس به، أعجميٌّ.

@شوهه: رجل أشوهه: قبيح الوجه. يقال: شَاهَ وَجْهُهُ يَشُوهُ، وقد شَوَّهَهُ اللهُ عِزَّ وَجَل، فهو مُشَوَّه؛ قال الحُطَيْبَةُ:  
أَرَى تَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ،  
فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِهِ، وَقَبَّحَ حَامِلُهُ

شَاهَتْ الْوُجُوهُ تَشُوهُ شَوْهًا: قَبَّحَتْ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ رَمَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِكَفٍّ مِنْ حَصَى وَقَالَ شَاهَتْ الْوُجُوهُ، فَهَرَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى؛ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي قَبَّحَتْ الْوُجُوهُ. ورجل أشوهه وامرأة شوهها إذا كانت قبيحة، والاسم الشوهة. ويقال للخطبة التي لا يُصلى فيها على النبي، صلى الله عليه وسلم: شوهاء. وفيه: قال ابن صياد: بَشَاءَ الْوَجْهِ. وَتَشَوَّهُ لَهْ أَي تَتَكَرَّرْ لَهْ

وَتَعَوَّل. وفي الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِصَفْوَانَ بْنِ الْمَعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَانَ بِالسَّيْفِ: أَتَشَوَّهْتَ عَلَيَّ قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللهُ لِلْإِسْلَامِ أَي أَتَكَرَّرْتَ وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ، وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِنُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ. وَإِنَّ لَقَبِيحَ الشَّوْهِ وَالشَّوْهَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالشَّوْهَاءُ: الْعَابِسَةُ، وَقِيلَ: الْمَشْتَوُّومَةُ، وَالْإِسْمُ مِنْهَا الشَّوْهُ. وَالشَّوْهُ: مَصْدَرُ الْأَشْوَاهِ وَالشَّوْهَاءِ، وَهُمَا الْقَبِيحَا الْوَجْهِ وَالْخَلْقَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُؤَافِقُ

بَعْضُهُ بَعْضًا أَشْوَهُ وَمُشَوَّهًا. وَالْمُشَوَّهُ أَيْضًا: الْقَبِيحُ الْعَقْلِي، وَقَدْ شَاهَ يَشُوهُ شَوْهًا وَشَوْهَةً وَشَوَّهَ شَوْهًا فِيهِمَا. وَالشَّوْهَةُ: الْبُعْدُ، وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ. يُقَالُ: شَوَّهَ وَبُوهَهُ، وَهَذَا يُقَالُ فِي الدَّمِ وَالشَّوْهِ: سُرْعَةُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَقِيلَ: شَدَّةُ الْإِصَابَةِ بِهَا، وَرَجُلٌ أَشْوَهُ. وَشَاهَ مَالَهُ: أَصَابَهُ بِعَيْنٍ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَشَوَّهُ: رَفَعَ طَرَفَهُ

إِلَيْهِ لِيُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ. وَلَا تُشَوُّهُ عَلَيَّ وَلَا تَشَوُّهُ عَلَيَّ أَي لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَتْهُ فَنُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ، وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنِ أَبِي الْمَكَارِمِ: إِذَا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّمُ فَلَا تُشَوُّهُ عَلَيَّ أَي لَا تَقُلْ مَا أَفْصَحَكَ فَنُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ. وَفَلَانٌ يَتَشَوُّهُ أَمْوَالُ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ. اللَّيْثُ: الْأَشْوَهُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءُ. أَبُو عَمْرٍو: إِنْ تَفَسَّهَ لِتَشَوُّهُ إِلَى كَذَا أَي تَطَمَّحَ إِلَيْهِ. ابْنُ بُرْجٍ: يُقَالُ رَجُلٌ شَوَّهٌ، وَهُوَ أَشْيَهُ النَّاسِ، وَإِنَّهُ يَتَشَوُّهُ وَيَتَشَبَّهُهُ أَي يَغِيْبُهُ. اللَّحْيَانِيُّ: شَهْتُ مَالَ فُلَانٍ شَوْهًا إِذَا أَصَبْتَهُ بِعَيْنِي. وَرَجُلٌ أَشْوَهُ بَيْنُ

الشَّوْهِ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ تُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِهَا فَيَتَفَقَّدُ عَيْنَهَا. وَالشَّاهَةُ: الْحَاسِدُ، وَالْجَمْعُ شَوَّهٌ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَشَاهَهُ شَوْهًا: أَفْزَعَهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، فَأَنَا أَشْوَهُهُ شَوْهًا. وَفَرَسٌ شَوْهَاءُ، صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ فِيهَا: طَوِيلَةٌ رَائِعَةٌ مُشْرِفَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُفْرِطَةُ رُحْبُ السِّدْقَيْنِ وَالْمَنْحَرَيْنِ، وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ أَشْوَهُهُ إِلَّا مَا هِيَ صِفَةٌ لِلْأَنْثَى، وَقِيلَ: فَرَسٌ شَوْهَاءُ وَهِيَ الَّتِي رَأْسُهَا طَوِيلٌ وَفِي

مَنْحَرِبُهَا وَقَمِهَا سَعَةٌ. وَالشَّوْهَاءُ: الْقَبِيحَةُ. وَالشَّوْهَاءُ: الْمَلِيحَةُ  
وَالشَّوْهَاءُ: الْوَاسِعَةُ الْفَمِ. وَالشَّوْهَاءُ: الصَّغِيرَةُ الْفَمِ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
يَصِفُ فَرَسًا:

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ، فُوهَا  
مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّوْهَاءُ فَرَسٌ حَاجِبٌ بِنُزْرَارَةَ؛ قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ: وَأَقْلَتُ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي،  
عَلَى الشَّوْهَاءِ، يَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: سَوَّهَ اللَّهُ خُلُوقَكُمْ أَيَّ وَسَّعَهَا. وَقِيلَ:  
الشَّوْهَاءُ مِنَ الْحَيْلِ الْحَدِيدَةِ

الْفُؤَادِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ الْبَصْرِ، وَلَا يُقَالُ  
لِلذِّكْرِ أَشْوَةٌ؛ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ لِلطَّوْبِلِ إِذَا جُبِّبَ. وَالشَّوْهَةُ: طَوْلُ  
الْعُنُقِ وَارْتِفَاعُهَا وَإِشْرَافُ الرَّأْسِ، وَفَرَسٌ أَشْوَةٌ. وَالشَّوْهَةُ:  
الْحُسْنُ. وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ: حَسَنَةٌ، فَهُوَ ضِدُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءٌ تَرْفُئُنِي،  
وَحَمَا يَطَّلُ بِمَنْبِذِ الْجَلِيسِ

وَرَوَى عَنْ مُتَّجِعِ بْنِ تَبَّهَانَ أَنَّهُ قَالَ: امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ  
رَاضِعَةً حَسَنَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ بَيْنَا أَنَا  
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ  
قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرِ؟ قَالُوا: لِعَمْرٍ.

وَرَجُلٌ شَاءَهُ الْبَصْرُ وَشَاءَهُ: حَدِيدُ الْبَصْرِ، وَكَذَلِكَ شَاهِي الْبَصْرِ.  
وَالشَّاءُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْعَنَمِ، يَكُونُ لِلذِّكْرِ، وَالْأُنْثَى، وَحَكَى سَيَّبُوهُ عَنْ  
الْخَلِيلِ: هَذَا شَاءٌ بِمَنْزِلَةِ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي، وَقِيلَ: الشَّاءُ تَكُونُ مِنَ الضَّانِّ  
وَالْمَعَزِ وَالطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالنَّعَامِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ حَيْمًا  
الْجَوْهَرِيِّ: وَالشَّاءُ التَّوَزُّ الْوَحْشِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلذِّكْرِ،  
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى مِنْ حَيْثُ حَيْمًا؛ قَالَ: وَرَبَّمَا سَبَّهُوا بِهِ الْمَرْأَةَ  
فَأَثْوَهُ كَمَا قَالَ عَنْتَرَةُ:

يَا شَاءَةً مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ  
حَرِيمَتِي عَلَيَّ، وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ  
فَأْتَيْتَهَا؛ وَقَالَ طَرْفَةُ:

مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعُنُقَ فِيهِمَا  
كَسَامِعَتَيَّ شَاءَةً بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ:  
أَوْ أَسْقَعَ الْحَدِيثِ شَاءَةَ إِرَانَ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَجُوبُ بِي الْقَلَاءَةَ إِلَى سَعِيدِ،  
إِذَا مَا الشَّاءُ فِي الْأَرْضِ قَالَا  
وَالرَّوَايَةُ:

فَوَجَّهْتُ الْقُلُوصَ إِلَى سَعِيدٍ  
وَرَبِمَا كُنِيَ بِالشَّاءِ عَنِ الْمَرَاةِ أَيْضًا؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
قَرَمْتُ عَقْلَهُ عَيْنَهُ عَنِ شَاتِهِ،  
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

ويقال للثور الوحشي: شاةٌ. الجوهري: تَشَوَّهْتُ شَاءً إِذَا اصْطَدْتَهُ.  
والشاةُ: أصلها شاهةٌ، فحذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي  
تَقْلِبُ تَاءً فِي الإِدْرَاجِ، وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ شِيَاءٌ كَمَا قَالُوا مَاءٌ،  
وَالأَصْلُ مَاهَةٌ وَمِاءَةٌ، وَجَمَعُوهَا مِياهاً. قال ابن سيده: والجمع شاءٌ، أصله شاةٌ  
وشِياهُ وَشِواهُ وَأشَاوُهُ وَشَوِيٌّ وَشِيئُهُ وَشِيئُهُ كَسَيِّدٍ،  
الثلاثة اسمٌ للجمع، ولا يجمع بالألف والتاء كان جنساً أو مسمى به، فأما  
شِيئُهُ فعلى التوفية، وقد يجوز أن يكون فُعْلاً كَأَكْمَةٍ وَأَكْمٌ شُوهُ، ثم  
وَقَعَ الإِعْلَالُ بالإِسْكَانِ، ثم وَقَعَ البَدَلُ لِلخَفَةِ كَعَبِيدٍ فَيَمُنُّ جَعْلُهُ فُعْلاً،  
وَأما شَوِيٌّ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أصله شَوِيَّةٌ عَلَى التوفية، ثم وَقَعَ البَدَلُ  
لِلْمِجانِسَةِ لِأَنَّ قَلْبَها وَأَواهاً وَياهاً، وهما حرفاً علة، ولمشاكلة الهاء الياء،  
أَلَا تَرى أَنَّ الهاءَ قَدْ أُبْدِلتْ مِنَ الياءِ فِيمَا حَكَاهُ سيبويه من قولهم: ذَهْ  
فِي ذِي؟ وَقَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونَ شَوِيٌّ عَلَى الجِذْفِ فِي الواحِدِ وَالزِيادَةِ فِي  
الْجَمْعِ، فَيَكُونُ مِنْ بابِ لَأَلٍ فِي التَّغْيِيرِ، إِلاَّ أَنَّ شَوِيًّا مَغْيِرٌ بِالزِيادَةِ  
وَلَأَلٍ بِالْحَذْفِ، وَأما شِيئُهُ فَيَبِينُ أَنَّهُ شَوِيَّةٌ، فَأُبْدِلتْ أَلِهاً وَياهاً  
لِانْكَسارِها وَمجاوِزَتِها الياءَ. غيره: تصغيره شَوِيَّةً، والعدد شِياهُ،  
والجمع شاءٌ، فإذا تركوا هاء التانيث مدّوا الألف، وإذا قالوها بالهاء  
قصرُوا وَقالُوا شِاءً، وَتَجَمَّعَ عَلَى الشَّوِيِّ. وقال ابن الأعرابي: الشاءُ

والشويُّ والشِيئَةُ واحِدٌ؛ وَأَنشَدَ:

قَالَتْ بُهَيَّةُ: لا يُجاوِزُ رَحْلَنا

أَهْلُ الشَّوِيِّ، وَعابَ أَهْلُ الجامِلِ

(\*) قوله «لا يجاور رحلنا أهل الشويِّ وعاب إلخ» هكذا في الأصل يجاور  
بالراء، وعاب بالعين المهملة. وفي شرح القاموس: لا يجاوز بالزاي).

ورجل كثيرٌ

الشاةُ والبَعيرُ: وهو فِي معنى الجَمْعِ لِأَنَّ الألفَ وَاللامَ لِلجنسِ. قال:  
وَأَصْلُ الشِياةِ شِياهُةٌ لِأَنَّ تصغيرها شَوِيَّةً. وذكر ابن الأثير في تصغيرها  
شَوِيَّةً، فأما عيناها فواو، وإنما انقلبت في شِياهِ لِكسرة الشين، والجمعُ  
شِياهُ بالهاء أدنى في العدد، تقول ثلاثُ شِياهِ إلى العشر، فإذا  
جاوَزتْ فِياهاً، فإذا كَثُرَتْ قَلتْ هَذِهِ شِياهُ كَثِيرَةً. وفي حديث سوادَةَ  
بِالنَّبِيعِ: أَتَيْتُهُ بِأَمِّي فَأَمَرَ لَها بِشِياهِ غنمٍ. قال ابن الأثير:  
وإنما أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاةً فميزها  
بالإضافة لذلك، وجمعُ الشِياهِ شَوِيٌّ. وفي حديث الصدقة: وفي الشَّوِيِّ  
فِي كلِّ أربَعينَ واحِدَةً؛ الشَّوِيُّ: اسمُ جَمْعٍ لِلشِياةِ، وَقِيلَ: هو جَمْعُ لَها نَحو  
كَلْبٍ وَكَلِيبٍ، وَمِنه كِتابُهُ لِقَطَنِ بْنِ حارِثَةَ: وَفِي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ  
مُسيئَةً. وفي حديث ابن عمر: أَنه سئلُ عَنِ المُتَمَعَةِ أَيُجْزئُ فِيها  
شِياهُ، فَقالَ: ما لِي وَللشَّوِيِّ أَي الشِياةِ، وَكانَ مَذهَبُهُ أَنَّ المُتَمَعَةَ بِالعمرة

إلى الحج تجب عليه بدنة. وَتَشَوُّهُ شَاءٌ: اضْطَادَهَا. ورجل شَاوِيٌّ:  
صاحبُ شَاءٍ؛ قال:

وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ،  
إِذَا مَا عَدَا يَعْذُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ  
وَأَنشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لِمُبَشِّرِ بْنِ هُدَيْلِ السَّمَخِيِّ:  
وَرُبَّ حَرْقٍ نَارِحٍ قَلَانُهُ،  
لَا يَنْفَعُ الشَّائِيَّ فِيهَا شَائُهُ  
وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَانُهُ،  
إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَفَائُهُ

وإن نسبت إليه رجلاً قلت شائيٌّ، وإن شئت شايويٌّ، كما تقول  
عطاوييٌّ؛ قال سيبويه: هو على غير قياس، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في  
حَدِّ

النسب واولاً إلا أن تكون همزة تأنيث كحمرَاء ونحوه، ألا ترى أنك  
تقول في عطاءٍ عطاءئيٌّ؟ فإن سميت بشاءٍ فعلى القياس شائيٌّ لا غير.  
وأرض هَشَاهَةٌ: كثيرة الشاء، وقيل: ذاتُ شَاءٍ، قلتُ أم كثرت، كما يقال  
أرض مابلةٌ، وإذا نسبت إلى الشاة قلت شاهيٌّ. التهذيب: إذا نسبوا  
إلى الشاء قيل رجل شايويٌّ؛ وأما قول الأعشى يذكر بعض الحُصُون:  
أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورَ الْجُنُودِ  
دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ

فإنما عني بذلك سابور الملِك، إلا أنه لما احتاج إلى إقامة وزن  
الشعر رَدَّه إلى أصله في الفارسية، وجعل الاسمين واحداً وبناه على  
الفتح مثل خمسة عشر؛ قال ابن بري: هكذا رواه الجوهري شاهبور، بفتح  
الراء، وقال ابن القطاع: شاهبور الجنود، برفع الراء والإضافة إلى الجنود،  
والمشهور شاهبور الجنود، برفع الراء ونصب الدال، أي أقام الجنود  
به حولين هذا الملِك. والشاه، بهاء أصلية: الملِك، وكذلك الشاه  
المستعملة في البيطريج، هي بالهاء الأصلية وليست بالطاء التي تبدل منها  
في الوقف الهاء لأن الشاة لا تكون من أسماء الملوك. والشاه: اللفظة  
المستعملة في هذا الموضع يُراد بها الملِك، وعلى ذلك قولهم شَهْنشاه،  
يراد به ملك الملوك؛ قال الأعشى:

وَكِسْرِي شَهْنشَاهُ الَّذِي سَارَ مُلْكُهُ  
لَهُ مَا اسْتَهَى رَاخٌ عَيْتِيٌّ وَرَبِيقُ

قال أبو سعيد السكري في تفسير شَهْنشاه بالفارسية: إنه ملكُ  
الملوك، لأن الشاه الملِك، وأراد شاهان شاه؛ قال ابن بري: أنقضى  
كلام أبي سعيد، قال: وأراد بقوله شاهان شاه أن الأصل كان كذلك،  
ولكن الأعشى حذف الألفين منه فبقي شَهْنشاه، والله أعلم.

@شاي: الشَّوُّ: الطَّلُقُ والشُّوْطُ. والشَّوُّ: العَايَةُ وَالْأَمْدُ،  
وفي الحديث: فَطَلَبْتُهُ أَرْفَعُ قَرَيْبِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا؛

الشَّوُّ: الشُّوْطُ وَالْمَدَى؛ ومنه حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: قال  
لخالد ابن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العَمْرَيْنِ فقال

تَرَكْنِمَا سُنَّتَهُمَا سَأَوًا بَعِيدًا، وَفِي رَوَايَةٍ: سَأَوًا مُعَرَّبًا  
وَمُعَرَّبًا، وَالْمُعَرَّبُ وَالْمُعَرَّبُ الْيَعِيدُ، وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ  
تَرَكْنِمَا خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ. وَالشَّأْوُ السَّبْقُ، سَأَوْتُ الْقَوْمَ  
سَأَوًا: سَبَقْتُهُمْ. وَسَأَيْتُ الْقَوْمَ شَأْيًا: سَبَقْتُهُمْ؛ قَالَ امْرؤُ  
الْقَيْسِ:

فَكَانَ تَنَادِيَنَا وَعَقْدَ عِدَارِهِ،  
وَقَالَ صِحَابِي: قَدْ سَأَوْتِكَ فَاطْلُبْ  
قَالَ ابْنُ بَرِي: الْوَاوُ هَهُنَا بِمَعْنَى مَعَ أَيَّ مَعَ عَقْدِ عِدَارِهِ، فَأَعْنَتُ عَنْ  
الْحَبْرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلِّ رَجُلٍ وَصَيَعْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ  
الزُّجَاجِي:

سَأَيْتُكَ الْمَنَارِلُ بِالْأَبْرَقِ  
دَوَارِسَ كَالْوَحْيِ فِي الْمُهْرَقِ  
أَيَّ أَعْجَلْتُكَ مِنْ حَرَابِهَا إِذْ صَارَتْ كَالْحَطِّ فِي الصَّحِيفَةِ. وَسَأَيْتُ  
الشَّيْءَ سَأَوًا: أَعْجَبْتَنِي، وَقِيلَ حَزَنْتَنِي؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ  
الْمَخْزُومِيِّ: مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا سَأَوْتِكَ تَفْرَةً،  
وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ  
وَقِيلَ: سَأَيْتُ طَرَبْتَنِي، وَقِيلَ: شَاقَيْتَنِي؛ قَالَ سَاعِدَةُ:  
حَتَّى سَأَهَا كَلِيلٌ، مَوْهِنًا، عَمِلٌ؛  
بَاتَتْ طِرَابًا، وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَتَمَّ  
سَأَهَا أَيَّ شَاقَهَا وَطَرَبَهَا بوزن سَعَاهَا. الْأَصْمَعِيُّ: سَأَيْتُ الْأَمْرَ  
مِثْلُ سَعَانِي، وَسَاءَنِي مِثْلُ شَاعَيْتَنِي إِذَا حَزَنْتِكَ، وَقَدْ جَاءَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ  
فِي بَيْتِهِ بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا. وَسُؤْتُهُ أَسْوَأُهُ أَيَّ أَعْجَبْتُهُ. وَيُقَالُ:  
سُؤْتُ بِهِ أَيَّ أَعْجَبْتُ بِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَسَأَيْتُ الشَّيْءَ سَأِيًّا حَزَنْتَنِي  
وَشَاقَيْتَنِي؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:  
لَمْ أَعْمِضْ لَهُ وَسَأَيْتُ بِهِ مَاءً،

ذَلِكَ أَنِّي بَصَوْبِهِ مَسْرُورٌ  
ويُقَالُ: عَدَا الْقَرِيبُ سَأَوًا أَوْ سَأَوَيْنَ أَيَّ طَلَقًا أَوْ  
طَلَقَيْنَ. وَسَأَهُ سَأَوًا إِذَا سَبَقَهُ. وَيُقَالُ: تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ بوزن تَشَاعَى أَيَّ  
تَبَاعَدَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ يَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ:  
أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا  
تَشَاءَوْا، وَيَبْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الْكِسْرِ  
فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ، أَيَّامَ أَدْرَجِ،  
وَرَدَّ حَرُوبًا قَدْ لَفَحْنَ إِلَى عَقْرِ  
ابْنِ سَيِّدِهِ: وَسَاءَنِي الشَّيْءُ سَبَقَنِي. وَسَاءَنِي: مَقْلُوبٌ مِنْ سَأَيْتَنِي،  
قَالَ: وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرَ لَهُ، لَمْ يَقُولُوا سَاءَنِي سَاءً كَمَا قَالُوا سَأَيْتَنِي  
سَأَوًا، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُمَا لُغَتَانِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَحْوِيًّا  
فِيصْبِطٌ مِثْلُ هَذَا؛ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ فَجَاءَ بِهِمَا:  
مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا سَأَوْتِكَ تَفْرَةً،



وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ  
يَخْتِ الْخُدُورِ، وَمَا لَهِنَّ بَشَاشَةٌ،  
أَصْلًا، حَوَارِجَ مِنْ قَفَا تَعْمَانَ  
يقول: مَرَّتِ الْحُمُولُ وَهِيَ الْإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ فَمَا هَيَّجْنَ بِشَوْقِكَ،  
وَكُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ بَهِيحٌ وَجَدُّكَ بَهَنَّ إِذَا عَايَنْتِ الْحُمُولَ، وَالْأَطْعَانُ:  
الْهَوَاجِجُ وَفِيهَا النَّسَاءُ، وَالْأَصْلُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وَتَعْمَانُ:  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَالْبِشَاشَةُ: السُّرُورُ وَالِابْتِهَاجُ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَهِجْ  
بِهِنَّ إِذْ مَرَّرْنَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدْ فَارَقَ شِبَابَهُ وَعَزَّزَتْ نَفْسُهُ عَنِ اللَّهْوِ  
فَلَمْ يَبْتَهِجْ لِمُرُورِهِنَّ بِهِ، وَقَوْلُهُ: وَمَا شَاوَتْكَ تَفَرَّةً أَي لَمْ  
يُحَرِّكَنَّ مِنْ قَلْبِكَ أَدْنَى شَيْءٍ، وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ شَوْءًا:  
سُرْرَتْ، وَشَاءَنِي الشَّيْءُ يَشْوَأُنِي وَيَشْيِينِي: شَاقَنِي، مَقْلُوبٌ مِنْ شَأْنِي؛ حَكَاهُ  
يعقوب؛ وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ شَاءَنَا الْقَوْمُ السَّرَاعُ فَأَوْعَبُوا  
أَرَادَ: شَأْنَا، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
أَنَّهُ لَا مَصْدَرُ لَهُ. وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعَلَهُ أَي سَابَقَهُ. وَشَاءَهُ: مِثْلُ شَاءَهُ عَلَى  
الْقَلْبِ أَي سَبَقَهُ. وَرَجُلٌ شَيْئَانٌ

بِوزْنِ شَيْعَانَ: بَعِيدُ النَّظَرِ، وَيُنْعَبُ بِهِ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا مِنْ شَأَى الَّذِي هُوَ سَبَقُ لِأَنَّ نَظْرَهُ يَسْبِقُ تَظْرَ غَيْرِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ مَادَّةِ عَلَى جِبَالِهَا كِشَاءَنِي الَّذِي هُوَ سَرَّانِي؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

مُحْتَبِيًّا لِشَيْئَانٍ مِرْجَمٍ  
وَشَيْءٌ مُتَشَاءٍ: مُخْتَلِفٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَيْتُ وَقِيعَةَ رَاهِطٍ،  
لِمَرْوَانَ، صَدْعًا بَيْنَا مُتَشَاءِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَمْ يُقَسِّرْهُ. وَاشْتَأَى: اسْتَمَعَ. أَبُو عُبَيْدٍ:  
اشْتَأَيْتُ اسْتَمَعْتُ؛ وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ:

وَحُرَّتَيْنِ هَجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا،  
إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلسَّمْعِ، تَهْمِيلُ

(\* قوله «تهميل» هكذا في نسخة بيدنا غير معول عليها، وفي شرح القاموس:  
تسهيل).

وَاشْتَأَى: اسْتَمَعَ، وَقَالَ الْمُفَصَّلُ: سَبَقَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّأَى  
الْفَسَادُ مِثْلُ الشَّأَى، قَالَ: وَالشَّأَى التَّفْرِيقُ. يُقَالُ: تَشَاءَى  
الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا. التَّهْدِيبُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ شَرُّ  
مَا أَشَاءَكَ إِلَى مَحَّةِ عُرْقُوبٍ، وَتَبِيرٌ مَا أَجَاءَكَ أَي الْجَاكَ. وَقَدْ  
أَشْنَتْ إِلَى فُلَانٍ وَأَجْنَتْ إِلَيْهِ أَي الْجَنَّتْ إِلَيْهِ. اللَّيْثُ:

الْمَشْبِيئَةُ مَصْدَرٌ شَاءَ يَشَاءُ مَشْبِيئَةً:

وَشَأُو النَّاقَةِ: بَعْرُهَا، وَالسَّيْنُ أَعْلَى. اللَّيْثُ: شَأُو النَّاقَةِ  
زِمَامُهَا وَشَأُوهَا بَعْرُهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ غَيْرًا وَأَتَانَهُ:

إِذَا طَرَجَا شَأُوا بِأَرْضٍ، هَوِي لَهُ  
مُقَرَّرٌ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ أَفْلَجُ

وقال الأصمعي: أَصْلُ الشَّوْءِ زَبِيلٌ مِنْ تُرَابٍ يُخْرَجُ مِنَ  
البئر، ويقال للزَّبِيلِ المِشَاءُ، فَشَبَّهَ مَا يُلْقِيهِ الحِمَارُ والأَتَانُ  
من رَوْثِهِمَا به؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ فِي الشَّوْءِ بِمَعْنَى الرَّمَامِ:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا،  
مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ العِرْقِ، مَجْدُولٌ  
ويقال للرجل إِذَا تَرَكَ الشَّيْءَ وَتَأَى عَنْهُ: تَرَكَهَ شَأْوًا مُعَرَّبًا،  
وهَيْهَاتَ ذَلِكَ شَأْوٌ مُعَرَّبٌ؛ قَالَ الكَمِيتُ:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى السَّبَبِيَّةِ تَطْلُبُ  
عَلَى دُبُرٍ، هَيْهَاتَ شَأْوٌ مُعَرَّبٌ

وقال المازني في قوله:

يُضَيِّحُنْ، بَعْدَ الطَّلُقِ التَّجْرِيدِ،

شَوَائِبًا لِلسَّائِقِ العَرِيدِ

التجريد: المتجرد الماضي، والشوائي: الشوائق، وقول الحرث بن خالد:

فَمَا شَأْوَتِكَ تَفَرَّةً

أَي مَا سُفِنَكَ وَلَقَدْ تَرَكَ وَأَنْتَ تَسْتَبِقُ إِلَيْهِمْ فَقَدْ كَبِرَتْ

وَصِرْتَ لَا يَسْتَفِيكَ إِذَا مَرَرْنَ. والشَّوْءُ مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ

البئر بِمِثْلِ المِشَاءِ. وشَاوْتُ البئرَ شَأْوًا: بَقَيْتُهَا

وَأَخْرَجْتُ تُرَابَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ التُّرَابِ المِشَاءُ أَيْضًا. وحكى اللحياني:

شَاوْتُ البئرَ أَخْرَجْتُ مِنْهَا شَأْوًا أَوْ شَاوَيْتُ مِنْ تُرَابِ. والمِشَاءُ:

الشَّيْءُ الَّذِي تُخْرِجُهُ بِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: المِشَاءُ الزَّبِيلُ يُخْرَجُ بِهِ

تُرَابُ البئرِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ المِشْعَاعَةِ، وَالجَمْعُ المِشَائِي؛ قَالَ:

لَوْلَا الإِلَهُ مَا سَتَكْنَا حَصْمًا،

وَلَا ظَلَلْنَا بِالمِشَائِي قِيَمًا

وقِيَمٌ: جَمْعُ قَائِمٍ مِثْلُ ضِيَمٍ، قَالَ: وَقِيَّاسُهُ قُومٌ وَصُومٌ.

وشَاوْتُ مِنَ البئرِ إِذَا نَرَعْتُ مِنْهَا التُّرَابَ. اللحياني: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الشَّوْءِ

أَي الهَمَّةِ، وَالمُعْرُوفُ السَّيْنِ.

@شَبَا: شَبَاهُ كُلُّ شَيْءٍ: حَدٌّ طَرَفِهِ، وَقِيلَ حَدُّهُ. وَحَدُّ كُلِّ

شَيْءٍ شَبَاتُهُ، وَالجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشَبَا. وَشَبَا التَّغْلُ: جَانِبًا

أَسَلْتِهَا. وَالشَّبَا: البَرْدُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

لَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً،

ذَاتَ صِرٍّ جَرِيَاءَ البَشَامِ

(\* قوله «البشام» هكذا في الأصل المعتمد بيدنا هنا، وفي مادة ج م د من

اللسان: التسام، وفي التهذيب في مادة ج د م: السنام).

وَرَدَةٌ أَدْلَجٌ صَبْرٌهَا،

تَحْتَ شَقَانٍ يَشْبَا ذِي سِجَامِ

وَرَدَةٌ حَمْرَاءُ أَي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالشَّبَا: البَرْدُ، وَسِجَامٌ: مَطَرٌ.

وفي حديث وائل بن حُجْرٍ: أَنَّهُ كَتَبَ لِأَقْبَالِ سَبْوَةَ بِمَا كَانَ لَهُمْ

فِيهَا مِنْ مَلِكٍ؛ سَبْوَةٌ: اسْمُ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانُوا بِهَا مِنَ اليَمَنِ

وَخَصْرَمَوْتِ، وَفِيهِ: فَمَا قَلُوا لَهُ شَبَاً؛ الشَّبَاةُ: طَرْفُ السَّيْفِ

وَحَدُّهُ، وَجَمَعُهَا سَبَابًا. وَالسَّبَابَةُ: الْعَقْرَبُ حِينَ تَلِدُهَا أُمُّهَا،  
 وَقِيلَ: هِيَ الْعَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ، وَجَمَعُهَا سَبَابَاتٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
 وَاللَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ سَبَابَةَ الْعَقْرَبِ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا  
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَقِيلَ: سَبَابَةُ هِيَ الْعَقْرَبُ مَا كَانَتْ، غَيْرَ مُجْرَاةٍ؛  
 قَالَ: قَدْ جَعَلْتُ سَبَابَةَ تَرْبِيَّتِي،  
 تَكْسُو اسْتِثْنَاءً لِحَمًا وَتَفْسَعِرُ  
 وَيُرْوَى: وَتَقْمَطِرُ؛ يَقُولُ: إِذَا لَدَعَتْ صَارَ اسْتِثْنَاءً فِي لَحْمِ النَّاسِ  
 فَذَلِكَ اللَّحْمُ كِسْوَةٌ لَهَا. ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرَبِ  
 السَّبَابَةُ وَالْفِرْضِيُّ وَتَمْرَةٌ  
 (\*) قَوْلُهُ «وَتَمْرَةٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
 وَالتَّهْدِيبِ، لَا تَنْصَرَفُ؛ قَالَ: وَسَبَابَةُ الْعَقْرَبِ إِبْرَتُهَا.  
 وَالسَّبَابَةُ: الْأَذَى. وَجَارِبَةُ سَبَابَةُ: جَرِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فَاحِشَةٌ.  
 وَأَشْبَى الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ وَوَلَدٌ كَيْسٌ ذَكِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:  
 هُمُو نَبِيئًا قَرَعَا بِكُلِّ شَرَارَةٍ  
 حَرَامٍ، فَأَشْبَى قَرَعُهَا وَأَرْوَمُهَا  
 وَرَجُلٌ مُشَبِّبٌ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَوَلَدٌ ذَكِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَلِكَ رَوَاهُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشَبِّبًا عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبُ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ  
 مُشَبِّبٌ، قَالَ: وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَعْلُومُ. الْيَزِيدِيُّ: الْمُشَبِّبُ الَّذِي يُوَلِّدُ لَهُ وَوَلَدٌ  
 ذَكِيٌّ، وَقَدْ أَشْبَى؛ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ ذِي الْإِضْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ:  
 وَهُمْ إِنْ وُلِدُوا أَشْبَوْا  
 بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَخْضِ  
 قَالَ: وَأَشْبَى إِذَا جَاءَ بَوْلِدٌ مِثْلَ سَبَابَةِ الْحَدِيدِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ  
 مُشَبِّبٌ وَوَلَدٌ الْكِرَامُ. وَالْمُشَبِّبِيُّ: الْمُسْتَفِيقُ، وَهُوَ الْمُسْتَبِيلُ وَأَشْبَى  
 فُلَانًا وَوَلَدَهُ أَيِ أَشْبَهُهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ  
 يَصِفُ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَأَنَّ أُمَّهُ قَدْ أَنْجَبَتْ بَوْلَادَتَهُ:  
 قَدْ أَنْجَبَتْهُ وَأَشْبَنَتْهُ وَأَعَجَبَتْهَا،  
 لَوْ كَانَ يُعْجَبُهَا الْإِنْجَابُ وَالْحَبْلُ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِشْبَاءُ الْإِعْطَاءُ؛ وَأَنْشَدَ لِلْقَشِيرِيِّ:  
 إِنَّ الطَّرِمَّاحَ الَّذِي دَرَبْتِ  
 دَحَاكَ، حَتَّى انْصَعَبَتْ قَدْ أَمْنَيْتِ  
 فَكُلِّ حَيْرٍ أَنْتِ قَدْ أَشْبَيْتِ،  
 تُوبِي مِنَ الْخِطَاءِ فَقَدْ أَشْبَيْتِ  
 وَقَالَ ثَعْلَبُ: أَشْبَى أَشْفَقَ؛ وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ:  
 يُشْبِي عَلِيٍّ وَالكَرِيمُ يُشْبِي  
 وَامْرَأَةً مُشَبِّبَةً عَلَى وِلْدَانِهَا: كَمُشْبِلَةٍ. وَالْمُشَبِّبِيُّ: الْمُكْرَمُ؛ عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْإِشْبَاءُ: الْإِدْفَعُ.  
 وَأَشْبَيْتُ الرَّجُلَ: رَفَعْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ. وَأَشْبَيْتُ الشَّجَرَةَ:  
 ارْتَفَعَتْ. وَيُقَالُ: أَشْبَى زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَلْقَاهُ فِي بئرٍ أَوْ فِيمَا يَكْرَهُ؛  
 وَأَنْشَدَ:

إِعْلَوتَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ،  
في كلِّ سُوءٍ، وَيُدْرِيَاهُ  
الفراء: شَبَا وَجْهَهُ إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغْيِيرٍ. وَأَشْبَى الرَّجُلُ:  
(\* قوله

«وأشبي الرجل» هكذا في الأصل، وفي المحكم: وأشبي الشجر). طال والتفَّ  
من التَّعَمَّةِ والعُصُوصَةِ. والشيا: الطحلب، يمانية.  
وشبوة: موضع؛ قال بشر بن أبي خازم:

أَلَا طَعَنَ الْخَلِيطَ عَدَاةَ رَبْعُوا  
بَشْبُوءَةَ، وَالْمَطِيَّ بِهَا حُصُوعُ

والشبا: وادٍ من أودية المدينة فيه عينٌ لبني جعفر بن إبراهيم من  
بني جعفر بن أبي طالب، رضوانُ الله عليهم.

@شتا: ابن السكيت: السنة عند العرب اسمٌ لثنتي عشر شهراً؛ ثم قسموا  
السنة فجعلوها نصفين: بستة أشهر وستة أشهر، فبدؤوا بأول السنة أول  
الشتاء لأنه ذكرٌ والصيف أنثى، ثم جعلوا الشتاء نصفين: فالشَّتَوِيُّ

أوله والربيع آخره، فصار الشَّتَوِيُّ ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة  
أشهر، وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقَيْطُ ثلاثة أشهر، فذلك اثنا عشر  
شهراً. غيره: الشتاء معروف أحد أرباع السنة، وهي الشَّتُوءَةُ، وقيل:

الشَّتَاءُ جمع شَتُوءَةٍ. قال الجوهري: وجمعُ الشَّتَاءِ شَتِيَةٌ. قال ابن بري:  
الشَّتَاءُ اسمٌ مفرد لا جمعٌ بمنزلة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة،  
ويدلُّك علي ذلك قولُ أهلِ اللغةِ أَشْتَيْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّتَاءِ،

وَأَصَفْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّيْفِ، وَأَمَّا الشَّتُوءَةُ فَإِنَّمَا هِيَ مَصْدَرُ شَتَا بِالْمَكَانِ  
شَتُوءًا وَشَتُوءَةً لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، كَمَا تَقُولُ: صَافَ بِالْمَكَانِ صَيْفًا وَصَيْفَةً  
وَاحِدَةً، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الشَّتَاءِ شَتَوِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:

النَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ مِثْلَ حَرْفِيٍّ وَحَرْفِيٍّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشَّتُوءَةِ وَرَفَضُوا النَّسْبَ إِلَى الشَّتَاءِ،

وَهُوَ الْمَشْتَى وَالْمَشْتَاءُ، وَقَدْ شَتَا الشَّتَاءُ يَشْتُو، وَيَوْمُ شَاتٍ  
مِثْلُ يَوْمِ صَائِفٍ، وَعَدَاهُ شَاتِيَةٌ كَذَلِكَ. وَأَشْتُوا: دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ، فَإِنْ  
أَقَامُوهُ فِي مَوْضِعٍ قِيلَ: شَتُّوا؛ قَالَ طَرَفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدِ، وَشَتُّوا

عِنْدَ ذَاتِ الطَّلْحِ مِنْ ثِيَابِي وَفُرِّ

وَتَشْتَى الْمَكَانَ: أَقَامَ بِهِ فِي الشَّتُوءَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: مِنْ قَاطَ

الشَّرْفَ وَتَرَبَّعَ الْحَرْنَ وَتَشْتَى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ

الْمَرْعَى وَيُقَالُ: شَتُونَا الصَّمَانَ أَي أَقَمْنَا بِهَا فِي الشَّتَاءِ. وَتَشْتَيْنَا

الصَّمَانَ أَي رَعَيْنَاهَا فِي الشَّتَاءِ. وَهَذِهِ مَشَاتِينَا وَمَصَائِفُنَا

وَمَرَابِعُنَا أَي مَيَّازِلُنَا فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ. وَتَشْتُوْتُ بِمَوْضِعٍ

كَذَا وَتَشْتَيْتُ: أَقَمْتُ بِهِ الشَّتَاءَ. وَهَذَا الَّذِي يُشْتَيْنِي أَي

يَكْفِينِي لِشِتَائِي؛ وَقَالَ يَصِفُ بَنًا لَهُ:

مَنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ فَهَذَا بَيْتِي،

مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَيْ،

تَخَذْتُهُ مِنْ تَعَجَاتِ بَيْتٍ  
 وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: تَشْتِينَا مِنَ الشِّتَاءِ كَتَصَيَّفِنَا مِنَ الصَّيْفِ.  
 وَالْمُشْتِي، بِتَخْفِيفِ التَّاءِ، مِنَ الْإِيلِ: الْمُرْبَعُ، وَالْقَصِيلُ شَتْوِيٌّ  
 وَشَتْوِيٌّ وَشَتِيٌّ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّتِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ،  
 وَالشَّتْوِيُّ مَطَرُ الشِّتَاءِ، وَالشَّتِيٌّ مَطَرُ الشِّتَاءِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَطَرُ  
 الَّذِي يَقَعُ فِي الشِّتَاءِ؛ قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:  
 عَرَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيٌّ بِدِيمَةٍ  
 وَطَفَاءً، تَمْلُؤُهَا إِلَى أَضْبَارِهَا  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالشَّتْوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّوَّةِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
 كَانَ الْبَدَى الشَّتْوِيُّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ  
 عَلَى أَشْنَبِ الْأَيْبِ، مُنْسِيقِ النَّعْرِ  
 وَعَامَلَهُ مُشَاتَاةً: مِنَ الشِّتَاءِ. غَيْرُهُ: وَعَامَلَهُ مُشَاتَاةً وَشِتَاءً،  
 وَشِتَاءً هَهُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا عَلَى الظَّرْفِ. وَشَتَا الْقَوْمُ يَشْتُونُ:  
 أَجْدَبُوا فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً، قَالَ:  
 تَمَّتْ ابْنُ كَوْزٍ، وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمِهَا،  
 لِيَتَكَحَّحَ فِيْنَا، إِنْ شَتُونَا، لِيَالِيَا  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَحْطَ شِتَاءً لِأَنَّ الْمَجَاعَاتِ  
 أَكْثَرَ مَا تُصِيبُهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْبَارِدِ؛ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ وَجَعَلَ الشِّتَاءُ  
 قَحْطًا:

إِذَا تَرَلَّ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ،  
 يَجْتَبِ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ  
 أَرَادَ بِالشِّتَاءِ الْمَجَاعَةَ. وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ مَعْبِدٍ حِينَ قَصَّتْ أَمْرَ  
 النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا رَأَى بِهَا قَالَتْ: وَالنَّاسُ مُرْمِلُونَ  
 مُشْتُونَ؛ الْمُشْتِي: الَّذِي أَصَابَتْهُ الْمَجَاعَةُ، وَالْأَصْلُ فِي الْمُشْتِي الدَّخْلُ فِي  
 الشِّتَاءِ كَالْمُرْبِعِ وَالْمُضَيَّفِ الدَّخْلُ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ،  
 وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الشِّتَاءَ مَجَاعَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَلْتَرَمُونَ فِيهِ الْبُيُوتَ وَلَا  
 يَخْرُجُونَ لِلْإِتِّجَاعِ، وَأَرَادَتْ أُمَّ مَعْبِدٍ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي  
 أَرْمَةٍ وَمَجَاعَةٍ وَقِلَّةِ لَبَنٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ  
 مُسْتَيْتِينَ، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ قَبْلَ التَّاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ:  
 أَشْتَى الْقَوْمُ فَهَمُّ مُشْتُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ.  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّتَا الْمَوْضِعُ الْحَشِينُ. وَالشَّتَا، بِالثَّاءِ: صَدْرُ  
 الْوَادِي. ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّتِيَانُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَالْحَيْلِ  
 وَالرَّكْبَانِ؛ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ الطَّائِي:  
 وَحَيْلٌ كَشَّتِيَانِ الْجَرَادِ، وَرَعْتُهَا  
 بَطْعَنٍ عَلَى اللَّيَّاتِ ذِي تَقَّحَانِ  
 @ شَتَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّتَا، بِالثَّاءِ، صَدْرُ الْوَادِي.  
 @ شَجَا: الشَّجْوُ: الْهَمُّ وَالْحَزْنُ، وَقَدْ شَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا إِذَا  
 حَزَنْتَهُ، وَأَشْجَانِي، وَقِيلَ: شَجَانِي طَرَّبَنِي وَهَيَّجَنِي. التَّهْذِيبُ: شَجَانِي  
 تَذَكَّرُ إِلَيَّ أَي طَرَّبَنِي وَهَيَّجَنِي. وَشَجَاهُ الْعِنَاءُ إِذَا هَيَّجَ

أَحْزَانِهِ وَسَوْقَهُ. إِلَيْهِ: شَجَاهُ الْهَمُّ، وَفِي لُغَةِ أَشْجَاهُ؛ وَأَنْشُدُ:  
إِنِّي أَنَانِي خَيْرٌ فَأَشْجَانُ،  
أَنَّ الْعَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَقَانُ

وَيُقَالُ: بَكَى شَجَوْهُ، وَدَعَتِ الْحَمَامَةُ شَجَوْهَا. وَأَشْجَانِي: حَزَنَتْنِي  
وَأَعْصَبَنِي. وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ: أَوْقَعْتُهُ فِي حَزْنٍ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: شَجِيَّ الْبَشِيحُ؛ الشَّجْوُ:  
الْحُزْنُ، وَالنَّشِيحُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْخَلْقِ. وَأَشْجَاهُ:  
حَزَنَتُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: أَشْجَاهُ يُشْجِيهِ إِشْجَاءً إِذَا أَعْصَهُ  
(\* قَوْلُهُ «أَعْصَهُ»

هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَعْصَبَهُ)، تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعاً: شَجِيَّ، بِالْكَسْرِ.  
وَأَشْجَاكَ قِرْنُكَ: قَهْرُكَ وَعَلَبُكَ حَتَّى شَجَيْتَ بِهِ شَجَاً؛ وَمِثْلُهُ  
أَشْجَانِي الْعُودُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَيْتَ بِهِ شَجَاً، وَأَشْجَاهُ الْعَظْمُ إِذَا  
اعْتَرَضَ فِي خَلْقِهِ وَالشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ  
مِنْ عَظْمٍ أَوْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِمَا؛ وَأَنْشُدُ:  
وَبِرَانِي كَالشَّجَا فِي خَلْقِهِ،  
عَسِيراً مَخْرَجُهُ مَا يُتَّرَعُ

وَقَدْ شَجِيَّ بِهِ، بِالْكَسْرِ، يَشْجِي شَجَاً؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ:  
لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ، وَقَدْ سُيِّنَا،

فِي خَلْقِكُمْ عَظْمٌ، وَقَدْ شَجِينَا  
أَرَادَ فِي خُلُوقِكُمْ؛ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:  
فَإِذَا تَجَلَّجَلَّ فِي الْفُؤَادِ حَيَالُهَا،  
شَرِقَ الْجُفُونَ بِعَبْرَةِ تَشْجَاهَا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَشْجَى بِهَا فَحَذَفَ وَعَدَّى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّى  
تَشْجَى نَفْسَهَا دُونَ وَاسِطَةٍ، وَالْأَوَّلُ أَغْرَفَ. وَأَشْجَيْتُ فَلَاناً  
عَنِّي: إِذَا غَرِمْتُ، وَإِمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئاً أَرْضَيْتَهُ بِهِ  
فَدَهَبَ فَقَدْ أَشْجَيْتَهُ. وَيُقَالُ لِلْغَرِيمِ: يَشْجِي عَنِّي يَشْجِي أَي دَهَبَ.

وَأَشْجَاهُ الشَّيْءُ: أَعْصَهُ. وَرَجُلٌ شَجَّ أَي حَزِنَ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ، عَلَى  
فَعْلَةٍ، وَرَجُلٌ شَجَّ. وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ: وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ، وَقَدْ  
تَشَدَّدَ يَأءُ الشَّجِيِّ فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْأَوَّلُ أَعْرَفَ.  
الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْمَيْرِدُ يَأءُ الْخَلِيِّ مُشَدَّدَةٌ وَيَأءُ الشَّجِيِّ مُخَفَّفَةٌ، قَالَ: وَقَدْ  
شَدَّدَ فِي الشَّعْرِ؛ وَأَنْشُدُ:

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنِ لَيْلِ الْمَشْجِيَّةِ،  
شَانَ السَّلَاةِ بِسُورِ شَانَ الْمُحِيبِ

قَالَ: فَإِنْ جَعَلْتَ الشَّجِيَّةَ فَعِيلاً مِنْ شَجَاهُ الْحُزْنِ فَهُوَ مَشْجُوٌّ  
وَشَجِيٌّ، بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَالنَّسْبَةُ إِلَى شَجَّ شَجْوِيٌّ، بِفَتْحِ الْجِيمِ كَمَا  
فَتَحَتْ مِيمَ تَمْرٍ، فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلْفَاً ثُمَّ قَلْبَتُهَا وَأَوَّأَ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَعْرُوفِ أَبِي عَصِيدَةَ الصَّوَابِ وَيَلُّ  
الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَأَمَّا الشَّجِيُّ، بِالتَّخْفِيفِ، فَهُوَ الَّذِي  
أَصَابَهُ الشَّجَا وَهُوَ الْعَصَصُ، وَأَمَّا الْحَزِينُ فَهُوَ الشَّجِيُّ، بِتَشْدِيدِ

الياء، قال: ولو كان المثلُ ويلُ الشَّجِي بتخفيف الياء لكان يُبَغِي أن يقال من المُسِيغ، لأن الإِسَاعَةَ ضدَّ الشَّجَا كما أن القَرَحَ ضدَّ الحُزْنَ، قال: وقد رواه بعضهم ويلُ الشَّجِي من الحَلِي، وهو غلط ممن رواه وصوابه

الشَّجِي، بتشديد الياء؛ وعليه قول أبي الأسود الدَّوَلِي:

ويلُ الشَّجِي من الحَلِي، فإنه

تَصِبُ الفُؤَادَ لِشَّجُوهِ مَعْمُومٌ

قال: ومنه قول أبي دواد:

مَنْ لَعِينٌ بَدَمَعِهَا مَوْلِيَّةٌ،

وَلتَفْسٍ مِمَّا عَنَاهَا شَجِيَّةٌ

قال ابن بري: فإذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن يُنظَرَ تَوْجِيهُهُ من

جهة القياس، قال: ووجهه أن يكون المفعولَ من شَجَّوْهُ أَشْجُوهُ، فهو

مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ، كما تقول جَرَحْتَهُ فهو مَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ، وأما شَجٌّ،

بالتخفيف، فهو اسمُ الفاعل من شَجِيَ يَشْجِي، فهو شَجٌّ؛ قال أبو زيد:

الشَّجِي المشغول والحلي الفارغ. ابن السكيت: الشَّجِي، مقصور، والحليُّ

ممدود؛ التهذيب: هو الذي شَجِيَ بَعْظَمٍ عَصَّ بِهِ حَلَقَهُ. يقال: شَجِيَ يَشْجِي

شَجًّا فهو شَجٌّ كما ترى، وكذلك الذي شَجِيَ بِالْهَمِّ فلم يَجِدْ مَخْرَجًا

منه والذي شَجِيَ بِقِرْنِهِ فلم يُقاوِمَهُ، وكلُّ ذلك مقصور. قال الأزهرِي:

وهذا هو الكلام الفصيح فإن تَجَامَلَ إنسيانٌ ومدَّ الشَّجِيَّ فله مَخْرَجٌ

من جهة العربية تُسَوِّغُ له مَذْهَبَهُ، وهو أن تجعل الشَّجِيَّ بمعنى

المَشْجُوِّ فعيلًا من شَجَاهَ يَشْجُوهُ، والوجه الثاني أن العرب تمدُّ

فَعِيلًا بِيَاءٍ فتقول فلان قَمِيٌّ لكذا وقَمِيٌّ لكذا، وَسَمِيحٌ وَسَمِيحٌ، وفلان

كِرٌّ وكِرِيٌّ للنائم؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مَتَى تَبْتُ بَبْطَنٍ وَإِ أَوْ تَقَلُّ،

تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الكَرِيِّ المُتَجَدِّدِ

وقال المتنخل:

وما إن صوتٌ نائِحَةٌ شَجِيٌّ

فشدُّ الياء، والكلام صوتٌ شَجٌّ، والوجه الثالث أن العرب توازنُ

اللفظ باللفظ أزدواجًا، كقولهم إني لأتبه بالعدايا والعشايا، وإنما

تُجْمَعُ العَدَاةُ عَدَوَاتٍ فِقَالُوا عَدَايَا لِأَزْدِوَاغِهِ بِالْعَشَايَا، ويقال له ما

سَاءَهُ وَنَاءَهُ، والأصل أَنَاءَهُ، وكذلك وَارْتُوا الشَّجِيَّ بِالْحَلِيِّ،

وقيل: معنى قولهم ويلُ للشَّجِيَّ من الحَلِيَّ ويلُ للمهموم من الفارغ،

قال: وَشَجِيَ إِذَا عَصَّ. أبو العباس في الفصيح عن الأصمعي: ويلُ للشَّجِيَّ

من الحَلِيَّ، بتشديد الياء فيهما؛ وأنشد:

ويلُ الشَّجِيَّ من الحَلِيَّ، فإنه

تَصِبُ الفُؤَادَ، بِحُزْنِهِ مَهْمُومٌ

وَالشَّجُوُّ: الحاجة. وَمَفَارَةُ شَجَوَاءُ: صَعْبَةُ الْمَسْلُوكِ مَهْمَةٌ.

أبو عمرو بن العلاء: جَمَّشَتْ فَتَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ حَصْرِيَّةٌ فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ،

فقال لها: وَاللَّهِ مَا لِي مِثْلُ الحُسْنِ وَلَا عَمُودُهُ وَلَا بُرْنُسُهُ

فما هذا الامتِناعُ؟ قال: مُلأته بياضه، وعموده طوله، وبُرُنسه  
شَعَره، تشاجت أي تَمَتَّت وتَحَارَّت، فقالت: واحرنا حين  
يَعْرِضُ جِلْفٌ لِمثلي قال عمرو بن بحر: قلت لابن دُبوقاء أي شيء أول  
الشَّاجي؟ قال: التَّباهُّرُ والقَرَمَطَةُ في المشي. قال: وتوصف مشية  
المرأة بمشية القِطَاة لتقارب الخَطوة؛ قال:

يَتَمَشِّينَ كَمَا تَمَّ

شي قِطَاً، أو بَقَرَات

والشَّجْوَجِي: الطويلُ الطَّهْرُ القصيرُ الرَّجْلِ، وقيل: هو  
المُفْرِطُ الطولِ الصَّخْمُ العِظَامِ، وقيل: هو الطويلُ النَّامِ، وقيل: هو  
الطويلُ الرَّجْلينِ مثلُ الحَجْوَجِي، وفي المحكم: يَمُدُّ وَيُقْصِرُ. وقَرَسُ  
شَجْوَجِي صَخْمٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وكل شَجْوَجِيٍّ فَصٌّ أَسْفَلُ دَيْلِهِ،

فَسَمَّرَ عَن تَهْدٍ مَرَاكِلَهُ عَيْلِ،

ورِيحُ شَجْوَجِيٍّ وشَجْوَجَاهُ: دائمةُ الهبوبِ. والشَّجْوَجِي: العَفَقُ،

والأنثى شَجْوَجَاهُ. وفي حديث الحجاج: أن رُفَقَةً مَاتَتْ بالشَّجِي؛

هو بكسر الجيم وسكون الياء مَنْزِلٌ في طريق مكة، سَمَّرَها اللهُ تعالى.

@شحا: شحا فاهُ يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ شَحْوًا: فَتَحَهُ. وشحا فوهُ يَشْحُوهُ:

انْقَتَحَ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. ابن الأعرابي: شحا فاهُ وشحا فوهُ

وأشْحَى فاهُ وشْحَى فوهُ، ولا يقال أشْحَى فوهُ. ويقال: شحا فاهُ

يَشْحَاهُ يَشْحِيًا فَتَحَهُ، وهو بالواو أعرف. واللجامُ يَشْحَى فَمَ الفرس

شْحِيًا؛ وأنشد:

كان فاهًا، واللجامُ شاحيةً،

جَنبًا عَيْبِطٍ سَلِيسٍ تَوَاجِيهِ

وجاءت الخيلُ شَوَاجِيَّ وشَاجِيَاتٍ: فَاتِحَاتٍ أَفْوَاهِهَا. وشحا الرجلُ

يَشْحُو شَحْوًا: باعِدَ ما بينَ خُطَاهُ. والشَّحْوَةُ: الخَطْوَةُ. ويقال

للفرس إذا كان واسعَ الدَّرْعِ: إنه لَرَعِيبُ الشَّحْوَةِ. وفي حديث علي، عليه

السلام، ذَكَرَ فِتْنَةً فقال لِعَمَّارٍ: واللهِ لَتَشْحُونَ فيها شَحْوًا لا

يُذْرِكُكُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ؛ الشَّحْوُ: سَعَةُ الخَطْوِ، يريد بذلك

تَسَعَى فيها وتَتَقَدَّمُ؛ ومنه حديثُ كعب يصف فتنة قال: ويكونُ فيها فَتَى من

قُرَيْشٍ يَشْحُو فيها شَحْوًا كَثِيرًا أي يُمَعِنُ فيها وَيَتَوَسَّعُ.

ويقال: ناقةٌ شَحْوَى أي واسعةُ الخَطْوِ؛ ومنه: أنه كان للنبي، صلى الله

عليه وسلم، فرسٌ يقال لها الشَّحَاءُ كذا رُوِيَ بالمدِّ وَفُسَّرَ

بالواسعِ الخَطْوَةِ. وفرسٌ رَعِيبُ الشَّحْوَةِ كَثِيرُ الأَحْذِ من الأرضِ وفرسٌ

بعيدُ الشَّحْوَةِ أي بعيدُ الخَطْوِ. وجاءنا شاحياً أي في غير حاجة،

وشاحياً خاطبياً من الخَطْوَةِ. ويترُ واسعةُ الشَّحْوَةِ وصَيَّقَتْها

أي القَمِ.

وتَشْحَى الرجلُ في السَّوْمِ: اسْتَمَامَ بِسِلْعَتِهِ وتَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ.

أبو سعيد: تَشْحَى فلانٌ على فلانٍ إذا بَسَطَ لِسَانَهُ فيه، وأصله

التَّوَسَّعَ في كلِّ شيءٍ.



وَسَّحَاهُ: ماءً، وكذلك سَّحَا؛ قال:  
سَاقِي سَّحَا يَمِيلُ مَيْلَ السَّكْرَانِ  
وقد قيل: إنما هو وَسَّحَى، فاحتاج الشاعر فَعَبَّرَهُ. الأزهرى: الفراء  
سَّحَا مَاءَهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شُنَّتْ بِالْأَلْفِ، لَأَنَّهُ يُقَالُ  
سَّحَوْتُ وَسَّحَيْتُ وَلَا تُجْرِيهَا، تقول هذه سَّحَى، فاعلم. قال ابن الأعرابي:  
سَجَا، بالسین والجیم، اسم بئر، قال: وماءُهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا وَسَّحَى، بفتح  
الواو وتسکین الشین؛ قال الرَّاجِزُ:  
صَبَّحَنَ مِنْ وَسَّحَى قَلِيْبًا سَكَا  
وقال ابن بري: سَّحَى اسم بئر؛ وأنشد:  
سَاقِي سَّحَى يَمِيلُ مَيْلَ الْمَحْمُورِ  
قال: وهذا قول الفراء، قال: وقال ابن جنى سُميت سَّحَى لَأَنَّهَا كَقَم  
مَسَّحُوٌّ، قال ابن بري: وأما ابن الأعرابي فقال: هي سَجَا بالسین والجیم،  
قال: وهو الصحيح، وقول الفراء غلط.  
وَأَسَّحَى: اسم موضع؛ قال معن بن أوس:  
قَعْرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْحَى، وَمَدَّقِعُهُ  
أَكْنَأَفُ أَشْحَى، وَلَمْ تُعْقَلْ بِأَقْيَادِ  
(\*) قوله «قعرية إلخ» هكذا في الأصل والمحكم).

@شخا: ابن الأعرابي: الخشا الزرع الأسود من البَرْد، قال: والشخا  
السَّبَّخَةُ، والله أعلم.

@شدا: الشَّدْوُ: كلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ. شَدَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ  
وغيرهما شَيْئًا شَدَّوْا: أَحْسَنَ مِنْهُ طَرَفًا، وَشَدَا بِصَوْتِهِ شَدَّوْا:  
مَدَّهَ بَغْنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَشَدَّوْتُ الْإِيلَ يَشَدُّوْا: سَفَّطُهَا. ابن الأعرابي:  
الشادي الْمُعْتَبِيُّ، وَالشَّيَادِي الَّذِي تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
وَالْغِنَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَي أَحْزَطَرَفًا مِنْهُ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ وَجَمَعَهُ.  
وَشَدَّوْتُ إِذَا أَنْشَدْتُ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ تَمُدُّ بِهِمَا صَوْتَكَ كَالْغِنَاءِ. ويقال  
للمغني الشادي. وقد شَدَا شَيْعْرًا أَوْ غِنَاءً إِذَا عَنَى أَوْ تَرَتَّم بِهِ.  
ويقال: شَدَّوْتُ مِنْهُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً؛ قال  
الأخطل: فَهِنَّ يَشَدُّونَ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ،  
وَهُنَّ بِالْوَصِيلِ لَا بُحْلٌ وَلَا جُودُ  
عَهْدَتِي شَابًا حَسَنًا ثُمَّ رَأَيْتَهُ بَعْدَ كِبَرِهِ فَأَنْكَرَنَ مَعْرِفَتِي.  
قال أبو منصور: وأصل هذا من الشدا وهو البقية؛ وأنشد ابن  
الأعرابي:

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَاً مِنْ حُصُومَةٍ  
أَي بَقِيَّةً؛ قال أبو بكر: الشدا حدُّ كلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ،  
قال: والشدا من الأذي؛ وأنشد:

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَاً مِنْ حُصُومَةٍ،  
لَلْوَيْثِ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمَلَاوِيَا

وقال: المَلَاوِي جمع مَلَوِيٍّ، قال: وهو مصدر، أَنشده الفراء شَدَا،  
بالذال، وَأَنشده غيره بالذال، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ بِالذَّالِ، وَهُوَ الْحَدُّ،

وأورده ابن بري بالبدال شاهداً على قوله الشدا طَرَفٌ من الشيء، قال:  
 ومنه قولُ المَجْتُونِ، وقال ابن خالَوَيْه: الشدا البقية، وأنشد هذا  
 البيت. ابن الأعرابي: شدا إذا قَوِيَ في بَدَنِهِ، وشدا إذا أَبْقَى  
 بقيةً، وشدا تعلم شيئاً من خُصومةٍ أو عِلْمٍ. ويقال للمريض إذا أَشْفَى على  
 الموت: لم يَبْقَ منه إلا شداً؛ قال مصبح بن منظور الأَسدي:  
 ولو أن لَيْلَى أُرْسَلَتْ، بشفاعة،  
 من الودِّ شيئاً، لم تَجِدْ ما تَزِيدُهَا  
 وما تَسْتَزِيدُ الآنَ مِنْ جِجَمِ أعْظَمِ،  
 وتَفْسُ شداً لَمْ يَبْقَ إلا شَدِيدُهَا  
 وشَدَوْتُ الرجلَ فلاناً: شَبَّهْتَهُ بِإِيَّاهِ. والشدا: بَقِيَّةُ الشيءِ؛  
 عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
 وأزْيَحَلَ الشَّيْبُ شداً كَالْقَلِّ  
 والشدا أيضاً: الشيءُ القليلُ، والمُعْتَبانِ مُقْتَرِبانِ. وشدوانُ:  
 موضع؛ قال:

قَلَيْتَ لَنَا، مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ، شَرَبَةً  
 مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَيَّ شَدَوَانِ

@شدا: شدا كل شيء؛ حذوه. والشداة: الجدة، وجمعها شداواتٌ  
 وشدا، التهذيب في ترجمة شدا بالبدال المهملة قال: قال أبو بكر الشدا  
 حذ كل شيء، يكتب بالالف. قال: والشدا من الأذى؛ وأنشد:

فَلَوْ كَانِ فِي لَيْلَى شداً مِنْ خُصومةِ،  
 لِلوَيْتِ أَعْناقِ المَطِيِّ المَلابِيا

وأنشده الفراء شداً، بالبدال، وأنشده غيره شداً، بالذال المعجمة،  
 وأكثر الناس على الدال، وهو الحد؛ قال ابن بري: ومنه قول أوس:

أقولُ فأما المُنكَراتِ فأنتقي،  
 وأما الشدا، عني، المَلِمُ فأشذِبُ  
 وقال أسماء بن خارجة:

يا صَلِّ سَعِيكَ ما صَنَعْتَ بما  
 جَمَعْتَ مِنْ يَسْبِ إلى دُبِّ؟

فَاعْمِدْ إلى أَهْلِ الوَقِيرِ، فَمَا  
 يَخْشَى شداً مُقَرِّمُ الإِرْبِ

وصرم شداة: اشتدَّ جوعه، يقال ذلك للجائع؛ قال الطرِمَّاح:

يَظَلُّ عَرابُها صَرِيماً شداةً،

شَحَّ لِحُصومةِ الدَثْبِ الشُّنُونِ

والشدا، مقصور: الأذى والشر.

والشداة: دُبابٌ، وقيل: ذبابٌ أَرَقُّ عَظِيمٌ يَقَعُ على الدوابِ

فيؤذيها، والجمع شدا، مقصور، وقيل: هو دُبابٌ يَعَضُّ الإِبِلَ، وقيل: الشدا  
 دُبابُ الكلبِ، وقيل: كلُّ دُبابٍ شدا؛ وأنشد ابن بري ليزيد بن الحكم يصف

قداحاً:

يَفيها الشدا بالنَّجْوِ طَوَراً، وتارةً

يُقَلِّبُهَا فِيكَفِّهِ وَيَذُوقُ  
يقول: لا يترك الذباب يسقط عليها؛ وقال آخر:

عَرَّكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُمْ مِنَ الشِّدَا  
قال: وقد يقع هذا الذباب على البعير، الواحدة شذاة. وأشذى  
الرجل: أذى، ومنه قيل للرجل: أذيت وأشذيت. ابن الأعرابي: شذا إذا أذى،  
وشذا إذا تطيب بالشذو وهو الميسك، ويقال: وهو رائحة المسك.  
وفي حديث علي، عليه السلام: أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى  
وصرف الشذا؛ هو بالقصر الشذو والأذى. وكل شيء يؤذي فهو شذا؛  
وأنشد:

حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشِّدَا  
ويقال: إني لأخشى شذاة فلان أي شره. وقال الليث: شذاته شدته  
وجزأته. والشذاة: بقية القوة والشدة؛ قال الراجز:

فَاطِمَ رُدِّي لِي شِذَاً مِنْ نَفْسِي،  
وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ  
والشذا: كسر العود الصغار، منه. والشذا: كسر العود الذي  
يتطيب به. والشذا: شدة ذكاء الريح الطيبة، وقيل: شدة ذكاء  
الريح؛ قال ابن الإطنابة:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا  
ذِكِّي الشِّذَا، وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ  
قال ابن بري: ويقال البيت للعجير السلولي، ويروى: إذا تكأث.  
قال: وقال ابن ولاد الشذا المسك في بيت العجير. والشذا: المسك؛  
عن ابن جني، وهو الشذو؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

إِنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي،  
وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ الرَّامِكَا  
حتى يظل الشذو، من لونه،  
أَسْوَدَ مِصْنُونًا بِهِ حَالِكَا

وقال الأصمعي: الشذا من الطيب يكتب بالألف؛ وأنشد:

ذِكِّي الشِّذَا وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ  
قال: وقال أبو عمرو بن العلاء الشذو لون المسك؛ وأنشد:

حَتَّى يَظَلَّ الشِّذَا مِنْ لَوْنِهِ  
قال ابن بري: والشذو، بكسر الشين، لون المسك؛ عن أبي عمرو وعيسى  
بن عمر؛ وأنشد:

حَتَّى يَظَلَّ الشِّذَا مِنْ لَوْنِهِ  
قال: وذكره ابن ولاد بفتح الشين وعلط فيه، وصح ابن حمزة كسر  
الشين. والشذا: الجرب. والشذاة: القطعة من الملح، والجمع شذا.  
والشذا: شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ.  
والشذا: ضرب من السفن؛ عن الزجاجي، الواحدة شذاة؛ قال أبو منصور:  
هذا معروف ولكنه ليس بعربي. قال ابن بري: الشذاة ضرب من السفن،  
والجمع شذوات.

@شري: شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شِرْيً وَشِرَاءً وَاشْتَرَاهُ سَوَاءً، وَشَرَاهُ وَاشْتَرَاهُ: بَاعَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَيَشْرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ؛ أَيُّ بَاعُوهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَيْسَ هُنَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ وَلَكِنْ رَغَبْتُهُمْ فِيهِ بِتَمَسُّكِهِمْ بِهِ كَرَعِيَةِ الْمُشْتَرِي بِمَالِهِ مَا يَرَعُبُ فِيهِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا وَتَمَسَّكَ بِغَيْرِهِ قَدْ اشْتَرَاهُ. الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ؛ أَصْلُهُ اشْتَرَبُوا فَاسْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَحَذَفَتْ الْيَاءُ وَحُرِّكَتِ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّحِيحُ فِي تَعْلِيلِهِ أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا تَحَرَّكَتْ فِي اشْتَرَبُوا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلِبَتْ أَلْفًا ثُمَّ حَذَفَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَ الشَّرِيُّ عَلَى اشْرِيَّةٍ، وَهُوَ شِرَاءٌ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اشْرِيَّةً جَمْعًا لِلْمَمْدُودِ كَمَا قَالُوا أَفْعِيَّةٌ فِي جَمْعٍ قَفًّا لِأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَمُدُّهُ. وَشَرَاهُ مُشَارَاةٌ وَشِرَاءٌ: بِأَيْعِهِ، وَقِيلَ: شَرَاهُ مِنَ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ جَمِيعًا وَعَلَى هَذَا وَجَّهَ بَعْضُهُمْ مَدَّ الشَّرَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: شَرَيْتُ بَعْتُ، وَشَرَيْتُ أَيُّ اشْتَرَيْتُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلْيَنْسَمَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: يَنْسَمَا بِأَعْوَا بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا مَذْهَبَانِ: فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ شَرَوْا بِأَعْوَا، وَاشْتَرَوْا ابْتِغَاءً، وَرَبَّمَا جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى بَاعُوا. الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرَاءُ يَمَدُّ وَيُقْصَرُ. شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْرِيَهُ شِرَاءً إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ الشَّرَاءِ بِالْمَدِّ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: لَا تَعْتَرَّ بِالْحُرَّةِ عَامَ هِدَائِهَا وَلَا بِالْأَمَةِ عَامَ شِرَائِهَا؛ قَالَ: وَشَاهِدُ شَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ مُقَرَّرٍ:

شَرَيْتُ بُرْدًا، وَلَوْلَا مَا تَكْتَفِينِي  
مِنَ الْجَوَادِثِ، مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا

وَقَالَ أَيْضًا:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي،

مِنَ بَعْدِ بُرْدٍ، كُنْتُ هَامَةً

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَا اشْرِي عَمَلِي بِشَيْءٍ

وَلِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مَنَحَةِ سَاحَةِ؛ لَا اشْرِي أَيُّ لَا أَبِيعُ.

وَشَرَوْى الشَّيْءَ: مِثْلُهُ، وَأُوهُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا

يُشْرَى بِمِثْلِهِ وَلَكِنهَا قُلِيَتْ يَاءً كَمَا قُلِيَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا. أَبُو سَعِيدٍ:

يُقَالُ هَذَا شَرَوْاهُ وَيَشْرِيهِ أَيُّ مِثْلُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ: أَلَا تَبْ

صِرَ فِي مَالِكَ لِهَذَا شَرِيًّا؟

وَكَانَ شَرِيحٌ يَصْمَنُ الْقَصَّارَ شَرَوْاهُ أَيُّ مِثْلِ التَّوْبِ الَّذِي

أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ادْفَعُوا شَرَوْاهَا مِنْ

الْغَنَمِ أَيُّ مِثْلِهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّدَقَةِ: فَلَا يَأْخُذُ

إِلَّا تِلْكَ السَّنَّ مِنْ شَرَّوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيمَةً عَدَلُ أَيُّ مِنْ مِثْلٍ  
إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: قَصَى فِي رَجُلٍ تَرَعُ فِي قَوْسٍ رَجُلٍ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ  
شَرَّوَاهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ وَيَشْتَرِيهِ الْخَلَّاصَ قَالَ:  
لَهُ الشَّرَّوَى أَيُّ الْمِثْلُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ قَالَ: فَتَكَحُّتُ بَعْدَهُ  
رَجُلًا شَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ حَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا  
تَرِيًّا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَتْ يَقُولُهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا  
يَسْتَشِيرِي فِي سِيرِهِ أَيُّ يَلُجُّ وَيَمْضِي وَيَجِدُ فِيهِ بَلَا فُتُورٍ وَلَا  
انْكَسَارٍ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ: قَدْ شَرِي فِيهِ  
وَاسْتَشَرِي؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ جَادَّ الْجَرِي. يُقَالُ: شَرِي الرَّجُلُ فِي عَصِيهِ  
وَاسْتَشَرِي وَأَجَدَّ أَيُّ جَدَّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ  
فَرَسًا خِيَارًا فَائِقًا.

وَشَرِي الْمَالِ وَشَرَاتُهُ: خِيَارُهُ. وَالشَّرِي بِمَنْزِلَةِ الشَّرِي: وَهُمَا  
رُذَالُ الْمَالِ، فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ: نَوَاجِيهِ، وَالوَاحِدُ  
بَشَرِيٌّ، مَقْصُورٌ. وَشَرِي الْفُرَاتِ: نَاحِيَتُهُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:  
لَعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَّتْنِي  
بَشَرِي الْفُرَاتِ، وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيْبِ: قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيُّ نَوَاجِيهِ  
وَجَوَائِبِهِ، الْوَاحِدُ شَرِيٌّ.

وَشَرِي زِمَامُ النَّاقَةِ: اضْطَرَبَ. وَيُقَالُ لِرِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَتَابَعَتْ  
حَرَكَاتَهُ لِتَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا: قَدْ شَرِي زِمَامَهَا يَشَرِي شَرِيًّا  
إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهَا. وَشَرِي الشَّرُّ بَيْنَهُمَا شَرِيٌّ: اسْتَطَارَ. وَشَرِي الْبَرْقِ،  
بِالْكَسْرِ، شَرِيٌّ: لَمَعَ وَتَتَابَعَ لَمَعَانُهُ، وَقِيلَ: اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي  
وَجْهِ الْعَيْمِ؛ قَالَ:

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ،  
يَمُوتُ فُوقًا، وَيَشَرِي فُوقًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشَرِي؛ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي عَيْهِ وَفَسَادِهِ:  
شَرِي بَشَرِي شَرِيًّا. وَاسْتَشَرِي فَلَانٌ فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ.  
وَالْمُشَارَاةُ: الْمُلَاجَاةُ، يُقَالُ: هُوَ يُشَارِي فَلَانًا أَيُّ يُلَاجُهُ. وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ثُمَّ اسْتَشَرِي فِي دِينِهِ أَيُّ لَجَّ  
وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوِيَ وَاهْتَمَّ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ شَرِي الْبَرْقِ  
وَاسْتَشَرِي إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ. وَيُقَالُ: شَرِيَتْ عَيْنُهُ بِالذَّمِّ إِذَا لَجَّتْ  
وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ. وَشَرِي فَلَانٌ عَصَبًا، وَشَرِي الرَّجُلُ شَرِيًّا  
وَاسْتَشَرِي: عَصَبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَابْنِ أَحْمَرَ:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةُ عَرَشِيَّةِ

شَرِيَّتِ، وَبَاتَتْ عَلَى تَقَا مُتَهَدِّمِ

شَرِيَّتِ: لَجَّتْ، وَعَرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ،

وَمُتَهَدِّمٌ: مُتَهَافِتٌ لَا يَتَمَاسِكُ.

وَالشَّرَاةُ: الْحَوَارِجُ، سَبُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا وَلَجُّوا،

وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشَّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشَرِي

نفسه ابتغاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، أَي يَبِيعُهَا وَيَبْذُلُهَا فِي الْجِهَادِ  
وَيَمْتُنُهَا الْجَنَّةَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ  
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ وَهُوَ  
خَارِجِيٌّ:

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَيْهَا نَفْسَهُمْ  
بِحَبَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ، وَتَعِيمُ  
التَّهْذِيبُ: الشِّرَاءُ الْحَوَارِجُ، سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ شِرَاءً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا  
أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، وَقِيلَ: سَمَّوْا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا شَرَرْنَا  
أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي بَعَاها بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَيِّمَةَ الْجَائِرَةَ،  
وَالوَاحِدُ شَارٍ، وَيُقَالُ مِنْهُ: تَشَرَّى الرَّجُلُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ جَمَعَ  
بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَخَلَعُوا  
بَيْعَةَ يَزِيدَ أَي صَارُوا كَالشِّرَاءِ فِي فِعْلِهِمْ، وَهُمْ الْحَوَارِجُ، وَخُرُوجِهِمْ  
عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقْبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ  
شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَي بَاعُوهَا. وَشَرَى نَفْسَهُ شِرَى إِذَا بَاعَهَا؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ:

فَلَيْنُ قَرَزْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى  
وَالشَّرَى: يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً. وَالشَّارِيُّ: الْمُشْتَرِي. وَالشَّارِي:  
الْبَائِعُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرَاءُ، مَمْدُودٌ وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ الشَّرَا، قَالَ: أَهْلُ  
نَجْدٍ يَقْضِرُونَهُ وَأَهْلُ تَهَامَةَ يَمُدُّونَهُ، قَالَ: وَشَرَيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا  
تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ  
فَتَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ. وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ حُجَّةً لَهُمْ. شَمْرٌ: أَشْرَيْتُ  
الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتُهُ أَي أَحْتَرُّهُ. وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: شِرَاءُ  
الْهَجَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: شِرَاءُ أَرْضٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ:  
سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَعْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ  
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَعْرَيْتُهُ بِهِ فَفَرِيٌّ.  
وَشَرِيٌّ الْقَرَسُ فِي سَيْرِهِ وَاسْتَشَرَى أَي لَجَّ، فَهُوَ قَرَسٌ شَرِيٌّ،  
عَلِيٌّ فَعِيلٌ. ابْنُ سِيدَةَ: وَقَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشَرِي فِي جَرِيهِ أَي  
يَلْجُ. وَشَارَاهُ مُشَارَاةٌ: لَاجَةٌ. وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي؛  
الْمُشَارَاةُ: الْمُلَاجَةُ، وَقِيلَ: لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ أَي لَا يُشَارِرُ،  
فَقَلَبَ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ يَاءً؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
الْآخَرُ: لَا تُشَارِ أَخَاكَ فِي إِحْدَى الرَّوَابِطَيْنِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ لَا  
يُشَارِي: لَا يَسْتَشَرِي مِنَ الشَّرِّ، وَلَا يُمَارِي: لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا  
يُرَدِّدُ الْكَلَامَ؛ قَالَ:

وَإِنِّي لَأَسْتَبْقِي ابْنَ عَمِّي، وَأَتَّقِي  
مُشَارَاتَهُ كَيْ مَا يَرِيحَ وَيَعْقِلَا

قَالَ ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا  
يُدَارِي، قَالَ: لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ، قَالَ: وَلَا يُمَارِي لَا يَخَاصِمُ فِي شَيْءٍ

ليست له فيه منفعة، ولا يُداري أي لا يدفعُ ذا الحقِّ عن حَقِّه؛ وقوله  
أنشده ثعلب:

إِذَا أَوْقَدَتْ نَارُ لَوَى جِلْدَ أَنْفِهِ،  
إِلَى النَّارِ، يَسْتَشْرِى دَرَى كُلِّ حَاطِبِ  
ابن سيده: لم يفسر يَسْتَشْرِى إلا أن يكون يَلْجُ في تَأْمُلِهِ.  
ويقال: لَحَاهُ اللهُ وَشَرَاهُ. وقال اللحياني: شَرَاهُ اللهُ وَأَوْرَمَهُ وَعَظَاهُ  
وَأَرْعَمَهُ. وَالشَّرَى: شَيْءٌ يَخْرُجُ عَلَى الْجَسَدِ أَحْمَرٌ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ،  
وقيل: هُوَ شِبْهُ الْبَثْرِ يَخْرُجُ فِي الْجَسَدِ. وَقَدْ شَرَى شَرِيٌّ، فَهُوَ شَرٌّ عَلَى  
فَعْلٍ، وَشَرِيٌّ جِلْدُهُ شَرِيٌّ، قَالَ: وَالشَّرَى خُرَاجُ صَغَارِهَا لَدَغٌ شَدِيدٌ.  
وَتَشَرَّى الْقَوْمُ: تَقَرَّقُوا. وَاسْتَشَرَّتْ بَيْنَهُمُ الْأُمُورُ: عَظُمَتْ  
وَتَفَاقَمَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى شَرَى أَمْرُهُمَا أَي عَظُمَ  
(\* قوله «حتى شري

أمرهما أي عظم إلخ» عبارة النهاية: ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه

وبين  
الكفار حين سب الهتم أي عظم وتفاقم ولجو فيه، والحديث الآخر حتى شري  
أمرهما وحديث أم زرع إلخ). وَتَفَاقَمَ وَلَجُوا فِيهِ. وَقَعَلَ بِهِ مَا شَرَاهُ أَي  
سَاءَهُ. وَإِبْلٌ شَرَاهُ كَسَرَاهُ أَي خِيَارٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يَذُبُّ الْقَضَايَا عَنِ شَرَاهِ كَانِهَا  
جَمَاهِيرٌ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاصِبِ  
وَالشَّرَى: النَّاحِيَةُ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا نَاحِيَةَ الْنَهْرِ، وَقَدْ يُمَدُّ، وَالْقَصْرُ  
أَعْلَى، وَالْجَمْعُ أَشْرَاءٌ. وَأَشْرَاهُ نَاحِيَةٌ كَذَا: أَمَالُهُ؛ قَالَ:  
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا،

يَوْمَ الْفِرَاقِ، إِلَى أَحْبَابِنَا صُورٌ  
وَأَنْتِي حَوْثِمَا يُبْشِرِي الْهَوَى يَصْرِي،  
مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوَا، أَنْتِي فَاَنْطُورُ  
(\* قوله حوثيما: لغة في حيثما).

يريد أنظرُ فأشبع صَمَّةَ الظَّاءِ فَنَشَأَتْ عَنْهَا وَاو. وَالشَّرَى:

الطَّرِيقُ، مَقْصُورٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.  
وَالشَّرِيُّ، بِالتَّسْكِينِ: الْحَنْظَلُ، وَقِيلَ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ؛ وَقِيلَ: وَرْقُهُ،  
وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

فِي الرَّزْبِ لَوْ يَمْضِعُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ  
ويقال: فِي فَلَانٍ طَعْمَانِ أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ، قَالَ: وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الْحَنْظَلِ؛  
قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ رَمَخِرِي السَّ  
وَإِعْدِ، ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ

وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَشَجَرَةٍ حَبِيئَةٍ، قَالَ: هُوَ الشَّرْبَانُ؛ قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: الشَّرْبَانُ وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ، قَالَ: وَنَحْوُهُمَا الرَّهْوَانُ

وَالرَّهْوُ لِلْمَطْمِئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ لَقِيْطٍ:  
أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، أَرَادَ أَنْ

الأرض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة، قال: والرواية شربة،  
بالباء الموحدة. وقال أبو حنيفة:

يقال لمثل ما كان من شجر القثاء والبطيخ شري، كما يقال  
لشجر الحنظل، وقد أشرت الشجرة وأستشرت. وقال أبو حنيفة:  
الشربة النخلة التي تنبت من التواة.

وتروج في شربة نساء أي في نساء يلدن الإناث.  
والشريان والشريان، بفتح الشين وكسرهما: شجر من عضاء الجبال  
يُعمل منه القسي، واحده شريانة. وقال أبو حنيفة: نبات  
الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع، وله  
أيضا ثقبه صفراء حلوة، قال: وقال أبو زياد تصعب القياس  
من الشريان، قال: وقوس الشريان جيدة إلا أنها سوداء  
مشرية حمرة، وهو من عتق العيدان وزعموا أن عوده لا يكاد  
يعوج؛ وأنشد ابن بري لذي الرمة:  
وفي الشمال من الشريان مُطعمه  
كبداء، وفي عودها عطف وتقوم  
وقال الآخر:

سباحف في الشريان بأمل تفعها  
صحابي، وأولي حدها من تعما  
المبرد: التبغ والشوخط والشريان شجرة واحدة، وليكنها  
تختلف أسماؤها وتكرم بمنايتها، فما كان منها في قلة  
جبل فهو التبغ، وما كان في سفحه فهو الشريان، وما كان في  
الحضيض فهو الشوخط.

والشريانات: عروق دقاق في جسد الإنسان وغيره. والشريان  
والشريان، بالفتح والكسر: واحد الشرايين، وهي العروق النابضة  
ومشيتها من القلب. ابن الأعرابي: الشريان الشيق، وهو  
اليت، وجمعه ثوث وهو الشيق في الصخرة. وأشيري حوصه: ملاءه  
وأشري جفاته إذا ملاءها، وقيل: ملاءها للصيفان؛ وأنشد أبو  
عمرو: تكب العشار لأذقانها،

ونشيري الجفان ونفري النزيلا  
والشري: موضع تُنسب إليه الأسد، يقال للشجعان: ما هم إلا  
أسود الشري؛ قال بعضهم: شري موضع يعينه تأوي إليه الأسد،  
وقيل: هو شري الفرات وناجيته، وبه غياض وأجام وماسدة؛ قال  
الشاعر:

أسود شري لاقت أسود خفية.  
والشري: طريق في سلمى كثير الأسد. والشراة: موضع.  
وشريان: واد؛ قالت أخت عمرو ذي الكلب:  
بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا،  
بطن شريان، يعوي عنده الديب  
وشراء، وشراء كحدام: موضع؛ قال النمر بن تولى:



نَأْبَدَ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ،  
فَقَدْ أَفْقَرَتْ مِنْهَا شَرَاءً فَيَدْبُلُ

(\* قوله «أطلال جمرة» هو بالجيم في المحكم).

وفي الحديث ذكر الشراة؛ هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عُسْفَانَ،  
وَصُفْعُ بِالشام قريب من دِمَشْق، كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس  
وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة. ابن سيده: وشراوة موضع قريب من  
تَرْيَمَ دُونَ مَدِينٍ؛ قال كثير عزة:

تَرَامِي بِنَا مِنْهَا، بَحْرُنَ شَرَاوَةٍ  
مَقْوَرَةٍ، أَيْدِي إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ

وَشَرَوْرِي: اسم جبل في البادية، وهو فَعَوَعَلٌ، وفي المحكم: يَشَرَوْرِي  
جبل، قال: كذا حكاه أبو عبيد، وكان قياسه أن يقول هَضْبَةٌ أَوْ أَرْضٌ لِأَنَّهُ  
لَمْ يَنْوَنهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَوْ كَانَ اسْمُ جَبَلٍ لَنْوَنَهُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ  
مِنَ الصَّرْفِ.

@شسا: التهذيب في المعتل: ابن الأعرابي الشسا البُسْرُ اليابس.

@ششا: ثعلب عن ابن الأعرابي: الششا الشيص.

@شصا: الفراء: الشصو من العين مثل الشخوص. يقال: شصا بصرة،  
فهو يشصو شصوًا. وشصت عينه شصوًا: شصت حتى كأنه ينظر  
إليك وإلى آخر؛ قال:

يَا رَبِّ مُهْرٍ شَاصٍ،

وَرِيْرٍ خِمَاصٍ،

يُنْظُرُنَ مِنْ حَصَاصٍ،

بِأَعْيُنِ شَوَاصٍ،

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ

وَشَصَا بَصْرُهُ يَشْصُو شِصْوًا: شحص. وأشصاه صاحبه: رقعاه. وشصا  
الإنسان وغيره شصوًا: قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ،  
قال: والشاصي الذي إذا قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبَدًا.  
الليحاني: شصا الميث يشصو شصوًا انْتَفَحَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاؤُهُ وَرِجْلَاهُ،  
فهو شصا، وكذلك القرية إذا مُلِئَتْ مَاءً، وَالرَّقُّ إِذَا مُلِيَ  
حَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ؛ قال:

وَطَعْنَ كَقَمِ الرَّقِّ

شَصَاً، وَالرَّقُّ مِلَانٌ

ويقال للرِّقَاقِ المَمْلُوءَةِ الشَائِلَةِ القَوَائِمِ والقَرَبِ إِذَا كَانَتْ

مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِحَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا: شاصية، والجمع

شَوَاصٍ وَشَاصِيَاتٌ؛ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

يَا رَبَّنَا لَا تُخَفِّصَنَّ عَاصِيَةَ

سَرِيعةَ المَشْيِ، طَيُورَ النَاصِيَةِ

(\* قوله «لا تخفضن» هكذا في الأصل، وتقدم لنا في مادة اصي: لا تبقيين).

تَخَافُهَا أَهْلُ البُيُوتِ القَاصِيَةِ،

تُسامِرُ القَوْمَ وَتُصْحِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةِ،  
وَالْإِنِّزُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ زَقَاقِ خَمْرٍ:  
أَنَاخُوا، فَجَزُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا  
رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا  
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقَرَبُ وَالرَّقَاقُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا  
فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ. وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شَاصَا. اللَّحْيَانِي: يُقَالُ  
لِلْمَيْتِ إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ: قَدْ شَاصَى يَشْصِي  
(\* قوله «قد شصى»

يشصى إلخ» ضبط في المحكم والتهذيب والصحاح من باب رمى، وفي  
القاموس شصى  
كرضى، قال شارحه: وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمى على ما هو في النسخ  
وصح عليه  
فقول المصنف كرضى محل تأمل). شُصِيًّا، فهو شَاصٍ؛ حكاه عن الكسائي؛  
قال

ابن سيده: والمعروف يَشْصُو. المحكم: شَاصَا بِرِجْلَيْهِ شُصِيًّا رَفَعَهَا.  
الزهرى: ويقال للشاصي شَاصًا، بالطاء، وقد شَاصَى يَشْصِي شُصِيًّا.  
اللحياني: شَاصَى وَشَاصَى مِثْلُ ذَلِكَ  
(\* قوله «اللحياني شصى وشصى مثل ذلك» ضبطهما في  
القاموس كرضى، وكتب عليهما شارحه بأنهما من حد رمى). ومن أمثال  
العرب:

إِذَا ارْجَحَّ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا  
مَعْنَاهُ إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ وَعَلَبْتَهُ فَرَفَعَ رِجْلَيْهِ  
فَاكْفُفْ يَدَكَ عَنْهُ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَاكْفُفْ عَنْهُ.  
الليث: شَاصَتِ السَّحَابَةُ تَشْصُو إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي تَشْوِئِهَا، وَشَاصَا السَّحَابُ.  
ابن الأعرابي: الشَّصُّ السُّوَاكُ، وَالشَّصُّ الشُّدَّةُ.  
والشاصلى مثل الباقلى  
(\* قوله «والشاصلى مثل الباقلى» هكذا في  
الأصل والصحاح، وفي القاموس: والشاصلى بضم الصاد وفتح اللام المشددة).

نبث  
إِذَا شَدَّدَتْ قَصْرَتْ، وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَّدَتْ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ  
وَكِرَاوُنْدُ.  
@شطى: شطى: أرض، وقيل: شطى اسم قريبة بناحية مصر تُنسب  
إليها الثياب الشطوية، وقول الشاعر:

تَجَلَّلَ بِالشَّطِيَّةِ وَالْجَبَرَاتِ  
يُرِيدُ الشَّطَوِيَّةَ. غيره: الشَّطَوِيَّةُ صُرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَانِ تُصْنَعُ  
فِي شَطَى، وَفِي التَّهْدِيبِ: يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاةُ؛ قَالَ: وَأَلْفُ  
شَطَى بَاءٌ لِكُونِهَا لَامًا، وَاللَّامُ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْأ. وَفِي النُّوَادِرِ:  
مَا شَطِينَا هَذَا الطَّعَامُ أَيُّ مَا رَزَّأْنَا مِنْهُ شَيْئًا. وَقَدْ شَطِينَا

الْجَزُورَ أَي سَلَخْنَاهُ وَفَرَّقْنَا لَحْمَهُ.

@شظي: شَطَى المَيْثُ يَشْطِي شَطِيًّا، وفي التهذيب شَطِيًّا: ائْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ بَدَاهُ وَرِجْلَاهُ كَشَصَا؛ حكاه اللحياني. الأصمعي: شَطَى السِّقَاءُ يَشْطِي شَطِيًّا مِثْلُ شَصَى، وذلك إِذَا مُلِيَ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ. والشَّطَاةُ: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالوَضِيفِ، وفي المحكم: بالرُّكْبَةِ، وَجْمَعُهَا شَطِيٌّ، وقيل: الشَّطَى عَصَبٌ صَغِيرٌ فِي الوَضِيفِ، وقيل: الشَّطَى عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالدَّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ قِيلَ شَطِيَّتْ عَصَبُ الدَّابَّةِ. أَبُو عبيدة: فِي رُؤُوسِ المِرْقَفَيْنِ إِبْرَةٌ، وَهِيَ شَطِيَّةٌ لِاصْفَءِ بِالدَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا؛ قال: وَالشَّطَى عَظْمٌ لِاصِقٌ بِالرُّكْبَةِ، فَإِذَا شَخَصَ قِيلَ شَطِيَّ الفَرَسِ، وَتَحَرَّكَ الشَّطَى كَانِتِشَارَ العَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الفَرَسَ لِانْتِشَارِ العَصَبِ أَشَدُّ اِحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحَرُّكِ الشَّطَى، وكذلك قال الأصمعي. ابن الأعرابي: الشَّطَى عَصَبَةٌ دَقِيقَةٌ بَيْنَ عَصَبَتِي الوَضِيفِ، وقال غيره: هُوَ عَظِيمٌ دَقِيقٌ إِذَا زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ شَطِيَّ الفَرَسِ. وَشَطِيَّ الفَرَسِ شَطِيٌّ، فَهُوَ شَطِيٌّ: فَلَيقَ شَطَاةً. والشَّطَى: انْتِشِاقُ العَصَبِ؛ قال امرؤ القيس:

وَلَمْ أَشْهَدِ الحَيْلَ المُغِيرَةَ بِالصَّحَى

عَلَى هَيْكَلِ تَهْدِ الجُرَّارَةِ حَوَالِ

سَلِيمِ الشَّطَى، عَبَلِ الشَّوَى، شَنِجِ النَّسَا،

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ

قال ابن بري: ومثله للأغلب العجلي:

لَيْسَ بذي وَاهِيَّةٍ وَلَا شَطَى

الأصمعي: الشَّطَى عَظِيمٌ مُلَزِقٌ بِالدَّرَاعِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مِنْ

مَوْضِعِهِ قِيلَ قَدْ شَطِيَّ الفَرَسِ، بِالكَسْرِ، وَقَدْ تَشَطَى وَشَطَاةً هُوَ.

والشَّطِيَّةُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَكُلُّ فَلَاقَةٍ مِنْ شَيْءٍ شَطِيَّةٌ.

والشَّطِيَّةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ قِصَّةٍ أَوْ عَظْمٍ. وفي الحديث: إِنْ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَرَوْجَةً، أَلْقَى

عَلَيْهِ العَصَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عِيَّاسٍ: فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيَّةٌ وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى مِنْ شِدَّةِ

العَصَبِ. والشَّطِيَّةُ: القَوْسُ. وقال أبو حنيفة: الشَّطِيَّةُ القَوْسُ

لِأَنَّ خَشَبَهَا شَطِيَّتٌ أَي فُلِقَتْ؛ قال ابن سيده: فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ

الأعرابي مِنْ قَوْلِهِ:

مَهَاها السَّنَانُ اليَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفَتْ

سَناسِيْنُ مِنْها، وَالشَّطِيُّ لِرُوقِ

قال: فَإِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ شَطِيٍّ، قال: وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ

فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ

بَابِ كَلْبٍ وَعَبِيدٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّطِيُّ جَمْعَ شَطِيٍّ وَالشَّطَى

لَا مَحَالَةَ جَمْعِ شَطَاةٍ، فَإِنَّمَا الشَّطَى جَمْعٌ لَيْسَ بِجَمْعٍ، وَقَدْ بَيَّنَّا

أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ؛ قال ابن سيده: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيَّ جَمْعُ

شَطِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رَكِيًّا جَمْعُ رَكِيَّةٍ.

وَتَشْطَى الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرَ شَطَايَا؛ قَالَ:

يَا مَنِ رَأَى لِي سَيْئِي اللَّذَيْنِ هُمَا  
كَالدَّيْتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وَشَطَاهُ هُوَ، وَتَشْطَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، قَالَ:

فَصَدَّهُ، عَنِ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ،

ضَرْبُ بُشْطِيهِمْ عَلَى الْحَنَاقِ

أَي يَفَرِّقُهُمْ وَيَبْشِقُهُمْ جَمْعُهُمْ. وَشَطَيْتُ الْقَوْمَ تَشْطِيَةً أَيْ

فَرَّقْتُهُمْ فَتَشْطُوا أَيْ تَفَرَّقُوا. وَشَطَيْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَفَرَّقُوا.

وَالشَّطَى مِنَ النَّاسِ: الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ. وَشَطَى الْقَوْمَ: خِلَافُ

صَمِيمِهِمْ، وَهُمْ الْأَتْبَاعُ وَالدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْحِلْفِ؛ وَقَالَ هُوَيْرُ

الْحَارِثِيِّ: أَلَا هَلْ أَتَى النَّيْمَ بَنَ عَبْدِ مَنَاةَ،

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا، ابْنَ تَمِيمٍ

بِمَصْرَعِنَا التُّعْمَانَ، يَوْمَ تَالَبْتُ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مَنِ شَطَى وَصَمِيمٍ

تَرَوُدُ مَنَا بَيْنَ أَدْتِيهِ طَعْنَةً،

دَعْنَةً إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

قَوْلُهُ: بِمَصْرَعِنَا التُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَاتَى فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ،

وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ،

بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيِّقِرَا؟

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَلَمْ يَأْتِكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي،

بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ؟

وَالشَّطَى: جَبَلٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّطَى،

إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تَجَلْبُ؟

وَهُوَ الشَّطَاءُ أَيْضًا، مَمْدُودٌ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ

كُمْدَلَةَ عَجَزَاءَ تَلْحَمُ نَاهِضًا،

فِي الْوَكْرِ، مَوْقِعُهَا الشَّطَاءُ الْأَرْفَعُ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ: تَعَجَّبَ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شَطِيَّةٍ يُوَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ

مَنْ فِي قَدِّ عَقْرَتِ لَعْبَدِي وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ؛ فَالشَّطِيَّةُ: فَنْدِيرَةٌ مِنْ

قَنَادِيرِ الْجِبَالِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ رُؤُوسِهَا؛ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَهِيَ

الشَّطِيَّةُ أَيْضًا، وَقِيلَ: الشَّطِيَّةُ قِطْعَةٌ مَرْتَفِعَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ،

وَالشَّطِيَّةُ: الْفَلَقَةُ مِنَ الْعَصَا وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ الشَّطَايَا، وَهُوَ مِنْ

الشَّطَى النَّشَعِبِ وَالتَّشَقُّقِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَانْشَطَتْ رِبَاعِيَةَ رَسُولِ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي انْكَسَرَتْ. إِنْ تَهَذَّبَ: شَوَاطِي الْجِبَالِ

وَشَوَاطِيهَا هِيَ الْكِسْرُ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا شَرَفُ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: كَأَنَّهَا

شَطِيَّةٌ انْشَطَتْ وَلَمْ تَنْقَسِمِ أَي انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفِرْجُ. وَالشَّطِيَّةُ مِنْ

الجبَلُ: قِطْعَةٌ قُطِعَتْ مِنْهُ مِثْلُ الدَّارِ وَمِثْلُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُهَا شَطَايَا، وَأَصْغَرُ  
مِنْهَا وَأَكْبَرُ كَمَا تَكُونُ. النَّصْرُ: الْبَشْرُ الدَّابَّةُ عَلَى إِثْرِ  
الدَّابَّةِ فِي الْمِرْزَعَةِ حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا، الْوَاحِدُ شَطَىَّ بِدِبَارِهَا،  
وَالْجَمَاعَةُ الْأَشْطِيَّةُ، قَالَ: وَالشَّطَى رِيْمَا كَانَتْ عَشْرَ دَبْرَاتٍ، يُرْوَى ذَلِكَ عَنِ  
الشَّافِعِيِّ.

@شعَا: أَشْعَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ إِشْعَاءً: أَشَعَلُوهَا. وَغَارَةٌ شَعْوَاءٌ:  
فَاشِيَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَاوِيَّ يَا رُبِّيْمَا غَارَةَ

شَعْوَاءً كَاللَّدْعَةِ بِالْمَيْسَمِ

وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ، وَلَمَّا

تَبَسَّمَلِ الشَّامَ غَارَةَ شَعْوَاءً

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنِ بَيْتِهِ، وَتُبْدِي،

عَنِ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَدْرَاءُ

الْعَقِيلَةُ: فَاعِلَةٌ لَتُبْدِي، وَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِلضَّرُورَةِ

(\* يَرِيدُ

حَذْفَ التَّنْوِينِ مِنْ خِدَامِ). وَشَعِيَّتُ الْغَارَةُ تَشْعَى شَعَاءً إِذَا انْتَشَرَتْ، فَهِيَ  
شَعْوَاءٌ، كَمَا يُقَالُ عَشِيَّتِ الْمَرَاةِ تَعْشَى عَشَاءً فَهِيَ عَشْوَاءٌ. وَالشَّاعِي:  
الْبَعِيدُ.

وَالشَّعْوُ: انْتِفَاشُ الشَّعْرِ. وَالشَّعَى: حُصِّلُ الشَّعْرِ الْمُشْعَانُ.

وَالشَّعْوَانَةُ: الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُشْعَانِ. وَشَجْرَةٌ شَعْوَاءٌ:

مُنْتَشِثَةٌ الْأَغْصَانِ. وَأَشْعَى بِهِ: اهْتَمَّ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

أَبْلُغْ عَلِيًّا، أَدَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ

أَنَّ الْبُكَيْرَ الَّذِي أَشَعَوْا بِهِ هَمَلُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَارَةُ شَعْوَاءٌ، وَرُوي: أَشَعَوْا بِهِ،

بِالسِّينِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَصْمَعِيُّ:

جَاءَتْ الْخَيْلُ شَوَاعِيَّ وَشَوَائِعَ أَيَّ مَتَفَرِّقَةً؛ وَأَنْشَدَ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ:

وَكَانَ صَرَغِيهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ

صُرِبَتْ عَلَى سُزْنٍ، فَهِنَّ شَوَاعِي

أَرَادَ: شَوَائِعَ، فَكَلِبَهُ؛ الشُّزْنُ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ الْمُرْتَفِعُ؛ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: صَوَابُهُ وَكَانَ صَرَغَاهَا، قَالَ: وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ عَقْرَاهَا، يَصِفُ

خَيْلًا عَقِرَتْ وَصُرِعَتْ، يَقُولُ: عَقْرَى هَذِهِ الْخَيْلِ يَقَعُ بَعْضُهَا عَلَى جَنْبِهِ

وَبَعْضُهَا عَلَى ظَهْرِهِ كَمَا يَقَعُ كَعْبُ الْمُقَامِرِ مَرَّةً عَلَى ظَهْرِهِ وَمَرَّةً عَلَى

جَنْبِهِ، فَهِيَ كِكِعَابِ الْمُقَامِرِ بَعْضُهَا عَلَى ظَهْرٍ وَبَعْضُهَا عَلَى جَنْبٍ

وَبَعْضُهَا عَلَى حَرْفٍ.

وَالشَّعْوَاءُ: اسْمٌ نَاقَةَ الْعَجَّاجِ؛ قَالَ:

لَمْ تَرَهَبِ الشَّعْوَاءُ أَنْ تُنَاصِبَا

@شُعَا: الشُّغَا: اخْتِلَافُ الْأَسْنَانِ، وَقِيلَ: اخْتِلَافُ نَيْبَةِ الْأَسْنَانِ

بِالطُّولِ وَالْقِصْرِ وَالذُّخُولِ وَالخُرُوجِ. وَشَعَّتْ سِنَّهُ شَعْوًا وَشَعِيَّتْ

شَغَى ورجلٌ أشغى وامرأةٌ شغواءٌ وشغياًءٌ مُعاقبةٌ، حجازيةٌ،  
والجمع شَغُوٌّ. والسِّنُّ الشَّاعِيَّةُ: هي الزائدةُ على الأسنانِ، وهي  
المُخالفةُ لِنَيْتَةِ غيرها من الأسنانِ، وقد شَغِيَ يَشْغِي شَغَاً، مقصورٌ.  
قال ابن بري: الشَّعا اختلافُ نَيْتَةِ الأسنانِ وليسَ الزيادةُ كما  
ذكره الجوهري. وفي حديثِ عُمَرَ: أن رجلاً من تميمٍ شكَا إليه الحاجةُ  
فَمَلَرَهُ فقال: يَعدَّ حَوْلَ لَأَيِّمَنَ بَعْمَرَ، وكان شاعِي السِّنِّ فقال:  
ما أرى عُمَرَ إلا سيعرفني، فعَالَجَهَا حتى قَلَعَهَا! الشَّاعِيَةُ من  
الأسنانِ: التي تخالِفُ نَيْتَهَا نَيْتَةَ أَحْوَانِهَا، وقيل: هو خروجُ  
التَّنْيَتِينَ، وقيل: هو الذي تقعُ أسنانهُ العُلْيَا تحتَ رؤوسِ السُّفْلَى،  
قال ابن الأثير: والأوَّلُ أصحُّ، ويروى: شاعِنٌ، بالنون، وهو تصحيف. وفي  
حديثِ عثمان: جيءَ إليه بعامرِ ابنِ قيسٍ  
(\* قوله «بعامر بن قيس» في بعض

نسخ التهذيب: بعامر بن عبد قيس). فرأى شيخاً أشغى؛ ومنه حديث كعب:  
تكونُ فتنَةٌ ينهَضُ فيها رجلٌ من قريشِ أشغى، وفي رواية: له سِنٌّ  
شاعِيَةٌ.

والشَّغَوَاءُ: العُقَابُ، قيل لها ذلك لِقَصَلِ فِي منقارها الأعلى على  
الأسفل، وقيل: سُمِّيت بذلك لِتَعَقُّفِ فِي منقارها؛ قال الشاعر:  
شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ التَّيْقِ والتَّيْقِ  
وقال أبو كاهل اليشكري يشبهه ناقته بالعقاب:  
كَانَ رَجُلِي عَلَى شَغَوَاءٍ حَادِرَةٍ  
ظَمِيَاءَ، قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ حَوَافِيهَا  
سميت بذلك لانعطاف منقارها الأعلى.

والتَّشْغِيَةُ: تَقْطِيرُ البَوْلِ، والاسمُ الشَّغِي. الأزهري:  
الشَّغِيَةُ أن يَقْطُرَ البَوْلُ قَلِيلاً قَلِيلاً. وفي حديثِ عمر: أَنَّهُ ضَرَبَ  
امرأةً حتى أَشاعَتْ بَبُولِهَا، هكذا يروى وإنما هو أَشَعَتْ. والإشْغَاءُ: أن  
يَقْطُرَ البَوْلُ قَلِيلاً قَلِيلاً. وَأَشْغَى فلانٌ رأته إذا فَرَّقَهُ؛  
وقال:

أَبْلَغُ عَلِيًّا، أَطالَ اللهُ دُلَّهُمُ

أَنَّ البُكَيْرَ الذي أَشْغَوْا به هَمَلٌ

وَبُكَيْرٌ: اسمُ رجلٍ قَتَلُوهُ، هَمَلٌ: غيرُ صحيحٍ.

@شَفِي: الشِّفاءُ: دواءٌ معروفٌ، وهو ما يُبرئُ من السَّقَمِ، والجمعُ  
أَشْفِيَةٌ، وأَشافَ جَمْعُ الجَمْعِ، والفعلُ شَفاهَ اللهُ من مَرَضِهِ شِفاءً،  
ممدودٌ. واستَشَفَى فلانٌ: طلبَ الشِّفاءَ. وأَشْفَيْتُ فلاناً إذا وَهَبْتَ له  
شِفاءً من الدواء. ويقال: شِفاءُ العِيِّ السَّوَالُ. أبو عمرو: أشفى زيد  
عمرًا إذا وَصَفَ له دواءً يكون شِفاؤهُ فيه، وأَشْفَى إذا أَعْطَى شيئاً  
ما؛ وأنشد:

ولا تُشْفِي أباهَا، لو أَتاهَا

فقيراً في مَباءِ تَها صِماما

وأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ أَي أَعْطَيْتُكَ تَسْتَشْفِي به. وشِفاءُ بِلِسانِهِ:

أَبْرَأَهُ. وَشِفَاؤُهُ وَأَشْفَاؤُهُ: طَلَبُ لَهُ الشِّفَاءَ. وَأَشْفَيْتَنِي عَسَلًا: اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً. وَيُقَالُ: أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَاسْتَشْفَيْتَنِي: طَلَبْتُ الشِّفَاءَ، وَاسْتَشْفَيْتَنِي: نَالَ الشِّفَاءَ. وَالشَّفَى: حَزْفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَلَى شَفَى جُرْفٍ هَارٍ؛ وَالْإِثْنَانِ شَقْوَانٌ. وَشَفَى كُلَّ شَيْءٍ: حَزَفُهُ؛ قَالَ تَعَالَى: وَكَيْتَمَ عَلَى شَفَى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمَّا لَمْ تَجْزُ فِيهِ الْإِمَالَةُ عُرِفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ الْيَاءِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَازَلُ بِشِفَا (\*).

في النهاية: يشفى بدل بشفا). جُرْفٍ هَارٍ أَي جَانِبِهِ، وَالْجَمْعُ أَشْفَاءٌ؛ وَيُقَالُ رُؤْيَةٌ يَصِفُ قَوْسًا شَبَّهَ عِطْفَهَا بِعِطْفِ الْهَلَالِ: كَانَتْهَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرُّوقِ (\* قوله «تحت الروقي إلخ» هكذا في الأصل).

وَفَوْقَ هَلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأَفْقٍ،  
أَمْسَى شَفَى أَوْ حَطَّهُ يَوْمَ الْمَحَقِّ  
الشَّفَى: حَزْفُ كُلِّ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنْ قَوْسَهُ كَانَتْهَا حَطُّ هَلَالٍ يَوْمَ الْمَحَقِّ.

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَشْفُوا عَلَى الْمَرْجِ أَيِ أَشْرَفُوا، وَأَشْفُوا عَلَى الْمَوْتِ. وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى أَيِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَشَفَّتِ الشَّمْسُ تَشْفُوا: قَارَبَتِ الْعُرُوبَ، وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ. وَشَفَى الْهَلَالَ: طَلَعَ، وَشَفَى الشَّخْصُ: ظَهَرَ؛ هَاتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّفَى مَقْصُورٌ بَقِيَّةُ الْهَلَالِ وَبَقِيَّةُ الْبَصْرِ وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ وَمَا أَشْبَهَهُ؛ وَقَالَ الْعِجَاجُ: وَمَرْيَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا، أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى

قوله بلا شفى أي وقد غابت الشمس، أو بشفى أي أو قد بقيت منها بقية؛ قال ابن بري: ومثله قول أبي النجم: كَالشُّعْرَيْنِ لَاحْتَا بَعْدَ الشَّفَى

شَبَّهَ عَيْنِي أَسَدٍ فِي حُمْرَتَيْهِمَا بِالشُّعْرَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُمَا تَحْمَرَّانِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلِلْقَمَرِ عِنْدَ امْتِحَاقِهِ وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَى أَي قَلِيلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَتْ الْمُتَعَةُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً مَجْمُودًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَوْلَا تَهَيُّهُ عَنْهَا مَا احْتِاجَ إِلَيَّ الزُّنَا أَحَدٌ إِلَّا شَفَى أَيِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ قَوْلَهُ إِلَّا شَفَى؛ عَطَاءُ الْقَائِلُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ فَرَجَعَ إِلَى تَحْرِيمِهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَاحٍ بِإِخْلَافِهَا، وَقَوْلُهُ: إِلَّا شَفَى أَيِ إِلَّا حَاطِيَّةً مِنَ النَّاسِ قَلِيلَةً لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَسْتَجِلُّونَ بِهِ الْفُرُوجَ، مِنْ قَوْلِهِمْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَى أَيِ قَلِيلًا مِنْ صَوْنِهَا عِنْدَ غُرُوبِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ إِلَّا شَفَى

أَيُّ إِلَّا أَنْ يُشْفِيَ، يَعْنِي يُشْرِفَ عَلَى الزَّانَا وَلَا يُوَاقِعَهُ، فَأَقَامَ  
الاسْمَ وَهُوَ الشُّفَى مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ، وَهُوَ الْإِشْفَاءُ عَلَى الشَّيْءِ. وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ: فَأَشْفُوا عَلَى الْمَرْجِ أَيِ اشْرَفُوا عَلَيْهِ وَلَا  
يَكَادُ يُقَالُ اشْفَى إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ: مَرَضْتُ مَرَضًا  
اشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ وَلَا  
إِلَى صِيَامِهِ وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا اشْفَى أَيِ إِذَا اشْرَفَ عَلَى  
الدُّنْيَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ الْآخِرِ: إِذَا أُؤْتِمِنَ أَدَى وَإِذَا  
اشْفَى وَرَعَ أَيِ إِذَا اشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ تَوَرَّعَ عَنْهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْمَعْصِيَةَ  
وَالْخِيَانَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ مَعْتَمٍ دَهَبًا فَاتَى بِهِ  
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَدْعُو لَهُ فِيهِ فَقَالَ: مَا شَفَى فُلَانٌ  
أَفْضَلُ مِمَّا شَفَيْتَ تَعَلَّمَ خَمْسَ آيَاتٍ؛ أَرَادَ: مَا أَزْدَادَ وَرَبَّحَ  
بِتَعَلُّمِهِ الْآيَاتِ الْخَمْسَ أَفْضَلُ مِمَّا اسْتَرَدَّتْ وَرَبَّحَتْ مِنْ هَذَا الدَّهَبِ؛  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ فَإِنَّ الشَّفَّ الزِّيَادَةُ  
وَالرَّبْحُ، فَكَانَ أَصْلُهُ شَفَّفَ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى الْفَاءَاتِ يَاءً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:  
دَسَّاهَا، فِي دَسَّسَهَا، وَتَقَصَّبَ الْبَازِي فِي تَقَصَّصَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ  
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَّا شَفَى أَيِ قَلِيلٌ. وَشَفَّتِ الشَّمْسُ تَشْفِي وَشَفَيْتُ  
شَفَى: عَرَبَتْ، وَفِي التَّهْدِيبِ: غَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا، وَأْتِيَتْهُ بِشَفَى مِنْ  
ضَوْءِ الشَّمْسِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَا نَيْلٌ مِصْرَ قُبَيْلِ الشُّفَى،

إِذَا نَفَحَتْ رِيحَهُ النَّافِحَةَ

أَيِ قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
حَسَانََ بِهَجَاءِ كِفَارِ قُرَيْشٍ فَقَعَلَ قَالَ: شَفَى وَاشْتَفَى؛ أَرَادَ أَنَّهُ  
شَفَى الْمُؤْمِنِينَ وَاشْتَفَى بِنَفْسِهِ أَيِ اخْتَصَّ بِالشِّفَاءِ، وَهُوَ مِنْ  
الشِّفَاءِ الْبُرْءِ مِنَ الْمَرَضِ، يُقَالُ: شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ، وَاشْتَفَى افْتَعَلَ مِنْهُ،  
فَنَقَلَ مِنَ الشِّفَاءِ الْأَجْسَامَ إِلَى شِفَاءِ الْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ. وَاشْتَفَيْتُ  
بِكَذَا وَتَشْفَيْتُ مِنْ عَيْظِي. وَفِي حَدِيثِ الْمَلْدُوعِ: فَشَقُّوا لَهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ أَيِ عَالَجُوهُ بِكُلِّ مَا يُشْتَفَى بِهِ، فَوَضَعَ الشِّفَاءَ مَوْضِعَ  
العلاج والمداواة.

وَالِإِشْفَى: الْمِنْقَبُ؛ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْعَرَبِ: إِنَّ لَاطِمَتَهُ لَاطَمَتْ  
الِإِشْفَى، وَلَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى حَدِّتِهِ لِأَنَّ  
الْإِنْسَانَ لَوْ لَاطَمَ الْإِشْفَى لَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَا لَهُ. وَالِإِشْفَى: الَّذِي  
لِلْأَسَاكِفَةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاكِفِيِّ وَالْمَزَاوِدِ وَالْقَرَبِ  
وَأَشْبَاهِهَا، وَهُوَ مَقْصُورٌ، وَالْمَحْصَفُ لِلتَّعَالِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ: فَحَاصَ مَا بَيْنَ الشَّرَاكِ وَالْقَدَمِ،  
وَخَرَّةِ إِشْفَى فِي عُطُوفٍ مِنْ أَدَمَ  
وقوله أنشده الفارسي:

مِثْبَرُهُ الْعُرْفُوبِ إِشْفَى الْمِرْقَقِ

عَنَى أَنَّ مِرْقَقَهَا حَدِيدٌ كَالِإِشْفَى، وَإِنْ كَانَ الْجَوْهَرُ يَقْتَضِي وَصْفًا  
مَا فَإِنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا أَقَامَتْ ذَلِكَ الْجَوْهَرَ مُقَامَ تِلْكَ الصِّفَةِ. يَقُولُ



عليّ، رضي الله عنه: ويا طَغَامَ الأحلام، لَأَنَّ الطَّغَامَةَ ضَعِيفَةٌ  
فَكَانَهُ قَالَ: يَا ضِعَافَ الأحلام؛ قال ابن سيده: أَلِفُ الإِسْقَى يَاءُ  
لَوْجُودِ ش ف ي وَعِدْمِ ش ف و مِعَ أَنهَآ لَامٌ. التَهْذِيبُ: الإِسْقَى السَّرَادُ الَّذِي  
يُخْرَجُ بِهِ، وَجَمَعَهُ الإِشَافِي. ابن الأعرابي: أَشْقَى إِذَا سَارَ فِي شَقَى القَمَرِ،  
وَهُوَ أَخْرُ اللَّيْلِ، وَأَشْقَى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أَوْ وَدِيعَةٍ.  
وَشَقِيَّةٌ: اسمُ رَكِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ. وفي الحديث ذكر شَقِيَّةٍ، وهي بضم الشين  
مصغرة: بئر قديمة بمكة حفرتها بنو أسد. التهذيب في هذه الترجمة: الليث  
السَّقِيُّ نُقْصَانُهَا وَوَأُو، تقول سَقَّهْ وَثَلَاثُ سَقَوَاتٍ، قال: ومنهم من  
يقول نُقْصَانُهَا هَاءٌ وَتُجْمَعُ عَلَى شِفَاهٍ، وَالْمُشَافِهَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ.  
الخليل: البَاءُ وَالْمِيمُ سَقَوِيَّتَانِ، نَسَبُهُمَا إِلَى الشَّقَّةِ، قال: وسمعت  
بعض العرب يقول أَخْبَرَنِي فَلَانٌ خَبْرًا أَشَقِيَّتُ بِهِ أَي انْتَفَعْتُ  
بصَحَّتِهِ وَصَدَقِهِ. ويقول القائلُ مِنْهُمْ: تَشَقَّيْتُ مِنْ فَلَانٍ إِذَا أَنْكَى فِي  
عَدُوِّهِ نِكَابَةً تَسُرُّهُ.

@شقا: الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ، بِالْفَتْحِ: ضِدُّ السَّعَادَةِ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ،  
سَقِيَّ يَسْقَى شَقًا وَشَقَاءً وَشَقَاوَةً وَشَقُوعَةً وَشِقُوعَةً. وفي التنزيل  
العزير: رَبَّنَا عَلَبْتُ عَلَيْنَا شِقُوعُنَا؛ وهي قراءة عاصم وأهل المدينة؛  
قال الفراء: وهي كثيرة في الكلام، وقرأ ابن مسعود شَقَاوُنَا؛ وأنشد  
أبو ثروان:

كَلَفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقُوعَتِهِ

بِنْتِ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ

وقرأ قتادة: شِقَاوُنَا، بالكسر، وهي لغة، قال: وإنما جاء بالواو لأنه  
بُني على التانيث في أوَّلِ أحواله، وكذلك النهاية فلم تكن الياء  
والواو حرفي إعراب، ولو بُني على التذكير لكان مهموزاً كقولهم عَظَاءَةٌ  
وَعِبَاءَةٌ وَصَلَاءَةٌ، وهذا أعلُّ قبلَ دُخُولِ الهاءِ، تقول: سَقِيَّ  
الرَّجُلُ، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، وَبَشَقِيَّ انقلبت في المضارع  
ألفاً لفتحة ما قبلها، ثم تقولُ يَسْقِيَانِ فيكونان كالماضي. وقوله  
تعالى: وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا؛ أراد: كُنْتُ مُسْتَجَابَ  
الدُّعْوَةِ، ويجوز أن يكون أراد مَنْ دَعَاكَ مَخْلِصًا فَقَدْ وَجَدَكَ وَعَبَدَكَ فلم  
أَكُنْ بِعِبَادَتِكَ شَقِيًّا؛ هذا قولُ الزجاج.

وشاقاه فشقاؤه: كان أشدَّ شقَاءً مِنْهُ. ويقال: شاقاني فلان  
فشقوته أشقوه أي علَّبتَه فيه. وأشقاها الله، فهو شَقِيٌّ بَيْنَ  
الإِسْقَةِ، بالكسر، وفتحُه لغة. وفي الحديث: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ  
أُمَّه، وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّقِيِّ وَالشَّقَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ فِي  
الحديث، وهو ضدُّ السَّعِيدِ وَالسَّعِيدِ وَالسَّعَادَةِ، والمعنى أن مَنْ  
قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقَتِهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى  
الحقيقة، لا مَنْ عَرَضَ لَهُ الشَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ، وهو إشارة إلى شَقَاءِ  
الآخرة لا الدنيا. وشاقيت فلاناً مُشَاقَاةً إِذَا عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ.  
والشَّقَاءُ: الشَّدَّةُ وَالْعُسْرَةُ. وشاقيتَه أي صابرتَه؛ وقال  
الراجز: إِذْ يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرْتِ،

يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى لَا يَتَّبِعُ  
 يعني جَمَلًا يَصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًا. ويقال: شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى  
 عَانَيْتُهُ. وَالْمُشَاقَاةُ: الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا. وَالْمُشَاقَاةُ:  
 الْمُعَانَاةُ: وَالْمُمَارِسَةُ. وَالشَّاقِي: حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ لَا يُسْتَطَاعُ  
 ارْتِقَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ شَقِيَانٌ. وَشَقَانًا نَابُ  
 الْبَعِيرِ يَشْقَى شَقِيًا: طَلَعَ وَظَهَرَ كَشَقِيًا  
 @شَكَا: شَكَا الرَّجُلُ أَمْرَهُ يَشْكُو شَكْوًا، عَلِيٌّ فَعَلًا، وَشَكُوِي عَلِيٌّ  
 فَعَلِيٌّ، وَشَكَاةٌ وَشِكَاوَةٌ وَشِكَايَةٌ عَلِيٌّ حَدَّ الْقَلْبِ كَعَلَايَةٍ، إِلَّا أَنَّ  
 ذَلِكَ عَلَمٌ فَهُوَ أَقْبَلُ لِلتَّعْيِيرِ؛ السِّيرَافِي: إِنَّمَا قُلِبَتْ وَاؤُهُ يَاءٌ  
 لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ

فِعَالَةٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْيَاءِ نَحْوِ الْجِرَايَةِ  
 وَالْوَلَايَةِ وَالْوَصَايَةِ، فَحُمِلَتْ الشِّكَايَةُ عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ.  
 وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى: كَشَكَا. وَتَشَاكَى الْقَوْمُ: شَكَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.  
 وَشَكُوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوِيٌّ وَشِكَايَةٌ وَشِكِيَّةٌ وَشَكَاةٌ إِذَا أَحْبَرْتَ  
 عَنْهُ بِشُوءٍ فَعَلَهُ بِكَ، فَهُوَ مَشِكُوٌّ وَمَشِكِيٌّ وَالْإِسْمُ الشُّكُوِيٌّ.  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشِّكَايَةُ وَالشِّكِيَّةُ إِظْهَارٌ مَا يَصِفُكَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ  
 الْمَكْرُوهِ، وَالِاشْتِكَاءُ إِظْهَارٌ مَا بِكَ مِنْ مَكْرُوهِ أَوْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ.  
 وَاشْتَكَيْتُ فَلَانًا إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعَلًا أَحْوَجَ إِلَى أَنْ  
 يَتَشَكَّى بِكَ، وَاشْتَكَيْتُهُ أَيْضًا إِذَا أَعْتَبْتَهُ مِنْ شَكْوَاهُ وَتَرَعْتَ عَنْ شِكَاةِ  
 وَأَرْلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: شَكُونَا  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَرَّ الرَّمُضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا أَيَّ  
 شَكْوَا إِلَى اللَّهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أَقْدَامَهُمْ مِنْهُ إِذَا خَرَجُوا  
 إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَسَالُوهُ تَأْخِيرَهَا قَلِيلًا فَلَمْ يُشْكِهِمْ أَيَّ لَمْ  
 يَجِئْهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يُزَلْ شَكْوَاهُمْ. وَيُقَالُ: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
 أَرَلْتُ شَكْوَاهُ وَإِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الشُّكُوِيِّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا  
 الْحَدِيثُ يَذْكَرُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحَدِ رُؤَاتِهِ: قِيلَ لَهُ فِي  
 تَعْجِيلِهَا فَقَالَ نَعَمْ، وَالْفُقَهَاءُ يَذْكَرُونَهُ فِي السُّجُودِ، فَأَيُّهُمْ  
 كَانُوا يَصْعَقُونَ أَطْرَافَ ثِيَابِهِمْ تَحْتَ جَبَاهِهِمْ فِي السُّجُودِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ،  
 فَتُهَوِّأُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَيُّهُمْ لَمَّا شَكَّوْا إِلَيْهِ مَا يَجِدُونَهُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ  
 يَفْسَحْ لَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا عَلَى طَرَفِ ثِيَابِهِمْ. وَاشْتَكَيْتُهُ: مِثْلُ  
 شَكْوَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ صَبَّهِ ابْنِ مِحْصَنٍ قَالَ: شَاكَيْتُ أَيَا مُوسَى فِي بَعْضِ مَا  
 يُشَاكِي الرَّجُلَ أَمِيرَهُ؛ هُوَ فَاعَلْتِ مِنَ الشُّكُوِيِّ، وَهُوَ أَنْ يُنْخَبِرَ عَنْ  
 مَكْرُوهِ أَصَابِكَ. وَالشُّكُوُّ وَالشُّكُوِيٌّ وَالشُّكَاةُ وَالشُّكَاةُ كُلُّهُ:  
 الْمَرَضُ. قَالَ أَبُو الْمَجِيبِ لَابْنِ عَمَّةٍ: مَا يَشْكَاؤُكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ؟ قَالَ لَهُ:  
 انْتِهَاءُ الْمُدَّةِ وَانْقِضَاءُ الْعِدَّةِ. اللَّيْثُ: الشُّكُوُّ الْإِشْتِكَاءُ، تَقُولُ:  
 شَكَا يَشْكُو شَكَاةً، يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ. وَيُقَالُ: هُوَ  
 يَشَاكُ مَرِيضًا. اللَّيْثُ: الشُّكُوُّ الْمَرَضُ نَفْسُهُ؛ وَأَنْشَدَ:  
 أَخِي إِنْ تَشَكَّى مِنْ أَدَى كَيْتِ طَيْبِهِ،  
 وَإِنْ كَانَ ذَاكَ الشُّكُوُّ بِي فَأَخِي طَيْبِي



وهو التَّقَشُّرُ بين اللحم والأظفار شبيهٌ بالتشقق. ويقالُ للبعير إذا اتعبه السير فمدَّ عنقه وكثر أنينه: قد شكَا؛ ومنه قول الراجز: شكَا إليَّ حملي طولَ السرى،  
صبراً جُميلي، فكلانا مُبتلى  
أبو منصور: الشِّكَاةُ تُوضع موضع العيب والدم؛ وعير رجلُ عبد الله بن الزبير بأمه فقال ابن الزبير  
(\* قوله «بأمه فقال ابن الزبير إلخ» هكذا في الأصل، وعبرة التهذيب: وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمه

فقال يا ابن ذات النطاقين فتمثل بقول الهذلي: وتلك شكَاة إلخ):  
وتلك شِكَاةٌ ظاهرٌ عنك عَارُهَا  
أراد: أن تعبيره إياه بأن أمه كانت ذات النطاقين ليس بعار، ومعنى قوله ظاهرٌ عنك عَارُهَا أي ناب، أراد أن هذا ليس عَاراً يَلْرَقُ به وأنه يُفْتَخِرُ بذلك، لأنها إنما سميت ذات النطاقين لأنه كان لها نطاقان تحمِلُ في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الغار، وكانت تتنطق بالنطاق الآخر، وهي أسماء بنتُ أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.  
الجوهري: ورجلٌ شاكِي السلاح إذا كان ذا شوكةٍ وحدٍّ في سلاحه؛ قال الأخفيش: هو مقلوبٌ من شائك، قال: والشكِيُّ في السلاح مُعَرَّبٌ، وهو بالتركية بش.

ابن سيده: كل كَوَّةٍ ليست بنافذةٍ مشكَاةٌ. ابن جنبي: ألف مشكَاةٍ منقلبة عن واو، بدليل أن العرب قد تنحو بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلاة. التهذيب: وقوله تعالى: كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ؛ قال الزجاج: هي الكَوَّةُ، وقيل: هي بلغة الحبش، قال: والمِشْكَاةُ من كلام العرب، قال: ومثلها، وإن كان لغير الكَوَّةِ، الشِّكْوَةُ، وهي معروفةٌ وهي الرُّقِيْقُ الصَّغِيرُ أَوْلَ مَا يُعْمَلُ مثله؛ قال أبو منصور: أراد، والله أعلم، بالمشكَاةِ قصبة الزجاجة التي يُسْتَصْبَحُ فيها، وهي موضع القتيلة، شُبِّهت بالمشكَاةِ وهي الكَوَّةُ التي ليست بنافذةٍ.  
والعرب تقول: سلَّ شياكِي فلان أي طَيَّبَ نفسه وعزَّه عما عراه.  
ويقال: سلبت شاكِي أرض كذا وكذا أي تركتها فلم أقربها. وكل شيء كَفَقْتُ عنه فقد سلبت شاكِيه.

وفي حديث النجاشي: إنما يخرج من مشكَاةٍ واحدةٍ؛ المشكَاةُ: الكَوَّةُ غير النافذة، وقيل: هي الحديدية التي يعلق عليها القنديل، أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من شيء واحدٍ. والشكْوَةُ: جلدُ الرضيع وهو اللبن، فإذا كان جلدُ الجَدِّعِ فما فوقه سمِّي وطباً. وفي حديث عبد الله بن عمرو: كان له شكْوَةٌ يَنْقَعُ فيها رَيْباً، قال: هي وعاءٌ كالذَّلْوِ أو القِرْبَةِ الصغيرة، وجمعها شَكِيٌّ. ابن سيده: الشكْوَةُ مَسْكٌ السَّخْلَةُ ما دامَ يَرْصَعُ، فإذا فُطِمَ فَمَسَكَهُ البَدْرَةُ، فإذا أُجْدَعِ

فَمَسَكُهُ السَّقَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُبَرَّدُ فِيهِ الْمَاءُ  
وَيُحْبَسُ فِيهِ اللَّبَنُ، وَالْجَمْعُ سَكَوَاتٌ وَسِكَاةٌ. وَقَوْلُ الرَّائِدِ: وَشَكَتِ النِّسَاءُ  
أَيَّ اتَّخَذَتِ السَّكَاةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ تَشَكُّبُ النِّسَاءِ أَيَّ اتَّخَذْنَ  
السَّكَاةَ لِمَخْضِ اللَّبَنِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ، يَعْنِي أَنَّ السَّكَاةَ صَغِيرَةٌ فَلَا  
يُمَخِّضُ فِيهَا إِلَّا الْقَلِيلَ، مِنَ اللَّبَنِ. وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ: تَشَكَّى النِّسَاءُ  
أَيَّ اتَّخَذْنَ السَّكَاةَ لِلْبَنِ. وَشَكَى وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى إِذَا اتَّخَذَ  
سَكَاةً. أَبُو يَحْيَى بْنُ كِنَاسَةَ: تَقُولُ الْعَرَبُ فِي طُلُوعِ الشَّرِّبَاتِ بِالْعَدَوَاتِ  
فِي الصَّيْفِ:

طَلَعَ النَّجْمُ عُدَّتَهُ،

ابْتَغَى الرَّاعِي سُكَيْتَهُ

وَالسُّكَيْتَةُ: تَصْغِيرُ السَّكَاةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّرِّبَاتِ إِذَا طَلَعَتْ هَذَا  
الْوَقْتَ هَبَّتِ الْبُورِخُ وَرَمِضَتِ الْأَرْضُ وَعَطِطَتِ الرُّعْيَانُ، فَاحْتَاوُوا إِلَى  
سِكَاةٍ يَسْتَقُونَ فِيهَا لِشِفَاهِهِمْ، وَيَحْقِنُونَ اللَّيْبِيَّةَ فِي بَعْضِهَا  
لِيَشْرِبُوهَا قَارِصَةً. يُقَالُ: شَكَى الرَّاعِي وَتَشَكَّى إِذَا اتَّخَذَ السَّكَاةَ؛ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ تَشْرِي، وَتَشَكَّتِ الـ

أَيَّامِي، وَأَضْحَى الرَّئِمُ بِالذَّوِّ طَاوِبًا

الْعَنْزُ تَشْرِي لِلْخَضْبِ سِمْنَا وَنَشَاطًا، وَقَوْلُهُ: أَضْحَى الرَّئِمُ  
طَاوِبًا أَيَّ طَوَى عُنُقَهُ مِنَ الشَّبَعِ فَرَبَضَ، وَقَوْلُهُ: شَكَتِ أَيَّامِي أَيَّ كَثُرَ  
الرُّسُلُ حَتَّى صَارَتْ الْإِيْمُ يَفْضَلُ لَهَا لَبْنٌ تَحْقِنُهُ فِي سَكَاةِهَا.  
وَاشْتَكَى أَيَّ اتَّخَذَ سَكَاةً.

وَالسَّكَاةُ: الْحَمْلُ الصَّغِيرُ

(\* قَوْلُهُ «الْحَمْلُ الصَّغِيرُ» هَكَذَا بِالْحَاءِ

الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ، وَفِي الْقَامُوسِ بِالْجِيمِ).

وَبَنُو سَكَاةٍ: بَطْنٌ؛ التَّهْدِيبُ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَنْظَلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ

شَوَيْكِيَّةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لِعَامُهَا

قِيلَ: شَوَيْكِيَّةٌ، بَغَيْرِ هَمْزٍ، إِبْلٌ مَنْسُوبَةٌ.

@شَلَا: الشَّلُوُّ وَالشَّلَا: الْجِلْدُ وَالْحَسِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ مَسْلُوخَةٍ

أَكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ فَبَقِيَئُهَا شَلُوٌّ وَشَلَا؛ وَأَنشَدَ الرَّاعِي:

فَادْفَعْ مِظَالِمَ عَيْلَتِ ابْنَاءَنَا

عَنَّا، وَأَنْقِدْ شَلُونَا الْمَأْكُولَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ: لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَذَ

فِي الْقِتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَبْتَرْنَا شَلُوًّا أَرْنَبٌ دَفِينًا. وَبِجَمْعِ الشَّلُوِّ عَلَى

أَشْلٍ وَأَشْلَاءٍ؛ فَمَنْ أَشْلَ حَدِيثٌ بَكَارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، مَرَّ بِقَوْمٍ يَبَالُونَ مِنَ التَّعَدِّ وَالْحُلْقَانِ وَأَشْلَ مِنْ لَحْمٍ أَيَّ قَطَعَ

مِنَ اللَّحْمِ، وَوَزَنَهُ أَفْعَلٌ كَأَضْرَسَ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ اسْتِثْقَالًا

وَأَلْحَقَ بِالْمَنْقُوصِ كَمَا فُعِلَ بَدَلُوٌّ وَأَذَلُّ؛ وَمِنْ أَشْلَاءٍ حَدِيثٌ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ: وَأَشْلَاءٌ جَامِعَةٌ لِأَعْضَائِهَا. وَالشَّلُوُّ وَالشَّلَا: الْعَضُّ مِنْ أَعْضَاءِ

اللحم. وفي الحديث: ائْتِنِي بِشِلْوِهَا الْاَيْمَنِ اَيُّ بَعْضِهَا الْاَيْمَنِ، اِمَّا يَدِهَا اَوْ رِجْلِهَا، وَالْجَمْعُ اَشْلَاءٌ، مَمْدُودٌ.. وَاشْلَاءُ الْاِنْسَانِ: اَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْيَلِي وَالْتَقَرُّق. وَفِي حَدِيثِ اَبِي بِنِ كَعْبٍ: اَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ فِي الْقَوْسِ الَّتِي اَهْدَاهَا لَهُ الطَّقِيلُ ابْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ عَلَى اِقْرَائِهِ اِيَّاهُ الْقُرْآنَ: تَقْلِدْهَا شِلْوَةً مِنْ جَهَنَّمَ؛ وَبِرْوَى: شِلْوًا مِنْ جَهَنَّمَ اَيُّ قِطْعَةً مِنْهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُضْوِ شِلْوٌ لِاَنَّهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَسَدِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اَنَّهُ سَأَلَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ عَنِ النَّعْمَانِ ابْنِ

الْمُنْذِرِ اَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ اَشْلَاءِ قَيْصِ بْنِ مَعَدٍ؛ اَرَادَ اَنَّهُ مِنْ بَقَايَا اَوْلَادِهِ، وَكَانَتْهُ مِنَ الشِّلْوِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ لِاَنَّهَا بَقِيَّةٌ هُنَا. وَبَنُو فُلَانٍ اَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ اَيُّ بَقَايَا فِيهِمْ. وَاشْلَاءُ اللَّجَامِ: حَدَائِدُهُ بِلا سِيُورٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اِرَاؤُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعُضْوِ مِنَ اللَّحْمِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا: رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ، وَبَعَلَهَا مِنْ الْقَوْمِ اَبْرَى مُنْحَنٌ مُتَطَايِمٌ وَبِرْوَى: عَاجِرٌ مُتَبَاطِلٌ، وَبِرْوَى: وَرَوْجُهَا مِنَ الْمَلْءِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي:

رَمَى الْاِدْلَاجُ اَيْسَرَ مِنْ قَعِيهَا  
بِاشْعَتٍ مِثْلِ اَشْلَاءِ اللَّجَامِ  
وَالْمُشَلَّى مِنَ الرَّجَالِ: الْحَفِيفُ اللَّحْمِ. وَبَقِيَّتُ لَهُ شَلِيَّةٌ

مِنَ الْمَالِ  
اَيُّ قَلِيلٍ، وَكُلُّهُ مِنَ الشِّلْوِ. أَبُو زَيْدٍ: ذَهَبَتْ بِاَشْيِيَّةُ فُلَانٍ وَبَقِيَّتُ لَهُ شَلِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا شَلَايَا، وَلَا يُقَالُ اِلَّا فِي الْمَالِ.  
وَأَصْلُ الشِّلْوِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ. ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ: شَلَايَا، مَقْصُورٌ، بَقَايَا مِنْ اَمْوَالِهِمْ، وَالْوَاحِدَةُ شَلِيَّةٌ. ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ: الشَّلَا بَقِيَّةُ الْمَالِ. وَالشَّلِيُّ: بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ. وَشَلَا اِذَا سَارَ، وَشَلَا اِذَا رَفَعَ شَيْئًا. وَقَالَ بَنُو عَامِرٍ لَمَّا قَتَلُوا بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اِلَّا شِلْوٌ اَيُّ بَقِيَّةٌ، فَعَزَّوْهُمْ يَوْمَ ذِي لِحْيَةٍ فَقَتَلْتَهُمْ بِتَمِيمٍ؛ وَقَالَ اَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي ذَلِكَ: فَقُلْتُمْ: ذَاكَ شِلْوٌ يَسُوفَ تَاكَلَهُ فَكَيْفَ اَكَلْتُمْ الشِّلْوَ الَّذِي تَرَكُوا؟

وَالشَّلَى الرَّجُلُ: اسْتَقْدَّ شِلْوَهُ وَاسْتَرْجَعَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّصُّ اِذَا قُطِعَ سَبَقْتُهُ يَدُهُ اِلَى النَّارِ، فَاِنْ تَابَ اسْتَلَاهَا، وَفِي نَسْخَةٍ: اسْتَشَلَاهَا اَيُّ اسْتَقْدَّهَا وَاسْتَحْرَجَهَا، وَمَعْنَى سَبَقْتَهَا اَنَّهُ بِالسَّرِقَةِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، فَكَاتَتْ مِنْ جُمْلَةٍ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، فَاِذَا قُطِعَتْ سَبَقْتُهُ اِلَيْهَا لِاَنَّهَا قَدْ فَارَقْتُهُ، فَاِذَا تَابَ اسْتَقْدَّ بِبَيْتِهِ حَتَّى يَدَهُ. وَاسْتَلَى الرَّجُلُ فُلَانًا اَيُّ اُنْقَدَّ شِلْوَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنَّ سُلَيْمَانَ، اسْتَبَلَّتَا، ابْنَ عَلِيٍّ  
 أَي أَنْقَذَ سَبَلُونَا أَي عُصُونَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ، قَالَ فِي الْوَرِكِ ظَاهِرُهُ تَسَاءُ وَبَاطِنُهُ سَبَلًا؛ يَرِيدُ لَا لَحْمَ  
 عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اسْتَبَلِّيَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ أَي أَخَذَ.  
 التَّهْدِيبُ: اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ وَقَرَقَسَتْ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ. وَاسْتَبَلَّتِ  
 الشَّاةَ وَالْكَلْبَ وَاسْتَبَلَّتَهُمَا: دَعَاهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا. وَاسْتَبَلَّتِ  
 دَابَّتِيهِ: أَرَاهَا الْمُخْلَاةَ لِتَأْتِيَهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَبَلَّتِ  
 الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ خَطَاً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ  
 دَعَوْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ وَأَسَدَّتْهُ إِذَا  
 أَعْرَبْتَهُ بِهِ، وَلَا يُقَالُ اسْتَبَلَّتَهُ، إِنَّمَا الْإِسْلَاءُ الدُّعَاءُ.  
 يُقَالُ: اسْتَبَلَّتِ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا  
 لِتَحْلِبَهُمَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ  
 بِمَخْنِيَّةٍ، اسْتَبَلَّتِ الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا  
 وَهِيَ اسْمَا نَافِيَةٍ؛ وَقَالَ الْآخَرُ:  
 اسْتَبَلَّتِ عَنزِي وَمَسَحَتْ قَعْبِي،  
 ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشَرْبِ قَابِ  
 وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَسْلَى كِلَابَهُ  
 عَلَيْنَا، فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤَكِّلُ

وَبُرُوقِ: فَأَعْرَى كِلَابَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَشْهُورُ فِي اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ  
 أَنَّهُ دَعَوْتَهُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ مِنْ قَالَ اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ  
 عَلَى الصَّيْدِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَوْتَهُ فَأَرْسَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ، لَكِنْ  
 حَذَفَ فَأَرْسَلْتَهُ تَخْفِيفًا وَاجْتِصَارًا، وَلَيْسَ حَذْفُ مِثْلِ هَذَا الْاجْتِصَارِ  
 بِخَطَا، وَنَفْسُ اسْتَبَلَّتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْفَعَتْ مِنَ السَّبَلِ، فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ  
 إِلَى السَّبَلِ صَرُورَةً. وَالسَّبَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ: جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ،  
 وَأَسْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ. وَأَنْكَرَ أَوْسَدَتْ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنَ  
 الْوَسَادَةِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: انْقَضَى كَلَامُ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ وَقَدْ ثَبَتَتْ صِحَّةُ  
 اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ بِمَعْنَى أَعْرَبْتَهُ، مِنْ أَنَّ الْإِسْلَاءَ الْكَلْبَ إِنَّمَا هُوَ  
 مَا خُوِّدَ مِنَ السَّبَلِ، وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيطَ عَلَى اسْتَبَلَّتِ الصَّيْدِ  
 وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ. قَالَ: وَرَأَيْتُ بَحْطَ الْوَزِيرِ ابْنِ الْمَعْرِبِيِّ فِي بَعْضِ  
 بَصَائِفِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ الْكَسَائِيَّ اسْتَبَلَّتِ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِمَعْنَى  
 أَعْرَبْتَهُ، قَالَ: لِأَنَّهُ يُدْعَى ثُمَّ يُوسَدُ فَوْضِعَ مَوْضِعَهُ، قَالَ: وَهَذَا  
 الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ  
 دَرَسْتَوَيْهِ فِي تَصْحِيحِ كَوْنِ الْإِسْلَاءِ بِمَعْنَى الْإِعْرَاءِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا  
 اسْتَبَلَّتِ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ، فَغَلَطَ وَلَمْ يَغْلَطْ؛ قَالَ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي  
 أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ، مِنْهُ بَيْتُ زِيَادِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَمِنْهُ مَا  
 أَنْشَدَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ:  
 أَلَا أَيُّهَا الْمُسْلَى عَلَيَّ كِلَابَةً،

ولي عَيْرَ أَنْ لَمْ أُشْلِهَنَّ كِلَابُ  
ومثله ما أنشده حبيبُ بنُ أوسٍ في باب المُلجِ من الحماسة:  
وَإِنَّا لَتَجْفُو الصَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ،

مَخَافَةَ أَنْ يَصْرِي بِنَا فَيُعَوِّدُ  
وَنُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ،  
وَيُبْدِي لَهُ الْجِرْمَانَ ثُمَّ تَزِيدُ

ومثله للفرزدق يهجو جريراً:  
نُشْلِي كِلَابِكَ، وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ،

على قُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

فقوله: على قُرُومٍ يَشْهَدُ بَانَ الْإِسْلَاءِ بِمَعْنَى الْإِعْرَاءِ، لِأَنَّ

على إنما يكونُ معَ أَعْرَبْتُ وَأَشْلَيْتُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا، وَإِذَا

قُلْتَ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ تَحْتَجِ إِلَى ذِكْرِ عَلَى. وفي حديث مطرف

بن عبد الله قال: وَجَدْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ

اسْتَسْلَاهُ رَبُّهُ تَجَاهَهُ، وَإِنْ حَلَاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ. أبو عبيد:

اسْتَسْلَاهُ أَي اسْتَنْقَدَهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ وَأَخَذَهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَسْلَاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

قَدْ اسْتَسْلَانَا عَفْوُهُ وَكَرَمُهُ

أَي اسْتَنْقَدْنَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ؛ قَالَ حَاتِمُ طَيْيِّءٍ يَذْكُرُ نَاقَةً دَعَاها

فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ:

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمُرَاحِ فَأَقْبَلْتُ

رَبَّكَ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفُ

قال: فأراد مطرف أن الله إن أعات عبده ودعاه فأنقده من

الهلكة فقد نجا، وذلك الاستسلاء؛ وقال القطامي يمدح رجلاً:

قَتَلْتُ كَلْبًا وَيَكْرًا وَأَشْلَيْتُ بِنَا،

فَقَدْ أَرَدْتُ بَانَ يَسْتَجْمَعُ الْوَادِي

وقوله: اشْتَلَيْتُ واسْتَسْلَيْتُ سواءٌ في المعنى، وكلُّ من دَعَوْتَهُ فَقَدْ

أَشْلَيْتَهُ، وَكُلُّ مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تُخْرِجَهُ وَتُجَيِّهُ مِنَ الصِّيقِ

أَوْ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ مَكَانٍ فَقَدْ اسْتَسْلَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ،

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْقُطَامِيِّ.

@شما: التهذيب: ابن الأعرابي قال شما إذا علا أمره، قال: والشما

السمع، والله أعلم.

@شنا: شئوة: لغة في شئوة، والنسب إليه شئوي. قال ابن سيده:

ولهذا قضينا نحن أن قلب الهمزة واواً في شئوة من قولهم أزد

شئوة بدل لا قياس، لأنه لو كان تخفيفاً قياسياً لم يثبت

في النسب واواً، فإن جعلت تخفيف شئوة قياسياً قلت في النسب إليه

شئوي على مثال شئوي، لأنك كأنك إنما نسبت إلى شئوة،

فتقطن إن يسر لك ذلك، قال: ولولا اعتقادنا أنه بدل لما

أفردنا له باباً ولو سيعته ترجمة شئاً في حرف الهمزة. وحكى اللحياني:

رجل مَشْنِيٍّ وَمَشْنُوٍّ أَي مُبْعَضٍ، لُغَةٌ فِي مَشْنُوٍّ؛ وَأَنشَدَ:



أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِيحُ؟  
فَصَوْتُكَ مَسْتُوُ إِلَيَّ قَبِيحُ  
فَمَشِينِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِي مَسْتُوُ الْهَمَزَ بَلْ قَدْ أَحَقَّهُ  
بِمَرْصُوُ وَمَرْصِيٍّ وَمَدْعُوُ وَمَدْعِيٍّ.  
@ شَنْطِي: التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عِ امْرَأَةً شِنْطِيَانُ  
عِنْطِيَانُ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ.  
@ شَهَا: شَهِيئُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَأَشَعَّتْ بِشَهْيِ النَّوْمِ قَلْتُ لَهُ: ارْتَجَلُ،  
إِذَا مَا التُّجُومُ أَعْرَضَتْ وَاسْبَكَرَتْ  
وَشَهْيِ الشَّيْءِ وَشَهَاةُ يَشْهَاهُ شَهْوَةٌ وَاشْتَهَاةُ وَتَشَهَاةُ:  
أَحَبُّهُ وَرَغْبٌ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَهِيَ يَشْهَى وَشَهَا يَشْهُو إِذَا  
اشْتَهَى، وَقَالَ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ. وَالتَّشْهِي: اقْتِرَاحُ شَهْوَةٍ بَعْدَ  
شَهْوَةٍ، يُقَالُ: تَشَهَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَاشْهَاهَا أَيِ أَطْلَقَهَا  
شَهْوَاتِهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ؛ أَيِ يَرْغَبُونَ  
فِيهِ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا. غَيْرُهُ: الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَطَعَامٌ شَهِيٌّ أَيِ  
مُسْتَهْيٍ. وَتَشَهَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا. وَهَذَا شَيْءٌ يُشْهَى الطَّعَامُ أَيِ  
يَحْمِلُ عَلَى إِشْتِهَائِهِ، وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ  
شَهْوِيٌّ وَمَا أَشْهَاهَا وَأَشْهَانِي لَهَا، قَالَ سَيَّبُوهُ: هَذَا عَلَى مَعْنَى لَأَنَّكَ  
إِذَا قَلْتَ مَا أَشْهَاهَا إِلَيَّ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهَا مُتَشَهَّاهٌ، وَكَأَنَّهُ عَلَى  
شَهْيٍ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ فَقَلْتَ مَا أَشْهَاهَا كَقَوْلِكَ مَا أَحْظَاهَا، وَإِذَا  
قَلْتَ مَا أَشْهَانِي فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ شَاهٍ. وَأَشْهَاهُ: أَعْطَاهُ مَا  
يَشْتَهِي، وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:  
فَهِيَ شَهْوِيٌّ وَهُوَ شَهْوَانِيٌّ  
وَقَوْمٌ شَهَاوِيٌّ أَيِ دَوُوُ شَهْوَةٍ شَدِيدَةٍ لِلْأَكْلِ. وَفِي حَدِيثِ رَاعِيَةٍ: يَا  
شَهْوَانِيٌّ يُقَالُ: رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ،  
وَالْجَمْعُ شَهَاوِيٌّ كَسَكَارِيٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
الرِّبَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ إِلَى  
شَهْوَةِ النِّسَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ  
وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْمِرُهُ صَاحِبُهُ وَبُصِرَ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا  
هُوَ الْإِصْرَارُ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ: هُوَ أَنْ يَرَى  
جَارِيَةً حَسَنَاءً فَيُفِضَ طَرْفَهُ ثُمَّ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ  
بِعَيْنِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ لَهُ حَسَنَاءً، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ:  
لَيْتَهَا لِمَ تَحْرَمُ عَلَيَّ. أَبُو سَعِيدٍ: الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا  
لَا يَلْجَلُ عَلَيْهِ النَّاسُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ، غَيْرَ أَنِّي اسْتَحْسَبُ أَنَّ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشَّهْوَةَ  
الْخَفِيَّةَ، وَأَجْعَلُ الْوَاوَ بِمَعْنَى مَعً كَأَنَّهُ قَالَ: أَحْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
الرِّبَاءَ مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي، فَكَأَنَّهُ يُرَائِي النَّاسَ بِتَرْكِهِ  
الْمَعَاصِي، وَالشَّهْوَةَ لَهَا فِي قَلْبِهِ مُحْفَاهُ، وَإِذَا اسْتَحْفَى بِهَا

عَمَلَهَا، وَقِيلَ: الرِّبَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ  
اطِّلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ.

ابن الأعرابي: شَاهَاةٌ فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَهَاشَاةٌ إِذَا مَارَحَهُ. وَرَجُلٌ  
شَاهِي الْبَصْرِ: قَلْبٌ شَائِهٌ أَلْبَصِرُ أَي حَدِيدُ الْبَصْرِ.

وَمُوسَى شَهَوَاتٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

@شوا: نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ مِثْلُ الْمَوْمَاءِ وَشَوْشَاءٌ: سَرِيعَةٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي  
الْأَسْوَدِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْتٍ أَوْ بَاهُوجٍ شَبُوشَوٍ،

صَنِيعٌ نَبِيلٌ يَمَلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي:

وَالشَّوْشَاءُ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ، وَلَا

فُتِقٌ مُغَالِبَةٌ عَلَى الْأَمْرِ

وَالشَّيْءُ: مَصْدَرٌ شَبُوتٌ، وَالشَّوَاءُ الْاسْمُ. وَشَوَى اللَّحْمَ

شَيْئًا فَانْشَوَى وَاشْتَوَى، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلِ اشْتَوَى؛ وَقَالَ:

قَدْ انْشَوَى شِوَاؤُنَا الْمَرْعَبُ،

فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْعِدَاءِ فَكَلُوا

قَالَ ابْنُ بَرِي: وَأَجَارَ سَبِيوَهُ أَنْ يُقَالَ شَبُوتٌ اللَّحْمَ فَانْشَوَى

وَاشْتَوَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ كَمَاةً جَنَاهَا:

أَجْنِي الْبِكَارِ الْحَوِّ مِنْ أَكْمِيهَا،

تَمَلًّا تَنْتَاهَا يَدَيَّ طَاهِيهَا،

قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُشْتَوِيهَا

وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوِيٌّ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمُحْسِنَةٌ قَدْ أَحْطَأَ الْحَقُّ عَيْرَهَا،

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوِيِّ

وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ، وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ شِوَاءَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ، طَاهِي، وَعَجَّلَنْ

لَنَا بِشِوَاءِ مُرْمَعَلٍ دُوُوْبِهَا

وَاشْتَوَى الْقَوْمُ: اتَّخَذُوا شِوَاءً؛ وَقَالَ لَبِيدُ:

وَعُلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ

يَأْلُوكِ، فَيَدَلُّنَا مَا سَأَلْ

أَوْ تَهْتَهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ،

فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلُ

وَبِشِوَاهُمْ وَأَشِوَاهُمْ: أَطْعَمَهُمْ شِوَاءً. وَأَشِوَاهُ لَحْمًا:

أَطْعَمَهُ إِتَاهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَوَى الْقَوْمَ وَأَشِوَاهُمْ أَعْطَاهُمْ

لَحْمًا طَرِيًّا يَشْتَوُونَ مِنْهُ، تَقُولُ: اشْتَوَيْتُ أَصْحَابِي إِشِوَاءً إِذَا

أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً، وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً، وَاشْتَوَيْنَا

لَحْمًا فِي جَالِ الْخُصُوصِ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ: الشُّوَاءُ يَرِيدُ

الشُّوَاءَ؛ وَأَنْشَدَ:

وَيُخْرَجُ لِلْقَوْمِ الشُّوَاءَ يَجْرُهُ،  
بِأَقْصَى عَصَاهُ، مُنْصَجًا أَوْ مُلْهَوَجًا  
قال أبو بكر: والعرب تقول تَصِيحُ الشُّوَاءُ، بضم الشين، يريدون  
الشُّوَاءَ.

والشُّوَايَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: شُّوَايَةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ  
الْجَارِزُ مِنْ أَطْرَافِهَا. وَالشُّوَايَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ  
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ. وَتَعَشَى فُلَانٌ فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ أَي أَبْقَى  
مِنْهُ بَقِيَّةً. وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا شُّوَايَةٌ. وَشُّوَايَةُ  
الْخُبْزِ: الْفُرْصُ مِنْهُ.

وَأَشْوَى الْقَمْحُ: أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشْوَى، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي  
تَسْحِينِ الْمَاءِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بُنَا عُدُوبًا، وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا،

تَشْوِي الْقِرَاحَ، كَانَ لَا حَيَّ فِي الْوَادِي

تَشْوِي الْقِرَاحَ أَي تُسَخِّنُ الْمَاءَ فَتَشْرَبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يُسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ أَذَى، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَ عَلَى غَيْرِ تَقْلٍ أَوْ

غَدَاءٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخَّنْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

لَا تَنْقُضِ الْحَائِضُ شَبَعَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسِهَا أَي

جَلَدَهُ. وَالشُّوَاةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ؛ وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَنْتَ لَهَا

إِلَيْكَ، فَجَاءَتْ مُفْشَعِرًا شَوَاتُهَا

أَرَادَ: الْمَالِكُ الَّتِي هِيَ الرِّسَالُ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الشُّوَاةَ وَلَا شَوَاةَ

لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا الشُّوَى لِلْحَيَوَانَ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَائِمَةُ، وَالْجَمْعُ

شَوَى، وَقِيلَ: لِلشُّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ، وَقِيلَ: الْيَدَانِ

وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ الْأَدْمِيِّنَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

الشُّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ. وَشَوَى الْفَرَسَ: قَوَّأْتَهُ. يُقَالُ: عَبَلُ

الشُّوَى، وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْحَيْلَ بِأَسَالَةِ

الْحَدِيدِ وَعَنَقِ الْوَجْهِ، وَهُوَ رِقَّتُهُ؛ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَهْفَعِرُ شَوَاتُهَا،

وَيُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّفْلِ

أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى

الصُّفْلِ أَي مِنْ أَصْلِ

الْأَذْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ. وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَي أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ

يُصِبْ مَقْتَلَهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا،

إِذْ رَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا

يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشْوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ، وَالْأَسْمُ

مِنْهُ الشُّوَى؛ قَالَ عَمْرُو دُو الْكَلْبِ:

فَقُلْتُ: حُدَّهَا لَا شَوَى وَلَا شَرِيمُ

ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَنْ أَحْطَأَ عَرَضًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى

ولا مَقْتَلٌ. الفراء في قوله تعالى: كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى تَزَايَعَةٌ  
لِلشَّوَى؛ قال: الشَّوَى اليَدَانِ والرُّجْلَانِ وَأَطْرَافُ الأصَابِعِ وَقِخْفُ  
الرَّأْسِ، وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ، وما كان غيرَ مَقْتَلٍ  
فهو شَوَى؛ وقيل الزَّجَاجُ: الشَّوَى جمع الشَّوَاةِ  
وهي جِلْدَةُ الرَّأْسِ؛ وأنشد:

قَالَتْ قَتِيلَةٌ: مَا لَهُ

قَدْ جُلِلَتْ شَيْبًا شَوَاةً؟

قال أبو عبيد: أنشدها أبو الخطاب الأَخْفَشُ أبا عمرو ابن العلاء فقال  
له: صَحَّفْتَ، إنما هو سرأته أي نواحيه، فسكت أبو الخطاب الأَخْفَشُ  
ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَوَاةٌ؛ وقوله أنشده أبو  
العَمَيْتِلِ الأعرابي:

كَانَ لَدَى مَيْسُورِهَا مَنْ حَيَّةٌ

تَحْرَكَ مُشَوَاهَا، وَمَاتَ صَرِيْبُهَا

فسره فقال: المِشْوَى الَّذِي أَحْطَاهُ الْحَجَرُ، وذكر زمامَ ناقةٍ

شَبَّهَ ما كان مُعْلَقًا مِنْهُ بِالذِّئْبِ لَمْ يُصِبهُ الْحَجَرُ مِنَ الْحَيَّةِ فَهُوَ

حَيٌّ، وشَبَّهَ ما كان بالأرض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو

مَيْتٌ. والشَّوِيَّةُ والشَّوَى: المَقْتَلُ؛ عن ثعلب. والشَّوَى: الهَيِّنُ من

الأمر. وفي حديث مجاهد: كل ما أصاب الصائم شَوَىً إلا الغيبة

والكذب فهي له كالمقتل؛ قال يحيى بن سعيد: الشَّوَى هو الشَّيْءُ الِيسِيرُ

الهَيِّنُ، قال: وهذا وجهه، وإياه أراد مجاهد، ولكن الأصل في الشَّوَى

الأطراف، وأراد أن الشَّوَى ليس بمقتل، وأن كل شيء أصابه

الصائم لا يُبْطَلُ صَوْمُهُ فيكون كالمقتل له، إلا الغيبة والكذب

فإنهما يُبْطَلان الصَّوْمُ فهما كالمقتل له؛ وقول أسامة الهذلي:

تَاللَّهِ ما حُبِّي عَلِيًّا بِشَّوَى

أَي لَيْسَ حُبِّي إِيَّاهُ خَطَا بَلْ هُوَ صَوَابٌ.

والشَّوَايَةُ والشَّوَايَةُ

(\*) قوله «والشَّوَايَةُ» هي مثلثة كما في

القاموس): البَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ

أَوْ الْقَوْمِ الْهَلَكِيِّ. وَالشَّوَايَةُ: بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا، وَالْجَمْعُ

شَوَايَا؛ وَقَالَ:

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ ثَمُودٍ،

وَعَوْفُ شَرُّ مُتَعَلِّعٍ وَحَافٍ

وَأَشْوَى مِنَ الشَّيْءِ: أَبْقَى، وَالاسْمُ الشَّوَى؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا،

إِذْ ذَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاثُهَا

بِعَيْنِي لَا إِبْقَاءَ لَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا خَطَا لَهَا؛ وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

أَحْبَبُوا رُقَى الْأَسِيِّ التَّهْطَاسِيَّ، وَاحْدَرُوا

مُطَقَّنَةَ الرَّصْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

أَي لَا بَرءَ لَهَا. وَالْإِشْوَاءُ: يُوضَعُ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ

تَعَشَّى فُلَانٌ فَأَشْوَى عَرِيَّ عَشَائِهِ أَي أَبْقَى بَعْضًا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَمِيْتِ ؛  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا كُلُّهُ مِنْ إِشْوَاءِ الرَّامِي وَذَلِكَ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ  
الْأَطْرَافَ وَلَمْ يَصِبِ الْمَقْتُلَ، فَيُوضَعُ الْإِشْوَاءُ مَوْضِعَ الْحَطَأِ وَالشَّيْءِ  
الْهَيِّنِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبُرَيْقِيِّ الْهُذَلِيِّ:

وَكُنْتُ، إِذَا الْأَيَّامُ أَحَدَتْ هَالِكًا،  
أَقُولُ شَوْئِي، مَا لَمْ يُصَيِّنْ صَمِيمِي  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: كَانَ يَرَى أَنَّ السَّهْمَ إِذَا أَخْطَأَهُ فَقَدْ أَشْوَى؛  
يُقَالُ: رَمَى فَأَشْوَى إِذَا لَمْ يُصِبِ الْمَقْتُلَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الشَّوَى جِلْدَةٌ  
الرَّأْسِ. وَالشَّوَى: إِخْطَاءُ الْمَقْتُلِ، وَالشَّوَى: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ.  
وَالشَّوَى: رُذَالُ الْمَالِ. وَيُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ شَوْئِي أَي هَيِّنٌ مَا سَلِمَ لَكَ  
دَيْئُكَ. وَالشَّوَى: رُذَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَصَغَارُهَا شَوْئِي؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكَلْنَا الشَّوَى، حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَوْئِي،

أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَلِلسَّيْفِ أُخْرَى أَنْ تُبَاشِرَ حَدَّهُ

مِنَ الْجُوعِ، لَا يَثْنَى عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

(\* قَوْلُهُ «مِنَ الْجُوعِ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ» هُوَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

يَقُولُ: إِنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً فِي حَطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ،

يَقُولُ: نَحَرُ النَّاقَةِ خَيْرٌ مِنَ الْجُوعِ وَأُخْرَى، وَفِي تَبَاشِيرِ ضَمِيرٍ

النَّاقَةِ.

وَشَوَايَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَشَوَايَتُهُمَا رَدِيئُهُمَا؛ كَلَّتَاهُمَا عَنِ

الْحَيَانِيِّ.

وَأَشْوَى الرَّجُلُ وَشَوْشَى وَشَوْشَمَ

(\* قَوْلُهُ «وَشَوْشَى وَشَوْشَمَ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

وَالْتَهْدِيبِ). وَأَشْرَى إِذَا أَقْنَى التَّقَرَّ مِنْ رَدِيءِ الْمَالِ، وَالشَّاءُ:

الَّتِي يُضَعَّدُ بِهَا النَّحْلُ فَهُوَ الْمِضْعَادُ، وَهُوَ الشَّوَائِي

(\* قَوْلُهُ «وَهُوَ

الشَّوَائِي» وَقَوْلُهُ «التَّبْلِيَا» هُمَا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ)، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

التَّبْلِيَا، وَهُوَ الْكُرُّ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَالشَّوَايُ: صَاحِبُ الشَّاءِ؛ وَقَالَ مَبْشَرُ بْنُ

هَذِيلِ الشَّمَخِيِّ:

بَلْ رَبِّ حَرْقٍ نَازِحٍ فَلَا تُهْ

لَا يَنْقَعُ الشَّوَايِيَّ فِيهَا شَائُهُ،

وَلَا جَمَارَاهُ وَلَا عِلَاقُ

وَالشَّوَايِيُّ: جَمْعُ شَاةٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الشَّوَايِيُّ كَثُرَتْ مَوَاجُهُ،

وَكَانَ مِنْ تَحْتِ الْكَلْبِيِّ مَنَاجِيحُهُ

(\* قَوْلُهُ «نَوَاتِجُهُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

أَي تَمَوُّتِ الْغَنَمِ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ

فَتُشَقُّ بُطُونُهَا وَيُخْرَجُ مِنْهَا أَوْلَادُهَا. وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ: وَفِي

الشَّوَايِيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً؛ الشَّوَايِيُّ: اسْمٌ جَمْعٌ لِلشَّاءِ، وَقِيلَ:

هو جمع لها نحو كَلْبٍ وَكَلِيبٍ؛ ومنه كتابه لَقَطَيْنِ بن حارثة: وفي  
السُّوَيْيِّ الِوَرِيِّ مُسِنَّةً. وفي حديث ابن عمر: أنه سُئِلَ عن المُتَعَةِ  
أَتَجْزِي فِيهَا شَاءٌ؟ فقال: ما لي وللشَّوَايِ أَي الشَّاءِ، وكان مَذْهَبُهُ أَن  
المُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

وجاءَ بِالْعِيِّ وَالسِّيِّ: إِتْبَاعٌ، وَأُو السِّيِّ مُدْعَمَةٌ فِي يَائِهَا.  
قال ابن سيده: وإنما قلنا إن واؤها مدغمة في يائها لما يذكر من  
قوله شَوِيٌّ، وَعِيٌّ وَشَوِيٌّ وَشِيٌّ مُعاقِبَةٌ، وما أَعْيَاهُ وَأَشَوَاهُ  
وَأَشْيَاهُ. الكسائي: يقال فلان عِيٌّ شِيٌّ إِتْبَاعٌ لَهُ، وبعضُهُم  
يقول شَوِيٌّ، يقال: هو عَوِيٌّ شَوِيٌّ. وفي حديث ابن عُمر: أنه قال  
لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شَوِيٌّ رَأْسُهُ، يريد شَوُوْتَهُ.  
@شيا: أبو عبيد عن الأحمر: يا فَيِّ مَالِي وَيَا شَيِّ مَالِي وَيَا هَيِّ  
مَالِي؛ معناه كله الأسفُ والتلهفُ والحزنُ. الكسائي: يا فَيِّ مَالِي وَيَا هَيِّ  
مَالِي لا يهملان، وَيَا شَيِّ مَالِي وَيَا شَيِّءَ مَالِي يُهمل ولا يهملز، وما في  
كلها في موضع رفع، تأويله يا عَجَباً مَالِي ومعناه التلهفُ والأسى.  
قال الفراء: قال الكسائي من العرب من يتعجب بشَيِّ وَهَيِّ وَفَيِّ، ومنهم من  
يزيدُ ما فيقول يا شَيِّمَا وَيَا هَيِّمَا وَيَا فَيِّمَا أَي ما أحسن هذا.  
وجاءَ بِالْعِيِّ وَالسِّيِّ، وأو السِّيِّ مدغمة في يائها. وفلان عِيٌّ  
شِيٌّ، ويقال عَوِيٌّ شَوِيٌّ. الأصمعي: الأيْدَعُ وَالشَّيَّانُ دَمُّ  
الأخوين، وهو فَعْلانٌ؛ قال ابن بري شاهده ما أنشده الأصمعي:  
مِلاطٌ، تَرى الدَّيَّانَ فِيهِ كانه  
مَطِينٌ بِناطٍ قد أميرِ شَيَّانِ  
المِلاطُ: الكَيْفُ، والدَّيَّانُ: الوَبَرُ الذي يكون عليه، والنَّاطُ:  
الحَمَاءُ الرقيقة، والشَّيَّانُ: البعيدُ النَّظَرُ.